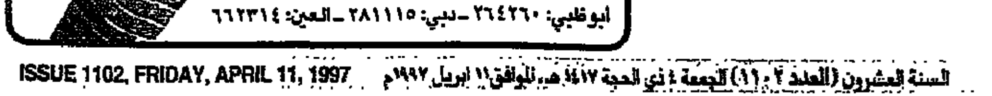




AL ITTIHAD WEEKLY



السنة العشرون (العدد ٢٠١١) الجمعة ٤ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ١١ ابريل ١٩٩٧م ISSUE 1102, FRIDAY, APRIL 11, 1997



أفراح آل نهيان

خليفة يشهد الاحتفالات بزفاف طحنون بن زايد

■ شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة احتفالات آل نهيان بمناسبة زفاف سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة على كريمة معالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة والتي اقيمت مساء أمس بساحة الاحتفالات بمدينة ابوظبي.

وقد شاركت في الاحتفالات فرق الفنون الشعبية من مختلف انحاء الدولة والتي قدمت رقصاتها واهازيجها التقليدية من التراث الشعبي العريق الذي تزخر به البلاد.

وحضر الاحتفالات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة.

كما حضر الحفل سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان

(التتمة ص ٢١)

خبر الاسبوع

الاردن يقترح دولة فلسطينية في غزة فقط

■ واشنطن - الاتحاد الاسبوعي:

■ تشير معلومات حصل عليها «الاتحاد الاسبوعي» ان الاردن غير متحمس لفكرة دولة فلسطينية تضم الضفة الغربية. التي كانت تابعة للمملكة حتى عام ١٩٦٧. عند احتلالها من قبل اسرائيل. وابدى الاردن نصائحه بالاعلان عن دولة فلسطينية في قطاع غزة فقط.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» من مصادر رفضت الكشف عن نفسها ان الفلسطينيين يريدون عقد قمة «كامب ديفيد» فلسطينية - اسرائيلية - امريكية تحت لافتة «دولة فلسطينية» في الضفة وغزة يعترف بها الاسرائيليون والامريكيون معا».

وتقول المصادر ان الفلسطينيين يطالبون حاليا بتحديد خارطة وحدود الدولة ومساحتها قبل الاعلان عنها. ويصرون في محادثاتهم الحالية مع الادارة الامريكية والتي يتم جزء منها بصورة سرية على استحالة اقناع الفلسطينيين بقيام دولة لا تتضمن ملامح رئيسية لها.



فلسطيني يستعد لالقاء زجاجة حارقة على قوات الاحتلال خلال المواجهات في مدينة الخليل أمس. (أ ب)

الكونجرس اتهمها بعدم دعم اهداف واشنطن السياسية

تهديدات أمريكية بقطع المساعدات عن مصر

■ واشنطن: بدأت في الكونجرس الامريكي امس حملة سياسية منسقة بين مشرعين بارزين من الحزب الديمقراطي الحاكم والحزب الجمهوري المعارض ضد مصر بسبب مواقفها الاخيرة من القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية وقيادتها الاجماع العربي ضد اسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية التي تنسف عملية السلام.

وطرح عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الديمقراطي توم لانتوس احتمال تخفيض المساعدات الاقتصادية والعسكرية الامريكية لمصر (٢,٢ مليار دولار سنويا) اذا لم يتحرك رئيسها حسني مبارك لتقديم دعم اكبر لاهداف السياسة الخارجية الامريكية قائلا ان هذه المساعدات ليست بالضرورة التزاما سنويا. واضاف «ان دافعي الضرائب الامريكيين انفقوا مليارات الميارات من الدولارات عاما بعد عام لتحسين الاقتصاد المصري ومستوى حياة الشعب المصري.. وبدلا من موقف التعاون والصداقة قابلتنا الحكومة المصرية بمواقف وأفعال سلبية!!!

ولم تصدر عن ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون أية اشارة الى اعادة النظر في المساعدات التي تلقاها مصر بقيمتها الحالية منذ حوالي عقدين.

ولكن لانتوس ورئيس لجنة العلاقات الخارجية النيابية الجمهوري بنيامين جيلمات انتقدا مصر بسبب جهودها التي اسفرت عن توصية مجلس الجامعة العربية بتجميد العلاقات مع اسرائيل. وقالا ان دور القيادة المصرية في تصويت المجلس يدهش ويخجل اصدقاءها في الولايات المتحدة على حد تعبيرهما. واستشهد الاثنان بمواقف وصفاها بأنها «عوامل تشويش واضطراب» لعلاقات مصر الخارجية منها دعوة مصر لتخفيف العقوبات المفروضة على ليبيا، وانهاء عزلة العراق ورفضها دعم «سياسات تعاون لمكافحة الارهاب» ضد السودان وتحولها تدريجيا الى موقف معاد لاسرائيل. وقال جيلمات «ان مبارك لم يتحدث بقوة ضد الارهاب واستخدام العنف خلال الاضطرابات الحالية في الشرق الاوسط»!.

وكان الاثنان يتحدثان بعد ان استمع اعضاء اللجنة الى شهادة ادلى بها مدير «رابطة مكافحة تشوية السمعة» اليهودية الامريكية ابراهام فوكسمان حول تدهور العلاقات المصرية - الاسرائيلية والذي طالب الكونجرس بحث مصر على وقف ما سماه الدعاية المناهضة لليهود في وسائل الاعلام المصرية. (أب)

وصل الى واشنطن وتلقى المبادرة الامريكية

الوفد الفلسطيني: القدس ليست للبيع
المصادمات مستمرة في فلسطين المحتلة

■ واشنطن - هدى توفيق:
القدس المحتلة، القاهرة - وكالات الأنباء:

■ استمرت المواجهات الجارية بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة أمس، مع وصول الوفد الرسمي الفلسطيني الى واشنطن وتلقى مبادرة امريكية لاحياء عملية السلام واكد الجانب الفلسطيني ان القدس ليست للبيع. لكن اسرائيل أصرت على المضي قدما في استفزازاتها حيث هددت ثم تراجعت على لسان وزير حربها اسحق موردخاي باستعادة مدن الضفة التي تم تسليمها للسلطة الفلسطينية التي ردت بوصف هذه التهديدات بأنها فارغة ونفت عودة التنسيق الامني مع الاسرائيليين وحذرت من ان استمرار الانحياز الامريكي لاسرائيل سيدفع الاوضاع الى المواجهة الشاملة. واعترفت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بأن «الوضع خطير ولايمكن التكهن بتطوراته وحاولت ان تكون متوازنة في تحميلها الفلسطينيين والاسرائيليين مسؤولية ذلك معا لكنها لم تستطع ان تخفي انحيازها لوجهة النظر الاسرائيلية المغلوطة رغم ان المقارنة بين الجانبين لاتجوز ابدا.

ودافعت هولندا بوصفها رئيسة الاتحاد الاوروبي عن موقف اوروبا

(التتمة ص ٢١)

اتحاد عمال شركة نفط الكويت يهدد بالاضراب

■ الكويت: قال اتحاد عمال شركة نفط الكويت امس انه يبحث احتمال الاضراب عن العمل بسبب نزاع مع الشركة المملوكة للدولة بشأن الترقيات. وقال محمد السرحان رئيس اتحاد العمال لرويتر «اذا لم يكن هناك حل الشهر القادم.. فقد يحدث اضراب»

وفي مارس عام ١٩٩٥ دعا الاتحاد الى اضراب يهدف الى توقف انتاج الكويت من النفط الذي يمثل ثلاثة في المائة من انتاج العالم للمطالبة بتعديل في درجات الموظفين

وشركة نفط الكويت هي ذراع الانتاج في مؤسسة البترول الكويتية التي تشرف على صناعة النفط.

عودة طائرة الحجاج إلى بغداد

أمريكا تفشل في الحصول على بيان من مجلس الأمن يندد بالعراق

■ عواصم: عادت الى بغداد الطائرة العراقية التي أقلت حجاجا متحدية الحظر الجوي المفروض على العراق. وفشلت الولايات المتحدة في اصدار بيان من مجلس الأمن يندد بالعراق.

فقد ذكرت الصحف العراقية أمس ان الطائرة التابعة للخطوط الجوية العراقية عادت مساء أمس الأول (الاربعاء) الى بغداد بعد سبع ساعات وعشرين دقيقة من اقلاعها حاملة ١٠٤ حجاج الى مطار جدة.

وفي نيويورك فشلت الولايات

(التتمة ص ٢١)



العراقيون وجدوا الخبز وينتظرون الدواء. (أ ب)

اللجنة الوزارية لدراسة الازمة تبدأ أعمالها

اتصالات سورية - لبنانية مكثفة لحل قضية الانتخابات البلدية

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ تواصلت ردود الفعل حيال ازمة تأجيل الانتخابات البلدية في لبنان والمواقف التي اعلنها رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي نفى تهديده بالاستقالة.

وقد عقدت اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء لدراسة سبل حل الازمة في اول اجتماع لها برئاسة وزير الداخلية ميشال المر الذي اعلن بدء اللجنة مناقشة المبادئ الاساسية وايجاد الحل المناسب. وقال انه من حيث المبدأ مع اجراء الانتخابات. وطالب رئيس الحكومة الاسبق عمر كرامي بايجاد حل عاجل للازمة، ورفض اجراء الانتخابات خلال الصيف لأسباب اقتصادية كما قال.

وقال نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي ان الخلاف ليس على مبدأ اجراء الانتخابات بل على كيفية معالجة الهواجس ذات العلاقة بالمصلحة الوطنية العليا. وطالب بتفعيل دور اللجنة الوزارية بعيدا عن المواقف والتصريحات.

ولم يصدر اي تعليق عن رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يواصل زيارته لكندا. (تفاصيل ص ٢٠)

فيما اعلن عن اتصالات سورية - لبنانية مكثفة سعيا لحل الازمة، وبدا ان الامور تسير نحو التهدئة في إطار البحث عن حل.

وفي الجنوب اللبناني تواصلت الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية امس وقالت تقارير امنية ان مدفعية الاحتلال قصفت منطقة بركة جبور في البقاع الغربي، وتلال اقليم التفاح ومجرى نهر الليطاني.

وسيرت قوات الطوارئ الدولية دوريات لها في برعشيت بعد توتر ساد في المنطقة التي شهدت اشتباكات بين رجال المقاومة وميليشيات لحد التابعة للاحتلال. واشار بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة في دورية اسرائيلية قرب معبر بيت ياحون وسجلت اشتباكات دامت لاكثر من ساعة.

المعارضة السودانية تعلن قتل ١٥٠٠ جندي حكومي

المهدي يتوقع سقوط الحكومة خلال ٣ أسابيع

■ الخرطوم - اديس ابابا - «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء:

■ اعلنت المعارضة السودانية ان قواتها قتلت نحو ١٥٠٠ جندي حكومي خلال معارك ضارية وقعت بين الجانبين فجر امس. وقالت ان قواتها هاجمت حاميات توقان وقدمايت وقدميت على بعد مائة كيلومتر شمال مدينة كسلا وتمكنت من تحرير المنطقة، والاستيلاء على الحاميات وكميات كبيرة من الاسلحة والمعدات وتوقع الصادق المهدي زعيم حزب الامة المعارض سقوط النظام الحاكم خلال ثلاثة اسابيع تحت وطأة تصاعد القتال واندلاع الانتفاضة الشعبية المنتظرة. وجدد حسن الترابي رئيس المجلس الوطني «البرلمان» اتهامه للولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل بتخريب علاقات بلاده مع

(التتمة ص ٢١)

طهران وبون تتبادلان طرد الدبلوماسيين وأوروبا تستدعي السفراء

المانيا تتهم القيادة الايرانية بالتورط في اغتيالات

■ بروكسل - اسماعيل زاير:
برلين - طهران - الوكالات:

■ تفجرت أزمة سياسية عنيفة بين المانيا ودول الاتحاد الاوروبي من جهة وايران من جهة اخرى أمس بعد اتهام وجهته المحكمة الجنائية في برلين للقيادة السياسية الايرانية باصدار امر باغتيال اربعة اكراد ايرانيين معارضين ببرلين عام ١٩٩٢. وقضت المحكمة بسجن مواطن ايراني وثلاثة لبنانيين بتهمة تنفيذ الجريمة. وعقب الحكم اعلنت الحكومة الالمانية ودول الاتحاد الاوروبي استدعاء سفرائها لدى ايران ووقف الحوار النقدي معها كما قررت المانيا طرد اربعة دبلوماسيين ايرانيين. وردت ايران بقرارات مماثلة شملت طرد اربعة دبلوماسيين المان واستدعاء سفيرها في بون ونددت بالحكم الذي رحبت به واشنطن على الفور وطالبت اوروبا بان تحذو حذوها وتقطع الجسور مع ايران.

وفي سابقة فريدة من نوعها قالت المحكمة في حيثيات حكمها ان تشعبات الجريمة تصل الى اعلى قمة في الدولة الايرانية. وذكر القاضي «فريتجون كوبتش» ان «لجنة العمليات الخاصة بطهران اتخذت قرار الاغتيال. وقال ان هذه اللجنة تضم رئيس الدولة والزعيم الروحي ومسؤولين بوزارة المخابرات ومسؤولي امن ولم يحدد القاضي اسماء اي من هؤلاء جميعا مكتفيا بالاشارة الى مناصبهم فقط. فيما عدا علي فلاحيان وزير الاستخبارات الذي اتهمته المحكمة بالاسم باعطاء اوامر القتل.

وكان الادعاء قد اشار في مرافعته الى ان الزعيم الروحي الايراني علي خامنئي هو الذي اصدر امر الاغتيال وان الرئيس

(التتمة ص ٢١)

اعتذار.. بعد جرح مشاعر المسلمين!

■ واشنطن، قالت متحدثة باسم شركة «نايك» الامريكية لصناعة الاحذية الرياضية انها صححت المشكلة التي اساءت للمجتمع المسلم معربة عن اسف الشركة لتشابه تصميم لاحد احذيتها مع لفظ الجلالة.

واوضحت المتحدثة خلال بيان صحفي من مقر الشركة في أوريجون اننا نأسف لظهور هذا المنتج في المحال مشيرة الى ان الشركة غيرت التصميم لضمان عدم سوء الفهم.

وكان مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية قد طالب شركة (نايك) لصناعة الاحذية الرياضية بتقديم اعتذار لاستخدامها تصميما يشبه احرف لفظ الجلالة باللغة العربية على احذية من انتاجها.

واضاف ان شركة نايك اعترفت بان التصميم على تلك الاحذية يشبه كلمة «الله» الا ان متحدثين باسم الشركة اوضحوا ان تلك الاحذية كانت عينات محظور بيعها للجمهور.

وطالب مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية الشركة باصدار اعتذار واضح للمجتمع المسلم في الولايات المتحدة وسحب الاحذية التي تحمل هذا التصميم. (كونا)

في خطوة استفزازية تشعر ملايين المسلمين في انحاء العالم اقدمت شركة امريكية على انتاج حذاء رياضي يحمل اسم «الجلالة». وفي الصورة نهاد عوض المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الامريكية الاسلامية يعرض الحذاء الجريمة التي اعتذرت الشركة عن انتاجه. (الصورة من أ ب)

«فن الحرب».. فن صنع النجاح!

■ كتب - احمد كلش:

■ على غلافه الداخلي، تجد هذه الفقرة: «كتب احد المراسلين الامريكيين خبرا طريفا من ساحة المعركة في حرب الخليج جاء فيه: «على الرغم من ان الصين لم ترسل الى الخليج جنديا واحدا، الا ان هناك صينيا لغزا يشارك في المعركة. وهو يقود عمليات القتال. ذلك الصيني هو سون تسي. الذي عاش ومات قبل ٢٥٠٠ سنة».

هذا صحيح مائة بالمائة، لسبب بسيط هو ان كتاب فن الحرب الذي كتب قبل الميلاد بأكثر من خمسمائة سنة. كان ومازال الكتاب الذي يعطيك وصفة النجاح، لا في المعارك الحربية التي وضع من اجلها، لكن في مجالات الحياة كلها. فهو ان كان ضروريا للقادة العسكريين على المستويات الدنيا والعليا، فهو ضروري للساسة من المستويات كافة، وهو ضروري للمفاوض السياسي والتجاري. فالمفاوضات كما عرفها الاستراتيجيون المحدثون: «الحرب بوسائل باردة» مثلما عرفوا الحرب «بانها المفاوضات بوسائل ساخنة».

منذ كتبه، وحقق انتشارا كبيرا في زمنه. ظل «فن الحرب»

(التتمة ص ٢١)

خلال الجولة

وزير التربية يتفقد مدارس عجمان

■ عجمان - الاتحاد: قام معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بجولة تفقدية أمس في عدد من مدارس عجمان. وشملت الجولة مدارس مشيرف الابتدائية وابن تيمية الابتدائية العليا وشيخة بنت سعيد الابتدائية الدنيا.

ورافق معالي الوزير في جولته السيد عبدالله عبيد يوسف مدير مكتب عجمان التعليمي والسيد عبدالله زعل مدير الاعلام والعلاقات العامة والسيد عبدالله سالمين مدير العلاقات العامة بمكتب عجمان التعليمي.

وقد التقى معالي الوزير بمدير ومديرتي المدارس الثلاث وتفقد عدداً من الصفوف الدراسية.. وحضر جانبا من تدريس عدد من المواد الخاصة مادتي اللغة العربية واللغة الانجليزية.

رئيس بعثة الحج يدعو المقاولين لتطوير خدماتهم لحجاج الدولة

■ مكة المكرمة - وام: طالب سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس بعثة الحج الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة مقاولي الحج التابعين للدولة بتطوير الخدمات التي يقدمونها لحجاج الدولة المتعاقدين معهم الى الافضل دائما وان يحرص كل مقاول على ان يكون هذا الموسم من انجح المواسم بالنسبة لحجاج الدولة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده سعادته امس بمقر البعثة بمكة المكرمة وحضره جميع المقاولين المتواجدين بمكة المكرمة.

وأكد سعادة رئيس بعثة الحج الرسمية للدولة على المقاولين بالحرص على تمكين حجاجهم من تأدية مناسكهم بالصورة الشرعية المطلوبة وفي يسر وطمأنينة.

وقد استمع سعادته الى عدد من المقاولين حول العقبات التي تعترض عملهم والحلول المناسبة لها وشدد سعادته على ضرورة التزام كل مقاول بالخدمات التي حددها لحجاجه قبل الوصول الى الاراضي المقدسة او التي ضمنها اعلانه في الصحف مطالبا رئيس لجان التفتيش بالتأكيد على المقاولين بذلك.

.. ويستقبل رئيس بعثة الحج القطرية

مكة المكرمة - وام: بحث سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف مع السيد عبدالرحمن الغفيلي رئيس بعثة الحج الرسمية لدولة قطر الشقيقة والوفد المرافق له سبل دعم التعاون والتنسيق بين البعثتين في مجال الخدمات التي تقدم لحجاج الدولتين الشقيقتين بصفة خاصة وضيوف الرحمن بصفة عامة.

وقد ركز الوفد القطري على تنسيق التعاون الطبي بين البعثتين وتبادل الخبرات في الحالات المتميزة وخاصة في منى وعرفات.

قرينة رئيس الدولة تستقبل المهنئات بزفاف طحنون

■ استقبلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ضيفات البلاد اللاتي توافدن لتهنئتها بزفاف نجلها سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة إلى كريمة معالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وقد توافدت قرينات أصحاب السمو حكام الامارات أعضاء المجلس الأعلى للتهنئة وعدد من زوجات كبار الدولة للتهنئة.

شارك في التهنئة بهذه المناسبة من السعودية الشقيقة قرينة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقرينة الأمير عبدالمجيد أمير المدينة وعدد كبير من أميرات أسرة آل عبدالعزيز.

ومن باكستان شارك بالتهنئة حرم كل من رئيس جمهورية ورئيس وزراء باكستان.

ومن البحرين توافدت للتهنئة كريمات صاحب السمو الأمير عيسى بن سلمان حاكم البحرين وكل من حرم وزير خارجية البحرين والشيخة لولوه الخليفة رئيسة جمعية الأمومة والطفل بالبحرين. ومن الاردن حضرت للتهنئة الأميرة بسمة بنت طلال شقيقة الملك حسين وكريمته الاميرة عالية ووفد نسائي كبير.

ومن عمان قدمت للتهنئة السيدة هدى الغزالي مستشارة وزير العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون المرأة والطفل وقد حضرت وفود نسائية رفيعة المستوى من عائلة الصباح وسيدات الكويت ومثلها من المغرب.

كما حضرت ايضا حرم وزير خارجية هولندا ومجموعة كبيرة من سيدات المجتمع بالدول العربية والاوروبية وقد اقامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة حفل عشاء بالخيمة المقامة للعروسين على شرف ضيفات البلاد.

قيمتها ١٥ مليون درهم
توزيع ٣٠٤ شيكات لصندوق الزواج

■ دبي - ياسين سالم:

■ بدأ صندوق الزواج امس بصرف الشيكات التي تم اعتمادها امس الاول من معالي مطر الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج والبالغة ٣٠٤ شيكات قيمتها الاجمالية ١٥ مليون درهم. حيث قامت لجنة الصندوق بدبي بتوزيع عدد من الشيكات على المواطنين المستحقين. والذين عبروا عن شكرهم لصاحب السمو رئيس الدولة ودعمه اللامحدود واهتمام سموه المستمر بقطاع الشباب ودعمه المتواصل لصندوق الزواج، وقالوا انه بفضل هذا الصندوق استطاع ابن الامارات ان يقبل على الزواج من بنت بلده نظرا لدعم الحكومة المادي له، مما جعل موضوع الزواج في متناول الجميع. وابعاد الشباب عن الديون وما يتبعها من فوائد ترهق الكاهل.

من جانب آخر قام الصندوق بتوزيع الشيكات المعتمدة على كافة لجانه بالدولة لتتمكن من صرف الشيكات المعتمدة اعتبارا من غد السبت على المستحقين في كافة الامارات.

الاشغال تنظم ٨ برامج تطويرية العام الحالي

■ دبي - الاتحاد: تنظم وزارة الاشغال العامة والاسكان ٨ برامج تدريبية لموظفيها خلال العام الجاري، وتشكل هذه البرامج والتي تهدف الى الارتقاء بمستوى الانتاج لدى موظفي الوزارة برنامج ادارة الجودة وبرنامج اساليب العرض والتدريب وبرنامج التفكير الابتكاري. وبرنامج تطبيق الشروط العامة والخاصة لعقد المشروع خلال فترة التنفيذ، وبرنامج تطبيق المواصفات الفنية واصول الصناعة.

ويذكر ان الوزارة قد نظمت خلال العام الماضي ٥٨ برنامجا تدريبيا شارك فيها ١٨ موظفا من كافة الادارات والاقسام بالوزارة.

بتوجيهات الشرقي
انارة طريق الفجيرة - خورفكان

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ قامت امس بلدية الفجيرة بانارة طريق الفجيرة - خورفكان بطول ٢٥ كيلومترا وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

وكانت البلدية قد انتهت في شهر ديسمبر الماضي من انارة المرحلة الاولى للطريق من النيد وحتى مدينة الفجيرة حيث كانت هذه المرحلة من اكبر المراحل نظرا لطول المسافة، كما انتهت بلدية دبا الفجيرة من انارة الطريق من ضدنا الى دبا الفجيرة.

وقد أدت اقامة اكثر من الفي عمود انارة على الطريق مابين النيد ثم مدينة الفجيرة وخورفكان حتى دبا الفجيرة الى تخفيف نسبة الحوادث بشكل كبير وذلك حسبما اكد النقيب غانم احمد غانم مدير مرور الفجيرة.

والطريق مابين الفجيرة وخورفكان والذي تمت انارته امس يعد من اكثر الطرق من ناحية الكثافة التكانية حيث يقع على جانبيه مناطق الظرية وقدفع ومربح وقراط.

وقد وجه سكان هذه المناطق الشكر لصاحب السمو حاكم الفجيرة على توجيهاته الكريمة لانارة الطرق الخارجية للامارة.

افتتاح دورة تثقيف صحي للمتطوعين بالشارقة

■ - وام: افتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية مساء أمس الاول بمقر مركز رعاية الأمومة والطفولة دورة التثقيف الصحي للمتطوعين وحضر الافتتاح عدد من المسؤولين بمنطقة الشارقة الطبية والدكتورة عائشة الرومي مديرة مركز الأمومة والطفولة بالشارقة.

يشارك في الدورة ٥٥ متدربا متطوعا من كل من مركز التدخل المبكر ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية وجمعية الاتحاد النسائي ومشرفات مراكز ثقافة الطفل التابعة لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة واندية الفتيات في الذيد والحمرية ومركز رعاية الأمومة والطفولة وتقام ضمنها ورش عمل تطبيقية للجوانب النظرية.

ورحب الشيخ محمد بن صقر القاسمي بالمشاركين وبالعدد الكبير من المتقدمين المتطوعين الذي يدل على مدى الوعي والايمان لدى افراد المجتمع بأهمية التثقيف الصحي والعمل التطوعي وبأن التثقيف في أي مجتمع لابد وان يرقى على أكتاف ابنائه.

واشاد بالمشاركين لكونهم اول نواة تطوعية في هذا المجال في الامارات ومتمنيا بأن يساهموا في وضع دفع متطوعين آخرين للانضمام لهذا العمل التطوعي لتخدم بدورها تطوير الخدمات الصحية وليستمر هذا العمل المنتج.

وأكدت الدكتورة عائشة الرومي بأن مبدأ مشاركة المجتمع بالنهوض بالصحة وتعبئة افراده لتنفيذ البرامج الصحية ونشر التوعية والثقافة الصحية هو احد أهم مبادئ استراتيجية الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

وقالت: إن الكثير من أمراض العصر لها علاقة مباشرة بالسلوك الفردي المتعلق بأنماط الحياة وأهم أهداف التثقيف الصحي هو تغيير المفاهيم والسلوكيات الخاطئة ودفع افراد المجتمع الى تبني انماط حياتية صحية سليمة وحثت في ختام كلمتها على ضرورة احترام المشاركين بالدورة ومن يقومون بعمل التثقيف الصحي لجميع التقاليد في المجتمع حتى لاينفر المستهدفون من عملية التثقيف وليتفاعلوا به ويتقبل من افراد المجتمع كافة.

ثم بدأت اعمال الدورة حيث قدمت ورقة بعنوان مفهوم السلوك والصحة والمرض وورقة عمل حول العوامل المؤثرة على الصحة والسلوك والتخلف العقلي وفقر الدم المنجلي لأسباب بيئية او نتيجة للخدمات الصحية وتوفرها وقد تكون نتيجة لعوامل سلوكية مختلفة.

قرينة الرئيس الباكستاني تزور جمعية المرأة الظبيانية

■ ابوظبي : قامت قرينة فخامة الرئيس فاروق احمد خان ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية بزيارة صباح امس لجمعية نهضة المرأة الظبيانية شملت مختلف الاقسام واطلعت خلالها على نشاطات الجمعية والدور الذي تقوم به لخدمة المرأة في مجتمع الامارات.

واشادت قرينة الرئيس الباكستان بما شاهدته في الجمعية ويعكس التطور الهائل للعمل النسائي بالدولة تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام واعربت عن املها بتحقيق تطور مماثل للعمل النسائي بجمهورية باكستان الاسلامية. وجدير بالذكر ان قرينة الرئيس ليجاري تقوم حاليا بزيارة لدولة الامارات تلبية لدعوة خاصة من سمو الشيخة فاطمة (وام).

افتتاح فرع نادي الثقة بخورفكان

الشيخ سعيد بن صقر القاسمي خلال افتتاح النادي

.. وخلال تنفذ اول نشاط في النادي

■ خورفكان - محمود علام:

■ افتتح الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بخورفكان مساء أمس مقر فرع نادي الثقة للمعاقين بالمدينة وذلك بحضور الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الثقة بالشارقة والاستاذ أحمد سالم نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي وعدد من المسؤولين واولياء امور المعاقين، والسيد عبدالخالق الجابري مدير فرع الخدمات الانسانية بخورفكان وعقب قص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح الفرع الجديد شهد الحضور جانبا من بعض الانشطة التي سيمارسها المعاقون أعضاء النادي في القاعة التي خصصت للعبة التنس وبعض الالعاب الترفيهية، وسبق الافتتاح اقامة بعض الفعاليات منها طابور للعرض تقدمه حملة علم الدولة وضم عددا كبيرا من المشاركين في مهرجان الافتتاح من المعاقين والأسوياء.

كما القى الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين بالشارقة كلمة اشاد فيها بجهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في كافة المجالات الانسانية وفي مقدمتها رعاية المعاقين وتوفير كافة السبل والوسائل للحياة بصورة طبيعية وكاملة وتيسير اندماجهم في المجتمع والاستفادة من طاقاتهم في خدمة وطنهم وأنفسهم.

ودعا رئيس نادي الثقة المعاقين الى اعتبار هذا المقر لفرع النادي بخورفكان بمثابة بيت للمعاقين في كل انحاء المنطقة الشرقية وان يكون هذا المكان نقطة التقاء واجتماع كل معاق لممارسة مختلف الانشطة من رياضية وثقافية واجتماعية.

واقيم على هامش افتتاح فرع النادي سباق لمسافة ٣ كيلومترات شارك فيها المعاقون والاسوياء حيث تم تكريم الفائزين في ختام السباق الذي انتهى امام مقر مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بخورفكان حيث اقيم النادي الجديد في أحد الاجنحة داخل مبناها.



مؤتمر الحدائق النباتية في المناطق الجافة يواصل اعماله في الشارقة

■ الشارقة - ماجد الحاج

■ واصل مؤتمر الحدائق النباتية في المناطق الجافة والذي يعقد في الشارقة فعالياته لليوم الثاني على التوالي حيث عقدت المحاضرات الفنية وقدم اعضاء الوفود المشاركة والمكونة من المختصين في مجالات الزراعة والحدائق النباتية في المناطق الجافة والأراضي القاحلة أوراق عمل توضح تجارب هذه الدول في مجال استصلاح الاراضي وتشجيرها وقد بدأت المحاضرات بكلمة ترحيبية للسيد فيليب سوندليز مدير مشروع حديقة الشارقة النباتية والذي شرح فيها اهمية انشاء الحديقة للمنطقة ونوه السيد فيليب بدور حاكم الشارقة في التشجيع على زيادة الرقعة الخضراء ودعوته لوفود الدول لمناقشة مستقبل الحدائق النباتية في الشرق الاوسط. وذكر السيد فيليب ان حديقة الشارقة النباتية تعتبر اول وأكبر حديقة نباتية مرتبة ومنظمة بطريقة علمية في الشرق الاوسط ثم قدم شرحا للأسس العلمية التي قامت عليها الحديقة ودعا الوفود المشاركة لمناقشة كافة جوانب انشاء الحدائق النباتية في المناطق الجافة ومشاكلها ودراسة كيفية حماية النباتات للحفاظ عليها.

وأكد السيد فيليب على اهمية حديقة الشارقة النباتية كمركز علمي بحثي للمدارس والافراد والمهتمين بمواصلة مشوارهم العلمي العلمي في مجال الزراعة.

وبالنسبة للمحاضرات فسوف تستمر على فترتين صباحية ومسائية.

وقد قُدمت في الفترة الصباحية اوراق عمل حول النباتات العربية وانشاء الحدائق النباتية للحفاظ على المصادر الزراعية وورقه حول دور البيئة في اقامة الحدائق النباتية في المناطق الجافة وورقة اخرى عن التعليم ودوره في الاستفادة من الحدائق النباتية وفي الفترة المسائية قدمت المملكة المغربية ورقة عمل حول الاستفادة من النباتات والاعشاب وكذلك ورقة عمل حول ابحاث الحفاظ على النباتات في الحدائق النباتية الصحراوية.

وفي ورش العمل التي بدأت اعمالها عقب تقديم اوراق العمل حيث تناولت ورشة العمل الأولى أولوية دور حديقة الشارقة النباتية ثم ورشة عمل ثانية تناولت نظم ادارة وضغط ملفات وسجلات النبات للحدائق النباتية. وذكر السيد علي محمد الرشيد منسق عام المؤتمر ان الوفود المشاركة أبدت اعجابها التام بالتنظيم والاشراف على سير المؤتمر.

معرض للانشطة الطلابية في مركز الانتساب الموجه بالشارقة



■ الشارقة - مريم يوسف

■ افتتحت الدكتورة آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة مساء امس معرض الانشطة الطلابية بمقر المركز والذي يستمر لغاية ١٣ ابريل الجاري.

حضر الافتتاح مدراء مراكز الانتساب الموجه في دبي وام القيوين وعجمان ورأس الخيمة والشارقة واساتذة مراكز الانتساب الموجه ورئيس قسم الوسائل التعليمية بوزارة التربية والتعليم وموجهي الوسائل التعليمية بالمناطق التعليمية بالدولة والطالبات الدارسات بالمركز.

المعرض متميز وشامل ومتعدد الاهداف وقد تضمن مجسمات ولوحات تعبرعن البيئة البحرية والبيئة الصحراوية والصحراء واللدائن الزراعية بالاضافة الى مجسمات ولوحات تعبر عن الارقام الحسابية والقلاع، ومتحف دبي والنفط في الامارات والحيوانات الاليفة التي تعيش في بيئتنا المحلية.

هذا كما ضم المعرض ركنا خاصا بتراث الامارات يعبر عن مجتمع الامارات بين الماضي والحاضر ويؤدي الاغراض وتحقيق الاهداف التعليمية المختلفة للطالبات.

حيث عرض فيه الملابس النسائية التي تستخدم في الماضي كالشيلة والسروال والبرقع والكندورة المطرزة بالتلي بالاضافة الى ملابس الرجال الذي يتكون من الغترة والعقال والكندورة والبشت والخنجر.

كما تم ايضا عرض لبعض الاواني المستخدمة قديما والموروثات الشعبية كالحبة والمهاف والمدخن والمكنسة.

الى جانب عرض للادوية الشعبية التي تستخدم في الماضي والحاضر ايضا كالمر والحلبة وعرق الحيس والمرامية .

كما ضم المعرض ركنا للاكلات الشعبية كالنخي والساكو والعصيدة والبلاليط.

وصرحت الدكتورة آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة والمشرفة على هذا المعرض قائلة: ان هذا المعرض يقام ضمن خطة برنامج وانشطة مركز الانتساب الموجه بالشارقة لعامه الجامعي ٩٦ - ٩٧م وهذا المعرض خاص بالانشطة الطلابية التي اعدها الطلبة خلال هذا الفصل وهو تعبير عن المساقات التربوية التي تدرس لهم كالعلوم وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس واصول التربية ويعبر هذا المعرض عما يمكن للطالب ان ينتجه من وسائل متعلقة بدراسته. والهدف منه هو التطبيق العملي كما يدرس ضمن المساقات التربوية التي تدرس لهم، وابراز قدرات الطالبات والربط بين الجانب النظري والتطبيقي.

ووجهت مديرة الانتساب الموجه بالشارقة في ختام حديثها دعوة لطلبة وطالبات المدارس بزيارة هذا المعرض التربوي والاستفادة منه. كما اثنت على هذا العمل الجيد الذي قامت به الطالبات وتمنت لهن التوفيق والنجاح في حياتهن الدراسية والعملية.

تشكيل لجان متابعة ضعف التحصيل بمدرسة الخالدية بدبا

■ دبا الحصن - الاتحاد: شكل مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة الخالدية الثانوية للبنين ٣ لجان لمتابعة ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلاب وذلك خلال الاجتماع الذي عقد مساء الاربعاء وخصص لمناقشة نتائج الطلاب في النصف الاول من العام الدراسي. ومن المقرر ان تباشر اللجان الثلاث عملها اعتبارا من الاحد القادم في اطار الجهود المبذولة من قبل المجلس للتصدي لظاهرة تدني المستوى الدراسي. وتجدر الاشارة الى ان هذه الجهود تأتي استكمالا لمشاركة فعالة قام بها مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة خلال النصف الاول من العام الدراسي عندما شكل المجلس لجانا قامت بزيارات توجيهية لفصول المدرسة. واجرت لقاءات مع بعض اولياء الامور مما اسهم في رفع المستوى التحصيلي لدى عدد غير قليل من طلاب المدرسة.

مدرسة عائشة تفوز بمسابقة الصحة في عيون الطالبات

■ العين - الاتحاد: فازت مدرسة عائشة بنت ابي بكر الابتدائية بالعين في مسابقة الصحة في عيون الطالبات على مستوى مدارس الدولة والتي نظمتها ادارة التثقيف الصحي بوزارة الصحة وذلك في مجال الرسوم الابداعية للموهوبات.

وقالت عائشة سالم الظاهري مديرة المدرسة، ان هذا الوسام الجديد الذي تتقلده طالبات المدرسة بفوزهن في هذه المسابقة الصحية التربوية يؤكد على نجاح منطقة العين التعليمية في دعم ورعاية الانشطة الطلابية وذلك من خلال توفير الامكانيات الضرورية لصقل المواهب وتنمية القدرات الابداعية لدى الطلاب والطالبات مشيرة الى دور مدرسات التربية الفنية في تشجيع التلميذات على العمل والمشاركة.

بدء توزيع معونات الهلال الأحمر لابناء الشعب الفلسطيني في القدس

■ القدس - وام: بدأ وفد جمعية الهلال الاحمر في توزيع المساعدات العاجلة التي امر بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لابناء الشعب الفلسطيني داخل الاراضي الفلسطينية. ويقوم بالاشراف على التوزيع وفد جمعية الهلال الاحمر الذي وصل الى القدس امس الاول.

وصرح السيد محمد ابراهيم الزعابي لوكالة انباء الامارات بان مهمة الوفد هي الاشراف على المساعدات التي تبلغ قيمتها ثلاثة ملايين دولار وهي عبارة عن مواد غذائية توزع على المحتاجين من ابناء الشعب الفلسطيني وخاصة ذوي الشهداء واليتامى والفقراء. وقال انه تم شراء هذه المواد الغذائية من داخل الاراضي الفلسطينية عن طريق تجار فلسطينيين.

واضاف السيد الزعابي ان التوزيع يتم في مختلف مناطق غزة والخليل وبيت لحم وجنين وقلقيلية ونابلس وطولكرم ورام الله والقدس. واعرب عن امله في ان يقوم مسؤولو اللجان والهيئات الخيرية الفلسطينية بالاسراع في توزيع هذه المواد وايصالها الى المستحقين قبيل حلول عيد الاضحى المبارك.

وفد مراكز الوفاء العمانية يزور مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ قام وفد من مركز الوفاء الاجتماعي في سلطنة عمان بزيارة امس لمدينة الشارقة للخدمات ومركز التدخل المبكر وقد ترأس الوفد السيد محمد بن عبدالله الغافري رئيس قسم الرعاية الاجتماعية بدائرة الشؤون الاجتماعية بدبي وضم السيد ناصر بن سعيد السديري الاخصائي الاجتماعي في الدائرة بالاضافة الى اربع عشرة متطوعة يعملن في المركز.

وقد قام الوفد بجولة على فصول المركز والمدينة والتقى بالمسؤولين فيها واستمع الى شرح حول طبيعة عمل المدينة والمركز وخططها المستقبلية.

وعن اهداف الزيارة قال السيد محمد الغافري.. نهدف الى الاطلاع على الخدمات التي تقدمها المدينة والاستفادة منها مستقبلا خصوصا وقد لاحظنا جهودا كبيرة وامكانات جيدة.

وقال ان فكرة مركز التدخل المبكر فكرة ممتازة وهي في كثير من الاحيان عامل مساعد في انتشال بعض الاطفال من براثن الاعاقة ومخاطرها.. وعن مراكز الوفاء بعمان قال انها مراكز تطوعية بالدرجة الاولى تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشكل محدود وتتبع دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل ويبلغ عددها الآن ١١ مركزا يعتمد على عمل الاخوات المتطوعات اللواتي يشترط حصولهن على شهادة الثانوية العامة يتم بعدها الحاقهن بدورات تخصصية تنظمها الوزارة حيث يقمن بتعليم ورعاية الاطفال من ذوي الحاجات الخاصة كالصم والبكم والتخلف العقلي وعيوب النطق والكلام والعلاج الطبيعي وهناك تعاون جيد مع وزارة الصحة والجمعية العمانية للمعاقين وبالنسبة لمركز الوفاء الاجتماعي بعبري فهو يقوم بخدمة ورعاية ٥٣ طفلا معاقا اعاقات مختلفة بالاضافة الى دور المركز في عمليات التوعية والارشاد حيث يعمل المركز لمدة ٣ ايام وباقي ايام الاسبوع تقوم المدرسات بزيارات منزلية لعائلات الاطفال المعاقين ويقدمن لهم بعض النصائح والارشادات.



سلطان القاسمي يفتتح حصن الشارقة



.. ويتفقد اقسام الحصن

اعيد بناؤه بذات المواصفات القديمة

سلطان القاسمي يفتتح حصن الشارقة ويأمر بتحويله الى متحف تراثي

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح امس المبنى الجديد لحصن الشارقة والذي بني لاول مرة عام ١٨٢٨.

حضر الافتتاح عدد من الشيوخ ورؤساء الدوائر الاتحادية والمحلية واعيان الشارقة وجمهور من المواطنين.

كما حضر الافتتاح عدد من المواطنين كبار السن الذي حرص سموه على دعوتهم لحضور الافتتاح ومشاهدة هذا الاثر التراثي الذي عايشوه فترة طويلة من حياتهم.

وبعد قص الشريط التقليدي لمبنى الحصن الواقع في شارع البنوك بالشارقة، تفقد سموه اجزاءه بدءا من البوابة الخارجية الرئيسية للحصن والذي يعلوه برج «المحلوسة» وهو البرج الرئيسي للحصن والذي يحتوي على مدخل واسع وسجن المحلوسة، وغرفة توقيف المتهمين.

كما تفقد سموه يرافقه كبار المسؤولين بدائرة الثقافة والاعلام.. المكتبة القاسمية وهي من اجزاء المدخل الرئيسي والتي تضم عددا من الكتب القديمة والمخطوطات التي كان يحتفظ بها حكام القواسم في الشارقة قديما.

وفي المدخل الرئيس للحصن ثبتت في احدى الواجهات وعلى لوحات خشبية اسماء حكام الشارقة منذ بداية القرن السادس عشر وحتى اليوم، مع تواريخ حكمهم للشارقة.

ويذكر ان امارة الشارقة هي اقدم امارة سياسية في منطقة الخليج العربي، تناوب على حكمها عدد من الشيوخ الذين ينتمون لعائلة القواسم، وبدون انقطاع.

كما تفقد سموه في المدخل الرئيس للحصن خزنة السلاح والتي تضم اول بندقية دخلت الامارات وكانت تعرف ببندقية «ابوفتيله».

كما تضم الخزنة مجموعات من مختلفة انواع الاسلحة التي كانت تستخدم خلال الفترات الماضية، سواء كانت نارية او من انواع السلاح الابيض كالسيوف والخناجر والدورع وغيرها.

وقام سموه بجولة شملت الاجزاء الرئيسية في الحصن والمحيطة بساحة داخلية تزيد مساحتها ٤٠ في ٣٠ مترا، محاطة بغرف كثيرة خصصت لاغراض متحفية مفتوحة للزوار طيلة ايام الاسبوع.

فقد خصصت غرفة ضمت صورا لاهم الاحداث التي جرت في الشارقة والتقطت في حينها وتبدأ بالاحداث التي جرت مع بداية حكم الشيخ سلطان بن صقر القاسمي عام ١٩٢٤ واستمر حتى عام ١٩٥١.

وقد عرضت الصور الفوتورافية لاحداث اجتماعية وصحية وقضائية وغيرها.

وقرر صاحب السمو حاكم الشارقة تحول الحصن الى متحف تراثي يضاف الى متاحف الشارقة..

كما قام سموه بجولة في قسم التعليم وقد ضم صورا فوتغرافية للفعاليات التعليمية منذ بداية تأسيس المدارس الاهلية والنظامية في الشارقة منذ بداية هذا القرن.

وقد تضمن هذا الجزء صورا لمدارس وانشطة مدرسية وتعليمية وبعثات تعليمية وموادا كانت تستخدم في التدريس.

وهنأ صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي. المربي الفاضل الشيخ علي المحمود الذي انشأ اول مدرسة ومكتبة اهلية بالشارقة والذي حضر الافتتاح وشاهد في هذا الجزء صورة شخصية له حينما كان يافعا في السن في العشرينات.. من هذا القرن..

وقد اشاعت هذه المبادرة الكريمة من سموه فرصة لدى الجميع، خصوصا وان الصورة المعروضة كانت من مقتنيات سموه..

واطلع سموه على القسم الخاص الذي يحمل اسم «وجوه من الشارقة» وفيه صور لاشخاص كثيرين في الشارقة بعضها معروف وبعضها مجهولة الاسم.

كما تفقد سموه اقسام خاصة بالتجارة القديمة في الشارقة وتجارة اللؤلؤ.. عرضت فيها ادوات خاصة بالتجارة كانت تستخدم قديما في الامارات مثل الموازين والاختام والعقود، وادوات خاصة بتجارة اللؤلؤ وانواع من اللؤلؤ الطبيعي.

وضم متحف الحصن غرف تعرض مقتنيات اجتماعية ذات استخدامات اسرية مثل ادوات زينة للمرأة.

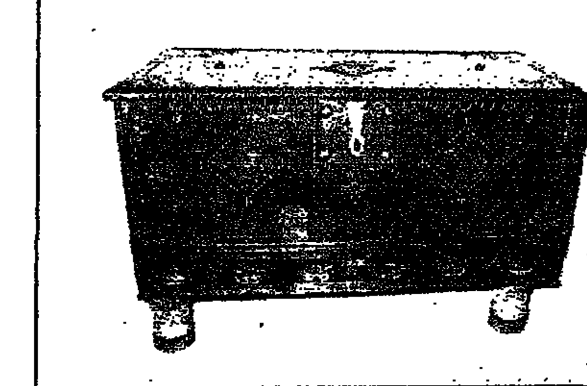
واشياء اخرى يستخدمها الرجل كالسيوف والخناجر المزركشة وغيرها.

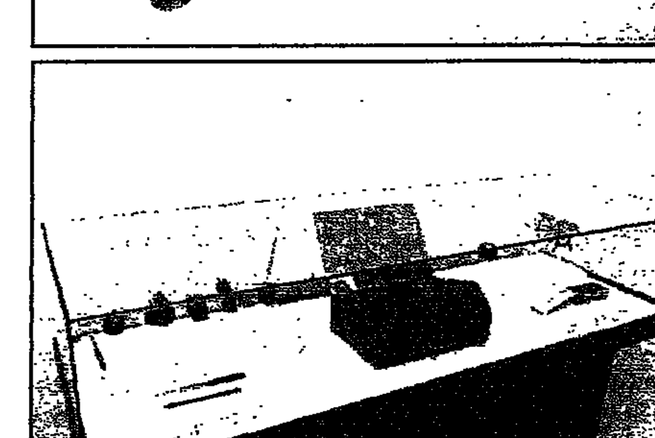
ويضم الطابق العلوي للحصن مجلس الشيوخ والاعيان، وغرف اخرى كانت تستخدم لاغراض كثيرة اخرى.

وقال الاستاذ عبدالعزيز شهيل مدير ادارة التراث عقب الافتتاح ان تفكير صاحب السمو حكام الشارقة باعادة بناء الحصن كان منذ فترة طويلة مشيرا الى ان الحصن قد قام قبل ٢٨ عاما وكان سموه وقتها يدرس في القاهرة وحين وصوله خبر هدمه عاد في نفس اليوم الى الشارقة. وطلب من المهندسين ان يوثقوا القياسات الهندسية للحصن المهدوم والذي لم يتبق منه حينذاك سوى برج واحد فقط.

وقال شهيل وقد بدأ بناء الحصن في ابريل من العام الماضي وقد حرص سموه على ان يعاد بذات التصميم والطراز المعماري الذي كان عليه قبل هدمه، واضاف بل ان سموه حرص كذلك على استخدام نفس الاخشاب والحجارة التي كانت في الحصن القديم. وقد استعانت ادارة التراث بكبار السن لتحديد دقة المواصفات ومن اجل اعادة بناء الحصن الجديد. كما كان عليه في السابق.

. واوضح شهيل ان سموه قدم للحصن الكثير من الصور والكتب والخرائط والادوات التراثية وجعلها عناصر متحفية تعرض للجمهور كما ان ادارة التراث جمعت من المواطنين عناصر تراثية اخرى بالذات صور قديمها للافراد، او الاماكن او لاحداث في الشارقة وضمتها للمتحف.





جانب من المعروضات الاثرية

« تصوير منور جعفري »

تكريم طلاب ومعلمي مدرستي أبوجندل وخورفكان

■ الفجيرة - الاتحاد: كرمت مدرسة أبوجندل الابتدائية امس أوائل الصفوف الدراسية والطلاب المتميزين في الأنشطة التربوية الى جانب تكريم مجموعة من الطلاب الذين حققوا تقدما في التحصيل الدراسي خلال النصف الثاني من العام. وحضر الاحتفال السيد علي احمد راشد نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية والسيد سليمان سرحان موجه الادارة المدرسية وعدد من المعلمين وأولياء أمور الطلاب.

وتضمن الحفل أيضا تكريم جميع أعضاء الهيئة الادارية والتعليمية البالغ عددهم ٦٠ مدرسا واداريا بالاضافة الى ١٢ مدرسا ممن نقلوا في بداية العام الدراسي.

وفي خورفكان حضر السيد أحمد سالم نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية الاحتفال الذي اقامته امس مدرسة خورفكان الابتدائية لتكريم ١٣٥ طالبا من المتفوقين خلال العام الدراسي الحالي.

والقيت في الحفل بعض الكلمات كما قدمت فقرات فنية تم بعدها توزيع الجوائز والهدايا على المكرمين.

.. ومدرسة نسيبة برأس الخيمة تحتفي بالمتفوقات من طالباتها

■ رأس الخيمة - الاتحاد: نظمت مدرسة نسيبة الابتدائية للبنات حفل ختام الانشطة والعام الدراسي ٩٧/٩٦ اشادت فيه موزة سيف القصاب مديرة المدرسة بالدعم والاهتمام الكبير الذي توليه الدولة للتعليم، وذكرت ان المدرسة بواسطة جماعاتها المتخصصة للانشطة فازت فيها جماعة التربية الموسيقية بالمركز الاول على مستوى الامارة وجماعة الصحافة بالمركز الاول على مستوى الامارة في المسابقة الخاصة بمجلة الحائط وفي المسابقة الدينية فازت المدرسة بالمركز الاول في حفظ القرآن الكريم، كما فازت المدرسة بالمركز الاول على الامارة في كرة اليد وعلى مستوى الدولة بالمركز الثاني، هذا وقد تم تكريم التلميذات المشتركات في الانشطة من قبل المدرسة.

دراسة أمنية حول اثر الفعل الفاضح بمجتمع الامارات

١٦١٦ جريمة اخلال بالحياء خلال ٥ سنوات

■ دبي - عيسى حميد

■ أعد النقيب حسن حميد السويدي من شرطة دبي بحثا امنيا حول أثر الفعل الفاضح المخل بالحياء على مجتمع الامارات أشار فيه الى انتشار مثل هذه الأفعال رغم وجود العقوبات الرادعة لصدها والحد من انتشارها.

وقال ان اغلب مرتكبي هذه الأفعال من الشباب والمراهقين ونوه الى ان الفعل الفاضح يعرف بأنه سلوك عمدي يخل بحياء الغير ونصت المادة ٣٥٨ من قانون العقوبات الاتحادي على انه يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن ستة اشهر من أتى علنا فعلا فاضحا مخلا بالحياء.

وأشار الباحث ان يدخل في هذا كل عمل او حركة او اشارة من شأنها خدش شعور الغير ولكن لايدخل في الفعل الفاضح مجرد الاقوال أو الصور والمحررات. فالأقوال البذيئة لاتعد فعلا فاضحا وإنما يجوز ان توصف بالسب العلني واظهار المحرمات والصور البذيئة قد يعد انتهاكا لجريمة الآداب وحسن الاخلاق ولكنه لايعد فعلا فاضحا بالمعنى المقصود في القانون ويأتي الاخلال بالحياء سواء وقع الفعل محل جسم الغير او أوقعه الجاني على نفسه. أما الفعل الذي يقع على جسم الغير فيدخل فيه كل أفعال النماذج للجنس طبيعية أو غير طبيعية والتي تكون في الركن المادي في الاغتصاب او الزنى أو هتك العرض فيعاقب عليها بوصف الفعل الفاضح اذا ارتكب علنا برضاء من وقعت عليه ويعد الشخصان فاعلين اصليين في جنحة الفعل الفاضح العلني واذا وقع بغير رضا المجني عليه فانه يكون جريمتين وجب اعتبار الجريمة التي وقعت عقوبتها أشد.

وأشار الباحث ان عدد جرائم الأفعال الفاضحة التي وقعت خلال ٥ سنوات على مستوى الدولة بلغت الفا و ٦١٦ جريمة على مستوى الدولة.

وأشارت الاحصائية ان الآسيويين يشكلون الغالبية من مرتكبي الفعل الفاضح باعتبارهم يمثلون العمالة بدولة الامارات حيث جاؤوا من بلدان تختلف ثقافاتها وعاداتها عن مجتمعنا مما احدث تناقضا في الأفكار والثقافات وقال الباحث ان أغلب المرتكبين لهذه الحوادث من الذكور مابين ٢٣ الى ٢٩ عاما مشيرا الى ان أهم الأسباب المؤدية الى ارتكاب الفعل الفاضح ترتبط بحجم الفراغ ونمط النشاط الذي يمارس فيه الفرد حياته وان هناك علاقة بين قراءة المجلات الجنسية والكتب الغرامية وارتكاب الجريمة وان هذه القصص الغرامية والروايات الضارة عامل مؤثر في خلق نماذج سلوكية مثيرة، استنتجت الدراسة بأن الأفعال المخلة بالحياء يجب ان تحدد في ضوء القيم والتقاليد السائدة في مجتمع الامارات وهذه القيم والتقاليد قد استمدت من التعاليم الاسلامية الحنيفة.

وأشار الباحث الى ان أهم الأسباب الأخرى المؤدية الى ارتكاب الأفعال الاجرامية هي دور وسائل الاعلام من تليفزيون وفيديو ومجلات ومايتضمن من اثارة وعنف وسلوك عدواني.

وأشارت الدراسة ان هناك بعض الفئات وخاصة الأوروبية والروسية لديهم ظاهرة في لباسهم غير المحتشم الذي يتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا يثير غرائز الشباب وتحرك شهواتهم. فالمطلوب من المشروع التصدي وانزال العقاب لكل من يسيء الى عاداتنا وتقاليدنا.





مستشفى خورفكان يحتفل بيوم الصحة العالمي

■ خورفكان - الاتحاد: احتفل امس مستشفى خورفكان بمناسبة يوم الصحة العالمي وبحضور الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية والدكتورة عواطف ابوحليقة مديرة ادارة التثقيف الصحي بوزارة الصحة وعدد من المسؤولين بالمنطقة والاطباء والامهات.

وفي بداية الحفل القى الدكتور خليفة اليماحي مدير المستشفى كلمة اشاد بها بالخدمات الطبية المتنوعة التي تقدمها الدولة وبالدعم ومتابعة وزارة الصحة ومنطقة الشارقة الطبية. كما القى عبدالرزاق الرشيد مسؤول قسم التثقيف الصحي بالمستشفى كلمة بالمناسبة قال فيها ان انتشار بعض الامراض المعدية في بعض المدن بالعالم يخلخل البنية التحتية لها وان انتقال الانسان من مكان الى آخر بسهولة وهو في فترة حضانة المرض يؤدي الى ظهور الاعراض بالبلد الذي استقر به.

وأكد ان الطب الوقائي بالوزارة لم يأل جهدا في مكافحة الامراض المعدية بما رصد لها من اجهزة حديثة وتوفير جميع التطعيمات. ثم قدمت بعض المدارس الابتدائية والاعدادية فقرات من نشيد ترحيبي وآخر عن الامراض المعدية وايضا عرض مسرحية عن التثقيف الصحي وبعدها قام الشيخ محمد بن صقر القاسمي بتكريم الموظف المثالي بالمستشفى. وبافتتاح المعرض الذي أعد لهذه المناسبة والذي احتوى على العديد من الصور والارشادات التي توضح طرق الوقاية العلاجية من الامراض المعدية.

بلدية رأس الخيمة تعلن الأسعار الجديدة للغاز

■ رأس الخيمة - الاتحاد الاسبوعي: حددت دائرة بلدية رأس الخيمة أسعار بيع وتوزيع اسطوانات الغاز والتي شهدت انخفاضا عن الاسعار السابقة في مختلف مناطق الامارة.

وذكر السيد مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة انه استنادا الى القرارات الصادرة بخصوص بيع وتوزيع اسطوانات الغاز، فان الاسعار الجديدة التي اعلنتها البلدية للموزعين والبائعين والمستهلكين تتضمن سعر الاسطوانة سعة ٢٥ رطلا ٢٠ درهما واسطوانة سعة ٥٠ رطلا ٣٤ درهما دون توصيل و٣٩ درهما واصل الى المشترى واسطوانة سعة ١٠٠ رطل ٧٤ درهما. وطالب كافة الموزعين والبائعين والمستهلكين الالتزام بالتسعيرة والالتزام بوزن الغاز داخل الاسطوانة مع عدم التلاعب بالاوزان المحددة وقال ان المخالف سيعرض نفسه للجزاء والمساءلة طبقا لاحكام القانون.

وقال الشامسي ان العمل يسري بهذه التسعيرة اعتبارا من الثامن من ابريل وحتى اشعار آخر.

وكانت بلدية رأس الخيمة قد اعلنت في مارس الماضي اسعار بيع اسطوانات الغاز اسطوانة ٢٥ رطلا ٢٢ درهما واسطوانة ٥٠ رطلا ٣٧ درهما دون توصيل للمنازل و٤٢ درهما واصلة للمنازل واسطوانة ١٠٠ رطل ٨٠ درهما.



تكريم المتفوقات بمدرسة الزهراء الثانوية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: نظمت ادارة مدرسة الزهراء الثانوية بالشارقة صباح امس حفل تكريم للطالبات المتفوقات دراسيا في الفترة الدراسية الاولى بحضور الاستاذة حصة خلفان مديرة المدرسة والاخصائيات الاجتماعيات والامهات والمدرسات.

والقت الطالبة ميسون المطوع كلمة المتفوقات.

وبعد ذلك قامت مديرة المدرسة بتكريم حوالي ٢٦ طالبة متفوقة على مستوى الفصول الدراسية حيث تم اختيار الخمسة الاوائل من كل فصل دراسي الاول والثاني والثالث الثانوي بقسميه العلمي والادبي. حيث تم منحهن الهدايا الرمزية والشهادات التقديرية تقديرا لجهودهن وتفوقهن الدراسي.

هذا وقد تمنت مديرة المدرسة لهن الاستمرار في مواصلة الجهد والتفوق والنجاح دائما في حياتهن الدراسية والمستقبلية حتى تحقق كل طالبة ما تصبو اليه من تقدم ونجاح في حياتها.

ناقشت وسائل تفعيل دور المعلم
ندوة بالفجيرة حول دليل المعلم للتربية الفنية

■ الفجيرة - الاتحاد: نظمت امس الأول بمدرسة مربح الثانوية للبنات ندوة حول دليل المعلم لمادة التربية الفنية حضرها السيد علي عبيد الحفيتي رئيس قسم الانشطة التربوية بمنطقة الفجيرة التعليمية.

شارك في الندوة التي ضمت جميع مدرسي ومدرسات المادة السيد عبدالحكيم بركات رئيس شعبة التربية الفنية بادارة المناهج بوزارة التربية الذي قدم تحليلا للمفاهيم الخاصة بدليل المعلم.

وأدار الحوار بالندوة السيد صالح سيد محمد موجه التربية الفنية بمنطقة الفجيرة التعليمية كما حضرها السيد ابراهيم مقلد موجه التربية الفنية بمكتب الشارقة التعليمي.

وتركزت الحوارات والمناقشات حول ما جاء بدليل المعلم الذي تم طرحه بالمدارس مؤخرا بهدف توضيح كيفية تناول أسرة تدريس مادة التربية الفنية لما ورد فيه. والاستفادة منه في الجوانب الخاصة بالتخطيط لدروس المادة من خلال الوحدة التعليمية التي يقوم المنهاج على أساسها.

وناقشت الندوة ايضا وسائل تفعيل دور معلم التربية الفنية. والوصول الى احداث تغيير ايجابي في سلوك المتعلم من خلال ابداعات فنية هادفة.

وصدرت في نهاية الندوة عدة توصيات منها العمل على اقامة ورش عمل متخصصة تتولى تحليل محتويات دليل المعلم وتوضيح كيفية الاستفادة من رموزه المختلفة كأساس لانطلاق المعلم في بناء تقديراته وتصرفاته وانشطته واساليب تدريسه في المواقف التعليمية مما يعمق الأداء ويحقق التطبيق العملي السليم لمعطيات الدليل.

أخبار قصيرة

■ دبي: فتحت بلدية دبي معرض المشاريع بمبناها الرئيسي للزوار والسياح للاطلاع على المشاريع التي قامت بتنفيذها والمشروعات المستقبلية والمجسمات المختلفة.

دبي: اختتمت امس الدورة التدريبية حول ترشيد استخدام المياه في الزراعة وطرق تقدير الاحتياجات المائية للمحاصيل الحقلية والمضمار والتي استمرت اسبوعا ونظمتها وزارة الزراعة والثروة السمكية للمهندسين العاملين في مجال المياه والتربة بالوزارة.

الشارقة: اصدر الدكتور حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية صباح امس قرارا بتشكيل لجنة لدراسة الحاجات التدريبية لمعلمي المدارس الخاصة العربية بالشارقة وتقديم الاقتراحات والتصورات للبرامج التي يمكن تنفيذها.

الشارقة: تقيم لجنة المعلم بمجلس مادة اللغة الانجليزية بمنطقة الشارقة التعليمية المعرض السنوي الاول للكتاب بمدرسة خالد بن محمد الاعدادية في الفترة الصباحية والمسائية يومي ١٢ و١٣ ابريل الحالي للمعلمين وبالنسبة للمعلمات يومي ١٤ و١٥ ابريل بمدرسة الشيماء الاعدادية.

عجمان: في اطار خطة مجلس امهات طالبات مدارس مكتب عجمان التعليمي للعام الدراسي الجاري نظمت صباح امس بمدرسة اسماء بنت عميس المشتركة للبنات محاضرة صحية حول «كيفية تحقيق نظام غذائي مثالي للطالبة» القاها الدكتور عبدالرحمن مصيقر استاذ مساعد في كلية العلوم بجامعة الامارات العربية المتحدة.



ورشة عمل علمية لمعلمات رياض الأطفال برأس الخيمة وأم القيوين

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ نظم توجيه الادارة المدرسية اناث بالتعاون مع مجلس مديرات مدارس ورياض اطفال منطقة رأس الخيمة التعليمية ورشة عمل بعنوان فرق العمل والتي استمرت فعالياتها يومي الاربعاء والخميس بمدرسة المطاف الاعدادية للبنات بحضور مديرات مدارس ورياض اطفال مدارس رأس الخيمة وبعض مديرات مدارس منطقة ام القيوين التعليمية.

شارك في ورشة العمل الدكتور عتيق عبدالعزيز جكة المنصوري مدير مركز تنمية العاملين في جامعة الامارات وبحضور الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع.

وقال الدكتور عتيق ان اهداف انعقاد هذه الورشة هو تدريب المشاركات على المهارات المطلوبة لتطوير اداء فريق العمل والتمييز بين الاسباب الجيدة والضعيفة لتكوين الفرق وفهم حقيقة فريق العمل بصورته الشاملة.

واشار ان مواد الورش تضمنت خصائص فريق العمل واهميته في بناء المؤسسات وانواع وطرق اداء فريق العمل واعداد الافراد للتفاعل الجماعي داخل المؤسسات وطرق الاتصال الفعال بين اعضاء الفريق والتغلب على العوائق والاختلافات بين اعضاء الفريق وطرق معالجتها والقيادة السليمة وتأثيرها على سلوك الفريق. ومن جانبها اشادت السيدة بهلة عيسى محمد العلي موجهة اولى ادارة مدرسية اناث ورئيسة مجلس مديرات مدارس ورياض اطفال تعليمية برأس الخيمة لتعاون الجامعة لتنظيم الورشة التي تعود بالنفع على كافة المشاركات فيها من مديرات المدارس ورياض الاطفال بمنطقتي رأس الخيمة وأم القيوين التعليميتين للمساهمة في الارتقاء بالمسيرة التربوية والتعليمية في مدارسنا ولتخريج اجيال واعية لتحمل مسؤولية الوطن.

عمومية صيادي الفجيرة تجتمع أول مايو

■ دبا الحصن - الاتحاد: تعقد الجمعية العمومية لصيادي الاسماك بدبا الحصن اجتماعا لها يوم اول مايو المقبل وذلك للاطلاع على تقرير مجلس الادارة عن الانشطة التي تمت خلال العام الماضي والمصادقة على تقرير مراقبي الحسابات والميزانية العمومية وبيان الارباح والخسائر وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة ومراقبي الحسابات ومدير الجمعية عن اعمالهم خلال السنة المالية المنتهية في اواخر ديسمبر الماضي.

افتتاح معرض الجيولوجيا بثانوية المناصير

■ العين - فاطمة المطوع:

■ افتتح محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين للشؤون التعليمية صباح امس معرض الجيولوجيا والذي نظمته مدرسة المناصير الثانوية. وحضر الافتتاح موجهو وموجهات الانشطة التربوية وعدد من المدرسات.

واشتمل المعرض على نماذج ومجسمات علمية مختلفة. كما احتوى على مشاريع وتجارب علمية في مجال توليد الطاقة الشمسية وعينات من الصخور والحفريات الجيولوجية. كما ضم المعرض عددا من اللوحات والوسائل والمجسمات التي تعكس الوجه الحضاري للدولة في مختلف المجالات.

هذا وقد ابدى نائب مدير المنطقة اعجابه بالاعمال التربوية المتميزة التي قدمها المعرض العلمي وحث الطالبات على الاستفادة من هذه التجارب العلمية في مسيرتهن الدراسية مؤكدا على اهمية الانشطة التربوية في دعم العملية التعليمية في المدارس.

٦٠٠ طالبة يشاركن في مهرجان نتاجات التعليم برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: نظم قسم الانشطة التربوية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية امس مهرجان نتاجات التعليم بمادة التربية الرياضية لمدارس البنات للمراحل الدراسية الابتدائية العليا والاعدادية والثانوية على ملاعب مدرسة الظيت الابتدائية للبنين.

اشرفت على فعاليات المهرجان الموجهتان سهام الشامي وعطيات السيد والمعلمات الاوائل ومدرسات التربية الرياضية.

بدأ المهرجان بالسلام الوطني لدولة الامارات ثم القرآن الكريم عقب ذلك قدمت ٦٠٠ طالبة عروضا رياضية مبهرة في نتاجات التعليم بمادة التربية الرياضية في مهارات وفنون الزحلجات الخشبية والتمرينات الهوائية والجمباز وحضرت المهرجان الموجهات الاداريات والطالبات ومديرات المدارس وقد شاركت في تقديم العروض طالبات مدارس المطاف الاعدادية ونسيبة الابتدائية والنهضة الثانوية وزبيدة الاعدادية.

برامج تدريبية للموجهين والاداريين بابوظبي حول التربية السلوكية

■ تبدأ البرامج التدريبية لمشروع التربية السلوكية للموجهين بمنطقة ابوظبي التعليمية صباح الخميس الاول من مايو القادم وللمديرين ومساعدي مديري المدارس نفس اليوم.

جاء ذلك في الاجتماع الثاني لبرنامج التهيئة الخاصة بمشروع التربية السلوكية بحضور السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة ونائب مدير ادارة المنطقة ورئيس قسم الشؤون التعليمية ورئيسة قسم الانشطة التربوية و٧ موجهين من الخدمة الاجتماعية والفيزياء والتربية الاسلامية واللغة العربية ومنسق تعليم الكبار ومنسق التدريب واحد السكرتارية.

وقد تم خلال هذا الاجتماع تحديد القيم وشواهدها وعددها ٨ ووزعت على ٨ من الاعضاء على ان تكون الصياغة النهائية للاستاذ محمود علي ناصر موجه اللغة العربية وذلك خلال اسبوعين. وان تكون صياغة القيمة في حدود ست صفحات وباسلوب ادبي راق وضرورة وضع قائمة لمعوقات غرس القيم واصدار دليل موجز لولي الامر بنفس القدر الذي يصدر فيه دليل المعلم.

كما تقرر ابلاغ اولياء الامور بكل ما يصدر من خلال النشرات اولا باول.

واكد الاجتماع ان يكون هناك ٣ محاور بخصوص لجنة الحوافز والتشجيع والمتابعة على اساس محور خاص بالمعلم - موضوع متابعة المعلم من قبل الموجه - ومحور خاص بالمدير - محور متابعة المعلم من قبل الموجه الاداري ومحور خاص بالاخصائي الاجتماعي.

وقد اعدت منطقة ابوظبي التعليمية مشروع التربية السلوكية بهدف الحفاظ على غرس المبادئ والقيم السلوكية في نفوس الطلاب بالاساليب المقنعة التي تساهم في احترام المعلم والالتزام بالنظام المدرسي والاهتمام بالعلم والمعرفة.

معرض للقضايا الاسلامية بمدرسة الزهراء

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح صباح امس الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية معرض القضايا الاسلامية بمدرسة الزهراء الثانوية بالشارقة بحضور الاستاذة حصة خلفان مديرة المدرسة والهيئة التربوية والادارية بالمدرسة.

وقد قام الدكتور حميد الزري بجولة تفقدية ترافقه مديرة المدرسة في اركان المعرض الذي تم فيه عرض لبعض الوسائل واللوحات والمجسمات لبعض القضايا الاسلامية في الوطن الاسلامي مثل قضية الشيشان وقضية فلسطين وقضية الاكراد وقضية افغانستان، وما تعرضت اليه هذه القضايا من دمار وهلاك وقتل وتعذيب وكوارث.

كما اقيم على هامش المعرض السوق الخيري الذي ضم العديد من الملبوسات النسائية والاطفال والمأكولات الغذائية التي شاركت فيها بعض المؤسسات في الشارقة. وسوف يرصد ريعه لصالح هذه القضايا.

المعرض من اعداد وتنظيم طالبات المدرسة باشراف الاستاذة نوال خلفان موجهة التاريخ بمنطقة الشارقة التعليمية.

اعداد:
عبدالله عبدالرحمن

مع الموسم التراثي الانتاجي لاسماك «البرية» و «العومة»

«الضغوة».. لوحة موسمية يرسمها الصيادون وطيور النوارس

مقاطع من الاغنيات الجماعية التراثية التي ترافق عمل الصيادين على مدار اليوم


لوحة تجسد «ضغوة» البرية


جمع المحصول بعد تجفيفه

■ «والطير يا حوامي
سلم على مبارك
وقول له البحر طامي»
وبالالحان والاداء الجماعي المتكرر..
«والطير يحوم.. على صيده
والطير يحوم.. على صيده

ثم «يا الله بصباح الخير..
يا الله بصباح الخير
أول صلاتي على النبي..
رزقك على الله يا طير
يا الله بصباح بنتويه..
نكر النبي ويصلي عليه».

و «حي الاقرب حيايه
الأول زاين في الغبة
واليوم نوخ بركابه.»

وكأن جاذبية الطبيعة الجبلية والزراعية والبحرية والخلابة وعراقة الأصالة وشموخ الآثار والتاريخ وهذا الطقس البديع ليست كافية لاثارة الشجون وانشراح النفس وسكينة الاعصاب والترويح الوجداني في رحاب المنطقة الشرقية للدولة.

لذلك فان السحب البيضاء الراقصة على ايقاع أمواج البحر وسيمفونيات حناجر الصيادين في معمعة العمل الجماعي وتغاريد الفرح المنبعثة من على السواحل سرعان ما تشد المشاعر والانظار والقلوب وهي تلفت انتباهتها في هذا الموسم من كل عام الى الظاهرة التراثية الانتاجية البحرية العريقة وخصوصيات فعالياتها الحيوية البديعة في فضاءات الموقع ونبضات حياتها الموسمية.

والموقع قد لا يتوقف في محطة واحدة مع رحلة العبور وحركة السير الدؤوبة على الطريق الخارجي الذي يربط بين مدينتي دبا وخورفكان امتدادا الى امارة الفجيرة الجبلية الساحلية ومعالم الطبيعة الساحرة.

أما السحب البيضاء الراقصة فهي هذه الاسراب التي لا حصر لها من طيور (النورس الغواص) الصغيرة وأمهاتها هائمة بسعادة معطيات الموسم من الغذاء الشهي والوفير في حركات استعراضية بهية على سطح البحر وبين فضاء البيئة الساحلية المنتعشة بالحركة والحياة.

خيرات

حشود كبيرة من قوارب الصيد المتفاوتة الاحجام ومئات من الصيادين ابناء المنطقة الشرقية للدولة بينهم المعمرون الخبراء من الصيادين الآباء وبينهم الشباب العاشق للبحر.

وفي المياه القريبة للسواحل وعلى مسافات وأعماق متفاوتة في حضن خليج عمان الثري بالخيرات هنالك العشرات بل المئات من الكتل الفضية والسوداء متحركة بين الجزر الصخرية الجبلية الشاخصة في البحر بارتفاعات عالية كتلك التي في (البدية) و (العقة) و (ضدنا) حيث جزيرة الطب ثم جزيرة البقيت.

إنها اسراب اسماك السردين الصغيرة بأنواعها المختلفة المعروفة محليا (بالبرية) وأجود انواعها «العربي» ثم «الزاعم» وهناك (الوصمة) و (العويرة) و (الحنطة).

وهي ايضا اسراب أسماك (العومة) الاكبر حجما من (البرية) ومن انواع العوم «الزنيلب» وهي الام الكبيرة ثم صغارها التي تسمى (رقيطة) و (قنيدة)، وموسمها الصيف وبينما تكثر العوم في سواحل امارة الفجيرة في مثل هذا الموسم فان (البرية) تكثر الآن في سواحل المناطق بين خورفكان والبدية ودبا وشرم، وفي المرحلة التالية تكون الهجرة معكوسة.

تنتشر (البرية) و (العومة) في كتل من السواد في البحر وتكون غالبا هاربة من ملاحقة الاسماك الكبيرة لها فتصل الى شباك (الضغاية) من الصيادين الخبراء على السواحل بكميات كبيرة جدا.

وفي البحر تتحرك قوارب الصيادين نحو تلك الاسراب السمكية المتحركة في مجموعات مستقلة حاشدة وتراقب اتجاه سيرها فاذا كان الجنوب مثلا دارا لصيادون امامها ورميت شباك (اليل) ذات الفتحات الضيقة ثم تسحب كلما امتلأت وتحال الى التجفيف والتسويق.

لوحة موسمية

والنوارس هي رفيقة الموسم والظاهرة والصيادين منذ القدم تماما كما هي الحال اليوم مع اشعة الشمس المشرقة كل صباح وحتى الغروب حيث يشترك الصيادون والطيور واسراب اسماك (البرية) و (العوم) بأنواعها المختلفة واحجامها الصغيرة واشكالها البديعة وكمياتها الهائلة وكثافة حشودها الفضية في حضن المياه الساحلية لخليج عمان.. تقول هكذا هي المشاركة الجماعية لعناصر اللوحة الموسمية العريقة في عزف سيمفونية الحياة على سواحل المنطقة الشرقية في مثل هذه الأيام والشهور.

والنوارس تمثل بوصلة الموسم الارشادية للصيادين الذين يشتغلون من تتبع حركتها الطائرة في سماء البحر وبين الهبوط والاقلاع تكون النوارس الغواصة راقصة بنشوة الغذاء الدسم والصيد الوفير التي تلتقطها بيسر وغطس سريع من بين الاسراب الكثيفة المتحركة لاسماك السردين الصغيرة.

انتاج وفير يصل الى ٢٨٠ الف كيلو جرام في السنة يصدر الى الدول الآسيوية



مع ذكريات المعمرين من الصيادين


طيور النوارس

اسماك السردين الصغيرة تستخدم كغذاء للابل والابقار واسمدة للزراعة

اغنيات العمل

والامر كذلك فان النوارس الكبيرة منها والغواصة الصغيرة تقودنا الى موقع الحدث وفعاليات الظاهرة الموسمية السنوية (للضغاية) نسبة الى (الضغوة) كمسمى قديم مأثور لهذه الطريقة المتميزة لصيد الأسماك الصغيرة، وعنها نسمعهم يرددون..

ضاغي ومكبر جيشه
ضاغي والبحر ثاير

وهي من كلمات (شلة) غنائية في عدة أبيات ترافق العمل مع الضغاية هنا. وفي الموقع حيث (العوامل) وهي قوارب الصيد والشباك الواسعة وحشود الصيادين الكبيرة العدد في كل (عاملة) يكونون قد حددوا مواقعهم وانتشروا على السواحل وفي البحر مع دبيب حركة العمل المثير تتردد صدى السنين بأغنيات الصيادين وذكريات الماضي البعيد والقريب.

جالس على البحر وأشوف
ريم زاكي بالخاصر
ما أدري به متى بيطوف
يا خوتي البحر سلطان
كل يعطيه بخطه
ويا اخوتي الحصا وابح
يشبه قالب الفضة
موزة بالغدى تنداف
كانها بكسة هلال
في الحلة الشمالية.. وريت الريم ينداف»

وهكذا تشدو الحناجر أغنيات العمل الفردية والجماعية خلال مراحل العمل التي تبدأ بالاستدلال على الصيد الوفير بارشاد النوارس.

اذن فان نصب الشباك ومن ثم عمليات حصار الصيد الوفير في حضن الحلقة الدائرية لتلك الشباك بين (القيلان) و (القطين) وهكذا في مرحلة السحب والشحن وصولا الى التجفيف (المرواح) في (الرقاع) وهي المواقع المناسبة والمختارة لنشر الحصيلة اليومية تحت اشعة الشمس لعدة ايام.

لكل تلك المراحل والفعاليات الجماعية الحيوية المثيرة لشجون الصيادين (شلات) غنائية منها مثلا..

«هيلي يا الله.. هيلي يا الله.. هيلي يا الله
هيلي.. رامس أنا بخير
هيلي.. وجيت الصبح متنكري
هيلي.. ساهي ولاهي
هيلي.. وناس يعملوا فكري
هيلي.. لاقاد زيني
هيلي.. ولا حمدي ولا شكري
هيلي.. وش القضية اللي يالتني
تلايا الليل تنقاد
هيلي.. أنا اسير مع الناس.
لا عيب ولا نكري
هيلي.. يالمساء يالخير
هيلي.. كيف انتويا حياة الروح
هيلي.. يالغالي يوم أنا وياك
هيلي.. تولفنا وعبرنا بمركب خالي

الضغوة

الذكريات تسوقنا اولا مع (الضغوة) كإحدى طرق الصيد المتوارثة والشهيرة بين الخبراء من الصيادين في الامارات وهي التي نحن بصددها في هذه الصفحة من دفاتر الوطن بالتركيز على ضغوة (البرية) و (العومة) وخاصة في المنطقة الشرقية للدولة.

فالضغاوي أقسام كثيرة منها ضغوة الخباط وضغوة الأسماء الكبيرة كالقباب والكنعد وضغوة (الجاشع) و (العومة) و (القنيدة) وتتكون ضغوة الخباط من زورقين يرمى بينهما شباك (القطين) والحبال الى البحر وعلى الجبل رجل ينظر لصيد ويميز السمك بأنواعه فالذي على الجبل ينظر من خلال ارتفاعه حتى الى قعر البحر وعلى الجبل رجل ينظر الصيد ويميز السمك بأنواعه فالذي على الجبل ينظر من خلال ارتفاعه حتى الى قعر البحر ويعطي تعليماته الى الرجال في الزورقين وغالبا ما يكون النوخذة. والمعروف ان الخباط يختلف عن غيره من الاسماك حيث يسير في خط واحد لا ينحرف عنه.

اما بقية الضغاوي فانها متشابهة من حيث عدة الصيد (القطين) و (القبلان) و (السلق) و (المواصر) والزورق الذي يحمل هذه العدة. فاذا دفعوا بالسفينة الى البحر كان طرف المصر بيد احد البحارة على اليابسة وهم يقذفون ويسمى (الجر) وفي مقدم البدن او الزورق رجل يرمي آلة الصيد شيئا فشيئا (المواصر) ثم (السلق) ثم (القبلان) ثم (القطين).. ويرجع الى الشاطئ ليرمي في الجهة الأخرى القبلان ثم السلق ثم المواصر واحدا بعد واحد حتى يصل البر فينزل من في السفينة على الساحل ويعود اثنان بالسفينة محاذيا (للقطين) احدهما النوخذة او الذي يعطي تعليماته لمن يجرون الحبال ليبقى التوازن مكتملا والقطين في وسط العدة مما يلي البحر اجتمع فيه الاسماك كلما احست بمضايقة اليابسة الا ان عدة (القاشع)، (العومة) و (القنيدة) منافذها ضيقة تحسب جرم الصيد ويسمى عيون القطين والقبلان.

وكانت القوارب نوع (الشواحيف) وكذلك (الورة) الاصغر منها هي القوارب المستخدمة لضغوة «البرية» و «العومة». كما ان عمليات سحب الشباك كانت تتم يدويا ويشترك فيها قرابة ٤٠ شخصا هم اعضاء (العاملة) الواحدة من الضغاية بينما تتولى هذه العملية الآن سيارتان من ذات الدفع بأربع عجلات. وتضوى العاملة الواحدة عدة مرات في اليوم الواحد وقد تستمر احيانا الى المساء حسب وفرة الصيد والامواج.

وحديث الوفرة عن هذه الثروة السمكية القيمة تقول ان حصيلة الضغوة الواحدة في مثل هذا الموسم والسنين تشحن ما بين ٢٠ الى ٤٠ سيارة شحن متوسطة واذا كانت شحنة السيارة الواحدة تقدر بخمسين كيسا متوسط الحجم اي قرابة ١٠٠ - ١٥٠ (من) والمن الواحد ٤ كيلوجرامات فان الانتاج اليومي (للعاملة الواحدة) يقدر ما بين ٢٠٠ الى ٥٠٠ كيس يوميا. وتقدر كمية الاسماك المجففة غالبا ما تباع لمقاولين تجار من دبي او عمان والمصدرين لهذا النوع من الانتاج السمكي المحلي الى سيلان ودول آسيوية اخرى.

وتبلغ شحنة السيارة الواحدة من (البرية) خاصة (العومة) الارخص سعرا ما بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ درهم قبل التجفيف او بعده. كما ان شباك ضغوة (البرية) كثيرا ما تأتي بالاسماك الكبيرة كالخباط والضلع والكنعد والصال التي كانت تلاحق غذاءها من البرية او (العومة). والمعروف عن هذه النوعية من اسماك السردين الصغيرة انها لا تكبر عن حجمها المعروف مهما طال بها العمر في البحر. ويقول الصيادون بان الضغوة تزيد الاسماك ذلك لان الملاحظ ان المحميات البحرية على سواحل المنطقة الشرقية هي الاقل كثافة في كمية وصول الاسماك والبرية اليها مقارنة بالمواقع التي تشهد حركة الضغاوية والصيادين.

شباك الصيد

عودة الى حصيلة الصيادين من هذه الثروة السمكية في المنطقة الشرقية والتي تنقلها بعد التجفيف شاحنات المقاولين الكبيرة فانه لا تفوتني الاشارة الى شباك الصيد التي تربط بحبال طويلة تمتد على مسافات متفاوتة بين ٧٠ - ١٠٠ - ٥٠٠ متر بين الساحل وبين البحر. ويصل طول شبك القيلان المستخدمة لضغوة البرية هذه السنين طاقات والطاقة مائة قدم بينما يكون العرض ٢٤ مترا الى الاعماق الساحلية. والقبلان عبارة عن شباكين بعيون صغيرة وبنفس الطول والعرض ينصبان في شكل جدار يتوسطهما شبك (القطين) او (اليل) في شكل حلقة دائرية تحاصر الاسماك عندما تلجها والتي قد تسبب من كثرتها احيانا الى قطع الشباك خلال عمليات السحب وهي التي تستوعب كميات من الصيد تصل قل كل مرة الى ما يساوي ٢٠ شحنة سيارة صغيرة واكثر من ١٠٠ كيس. ولان عمليات السحب في الماضي كانت تتم بالتعاون اليدوي بين ٣٠ - ٤٠ صيادا في عاملة الضغوة الواحدة فان طول الشباك كان يبلغ ٨ طاقات للعرض عمقا اي ١٢ مترا وطاقتين اي ٤ امتار للطول. وعلى الرغم من تسهيلات توفر عدة الضغوة هذه السنين الا ان خبرات الصيادين وجهودهم بالتعاون المشترك هي الاساس في تركيب الشباك واعدادها بدقة وقياسات خاصة للصيد. ويستثمر الصيادون في الضغوة مبلغ كبيرة تصل بين ٣٠ الى ٤٠ الف درهم لشراء الشباك فقط وبين ١٠ الى ١٥ يوما للتركيب وهي قد تكون معرضة للتقطع لعوامل عدة منها صخور الاقواع الساحلية او كثافة حصيلة البرية او العومة في الشباك او اثناء عمليات (الجر) وخاصة بواسطة السيارات كما هي في هذه السنين.

اذن عن الصيد والسيارات والعمالة الكبيرة والزوارق المتعددة وغير ذلك هي رأس المال الاستثماري لعوامل (الضغوة) اليوم وعلى الله التوفيق.

ان عملية الضغوة في المرة الواحدة تستغرق ما بين ساعة الى ثلاث ساعات حسب الموقع وحالة البحر بين المد والجزر ويشترك فيها اليوم قرابة ٢٠ شخصا في كل عاملة. وتسمى عملية استخراج السمك من البحر بالتعويف حيث تشحن في السيارات الى (المرتاع) والمعني به المكان المناسب الذي يتم اختياره بخبرة لعملية (المرواح) اي التجفيف.

وقديما كانت الحصيلة تكوم على ساحل البحر ليحملها فريق في (جفران) سعفية الى (المرقاع) او (اليرداب) ويستغرق التجفيف ما بين ٣ الى ٤ ايام على مساحات واسعة من الارض المكشوفة قرب السواحل التي يغطيها اللون الفضي لاسماك البرية او العومة تماما كما هو لمشهد هذه الشهور في المنطقة الشرقية وبعض السواحل الاخرى للدولة.

وخلال عمليات جمع الانتاج الوفير بعد التجفيف لتملأ بها الاكياس ثم الشاحنات الكبيرة والصغيرة كان للأولين الكثير من الشلات الغنائية الفردية او الجماعية.

وتستخدم (البرية) و (العومة) للأكل الآدمي بعد التنظيف والطحن او بدونهما تماما كما كانت صالحة للطبخ قبل التجفيف، كما انها غذاء للأبل والبقر ومفيدة للزراعة.

انتاج وفير

ذكريات المعمرين من الصيادين في المنطقة الشرقية تخبرنا عن الماضي بأنه كان بين كل ٥ الى ٦ عوامل في منطقة دبا مثلا كانت عائلة واحدة تمتلكة (عاملة) للصيد البحري وفي كل عاملة كان يعمل فريق من الصيادين المواطنين المحترفين.

وبخصوص صيد (البرية) و (العومة) فقط كانت تعمل اكثر من عشرين عاملة. وكانت بعضها تنتج سنويا في حدود ٢٤٠ الفا الى ٢٨٠ الف كيلو من هذه الثروة السمكية. وهذه النوعية من الاسماك الصغيرة كانت تكثر عادة وبكميات كبيرة مع دخول فصل الصيف وكان الصيادون ينشرون انتاجهم اليومي على رمال الشاطئ تحت حرارة الشمس حتى تجف لتكون جاهزة بعد ذلك لتجار دبي من امثال علي بن عبدالله العويس وغيره وكذلك تجار مسقط وهكذا للسفن الكبيرة المسافرة من موانئ المنطقة الى الهند وكولومبو.

والى جانب (البرية) و (العومة) كانت اسماك الخباط اللذيذة تأتي بالدرجة الثانية من حيث كميات الانتاج الوفيرة حيث يمكن تقدير الحصيلة الشهرية للصيد بمليونين الى ثلاثة ملايين سمكة.

وعلى امتداد شواطئ دبا كان الصيادون يقومون بتمليح تلك الكميات الكبيرة من الخباط ويكومونه وتغطى «بالدعون» المصنوعة من سعف النخيل ولكن حفظها لم يكن يطول لان المشترين كانوا يصلون خلال خمسة ايام بعد التمليح والزبائن الدائمين للخباط المملح كانوا من التجار القادمين من البصرة وعبدان والاهواز والكويت والبحرين.

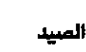
وقديما كانوا يرددون هذا المقطع من شلة غنائية بحرية عن الخباط.

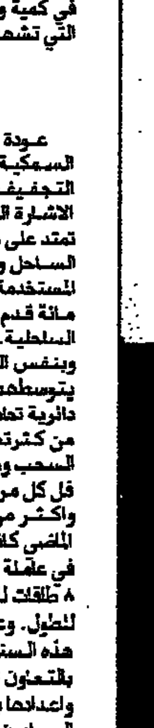
والخباط وينو كامن
كامن وورته المحامل

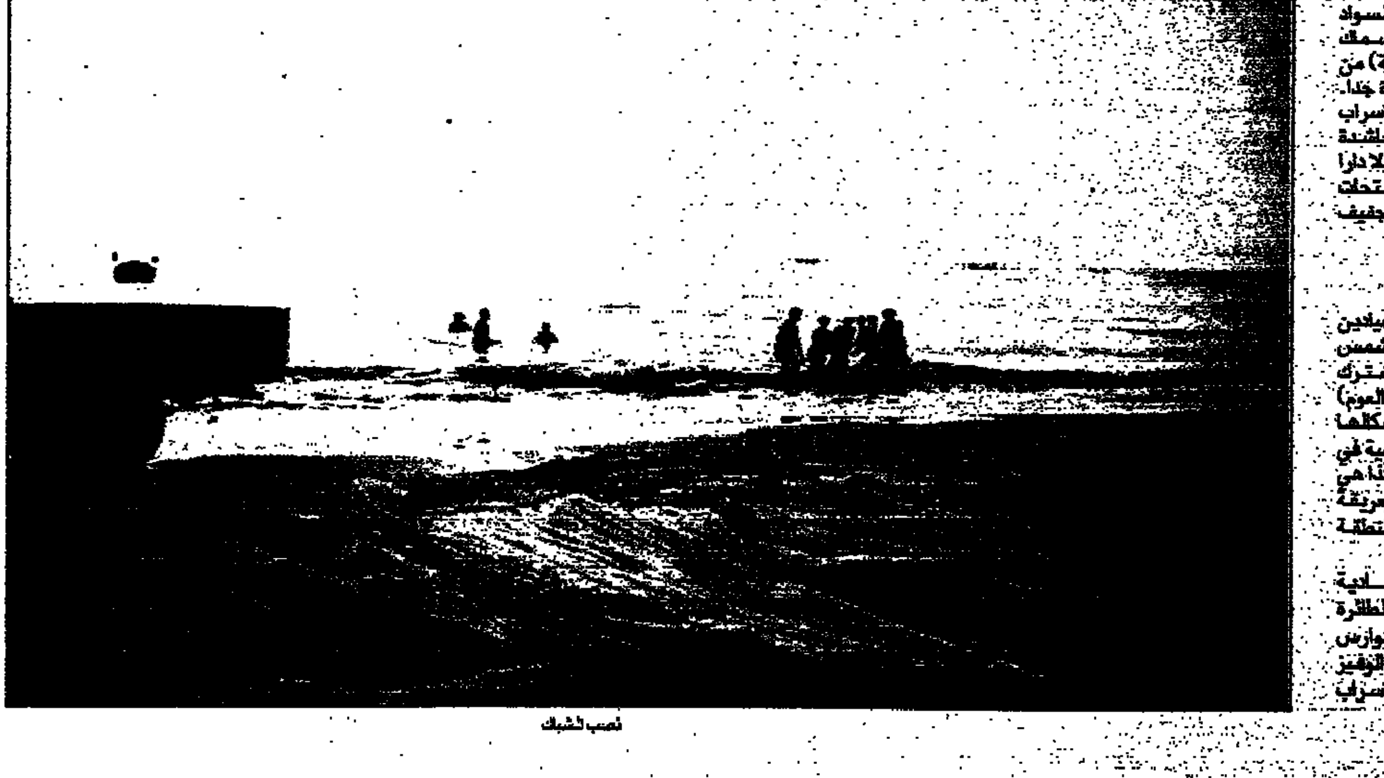
حراس «العوم»

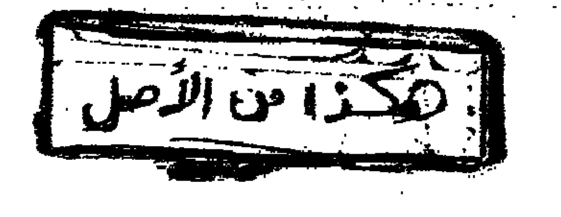
وفي سياق الحديث عن مرحلة التخفيف والتسويق يذكر الصيادون المعمرون الذين كانوا يرافقون آباءهم الى البحر ورحلات الصيد على مدار اليوم انه لم يكن يومها للاطفال مهمة غير الاستطلاع والتأمل والاستكشاف على ظهر المركب اما بعد ان تدر شباك الضغوة حصيلة مقبولة من اسماك (البرية) و (العوم) فان شراع مركب الصيد سرعان ما يدور باتجاه «المرواح» حيث الساحل البري وحيث تنشر كميات الاسماك على الرمال تحت لهيب الشمس للتجفيف.

وهنا كانت تبدأ مهام اطفال الصيادين حيث يمكثون بجانبها وتحت ذلك اللهيب الحارق للحراسة فقط ومنذ صباح كل يوم وحتى غروب شمس النهار تتم حراسة (البرية) او (العوم) من الطيور البحرية التي تجد فيها غذاء سهل الالتهام. وكثيرا ما كان الاطفال يستغلون هذه الجاذبية الغذائية المثيرة لشهية الطيور من الاسماك الصغيرة. وذلك بنصب «القفاطات» وهي الافخاخ لصيدها، وكانوا يضعون فيها كهية من اسماك العوم او البرية كطعم للطيور التي سرعان ما كانت تسقط اسيرة في الفخ. ولم يكن يمر يوم دون ان يأسر الطفل الواحد منهم بين عشرة او خمسة عشرة طيرا يحملونها معهم في آخر النهار الى البيت ليباع الطير الواحد «بيبزتين» وهي العملة التي كانت متداولة يومها. كما كان الحرس من الاطفال المعنيين يقضون اوقاتهم في شي السمك واكله مع الخبز والتمر وهم هناك. كما انهم كانوا يقضون ساعات تواجدهم على رأس عملهم في حراسة «المتوت» او «الجاشع» وهي التسميات بعد التجفيف للبرية او العوم في لعب «الكبة» والسباحة في البحر، فلقد كان عدد الاطفال «الحراس» كبيرا ولا يقل عن ثلاثة اطفال على ظهر كل مركب.






نصب الشباك



ماذا حقق مؤتمر التعليم العالي الدولي على الصعيد الوطني ؟

إنطلاق كليات التقنية نحو آفاق تجربة عالمية جديدة

نهيان: ابحاث المؤتمر ستسهم في الاعتماد على التعليم التقني لاعداد أجيال المستقبل

تعتبر التوصيات التي اقرها مؤتمر التعليم العالي العالمي الذي استضافته دولة الامارات هذا الاسبوع وعقد في ابوظبي تحت شعار (التعليم والتقني والتنمية الوطنية) اضافة جديدة لانجازات كليات التقنية العليا بالدولة حيث ستشكل الخبرات المكتسبة من عقد هذا المؤتمر العالمي رصيدا جديدا لخطط الكليات للتطوير والتحديث ومواكبة برامجها التعليمية لمتطلبات العصر وتحديات القرن القادم.

كما يجسد انعقاد هذا المؤتمر النجاحات التي حققتها السمعة الطيبة التي اكتسبتها كليات التقنية العليا واتساع آفاق تجربتها المتميزة في مجال التعليم التقني وتنمية الموارد البشرية عالميا.

لذلك كان طبيعيا ان يحظى المؤتمر باهتمام نخبة كبيرة من المشاركين المتخصصين الذين جاءوا لعرض خبراتهم وتجاربهم والاطلاع على خبرات وتجربة كليات التقنية العليا وامكانياتها المتاحة مما اثرى الحوار في السبل الكفيلة بتطوير هذه النوعية من التعلم العالي الذي اصبح يواكب احتياجات الدول للتنمية ومتطلباتها في هذا العصر.

وحول خطط مجمع كليات التقنية العليا للاستفادة من مداولات وابحاث وتوصيات هذا المؤتمر العالمي يؤكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس مجمع كليات التقنية العليا... ان هذا المؤتمر سيكون له الدور الريادي والفعال في تنمية القدرات الوطنية والاستفادة من تجارب الدول المشاركة بشكل مستفيض بما يعود بالفائدة على مجتمع الامارات.

وقال انه نظرا لنجاح المؤتمر في دعم التعليم التقني تقرر تنظيمه مرة واحدة كل عامين مشيرا الى ان الأبحاث والدراسات التي تم تقديمها الى المؤتمر ستسهم في جعل كليات التقنية نموذجا يعتمد عليه في اعداد اجيال المستقبل.

واكد معاليه ان كليات التقنية العليا في الدولة تجاوزت العديد من المراحل التي تساهم في تخريج الطلاب والطالبات المؤهلين على الرغم من ان عمر هذه الكليات لم يتجاوز العشر سنوات.

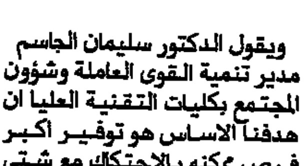
كما اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك على اهمية الاهتمام بالموارد البشرية التي تعد العنصر الاساسي في التنمية الوطنية الى جانب توفير كافة وسائل التكنولوجيا والعمل على ربط القطاعات الصناعية بالتعليم التقني. وقال معاليه ان مؤتمر التعليم التقني حقق الهدف المنشود منه وهو التعرف على احدث التجارب التي تم تنفيذها في قطاع التعليم التقني على مستوى العالم وعرض كذلك تجربة الامارات التعليمية.



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان



مؤتمر التعليم العالي الدولي... ماذا حقق؟



استفاده كبيرة

ويقول الدكتور سليمان الجاسم مدير تنمية القوى العاملة وشؤون المجتمع بكليات التقنية العليا ان هدفنا الاساس هو توفير اكبر فرص ممكنه بالاحتكاك مع شتى القطاعات العاملة في الدولة وايجاد افضل البرامج الدراسية التي تناسب التطور المتنامي الذي تشهده الدولة بصورة خاصة والعالم بصورة عامة.... وانه انطلاقا من هذا التوجه رأينا تنظيم هذا المؤتمر العالمي للاستفادة من تجارب الدول العريقة التي خاضت مجالات هذا النوع من التعليم منذ سنوات طويلة.

واضاف ان المؤتمر تعرض الى احدث ما يمكن انتهاجه في مجالات التعليم العالي والتقني حيث استوعبت الكليات هذه التجارب من خلال ما تم عرضه اضافة الى ذلك كان هناك ثناء على تجربتنا في مجال التعليم التقني واكد كبار الاساتذة ان الامارات تتبع احدث البرامج وتستخدم امكانيات متطورة ستمكن المجتمع في الامارات من دخول القرن القادم بأفضل نخبة من الطلاب والطالبات للانخراط في مختلف قطاعات العمل.

آفاق جديدة

ويضيف الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق والبحوث التطبيقية التابع لكليات التقنية العليا ان المركز حقق نتائج جيدة على صعيد المشاركة في هذا المؤتمر الذي تأكدت اهميته بصورة خاصة للمركز حيث اتضح ان السياسة التي اتبعها المركز بانضمام كبرى الشركات الصناعية في عمليات تدريب العاملين بالمؤسسات والشركات من ابرز ما تنتهجه الجامعات والكليات التقنية في العالم.

اشار الى ان انضمام العديد من الشركات العالمية الى المركز ساهم في تدريب افضل العناصر .

وقال ان اكثر من نسبة ٦٠٪ من العاملين في القطاعات الانتاجية في حاجة الى تدريب وتأهيل ليس لقصور في عملهم وادائهم ولكن حتى يتمكنوا من متابعة التكنولوجيا الحديثة.

واكد ان المؤتمر دعا الى الاهتمام بالجوانب النوعية في سياسات التعليم التقني وليس الناحية الكمية حيث ان اختيار البرامج الحديثة وتحديد اولويات احتياجات المجتمع بصورة جيدة سيسهم في خلق الآفاق الجديدة الواجب ارتيادها.

تجربتنا في عيون العالم

وحول انطباعات عدد من المشاركين حول تجربة الامارات في مجال التعليم التقني تقول الدكتورة ماري ما هوني رئيسة قسم الدراسات العليا والابحاث بجامعة سيدني ان الامارات قطعت شوطا لا بأس به لدعم وتنمية الموارد البشرية وهي مسألة هامة للغاية، واكدت على اهمية المؤتمر باعتباره يقدم تأكيدا للامارات بأنها تسير في الطريق الصحيح وتمضي قدما لتحقيق اهدافها.

وأضافت ان تخصيص الجلسة الأولى من جلسات المؤتمر لبحث قضية تعليم المرأة يشير الى ان دور المرأة في المجتمع قد اصبح مهما.

وأشارت الى ان المؤتمر يهدف الى دراسة تطوير التعليم التقني لمواكبة التغيرات التي طرأت على النظام العالمي الذي يؤكد على اهمية تنمية الموارد البشرية.

واضافت ان نظام التعليم في استراليا التفت مؤخرا الى اهمية التركيز على تطوير التعليم التقني باعتباره القاعدة الاساسية لتطور الشعوب وتوفير فرص للعمل في المجتمع.

وأشارت الى انه لا بد من تطوير التكنولوجيا من خلال التعليم التقني مثلما فعلت بعض دول النمور الآسيوية.

ودعت الدول العربية الى توحيد جهودها في إطار استراتيجية موحدة حيث ان المبادرات الفردية تؤدي الى تشتيت الجهود المطلوبة لتحقيق متطلبات التقدم.





د. سليمان الجاسم — د. طيب كمالي — د. ماري ماهوني — د. حنان العشراوي

د. سليمان الجاسم : هدفنا الاستفادة من تجارب الدول العريقة

د. طيب كمالي: ٦٠٪ من العاملين في القطاعات الانتاجية في حاجة الى تدريب تقني.

د. عدنان بدران: اليونسكو ستستفيد من ابحاث المؤتمر في اعداد برامج مستقبلية للتعليم التقني

خبيرة استرالية: انعقاد المؤتمر في الامارات تأكيد بأنها تسير في الطريق الصحيح

تحقيق:
خالد البدري - حسن شرف
تصوير: محمود صوالحة

محاور التغيير والتطور

وتقول الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي بالسلطة الوطنية الفلسطينية في ورقة العمل التي قدمها بالنيابة عنها هشام كحيل وكيل وزارة التعليم العالي الفلسطيني ان العلوم والهندسة والتكنولوجيا اصبحت من الأمور التي تؤثر بشكل كبير على مظاهر الحياة اليومية حيث انها تمثل محاور التغيير والتطور الذي تنشده العديد من دول العالم حاليا وهذا هو السبب في ان كثيرا من دول العالم تتجه حاليا الى الاستثمار في هذه المجالات الهامة.

واكدت ان العالم يعيش حاليا طفرة هائلة من التكنولوجيا جعلتنا نسعى الى تغيير التوجه التعليمي وتطوير البرامج الدراسية لتحديد الاستثمار الأمثل في الموارد البشرية من خلال تحسين التعليم العالي والتقني وبالتالي تنمية الموارد البشرية.

واوضحت انه قد اصبح من الضروري في ظل النظام العالمي الجديد وثورة المعلومات والاتصالات مواكبة هذه التطورات.

وأكدت د. حنان عشراوي على ان الأمر لا يتطلب استثمارات ضخمة فحسب ولكن ايضا قوة عاملة ومهارات جيدة مؤهلة لشغل وظائف جديدة لذا فانه لا بد من دعم التعليم التقني والتدريب باعتبارهما عاملين اساسيين في التأثير على القدرات التنافسية للصناعة ومساهمين حيويين في تنمية الموارد الاقتصادية للدول.

وقالت ان وزارة التعليم العالي الفلسطينية مثلها مثل مؤسسات فلسطينية اخرى تواجه تحديات ممثلة في كيفية مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين في الوقت الذي لا تزال تكافح فيه عددا من الظروف غير المواتية الناجمة عن احتلال اسرائيلي مستمر منذ اكثر من ثلاثين عاما وغياب السلطة الوطنية.

واكدت ان السلطة الوطنية الفلسطينية تولي اهمية كبرى بتطوير نظام التعليم العالي باعتباره وسيلة هامة لتنمية الموارد البشرية واقامة بنية اساسية جيدة في فلسطين ودعم استراتيجية التنمية الاقتصادية بما يتوافق مع احتياجات الشعب الفلسطيني .

واكدت د. حنان عشراوي على ضرورة ان تكون هناك شراكة بين التعليم التقني وسوق العمل في القطاعين العام والخاص حيث انه ينظر للتعليم على انه خدمة اجتماعية تساهم في تطوير المجتمعات على المستوى الوطني.

واشارت الى ان الدول النامية لن تجد لها مكانا في هذا العصر ما لم تتميز اقتصاديا وتكنولوجيا وعلميا مؤكدة ان وزارة التعليم العالي الفلسطينية بالتنسيق مع وزارة التربية ووزارة العمل تعمل من أجل تطوير نظام موحد للتعليم التقني واقامة علاقات وثيقة مع الجامعات وكليات التقنية ومسؤولي الصناعة والتجارة والابحاث.

مرحلة حاسمة

وأعرب عدنان بدران نائب المدير العام لليونسكو عن تقديره وتأييده للمبادرة التي اتخذتها دولة الامارات وكليات التقنية العليا بتنظيم هذا المؤتمر الذي يوضح اثر التعليم التقني على تطور وتقدم الدول.

وقال بدران ان هذا الحدث اسهام يعقد في مرحلة حاسمة مع اقتراب نهاية القرن الحالي وبدء قرن جديد وفي وقت تواجه فيه كافة دول العالم تحديات خطيرة تتمثل في عولمة الاقتصاد العالمي والتطور السريع في مجال التكنولوجيا.

واضاف ان اللجنة الدولية للتعليم التي يرأسها جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية السابق اعدت تقريرا في العام الماضي تحت عنوان (التعليم التقني واهميته) حيث اشار التقرير الى انه في عالم تسوده التقنيات المتقدمة والتكنولوجيا فانه يتعين التركيز على سبل تسخير التكنولوجيا لخدمة التعليم واعداد مواطنين مؤهلين لمواكبة التطورات العالمية.

واكد عدنان بدران ان المؤتمر يوفر فرصة فريدة لبحث وتبادل وجهات النظر حول استراتيجيات المستقبل من اجل مزيد من التطوير والتحديث لقطاع التعليم التقني.

وقال انه حتى تظل الدول العربية داخل دائرة المنافسة في الاقتصاد العالمي فانه يتعين على كل دولة تعليم الغالبية العظمى من مواطنيها واعداد برامج تدريبية لتأهيلهم لشغل وظائف هامة تعتمد على المهارات والخبرات الجيدة، مشيرا الى ان التكنولوجيا المتقدمة تساعد في بناء انظمة تعليمية شاملة تستند الى هياكل وأسس قوية.

واضاف ان الخبرة المتخصصة المقصورة على مكان عمل واحد لم تعد امرا كافيا فالمقدرة والمرونة والكفاءة تعد الآن من المهارات الحاسمة لذلك فإن التعليم التقني والمهني يوفر مزيدا من المهارات العامة القادرة على العمل والاجادة في مجالات عديدة بهدف اعداد قوة عاملة في ظل عالم متغير باستمرار.

واضاف ان نتائج هذا المؤتمر الهام سيكون لها اثر كبير ليس على مستوى الامارات وحدها ولكن على مستوى دول عديدة حيث ستقدم لصانعي السياسات في هذه الدول تصورات ووجهات نظر جديدة حول دور التعليم التقني في التنمية والتطور.

واضاف ان اليونسكو ستهتم بدورها بهذه النتائج وسوف تستخلص منها ما يمكن ان يفيدها في اعداد برامج مستقبلية في مجال التعليم التقني وتنمية الموارد البشرية.

وقال هوارد ريد مدير كلية طالبات التقنية في دبي انه تقدم بورقة عمل للمؤتمر حول (التعليم العالي وبروز دور النساء في الامارات) قال فيها ان النساء اصبحن يمثلن جزءا هاما من القوة العاملة في معظم دول العالم، وعلى سبيل المثال فانه منذ ١٩٨٠ كانت المرأة تمثل ثلاثة اخماس الزيادة في القوة العاملة في امريكا الشمالية وثلثي الزيادة في اوروبا، والامر ينطبق على معظم دول الشرق الاوسط على الرغم من ان النسبة المئوية للنساء العاملات منخفضة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بالمقارنة بدول اخرى في العالم... ومع ذلك فمن الملاحظ ان المرأة في العالم العربي تعاني من العديد من المشاكل التي تعرقل انخراطها في العمل.

واضاف هوارد ان حصول المرأة على وظيفة جيدة في هذا العصر يشترط المامها بالتكنولوجيا المتقدمة لذا فانه ليس من قبيل المفاجأة ان نجد ان المرأة تهتم في الوقت الحالي بالتعليم التقني واستطرد قائلا انه لأسباب مختلفة الى حد ما فإن نفس هذا الاتجاه يحدث في الامارات وعلى سبيل المثال فإنه من بين اطفال الامارات الذين بدأوا في دخول المدرسة في مطلع الثمانينات فان نحو ٦٠٪ من البنات و ٣٠٪ من البنين التحقوا بالتعليم العالي.

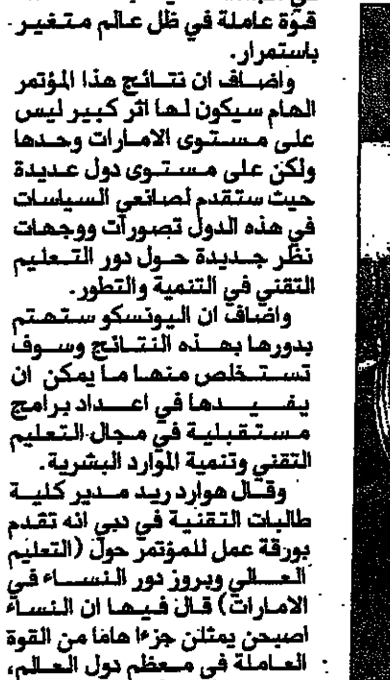
واشار الى ان كليات التقنية العليا لديها حاليا اكثر من خمسة آلاف طالب في ثماني كليات منهم ١٣٠٠ طالب في كلية طالبات التقنية في دبي في حين ان جامعة الامارات بها نحو ١٢ ألف طالب اكثر من نصفهم من النساء.

ولاحظ هوارد ان عدد التلميذات يتجاوز عدد التلاميذ في كل مرحلة من المراحل المدرسية في امريكا الشمالية واوروبا وبالتأكيد في الامارات. وهذا الاتجاه الذي يسود في الجامعة ايضا سيكون له مردود هام على طبيعة وحجم العمالة المحلية في الامارات مستقبلا.

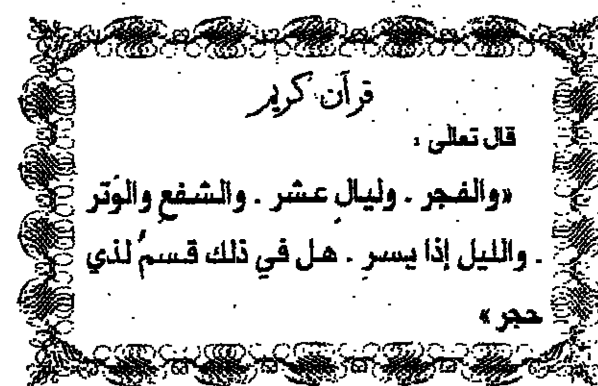
واضاف ان الحديث يتزايد حاليا حول اتجاه الامارات نحو تقليل الاعتماد على العمالة الخارجية. واذا حدث ذلك فانه سيكون هناك تحديات امام الفرص المحتملة للمرأة المتعلمة لاقتحام سوق العمل .



لقاءات مهمة على هامش المؤتمر لتبادل الآراء والخبرات والتجارب



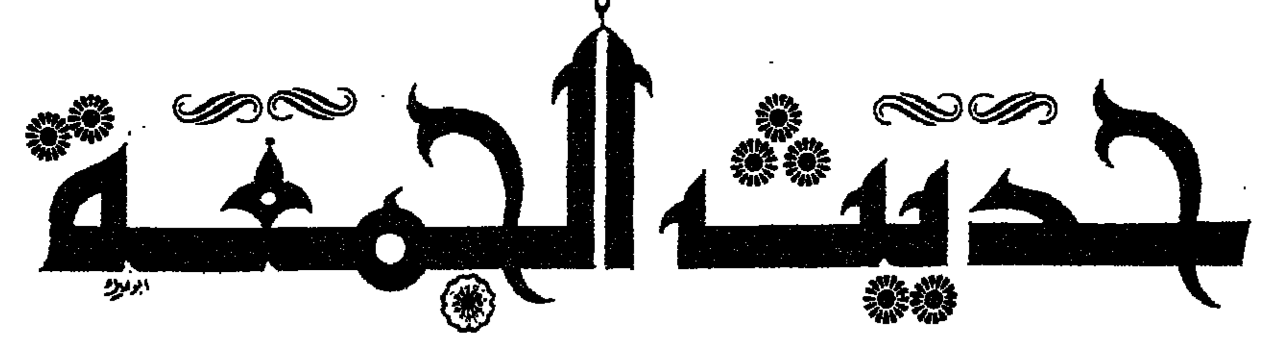
* كليات التقنية ... اسهام بارز في اعداد اجيال المستقبل



قرآن كريم

قال تعالى :

«والفجر . وليالٍ عشر . والشفع والوَتر . والليل إذا يسر . هل في ذلك قسمٌ لذي حجر»



حديث الجمعة

الجمعة ٤ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ١١ أبريل ١٩٩٧م

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ : «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب الى الله من هذه الأيام» يعني أيام العشر من ذي الحجة قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء»

ليؤدي الحجاج مناسكهم في يسر مشروعات جديدة في المشاعر المقدسة

■ منى : تقوم حكومة المملكة العربية السعودية حالياً بتنفيذ عدد من المشروعات الجديدة في المشاعر المقدسة بتكلفة اجمالية بلغت ثلاثة وستين مليونا وثمانمائة وخمسة وتسعون الفا وثمانمائة ريال وذلك بهدف تقديم افضل الخدمات الممكنة لحجاج بيت الله الحرام حتى يتمكنوا من اداء شعائرهم بيسر.

وتشمل هذه المشروعات التي من المنتظر الاستفادة منها خلال حج هذا العام مشروع المرحلة الاولى من دورات المياه الاضافية والتي يبلغ عدد المنفذ منها خلال هذه المرحلة ٢٥٤٠ دورة مياه، كما تشمل هذه المرحلة مشروع إنشاء شبكة اضافية للصرف الصحي بمنطقة منى لمعالجة الطفح بحيث يمتد الخط من حدود مزدلفة ويسير موازياً لطريق المشاة ثم يفرع بعد ذلك لعدة مسارات لخدمة اعمال صرف الدورات والمنشآت الموجودة بالمنطقة.

كما يتم حالياً تنفيذ مشروع الحلول العاجلة لتثبيت الصخور المتفككة بجبال منى في ثلاثة عشر موقعا داخل منطقة منى لمنع خطورة هذه الصخور على ضيوف الرحمن وذلك عن طريق تنظيف المنحدرات من الجلاميد الصخرية المتفككة والاتربة وازالة الجلاميد الصخرية وعمل رشة خرسانية لحماية الجبال ومنع تساقط الصخور منها وعمل صبة حماية ميول خرسانية مسلحة للمكان المعرض للتآكل والانجرافات.

كما يجري العمل حالياً بمشروع إنشاء شبك على المصاطب بجبال منى لمنع الحجاج من الوصول الى هذه المصاطب ونصب خيامهم وامتعتهم عليها لما لهذه المصاطب من خطورة على أرواحهم وعلى الحجاج أسفل هذه الجبال وذلك من جراء تساقط بعض الحجارة والصخور نتيجة الصعود والهبوط من والى هذه المصاطب.

كما تم اجراء الدراسات اللازمة لبعض المشروعات التي سيتم العمل في تنفيذها قريبا ومنها مشروع انشاء شبكة لتصريف مياه الامطار والسيول بمشعر منى ومشروع خط الصرف الصحي من نهاية منى الى العكاشية ومشروع دراسة شبكة اطفاء الحريق بالمشاعر المقدسة.



خواطر من وحي الحرم

بقلم : عمر عبيد حسنة

ارتباط المسلم بالبيت الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وأمنا ليس مقتصراً على الاشهر المعلومات والأيام المعدودات التي يؤدي فيها مناسك الحج والعمرة مرة في العمر أو اكثر وإنما هي العلاقة الدائمة والوشيجة التي لا تنقطع ولا تتوقف إلا بسقوط العقل وافتقاد أهلية التكليف فالمسلم يبدأ نشاطه اليومي منطلقا من القناعات الفكرية والضوابط السلوكية التي يقتضيها التوجه الى البيت الحرام.

يبدأ يومه بصلاة الفجر مستقبلاً المسجد الحرام ومن ثم يتابع عبادة التوجه هذه طيلة النهار وكأنه بذلك ينتظم مع المسلمين جميعهم في مواقعهم المتعددة ومناطقهم الجغرافية المختلفة بجماعة واحدة يقول الله سبحانه وتعالى: «وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره..» (البقرة ١٥٠).

ويختتم يومه بتوجه العشاء الآخرة وعندها يسترجع نشاطه وضربه في الارض ليؤوب الى الله بالتوبة من الجنوح الذي حصل له بسبب من طبيعته البشرية، إنها الوجهة الدائمة التي تتأكد في اليوم خمس مرات ترافق الحياة ولا تنتهي بانتهائها فالمسلم حتى بعد موته يوضع في قبره موجها إلى البيت الحرام ولابد من الاعتراف بأن أبعاداً كثيرة لهذا التوجه في عالم الغيب والشهادة على حد سواء قد غابت عن حياة المسلمين اليوم فأصبح الأمر عندهم أقرب للعادة منه للعبادة بعد ان انطفأت فاعلية الايمان في نفوسهم وانعكس تخلفهم على جميع مظاهر حياتهم فالعبادة التي هي مصدر الايجابية والفاعلية والتوجه الى القبلة الذي يعني استلهام المعاني الكبرى لخطوات النبوة والتحقق بطريقها وتلمس وسائلها في الدعوة إلى الله... أصبح أمراً تحكمه الآلية والتكرار بعيداً عن اهدافه التي شرع من أجلها بعيداً عن مدلول الموالاة التي ارادها الله بقوله : «ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره» (البقرة ١٥٠)، إنه استلهام لمعاني الموالاة التي أقام عليها سيدنا إبراهيم عليه السلام القواعد من البيت «وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم . ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم» (البقرة ١٢٧ ـ ١٢٨)، تلك المعاني التي ترافقت مع بناء البيت قال تعالى: «وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت ألا تشرك بي شيئاً وطهر بيتيَ للطائفين والقائمين والركع السجود» (الحج ٢٦)، وبعث عليها من ذريته سيدنا محمداً ﷺ بالحنيفية السمحة حيث اعاد للبيت طهره وصحح معناه وتولية الوجوه تقتضي الحضور الدائم لتلك المعاني التي رفع عليها إبراهيم عليه السلام القواعد من البيت وبعث محمد ﷺ ليعيد إليها طهرها ونقاءها مما ادخل عليها الجاهلون من وثنية وتسلط.

يولي المسلم وجهه إلى البيت الحرام خمس مرات في اليوم ليبقى بصره مشدوداً دائماً إلى منابع النبوة الأولى ومواقع النبوة الآخرة يتزود منها بالرؤية السليمة والطاقات الروحية التي تضمن له صواب الخطوة وديمومة تغلب دواقع الخير على نوازع الشر في نفسه حيث يطوى الزمان وتطوى المسافات ليبقى قلبه معلقاً بأرض النبوات التي حملت الخير إلى العالم وانتهت الى أهلها القيادة الدينية بعد أن سقط اهل الكتاب بسبب نقضهم لميثاق الله وتحريفهم الكلم عن مواضعه فليست قضية التوجه قضية أبنية وحجارة وأشكال وأشياء.. «والله إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك» ولكنها النبوة التي ابتدأت من هنا والمبادىء التي انطلقت من هنا والانسان الجديد الذي توجه صوب العالم يحمل له رسالة الخير بدأت خطواته من هنا أيضاً.

ولا شك ان الركيزة الأولى التي قام عليها بناء البيت وكانت قولة الانبياء جميعاً هي عقيدة التوحيد التي تعني بأبسط مدلولاتها خلوص العبودية لله والتحرر والانعتاق من العبوديات التي استذلت الانسان طالما حاد عن طريق النبوة.. إنها تعني إيقاف تسلط الانسان على الإنسان حيث إن معظم الشر في العالم كامن دائماً في هذا التسلط الذي أخذ صوراً وأشكالاً متنوعة عبر مسيرة البشرية وقد يكون طبيعياً أن يبدأ الصراع تاريخياً حول عقيدة التوحيد في قصة إبراهيم عليه السلام أبي الانبياء مع النمرود الذي دعاه ابراهيم لعبودية الله الذي يحيي ويميت فقال النمرود أنا أحيي وأميت، لتكون انموذجاً ووسيلة ايضاح تتلى صباح مساء وهكذا تتكرر الصورة النمرودية على الأرض لكن باخراج جديد فما أكثر الذي يغتصبون سلطان الله ويتوهمون بأنهم هم الذين يحيون ويميتون.



أكدا عروبتها وإسلاميتها
كتابان عن القدس تصدرهما رابطة العالم الإسلامي

■ مكة المكرمة : اصدرت رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة كتابين عن القدس في ضمير العالم الاسلامي والمركز القانوني الدولي لمدينة القدس بالاضافة الى عددخاص عن القدس وشؤونها خصصته جريدة العالم الاسلامي الاسبوعية التي تصدرها الرابطة وابحاث ودراسات في قضية القدس تضمنها العدد الجديد لمجلة الرابطة الشهرية وذلك بمناسبة الندوة العلمية لشؤون القدس التي عقدت في العاصمة الايطالية روما.

وجاء الكتاب الاول رداً على احتفالات السلطات الاسرائيلية بمزاعم مرور ثلاثة آلاف سنة على حكم اليهود للقدس حيث بين ان هذه الدعوى لا تقوم على دليل تاريخي ولا سند علمي.

أما من بنى القدس وسماها بهذا الاسم وعاش فيها منذ خمسة آلاف سنة وحتى الآن فهم العرب والمسلمون.

ونبه الى ان «اسرائيل» تعمل ومنذ احتلالها لمدينة القدس سنة ١٩٦٧م وحتى الآن على طمس معالم القدس الاسلامية وتغيير معالمها الاثرية وجغرافيتها كما قامت بتهجير السكان العرب الاصليين ليحل محلهم يهود الشتات.

اما الكتاب الثاني «المركز القانوني الدولي لمدينة القدس» لمؤلفه الدكتور جعفر عبد السلام استاذ ورئيس قسم القانون العام بكلية الشريعة والقانون في جامعة الازهر فقد اوضح ان مدينة القدس هي المدينة الوحيدة في العالم التي تجمع مقدسات تنتمي الى الاسلام واليهودية والنصرانية ولكن خضوع هذه المدينة للحكم الصهيوني بعد الحاق هزيمتين بالدول العربية في عام ٤٨ و ١٩٦٧م له آثار ضارة بالانسانية كلها بسبب سياسة التهويد التي تتبعها «اسرائيل».

واكد ان القانون الدولي يضفي حماية واسعة على المقدسات التي توجد في المدينة وتقوم الحماية على مجموعة اتفاقيات هامة اقرت حمايتها في وقت الحرب والسلم وفي ظل الاحتلال الحربي.

د. القرضاوي :
الاقتصاد الاسلامي يرتبط بالعمق الايماني ويلتزم بالوسطية

■ الدوحة: قال المفكر الاسلامي الدكتور يوسف القرضاوي ان الاقتصاد الاسلامي يرتبط بالعمق الايماني والتمسك بالضوابط الاخلاقية والتحرك في الاطار الانساني والالتزام بالوسطية التي توازن بين الدين والدنيا.

وقد ساق الدكتور القرضاوي شهادات بعض الاقتصاديين الذي اشادوا بالنظام الاقتصادي الاسلامي للرد على ادعاءات بعض المعارضين للإقتصاد الإسلامي. فقال ان الكاتب الفرنسي «جاك اوستروى» ذكره في كتابه الاسلام والتنمية الاقتصادية بأن الاسلام هو نظام الحياة التطبيقية والاخلاق المثالية الرفيعة حقا وهاتان الوجهتان مترابطتان لا تنفصلان ابدا.

واضاف الدكتور القرضاوي من هذا يمكن القول ان المسلمين لا يقبلون اقتصاداً علمانياً لأن الاقتصاد الذي يستمد قوته من القرآن الكريم يصبح بالضرورة اقتصادا اخلاقيا. وهذه الاخلاق تقدر ان تعطي معنى جديدا لمفهوم القيمة.

هذا وكانت جريدة «عقيدتي» قد استعرضت في هذا الخصوص آراء عدد من المفكرين والاقتصاديين في جامعات الازهر وعين شمس وطنطا وغيرهم زعم فيه بعضهم بأن الاقتصاد الاسلامي مجرد موضة في اطار الصحوة الاسلامية وانه لا توجد فروق جوهرية بينه وبين الاقتصاد الوضعي. كما قدم بعضهم تحليلا عن الاقتصاد الاسلامي باعتباره نظاما وله ما يميزه عن الاقتصاد الوضعي لأنه يعتمد على منهج عقدي واخلاقي.

شيخ الازهر
وصية الميت أو موافقة الورثة شرط ضروري للتبرع بأعضاء الجسم

■ الاسكندرية : أوضح فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر أن الشريعة الاسلامية حرمت على الانسان ان ينزل ضررا بذاته فحرمت الانتحار وكل ما يفضي اليه وأباحت ان يتبرع بشيء من جسده إذا كان ضرر ذلك طفيفا ويفيد المتبرع اليه إفادة كبيرة حسبما يقرر الاطباء.

وقال خلال لقائه مع اعضاء المؤتمر السنوي الحادي والعشرين للجمعية الطبية والجمعية المصرية لامراض الكلى في الاسكندرية أن الفقهاء اجازوا التبرع من الميت الى الحي بشروط منها ان يكون المتوفى قد اوصى بذلك قبل وفاته او ان يوافق الورثة على ذلك وفي حالة الضرورة القصوى يؤخذ اذن بهذا الشأن من النيابة العامة.. كما يؤخذ إذن النيابة العامة بشأن نقل اعضاء من المحكوم عليهم بالاعدام. وأشار الى أن الموت هو مفارقة الحياة مفارقة تامة يستحيل معها رجوع الروح الى الجسد وبالتالي لا علاقة لنا كشرعيين بموت الدماغ. وأكد ان الشريعة الاسلامية أباحت التبرع بما يملكه المسلم بالطريقة التي ترضيه وبدون ان يجبره احد على ذلك مشيرا الى أن هذا نوع من الإيثار الذي يرضي الخالق. وقال أن الشريعة صانت جسد الانسان حيا وميتا وأقرت بتكريمه وحرمت تحريما قاطعا المتاجرة فيه عن طريق البيع والشراء.

التفاصيل بالداخل

حول العالم الإسلامي

■ داغستان :

استنهض منسق النشاطات الاسلامية في داغستان محمد نور شعبان همم المسلمين لدعم العمل الاسلامي في داغستان التي قال ان نسبة المسلمين بين سكانها الثلاثة ملايين تتجاوز السبعين بالمائة مشددا على ان المملكة العربية السعودية تواصل دعمها الاغاثي الى فقراء داغستان اضافة الى موافاة المسلمين الداغستانيين بآلاف النسخ من المصحف الشريف الصادر عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

واعلن محمد نور شعبان ان مسلمي داغستان يتمتعون بارتفاع مرموق في معدل التعليم ويتطلعون إلى تحصيل العلوم الشرعية واللغوية في المملكة العربية السعودية.

■ تيرانا :

اكدت الاستطلاعات التي اجريت في مناطق البانيا المتضررة من الاضطرابات الاخيرة، أن المؤسسات الاجتماعية بحاجة ماسة الى المساعدة وتوجهت فرق اللجنة الدولية للإغاثة الى مدن ساراندا وجيروكا ستر وفيورودلغينوتيبيلين وفلوري في جنوب ألبانا ومدينة الباسان في وسطها ومدينتي شكودر وكوكيز في شمالها لتقويم الوضع فيها. والتقوا بمديري المستشفيات ودور الايتام والمسنين الذين اخبروهم بأنهم على وشك مواجهة نقص حاد في المواد الغذائية والادوية.

■ باكو :

زار فضيلة الشيخ محمد ابوبكر مفتي جمهورية داغستان عاصمة دولة اذربيجان باكو. وتأتي هذه الزيارة بمناسبة قرب موعد موسم الحج للمسلمين.

وكانت الغاية من هذه الزيارة التباحث في تنظيم شؤون سفر الحجاج من مسلمي القوقاز وما وراء القوقاز مع رئيس المجلس الديني الاعلى لمسلمي القوقاز سماحة الشيخ شكر الله باشا زاده.

والجدير بالذكر ان جمهورية اذربيجان هي البوابة لمسلمي القوقاز الى مكة المكرمة عن طريق جمهورية داغستان.

وقد استقبل الرئيس حيدر عليوف رئيس جمهورية اذربيجان شكر الله باشا زاده والشيخ محمد ابوبكر وتداول معهما في تنظيم شؤون الحج للمسلمين من هذه المنطقة.

وقد وعد الرئيس سماحة مفتي جمهورية داغستان بأن دولة اذربيجان ستتخذ كافة الاجراءات اللازمة لتسهيل عملية مرور الحجاج.



بقلم : أنور الجندي

«كسر طوق الحصار عن الإسلام» هدف اساسي من اهداف الصحوة الاسلامية المعاصرة في سبيل الوصول الى تحرير الفكر الإسلامي من التبعية العلمانية والمادية. يقول الرسول ﷺ : «توشك أن تداعى عليكم الامم تداعي الأكلة إلى قصعتها. قيل أمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: بل أنتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل قد نزع الله مهابتكم من قلوب عدوكم وأصابكم الوهن. قيل وما الوهن: قال: حب الدنيا وكراهية الموت» كانت القضية الاساسية التي وصل اليها الغرب في صراعه مع الاسلام هو تجمعه بمختلف تياراته النصرانية واليهودية (التبشير) والعلمانية والماركسية في حصار للفكر الاسلامي (وللإسلام نفسه) بهدف تفريغه من قيمه ومفاهيمه والحيوية دون تمكينه من تبليغ رسالته على النحو الذي انزله الله تبارك وتعالى بوصفه منهج حياة ونظام مجتمع والعمل لاختراق قيمه وثوابته بالأداة المضنة التي يسميها الفلاسفة (التأويل) على النحو الذي صنعه الغرب بمفاهيم امثال ابن رشد وذلك حتى يتشكل إسلام مغرب على مفهوم العلمانية في الفصل بين الدين والمجتمع وحتى لا يتحقق للأمة الإسلامية هدفها في إقامة مجتمعها وامتلاك إرادتها على أساس الأصالة القرآنية وسنة رسول الله ﷺ وهي محنونة مضروبة ولن تستطيع ان تصل الى شيء.

من خصائص العشر الاوائل لذي الحجة

بقلم : حمد حسن رقيط

لقد أقسم الله سبحانه وتعالى بالعشر الاوائل من ذي الحجة فقال: «والفجر. وليال عشر . والشفع والوتر» قال المفسرون انها العشر الاوائل من ذي الحجة وما يكون القسم في أمر إلا لأهميته وقد حث الرسول ﷺ على الإكثار فيها من مختلف العبادة فقال: «اكثروا في هذه الأيام من التكبير والتحميد والتهليل» وهي الأيام المعلومات وقال عليه الصلاة والسلام «ما من أيام أحب إلى الله وأفضل من أيام العشر. قيل ولا متلحن في سبيل الله؟ قال: ولا متلحن إلا رجل عفر جواده وعفر وجهه» وقد أكثر الصحابة فيها من كل انواع الطاعة فهذا ابن عمر رضي الله عنه كان يكبر في جميع ايام العشر على فراشه ومجلسه كما كان عطاء بن أبي رباح من كبار التابعين يكبر فيها في الطريق وفي الاسواق وكان سعيد بن جبير يجتهد فيهن في العبادة.

ومن الطاعات التي حث عليها الاسلام في هذه الايام صيام العشر ولا سيما يوم عرفة لغير الحاج لما فيه من مضاعفة الاجر لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «صوم عرفة بسنتين وصوم عاشوراء بسنة».

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٤ : ٤١	٦ : ٥	١٢ : ٢٤	٣ : ٥٧	٦ : ٤٦	٨ : ١٦
السبت	٤ : ٤٠	٦ : ٤	١٢ : ٢٤	٣ : ٥٧	٦ : ٤٦	٨ : ١٦
الأحد	٤ : ٣٩	٦ : ٣	١٢ : ٢٤	٣ : ٥٧	٦ : ٤٧	٨ : ١٧
الإثنين	٤ : ٣٨	٦ : ١	١٢ : ٢٣	٣ : ٥٧	٦ : ٤٧	٨ : ١٧
الثلاثاء	٤ : ٣٧	٦ : ١	١٢ : ٢٣	٣ : ٥٦	٦ : ٤٨	٨ : ١٨
الأربعاء	٤ : ٣٦	٦ : ـ	١٢ : ٢٣	٣ : ٥٦	٦ : ٤٨	٨ : ١٨
الخميس	٤ : ٣٥	٥ : ٥٩	١٢ : ٢٣	٣ : ٥٦	٦ : ٤٩	٨ : ١٩

لأن الحج ركن من أركان الإسلام «... وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً» ولأنه فريضة فرضها الله على كل مسلم قادر.. ترى الناس ينجذبون ألوفاً لأداء هذه الفريضة.. لكن قبل الأداء يجب الاستعداد لهذه الرحلة المباركة والتسلح بالاخلاق كما سبق أن وضحنا في كلام سابق..

وأول ما يطلب من الحاج حسن النية فالمسلم لابد أن يحسن النية ويخلص قلبه لله لأنه إذا أخلص النية اطمأن القلب وصلح العمل.

عليك إذاً إذا سمعت أن تسمع بالله وإذا أبصرت أن تبصر بالله وإذا بطشت أن تبطش بالله وإذا مشيت أن تمشي بالله وإذا أحببت أن تحب في الله.. عند ذلك يكون الله غايتك ومقصدك.. ويكون كل هذا هو زادك في رحلتك الربانية.. وحسن النية يؤدي إلى حسن الاستقامة لأن من استعد للقاء الله انقطع قلبه عن الدنيا وما فيها ومطالبها ووساوسها.

وهنا ينقسم الناس الى قسمين.. قسم عرف طريق ربه وسار فيه فاستحق محبته ورضوانه.. وقسم لم يعرف الطريق وضل عنه ولم يحاول التعرف عليه.. لذلك لم ينل رضا الله ولا يستحق رضوانه.

والحج رحلة في طريق الله فلابد ان تسير إليها وأنت من علية الناس حتى ترجع كما ولدتك أمك نظيفاً نقياً لا تحمل شيئاً من الذنوب.

والحج بالرغم من انه الركن الخامس من اركان الاسلام إلا انه يتضمن كل اركان الاسلام.

ففيه الشهادتان وفيه الصلاة وفيه الزكاة وفيه الصوم.. ومن هنا تظهر أهمية الاستعداد لهذه الرحلة.. حتى تنطلق الروح وتسبح في ملكوت الله مستغفرة تائبة متطهرة.

وما دام المسلم قد تهيأ لحجه ونقى قلبه قبل أن يحج وأحسن النية قبل عمله عند الله رجع من حجه كيوم ولدته أمه.

والعبرة في الحج ليست اداء الفرائض ولكن العبرة بما يترتب على حجه من آثار وسلوك وتعاملات.

إن الحج تجرد من نزوات الدنيا واعتراف بالله من القلب.. وتلبية لنداء من الله وطاعة لهذا النداء فليكن الحج تأكيداً على هذه الطاعة وليكن الحج اقراراً بالذنب وتوبة واستغفاراً وإلى لقاء مع خير الزاد..

محمد الحسيني

الاستعانة بالشعوذة

بقلم : الشيخ عبد الله حمود البوسعيدي

إن الاستعانة بالشعوذة والدجل من الاخطاء التي ادى شيوعها إلى نتائج وخيمة لا يحمد عقباها ومراد من يستعين بالشعوذة كما يزعم التخلص من شر حاسد إذا حسد ومن ارهاق الجن للإنس ومن تأثير السحر وبعض القوم يستعين بالشعوذة لمعرفة الماضي والمستقبل ونتيجة لهذه الاهداف شاعت تصرفات لا يقرها الإسلام ولفرط شيوعها صارت من عادات بعض الطوائف وتقاليدها والتي على المدى حسبها الناس أنها من صميم الدين والحق غير ما ذهبوا إليه. .كفى بذلك تشويها للإسلام ممن يحسب انه يحسن صنعا. ومن هذه التصرفات الخاطئة تعليق حدأة الفرس ونثر الملح على الابواب وربط أقمشة سوداء كما هو مشاهد في مؤخرة سيارات الاجرة. وتعليق العين الزرقاء في السيارات والبيوت الى غير ذلك. كل ذلك لرد الحسد وهذا كله غير جائز شرعا. فالمسلم يستعين بالله من شر حاسد إذا حسد.

وآخرون يسعون للفكاك من السحر والجن إلى ممارسات مخالفة مثل الاستعانة بالسحرة والساحر في الغالب كافر والاستعانة به غير جائزة قال الرسول ﷺ : «اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات» (رواه البخاري). وقد يقال إن هؤلاء السحرة يخبروننا ببعض الامور فتكون حقائق. فعن عائشة رضي الله عنها قالت: سأل رسول الله ﷺ أناس عن الكهانة. فقال: ليسوا بشيء. فقالوا: يارسول الله إنهم يحدثوننا أحيانا بشيء فيكون حقا. فقال رسول الله ﷺ : «تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة» (رواه البخاري) واعلم اخي المؤمن أن الجني لا يهب طاقاته الخارقة للساحر حتى يكفر بالله عزوجل أو يأتي كبيرة من الكبائر.

وفريق من الناس يرغب في معرفة الاسرار او المستقبل او السارق مثلاً فيستعين بالشعوذة والدجل مثل قراء الفنجان والكف وصاحب الابراج واصحاب الرمل والطوارق بالحصى وبالشعير ونحو ذلك ولقد حذر الرسول ﷺ من الاستعانة بهؤلاء فقال: «من أتى عرافاً فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة أربعين يوماً» (صحيح الجامع). وروى مسلم في صحيحه أن الرسول ﷺ قال: «من أتى عرافاً أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد» وعلماؤنا يعدون قراء الفنجان والكف والابراج والرمل ومن شابههم من العراف والكهان الذين حذر الرسول ﷺ من التعامل معهم. وليس للبعض أن يقول إنه يقرأ للتسلية أو أنه لا يصدق ما يزعمه هؤلاء إلا أنه يطلع من باب تمضية الوقت، هذه حجج باطلة ومبررات غير معتبرة، وموقف الاسلام من السحر والحسد والجن يتمثل في أنه لا ينكر وجود هذه الامور لقوله تعالى عن الحسد «ومن شر حاسد إذا حسد»، ولقوله تعالى عن الجن «قل أوحي إليّ أنه استمع نفر من الجن» ولقوله سبحانه عن السحر «يفرقون به بين المرء وزوجه». ويطالب الاسلام المؤمن بوقاية نفسه من شر هذه الامور وذلك بالتدرع الدائم بالاذكار العاصمة بإذن الله من الشر. فإن غفل الانسان عن الذكر وأصيب فله ان يستعين بعد الله بالمعالجين الذي اشترط فيهم اهل العلم شروطاً ليصح للمسلم ان يتعالج عندهم. قال الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني: «وقد اجمع العلماء على جواز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط. الاول: ان يكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه وصفاته. والثاني: أن يكون باللسان العربي أو بما يعرف معناه من غيره. والثالث: أن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها بل بذات الله تعالى»، وأضيف بعض الشروط منها أن يكون المعالج ايضاً صالحاً أما أن يعالج الناس وهو يفوّت الصلاة ويصافح النساء ويأكل الربا.. فهذا لا يرتجى منه خير، ومنها ألا يختلي المعالج بالمرأة لقوله ﷺ : «لايخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم» (رواه البخاري)، ومنها ألا يعتقد المبتلى أن المعالج يعلم الغيب أو انه يملك الضر والنفع، والحقيقة ان الاستعانة بالشعوذة لا تحل المشكلة المراد حلها بل تعمقها وتخلق مشاكل جديدة غير التربية على الكسل وعدم الاخذ بالأساليب الكفيلة بالعلاج واتخاذ هذه الثلاث أعني السحر والحسد والجن مشجباً نعلق عليه مشكلاتنا عندما نعجز عن التشخيص الدقيق والعلاج المشروع. وأختم قولي هذا بدعوة المجلات والصحف الى عدم تعميق الشعوذة لأنها تطرح في اوراقها عالم الابراج والفنجان والطالع والتنجيم وهذا كله عبث.

شيوخ الازهر يؤكدون
زرع الأعضاء والتبرع بها حلال والحرام المتاجرة بنقل أعضاء جسم الانسان

■ كتب . موسى صالح شرف :

■ من القضايا العصرية التي شغلت بال المسلمين علماء واطباء. قضية نقل اعضاء جسد الانسان وزرعها لانقاذ مريض، والجدل اخذ وقتاً طويلاً ومساحات واسعة من الحوار حول هذه القضية. فما بين محرم لهذه العمليات وآخر لا ينكرها والناس بين هذا وذاك حيارى لا يعرفون الحقيقة.

وفي آخر تصريح لفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر قال: إن نقل الاعضاء إذا كان على سبيل التبرع ويقره الاطباء المتخصصون فلا مانع منه شرعاً، أما المتاجره بنقل الاعضاء على سبيل البيع والشراء فهذا حرام، ولا يجوز شرعاً. لأن بدن الانسان ليس محلاً للبيع والشراء.

واستطرد فضيلة شيخ الازهر قائلاً، ولا يقال إن الإنسان لا يملك التبرع بجزء من جسده. لأن هذا الجسد ملك لله، فإنا نقول: الكون كله ملك لله وليس جسد الإنسان وحده، بدليل قوله تعالى في سورة المائدة «لله ملك السماوات والارض وما فيهن وهوعلى كل شيء قدير» إلا ان الله تعالى أباح لنا أن نتصرف فيما يملكه. ولكن بالطرق المشروعة.


الشيخ جاد الحق علي جاد الحق


د. محمود حمدي زقزوق


د. نصر فريد واصل

د. محمد سيد طنطاوي

التبرع المقبول

ويقول شيخ الازهر إنه لا يفرق التبرع بالاعضاء بين قريب وبعيد، ولا بين ذكر وانثى، مادام الاطباء المتخصصون يقرون هذا التبرع ويرون انه نافع للمتبرع إليه والمتبرع لغيره مادام يقصد بتبرعه وجه الله وخدمة غيره. فهو يكون ممن قال الله فيهم «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة» وإذا كان المتبرع له يقدم هدية للمتبرع، فهذا أمر لابأس به لقوله تعالى : «وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها»، واشترط الدكتور طنطاوي ضرورة أن يوصي المتوفى بذلك قبل وفاته أو موافقة الورثة.

لا دليل على الحرمة

وكان فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق - شيخ الازهر السابق - رحمه الله قد أفتى في هذا الموضوع بقوله: إذا كان المنقول منه ميتاً، فإن كان قد أوصى أو أذن قبل وفاته بهذا النقل فلا مانع من ذلك. حيث لا يوجد دليل يعتمد عليه في التحريم، وكرامة اجزاء الميت لا تمنع من انتفاع الحي بها تقديماً للأهم على المهم والضرورات تبيح المحظورات. وإن لم يوص أو لم يأذن قبل موته.. فإن أذن أولياؤه جاز وإن لم يأذنوا قيل بالمنع وقيل بالجواز، ولاشك أن الضرورة في انقاذ الحي تبيح المحظور، وهذا النقل لا يصار إليه إلا للضرورة.

أما إذا كان المنقول منه حياً. فإن كان الجزء المنقول يفضي إلى موته مثل القلب كان النقل حراماً مطلقاً، أي سواء أذن فيه أم لم يأذن، لأنه إن أذن كان انتحارا. وإن لم يأذن كان قتلاً للنفس بغير حق وكلاهما محرم.

وإن لم يكن الجزء المنقول مُفضياً الى موته، على معنى انه يمكن أن يعيش بدونه فينظر، إن كان فيه تعطيل له عن واجب أو إعانة على محرم كان حراماً. وذلك كاليدين معاً أو الرجلين معاً، بحيث يعجز عن كسب عيشه أو يسلك سبلاً غير مشروعة. وفي هذه الحالة يستوي في الحرمة الإذن وعدم الإذن،

وإن لم يكن فيه ذلك كنقل احد الكليتين أو العينين أوالاسنان أو بعض الدم. فإن كان النقل بغير إذنه حرم، ووجب فيه التعويض وإن كان بإذنه فقال جماعة بالتحريم.

ومهما يكن من شيء فإن الافضل عدم المساومة على العضو المنقول، فإن انقاذ حياة المحتاج إليه لا يعدله أي عوض، لكن لا مانع من قبول الهدية التي تعطى بسخاء نفس دون شرط مسبق.

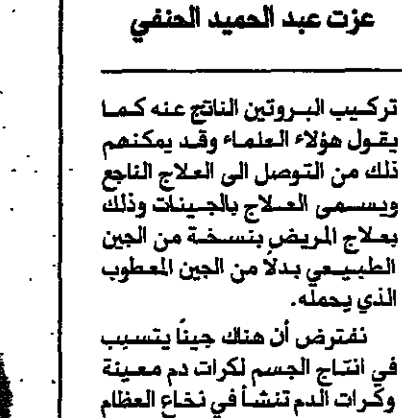
لا بأس

ويقول الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري بأن مسألة زراعة الاعضاء لا بأس فيها، مادام فيها مصلحة الانسان وإنقاذ حياة انسان آخر.

شروط وضوابط

وصرح فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي جمهورية مصر بأنه قد تم الاتفاق على وضع ضوابط لتحقيق العدالة في عمليات نقل الاعضاء وأن مجمع البحوث الاسلامية بمصر اجتمع يوم ٢٧ مارس الماضي وأقر هذه الضواط والشروط.

الاستنساخ في الميزان بين العلم والقرآن



بقلم : عزت عبد الحميد الحنفي

«لو أن العلماء والأطباء استغلوا اكتشافاتهم العلمية وأبحاثهم الفيزيانية الحديثة في علاج البشرية من أمراضها الخبيثة والمستعصية لكان ذلل أولى وخيراً من بحثها في مجهول خطير لا يعلم مدى خطورته إلا الله سبحانه وتعالى»

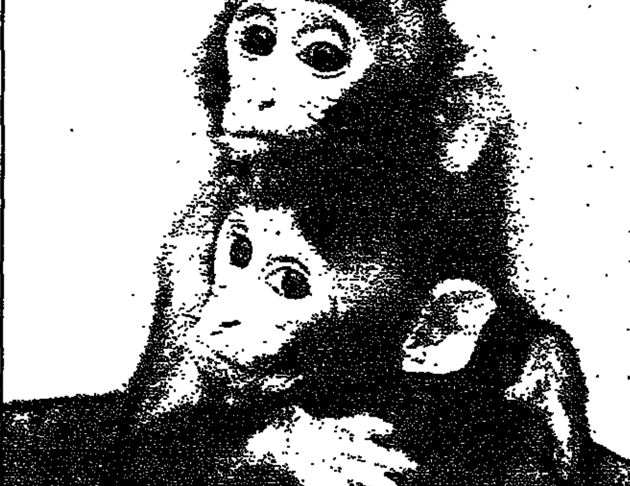
إن البشرية تعاني من الامراض الخبيثة والتي كان ضمن مسبباتها بل أكبر مسبباتها هو ذلك التقدم العلمي والتجارب التي لم يتقن العلماء عملية التخلص من النفايات والآثار الجانبية لها على الوجه الصحيح فطفحت على السطح ويلات وويلات لا يزال العالم يعاني منها اشد المعاناة حتى الآن.

والسبب هو إفساد البشرية لميزان الكون مع أن الله عزوجل أحسن كل شيء خلقه ووازن في خلقه قال تعالى: «والارض مددناها والقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون . وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين . وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم» (الحجر ١٩ ـ ٢١). ولقد حذرنا الله عزوجل من إفساد الفطرة التي فطر الله الخلق عليها قال تعالى: «ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان» (الرحمن ٨ ـ ٩). وبين لنا العاقبة عند حصول هذا الطغيان والعبث فقال عزّ من قائل: «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون» (الروم ٤١).

الاستنساخ في الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحديثة

من المعروف أن في كل انسان شريطاً من المادة الوراثية (الدنا) ويتألف من ٢٣ زوجاً من الكروموسمات وهو شريط مزدوج لولب من جزئيتين تتألفان من مواد كيميائية معينة، اتضح انها أربعة حروف (اعتباراً منا) وكل ثلاثة من هذه الحروف تؤلف شفرة معينة وعلى الشريط كله ٣٠٠ مليون حرف. وينقسم هذا العدد الهائل من الحروف الى أجزاء وكل جزء منها يسمى جين. والجين هو وحدة الوراثة فمثلاً لون العينين له جين ولمرض الكبد جين ولمرض القلب جين وراثي. وبسبب هذه الجينات وما تحمل من صفات وراثية سابقة وقصة الاستنساخ في الهندسة الوراثية نشأت من بحوث العلماء في مشروع عالمي يعرف بمشروع الجينوم البشري هدفه معرفة ترتيب هذه الحروف لحل الشفرة وتحديد مواقع وتركيب جينات الامراض الوراثية. وبمعرفة تركيب الجين يمكن ان نصل الى تركيب البروتين الناتج عنه كما يقول هؤلاء العلماء وقد يمكنهم ذلك من التوصل الى العلاج الناجع ويسمى العلاج بالجينات وذلك بعلاج المريض بنسخة من الجين الطبيعي بدلاً من الجين المعطوب الذي يحمله.

نفترض أن هناك جيناً يتسبب في انتاج الجسم لكرات دم معينة وكرات الدم تنشأ في نخاع العظام من خلايا خاصة، يسحب بعض من هذه الخلايا من نخاع عظام المريض وفي المعمل يولج بها الجين الطبيعي الموجود في خلايا انسان آخر غير مريض بعد التأكد من احتواء الجين الطبيعي في خلايا المريض فيتكاثر منها بالملايين ثم تدمر الخلايا بعظام المريض وتحقن بها الخلايا التي طعم بها الجين لينتج النخاع خلايا الدم الطبيعية (انتاج خلايا جديدة يعد تعديلاً عليها يرفع العطب) وهذه القصة الطبية في الهندسة الوراثية في صورتها الشكلية وبأهدافها الحميدة ما هي إلا عملية غسيل وتنظيف وعلاج وتقوية خلايا جسم المريض وهي تشبه الى حد ما اجراء عملية جراحية باستئصال ورم أو غسيل كلوي في ظاهره ولكن الوجه الآخر لهذه القصة والذي تكمن فيه الخطورة والرعب الفظيع الذي يهدد البشرية هو أن في معرفة التركيب أو المادة الوراثية، وكشف مكان الجينات وتركيبها يمكننا العبث بها بسهولة فإنه من يملك مفاتيح المادة الوراثية سيسيطر على الجنس البشري كما يقول البروفيسور أحمد مستجير والذي ترجم كتابا عن الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والذي صدر ونشر في الولايات المتحدة الامريكية (٣٥٠ صفحة). يقول منذ بدء الهندسة الوراثية عام ١٩٧٣م صدرت وثيقة نادت بوقف عمليات نقل المادة الوراثية او العبث بها حتى يتضح مغزى العلم الجديد. ويقول البروفيسور إن الدول الكبرى تنفق على هذا المشروع ثلاثة آلاف مليون دولار لمعرفة مم تتكون هذه المادة. لأن هذا الكشف قد يستخدم لمزيد من السيطرة على الشعوب المستضعفة باستغلالها في إذلال الشعوب وتطويعها لصفة المستعمر العلمي الجديد. وإن ذلك يعد أسوأ ما شهده الانسان في تاريخه كله. وقد يستغله بعض السياسيين الموتورين أمثال (هتلر) وقد ينتج احدهم سلالات من الفيروسات لا تصيب إلا فئة معينة فقط مثل (الزنوج) على سبيل المثال، وهي بذلك تعتبر قنابل فتاكة مخصصة لنوع معين من البشر وإن خطر الحروب المدمرة السابقة كان كابحا لجماحها خوف الدول الصانعة للقنابل والأسلحة البيولوجية أن تصاب هي ايضاً ولكن هذا التخصص سوف يمنع ويفك خيوط الخوف ويسمح باستعمال هذه الاسلحة (لا قدر الله ذلك).


التجارب العلمية نسخ أم مسخ؟

إن الوجه الوحيد الذي نرى فيه الخير من هذه الابحاث هو تغيير نوعية المرض وإنهاء متاعب البشرية من الامراض التي تسبب الإنسان فيها بالتلوث البيئي وإفساد الطبيعة بالنفايات الخبيثة.. ولكن من يضمن توجيه الابحاث في طريق صحيح؟؟!!

إن الوجه الخطر يكمن في معرفة التركيب الوراثي للإنسان نفسه فقد يصاب بالحسرة واليأس والإحباط لأنه سيعرف مستقبله المرضي وقد لا يجد علاجاً لأمراضه وقد يتسبب في موته قبل أن يظهر عليه المرض وقد ينتحر وقد يعرف ما سينقله لأحفاده من بعده..

نتائج تجارب النسخ البيولوجي

● استخدم مع الضفادع إذ أمكن نسخ ١٢ ضفدعة متطابقة جينياً، وتم ذلك بنقل نوايا من خلايا ضفدعة واحدة إلى بويضات مخصبة بعد إزالة نواياها لتنتج بويضات تحمل بالضبط نسخاً من نواة واحدة.

● تم ذلك ايضاً مع الفئران والخراف.

● الخطورة هي التوجه الى الانسان بحجة إيجاد قطع آدمية تكون بمثابة قطع غيار تستبدل إذا عطلت الاصلية.

الجانب الإيجابي للنسخ

● انقاذ الاطفال من التخلف العقلي والامراض الوراثية مثل الصرع وغيره.

● تصميم أدوية وعلاجات جديدة للسرطان وغيره.

● تخفيف الآلام الناجمة عن الامراض المستعصية.

● حل مشكلة التخدير التي تؤدي في كثير من الاحيان الى موت المريض اثناء اجراء العملية بانتاج بروتين (مورفينات المخ) المسكن للآلام.

● علاج البنكرياس وتنمية خلاياه المعطوبة وحل مشاكل السكري.

● علاج الكلى والكبد من التليف وما شابه ذلك.

● تخفيف الاعباء العلاجية والجراحية المعقدة بحيث يمكن تغيير الجراحة بالعلاج البسيط وربما تغني إبرة عن إجراء عملية جراحية.

الجانب السلبي للنسخ

● استعباد الشعوب بحيث يمكن إيجاد جيل معين يطوّع رغم أنفه لخدمة أسياده.

● العبث الكبير بخلق الله تعالى والتلاعب في اصل الانسان والاستهانة به ولقد كرمه الله تعالى يقول عزوجل: «ولقد كرمنا بني آدم».

● تغيير موازين الكون ونواميس الطبيعة مما ينذر بالكارثة الكبرى ويعجل بالعقاب الإلهي «حتى إذا أخذت الارض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس»

● إثارة الذعر والخوف وتهديد البشرية والكائنات الحية بطعنها طعنة كبرى في حياتها وحرمانها من استغلال حقها الطبيعي في العيش السويّ السليم.

● استغلال المنتجات العلمية والهندسة الوراثية بصفة خاصة لفئة من البشر تتحكم في الآخرين فتغير حقائق وتستبدل بها باطلا وتبيد امجادا وتكسر موازين الطبيعة.

● خلط الكريم بالحقير والضياع الخلقي لقيمة الانسان الروحية والعلمية.

● الظلم البين والقهر والقسوة على المجتمع البشري.

● انفلات الزمام من أيدي العلماء وشيوع التحكم في الخلايا وما ينجم عنه من همجية وغوغاء لا رابط لها ولا ميزان يحكمها وضياع سلطة القانون وعدم سيطرة القضاء على البشر.

● ضياع البشرية القاتل حيث يتسلط الكافر العالم على المسلم والشرير على الخيّر فتسرع البشرية الى الانحدار من أعلى قمة إلى اسفل بؤرة للفساد والهلاك.

● احلال الجهالة مكان العلم والعنصرية الإقليمية تتحكم في محو تاريخ البشر القديم وضياع الحقائق.

● إمكانية الخطأ في هذه التجارب يؤدي لإصابة البشرية بخطأ جسيم والامثلة كثيرة مثل انتقال العدوى من المختبرات الى العلماء الذي يقومون بالتجارب.

● اخضاع الانسان إلى أن يكون فأراً للتجارب وضياع هدف خلقه من الاصل والذي أوجده الله تعالى حتى يكون عبداً لله وخليفة في الارض مما يعجل بنهاية البشرية وتحطم الحضارة.

● التلاعب الخطير في الاغذية الطبيعية مثل الحليب الذي أجريت عليه التجارب حيث نقل العلماء جين وراثي إلى عنزة وحوروه بحيث تفرز في لبنها نوعاً من المخدر البشري، يقدر بـ ١٠٠٠٠ دولار في اليوم الواحد. وإن كان هذا المورفين المخدر الذي يحتوي عليه حليب هذه العنزة اليوم مفيداً فمن يدري ماذا يخلط بعد ذلك بهذا الحليب من مواد؟

● تكرر صور الافراد وعدم تحديد المسئولية على من تقع؟

● غياب الضابط الحازم والرادع للمجرمين وعدم السيطرة عليهم مما ينذر بتفشي الجريمة وعدم الاحاطة بها.

تعريف النسخ

يطلق النسخ على معنيين أما الأول ، الرفع والأزالة يقال نسخت الشمس الظل إذا رفعت ظل الغداة بطلوعها وخلفه ضوؤها ومنه قوله تعالى: «فينسخ الله ما يلقي الشيطان» (الحج ٥٢). أما المعنى الثاني فهو التصوير والنقل ومنه نسخت الكتاب أي نقلته في نسخة اخرى ومنه قوله تعالى : «إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون» (الجاثية ٢٩).

واعتقد أن النسخ والاستنساخ الذي هو موضوعنا يشمل الامرين معاً في بعض الخصائص والافهام فهو اختلاط ممزوج وليس تطابقا كاملاً لهما أو لأحدهما مما يجعل التسمية غير جامعة وغير مانعة وبالاحرى البحث لها عن اسم غير هذا.

هل النسخ خلق؟

لا يعتبر النسخ في حكم الخلق وإنما هو تدخل في الخلق وتلاعب في مراحل التكوين وتحوير المسار الطبيعي بإفساد بشري وخلط بين المقدرات الاصلية بغيرها من المقدرات الاخرى فهو تطفل على خلق الله وعبث، قال تعالى: «والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون» (النحل ـ ٢٠). وقال أيضاً : «قل هل من شركائكم من يبدؤ الخلق ثم يعيده» (يونس ٣٤).

ولا يعتبر هذا النسخ تبديلاً لخلق الله عزوجل حيث التبديل هو استبدال الكل بغيره (كل بدل كل). وإنما يمكن اعتبار النسخ تغييرا وعبثا من ناحية انه تدخل بخلط الجزئيات بغيرها، قال تعالى مبيناً دخول الشيطان على الإنسان باعتراف ابليس نفسه «.. لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيباً مفروضاً . ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً . يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً» (النساء ١١٧ ـ ١٢٠)

فهذا النص صريح بأن ذلك تداخل من الشيطان بأهداف عدة (الإضلال، الاماني الغرور، الامر الخاطيء. معاداة الله بتغيير خلقه، نزول غضب الله على البشر الذين فضلهم الله عليه وأمره بالسجود لأصلهم آدم..)

والشاهد هنا تكرار لفظ ولآمرنهم فليغيرن خلق الله والتكرار من ضمن فوائده التأكيد والتخصيص والتحديد الزمني والمرحلي. ولقد جاء زمن هذا التغيير الذي وعده به إبليس «ولقد صدّق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه».

إذاً نستخلص أن هذه التجارب تقع بإرادة الله تعالى وتحت سلطانه والإنسان ببحثه هذا ينبش قبره بيديه وعلى نفسها جنت براقش.

«وفي أنفسكم أفلا تبصرون»

. النوم آية من أيات الرحمن عزوجل حيث يقول سبحانه وتعالى : «ومن آياته منامكم بالليل والنهار» (الروم ٢٣).

فالنوم راحة وسكن بعد تعب وعناء وهو الهدوء والطمأنينة بالليل بعد السعي والحركة أثناء النهار «هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون» (يونس ٦٧).

ولا يستطيع أي إنسان الاستغناء عن النوم حتى الجنين في بطن (رحم) أمه ينام، وحين ينام الانسان لا يعرف لحظة البداية ولا لحظة اليقظة وتنطلق روح النائم إلى آفاق لا يعلمها إلا الله الذي يتوفى الأنفس حين موتها ويرى النائم من الرؤيا والاحلام ما ينقله عبر الزمان والمكان، ويرى النائم بغير عيون ويسمع بغير آذان ويفرح ويضحك ويبكي داخل نظام خاص في عالم مجهول وبدون أن يشعر بذلك إنسان قد يكون بجواره ويستيقظ وهو يذكر كثيراً مما رآه في نومه وحيث يكون الحديث بلغة أخرى غير لغة الحياة اليومية في النهار وهذا من بديع صنعه جل شأنه.

حين يسدل الليل ستاره ويهدأ الإنسان وتهدأ الحركة من حوله وتهدأ حركة المياه داخله يخلد إلى النوم ويغمض عينيه مستسلماً وتسترخي العضلات وينخفض ضغط الدم وتهدأ حركة الدورة الدموية ويهدأ القلب ويقل استهلاك الجسد للإكسجين والمواد الغذائية ويسكن الجهاز العصبي ويستغرق الإنسان في نومه هادئاً مطمئناً وتبدأ عملية تعويض لرأس مال الطاقة الذي فقد طوال فترة اليقظة وهذا يؤدي إلى اعادة بناء التوازن الذي اختل من الارهاق والقلق والعمل والحركة عموماً وتحدث عملية تعويض لما فقده الانسان من جهد.

النوم هو التوقف عن اليقظة والابتعاد عن مرحلة الوعي إلى اللاوعي أي التوقف عن التفكير والنشاط والتصرف والقلق، لذا فالنوم ضرورة حيوية للجهاز العصبي حيث يستطيع الإنسان أن يعيش ربما لمدة أسبوع بدون أكل لكنه لا يستطيع أن يعيش أكثر من ثلاثة أيام بدون نوم وإلا أصيب بالجنون.

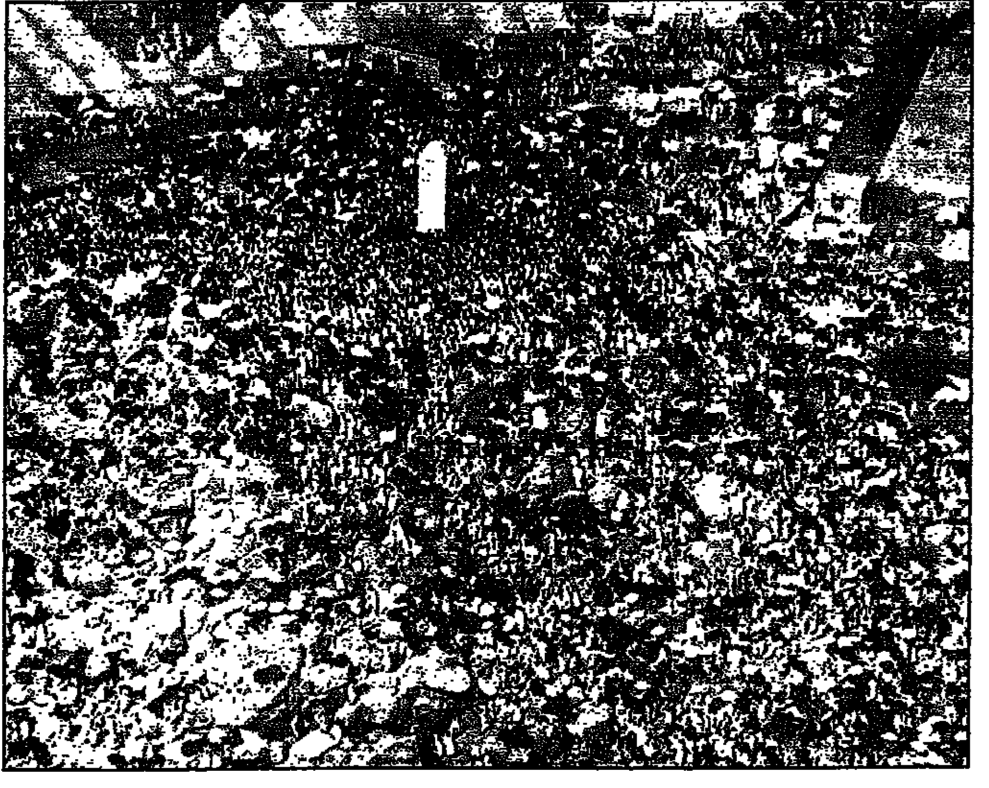
إن النوم يمثل حاجة البدن للراحة ويعتبر غريزة عند الإنسان فهو عملية آلية تدافع عن الاستمرار في الحياة فهو غريزة المحافظة على النفس وهو ليس حالة من حالات الخمول كما يبدو للبعض وإنما هو ضرورة تحتمها بيولوجية الجسم وهذا ما أكده الرسام الكهربائي للمخ عندما ينام الإنسان منه علمنا أن النوم سلسلة مكررة تدوم كل منها ٩٠ دقيقة في المتوسط.

والسعداء هم الذين ينامون في هذا العصر الذي كثر فيه القلق والإرهاق والضغوط العصبية لذا فالإنسان بحاجة الى النوم الذي يبطل مفعول هذه السموم فالنوم آية من آيات الرحمن ينعم بها على عباده الصالحين حيث اطمأنت قلوبهم ونفوسهم بذكر الله فناموا قريري العين.

أحمد عبد المجيد

فضل العشر الأول من ذي الحجة

حينما يحل هلال ذي الحجة من كل عام فإنه يحمل لنا أعز الذكريات وأسماها فهو هلال شهر كريم وموسم عظيم شهر الحج والمغفرة والوقوف بعرفات. شهر يتقرب فيه المسلمون إلى الله بشتى القربات من حج وصلاة وصيام وصدقة وأضاحي وذكر الله ودعاء واستغفار في العشره الأول عشرة مباركات إذ هن الأيام المعلومات التي أقسم الله تعالى بهن في قوله سبحانه «والفجر . وليال عشر» وهن افضل من كل عشر سواها والعمل فيها افضل من العمل في غيرها إذ يقول عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب الى الله من هذه الأيام» يعني أيام العشر من ذي الحجة قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجلاً خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء» وروى الطبراني «مامن أيام أعظم عند الله ولا أحب الى الله العمل فيهن من ايام العشر فاكثروا فيهن من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير» وقد كان سعيد بن جبير إذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهاداً شديداً حتى لا يكاد يقدر عليه، وعن أنس بن مالك قال كان يقال في أيام العشر بكل يوم الف يوم ويوم عرفة بعشرة آلاف يوم يعني في الفضل ويروى عن الامام الأوزاعي قوله: «بلغني ان العمل باليوم من ايام العشر كقدر غزوة في سبيل الله يصام نهارها ويحرس ليلها إلا أن يختص امرؤ بشهادة» ولا عجب ففي هذه الايام تضاعف الحسنات



وتجاب الدعوات وتغفر الخطايا والسيئات وهذه الأيام العظام يشترك في خيرها الحجاج والمقيمون في ديارهم ويعتبر العمل المفضول في هذه الأيام العشر خيرا من العمل الفاضل في غيرها من الاوقات. كما يعتبر العمل الصالح في هذه اليام افضل عند الله واحب اليه من كثير من العبادات ولقد ميز الله تعالى هذه الايام العشر بعشر فضائل :

(١) أن الله تعالى اقسم بها.

(٢) أن الله تعالى سماها الأيام المعلومات في قوله سبحانه «ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام».

(٣) أن رسول الله ﷺ شهد لها بأنها أفضل ايام الدنيا.

(٤) أن رسول الله ﷺ حث على فعل الخيرات فيها.

(٥) أن رسول الله ﷺ أمر بكثرة التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير فيها.

(٦) أن فيها يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة الذي ورد في فضل صيامه أنه كصيام سنة.

(٧) أن فيها يوم عرفة وهو اليوم التاسع من ذي الحجة وصومه بسنتين.

(٨) أن فيها ليلة فاضلة مباركة هي ليلة المبيت بمزدلفة وهي ليلة النحر.

(٩) أن فيها الحج الاكبر الذي هو ركن من اركان الإسلام.

(١٠) أن فيها تقع الاضاحي والتي هي ملة ابراهيم عليه السلام وعلم الشريعة المحمدية.

وأما يوم عرفة وما ادراك ما يوم عرفة فحدث عنه ولا حرج فالله تعالى قد عظم أمره ورفع قدره وأقسم به في قوله (والشفع والوتر) وقد ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر» وورد في قوله تعالى «وشاهد ومشهود». أن من وجوه تفسير هذه الآية الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة. وكفى بشرف يوم عرفة أن الله تعالى أنزل فيه «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» فهو يوم إكمال الدين وإتمام النعم ويوم المغفرة والتجاوز عن الذنوب والعتق من النار وقد روى مسلم عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من يوم اكثر من أن يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو فيباهي بهم الملائكة»

فإذا ما أردنا العتق من النار ومغفرة الذنوب والآثام في يوم عرفة فلنحافظ على الاسباب التي يرجى بها العتق من النار وهي كثيرة منها صيام يوم عرفة لغير الحجاج والذي قال فيه عليه الصلاة والسلام «وصيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده» ومنها حفظ الجوارح عن المحرمات فقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة «من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له» وقد كان عبد الله بن عمر وأبو هريرة يخرجان الى السوق في أيام العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وإذا دخلت الأيام العشر وأراد احد أن يضحي فلا يأخذ من شعره ولا أظافره ولا من بشرته شيئاً حتى يضحي.

أيها المسلم أيتها المسلمة.. ليحذر كل منا المعاصي والفواحش ما ظهر منها وما بطن وليحرص كل منا على فعل الخيرات ولنتعرض لنفحات الله تعالى في هذه الأيام لعل رحمة الله تصيبنا فننجو بها من النار.

عبد الظاهر عبد الله علي

سؤال وجواب

يرد عليها
المستشار حسن الحفناوي

العشر الاوائل من ذي الحجة

سمعت في إحدى المحاضرات أن عشرة الايام الأول من ذي الحجة لها مكانة عظيمة.. فما ذاك؟

محمد علي سامح . ابوظبي

يقول الله تعالى «والفجر . وليال عشر . والشفع والوتر . والليل إذا يسر . هل في ذلك قسم لذي حجر» فالليالي العشر.. اختلف المفسرون فيها.. ففريق قال أنها العشر الأول من رمضان.. وثالث قال بل إنها العشر الاواخر من رمضان ولكن جمهور المفسرين على أنها العشر الأول من ذي الحجة.

ولا يقسم الله تعالى بشيء إلا إذا كان قد بلغ من السمو ما يؤهله لأن يقسم الله تعالى به. ولا يخفى علي المسلم أن هذه العشر يخرج المسلمون فيها آلافا مؤلفة يقصدون بيت الله الحرام ملبين ومهللين ومكبرين.. وحسبها أن فيها يوم عرفة.. حيث يقف الحجيج شعثا غبرا وقد نفضوا عنهم زينة الدنيا وزخرفها وأقبلوا على الله داعين مكبرين. ولذلك ذكرها الله سبحانه مرة اخرى في قوله تعالى: «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم. ويذكروا اسم الله في أيام معلومات..» فهي هذه الأيام المعلومات.. وقد جاءت الآثار بتعظيم الصيام فيهن وتعظيم أجره.. وذلك بالنسبة للمقيم.

والله تعالى أعلى وأعلم.

اضحية العيد

أريد أن أضحي في العيد.. فهل يتعين عليّ أن أمسك عن قص شعري وتقليم أظافري؟ وإذا لم أفعل ذلك هل تفسد الأضحية؟

س. ع. ل.. الشارقة

روى مسلم في صحيحه عن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم هلال ذي الحجة.. وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن أخذ شعره وأظفاره» وهذا الحديث اختلف فيه العلماء ذلك أن عائشة رضوان الله عليها أنكرت على أم سلمة هذا الحديث وقالت: إنما قاله رسول الله ﷺ في حق من أحرم بالحج.. ثم أضافت ما معناه أنها كانت تعد للنبي ﷺ ما يضحي به.. فلم يمتنع عن شيء كان يفعله. ولذلك رأت بعض المذاهب انه لا جناح على من يقص شعره أو يقلم أظفاره في هذه الأيام العشر.. ورأي بعضهم الأخذ بالنهي وقالوا إنه على وجه الكراهة فحسب.. وعلى كل حال فالذي ينتوي التضحية.. فإنه إن أخذ من شعره أو قلم أظفاره فإن ذلك لا يبطل أضحيته بالاجماع.. رجلا كان أم امرأة..

والله تعالى أعلى وأعلم

ما حكم الاضحية؟ وماذا أصنع بها؟

إبراهيم عابد . دبي

الاضحية سنة على القادر وأفضلها الضأن الذي دخل سنته الثانية.. ثم الماعز.. ثم البقر ثم الابل والذكر افضل من الانثى. وينبغي ألا تكون الاضحية هزيلة أو عجفاء أو بها عيب واضح فإن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا.

ولا يصح ذبح الاضحية إلا بعد صلاة العيد وسماع خطبته.. ويظل ذبح الاضحية جائزا طيلة ثلاثة الأيام الأول من العيد.. فإذا انقضت تلك الأيام فقد انتهى الامر ولا قضاء فيها.

ويسنّ للمضحي أن يقسم أضحيته أثلاثاً متماثلة.. فيجعل ثلثاً له ولأهل بيته.. وثلثاً للجيران والاصدقاء.. وثلثاً للفقراء والمساكين.. وإذا زاد ثلث الفقراء كان افضل.. وكل ذلك لقوله تعالى: «فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير»

والله تعالى أعلى وأعلم

هل يصح لي أن أتبرع بثمن الاضحية ليوزع على الفقراء ؟

محمود السيد . دبي

الاضحية شعيرة أخذت من فداء الله تعالى لنبيه إسماعيل عليه السلام.. يقول سبحانه وتعالى «وفديناه بذبح عظيم»، فإذا دفعت ثمنها لمن توكله عنك في شرائها وذبحها، سواء كان فرداً أو جمعية.. فجمهور العلماء يبيح ذلك.. وإن كرهه بعضهم. أما أن تكتفي بأن توزع ثمنها على الفقراء أو تسلمه لجمعية تفعل ذلك.. فكثير من العلماء لا يوافقون على ذلك.. لأنك وإن تصدقت فلن تأت بالشعيرة المطلوبة.

ولذلك نقول لك إما أن تضحي بنفسك.. وهذا هوالأكمل.. وإما أن توكل غيرك في شراء الاضحية وذبحها نيابة عنك.

والله تعالى أعلى وأعلم.

قراءة في كتاب

آداب السوق في الإسلام

تأليف : عبد الحفيظ علي علي القرني
عرض وتلخيص : عبد الحميد منصور

مشكلة الغذاء والدواء، والطعام والكساء، والبناء، والفقر والغلاء والوفرة والندرة، والعرض والطلب، والتاجر والمستهلك، والمزارع والصانع والاسواق كلمات هي هموم كل انسان حيثما رحل وأينما اقام...

من كتب الاسواق التي تلفت نظر التجار ورجال الاعمال، والعاملين في الاسواق والمترددين عليها هذا الكتاب الذي تحدث فيه مؤلفه عن جملة احكام واخلاق اسلامية يحسن بالمسلم أن يتحلى بها في تعامله مع الاسواق، سواء كان تاجرا او عاملا أو زائرا وهو كتاب صغير في حجمه لا يتجاوز المائة صفحة لكنه كبير في فائدته غني بمادته العلمية مفيد لمن عمل بما جاء فيه ينظم العلاقات في الاسواق بأسلوب اسلامي.

قال مؤلفه في مقدمته وكما اعتنت الشريعة الاسلامية بالدين، اعتنت بالدنيا، على اعتبار ان الدنيا مزرعة الاخرة فحثت المسلمين على طلب الرزق من وجوهه المشروعة، وطلبت إليهم التأدب بآداب الإسلام في طلب معاشهم، وبذلك يكون سعيهم في طلب الرزق جهادا في سبيل الله يرفع درجاتهم ويكفر ذنوبهم فقد ورد «إن من الذنوب ذنوبا لا يكفرها إلا السعي في طلب الرزق».

ومن وسائل الرزق المشروعة والمحبوبة التجارة وقد وردت في حقها آثار كثيرة تشهر فضلها وترفع شأنها (وان تسعة اعشار الرزق فيها) وقد اعتبر الاسلام السوق ساحة جهاد تظهر فيها حقيقة الانسان ويتبين فيها معدنه فالمعاملة هي الدين. وهي محك الرجال، والتعامل بالدينار والدرهم هو المسبار الذي يسبر اغوار النفوس ويختبر اعماق الضمائر، ويفتش عن دخائل القلوب، ويكشف عن دقائق السلوك فكم من زاهد في الظاهر طامع في الباطن، وكم من غني مترف وهو في حقيقة امره خائف مشفق. وقد وضع الإسلام للسوق آدابا عدة، وألقى على التاجر تبعات كثيرة وحمله مسؤوليات خطيرة، وقدم له النصح، ورسم له الطريق، ووضع له المنهج، وطلب إليه أن يسير على بصيرة من امره كما قال تعالى: «من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها» (الاسراء ١٥).

واستشهد المؤلف بموقف رسول الله ﷺ من التجارة فقال: وقد كان النبي ﷺ يخرج في تجارته الى الشام، وذلك أمر معروف في كتب السيرة، ورواه رجال الحديث حتى ان الراهب بحيرا عرف علامات النبوة فيه، في اثناء خروجه مع عمه أبي طالب في تجارة الى الشام ثم انه تاجر لخديجة رضي الله عنها بعد ذلك. قبل زواجه منها.

وحول تاريخ السوق قال المؤلف: وقد كان للعرب في جاهليتهم اسواق مشهورة يقيمونها في شهور السنة ويتنقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب، بما عندهم من المفاخر والمآثر ولا يقتصر قيامها على يوم أو يومين، بل قد يمتد اياما وشهورا، وقد يستغرق موسما كاملا من مواسمهم كموسم الحج، ومن هذه الاسواق المشهورة سوق دومة الجندل وكان البيع فيه يتم بالحصاة، وكان العرب ينزلون هذا السوق في اول يوم من شهر ربيع الاول من كل عام وقد ابطل الاسلام بيع الحصاة لما فيه من الغرر والضرر والخطر الذي يشبه الميسر، وكان لهم سوق هجر (البحرين) وكانت تشتهر بالتمر وموعده شهر ربيع الاول وسوق (المشقر) وموضعه حصن بالبحرين وموعده اول جمادى الآخرة من كل عام وكان البيع فيها يتم بالملامسة والايماء والهمهمة وابطل الاسلام هذا البيع ايضا وسوق مجنة وكان على اميال من مكة. وسوق ذي المجاز، وسوق عكاظ.

وحول السوق في الاسلام قال المؤلف، والسوق في الاسلام تحكمها قوانين وآداب سامية، فالاسلام لم يحارب الاستثمار ولكنه دعا اليه بطرقه الشريفة الطاهرة.. ولم يحرم الاسلام التجارة لكنه دعا التاجر الى التحلي بالصدق والعفة والامانة، ونهاه عن سوء الاستغلال ودعا الى البذل والعطاء... وائتلاف القلوب والمشاعر، وقد اهتم بأن تكون المعاملات بين الافراد والجماعات تنزع عن مودة كريمة وثقة رحيبة، ولا يعرف الناس على حقيقتهم إلا بالاحتكاك عن طريق المعاملة، في الاخذ والعطاء، والبيع والشراء، وهذه امور تمتحن دين المرء وتقواه، ويظهر فيها إمساكه من جوده، وورعه من طمعه، وزهده من جشعه.

ومهما كان الانسان حرا في تثمير امواله فليست الحرية مطلقة على الغارب ولكنها محدودة بحدود ومقيدة بتعاليم هذا الدين الحنيف، الذي جاء ليرفع من قدر الانسان، ويعلمه المثالية في الحياة، وليوقفه على مضمون حكم القرآن حين يقول: «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» (الحجرات ١٣). والتقوى إذا تحلى بها الرجل، عصمته في السوق. إن كان تاجرا. من الغش والاحتكار والظلم والفجور وسوء الاستغلال والجشع، وعصمته. إن كان مشتريا. من الاختلاس والسرقة والخيانة والغدر والمطل..

وحول اخلاقية السوق تابع المؤلف يقول: والإسلام يدعو إلى الانعاش الاقتصادي ولكنه. في دعوته الى ذلك. لم ينس العلاقات الاجتماعية بين الافراد ومن التعبيرات الرائجة. الآن. «ان التجارة لا قلب لها. وإن كان لها عقل» ومعنى ذلك انها بعيدة عن العاطفة لا شأن لها بالمبادئ الانسانية والخلقية. لأنها لا تهدف إلا للربح وهذا منطق يتنافى مع مفهوم الاسلام للتجارة ومبادئه الكريمة في التنمية الاقتصادية.

الاسلام لا يفصل بين مكان الرجل في دكانه، وبين مكانه في المسجد. هو في كليهما ابن الاسلام، الذي جاء ليرفع شأن المثل العليا، ويعلم الناس الاخلاق الرفيعة ومن الأسس التي راعاها الإسلام في دعوته إلى التنمية الاقتصادية، وجوب العمل الجاد المثمر على هدى وبصيرة من التقدم العلمي السائد. وهو في دعوته الى العمل. يحيطه بضمانات قوية تجعله. دائما. لخير الامة. وتجعله مسعدا لأبنائها. وباعثا في افرادها عوامل الخير والطموح والانسانية ومخلصا لها من شوائب الاثرة والانانية.

ومن آداب السوق الكسب الحلال وعنه قال المؤلف: حرص الاسلام على أن يكون كسب المسلم لمعاشه من طريق حلال.. وهنا آثار لا تحصى تدعو الى ان يتحرى المسلم الحلال الطيب في كسبه ويطلب من عباده ان يكونوا على غاية تامة من الورع، وصحة الدين والقناعة، وحسن الخلق ولكي يطمئنهم على حسن كفالته لهم ضمن رزقهم، قال النبي ﷺ «اتقوا الله وأجملوا في الطلب» يعني أن الله ضمن لكم الرزق. فاطلبوه من وجوهه الطيبة وبأسلوب شريف. لا تهالك فيه ولا تكالب.

وحول التسعير قال المؤلف : فمن حق الدولة ان تتدخل لتضرب. بيد قادرة باطشة. على ايدي العابثين بأقوات الكادحين من الناس، ولعل مسوغات التسعير. الآن. ما نراه من جشع شديد في نفوس التجار الذين يغالون في أسعار السلع التي يتجرون فيها، دون نظر الى حاجة اغلب الناس وحالتهم، وضعف مستواهم المالي، وقلة دخولهم، حتى اصبحت انفاس الناس تتلاحق وهم يرقبون غول الاسعار يفترسهم، ولا يستطيعون الدفع عن انفسهم.

وحول الاحتكار قال: فالاحتكار لا يعترف به الاسلام وسيلة من وسائل الكسب وتنمية المال... لما فيه من اهدار لحرية التجارة والصناعة، فالمحتكر لا يسمح لسواه أن يستورد أو يصنع... لأنه يريد ان يتحكم في السوق.. ويفرض ما يشاء من أسعار.

ومن آداب السوق... لزوم التقوى في الذهاب إليه وفي الإياب منه، والبعد عن الايذاء وأن يكون العدل وحسن المعاملة والاحسان هدفا للمتعاملين فيه، وكذلك مراقبة الله تعالى في عملية البيع والشراء، وحسن اختيار السلع التي ترد السوق بما يخدم الناس والابتعاد عن الشبهات ثم المحافظة على شعائر الإسلام في كل مكان فيه.

محبة الرسول ﷺ وتوقيره وبره

بقلم : د. محمد سليمان فرج

تجب محبته لأن محبته ﷺ من أصل الايمان وأساس العقيدة الإسلامية ولذلك يجب علينا أن نحبه حبا يجعلنا نحافظ على سنته ونحيي شريعته لأنه ﷺ أولى بنا من أنفسنا وأرحم بنا منا قال الله تعالى: «النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم» (الاحزاب ٦).

لقد بين لنا رسول الله ﷺ منزلة محبته من الإيمان فقال: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين» (رواه البخاري) فمحبته ﷺ أساس القرب من الله تعالى والوصول إلى رضوانه وهي لا تكون محبة صادقة إلا بقدر التشبه به صلوات الله وسلامه عليه في عبادته ومعاملته وأخلاقه وأحواله كلها وكذلك توقيره وبره والمناصحة له قال تعالى: «لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه» (الفتح ٩).

وكذلك تعظيمه عند ذكره والأدب معه بما يليق بمقامه العظيم من التكريم والتبجيل قال تعالى: «لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا» (النور ٦٣).

وكذلك مناصحته أي نصح المؤمنين بطاعته واتباع سنته ومحبته وما يجب علينا نحوه.

ويجب علينا نصرته والذب عن شريعته والتضحية من أجله والرضا بحكمه والتسليم لأمره والتأسي به ﷺ بقدر الطاقة وكذلك محبة من أحبه وبغض من أبغضه قال الله تعالى: «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما»، ومن علامات محبته ايضا الشوق إليه وإيثار أمره على كل أمر.

وتجب الصلاة عليه وعلى آل بيته قال تعالى: «إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» (الاحزاب ٥٦). ولذلك أوجبها الشافعي في التشهد الاخير في الصلاة. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «الدعاء معلق بين السماء والارض فلا يصعد الى السماء منه شيء حتى يصلي الداعي على النبي ﷺ»، والصلاة على رسول الله ﷺ في الحقيقة صلة برسول الله ورفعة لنا ونفحات ورحمات إلهية واستغفار من ملائكة الله لنا. وتجب زيارة مسجده وشد الرحال للصلاة في مسجده فقد جعل الله تعالى مواطن شريفة لتنزل الرحمة ونفحات الخير وأعظمها روضته الشريفة عليه الصلاة والسلام فقد ورد في الحديث الصحيح: «ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة» وما شرف هذا المكان إلا لمقامه عليه الصلاة والسلام عند ربه فيجب على المؤمن أن يبادر بزيارته والتشرف بالسلام عليه والوقوف بين يديه فقد اخرج الإمام احمد عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «من زار قبري وجبت له شفاعتي»، وإن الاحاديث التي وردت في شأن الزيارة يقوي بعضها بعضا ويعمل بها كما قال علماء الحديث والفقه لأن لها شواهد وأدلة كثيرة ذكرها المحققون.



من وحي الحج

بقلم : محمد راجح الابرش

ركب الحجيج

هرعوا مسرعين في زحمة العيش ... طلاباً للبر والحسنات
ثم طافوا بالبيت يعطون عهداً ... بالتزام الايمان والطاعات
وانثنوا محرمين ملبين ... سراعاً الى ثرى عرفات
وقفوا وقفة الاذلاء منه ... مازجين الدعاء بالعبرات
اعلنوا في الجمار عهد وفاء ... لا يصيخون سمعهم للغواة
قد دعاهم له فلبوا سراعا ... ليس يلقاهم بغير الهبات
رب قد حيل بيني وبينهم اليوم ... برغم الأشواق والحسرات

■ مناجاة ■

إلهي لقد رغبت من عبادك أن يصلوا في العيد أرحامهم ويتفقدوا مساكينهم وضعفاءهم فهب لي رحمة تصنني بك ولطفا يجبر كسري ويقوى ضعفي ويعافيني من الآلام والاسقام فإنك أكرم من بر وأصدق من وفى وارحم من أحسن.

■ فرحة الحجيج ■

لست أرى في الدنيا فرحة تعدل فرحة الحجيج بعد أدائهم مناسك الحج ومن شك فليجرب.

■ لو كثر المثقفون في الحجيج ■

حدثني الشباب المثقفون من هؤلاء الحجيج أن ما أفادوه في الحج من تصفية نفوسهم وتقوية إيمانهم لا يستطيعون وصفه فلو أن كل كل مسلم حج بروحه وجسمه كما حج هؤلاء لتغير وجه تاريخ المسلمين اليوم.

عبء المحافظة على البيت (٢)

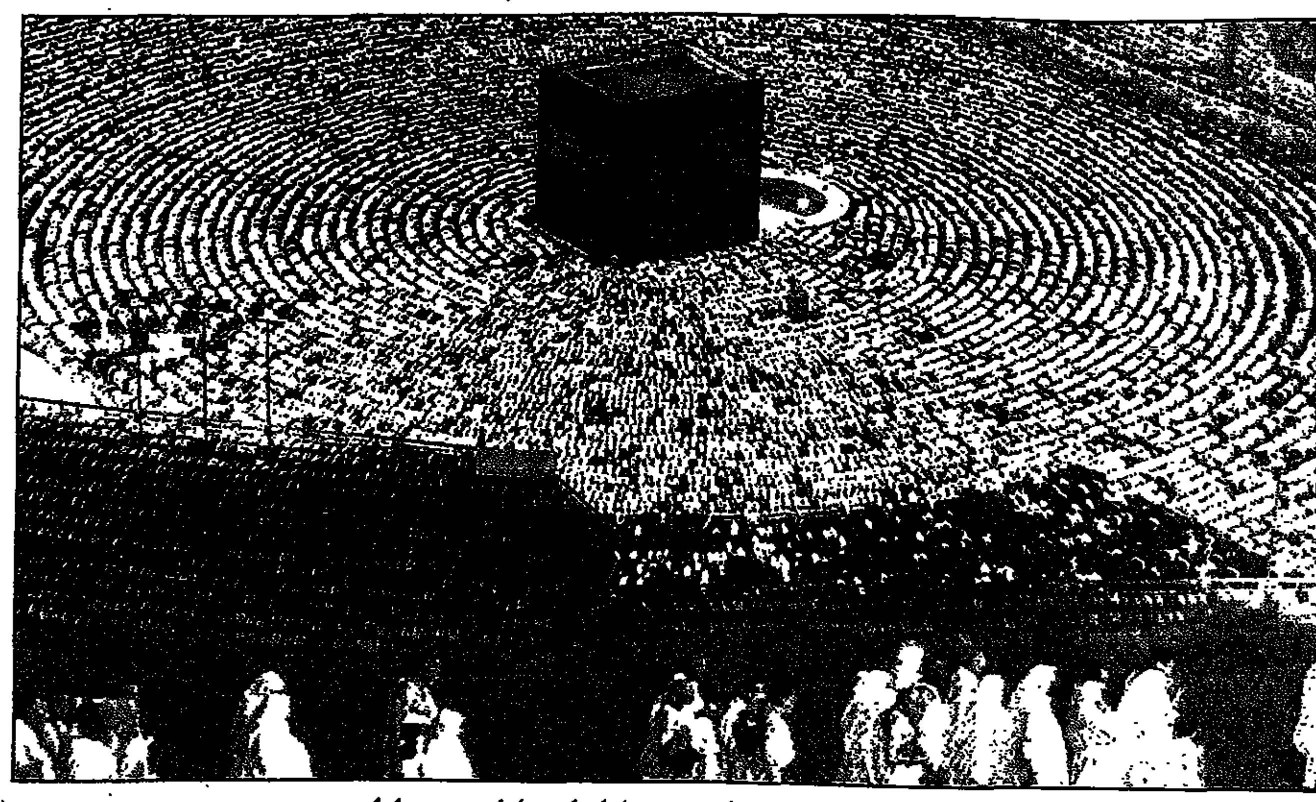
تحدثنا في حلقة سابقة عن الزوجة ومسئولية المحافظة على دوام الحياة الزوجية وسعادتها واليوم نتناول الجانب الآخر المسئول عن السعادة الزوجية وهو الزوج تقول الآية الكريمة : «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم».

(الرجال قوامون على النساء) لأن الرجل له مؤهلات خاصة، فهي قوامة تكليف لا تشريف، لأنها تحمله العديد من الأعباء والمسئولية وضبط النفس لما حباه الله من مقومات ومؤهلات لهذه القوامة.. مثل قوة البدن لتحمل الاعباء في الخارج وقوة العقل لقيادة البيت وضبط الانفعالات وترشيد العواطف، كذلك قوة القلب لمواجهة الاخطار والتحديات المحيطة بالعائلة. وكون الرجل قواما على المرأة لا يعني أن شخصية المرأة أقل من شخصية الرجل وانما هي سنة الله في خلقه في أن يكون هناك مسئول واحد في كل مجتمع. وليس اعطاء الكلمة للوزير مثلاً في وزارته معناه أن الموظفين الآخرين. ولديهم نفس المؤهلات . ينقص من إنسانيتهم أو حقوقهم العامة عند رئيسهم، ولو أعطيت الكلمة الاخيرة للمرأة لوجد الاعتراض نفسه. ولو كانت لهما معاً لفسد نظام الأسرة.

«كل نفس من بني آدم سيد» فالرجل سيد أهله والمرأة سيدة بيتها. وهذا يدل على قدر الرجل ويحفظ للمرأة قدرها وسلطانها أيضا فليكن التعاون المطلوب منها مقصورا على المساعدة والمعاونة والاهتمام بميزان البيت ورعايته. كأنها تعمل من وراء حجاب، وعلى الرجل الظهور في ميدان الحياة والجهاد بوصفه مديرا لأعماله الخارجية ورئيسا للشركة العائلية، وليس هذا بالذي يجعله شبه السيد المطلق يحكم كيف يشاء. فسيطرة الرجل لا تخوله أن يعبث بحقوق المرأة أو الاستبداد أو القسوة في المعاملة. وانما ينحصر أدبياً في بذل العناية في إدارة الشئون للأسرة بكل لطف ولين وفقاً للحب والواجب.

وأود هنا أن أركز على جانب اللطف واللين والكلمة الحسنة من الزوج في بيته ولزوجته فلها مالها من الاثر الكبير الطيب في نشر الحب والمودة والتفاهم وحصول السعادة والهناءة وراحة البال. إن بعض الرجال يتمسكون بلون خاص من التجهم والعبوس والصمت الممل، إنهم لا يعرفون البشاشة التي لن تكلفهم شيئاً، ولست ادري لم يتجاهل بعض الازواج الناحية العاطفية في حياتهم الزوجية، فلا يهتمون بالتعاطف والتحاب والتواد. فهذه الامور في نظرهم ليست ذات بال كحوادث عابرة قليلة الاهمية، بينما هي في حياة المرأة تاريخ هام. بل تاريخ الحياة بأكمله.

إيمان صابر



اغتنموا نفحات الليالي العشر

إن الله عزوجل قد اختص بعض الاوقات وبعض الايام وبعض الشهور بفضله واتخذها لعباده موسماً لطاعته تزكو فيها النفوس وتتطهر وتسمو فيها ارواحهم رغبة في الله وطمعاً في رضوانه فهذه اوقات الصلوات وهذا شهر رمضان وهذه الأيام العشرة من ذي الحجة والتاسع والعاشر من المحرم اوقات وأيام استحبها الله لعباده باسطاً رحمته منادياً الصالحين دأباً على صالح الاعمال ومذكراً العصاة فإن رحمة الله قريب من المحسنين.

هذه الليالي لابد ان نغتنمها ونحييها بالصلاة وبالذكر وليس احب الى الله من تلاوة كتابه وتدبر آياته والعمل بها.

فضل هذه الليالي

يقول الله عز وجل في سورة الفجر «والفجر. وليال عشر. والشفع والوتر. والليل إذا يسر. هل في ذلك قسم لذي حجر» ففي هذه الآيات أقسام خمسة اولها والفجر وقد اختلف في الفجر فقال قوم الفجر في هذا القسم هو انفجار الظلمة عن النهار من كل يوم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال والفجير يريد صبيحة يوم النحر لأن الله جل ثناؤه جعل لكل يوم ليلة قبله إلا يوم عرفة له ليلتان ليلة قبله وليلة بعده فمن ادرك الحج الى طلوع الفجر فجر يوم النحر وهذا قول مجاهد، وليال عشر أي ليالي العشر من ذي الحجة وهذا قول الاكثرين ثم إن القسم بهذه الازمان من حيث إن فيها دلائل بديع صنع الله الذي اتقن كل شيء وسعة قدرته فيما اوجد من نظام متكامل متناسق فوقت الفجر جامع بين انتهاء ظلمة الليل وابتداء ضوء النهار ووقت الليل الذي تمخضت عنه الظلمة ومع هذا فهي اوقات لأعمال البر وعبادة الله وحده مثل الليالي العشر والليالي الشفع والليالي الوتر.

أسباب تفضيل هذه الليالي

روي الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قول الرسول ﷺ: «ما من أيام أحب الى الله أن يتعبد فيها من عشر ذي الحجة» وهذه الليالي العشر المباركات من أوائل ذي الحجة هي ايام الاشتغال بأعمال الحج وكأن هذا القسم من الله سبحانه وتعالى بالفجر تنبيه الى ما يكون فيه من خشوع القلب وبالليالي الفاضلة المباركة وبالشفع والوتر وقد قيل أن هذا القسم يعني الزوج والفرد من كل شيء من مخلوقاته فكأنه سبحانه وتعالى أقسم بذلك شيء لأن الاشياء إما زوج وإما فرد.

وعشر ذي الحجة اخرج الطبراني في شأنها قول الرسول ﷺ بلفظ «ما اعظم عند الله ولا احب الى الله العمل فيهن من ايام العشر فأكثروا من التسبيح والتحميد والتكبير» وفي رواية البيهقي «من التهليل والتكبير وذكر الله فإن صيام يوم منها يعدل صيام سنة والعمل فيها يضاعف بسبعمائة ضعف» وفي اخرى له «مامن عمل أزكى عند الله ولا أعظم أجراً من خير يعمل في عشر الاضحى» وفي رواية عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه لهذا الحديث وفيها «وما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا يباهي بأهل الارض اهل السماء فيقول: انظروا الى عبادي جاءوني شعثاً غبراً ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوم اكثر عتقا من النار من يوم عرفة».

كيف يغتنم المسلم هذه الايام؟

«ألا إن لربكم في أيام دهركم لنفحات ألا فتعرضوا لها» إن إيمان المسلم وصدق يقينه يجعله يذكر ربه في كل وقت في يغفل عن ذكره في أي حال.

في هذه الأيام نتجه الى الله بالدعاء فالدعاء ذكر «وقال ربكم ادعوني استجب لكم، إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين» (غافر ٦٠).

إن الله سبحانه يدعو عباده أن يسألوه العفو ويطلبوا منه المغفرة وتلك غاية الرحمة والفضل والاحسان يقول عز وجل في حديث قدسي: «يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم» (رواه مسلم)، فالمستغفر قد عرف ان له ربا يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فجاء يطلب الصفح ويقدم الإنابة ويعاهده على أن لا يعود.

ثمار يجنيها المسلم

المسلم الذي يعرف الطريق ويغتنم هذه المواسم يألف مسالك الخير والاستقامة وينبت في قلبه بذور اليقين والمعرفة ويسمو به الى ارفع الدرجات. واخلاص العمل واخلاص العبادة لابد أن ينشأ على إخلاص النية واجتناب الرياء الذي يحبط العمل ويفسد الحياة ويجعلها زوراً لا حقيقة من ورائها.

فالمسلم الصادق لايعمل إلا لله ولا يبغي من سعيه إلا رضاه ويعلم أن ما عدا ذلك من الغايات والمقاصد ضلال في السعي وهلكة للنفس وفساد في المجتمع.

وحين سأل احد الصحابة رسول الله ﷺ «إني أحب أن اقاتل في سبيل الله وأحب أن يرى الناس مكاني» نزلت الآية الكريمة «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً» (الكهف ١١٠).

وهذه الغاية ثمرة لما قبلها ومن الايمان الصحيح والعبادة الراشدة فهما يثمران الخلق الكريم والمعاملة السمحة التي تليق بالانسانية المهذبة. فهذه العبادات وأمثالها تجعل المسلم قريباً من ربه وهذا القرب يهب له الطمأنينة والثقة واليقين ويوضح أمامه غوامض الوجود «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب» (الرعد ٢٨).

فهي تقضي على القلق والحيرة والشك والارتياب وصدق الله العظيم «ومن يؤمن بالله يهد قلبه»

احمد عبد التواب أحمد

وسائل تقويم الانسان



بقلم د. أحمد خليل

نأخذ من المرحلة المكية المتوسطة سورة عبس فهي تشتمل على عدة مواضيع تستهدف اقرار القيم الايمانية في النفوس وتحقيقها في المجال السلوكي للإنسان وفي واقع المجتمع الاسلامي ثم بيان حقيقة الحياة وحقيقة الانسان والفزع الاكبر يوم القيامة وتبدأ السورة بعتاب النبي ﷺ حيث اعرض عن ابن ام مكتوم الاعمى الفقير وقد جاء يسأله أن يعلمه مما علمه الله ولكن النبي ﷺ كان مطمئناً لإيمان ابن أم مكتوم فتركه وأقبل على زعماء من المشركين الذي جاءوا إليه في ذلك الوقت ليعرض عليهم الإسلام وأعرض عن إبن أم مكتوم فنزل القرآن معقباً على هذا الحادث ومعاتباً للنبي ﷺ عتاباً شديداً ويبين له أن قيم السماء هي التي يجب أن تحكم سلوك الجميع وأن موازين الشريعة العادلة تختلف عن موازين البشر الجائرة فعبدالله بن أم مكتوم الفقير الاعمى مقدم على زعماء قريش الكفرة لانه مؤمن جاء يسأل الرسول ﷺ ليزكي نفسه ولينشر دعوة الله في الأرض حسب طاقته وإمكانياته أما هؤلاء الكفرة الذين استغنوا بمالهم وجاههم ومراكزهم الاجتماعية المرموقة فإنهم معرضون عن دعوة الله وهكذا يجعل الله من هذا الحادث درساً للمؤمنين وتذكيراً لهم حيث إن العتاب الشديد من الله عزوجل إنما نزل على سيد الخلق وافضلهم على الله بشأن انسان اعمى فقير ليكون عبرة وعظة للمسلمين على مختلف العصور فالإنسان يُقوَّم حسب عقيدته وعمله واخلاصه لله والتزامه بقيم الايمان في اقواله واعماله وكل احواله «كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره» يجب أن يتذكر الانسان تلك القيم وان يعيش لها ويحيا بها فإذا عوتب سيد الخلق بسبب هذه الحادثة التي تعتبر في نظر البشر صغيرة لكنها كبيرة عند الله، ما كان للنبي أن يعرض عن هذا الاعمى ويعبس ويتولى فإن هذا الاعمى لأكرم عند الله بتقاه من اصحاب النسب والقوة والنفوذ والجاه، إن كل قيم الدنيا لا يقام لها وزن متى تجردت من قيم الايمان.

وإذا انتقلنا من قيم الايمان الى قصة الحياة فهي تتجلى فيها آيات القدرة وعظمة التدبير وكمال الرحمة حيث ترى كمال التدبير للأحياء فالله يهيء لهم طعامهم الذي يقيم أودهم ويحفظ صحتهم فتصب عليهم ماء السحاب صباً وتسلك هذه المياه ينابيع في الارض ثم تتركه يتخلل التربة ليبعث الحياة في النبات حيث يقوى عوده ويؤتي ثمره ويمتد في الهواء.. حيث يمتص ثاني اكسيد الكربون ويطلق الاوكسجين وهو يساعد بذلك على تهيئة المناخ لحياة الإنسان ويستحيل حباً يقضم وعنباً يعصر وفاكهة غضة طرية أو زيتوناً ينبت بالدهن وصبغ للآكلين أو نخلاً باسقات ويقوى النبات ويتحول الى حدائق ملتفة الاشجار فيها من الثمار ما يتغذى به الانسان ومن المراعي ما يسد حاجة الحيوان وكان ينبغي للإنسان أن يدرك حقيقة الحياة وحقيقة القيم لأنه المخلوق الوحيد المجهز للخلافة في الارض بما منحه الله من منح ولكنه ظلوم جهول وجحود كفور فقد نسي اصل نشأته من نطفة من ماء مهين ولم يدرك مغزى تكريم الله له «فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين» إنه تكريم لم يحصل عليه الملائكة المقربون ولا احد آخر من المخلوقين، ومع كل هذا التكريم فإنه نسي أمر ربه وضعفت عزيمته عن القيام بحقوق الله ثم حقوق الناس، لقد غفل عن الحقيقة المذهلة التي تنتظره يوم الهلع والفزع الاكبر يوم يقوم الناس لرب العالمين فتصخ الآذان وترتعب الابدان ويسود الهلع والجزع في كل مكان ويذهل كل إنسان عن نفسه وعن أهله وذويه ويعيش الجميع في كرب شديد وينقسم الناس الى قسمين فريق السعداء وفريق الاشقياء فوجوه السعداء تتهلل بالبشر والنور ووجوه الاشقياء يسيطر عليها الانقباض والحزن.

وقد وظفت تلك الحقائق في الفترة المكية ليعيش الانسان حياته كاملة فيكون في حركة دائمة وقوة مستمرة ليبعث الحياة في المجتمع الانساني ويبعث فيه اليقظة والنشاط ويجعله يسير بخطوات دائمة نحو التدرج في مجال الكمال الانساني، أما الانسان الذي لم يتناول جرعة من هذا الدواء وحرم نفسه من التغذي بقيم الايمان فهو انسان محروم مهزوم.

لقد جاء الاسلام دعوة ايجابية للفكر والحياة فبدأ بالدعوة الى العودة الى الفطرة والانطلاق منها نحو العمل والتفكير في بناء شخصية اسلامية تنظر الى الحياة من خلال حريتها واستقلالها وتحريرها من رواسبها العفنة فندد بأولئك الذين لا يسمحون لأفكارهم أن تنطلق ولأرواحهم أن تتسامى ودعاهم إلى أن ينطلقوا من هذا الافق الضيق ويحرروا تفكيرهم من عبودية الجاهلية ليفكروا تفكيراً مستقلاً نابعاً من طبيعة ذواتهم وصراحة فطرتهم ليضعوا أيديهم على الينبوع الخالد في نفوسهم فتتفجر كل الطاقات النفسية وتعمل وفق تعاليم الاسلام بكل إمكانياتها ويقفوا بوعي كامل على الحقيقة الكلية لهذا الوجود ويشعروا بارتباطهم بالكون ويدركوا أبعاد مسئولياتهم في عملية البناء والابداع.

إن توظيف الحقائق الايمانية لتفجير الطاقات في شخصية الانسان المسلم هو اهم عمل ابداعي في المرحلة المكية.

قبسات من الرسول محمد ﷺ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن صلّى الفجر في جماعة، ثم قعد يذكرُ الله حتى تطلعَ الشمسُ، ثم صلّى ركعتين، كانت له كأجر حجة، وعمرة تامّة، تامّة، تامّة»

(أخرجه الترمذي وقال حديث حسن غريب)

ما يرشد إليه الحديث:

(١) الفطرة تقتضي عدم العودة للنوم بعد الفجر.

(٢) هذا الوقت هو الانفع للصحة والبدن من باقي الأوقات الاخرى، وحسب المرء أن يشم هواءً جديداً لم يدنس بمعاصي وسيئات البشر.

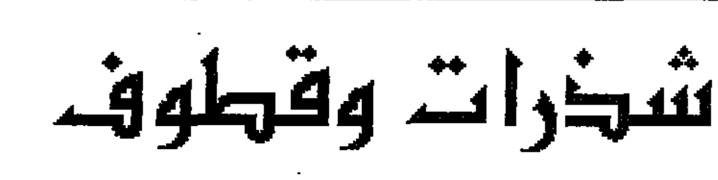
(٣) هذا الوقت هو وقت تقسيم الارزاق بين الخلائق كما ورد في الحديث فحري بالمسلم أن يشهد توزيع الارزاق.

(٤) اليقين الكامل على ثبوت هذا الأجر (اجر الحجة والعمرة التامّة) وعدم الزهد فيه.

(٥) مثل هذا الأجر دفع السلف لإحياء هذا الوقت مهما كان الثمن.. «جاء عن عمر بن عبد العزيز أنه كان يحيى هذا الوقت بالطاعات، فإذا ما غلبته عيناه قام يمشي في صحن بيته ويردد:

وكيف تنام العين وهي قريرة ... ولم تدرِ في أي المحلين تنزل

(٦) أهمية صلاة الضحى قبل أن ينصرف المسلم من مجلسه الذي صلى فيه الفجر، فقد جاء في الحديث أن ركعتي الضحى تجزيء عن شكر الله على نعمة العافية يقول النبي ﷺ: «يصبح علي كل سلامى من ابن آدم صدقة: تسليمه على من لقي صدقة، وأمره بالمعروف صدقة، ونهيه عن المنكر صدقة، وإماطته الأذى عن الطريق صدقة، وبضعة أهله صدقة. ويجزيء من ذلك كله ركعتان من الضحى» (أخرجه أبو داوود)



شذرات وقطوف



■ حلاوة الايمان ■

صابروا أنفسكم على فعل الطاعات، وصونوها عن دنس السيئات تجدوا حلاوة الايمان.

■ لمن تضرب الأمثال ■

ضروب الأمثال تضرب لأولي النهى والألباب.

■ كلمات مضيئة ■

● الخوف من الله سجن النفس عن الذنوب ورادعها عن المعاصي.

● الخوف من الله في الدنيا يؤمن الخوف في الآخرة منه.

■ الخوف والرجاء ■

● ينبغي للمؤمن أن يخاف الله خوفاً كأنه يشرف على النار، ويرجوه رجاء كأنه من أهل الجنة.

● لايكون المؤمن مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً، ولايكون خائفا راجياً حتى يكون عاملاً لما يخاف ويرجو.

● اذا خفت الخالق فررت إليه. وإذا خفت المخلوق فررت منه.

■ العمل ■

قال القاسم بن محمد: أدركت الناس وما يعجبهم القول إنما يعجبهم العمل.

■ ادخال السرور على المؤمن ■

قيل لمحمد بن المنكدر: أي الأعمال أفضل؟ قال: ادخال السرور على المؤمن.

■ الصبر ■

الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا إيمان لمن لا صبر له.

■ كلمات ■

ان الله لم يخلق شيئاً قط إلا صغيراً ثم يكبر إلا المصيبة فإنه خلقها كبيرة ثم تصغر.

■ الأيام ثلاثة ■

قال بعض الحكماء: الأيام ثلاثة.. فالأمس صديق مؤدب أبقى لك عظة وترك فيك عبرة، واليوم صديق مودع أتاك ولم تأته كان عنك طويل الغيبة وهو عنك سريع الظعن فخذ لنفسك فيه وغد لا تدري ما يحدث الله فيه أمن أهله أنت أم لا.

■ ماهذا المنقلب ؟ ■

لما نزل بهشام بن عبدالملك الموت نظر الى ولده يبكون حوله فقال لهم: جادَ لكمْ هشام بالدنيا وجدتم له بالبكاء وترك لكم ما جمع، وتركتم عليه مااكتسب مااعظم منقلبه إن لم يغفر الله له.

■ سؤال وجواب ■

قيل لبعضهم وقد احتضر: أي شيء تشتكي؟ قال تمام العدة وانقضاء المدة.

■ العدل بين الزوجات ■

عن يحيى بن سعيد أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كانت له امرأتان فإذا كان يوم احداهما لم يتوضأ في بيت الأخرى.

■ الرضا بالقضاء ■

أخرج ابن عساكر عن علي قال: من رضي بقضاء الله جرى عليه وكان له أجر ومن لم يرض بقضاء الله جرى عليه وحبط عمله.

■ التقوى ■

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: لأن أكون أعلم أن الله يقبل مني عملاً أحب اليّ من أن يكون لي ملء الأرض ذهباً.

■ ليكون المؤمن راغباً راهباً ■

ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: ألم تر أن الله ذكر آية الرخاء عند آية الشدة، وآية الشدة عند آية الرخاء ليكون المؤمن راغباً راهباً، لا يتمنى على الله غير الحق ولا يلقي بيده الى التهلكة.

«كنز العمال»

■ سؤال وجواب ■

سألت أم الدرداء رضي الله عنها ماكان أفضل عمل أبي الدرداء؟

قالت: التفكر والاعتبار.

وورد عنه قوله: تفكر ساعة خير من قيام ليلة.

●●●●●●

قال رجل لعمر بن الخطاب: مَن السيد؟ قال: الجواد حين يسأل والحليم حين يستجهل، الكريم المجالسة لمن جالسه، الحسن الخلق لمن جاوره.

المُعاقرة

ألفاظ جاهلية ماتت ومعانٍ بادت

بقلم: د. محمد رضوان الداية

في سورة البقرة (١٧٣/٢) آية حرّم الله فيها أكل ما أُهلّ لغير الله به في قوله تعالى: «إنما حرم عيكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أُهلّ لغير الله به..» ونقرأ في تفسير القرطبي (٢ : ٢٢٣) أي ما ذكر عليه غير اسم الله تعالى، وهي ذبيحة المجوسي والوثني والمعطّل فالوثني يذبح للوثن، والمجوسي للنار، والمعطل لا يعتقد شيئاً فيذبح لنفسه. والإهلال رفع الصوت، يقال: أهَلّ بكذا أي رفع صوته وقال ابن عباس: «هو ما ذبح للأنصاب والاوثان....» وقال ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز (٢ : ٧٠) رأيت في أخبار الحسن بن أبي الحسن (البصري) أنه سئل عن امرأة مترفة صنعت للعبها عرساً فذبحت جزوراً، فقال الحسن: لا يحل أكلها فإنها إنما ذُبحت لصنم.

وفي خبر آخر أن امرأة سألت السيدة عائشة ام المؤمنين فقالت: إن لنا أظآراً من العجم (جمع ظئر وهي المرضعة والمربية) لايزال يكون لهم عيد فيهدون لنا منه، أفنأكل منه شيئاً؟ قالت: «أما ما ذُبح لذلك اليوم فلا تأكلوا ولكن كلوا من أشجارهم».

وفي معجم البلدان (٣ : ٤٣١ - ٤٣٢) في ترجمة (صَوْأر) ذكر المؤلف يوم صَوْأر وهو ماء لكلب فوق الكوفة مما يلي الشام. قال: وهو الماء الذي تعاقر عليه غالب بن صعصعة أبوالفرزدق الشاعر، وسحيم بن وثيل الرياحي وكان غالب قد عقر ناقة وفرقها على بيوت الحي، وجاء الى سحيم منها بجفنة (وعاء مملوء من ذلك اللحم) فغضب وردّها، فقام سحيم وعقر ناقة فعقر غالب ناقة اخرى وتعاقرا (تنافسا في عقر الإبل على سبيل المفاخرة، والعنجهية) حتى أقصر سحيم (توقف عن العقر والذبح). فلما ورد سحيم الكوفة وبخه قومه فاعتذر بغيبة إبله عنه (لاموه لأنه توقف عن عقر الإبل وسمح لغالب بن صعصعة أن يغلبه في كثرة العقر والذبح) فأرسل سحيم وجيء بإبله فأمر بمئة ناقة فعقرها على كناسة الكوفة (مكان اجتماع الناس كالسوق الخارجية الفسيحة) وبلغ علياً أمير المؤمنين خبر الإبل المنحورة وكيفية ذلك وسببه فقال: إن هذا مما أهل به لغير الله فلا تأكلوه، فبقي اللحم المذبوح موضعه من كناسة الكوفة حتى أكلته الوحوش والكلاب (حدثت هذه الحادثة أيام كان الإمام علي رضي الله عنه في العراق أميراً للمؤمنين) وقد ذكر جرير قصة هذه النّيب (النوق) يهزأ بالفرزدق وما صنع ابوه في تلك الحادثة بماء صوأر.

لقد سرّني ألا تُعدّ مجاشع ... من المجد إلا عقر نيبٍ بصوأر

وقال أيضاً:

فنورد يوم الروع خيلاً مغيرة ... وتورد ناباً تحمل الكير صوأرا

سُبقت بأيام الفضال ولم تجد ... لقومك إلا عقر نابك مفخراً

ولاقيت خيراً من أبيك فوارساً ... وأكرم أياماً سُحيماً وجحدرا

(وإنما ذكر جرير ذلك ليسفه افتخار الفرزدق بما صنع أبوه، وكان الفرزدق يفخر بقومه، وفي فخره شيء من المدارك القبلية البائدة)

وفي المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام (٥ : ٧٤) بإشارة الى هذا الملمح المألوف قديماً مما يأخذ صفة العصر الجاهلي وسمته مما أنكره الاسلام ومنعه، وبيان تحت عنوان (المعاقرة) والمعاقرة مصدر فعل عاقر الذي ل على اشتراك الفعل بين اثنين أو أكثر، لأن كل واحد يحاول ان يسبق صاحبه ويكاثره في ما يعقر. قال العقر: قطع قوائم الفرس (أو الابل أو الشاء) بالسيف وهو قائم، بمعنى مقطوع القوائم وكذلك ناقة عقيرة أي قطعت إحدى قوائمها، أو قوائمها كلها وكان الموسرون منهم يتعاقرون يفاخر بعضهم بعضاً ويتفاضلون في عقر الابل ويتبارون في ذلك لير أيهم أعقر لها (أكثر عقراً) فيكون له الفضل والفخر على الغير.

وكانوا يفعلونه رياءً وسمعةً وتفاخراً، ولا يقصدون به غير ذلك، ولهذا نُهي في الإسلام عنه، لأنه لم يقصد به وجه الله.. ففي حديث ابن عباس رضي الله عنه «لاتأكلوا من تعاقر الاعراب فإني لا آمن من أن يكون مما أهلّ به لغير الله» قال ابن الاثير هو عقرهم الإبل، كان الرجلان يتباريان في الجود والسخاء، فيعقر هذا وهذا حتى يعجز احدهما الآخر، وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخراً ولا يقصدون به وجه الله، فشبهه بما ذبح لغير الله.

وفي الحديث «لا عقر في الإسلام» قال ابن الاثير كانوا يعقرون الإبل على قبور الموتى أي ينحرونها ويقولون: «إن صاحب القبر كان يعقر للأضياف أيام حياته فنكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته»

وأصل العقر ضرب قوائم (البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم وفي الحديث: «لا تعقرنّ شاة ولا بعيراً إلا المأكلة» وإنما نُهي عنه لأنه مثلة وتعذيب للحيوان.

كتاب في الحرب كتبه سون تسي منذ ٢٥٠٠ سنة لكل عصر

نصائح تصلح للقادة العسكريين والسياسيين
حكاماً ومفاوضين.. ويمكن تطبيقها في مجال المال والأعمال

فن الحرب
للمفكر الصيني العظيم
سون تسي

عرض وتلخيص
وتعليق :
أحمد كلش

المؤلف سون تسي

كان صاحب هذا الكتاب يحمل اسم «سون وو» و يلقب بـ «تشانغ تشينغ» وهو من مواليد لو آن بمملكة تشي (محافظة هوي مين بمقاطعة شاندونغ اليوم) في أواخر عهد «الربيع والخريف» (٥٥١ - ٤٧٩ ق.م).

انحدر سون تسي من عائلة عسكرية، وقد سبق لجده وجد أبيه أن سجلا مآثر في قيادة المعارك، وبتأثره بالظروف العائلية المحيطة تلقى دراسته العسكرية على خير وجه منذ طفولته، وعلى هذا الأساس اصبح أعظم اختصاصي صيني بالنظريات العسكرية في قديم الزمان. وبعد حدوث اضطراب في بلده هاجر الى قوسو عاصمة مملكة «وو» (مدينة سوتشو اليوم، الجميلة المناظر) حيث ركز جهوده على تلخيص التجارب الحربية ودراسة الفن الحربي زاهدا في الحياة. وما ان اعتلى الملك خه ليوي عرشه سنة (٥١٦ ق.م)، حتى راودته الرغبة في شن الهجمات على مملكة تشو، وذلك في محاولة للهيمنة عليها، وكان واثقا من النصر لوجود عسكريين الأكفاء في قيادة القتال، ولكن وزيره ووتسي شيوي قدم اليه سون تسي المتعمق في فن الحرب وبناء الجيش. وحين قابل سون تسي الملك أطلعه على ما ألفه ووضعه في ثلاث عشرة مقالة خاصة بفن الحرب، ولقيت وجهة نظره المثيرة كل الاعجاب. كما نالت أفكاره الرائعة المتمثلة في مقالاته الإطراء والاستحسان الفائق من قبل الملك. ومنذ سنة (٥١٢ ق.م.) اتخذ الملك خه ليوي خطة استراتيجية لازعاج مملكة تشو واتعابها حسب تخطيط سون تسي وزملائه. وعليه فقد خصص ثلاث مجموعات من القوات المسلحة لشن الهجمات على مملكة تشو بصورة متناوبة، مما أدى الى اضعاف قواتها العسكرية. وعندما نضجت ظروف غزو مملكة تشو سنة (٥٠٦ ق.م.)، قاد سون تسي ورفاقه الجحافل في الزحف باتجاه المملكة المقصودة. وهزمت قوات سون تسي قوات تشو المرابطة في يوجيو (ماتشنغ بمقاطعة هوبي اليوم) ومناطق أخرى، ومن ثم قاد سون تسي قواته في التقدم الى الأمام، وانتهى بهم الأمر الى الاستيلاء على مدينة ينجتشنغ (جيا نجلينغ بمقاطعة هوبي اليوم) عاصمة مملكة تشو. بالاضافة الى ذلك قدم سون تسي مساهمات كبيرة في حرب مملكة (وو) ضد مملكة تشي التي نشبت من بعد. وقد جعلت أفكار (سون تسي) مملكة (وو) مملكة جبارة في فترة من الفترات.

فن الحرب.. كتاب لكل عصر

قد يقول قارئ هذا الكتاب، انه قد كتب منذ خمسة وعشرين قرنا، أي أنه كتاب يتحدث عن عصور مضت، ويتحدث عن فنون عسكرية سادت، ثم بادت..

الحقيقة تقول غير هذا.. فكثير من الأفكار التي تطرح، أو طرحت في عصور سحيقة بالقدم، طرحها عباقرة، بلغت درجة عبقريتهم حدا، جعل من أفكارهم مادة تصلح لكل زمان ومكان.

وقد يخطر على بال قارئ لهذا العرض، أو الكتاب، القول، ان تكنولوجيا الحرب قد الغت دور الجيوش والحشود، واستخدام الأرض، واستخدام المعطيات الطبوغرافية الخ..

والرد على ذلك، نقول ان تطور تكنولوجيا القتال، وتطور الصواريخ، وأجهزة الرصد عالية الدقة، والطائرات الاستراتيجية، والدبابات المقاومة للأسلحة المضادة، والحاسوب، كل ذلك لا يغني عن أربعة عناصر:

- الفرد، الجندي الذي يسيطر على الأرض التي تحتل أو تحرر.. فالدبابة أو الطائرة، أو الصاروخ بعيد المدى، لن تحتل أرضا وتتمسك بها.. ان المشاة، والأفراد، والمقاتلين بالسلاح الخفيف والمتوسط هم أهم عناصر المعركة في كل الأزمنة، منذ عرف الانسان الصراع.

- الأرض.. فلابد للمحارب من استخدام الأرض، وهنا تتحتم معرفته الجيدة بالأرض التي سيقاتل عليها، أو ينطلق منها، أو يقترب بها من عدوه «ينتقل» عليها.. فالقائد الذي يجهل الأرض، ميدان المعركة، لا يستطيع أن يستخدمها الاستخدام الأمثل.

- الاستطلاع والتجسس.. وهما من أهم عناصر القوة التي يتمتع بها القائد.. فحجم المعلومات التي يملكها القائد (وحده) عن العدو، قبل اعلان الحرب، يمكنه من تقدير الموقف، وتجهيز القوة اللازمة لتحقيق النصر.. وهذه توفرها له الجاسوسية.. أما أثناء التحرك والاشتباك فان استخدام الاستطلاع، وبث العيون أمام الجيش، يوفران له المعلومات الوقتية، اللازمة لتغيير الخطط، أو أسلوب الاقتراب من العدو.. وتستخدم الدول الاستطلاع في هذا العصر بكثافة، مستخدمة أرقى أنواع التكنولوجيا، التي يديرها جنود استطلاع مدربون.

- الاتصال، سواء أثناء المعركة، أو المسير، أو التوضع... فالاستراتيجيون من أمثال سون تسي، مؤلف فن الحرب، يرون في الاتصال منذ القدم، عصب المعركة، والاستراتيجيون المحدثون يقولون ان الاشارة (سلاح الاشارة) هي عصب المعركة، ومخ الجيش الذي يغذيه بالمعلومات عن الصديق، وتطورات موقف العدو، والتحركات المحيطة والأهداف.. وكلما تطور فن الاتصال لدى القائد، اقترب من تحقيق هدفه من التحرك.

هذه الأمور هي عصب أفكار سون تسي، عبقري الحرب، منذ ٢٥٠٠ سنة.

وضع سون تسي، هذا الكتاب في ثلاثة عشر مقالا عن فن الحرب، استهلكت كلها، حوالي (٦٠٠٠) مقطع صيني فقط، إلا ان عباراته كانت شاملة مركزة عميقة، احتوت على كل ما يحتاجه القائد العسكري المقاتل، والسياسي المفاوض، ورجل الأعمال، من فنون تحرك واقتحام وخداع ضرورية لتحقيق الفوز.

وضع خطة الحرب

قبل أن يقدم نصائحه في أرض المعركة، أو أثناء عمليات التحضير والانتقال (الحركة)، يتحدث في الفصل الأول، أو المقال الأول عن وضع الخطط لتحقيق النصر، فيقول سون تسي، ان الحرب ذات أهمية حيوية للدولة، وهي مسألة حياة أو موت.. وهذا القول نقله استراتيجيون محدثون، عندما قال أندريه بوفر، الجنرال الفرنسي، ان الحرب ضرورية لحياة الأمة.. وقال غيره، ان الحرب تصبح ضرورية اذا تعرضت حياة الأمة للخطر..

يؤكد تسي ان تقييم نتائج الحرب يأتي قبل اشتعالها، وذلك عن طريق دراسة مقارنة للعدو في ضوء عوامل خمسة من عرفها لا يلزم أبدا:

(١) التأثير الاخلاقي للحرب، وهو الشيء الذي يكون من أجله انسجام كامل بين الشعب وقيادته، بحيث يتبعها غير هياب، ودون أدنى تفكير بالخيانة.

(٢) مناخ الحرب.. زمنها.. الفصل.. «الليل والنهار.. البرد والحرارة».

(٣) طبيعة الأرض.. وهذا أمر هام جدا، لأن معرفة الأرض التي تدور عليها المعركة أمر بالغ الأهمية لكسب الحرب.

(٤) القيادة... ميزات القائد الذي سينفذ الحرب.

(٥) مبادئ التنظيم في الجيش.. الرتب المناسبة، النفقات والتحكم بها.

ويؤكد تسي أن تحليل هذه العوامل الخمسة في مقارنات سبع، تمكن من معرفة نتائج الحرب.

أولا: أي قيادة عليا لها أعظم نفوذ اخلاقي؟

ثانيا: من هو القائد الأكثر كفاءة؟

ثالثا: من من الجانبين تتوفر له التضاريس المناسبة؟

رابعا: في أي من الجانبين تنفذ القرارات على الوجه الأكمل؟

خامسا: أي الجانبين يتفوق في السلاح والعتاد؟

سادسا: أي الجانبين لديه أفضل الضباط والجنود المدربين تدريبا عاليا؟

سابعا: أيهما أكثر صرامة وحيادية في المكافآت والعقوبات؟

ويؤكد انه سيكون «شخصيا»، الى جانب من ينفذ هذا، لأنه سيكسب الحرب، وسيترك من تركها، لأنه سيهزم.

ويحرص في وضع الخطط على الخداع في الحرب.. مثل التظاهر بعدم القدرة على الهجوم.. فعند ضرورة التعبئة، أظهر عدم الاكتراث.. وعند الاقتراب أظهر أنك بعيد.. وعندما تكون بعيدا، أوهم عدوك بأنك قريب. استدرج العدو، أطمعه بمكسب صغير، واضربه الضربة القاضية قبل ان يتوازن.

ويؤكد على ضرورة وجود المعلومات عن العدو:

- اذا كان تسليحه جيدا، ضاعف استعدادك.
- راوغه ان كان قويا.
- ثبط همته ان كان ثائرا مستفزا.
- اذا تظاهر بالخنوع، ازرع فيه الغطرسة والتكبر.
- اذا كان متعبا، لا تسمح له بالراحة.
- اذا حاول التجمع.. شتت قواته.
- باغته أثناء ارتباكه في مكان وزمان غير متوقعين.

وهو يقول ان هذه الأمور لا تتبلور إلا في ميدان المعركة، حيث تكون الاحتمالات صحيحة، ولا يمكن ان ينتصر قائد لم يحصل على ما يبني عليه حساباته النظرية قبل الحرب.

وهنا يؤكد سون تسي، انه من خلال فحص الموقف من جميع الأوجه يستطيع ان يتنبأ من المنتصر ومن المنهزم.

شن الحرب

في الفصل الثاني، أو المقال الثاني، بعنوان شن الحرب، يحدد قوائم العمليات العسكرية التي يمكن السيطرة عليها بألف مركبة خفيفة، ومثلها ثقيلة، وألف جندي مدجج بالسلاح، وانتقال هذه القوات مسافة ألف لي (٣٢٤) ميلا تقريبا ويحدد الانفاق اللازم لذلك، بألف قطعة ذهبية.. وهو يرى ان البطء في العمليات يؤدي الى تراخي الرجال والمعدات.. والسرعة تحقق نصرا سريعا.

وفي هذا القول الأخير، يشبه الى حد بعيد، ما تشهده في الجبهات المتصارعة، حيث ان حالة اللاسلم واللاحرب، تؤدي دائما الى ان تخمد حماسة الرجال، وتصدأ، أو تتقادم المعدات المجندة للحرب قبل استخدامها.

ولتحقيق النصر، ينهى سون تسي عن مهاجمة المدن، وشن الحملات الطويلة، لأن ذلك سيؤدي الى تبديد الثروات واضمحلال القوة وهو ما يوصي به الاستراتيجيون في هذا العصر، اذ ان معظم الدول، تسعى في حروبها، الى تقصير مدة الحرب، حفاظا على الثروات ورفاهية الشعوب، لأن الحروب الطويلة، تدخل كل بيت، وتصيب كل فرد بشكل من الأشكال.

في رأي سون تسي، ان القائد الماهر، عليه الا يرهق ميزانية الدولة، وان يحاول التموين من أرض المعركة، وعدم طلب امدادات بشرية، ويضرب في ذلك مثلا، ان الحصول على مكيال واحد من الحبوب في ساحة المعركة، يساوي عشرين منقولا من الوطن الأم..

وينصح الاستراتيجي الكبير بمكافأة الجند، ومعاملة الأسرى معاملة طيبة، واشاعة ذلك بين الجند.. ويؤكد ان القائد الحق والجيد، هو الذي يفهم الحرب، ويحقق النصر السريع.

تدبير الهجمات

في المقال الثالث، بعنوان تدبير الهجمات، يقول سون تسي: ان قهر العدو بدون حرب هو أعلى درجات المهارة، وخير نتيجة للحرب هي الاستيلاء على أرض العدو سليمة، وأسر الجيوش لا تحطيمها، ولتحقيق ذلك يرى أنها في مهاجمة استراتيجية العدو، كتمزيق وحدته، والروابط بين جماعاته وأفراده، وينصح بمهاجمة الجيوش، وتجنب المدن ويقول: ان خبراء الحرب يهزمون العدو دون نزال، ويستولون على المدن دون هجوم، محيطين بالعدو في أسرع وقت ممكن، فهم يحققون النصر بكل شيء عن طريق التفوق في الخطة الاستراتيجية، فلا يرهقون جيوشهم.. انه فن الخداع الحربي.

ولكي يكون هذا الفن كاملا، يجب ادراك فن تحريك الجند في المعركة. فاذا كان لك التفوق:

- ١٠ أمثال.. قم بإحاطة العدو وتطويقه.
- ٥ أمثال.. هاجمه
- مثلين.. ناوشه.
- في حال تساوي الاعداد والوسائط، اعمل على تشتيت جيشه وتقسيم قوته.
- اذا كانت قواتك أقل من قوات الأعداء، يجب ان تكون قادرا على الدفاع عن نفسك.
- اذا كانت الظروف غير مواتية من النواحي كلها، فليس هناك سوى المراوغة، لأن القوة الضعيفة ستسقط في يد العدو اذا لم تتمسك بالدفاع المستميت.

من هذا الذي تقدم، يقول: ان القائد العسكري هو حصن الدولة وحاميها، فاذا اكتمل الحصن، كانت الدولة قوية، واذا كان هشا ضعيفا، ضعفت.. والقائد الضعيف يجلب المصائب لجيشه وبلاده في أمور ثلاثة.

(١) توريط الجيش في تقدمه أو تقهقره مع جهل تحقيقه استحالة ذلك.

(٢) التدخل دون دراية، بإدارة الجيش، مما سيربك الضباط والجنود.

(٣) التدخل في توجيه الحرب، مع جهله للقاعدة العسكرية الخاصة بالتكيف مع الظروف.

إن هذا سيزرع الشكوك والهواجس في عقول الجيش، الأمر الذي يطمع الآخرين، ويبعد احتمال النصر.. ولاعادة الأمور لمصالحه، يقدم سون تسي هذه النقاط الخمس:

الأولى: معرفة متى يحارب، ومتى لا يحارب.

الثانية: معرفة الخصم، وكيفية مواجهته.

الثالثة: وحدة القوات في الهدف.

الرابعة: التجهيز الجيد، مع ترقب الفرص وانتهازها.

الخامسة: عدم التدخل في شؤون القادة الأكفاء.

ويختم الفصل بالقول:

لذا فانني أقول: اعرف عدوك، واعرف نفسك، تستطيع ان تخوض مائة معركة، دون المجازفة بهزيمة واحدة.

أما الجهل بالعدو والمعرفة بالنفس، فتتساوى فيها احتمالات الهزيمة والنصر.

أما الجهل بالعدو، وبالامكانيات الذاتية، فهي تؤكد الهزيمة الحتمية.

طبيعة القوة العسكرية

في هذا المقال يصف المقاتلين المهرة الذين يحافظون على أنفسهم في حالة اللاغلبة، في انتظار ثغرة ينقلون منها الى النصر.. في حال اللاغلبة، فالأمر يعتمد على المقاتل، أما الثغرة. فتقوم على العدو، لأنها ستكون في صفوفه.

حال اللاغلبة، هي الدفاع.. ولا يأتي النصر الا بالهجوم.. دافع عن هجوم العدو المتفوق، وهاجم عندما تكون قواته غير كافية.. ويرى احسن حال للدفاع هو التخفي، أما النصر، فيكون في الهجوم بسرعة شديدة، كأنك تهبط من السماء. وقد فصل الاستراتيجيون المحدثون هذه الحال، التي يتحدث عنها، بالدفاع المتين المتماسك أمام قوة متقدمة متفوقة، حتى اذا استطعت ايقاف الهجوم المعادي وتحويله الى الدفاع في مواقع ثابتة، تقوم بالاغارة عليه (الهجوم المضاد) في هجوم معاكس، تزحزحه عن المواقع التي احتلها.. واذا استطعت، أثناء الدفاع تأمين القوى والوسائط اللازمة للتفوق، فيمكن مطاردة العدو، وانزال الهزيمة به. يتحدث سون تسي عن القوة التي يجب أن يشعر بها القائد.. فيقول: إن اقتلاع شعرة ضعيفة لا يعني أنك قوي، وسماع الرعد، ورؤية الشمس، لا يعنيان أنك حاد السمع والبصر.. فهزيمة عدو ضعيف لا تشهد بالبراعة.. فأنت تقاتل عدوا مهزوما قبل بدء المعركة.

فالجيش المنتصر لا يدخل الحرب، دون أن يكون النصر حتميا، في حين ان الجيش المهزوم لا يهمه سوى دخول الحرب، عله يصل الى النصر بضربة حظ.. وهو في هذا يرى ان عناصر الحرب هي خمسة:

١ - تقدير المسافات.
٢ - تقدير الكميات.
٣ - الحسابات بالأرقام
٤ - مقارنات القوة.
٥ - فرص النصر بالمقارنة، لأن النصر للأقوى بالوسائط والرجال، والتماسك.

وينهي مقاله هذا بالقول: ان الجيش الظافر مثل رطل مقابل حبة قمح، والجيش المهزوم، كحبة القمح مقابل الرطل.. فالجيش المنتصر بحجم انفجار مياه محبوسة في فجوة عمقها مائة قامة.. هذه هي طبيعة القوة العسكرية.

استخدام الطاقة

الطاقة هنا، هي التي يسيطر عليها ويملكها القائد العسكري في ميدان المعركة، ويقول في هذا الفصل، أو المقال، ان مبادئ ادارة القوى متماثلة.. فادارة قوة كبيرة، كادارة قوة صغيرة، انها مسألة كيفية اصدار الأوامر.

ويعطي سون تسي في هذا المقال، دورا كبيرا للقوات الخاصة، وهي - في جميع العصور - القوة المدربة تدريبا عاليا خاصا، من أجل تنفيذ عمليات استثنائية، لا تنفذها القوات العادية.. فعند اندفاعها باعداد كبيرة، فانها تضرب العدو، كما يضرب الحجر البيضة.

وينصح في هذا الفصل، باستعمال القوات الأساسية للمناوشة، ولتقاتل العدو، اما القوات الخاصة فللنصر.. ان هذا هو - في رأيه الاستخدام الأمثل لموارد لا تنضب، كموارد الماء والأرض، وكتدفق الأنهار.. انها قوات تغيب وتظهر، وتنتهي بحركة متناوبة، كحركة الشمس والقمر، وتناوب الفصول الأربعة. ويمثل ذلك بالسلم الموسيقي.. ويقول ان هناك خمس نوتات، لكن المزج بينها يخرج عددا كبيرا من الألحان.. وكذلك المزج بين الألوان، يخرج ألوانا لا نهاية لها.. والتذوق والحس، له خمس أساسيات.

في المعركة لا يوجد الا احتمالات، الاعتماد على القوات الخاصة أو الجيش.. اما اتحادهما فسيولد سلسلة لا نهائية من المناورات، لأن الوضع يشبه حينذاك دائرة متشابكة.

إن القائد الكفء في رأيه، هو الذي يهجم في الوقت المناسب، وبأقصى سرعة.

النظام والفوضى في المعركة، فيعتمدان على التنظيم أما الشجاعة والجبن، فيقومان على الحالة النفسية، والقوة والضعف أساسهما حسن وسوء تصرف السلطة (القائد).

ويختتم الفصل بالقول، ان الاستخدام الأمثل للطاقة، هو استغلال الموقف واستخدام الرجال بسرعة هائلة. كالحجارة المتدفقة من أعلى جبل.. وهذه هي الطاقة القصوى... أو الاستخدام الأمثل للطاقة.

الضعف.. والقوة

في هذا المقال، يؤكد سون تسي على أن أهم مهارات الحرب هي اجبار العدو على ملاقاتك وأنت تحتل ميدان المعركة.. لأن من يجبر العدو على القتال طبقا لارادته بتقديم طعم مناسب له.. يكون قادرا على ايقاف تقدمه، وتوجيه ضربة قاضية ومفاجئة له..

ويقدم في هذا المجال هذه النصائح الغالية:

- حينما يكون العدو مسترخيا.. ارهقه.
- حينما يكون في حالة شبع، جوعه.
- حينما يكون ساكنا، حركه وحفزه، وذلك بظهورك في مواقع يضطر للدفاع عنها.
- هاجم موقعا لا يستطيع الدفاع عنه... وتأكد من وجودك في مكان تستطيع الدفاع عنه.

هذه مهارات ضرورية تربك العدو. وتجعله لا يعرف ولا يتوقع مكان الضربة القادمة.. وبالدفاع الماهر تجعل العدو لا يعرف أين يهاجم.. ويرى انه من الذكاء والقوة ألا يترك القائد، الخبير بالحرب أثرا يدل على نواياه.. ومن الغموض الضروري الا تكون الحركة مسموعة.. فالتخفي يسمح للقائد، اذا عرف تنظيم جيش العدو، وأخفى تنظيم قواته، بتشتيت قوات العدو، بينما يحافظ على قوته.

اخفاء الموقع الذي تنوي مهاجمته ضروري لئلا يتمكن العدو من أخذ الاحتياطات اللازمة، ولكن القائد الماهر هو الذي يوهم العدو بأنه سيهاجم عدة أهداف ليشتت قواته.

ويجب عليك ان تبقي مكان وزمان المعركة مجهولين للعدو. فبهذا تبقى قواته ضعيفة، لأنه لو عرف الزمان والمكان، لسار الى موقع الاشتباك بترتيب. فان لم يعرف فلن ينجح في جعل الأجنحة والمقدمة والمؤخرة تدعم بعضها.. فكيف اذا سارت القوات بانساق كبيرة، أو كان اقرب تعزيز لها يقع على بعد الآف الأميال.

يتابع سون تسي، يمكن احراز النصر على عدو متفوق.. امنع العدو من الهجوم بتحليل خططه لوضع تصور واحد لنقاط قوته وضعفه.

اثره لتتأكد من خطط تحركه.. ألق له طعما في العراء لاكتشاف نقاط ضعف يمكن الهجوم منها..

اسبر اغواره لمعرفة اين تكون القوة غزيرة، وأين تقل. ان هدف تنظيم الجيش هو اخفاؤه عن أعين الجواسيس لمنع العدو من الحصول على المعلومات اللازمة لرسم الخطط..

ينهي سون تسي مقاله هذا بالحديث عن تكتيكات القتال، فيؤكد أنها مختلفة، واحراز النصر لا يتم بطريقة واحدة.. ان قتال القوات كتدفق الماء من أعلى الى أسفل.. فالماء يغير مجراه حسب ما يجد امامه من تضاريس.. وكذلك القائد المحنك، يحور تكتيكاته طبقا لموقف العدو.

المناورة

في فن المناورة، يقدم سون تسي نصائحه للقادة العسكريين في كل زمان، وخاصة الذين يتحركون بجيوشهم، بعدم ارهاق الجيش بالمسافات الطويلة او سرعة التحرك، لأن هذا سيبدد الجيش، ويباعد بين المجاميع، وبينها وبين المؤن والعتاد.

وينصح بالتحالف مع الجوار، واستخدام الأدلة المحليين لقطع المفاوز.. ولأن الحرب تقوم على الخدعة.. فيتم التحرك عند الشعور بالأمان، وتغيير الخطط بتغير الظروف، او المرونة في ساحة المعركة.. الحملات ذات الهدف المحدد يجب ان تكون كالريح، والهجوم كالنار في الهشيم..

والاخفاء (التمويه) يجب ان يكون تاما. ويقول في هذا، كن شفافا كالأشياء الهلامية، وعند الانقضاض كن كالرعد.. وعندما يجتاح عدو أرضا، دافع عن الأماكن الاستراتيجية.. وزن الأمور قبل اي تحرك.

ويعطي سون تسي، الاتصالات أهمية كبيرة في المعركة، فهو يرى ان سلاح الاشارة (طبول.. اجراس.. رايات في زمنه) في الليل والنهار، هي من أهم وسائل التنسيق بين القوات.

وفي الحروب الحديثة، تكتسب الاشارة، أهمية هائلة، وهي سلاح مستقل بذاته، له اداراته الخاصة في الجيوش، ويستخدم افضل الوسائل لابقاء القوات على اتصال فيما بينها، وليبقى القائد على اتصال مع مجاميع قواته في اماكن توضعها.. وبالاشارة يتم نقل الأوامر، واعطاء صور عن المواقف.. وهي في عصرنا، سلكية ولاسلكية.. وأثناء الاشتباك، تصبح الوسائل السلكية عديمة الجدوى للقوات في مواقع القتال، بسبب تعرضها لعوامل المعركة، أما اللاسلكيات، فتصبح هي وسيلة الاتصال، ويمكن استعمال الشفرة في التحضير للقتال، وفي لحظة البدء بالاشتباك، تلغى الشفرات، ويصبح الاتصال مفتوحا، لأن اكتشاف أية شفرة أثناء الاشتباك، عملية انتحار لمن يستخدمها.. وفي القتال، تستعمل فقط في اسماء القوات والقادة.. مع ان اكتشافها وارد، وسهولة حلها واردة كذلك.

وفوق الأهمية العالية لسلاح الاتصالات في الحرب. هنالك أهمية عالية جدا للوضع المعنوي للقوات، الذي ترعاه في العصر الحديث ادارات الحرب النفسية..

وينصح سون تسي في هذا، باعطاء الروح المعنوية للقوات اولوية على كثير من الأمور.. لأن الجندي هو الأداة التي يقاتل بها، وينتصر بها القائد.. فينصح بعدم السماح بهبوط الروح المعنوية للجند.. كما ينصح بتجنب الاشتباك مع عدو ذي روح مرتفعة.. اعمل على تثبيط روحه المعنوية ثم هاجمه.

وفي باب المناورة، ينصح بأن تنتظر بقواتك المنظمة، قوات غير منظمة.. وحين يقترب العدو ادخل ميدان المعركة.. وحين تكون مرتاحا، انتظر عدوا متعبا.. وحين تكون قواتك جيدة التغذية، هاجم عدوا جائعا.. هذا هو فن المناورة والعناية بالقوات.

ينصح كذلك بعدم محاصرة عدو منظم.. وفي فن توظيف الجند يقول: اذا احتل العدو مرتفعا لا تشتبك معه.. وحين تكون مؤخرة جيشه مستقرة عند التلال، داعمة للمقدمة، لا تقم بهجوم جبهي.. لا تعترض قوات معادية عائدة الى وطنها وقريبة منه.. وحين تحاصر جيشا، دع بينك وبينه مسافة.. لا تضغط على جيش يائس تماما.

تنوع التكتيكات الحربية

يقول، ان القائد الماهر، حين يتحرك للحرب، لا يتحرك في أرض وعرة، واذا كانت الأرض متشابكة، يحاول ان يتحالف مع الجوار، لاستخدام الطرق العامة اللازمة.

يسرع في الأرض الخطرة.. يلجأ للخدع في الأرض المحاصرة فهناك بعض الطرق التي يجب الا يسلكها، وبعض الجيوش التي لا تجب مهاجمتها، وبعض المدن التي لا يجب التعرض لها. وبعض الأراضي غير الصالحة التي لا يجب الدخول في نزاع حولها.. كما ان هناك أوامر، لا يجب تنفيذها.. والقائد الماهر في رأيه هو الذي يوظف ما لديه من قوات.

ان ما يقهر العدو هو الضرب في مواطن الضعف بقوة ولا يجب السماح للعدو بالراحة. «ازعجه واشغله» «قدم له اغراءات وهمية».

ويقدم في هذا المقال نصيحة. يصدرها بأهم مبادئ الحرب، وهو الاعتماد على احتمال عدم مجيء العدو، بل يجب الاستعداد الدائم لملاقاته. لأن النجاح يعتمد على قوة ما لدى القائد من جيش الا على احتمال عدم وجود هجوم معاد.

ويقدم اخيرا، خمسة أخطاء، لو كانت في أي قائد لدمر الجيش الذي يقوده:

١ - القائد المتهور سيقتل حتما.
٢ - القائد الجبان، سيؤسر.
٣ - حاد المزاج يستثار، فيخطئ.
٤ - لديه شعور بالعظمة. يمكن استفزازه ليرتكب الأخطاء.
٥ - اذا كان رفيقا رحيما. فقد يضطرب فيتضايق، فتكثر اخطاؤه.

الزحف

أثناء الزحف بالجيش، يقدم سون تسي نصائح هامة للقادة:

- فكر كثيرا قبل ان تأخذ موقعا في الجبال.
- اذا احتل العدو مكانا مرتفعا فلا تصعد اليه.
- عندما تعبر القوات نهرا، ابتعد فورا عن ضفته.. واذا عبره العدو فلا تهاجمه، حتى تعبر نصف قواته.
- اعبر المستنقعات بسرعة.. وعند وجود العدو فيها خذ موقعا قريبا، مع وجود أشجار خلف القوات للتراجع.
- في الأرض المستوية، اجعل موقعك في مكان يمكن الوصول اليه... اجعل الأجنحة في أمكنة مرتفعة.. المقدمة أقل ارتفاعا.
- عسكر في اماكن مرتفعة، مشمسة، قرب الماء والخضرة لتفادي الأمراض مع وجود امدادات.
- لا تعبر الأنهار بعد هطول الأمطار.. وابتعد عن المناطق التي تحتوي السيول والآبار والشقوق والشباك والفخاخ.. واجذب العدو اليها.
- فتش جيدا الأماكن القريبة من موقعك لتفادي وجود مفارز استطلاع للعدو، وجواسيس، وكمائن.
- اذا رأيت الأشجار تتحرك، فمعناه هجوم يتقدم.
- الحواجز العديدة في الأشجار خدع.
- تحليق الطيور، وابتعادها عن الأشجار، كمين
- اذا جفلت الحيوانات، فهو هجوم وشيك
- تطاير الرمال.. اقتراب العربات.
- تفرق الرمال في اتجاهات.. مجموعات لجلب التموين.
- اتربة خفيفة، ذهابا وايابا.. اقامة معسكر.

واذا ارسل الأعداء مبعوثا دبلوماسيا للحديث فان تحدث بذلة وخضوع، فمعنى ذلك ان جيشه يستعد للهجوم.. واذا تحدث بعنجهية، فمعنى هذا عدم الاستعداد للحرب.

راقب جيش العدو..

- اذا اخذت العربات الأجنحة، فهو اعداد للهجوم
- اذا طلب العدو هدنة في الممرات الضيقة، فهي مكيدة.
- اذا سار الجيش مستعرضا، فانه يتوقع معركة فاصلة.
- اذا تقدم نصف الجيش وتراجع نصفه فهي مناورة.
- اذا رأيت جند الأعداء يتكئون على أسلحتهم، فقد جاعوا

واذا رأيت جنود جلب الماء يشربون، فقد عطش الجيش

واذا وجد العدو فرصة لم يستغلها فهو متعب

- في المعسكرات، تجمع الطيور عند الجوانب، معناه الفراغ والصخب الليلي عصبية وضعف سلطة القائد، واذا تغيرت الرايات فهي العصيان، واذا غضب الضباط دل على الارهاق.

ومن الأمور التي يجب ان يحرص القائد على مراقبتها وتحليلها، الوضع النفسي للعدو، فاذا أطعم الخيول حبوبا، وقتل حيوانات النقل للطعام وجمع أوعية نقل الماء، فهو لا يريد العودة ومصمم على الحرب حتى الموت.. وحين يتكلم القائد بضعف مع جنوده، فقد دعمهم، واذا اغدق المكافآت فقد وسائله لتحفيزهم، واذا عاقب عقابا كبيرا، فهو في حالة سيئة.

وينصح القادة بهذه النصيحة:

لا تعاملوا الجنود بعنف، ثم بلين، فهذا دليل على عدم الذكاء

عاملوا الجنود معاملة انسانية، تحت قبضة حديدية... فالتقيد التلقائي بالأوامر يعكس العلاقة المتجانسة.

التضاريس

تحدث سون تسي عن استخدام الأرض بأنواعها في مقالة «تنوع التكتيكات الحربية». الا انه يقول هنا، ان التكيف مع ظروف الأرض وتكويناتها ذو أهمية كبيرة في العمليات، ومن الضروري ان يقوم القائد بتقدير صحيح لموقف العدو، ويحسب المسافات، ودرجات صعوبة الأرض.

ويؤكد ان صعوبة المعركة تكمن عندما يصبح انتشار الجيوش متماثلا في أرض واحدة.

ويقدم هنا ستة مواقف تتسبب في الهزيمة (١) الفرار (٢) العصيان (٣) السقوط (٤) الانهيار (٥) الفوضى (٦) الهزيمة.

ويأتي ذلك من:

- هجوم متفوق يسبب الفرار.
- ضعف الضباط، وقوة الجند، عصيان.
- ضباط اقوياء، وجنود غير مدربين، يحدث السقوط.
- اذا حدث تذمر بين ضباط القيادة العليا، فالقائد لن يلتفت للقتال. فيحدث الانهيار.
- تقع الفوضى عند اندفاع عدو قوي، والقائد ضعيف لا سلطة له.
- اذا كان القائد عاجزا عن تقدير قوة العدو تقع الهزيمة.

ويؤكد سون تسي ان هذه من مسئوليات القائد ومهامه.

ولتفادي ذلك يقول: اذا كان القتال لا يضمن لك الفوز فلا تحارب.. ويؤكد ان القائد الذي يتقدم دون طلب للشهرة، ويتراجع دون خوف من العار، وتكون حماية شعبه هي همه، وكذلك مصالح الأمة، هو جوهرة ثمينة لدولته.

وينصح بالعناية الجيدة بالرجال، كما يعتني الانسان بأبنائه.. وتكون العناية قسوة برحمة، أما الجنود المدللون فلا يصلحون لشيء.

في نهاية المقال يقدم اربعة بنود لتحقيق النصر:

- قواتك قادرة، والعدو محصن، تتضاءل الفرصة الى النصف
- يمكن مهاجمة العدو، ولم تعرف ان قواتك عاجزة تتضاءل الى النصف
- يمكن الهجوم ولديك القوة، ولم تدرك طبيعة الأرض فالفرصة تتضاءل ايضا الى النصف.
- اعرف عدوك، اعرف نفسك، اعرف الأرض والمناخ. يكون النصر كاملا.
- انواع الأرض التسعة.

وقد تحدث عن أنواعها في التكتيكات الحربية، عندما قدم نصائحه لحسن استخدامها، وهو يقسمها هنا الى: [illegible]، متلاحمة، مكشوفة، رئيسية، صعبة، محاصرة، ميئوس منها. خطرة، مفتوحة. ويحدد كيف يتصرف فيها، ثم يشرح هذه الأنواع، ويقدم النصائح:

لا تحارب في الأرض المبددة، ولا تقف عند الأرض المتلاحمة، ولا تهاجم عدوا يسيطر على أرض مفتوحة.

حاول التحالف في الأرض الرئيسية التي تجاور دولا أخرى، عدم اعاقة الاتصالات في أرض مكشوفة. وفي الأرض الخطرة استفد من الغنائم، وفي الأرض الصعبة، اضبط بشدة، وفي المحاصرة، الجأ الى المواقع الاستراتيجية، وفي الميئوس منها، حارب ببسالة.

وينصح باستخدام الأرض في منع جيش العدو من ان تتحد طليعته مع مؤخرته، وان يتحد التشكيل الصغير مع الكبير، ومنع اتصال بين الضباط والجنود، وحين تتشتت قوات العدو يمنع تجمعها، وعند التجمع تكون في حالة فوضى.. أما كيفية التغلب على جيش منظم تنظيما جيدا، فينصح بأخذ:

- سيطر على كل شيء - كن سريعا، فالسرعة أساس كل شيء - استغل عدم استعداد العدو، وشق طريقك في مسارات غير متوقعة.
- هاجم في موقع لا يتوقعه فيه.

والتوغل في أرض العدو بسرعة لا يسمح للعدو بالدفاع، لذا، لا ترهق الجنود، ارفع روحهم المعنوية، ضع الجنود في موقع لا مفر منه... وسيختارون الموت على الفرار.

فالقوات التي يقودها قائد محنك تشبه افعى (شهاوران) التي اذا ضربت في وسطها، هاجمك رأسها وذيلها.

وفي نهاية المقال، يقدم القاعدة الذهبية لاستخدام الأرض:

عند استخدام الأرض، استفد من هضابها ووديانها.. القائد الماهر. يقود جيشا، كأنه يقود رجلا واحدا.. طبيعة القائد: «يجب ان يكون هادئا... متروبا... متأنيا مستقيما».

الهجوم بالنار

الهجوم بالنار الذي يشرحه سون تسي يشبه الى حد بعيد رمايات التمهيد قبل بدء اي هجوم في الحروب الحديثة..

فرمايات التمهيد هي اغارات بالمدفعية والصواريخ والطائرات، تقوم بها القوات المتوضعة على قواعد الانطلاق للهجوم، حيث تستهدف خندق العدو الأول، ومستودعات اسلحته وذخيرته وتموينه.. خطوط اتصالاته، مراكز القيادة والسيطرة.. مواقع المدفعية والصواريخ والمطارات القريبة، وحقول الألغام والعوائق.

في الهجوم بالنار الذي يقدمه سون تسي لابد من توفر الظروف والمواد وهناك خمس طرق:

١ - حرق الجنود في معسكراتهم
٢ - حرق المؤن والمخازن
٣ - حرق قوافل التموين
٤ - حرق مستودعات الأسلحة والذخائر
٥ - حرق خطوط الامداد والاتصالات..

تطابق شديد بين القديم والحديث.. فالحرب لم تتغير بأساليبها أبدا.

وثمة خمسة مواقف متغيرة. يمكن حدوثها أثناء الهجوم بالنار... ولابد من التكيف معها:

١ - عند اندلاع النيران، نسق الهجوم في الوقت نفسه.
٢ - اذا ظل العدو هادئا... لا تهاجم.
٣ - اذا لاحت الفرصة... اهجم.
٤ - اذا هبت الرياح.. هاجم بالنار ليلا.
٥ - لا تنتظر اشعال النار في الداخل.

ويؤكد ان استعمال النيران له نتائج ملموسة.

وهناك وسائل أخرى، غير النار، كالاغراق بالماء لهجوم اكثر قوة، اذ يحاصر الماء العدو، ويعزله.

ويختم، كما اعتاد، بنصيحة يوجهها للقادة:

* القائد الكفء لا يشعل المعركة لمجرد غضبه، فقد يأتي وقت يرضى فيه.

* لا يعلق القائد المحتل الحرب لمجرد الاستياء من الخصم، فقد يأتيه وقت ينتعش فيه.

ويقول : اعلم ان هزيمتك تعني زوال الدولة... فاهجم اذا كان الهجوم لصالحك فقط.

توظيف الجواسيس

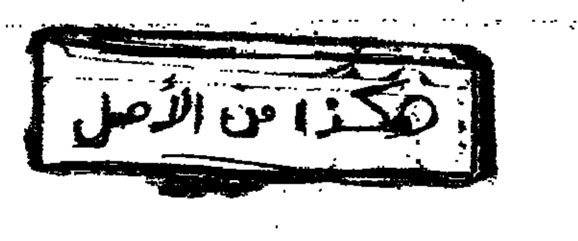
للاستخبارات العسكرية، والاستطلاع مكانة كبيرة في الحروب الحديثة، فلا يستطيع قائد ان يضع خططه دون ان تكون لديه المعلومات الكافية... من أجل ذلك تقوم الدول الحديثة بتجنيد الجواسيس، واغداق المكافآت عليهم، وانشاء فرق الاستطلاع البري والبحري والجوي، كما دخل الخدمة الآن، الاستطلاع الالكتروني، الذي يستخدم أعلى درجات التكنولوجيا في الكشف عن استعدادات العدو، وتقدم قواته.. الا ان هذا لا يغني عن العنصر البشري.. الجندي في الاستطلاع، والجاسوس في بلاد العدو، أو في صفوف جيشه.

ويقول سون تسي: ان على القائد، الذي يعمل للنصر، ان يكون مطلعا اطلاعا يختلف عن الآخرين في كل ما يخص العدو... وهذا لا يأتي من الرؤى والخرافات، انما من المعلومات المقدمة اليه، ليستنتج منها حساباته.. وهذه المعرفة، تأتي عن طريق الجواسيس، الذين يجب ان يكون عملهم في اعلى درجات السرية، لأن كشف الجاسوس سيقتله، وكل من له به صلة... ويقول، ان مكافآت الجواسيس يجب ان تكون سخية... والجواسيس لدى تسي خمسة انواع:

١ - من أبناء العدو.. وهم جواسيس الوطن.
٢ - من جيش العدو، وهم الجواسيس الداخلية.
٣ - المجندون، وهم الذين كانوا الى جانب العدو.
٤ - المضللون، وهم ما يطلق عليه اليوم اسم العميل المزدوج، الذي يزود العدو بمعلومات خاطئة.
٥ - الجواسيس الناجية، وهم الذين ظلوا على قيد الحياة، بعد الفرار من الأسر.

ويستخدم القائد الجواسيس عند الهجوم، في معرفة أسماء القادة العسكريين والمعاونين والحراس والمرشدين.. والجاسوسية ضرورة من ضرورات الحرب يعتمد عليها الجيش، لذا يجب البحث بدقة عن العملاء المزدوجين للتخلص منهم.

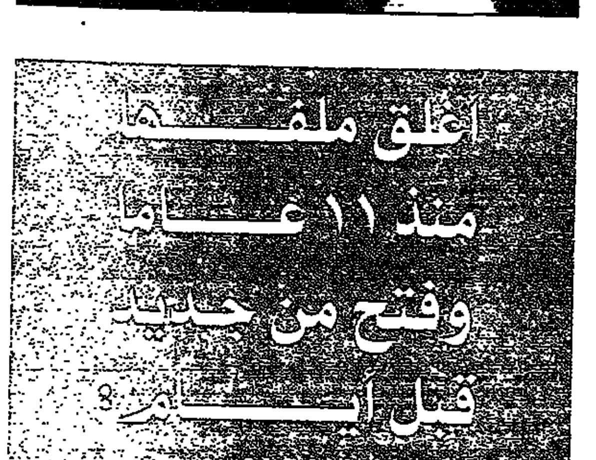
أغلى نصائحه : إذا أردت أن تهاجم هدفاً بعيداً .. تظاهر بمهاجمة هدف قريب وإذا أردت أن تهاجم هدفاً قريباً .. تظاهر بمهاجمة هدف بعيد











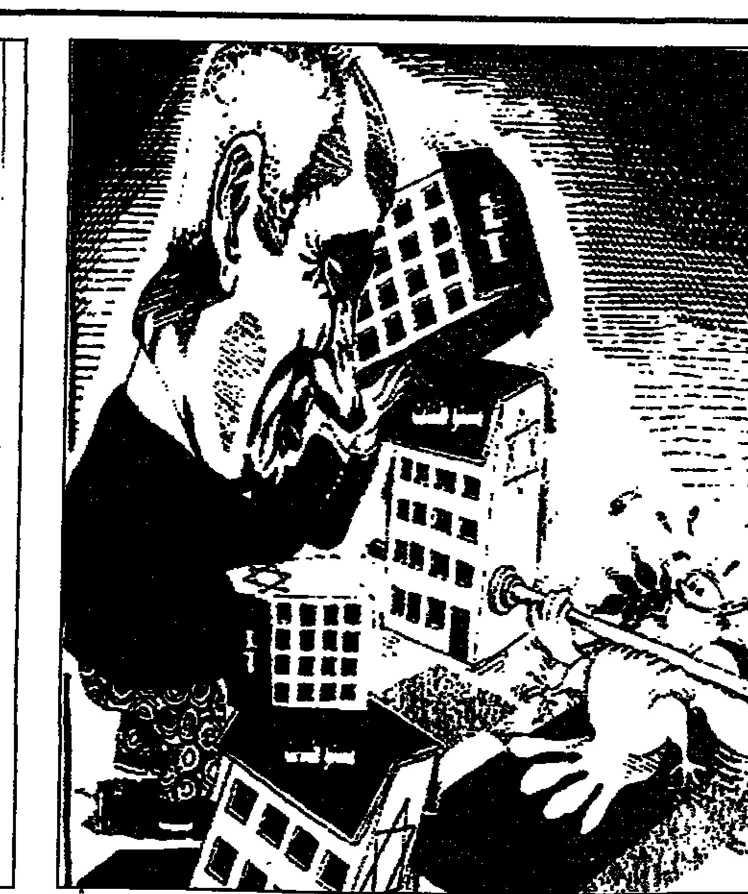
أزمة «صحفية» بالقاهرة بسبب رسام الكاريكاتير «لوري»

مجلة روز اليوسف تقود حملة ضد «رعنان لوري» وتتهمه بمعاداة العرب وقتل الأسرى المصريين بسيناء

لوري يدافع عن نفسه وينفي مشاركته في حروب بسيناء أو الجزائر



١٩ رسام كاريكاتير مصري يطلبون وقف التعامل معه



■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ بعد ١١ عاما من تفجر هذه القضية للمرة الأولي ، وبالتحديد عام ١٩٨٦، عادت مرة أخري للظهور وربما بسيناريو يشبه كثيرا سيناريو المرة الأولي، بل ان الأحداث التي تمت عام ١٩٨٦ تكاد تتطابق مع ماتم حتي الآن ففي عام ١٩٨٦ اتفقت صحيفة «الاهرام» المصرية مع رسام الكاريكاتير الشهير «رعنان لوري» علي نشر أعماله بها. وقد أثار ذلك حفيظة كثيرين من مثقفي وصحفيي مصر، وخاصة كبار رسامي الكاريكاتير الذين وصفوه بأنه اسرائيلي صهيوني معاد للعرب.

واستجابت «الاهرام» ممثلة في رئيسها الاستاذ ابراهيم نافع فأسرعت الي وقف التعامل معه، وقوبل هذا القرار بارتياح كبير

وقبل أيام قليلة عادت القضية للظهور من جديد بعد أن اتفقت «الاهرام» مع الرسام نفسه علي رسم انتاجه بها، وتكرر الانزعاج بصورة أكبر حتي تحول الي حملة صحفية هاجمت خلالها مجلة «روز اليوسف» الرسام ووصفته بأنه قاتل الأسرى المصريين وعدو العرب، وطالبت بسرعة وقف التعامل معه.

ثم توالت فصول القضية التي لم تنته بعد.

بدأت القضية بخبر نشرته صحيفة «الاهرام» علي صفحتها الأولي قبل أكثر من أسبوعين تحت عنوان: «الاهرام يبدأ اليوم خدمة جديدة لقرائه»

وأبرزت الصحيفة عنوانا آخر يقول: «الاتفاق مع فنان الكاريكاتير العالمي الأمريكي الجنسية «لوري» لتقديم أعماله يوميا لقراء الاهرام».

ومضت صحيفة «الاهرام» في خبر واصفة «لوري» بأنه «أشهر رسامي الكاريكاتير في العالم وينشر رسوماته في ١١١٣ صحيفة ومجلة، توزع في ١٣٠ دولة لحوالي ١٥٠ مليون قارئ»

وقالت :أن لوري أجرى حديثا صحفيا مع الرئيس مبارك منذ أسابيع، تبني بعده وجهة نظر الرئيس مبارك في الصراع الدائر في الشرق الأوسط، واقتنع تماما بكل ماأبداه الرئيس من ملاحظات. وحينما توجه الي تل ابيب لإجراء حديث مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، اعتذر نتانياهو بعد أن لاحظ مساعدوه اقتناع لوري تماما بكل وجهات نظر الرئيس مبارك، ومن ثم قرر الفنان الامريكي عدم الانتظار للعودة الي الولايات المتحدة لنشر حديث الرئيس في المجلة التي يرأس تحريرها. واتفق مع مجلة «جيروزاليم ريبورت» الاسرائيلية علي نشر حديث مبارك في المجلة. حتي يطلع القارئ الاسرائيلي علي ماقاله الرئيس المصري في هذا الحديث المهم.

واستهل «لوري» تعاونه بكاريكاتير تواكب نشره مع زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية، ومباحثاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وصور «لوري» الرئيس الامريكي كلينتون يحمل بيده أدوات الطعام ويجلس مع الرئيس المصري مبارك علي مائدة وبينهما نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل يقدمه الرئيس الأمريكي لنظيره المصري علي طبق. وهو يقول له: «سيادة الرئيس:هل تفضل الطعام نصف طهو أو أقل؟» ليرد الرئيس المصري قائلا: «من فضلك أريده مطهوا جيدا».

وقد أحدث هذا الخبر ردود فعل متباينة في اكثر من مكان. وخاصة القاهرة وتل أبيب.

فقد نشرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الخبر. الذي اعتبرته سارا لليهود لأن أعمال الرسام اليهودي تصل الي ١٢ دولة عربية ليست لها علاقات مع اسرائيل

ونشرت مع الخبر صورة لأول أعمال «لوري» التي نشرتها «الاهرام».

اما مجلة «روز اليوسف» المصرية الاسبوعية. فقد شنت حملة كبيرة علي «لوري» كشفت فيها أنه اسرائيلي الجنسية، الي جوار جنسيته الامريكية. وانه حارب ضد العرب، وقتل الاسري المصريين في سيناء.

ووصفته بأنه:رسام الكاريكاتير الذي حفر بالسونكي علي جسد العربي.

وجاءت عناوينها تقول عن لوري:إنه قتل المصريين في سيناء وجولدا مائير. رئيسة وزراء اسرائيل السابقة. أرسلت له تحية علي ذلك.

وشككت المجلة في كونه رساما عالميا ؟ وقالت:من قال انه يرسم في ألف جريدة ؟

وقدمت المجلة ملخصا لجوانب من حياته جاء فيه:

ولد في الأراضي الفلسطينية عام ١٩٣٢. وفي سن السادسة عشرة بدأ يرسم في جريدتها الأولي معاريف. ثم التحق بكلية تدريب الضباط. وعين «كوماندوز» في قوات الاحتياط لجيش اسرائيل. ختم كمظلي في الفرقة الاجنبية الفرنسية بالجزائر في مطلع الخمسينات. أي انه محترف حرب ضد العرب من يومه. وهذه الفرقة ـ لمن لايعلم من الشباب ـ أذاقت إخواننا الجزائريين صنوف العذاب ولها باع طويل في المليون شهيد الجزائري.

علي الجبهة المصرية وفي سيناء كان برتبة رائد في سلاح المظلات الاسرائيلي في حرب الستة أيام في يونيو ١٩٦٧. وأيضا كما عرفنا أخيرا ان سلاح المظلات هذا هو الذي قتل أكثر من ١٢٠٠ أسير مصري في سيناء.

ونشر هو في كتابه «لوري ١٠ سنوات»، والصادر في أمريكا ـ التي استردته كعملة رخيصة علم ٦٨، كما يقول هو ـ خطاب جولدا مائير له، والذي تحييه فيه علي جهوده كجندي لإسرائيل بالمدفع العوزي قبل الريشة والقلم.

اسرائيل لاتنسي نازيا قتل يهوديا في الحرب العالمية الثانية، وتطارده حتي الآن في جميع بقاع العالم حتي ولو أصبح بقايا انسان. فلماذا نحن فقط الذين يطلب منهم أن ينسوا قاتليهم !!!؟. لوري محترف حرب. دخل حروبا لاناقة له فيها ولا جمل. وفي سيناء. كان معتديا قاتلا. وليس مدافعا عن أرضه.

واختتمت مجلة «روز اليوسف» حديثها عنه بقولها «الحية تغير لون جلدها لكنها لاتتغير» في اشارة الي ان محاولة «لوري» اقناع قرائه بأنه مع الخط العربي في السلام أمر غير مقنع وصدرت «روز اليوسف» حملتها ضد «لوري» برسم كاريكاتيري قالت إنه «رد» علي ما بدأ «لوري» تعاونه مع «الاهرام» به، حيث صور فنان الكاريكاتير المصري «جمعة» الرئيس الأمريكي يقدم الي رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو علي مائدة بينهم وعلي طبق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مكبلا بالقيود، بينما غرس نتانياهو أدوات الطعام في جسد عرفات تمهيدا لتناوله.

ولم تنته القضية عند هذا الحد، فقد أرسل «لوري» ردا علي ماجاء في «روز اليوسف» نشرته «الاهرام»، وركز فيه علي عدة نقاط. منها

ـ ان جولدا مائير لم تبعث اطلاقا بتحيتها لي من أجل قتل المصريين أو أية انجازات عسكرية غيرها.

ـ نشرت موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية في عام ١٩٩٧ انني انشر رسوماتي في ١١٠٧ مطبوعات تصدر في ١٠٤ دول، وقد سجلت رقما قياسيا في مجال نشر الكاريكاتير السياسي في العالم منذ عام ١٩٧٩.

ـ ولدت في بور سعيد بمصر في ٢٦ مايو عام ١٩٣٢

ـ أول صحيفة عملت بها هي «يديعوت احرونوت»، ولم تكن معاريف قد صدرت بعد.

ـ لم أعمل علي الاطلاق في الفيلق الأجنبي بالجيش الفرنسي أو غيره. كما انني لم تطأ قدماي أرض الجزائر علي الإطلاق، واشارككم الرأي ان فرنسا ارتكبت جرائم ضد الشعب العربي في الجزائر، منها التعذيب وأعمال القتل، وقد هاجمت في رسوماتي في تلك الفترة ما ارتكبه الجنرالات والجنود الفرنسيون في الجزائر، وقد نشرت هذه الرسوم في كتاب صدر عام ١٩٦١. كنت في انجلترا ثم الولايات المتحدة خلال الهجوم علي سيناء. وفي حرب الأيام الستة كنت ضابطا برتبة رائد في الاحتياط ادافع عن بلدي علي الحدود بين ناتانيا وطولكرم واتولي قيادة وحدة مشاة. وقد قدت الهجوم علي طولكرم بعد ان تعرضنا للقصف في خنادقنا لمدة ٤٨ ساعة.

وكانت هذه هي المرة الأخيرة التي ارتدي فيها الزي العسكري فقد عدت في ١٣ يونيو ١٩٦٧ الي كندا حيث كان يقام معرض لرسوماتي.

وكل هذه الحقائق نشرت في مجلة «لايف» في ٣٠ يونيو ١٩٦٧.

ـ السيد جمعة فرحات ـ كاتب مقال «روز اليوسف» ـ وضعني خطأ في الجزائر وسيناء، فكيف يجمعني «بالمظليين» الذين اتهموا بقتل اكثر من ١٢٠٠ اسير مصري في سيناء»

انا شخصيا اعتبر ان أي جندي يهين، أو يؤذي، أو يجرح، أو يترك اسيرا اعزل يموت دون مساعدة، هو شخص جبان ارتكب جريمة مروعة. وهذه هي كلمتي التي وجهتها لجنودي قبل الهجوم علي طولكرم.

ـ إنني أعتبر السلام عاملا جوهريا في نجاح وتقدم الشرق الأوسط كله وسوف أفعل ما في استطاعتي، بقدراتي المتواضعة جدا، لتحقيق هذا الهدف، وانتظر منكم باعتباري صحفيا محترفا أن تعيدوا النظر في «الحقائق» التي ساقها رسامكم، وأن تروا كيف يمكنه أن يدلل علي صحتها، واتطلع الي نشر هذه الرسالة باعتبار ذلك تعويضا جزئيا

واختتم «لوري» رده قائلا: عقوبة الكاذب أنه حين يضطر الي قول الصدق لن يصدقه أحد بعدها.

وبرغم الرد المطول الذي كتبه «لوري فالقضية في مصر لم تنته بعد.

فقد قدم رسام كاريكاتير مصري مذكرة الي الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين تطلب انهاء التعاقد بين الاهرام والرسام الامريكي الاسرائيلي لوري

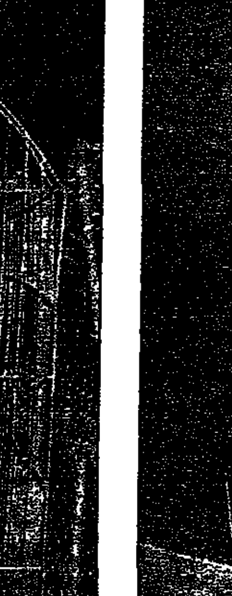
وعرضت المذكرة علي مجلس النقابة. وقال الاستاذ ابراهيم نافع. حسب ماذكرته مجلة «روز اليوسف» «انه لايعلم ان الرسام إسرائيلي أو انه كان جنديا في جيش اسرائيل، وان المذكرة التي قدمت من الجمعية المصرية لرسامي الكاريكاتير ضد لوري نفسه من قبل . في عام ١٩٨٦ ـ مضي عليها وقت طويل ولم يخطر ببالة الربط بينها وبين حاضر الرسام الذي قدم نفسه علي انه امريكي

وتقرر ان يتابع عضوا المجلس يحي قلاش ورجائي ميرغني الموضوع، وقد تم تسليم مايؤكد ان لوري يهودي. واسرائيلي أيضا، من خلال صفحة من كتاب «أساتذة الكاريكاتير في العالم» الذي صدر في عام ١٩٨٢، وتتضمن ترشيحه لنيل أكبر جائزة للصحفيين في اسرائيل، وهو في سن الثانية والعشرين. الرسامون المصريون قدموا مذكرتهم أيضا لصلاح الدين حافظ. أمين عام اتحاد الصحفيين العرب. لعرضها علي الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين العرب لاتخاذ مايلزم، وبما يتفق مع قرار الاتحاد الوقوف بشدة ضد أية محاولات تطبيعية مباشرة أو غير مباشرة مع اسرائيل. وليست هذه هي المرة الأولي التي يطالب فيها رسامو الكاريكاتير في مصر بوقف التعامل مع لوري. فقد حدث ذلك عام ١٩٨٦ وانتهي الأمر بأن استجاب الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام لطلب الجمعية المصرية للكاريكاتير وأوقف تعامل صحيفة الاهرام معه.

والمتأمل لرسومات «لوري» الحالية يجدها تختلف كثيرا عن سابقتها، فبينما هاجم الحضارة المصرية من قبل حين صور الاهرامات بأنها من ورق وتحتها خواء نجده الآن يهاجم سياسات نتانياهو الاستيطانية.


يتقدم
سعيد مطر حمر عين الحيربي
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سعادة
العقيد / سعيد عبيد محمد المزروعي
العقيد / بخيت محمد غنام الهاملي
العقيد / زايد صقر حمدان الفلاحي
العقيد / محمد محمد مرشد الهاملي
بمناسبة ترقيتهم
كما نهنئ جميع الضباط الذين تمت ترقيتهم ... متمنين لهم دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي


الحياة البرية في السودان ذلك الخير القادم للوطن العربي


الخرطوم هي المقر الدائم لحماية الحيوانات لدول وسط وشرق افريقيا

فرص استثمار واسعة في التنمية والسياحة البرية

اثنا عشرة مجموعة من حيوانات القارة الافريقية توجد بالسودان

الخرطوم ـ هاشم عثمان:

■ من بين ثلاث عشرة مجموعة من الحيوانات البرية التي توجد بالقارة الافريقية. يزخر السودان باثنتي عشرة مجموعة منها.. واذا اعتبرنا ان الغزلان مجموعة واحدة على سبيل المثال فان انواعها الموجودة في السودان تربو على العشرين نوعا ولك ان تتخيل كم هي ثروة السودان وعظم حجمها واهميتها.

«الاتحاد الاسبوعي» التقى بالمسؤولين بمصلحة حماية الحياة البرية بالسودان ومقرها بالعاصمة القومية.. وقد خرجت بهذه المعلومات:

يقول المسؤولون بحماية الحياة البرية.. كما يتدرج توزيع النباتات والاشجار من الشمال الى الجنوب تبعا لمعدلات سقوط الامطار وتبعا لتوزيع درجات الحرارة.. يتدرج ايضا توزيع الحيوانات البرية تبعا لهذا النظام واستنادا على احتياجات الحيوان الغذائية وسلوكه في حياته تكيفا مع البيئة التي تحيط به.. ويمكن لثروة ضخمة كهذه لو تمكنت الدولة من حسن استغلالها ان تلعب دورا مؤثرا وهاما في دورة الاقتصاد الوطني وذلك لعدة اسباب هي:

تواجد الحيوانات البرية في الاراضي الهامشية التي لاتصلح بطبيعتها لغير معيشتها تمثل بيئة مثلى لها مما جعل الانفاق عليها اقل مايمكن.

ثانيا: تعتبر اماكن تواجد الحيوانات البرية في حد ذاتها مصدر دخل معتبر باعتبارها مناطق سياحية مثل الحظائر القومية بالدندر والردوم ونمولي وخلافها.

ثالثا: تعدد فائدة الحيوان البري فللحيوان الحي ثروة وكذلك اجزاؤه مثل السن. القرون. الجلود. الريش. البيض. الرؤوس. الارجل. اللحوم. العظام. الدهن وحتى جثة الحيوان بعد موته.. كلها تعتبر مصادر للعائدات بالعملات الصعبة والمحلية.

رابعا: طبيعة الحيوانات البرية ومقاومتها العالية للامراض وقوة تحملها جعلت الاستثمار فيها ايسر واسهل ولكن كيف تعيش هذه الحيوانات البرية في البيئة الطبيعية وماهي انواعها وماهو الاثر الذي تركته الحرب في جنوب السودان عليها؟

كما ذكرنا فان الحيوانات البرية تتوزع حسب نوعيتها وطرق معيشتها على مجمل خريطة السودان ولكن خير المناطق التي تتواجد فيها فصائل الحيوانات البرية بصورة يمكن القاء الضوء عليها كأماكن شبه متكاملة. هي الحظائر القومية او المتنزهات العامة والتي لو اخذنا مثالا لها «حظيرة الدندر» نجد انها تحوي مختلف فصائل الحيوانات والتي توجد عدة طرق لتقسيمها فاما حسب النوع من ثدييات وزواحف وطيور واما حسب نوع الغذاء وهو الافضل وعليه نجد آكلات اللحوم مثل الثعالب والاسود والقطط والرقطاء والطيور الجارحة والضباع المخططة والمنقطة وكلب السمع والنمر والفهد الصياد والتمساح. ونجد كذلك آكلات الاعشاب مثل الجاموس وحمار الوحش والتيتل والكتمبور والثلث. ابو عرف ام دقدق، الغزال العادة الغزال ام سير ومن الطيور دجاج الوادي. الحبار القطا. الكويد ـ ابو صبير، ابو ملعقة وخلافها. اما في مناطق جنوب السودان فتجد الحيوانات الضخمة مثل الفيل الافريقي ووحيد القرن والذي قارب على الفناء بسبب الطلب الكبير على قرنه وكذلك تجد فرس البحر والساتونجا التيقو والتيل.. وكل هذه الحيوانات وغيرها من طبيعتها انها حرة لاتتقيد بحدود الدول السياسية وهي تسعى دوما بحثا عن المأوى الآمن والغذاء والماء فهي في هجرة دائمة ولذلك حتمت هذه الحرية وهذه الطبيعة في المعيشة على الدول المتجاورة الدخول في اتفاقيات ثنائية واتفاقيات عامة وانشاء تنظيمات اقليمية للحفاظ على هذه الحيوانات وتقنين كيفية الاستفادة منها. وقد اتجه السودان مطلع التسعينات الى تشجيع عملية الاستثمار في مجال الحيوانات البرية وذلك بانشاء مزارع تربية لبعض الانواع المرغوبة ويمكن لأي مستثمر ان يلج هذا المجال سواء كان مواطنا او عربيا او اي اجنبي بصفة عامة.. وتسهيلا لعملية الاستثمار يقوم الشخص الراغب في الاستثمار بعمل دراسة جدوى لما يرغب الاستثمار فيه ثم تساعده السلطات في الاجراءات الادارية الاخرى هذه المزارع تعتبر ملكا للمستثمر ويمكنه التصدير او البيع محليا وله حرية التصرف كما يحلو له ولا تطالبه الدولة الا برسوم تصدير محددة لكل نوع من هذه الحيوانات. يذكر ان تجربة الاستثمار في المزارع الحيوانية قد بدأت وخاضها عدد كبير من السودانيين وغيرهم وتلاحظ ان معظمهم بدأوا بالغزال العادة والنعام والطيور الاخرى مثل دجاج الوادي وهناك مزرعة واحدة (للتماسيح) بمنطقة النيل الابيض. ويقول المسؤولون في ادارة حماية الحياة البرية ان هذه بمثابة دعوة للاخوة العرب للاستثمار في هذا المجال خاصة وان اكثرهم يعشقون الصيد ويرغبون في اقتناء الحيوانات البرية مثل صقور الصيد والنعام والغزال وكلها متوافرة بالسودان.

ولا يقف الاستثمار عند انشاء مزارع التربية بل يمتد الى مجالات السيادة المرتبطة بالحياة البرية مثل انشاء القرى والنزل السياحية داخل او بالقرب من مناطق تواجد الحيوانات البرية او انشاء حدائق للحيوانات في المدن سواء اكان بالداخل او في اي مدينة داخل الوطن العربي وجلب الحيوانات ايضا من السودان. وبمناسبة الحديث عن حدائق الحيوان فان الهدف منها ترفيهي وتعليمي وتثقيفي وبحثي وقد وصلت «حديقة الحيوانات» الشهيرة بالخرطوم الى نهاية عمرها الافتراضي منذ فترة طويلة. اذ انها انشئت عام ١٩٠٢ وقد تبدل الحال من حولها واصبحت محاطة بالفنادق والمباني الحكومية الامر الذي جعلها لاتصلح لمعيشة الحيوانات من كل النواحي الصحية والبيئية والتنظيمية.. فكان لابد من نقلها من مكانها الى منطقة تتوافر فيها البيئة المناسبة والصالحة وقد تم اختيار منطقة (غابة السنط) التي تقع في الركن الشمالي الغربي لمدينة الخرطوم على ضفة النيل الابيض وهي مكان مثالي لقيام حديقة اهلية للحيوانات البرية والى الآن لم يتم تنفيذ هذه الحديقة اذ ان الامكانيات والتمويل وقفت حجر عثرة امام هذا المشروع الكبير وقد تم نقل الحيوانات التي كانت بالحديقة القديمة الى حدائق العاصمة الموجودة بصفة مؤقتة. ونذكر في الختام ان التعاون بين الدول في مجال هجرة الحيوانات تجاوز الاتفاقيات الثنائية والاقليمية بل صار شأن الحيوانات البرية شأنا عالميا ترعاه المنظمات الدولية) ونذكر ان السودان اليوم هو المقر الدائم للاتفاقية الافريقية لحماية الحيوانات البرية لدول وسط وشرق افريقيا.

السودان يتمتع بثروة كبيرة من الحيوانات البرية على نطاق افريقيا

محطة

من الضيوف البارزين الذين استضافهم المجمع الثقافي في أبوظبي لاغناء الانشطة المصاحبة لمعرض الكتاب الدولي السابع الذي يختتم أنشطته اليوم، الدكتور برهان غليون، المفكر، الأستاذ الجامعي في باريس. وهو بالمناسبة أحد الكتاب المرموقين في صفحات جريدة «الاتحاد» المهتمة بالقضايا والدراسات.

وكان لمجلس تحرير جريدة «الاتحاد» لقاء حواري مع الدكتور غليون دارت مواضيعه وتشعبت حول الوضع العربي الراهن وآفاق المستقبل، والغفلة العظيمة التي يرفل في مهاويها العرب غير مدركين للمخاطر التي تحملها رياح التقدم والعولمة.

وبعيدا عن التعقيدات اللفظية الناتجة أساسا عن التشوش الذهني فان الحقائق الكبرى دائما بسيطة وفي مرمى النظر ومن ذلك:

● ان العولمة في جوهرها صراع اقتصادي في سوق مفتوحة على مستوى العالم، وذلك يعني أن هذه السوق ستطرد الضعفاء المتخلفين بلاهوادة، وستحولهم الى مجرد أشباح مستهلكة مستجدية للفتات.. فهناك دائما من يحل محلك، لأنه أفضل منك تنظيما، وأدق صناعة، وأرخص تكلفة.

● ان العرب قد أسقطوا منذ زمن بعيد جوهر فكرة القومية العربية التي كانت تقوم على أساس انشاء دولة واحدة من المحيط الى الخليج.. فقد تجاوزها الزمن وتخطتها الأحداث وثبتت استحالتها الواقعية. ومع ذلك لم يستطع العرب ولن يستطيعوا اسقاط المصلحة المشتركة التي تربطهم وجدارتهم بأشكال من التنسيق الراقي تفرضها الجغرافيا وضرورات التقدم الى القرن الحادي والعشرين وما يحيط بهم من تكتلات أبرزها السوق الأوروبية المشتركة التي أنهت نصف قرن من الحروب البشعة داخل أوروبا، حتى وصل الجميع الى قناعة مشتركة ان التعايش والتعاون هما المستقبل وهما الحضارة، وذلك ما ينتظر من العرب فعله.

● ان الشرق أوسطية التي ينادي بها النظام الدولي الجديد!! هي مجرد وهم يراد منه فقط تعطيل أي تعاون عربي.

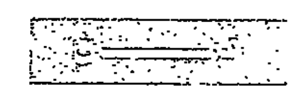
● ان المراهنة على التعاون مع أوروبا مجرد وهم آخر أقصى ما يستطيعه تقديم بيانات هزيلة لاتسمن ولاتغني من جوع، لأن أوروبا عجزت عن حل مأساة البوسنة وهي في عقر دارها فكيف بمشكلة الشرق الأوسط؟ كما أن التحالف الامريكي ـ الاوروبي، والتحالف الغربي ـ الاسرائيلي هما من حقائق العصر الماثلة للعيان لأسباب كثيرة لا مجال لتفصيلها.. ومعنى ذلك ان على العرب أن يقلعوا أشواكهم بأيديهم.

● ان ما يحتاجه العرب هو ارادة سياسية تستطيع أن تقول.. نعم.. ببصيرة و.. لا.. باقتدار ورؤية.

● في سبيل ولادة ارادة سياسية عربية فاعلة ينبغي تحديد الأولويات وجدولتها، حتى يعرف العرب ماذا يريدون من أنفسهم، وماذا يريدون من الآخرين. لأن الرسائل التي يبثها السياسي العربي متناقضة. وينبغي أن يكون في مقدمة الأولويات الحصول على مكان مناسب في عربة القرن الحادي والعشرين، ولاسبيل الى ذلك بغير اشاعة العلم واطلاق قوى العقل، وتهيئة الأرضية والامكانات المناسبة لكل ذلك.

● أخيرا فان ما من عقبات واقعية أو صعوبات منطقية تحول دون أن يبدأ العرب «اليوم اليوم، وليس غدا» رحلتهم الى المستقبل والى الوئام والتعاون الايجابي، وأن يحرروا ارادتهم من هذا الشلل الذي يغذيه الآخرون بالدسائس والأوهام، وننميه نحن بالضغائن والشكوك واهدار الزمن في انتظار الذي لايأتي.

فضل النقيب



بفعل الأمطار الغزيرة

احتجاز ٢١ مليون متر مكعب من المياه بسدود التغذية الجوفية في سلطنة عمان

مسقط ـ حمود الطوقي:

■ اكد مصدر مسؤول بوزارة موارد المياه بسلطنة عمان بأنه نتيجة لتواصل هطول الامطار التي تراوحت بين المتوسطة والغزيرة على العديد من ولايات ومناطق سلطنة عمان والتي سالت على أثرها الاودية والشعاب امتلات سدود التغذية الجوفية في جميع المناطق بأكثر من ٢١ مليون متر مكعب. ففي محافظة مسقط ادت التدفقات المستمرة لوادي سمائل خلال الاسبوع الماضي الى وصول المياه الى سد وادي الخوض بولاية السيب. وقد بلغ أقصى ارتفاع للمياه في السد حوالى ٢ر٥ ـ متر ويقدر حجم المياه المتجمعة ببحيرة السد حوالى ٢ر٧ مليون متر مكعب.

وفي منطقة الباطنة ادت الامطار التي شهدتها المنطقة خلال الايام الماضية الى امتلاء سد وادي الجزي بولاية صحار. حيث بلغ أقصى ارتفاع للمياه بالسد ٥٥ر٥ متر. ويقدر حجم المياه المتجمعة في بحيرة السد بحوالى ٢ر٢ مليون متر مكعب . اما سد وادي عاهن بولاية صحم فقد بلغ أقصى ارتفاع للمياه في بحيرة السد حوالى ١٠ر٢ متر. ويقدر حجم المياه المتجمعة في بحيرة السد بحوالى ٩٢٤ر١ مليون متر مكعب. فيما شهد سد وادي الحواسنة ووادي بني عمر بولاية الخابورة العديد من الفيضانات، حيث بلغ أقصى عمق للمياه الفائضة من فوق المفيض حوالى ١٥و٠ متر وبلغ حجم المياه المتجمعة في بحيرة السد حوالى ٢٤ر٤ مليون متر مكعب

كما استمرت المياه في التدفق الى بحيرة سد وادي المعاول بولاية بركاء. حيث بلغ اقصى ارتفاع لها حوالى ٢٤ر١ متر ويقدر حجم المياه المتجمعة في بحيرة السد حوالى ٣١٩ر١ مليون متر مكعب. اما سد وادي الطو بولاية بركاء. فقد استمرت المياه في التدفق الى بحيرة السد وبلغ أقصى ارتفاع لها حوالى ٩٤و٠ متر ويقدر حجم المياه المتجمعة في بحيرة السد بحوالي ٤٢٩ر٠ مليون متر مكعب. فيما بلغ أقصى ارتفاع للمياه في بحيرة سد وادي الفليج بولاية بركاء ٦٢ر٠ متر ويقدر حجم المياه المتجمعة في بحيرة السد بحوالى ٢٢٧ر٠ مليون متر مكعب.

ونتيجة للامطار الغزيرة التي شهدتها ولاية الرستاق. فقد شهد سد وادي الفرع عددا من الفيضانات وبلغ أقصى ارتفاع للمياه في بحيرة السد حوالى ٨٨ر٥ ويقدر حجم المياه المتجمعة في البحيرة بحوالى ٦٨ر٠ مليون متر مكعب. وفي منطقة الظاهرة شهد سد وادي الكبير بولاية عبري عددا من الفيضانات. حيث امتلات بحيرة السد وفاضت المياه من فوق المفيض ويقدر حجم المياه المتجمعة ببحيرة السد بحوالى ٨٨٢ر٠ مليون متر مكعب.

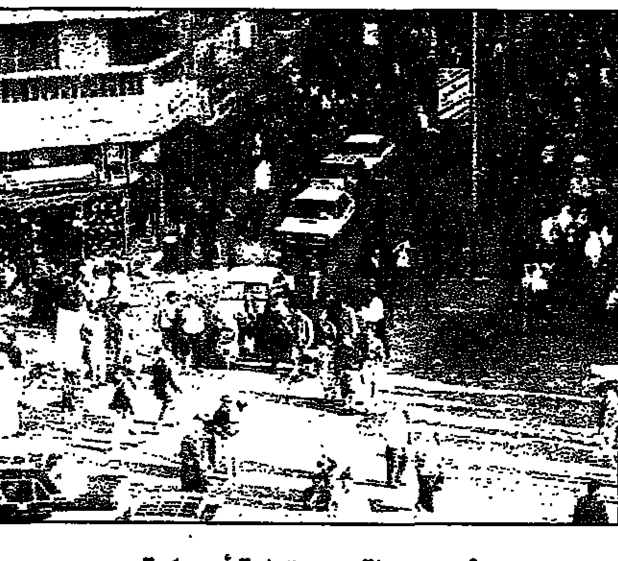
اما المنطقة الداخلية. فقد فاضت المياه فوق المفيض بسد وادي تنوف بولاية نزوي وبلغ حجم المياه المتجمعة في بحيرة السد حوالى ٦٨ر٠ مليون متر مكعب. وقد شهد السد عددا من الفيضانات المتوالية نتيجة للامطار المتواصلة التي شهدتها الولاية.

فيما بلغ أقصى ارتفاع للمياه المتدفقة على بحيرة سد وادي غول بولاية الحمراء حوالى ٢ر٣ متر ويقدر حجم المياه المتجمعة في بحيرة السد بحوالى ٣٢٩٩ر٠ مليون متر مكعب.

كما بلغ أقصى منسوب للمياه في بحيرة سد وادي قريات بولاية بهلاء ٥ر١ متر ويقدر حجم المياه المتجمعة في بحيرة السد بحوالى ١٢٣ر٠ مليون متر مكعب.

اما سدود التخزين السطحي بنيابة الجبل الاخضر فقد امتلات جميعها منذ اول فيضان، حدث بتلك المناطق في ١٩٩٧/٣/١٩م.

وفي المنطقة الشرقية امتلات بحيرة سد وادي الفليج بولاية صور بالمياه وفاضت فوق المفيض وبلغت كمية المياه المتجمعة ببحيرة السد حوالى مليون متر مكعب فيما امتلأ سد الحماية بخور الرصاغ وفيضان المياه منه.



في خريطة مستقبلية أمريكية:

٤٦٦ مليون نسمة عدد السكان في العالم العربى عام ٢٠٢٥

القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي ـ منال نور:

■ في أول خريطة مستقبلية للسكان في العالم العربى ـ جرى اعدادها خارج المنطقة العربية ـ حصل عليها المركز الديمجرافى المصرى قدر المكتب المرجعى الامريكى للسكان في العالم اجمالى عدد السكان المتوقع في الدول العربية عام ٢٠٢٥ بنحو ٤٦٦ مليون نسمة ، بزيادة قدرها ٢٠٠ مليون نسمة خلال أقل من ٣٠ سنة. مقارنة بنحو ٢٦٦ مليون نسمة وفقا لآخر احصائيات رسمية عربية. وفى قراءة لمعالمها كشفت الخريطة المستقبلية التي اطلعت عليها «الاتحاد» بالقاهرة عن استمرار احتفاظ مصر بالمركز الاول من حيث عدد السكان في العالم العربى. حيث يرتفع عدد سكانها الى ٩٨ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٢٥، يليها السودان ٥٣ مليون نسمة. ثم الجزائر ٤٧ مليون نسمة. وهو مايعنى ان سكان مصر يمثلون مايقرب من مجموع سكان كل من السودان والجزائر، وفي المركز الرابع يأتى العراق بنحو ٤٣ مليون نسمة. وفي نفس الوقت أوضحت خريطة السكان العربية المستقبلية ان كلا من سلطنة عمان وفلسطين هما أعلى دول العالم من حيث نسبة الزيادة السكانية. في حين تصل نسبة الزيادة السكانية في كل من السعودية والصومال واليمن وجزر القمر «احدث دولة عضو بالجامعة العربية» الى ٣٪ سنويا. بينما تعد كل من قطر وتونس أقل دول المنطقة العربية من حيث نسبة الزيادة السكانية والتى تقل عن ٢٪ سنويا. وأرجع المكتب المرجعى الامريكى للسكان الزيادة الكبيرة والمطردة في معدلات النمو السكانى العربى الى عدة اسباب في مقدمتها اتساع الفجوة بين معدلات الخصوبة ومعدلات الوفيات في العالم العربى. ففى الوقت الذى تتناقص فيه معدلات الوفيات يزداد في المقابل معدل الخصوبة. اضافة الى ارتفاع متوسط العمر في الدول العربية بوجه عام وفي كل من الامارات والسعودية والبحرين والكويت ولبنان ومصر بصفة خاصة الى مايقرب من ٧٠ سنة، الى جانب زيادة الوعى الصحى فى مختلف المناطق بالدول العربية. وبما يتضمنه من الحرص على اتمام عمليات الولادة على أيدى متخصصين، وهو ما ساعد بدرجة كبيرة على انخفاض نسبة الوفيات. وحول اوضاع المرأة العربية على خريطة السكان المستقبلية كشفت الخريطة عن ارتفاع معدل خصوبتها والذي يقدر بضعف معدلات الخصوبة العالمية. ورغم ان ٧٠٪ من السيدات العربيات لايردن انجاب المزيد من الاطفال، ونحو ١٨٪ منهن لايردن الانجاب السريع. الا ان ٢٣٪ من جملة النساء العربيات في سن الانجاب هن فقط اللاتى يستخدمن وسائل تنظيم الاسرة. وفى لقاء لـ «الاتحاد» مع الدكتورة فلورونى كاردوي ممثلة المكتب المرجعى الامريكى للسكان ـ الذي أعد الخريطة ـ اثناء زيارتها للقاهرة بدعوة من المركز الديمجرافى المصرى اوضحت ان المكتب الذى يعد اقدم مؤسسة تعمل في مجال السكان سواء فى الولايات المتحدة أو في العالم، هو منظمة اهلية غير حكومية تعتمد في تمويلها على الجهات الاهلية. ولاتهدف الى تحقيق الربح. وأضافت ان المكتب يهتم بواقع ومستقبل السكان فى سائر انحاء العالم. حيث يجرى دراسات علمية دقيقة لمعدلات الزيادة السكانية، وتقدير أعداد سكان الدول في المستقبل بهدف مساعدتها على اعداد وتنفيذ خطط التنمية المناسبة.

بين الحقيقة والخيال

ماهي حكاية بئر المياه الشافية في الحديدة؟

■ صنعاء ـ احمد الجيلي:

■ منذ شهرين مضيا اصبحت قرية «دير المغد» في مديرية الزهرة بمحافظة الحديدة مزارا ومنطقة تقصدها جماعات كبيرة من الزوار والمواطنين القادمين من مناطق مختلفة من اليمن وخارجها ايضا، ومازال اصداء اشاعات قوية عن بلسم خارق للشفاء تحويه مياه احدى ابارها الجوفية. فماذا عن قصة هذه البئر العجيبة، وهل فعلا يجد الناس في مياهها شفاء لامراضهم؟ وماذا تقول عنها الجهات العلمية المتخصصة؟

هذه الامور وغيرها تناولتها، صحيفة «الثورة» اليمنية في تحقيق عن بئر الشفاء المزعومة كما اسمتها يقول التحقيق انه مع كل اطلالة يوم جديد كانت اصداء الاشاعات تزداد قوة واتساعا لتصل الى محافظات بعيدة ومعها تزداد اعداد القادمين الذين يقدمون الى منطقة البئر ويحطون رحالهم فيها اياما حتى تحولت معظم المساحات الزراعية الواسعة المحيطة بالبئر الى ما يمكن تسميته مجازا بالمدينة التي نبتت فجأة فالتزاحم شديد حول البئر، فهناك من يريد تذوق طعم مائها او الاستحمام به ان امكن او حتى الحصول على بضعة لترات او قطرات. وهذا ما لايمكن حصولهم عليه قبل مرور ايام في معظم الاحيان من وصولهم.

ولاستجلاء ظاهرة مياه البئر هذه والتي تقع على بعد ١٢٠ كيلومترا الى الشمال من مدينة الحديدة على مقربة من الطريق الاسفلتي الذى يربط الحديدة بمركز مديرية حرض قصدنا موقع البئر. وهناك لم نتمكن من اختراق الحشود والوصول الى مقربة من البئر الا بمساعدة من رئيس المجلس المحلى للمديرية وكان اول من حدثنا بتفاؤل عن امكانيات ان تتحول المنطقة الى مصحات او منتجعات للاستشفاء بالمياه المعدنية مستشهدا للتدليل على ذلك بوجود ينابيع وآبار مياه اخرى في المنطقة لها بعض خصائص المياه المعدنية وتتوزع فى قرى الحوافرة والكاذبة وعند سفوح جبل المدافن ومواقع اخرى في منطقة «خميس الواعظات» وهي لاتتطلب كما قال سوى تدخل الجهات المعنية للتأكد من خصائصها الاستشفائية وبالتالي بعض الاستثمارات التي تؤهلها لذلك لتنمية المديرية.

بحثا عن الحقيقة

كل الزوار والمواطنين الذين التقيناهم هناك في منطقة البئر منهم من هو قادم بدافع الفضول وحب الاستطلاع او مرافق لمريض او مرضى انعشهم الامل في الوصول الى بلسم الشفاء للامراض التي يعانون منها. اجمعوا على ان للبئر مذاقا غريبا يختلف عن غيره من الابار، ويعزز ذلك البعض ممن جرب الشرب من مياه البئر او الاستحمام بها فيقولون انهم حدثت لهم تقلصات في البطن يتبعها اسهال.

اما ماعدا ذلك وخلال زيارتين متباعدتين زمنيا للمنطقة لم تنجح او تفلح في الالتقاء بحالة مرضية واحدة يمكن الجزم والتأكد بصورة صحيحة وعلمية ومعقولة من شفائها، والتي كان بعض المتواجدين هناك يتطوع حتى بدون طلب لسردها لنا، وهي تبدأ بالشفاء من امراض الجرب والسكر والبواسير والبهاق والربو والحساسية وغير ذلك.

وقد اكد ذلك مالك البئر محمد المرواحي الذى حدثنا عند لقائنا به ايضا عن حكاية بئر الشفاء ـ كما سماها ـ والتي كانت تعمل كما قال منذ عشرين عاما مضت وتستخدم في الشرب وري المزروعات، وبدأت تعطي الخصائص العلاجية لمياهها بعد قيامة بتعميقها باستخدام حفار آلي الى عمق ٤٤ مترا.

اي العلم

ولان ظاهرة التهافت الشديد للمواطنين على مياه البئر تجاوزت حدود المعقول وبدأت تأخذ طابعا وابعادا جديدة متعددة اقلها اتجاه بعض ملاك الاراضي الزراعية المجاورة الى حفر ابار مماثلة وتوافد زوار من مواطني احدى الدول المجاورة، فضلا عن عدم التأكد من صلاحية المياه وتوافر الخصائص المطلوبة فيها لاستخدامها في الاغراض العلاجية مرورا بظهور حالات لمضاعفات مرضية خطيرة حدثت لعدد من المواطنين جراء استخدام لمياه البئر استقبلتها المرافق الصحية بالحديدة.

لكل ذلك بادر محافظ الحديدة ووجه بتشكيل لجنة متخصصة تضم كفاءات علمية وطبية وفنية متكاملة من اكفأ العاملين بمكتب الشؤون الصحية والهيئة العامة لتطوير تهامة والمؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي وذلك لفحص مياه البئر ومدى صلاحيتها للاستخدام.

وبالفعل فقد بدأت اللجنة عملها التي استغرقت قرابة الاسبوع وبدأت بتنفيذ الاجراءات والمسوحات الميدانية اللازمة في منطقة البئر مع الاستعانة بدراسات التراكيب الجيولوجية لها والمتوفرة لدى الهيئة العامة لتطوير تهامة.

وبعد ان قامت اللجنة باجراء سلسلة متصلة من الاختبارات المعملية فيزيائيا وكيميائيا وميكروبولوجيا في مختبر مؤسسة المياه ومختبر حديث آخر متكامل، ثبت ان نوعية مياه البئر بيكربونية صودوية كبريتية ومميزة بقساوة عالية وتفاعل وسطها حمضى وملوحتها مرتفعة تتدرج فمن املاح عديدة فمنها كبريتات الماغنيسيوم ذات الاثر الاسهالي بالاضافة الى انها مميزة بسيادة اللون.

وتبعا لذلك فأنها ملوثة كيميائيا وفيزيائيا وبيولوجيا لعدد من العناصر والاحياء المجهرية الضارة ولاتصلح للشرب والاستحمام او حتى الغسيل وري الاراضي الزراعية، حيث اكدت الاختبارات المعملية الفيزيائية ان مياه البئر ذات طعم حمضي لاذع وذات عكاره مفرطة واضحة. فيما اكدت واثبتت الاختبارات الكيميائية وجود تركيزات عالية لعناصر معدنية كالنحاس والحديد والماغنسيوم تفوق المعدلات الاعتيادية المسموح بها.. واظهرت الاختبارات والتحاليل الميكروبولوجية وجود تركيزات عالية لجراثيم كالعقبات الكولونية والعقديات البرازية.

مخاطر صحية

ونتيجة للتركيزات العالية لعناصر النحاس والحديد والمغنسيوم والجراثيم والبكتيريا المختلفة، فإن ذلك يؤدى كما يؤكد تقرير اللجنة في حالة الشرب الى تهيج معدى ومعوى حاد وتآكل الاغشية المخاطية المبطنة لها، وهذا ما لاحظناه بالفعل في اقوال بعض الاشخاص الذين تناولوا مياه البئر لكنهم فسروا ذلك بانه نتاج لقوة المياه في طرد الديدان.

ومن الاضرار الصحية المؤكدة التي اوضحها تقرير اللجنة والناجمة عن شرب كميات مستمرة من المياة حدوث تليف كبدي وكلوي، واضطرابات في الجهاز العصبي المركزي.

اما الاضرار الصحية الناجمة عن الاستحمام بمياه البئر فتتمثل في التخرش الجلدي الذى قد يصل الى الاكزيما (التلوث) الحادة في الجلد، فضلا عن ان نسبة عنصر الكبريت العالية التي تحتويها مياه البئر ودرجة حرارتها لاتشجع الى استخدام المياه كعلاج للامراض الروماتزمية.

وقد خلص تقرير اللجنة المعنية الى عدد من التوصيات تدعو الى خطر الاستخدامات المختلفة لمياه البئر وضرورة ردم المستنقعات المائية التي تكونت حول البئر جراء الاستخدام الحالي، وضرورة توعية المواطنين وكل مستخدمي مياه البئر بمخاطرها الصحية الكبرة».

وكانت المفاجأة في منعطف الطريق

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

■ فجأة.. [illegible]

[illegible] ترتيبات لحفل الزفاف بعد ايام.. انطلقت نشوى مع عريسها لاعداد كروت الدعوة وشراء فستان الزفاف. ولكن مفاجأة كبرى كانت تنتظرهما!

توقفت سيارة العروسين بالقرب من احد أكمنة الشرطة. لم يكن صلاح ونشوى يشعران بما يجري حولهما بالطريق العام.. اخذهما الحديث عن ترتيبات [illegible]

[illegible] للاستماع الى شهادتهم بمبرر لم تستسغه المحكمة.. كما ان الدعوى جاءت خالية من اي دليل اثبات اخر يطمئن اليه وجدان المحكمة.

يتعانق العروسان.. يخرجان من القفص.. وتلمع في عين كل منهما دمعة الفرح.. ولا يدري احد من الحاضرين هل كانت دمعة فرح أم دمعة حزن!

شقيقان قتلا والدهما العجوز للاستيلاء على ثروته

■ بعد ٢٤ ساعة من اكتشاف جثة موظف داخل «بانيو» حمام منزله في مصر الجديدة توصلت تحريات أجهزة الأمن بالقاهرة الى إن قاتلي الموظف هما ولداه - الطالبان بكلية الحقوق - وأنهما قد خططا لارتكاب الجريمة لسرقته وقد مثلا بجثته بعد أن غافلاه من الخلف وذبحاه وقد فر أحدهما ببعض الأجهزة الكهربائية وسيارة والده الى الاسكندرية - للقاء محبوبته بينما ذهب الثاني الى أمه في أرض الجولف بمصر الجديدة.

أكد اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة أن المباحث قد ضبطت أحد الجانيين بينما تجرى اتصالات مكثفة بين جهازي الأمن المصري والليبي لتسليم المتهم الثاني الذي فر الى هناك. جهود رجال مباحث القاهرة الذي قادها اللواء محمود وجدي مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة قد توصلت الى خيط مهم أثناء معاينة جثة الموظف والذي عثر عليه داخل «بانيو» الشقة الخاصة به فور ابلاغ شقيقه أجهزة الأمن بانبعاث رائحة كريهة من شقة شقيقه فاروق نوح مهندس لا سلكي بمصر للطيران - بالمعاش - وأن المجني عليه قد انفصل عن زوجته منذ «٢٠ سنة» يعيش بمفرده كما إنه على خلاف مع ولديه وهما عمر وشريف طالبان في كلية الحقوق كما انهما شوهدا في أول فبراير يخرجان من شقة والدهما وأن أحدهما استقل سيارته ١٢٨ وقادها بطريقة غير طبيعية كما أكدت معاينة اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة أن المجني عليه كان قد فتح لهما باب الشقة ولكنهما غافلاه من الخلف بأن طعنه أحدهما بسكين وذبحه ثم خنقه بسلك ولف رأسه بكيس كما أن المجني عليه بالرغم من كبر سنه الا أنه قاومهما وقد أسفرت مقاومته عن اصابة ولديه وقد تساقطت منهما الدماء على أرضية الصالة مع دماء والدهما الذي أسلم الروح وقد حملاه الى بانيو الشقة وفتحا على الجثة المياه حتى لا تظهر رائحة عفن الجثة الا بعد فترة وقد استوليا على جهاز فيديو و٣ الاف جنيه وكاسيت ومفاتيح الشقة وسيارة ١٢٨ خاصة بالمجني عليه. وبعد تحديد شخصية الجانيين تم تشكيل عدة فرق ضبط تحت اشراف العميد محسن مراد رئيس مباحث شرق القاهرة للقبض على الشقيقين وكانت المهمة الاولى والتي قادها العقيد أسامة الصغير مفتش المباحث ميسرة وذلك عندما تم تحديد مكان الابن الأول - عمر - حيث تبين أنه يقيم عند أمه في أرض الجولف والتي لا تعرف عن ارتكابهما الجريمة شيئا وقد فوجىء برجال المباحث يلقون القبض عليه داخل شقة أمه اعترف بأنه اشترك مع شقيقه الأكبر في ارتكاب الجريمة بعد أن أقنعه بضرورة قتله للاستيلاء على أمواله وأنه لن يحصل منه الا على ٧٠٠ جنيه من غنيمتهما، بينما سافر شقيقه الى الاسكندرية حيث انه يرتبط بعلاقة عاطفية مع احدى الفتيات هناك وقد أكدت معلومات المقدمين مصطفى عبد الجليل رئيس وحدة القتل وخالد يحيى رئيس مباحث مصر الجديدة أن القاتل الهارب - شريف - قد أقام في أحد الفنادق ثم ترك سيارة والده واستقل اتوبيس «سوبر جيت» الى ليبيا وقد توقفت المعلومات البحثية عند الحدود.

السجن ٢٠ عاما لأب منحرف

■ الرباط - الاتحاد الأسبوعي:

■ طفلة معاقة في الحادية عشرة من عمرها كانت ضحية لجريمة بشعة ارتكبها بحقها والدها ويدعى (ر.أ) في الخمسين من عمره، حيث أقدم على اغتصابها بوحشية داخل منزله باحدى القرى القريبة من مدينة الدار البيضاء.. فقد انتهز الجاني فترة غياب زوجته وأبنائه لينفرد بالصغيرة المشلولة ويعتدي عليها جنسيا ثم لاذ بالفرار قبل أن تتمكن الشرطة من القاء القبض عليه وتقديمه للعدالة حيث حكم عليه بالسجن ٢٠ سنة نافذة.

وكانت قوات الشرطة قد كثفت مجهوداتها للبحث عن الجاني لمدة شهرين كاملين، وتم القبض عليه بالصدفة في الطريق العام حينما استوقف سيارة يقودها أحد ضباط الشرطة طالبا منه أن ينقله في طريقه، وتمكن الضابط في الحال من التعرف على الجاني ليضع القيود الحديدية في معصميه وينقله الى مركز الشرطة ليبدأ التحقيق معه حول ملابسات الجريمة.

وأمام الشرطة اعترف الجاني بجريمته، وذكر أنه منذ صغره كان مصابا بحالة من الشذوذ الجنسي. واعترف في أقواله أيضا أنه كان يتربص بالنساء في القرية كلما حل الليل ليقوم باجبارهن على اشباع نزواته وأحيانا كان يجلس بين القبور عاريا كما ولدته أمه ينتظر مرور أي امرأة بالقرب من المقابر ليقوم بالاعتداء عليها. وتضمنت اعترافات الجاني قوله بأنه كان ينتهز فرصة غياب الازواج ليدخل على النساء في البيوت. وقال الجاني أخيرا (أعترف بأنني أصبحت العدو اللدود لأبنائي ولديهم الحق في هذا لأنني عندما اغتصبت ابنتي المعاقة دخلت سجل المجرمين العالميين!).

المؤبد لمجرم اختطف زوجة واعتدى عليها بالإكراه

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

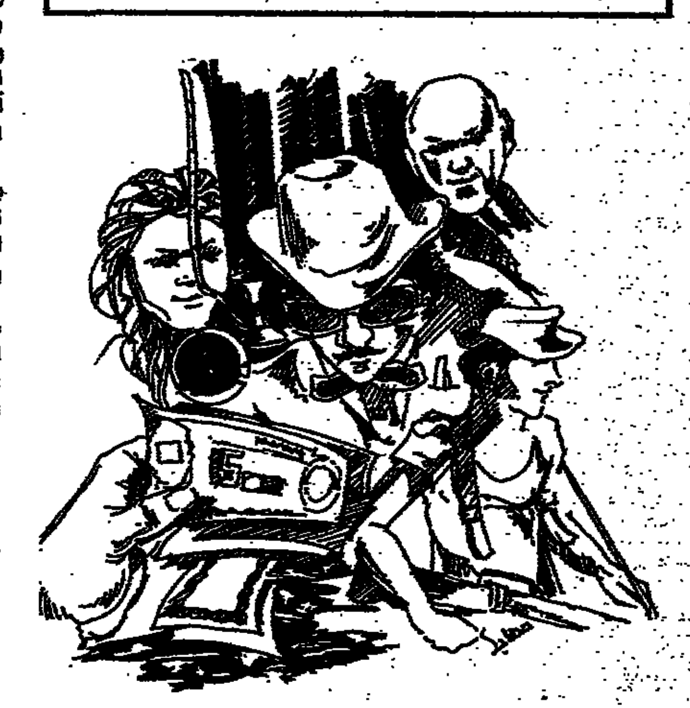
■ قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة عربجي بالأشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه باختطاف زوجة تحت تهديد السلاح من سيارة أجرة كانت تستقلها من منطقة حلوان وتهديد سائقها واجباره على الذهاب الى منطقة المقابر بحلوان حيث قام بالاعتداء عليها. صدر الحكم برئاسة المستشار صلاح عبد الباري رئيس المحكمة وعضوية المستشارين حسن رضوان وأسامة يوسف عز الدين وأمانة سر سعيد حكيم. ترجع وقائع القضية الى ٢٧ مايو عام ٩٥ عندما استقلت زوجة (٢١ سنة) سيارة تاكسي من محطة حلوان بصحبة ابنتها عمرها «سنتان» حيث كانت متجهة الى ورشة زوجها فأشار المتهم للتاكسي للتوقف وعندما توقف سائق التاكسي استقله المتهم وجلس بجوار المجني عليها وأخرج سكينا من طيات ملابسه هدد به السائق وأجبره على الذهاب لمنطقة المقابر بحلوان وهناك أمره بالتوقف والانصراف وجذب طفلة المجني عليها من داخل التاكسي عنوة واصطحبها داخل المقابر وقام بالاعتداء على الزوجة وبعد أن تركها ترجلت حتى قسم حلوان وأبلغت عنه وتم القبض عليه واعترف بالواقعة وأمر المستشار بكرى عبد الله المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة باحالته الى محكمة الجنايات.

مدرسة تصفع تلميذا أثناء درس خصوصي فتفقأ عينه

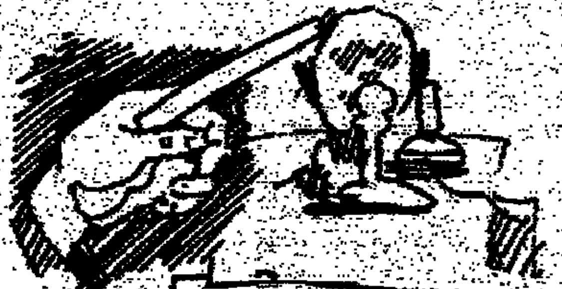
■ صفعت مدرسة تلميذا بالمرحلة الابتدائية على وجهه أثناء اعطائها درسا خصوصيا له وذلك لمعاقبته على نسيان كراسة الواجب فأحدثت له انفجارا بالعين اليمنى تم نقل التلميذ الى المستشفى في حالة سيئة، بينما تولت النيابة التحقيق باشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة وأمرت باخلاء سبيل المدرسة بالضمان المالي. وكان والد التلميذ قد أبلغ مباحث الجيزة عن تعرض ابنه عبدالله حسن مغازي ٧ سنوات والطالب بالصف الأول الابتدائي لواقعة ضرب من مدرسته أدى الى حدوث تهتك وانفجار بالعين اليمنى له. كشفت التحقيقات التي تولاها رضا سالمان وكيل أول نيابة قسم الجيزة باشراف رأفت عبدالاله رئيس النيابة عن أن التلميذ «المجني عليه» كان يجلس بمنزل المدرسة وأثناء قيامها باعطائه درسا خصوصيا مع مجموعة أخرى من التلاميذ سألته عن كراسة واجبه فأخبرها بأنه قد فقدها في المدرسة فانفعلت عليه وصفعته على وجهه بقوة مما أدى الى حدوث الاصابة بعينه اليمنى وقام زملاء التلميذ بتوصيله الى منزله حيث قامت شقيقته بنقله الى المستشفى، وبالكشف عليه تبين ضرورة إجراء عملية جراحية عاجلة لمحاولة ترقيع العين المصابة وبسؤال المدرسة ومواجهتها بأقوال التلميذ انكرت صلتها بالواقعة.. مدرس يحترف تزوير عقود العمل

مدرس يحترف تزوير عقود العمل والشهادات الصحية لراغبي العمل في الخارج

■ ضبطت مباحث الأموال العامة بالجيزة مدرسا باحدى المدارس الاعدادية يحترف تزوير الشهادات الصحية وشهادات الخلو من الامراض وفيروس «C» الخاص بالتهاب الكبد الوبائي كما يقوم بتزوير عقود العمل لراغبي السفر للخارج وتم القبض عليه وأحيل الى النيابة التي تولت التحقيق وأكدت التحريات ان المدرس يقوم بتزوير هذه الشهادات وختمها بخاتم شعار الجمهورية الذي قام بصنعه ويتقاضى مبلغ ألف جنيه في الشهادة الواحدة، كما يقوم بتزوير عقود العمل لراغبي السفر للخارج مقابل ٤ آلاف جنيه للعقد وانه كان يتردد عليه العديد من راغبي شراء العقود والشهادات وتم ضبط المتهم وبحوزته كمية كبيرة من الاختام والاكليشيهات والشهادات الصحية المزورة.









كفيف يبصر بقلبه.. ويسير بحاستي الشم واللمس

■ نجران - السعودية:

■ ٨٠ عاما وهو كفيف يبصر بقلبه ويسير بحاستي الشم واللمس، فقد نور عينيه منذ مولده ولكنه لم يفقد نور البصيرة، تحدى الظلام بالعصا وعنزة صغيرة مسكنه عشة طينية في بطن احد جبال نجران لا تتجاوز مساحتها امتارا قليلة. بناها الكفيف محمد علي راكان بيده وغرسها بعرق كفاحه وصموده والرغبة في الحياة ليس له دخل ثابت. يقتات على نخلة يصعد الى رأسها من حين لآخر ليحصد ثمرها ويخزنه لوقت الاحتياج..

ظل لسنوات طويلة اعزب تصادقه الوحدة والعزلة والانكسار وعندما اراد الزواج رفضته النسوة لانه اعمى ومسن، ولم ييأس محمد راكان وظل يبحث عن شريكة عمره التي ترضى بحاله وتأخذ عنه الاجر والثواب واخيرا عثر عليها فأنجبت له من الابناء اربعة اكبرهم ذكر ويبلغ من العمر خمس سنوات.

راكان.. يعيش اليوم سعيدا باولاده وبناته ويقضي بنفسه حاجات اسرته من الاسواق يتخذ من كتفيه سيارة لابنائه الصغار ويعرف جيدا كل العملات الورقية والمعدنية والشوارع والطرقات ولا يحلم بشيء سوى قطعة ارض صغيرة تطمئنه على مستقبل الابناء.

● أسأله متى وكيف تزوجت وكم عدد أبنائك؟

●● فيرفع راكان قامته السمراء محركا عينيه يمينا ويسارا ثم يتلمس لحيته البيضاء ويقول: قبل ١٥ عاما وفقني الله في ابنة الحلال التي قبلت بحالي وبعد سنوات انتظار طويلة رفضني خلالها عدد كبير من الفتيات والنسوة. لانني أعمى.. فكلما كانت ترفضني واحدة اتجه لاخرى وظللت على هذه الحال سنوات دون ان ايأس او اجزع حتى تزوجت بمن ملأت علي حياتي وانجبت لي البنين والبنات الذين هم زينة الحياة الدنيا..

واذا كان الله حرمني من نعمة البصر فانه عوضني بالزوجة الصالحة واعطاني من الذكور اثنين ومن البنات مثلهما، ومع انني لا أراهم بعيني إلا أنني أحس بكل نبضة في قلوبهم، سعادتي تزداد يوما بعد اخر كلما اتلمس اجسادهم واسمع دقات ركضهم فوق الارض من حولي.. عبدالله وعلي وفاطمة وامل هم زادي في الدنيا واملي في الحياة واتمنى العيش حتى ازوجهم جميعا..

● وكيف تعيش ياعم محمد انت واسرتك وهل لك دخل ثابت؟

●● الحمدلله.. على كل حال فليس لي مصدر رزق ثابت.. سوى اعانة سنوية من الدولة.. ولكن يا ولدي الله لا ينسى عباده «وما من دابة في الأرض إلا وعلى الله رزقها». وبلدنا ولله الحمد لا يخلو ممن يبحثون عن الاجر والثواب..

● سمعنا انك تقوم بقضاء حاجات الاسرة من الاسواق بنفسك .. الا تجد صعوبة في ذلك .. وكيف تتعرف على الشوارع والطرقات؟

●● نعم.. منذ ان تمكنت من المشي على الارض وانا اتعرف على كل شيء حولي بحاستي اللمس والشم ومع كثرة ترددي على المكان او الشارع اعرف بدايته ونهايته ومداخله ومخارجه واحس بالمطبات والمنحنيات قبل ان اقدم عليها.. انها ارادة ربك الذي اخذ مني البصر وانار قلبي وبصيرتي.. فأنا يوميا اذهب الى السوق قاطعا مسافة تزيد عن اربعة كيلومترات ترافقني احلى اغنامي وعصاي، فلو لم اقض احتياجاتنا بنفسي فمن الذي سوف يقضيها لنا.. فأكبر ابنائي لم يتجاوز الخامسة من العمر.. واتمنى أن يكبر ويشتد عوده حتى يريحني من عناء هذا المشوار.. فالصحة لم تعد كما كانت قبلا..

والسن له حكمه والصعوبة التي اعاني منها الآن اثناء توجهي للاسواق هي اصرار ابنائي وبناتي على الذهاب معي قاطعين كل هذه المسافات.. فاضطر الى حمل الولد والبنت الصغيرة على كتفي بينما يسير الاثنان الاخران بجواري.. ولك ان تتخيل ان يقطع رجل في حالتي وسني كل هذه المسافة حاملا ولدين على كتفي اصبح سيارة لهما ومع ذلك لا اتعب او اشكو فأنا لا أحب ان اغضبهم، فاذا صرخ احدهم او بكى اشعر بأن قلبي يتمزق وانه يخرج من صدري.

● وكيف تحدد الاشياء والعملات النقدية؟

●● هذا شيء عادي.. لا توجد هناك صعوبة.. فأنا اعمى منذ ولادتي وعمري الآن يتجاوز الثمانين عاما.. أفلا تكفي كل هذه السنوات لأن تجعلني اعرف العملة؟ انني أميزبين جميع العملات الورقية والمعدنية بدءا من الريال وانتهاء بالخمسمائة ريال.. فتلك نعمة من الله تذهل الكثيرين عندما اعطيهم العملة واقف امامهم اطلب الباقي او انطلق في عملية عدها وحسابها اثناء عملية الشراء.

● منذ متى وانت في هذا المنزل؟

●● يضحك العم محمد.. ويجيب «وكأنه يرى منزله المتواضع والمتهدم معظمه».

هل تسمي هذا بيتا انه عشة على قد الحال كل مساحتها ٨ في ٦.. ولكنها نعمة من عند الله جاءتني هبة من احد الجيران جزاه الله خيرا..

● ولكنها بعيدة عن العمران فكيف تحميها وهل تشعر فيها بالامان؟

●● الحامي هو الله.. ومع ذلك ومن باب الاحتياط وحتى لا اتعرض للسرقة مثلا قام جيراني جزاهم الله خيرا بوضع جرس في منزلهم وعمل توصيلة اضغط على المفتاح فيهبوا لنجدتي .. والحمد لله لم اتعرض لأي حادث حتى الآن.. فالله يرعاني ثم من هذا الذي يفكر في سرقة فقير مثلي لا حول له ولا قوة ولا شيء عنده سوى الستر..

● شيء طريف تقوم به عادة؟

●● من حين لآخر اصعد الى رأس نخلتي وهي هدية من احد الجيران وطولها ما شاء الله يزيد على ١٥ مترا، فاقوم بتلقيحها كي احصل منها على تمر رمضان الذي اقوم بتخزينه في ثلاجة احد الجيران..

● متى تشعر بالحزن والالم؟

●● عندما اقف عاجزا عن تحقيق متطلبات الابناء.. ودائما يلومونني عندما يطلبون مني شيئا ولا استطيع احضاره، فهم ينظرون الى اطفال الغير وما عندهم من خيرات وملابس لا يجدونها في بيتهم.

● وبماذا تحلم وتتمنى؟

●● احلم بقطعة ارض سكنية في احد المخططات بنجران.. قطعة صغيرة فقط وليس سيارة وسائقا حتى اطمئن على مستقبل اولادي..

الشك.. سبب طلبها للطلاق..!

ولدت فقيرة في بيت محافظ يعمل والدها بأجر يومي يكاد يكفي بصعوبة طعامهم وكسوتهم بعد خصم ايجار المنزل... كانت تتطلع الى زوج يعوضها عن الحرمان والفقر ولكن اوقعها حظها العاثر في زوج آخر اذاقها شتى ألوان العذاب النفسي والبدني امام اطفاله والسبب الغيرة العمياء والشك المتواصل... لتندفع الزوجة المعذبة الى المحكمة مطالبة بتأديب زوجها وتطليقها منه.

روت مأساتها وقالت في عريضة دعواها:

في يوم اختفت فيه الشمس وحجبت ضوءها السحب. طرق بابنا شاب لم يكن حاله احسن منا فقير وظروفه المادية صعبة ولكن والدي يريده زوجا لي خوفا من ان يفوتني قطار العمر واتلظى بنار العنوسة.

تزوجته ورضيت بحاله واصبحت اما لأطفاله ومن السنوات الاولى للزواج اكتشفت غيرته العمياء وشكه الدائم في كل تصرف افعله... حاولت مرارا ابعاده عن تلك الظنون، افهمته انه الوحيد في حياتي ولا اعرف غيره. وان اخلاقي وتربيتي وما تربيت عليه زرع بداخلي الاخلاص لزوجي، ولكن باءت كل محاولاتي معه بالفشل... تحملته عسى ان يأتي يوم استطيع علاجه من مرضه هذا ولكنني فشلت... وكانت نقطة ضعفي الوحيدة طيبتي وخشيته والحفاظ على اولادي، استغل هذه الطيبة واذاقني من مرضه (الشك) المر والعلقم، لا يتعامل معي الا بلغة الضرب صباحا ومساء واذا (احتججت) او ناقشته او فتحت فمي يزيدني من المر كأسا ومن الضرب (كرباجا)... فليته يضرب بيده ضربا خفيفا وانما كان ضربه مبرحا فظيعا.

كنت اصمت واتحمل حفاظا على اسرار بيتي ولكنني لم استطع الصمت على هذا الذل كثيرا..

لجأت الى أهلي... وتوقعت منهم نجدتي وانقاذي ولكن كانت خيبتي فيهم ثقيلة.

فكلما ارتديت عباءتي واسرعت اليهم تسبق خطواتي دموعي وآلامي وجراحي ومالي يرجعني والدي اليه مرة أخرى ولا يسمح لي بالمبيت عنده غاضبة من زوجي... كنت اطاوعه واعود برفقته لكنني كنت ارى الحزن يكسو وجهه تألما لحالي، فالحمل علي والي ثقيل ولا يستطيع تحملي واولادي... تكررت العلقات الساخنة من زوجي، وظل يختلق اسباب الضرب المبرح حتى جاء يوم تركت له البيت وعدت الى والدي والدماء تسيل من جسدي... صارخة: ارحمني... انقذني... فبكى والدي وخرج مسرعا الى مركز الشرطة وتقدم بشكوى ضد تصرفات زوجي تجاهي وكتب زوجي الذي لا اعرف لماذا يعاملني بكل هذه القسوة - كتب على نفسه تعهدا بأن يلتزم بمعاشرتي بالحسنى.

عدت مرة اخرى الى بيت اهلي جلست ابكي امام والدي اتوسله ان يخرجني من هذا الجحيم ويخلصني من هذا الزوج المفترس... فأجابني متسائلا: ماذا تريدين مني... فزوجك ما زال شابا طائشا ولا يحترم الآخرين وانا اولهم ثم كيف انفق عليك وعلى اولادك واين ستعيشين... فأنت اول من تعلمين بحال ابيك (العين بصيرة واليد قصيرة) ولا املك سوى الستر... المال قليل والمسكن صغير... فتحملي يا ابنتي من اجل اولادك واخوتك وأمك. انتهى كلام والدي المفعم بالحزن. وارتميت في احضانه وعدت الى منزل زوجي وحاولت افهامه بأنني انسانة ولست (حيوانة) وما كدت انتهي من حواري الهادىء معه حتى بادرني بصفعة قوية اسرعت على اثرها الى المحكمة اطلب تأديبه او تطليقي... يسكنني الخوف من بطشه بي وحرماني من اطفالي.

الأشغال الشاقة لبائعي «أحلام أمريكية» وهمية بـ ٢٥٠ ألف دولار

■ بيروت - الاتحاد:

■ كشف النقاب في بيروت عن عملية احتيال وتزوير جرت في العام ١٩٩٣، أبطالها لبنانيان وامريكي، اعتمدت على ايهام ١٢٠ شخصا بتأمين وظائف لهم في الخارجية الامريكية ومنحهم الجنسية الأمريكية. وقد جنى هؤلاء مبلغ ٢٥٠ ألف دولار من جراء بيع الاحلام الامريكية الوهمية.

واقدم كل من جورج كرم، هيلدا عواد ومارك بالتيه الأمريكي الأصل الكندي الجنسية. على تزوير وتقليد أختام رسمية عائدة لوزارة الخارجية الامريكية والسفارة الامريكية وعلاماتها وإشاراتها الرسمية.

واصدرت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي المكلف فوزي ادهم وعضوية المستشارين فادي مطران ومالك صعيبي قرارها الاتهامي في هذه الدعوى وطلبت انزال عقوبة الاشغال الشاقة سبع سنوات على الأقل بالمدعى عليهما جورج كرم وهيلدا عواد وتسطير مذكرة تحر دائمة بحق المدعى عليه مارك بالتيه الامريكي الأصل.

وفي الوقائع انه بتاريخ ١٦ ديسمبر ١٩٩٣، ورد كتاب موجه من السفارة الامريكية الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي شعبة الخدمة والعمليات وتضمن وصول معلومات الى السفارة الامريكية في لبنان تفيد ان المدعى عليه جورج عزيز كرم يزعم انه يمثل وزارة الخارجية الأمريكية. إضافة الى انه سبق له ان قام بعمليات احتيال واسعة النطاق، إذ قبض مبالغ بالعملة الامريكية من أشخاص لبنانيين لقاء وعدهم بتأمين وظائف لهم في وزارة الخارجية الامريكية، كما أقدم على تزوير اختام كاوتشوك وأوراق تحمل اسم وعنوان السفارة الامريكية ومستندات تتعلق بهذه السفارة.

وعلى اثر التحقيقات التي اجريت، تبين ان المدعى عليها هيلدا سمعان عواد تعرفت خلال عام ١٩٧٤ على المدعى عليه مارك بالتيه مجهول كامل الهوية وهو أمريكي الأصل يحمل الجنسية الكندية وعملت معه بصفة مخبرة لغاية ١٩٩٣ على أساس انه مسؤول في السفارة الكندية. وكان مارك يطلب من المدعى عليها ان تقوم بجمع المعلومات حول أشخاص لبنانيين يقومون بالاتجار بالمخدرات وتهريبها الى كندا.

وما لبث ان قامت هيلدا بالاتفاق والتخطيط والتنسيق مع جورج كرم ومارك بالتيه بالقيام بعمليات احتيال لابتزاز أموال الآخرين والاستيلاء عليها، وأقدم الثلاثة بالفعل على قبض مبالغ بالعملة الامريكية من عدد من الأشخاص بعد إيهامهم ان باستطاعتهم توظيفهم في وزارة الخارجية الامريكية وفي السفارة الامريكية في بيروت بصفة إداريين وحرس وتأمين الجنسية الأمريكية لهم وتمتعهم برواتب خيالية تصل الى آلاف الدولارات ومنافع وخدمات وتأمينات وضمانات.

كما أقدموا على تزوير طلبات توظيف ومستندات وأوراق مختلفة باسم وزارة الخارجية الأمريكية والسفارة الامريكية في بيروت وعملوا على ختم هذه الاوراق واستعمالها باسم الدولة الامريكية وباسم القائم بالأعمال لدى السفارة الامريكية في بيروت دنيس روس وغيره من المسؤولين الامريكيين.

وكان المدعى عليهم يمارسون عمليات الاحتيال على ضحاياهم من خلال اقناعهم بصحة المستندات التي يقومون بتزويرها من خلال قيامهم بكتابة أسماء الضحايا على طلبات التوظيف وغيرها من المستندات المزورة والأوراق على أساس أن هذه المستندات صحيحة وأن الادارة الامريكية ستعمد الى توظيفهم قريبا في ملاك وزارة الخارجية الأمريكية.

وكان جورج كرم يقوم بدور همزة الوصل بين المدعى عليهما هيلدا عواد ومارك بالتيه من جهة وذلك إضافة الى دوره كمزور ومخطط لعمليات الاحتيال والابتزاز، وبين الضحايا من جهة أخرى. فكان يستدرج ضحاياه ويعرض عليهم مشروعه الاحتيالي بتوظيفهم في وزارة الخارجية الامريكية ومنحهم الجنسية الامريكية. وبالتالي يطلب منهم تسليمه وثائق قيدهم وصورهم الشمسية وغير ذلك من المستندات الثبوتية إضافة الى المبالغ النقدية.

وقد قام المدعى عليهما جورج وهيلدا بفتح حساب مشترك في «بنك أوف أميركا» حيث أودعا المبالغ التي استوليا عليها بطريق الاحتيال والابتزاز، وبلغت المبالغ التي استولى عليها المدعى عليهم الثلاثة ما يزيد على ٢٥٠ ألف دولار أمريكي وذلك منذ عام ١٩٩١ وحتى أواخر ١٩٩٣ ووصل عدد ضحاياهم الى ١٢٠ شخصا.

[illegible]

■ بيروت - ميرفت م. ز لها من العمر ثلاث وعشرون سنة استيقظت على لجيج والحاح اختها سميرة، المتذمرة من كثرة الاعمال المنزلية والاتكال عليها لتصريفها.

انها اليوم تعيد سنتها الجامعية الثانية، بسبب المسؤوليات البيتية الملقاة على كاهلها. من ام مريضة تقضي الوقت بين المستوصف والمستشفى، الى اخت مخطوبة تعمل سكرتيرة في احد المكاتب لتجمع المال الكافي لتحضير بيتها وتجهيز مستلزمات الزواج، وتبقى بعد ان يسدل الليل ستاره منهكة متعبة، لتأكل مما حضرته سميرة وتستلقي قبالة التلفزيون معتبرة بشقاء النهار. لا شأن لها بأعمال البيت.

الامور المنزلية ومستلزمات تحضير الطعام بقيت من واجبات الاخت الصغرى، التي «ليس وراءها غير جامعتها» على حد تعبير ميرفت، والتي أتت مسؤوليتها على حساب دروسها فاضطرتها لاعادة سنتها الدراسية، وتحمل تحكم الاخت وسلاطة لسانها.

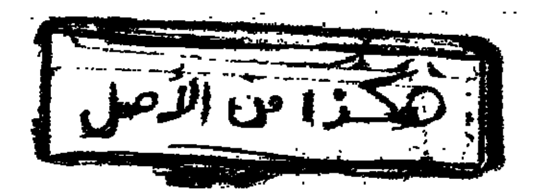
سميرة التي امتلأ قلبها قهرا وأحست بانعدام العدل والانصاف بين اهلها، استيقظت ذلك النهار لتجد ثياب شقيقتها الوسخة مجمعة بانتظارها في آلة الغسيل، والاوراق المكتبية التي أتت بها الى البيت لاكمالها مبعثرة في كل مكان، والمنزل في حالة يرثى لها من المطبخ الى الحمام الى غرفة النوم والجلوس. واذا بحسرتها وغضبها المحصور في داخلها يجد سبيله الى الخروج. وجدت نفسها تنعت من خلاله اختها بكلمات لاذعة تصفها باللامسؤولية والاهمال والكسل.

وقد أخذ سخط المتذمرة منحنى على الاخت النائمة، فقامت هذه من النوم تدافع عن نفسها معددة الاوقات التي اضطرت فيها لتحمل ظروف ونفقات دراسة الاخت الناكرة للجميل. ودخلت الاثنتان في تلاسن ما لبث ان انتقل الى اشتباك بالايدي. و«دار شد الشعر»، كما يقال. والضرب باليد او بأي شيء تطاله. حتى وصلت «المعركة الاخوية» الى قمة السخط. واصبح لا بد من متنفس لها. وبدل ان تنتهي الى تدخل طرف ثالث لم يكن موجودا حينئذ. ما كان من سميرة الا ان لحظت سكينا صغيرة على احدى الطاولات تستعمله عادة لتقشير الخضار. كان على بعد يد ممدودة منها. فأمسكته ولم تتردد لحظة واحدة في وضع حد . أوشك ان يكون نهائيا. لنزاعها مع اختها ميرفت. فأغمدت السكين في الجسد الملتصق بها ولم تلبث ان تهاوت الى الوراء وقد أخافها صراخ الاخت المتكرر، لترى الاخت مضرجة بالدماء تفقد وعيها وتئن أنين المحتضر..

هنا أدركت سميرة ما اقترفت وانه حان الوقت لتستدعي مساعدة..

التشخيص الطبي أظهر اصابة السكين للمنطقة العليا من الرئة وسببت اضرارا وأدى كلف المصابة التعطل عن عملها مدة ثلاثة اسابيع قيد التعافي. الا ان الاخيرة لم تنكر رابطة الاخوة وامتنعت عن التقدم بشكوى ضد شقيقتها، معتبرة ما حصل قضاء وقدرا. وانتهت القصة باعتبار قاضي التحقيق الذي استلم القضية انها خالية من أية نية للقتل بالنظر للآلة المستعملة وظروف الحادث، خصوصا وان المعتدية لم تتبع ضربتها الوحيدة بأخريات. فقرر منع المحاكمة عنها لعدم كفاية الادلة على نية القتل واكتفى بالطلب لها عقوبة السجن مدة ستة اشهر لتسببها بإيذاء أختها.

سمير وميرفت عادتا الى حياتهما. والجرح الذي شفاه الاطباء لم يندمل بعد، فالسكين التي دخلت الجسد غرزت في الروح.. لكن الأيام كفيلة بشفاء جروح الروح ايضا. على ما تعتقد سميرة.



انتحار «سان دييجو» الجماعي

سفينة الفضاء المنتظرة لم تأت وعلوم الكمبيوتر لم تحمهم من النهاية المحتومة

اعداد: ميسون جحا

■ قبل اسبوعين انشغلت وسائل الاعلام العالمية بالنبأ الوارد من سان دييجو في كاليفورنيا حول انتحار ٣٩ شخصا من أتباع طائفة دينية، لم يرتح أعضاؤها بالعيش في هذا العالم فاختاروا الانتحار سبيلا للذهاب الى «الجنة!» حسب ما وعدهم زعيمهم. وتسابق المحللون ورجال الاعلام للكشف عن سر هذه العملية الانتحارية الجماعية وازدادت حيرتهم عندما اكتشفوا بأن أعضاء الطائفة اعتقدوا أن ثمة سفينة فضائية تسير خلف مذنب (هيل بوب) الذي يقترب حاليا من الأرض، وان تلك السفينة ستحمل أرواحهم الى «الجنة!».

لكن تلك السفينة المزعومة لم تحملهم الى بوابة الجنة كما ظنوا. بل انهم اختاروا الانتحار سبيلا لانهاء حياتهم. ترى ماالذي دفعهم لذلك؟

مهما تكن الدوافع وراء عملية الانتحار الجماعي هذه، وهي غالبا للالتحاق بعالم ما بعد الموت، واستجابة عمياء لمعتقدات مسيحية محرفة. فان الجانب العلمي الابرز في حياة هؤلاء كان الالمام الجيد بعلم الكمبيوتر وشبكة الانترنيت لأنهم كانوا يكسبون دخولا مرتفعة من خلال برمجة الكمبيوتر. فهل كان أفراد هذه الطائفة يتلقون التعاليم الروحية والمعتقدات والتوجيه من خلال شبكة الانترنيت؟ أم أنهم كانوا يتخذون من علم الحاسوب مهنة يكسبون بها عيشهم قبل اقدامهم على قتل أنفسهم للانتقال الى عالم ما بعد الحياة؟

عندما وردت مكالمة هاتفية الى مركز الشرطة في سان دييجو عند الساعة ٣٠ر١ من بعد الظهر وعلى الخط الثالث للمركز. غير مخصص للمكالمات الهامة. ظن قائد المركز انها مكالمة غير هامة. لأن مئات المكالمات ترد يوميا على هذا الخط وأغلبها من أقارب وأصدقاء العاملين في المركز. لكن عندما جاءت المكالمة الثانية بعد الساعة الثالثة عصرا انتقل روبرت برانك قائد المركز مع مجموعة من عناصره الى العنوان المطلوب والذي يبعد بمسافة ٢٠ ميلا شمال سان دييجو. عند وصول برانك للباب الخلفي من المنزل، أدرك ان شيئا فظيعا قد حدث بسبب الرائحة الكريهة التي كانت تنبعث من المكان.

دخل برانك عبر الباب المفتوح الى عالم غريب لم يكن بمستطاع أحد سوى الذين قضوا في عملية انتحار جماعي بداخله ان يفسروا ما حدث لهم.

توقف أثناء احصاء عدد الجثث عند رقم ١٠ وكان عليه ان يخرج من المكان لاستنشاق الهواء النقي ولطلب سيارة نقل. واستعان بعناصره لحمل ٣٩ جثة الى المشرحة.

في أقل من ساعات كشفت الشرطة عن سبب الوفيات. وكان مزيجا من المخدرات والكحول والاختناق.. وأعلنت الشرطة في سان دييجو أن الوفيات حدثت على مراحل، حيث توفي ١٥ شخصا في بداية الأمر، ساعدهم آخرون على الانتحار. ثم توفي خمسة عشر آخرون ومن ثم سبعة أفراد وفي نهاية الأمر انتحر شخصان آخران. هذا ما كشف عنه علم التشريح الحديث،

وأما ما يحتمل بقاؤه لغزا محيرا والى الأبد. فهو السبب الذي دعا امرأة مثل ايفون ماكوردي هيل، والأم البالغة من العمر ٣٩ عاما لخمسة أطفال، لان تتبع تعاليم مارشال آبيل وايت، زعيم طائفة بوابة الجنة.. أو ما الذي دعا جاكلين ليونارد (٧٢ عاما) لهجر منزلها في ولاية آيوا في بداية السبعينات من أجل الانضمام للجماعة. قال آنجيلو بيليزي «ان الجدات لايتركن منازلهن عادة بل الأحفاد هم الذين يفترض منهم مغادرة المكان».

ولأكثر من عشرين عاما، استمر آبيل وايت في الدعوة لديانته المحرفة عن المسيحية، واستطاع استقطاب عدد من الاتباع. ظل يزرع في افكار اتباعه الاعتقاد بأن سفينة من الفضاء الخارجي ستأتي في يوم ما لتنقلهم الى المرحلة الثانية من حياتهم، وقد وجد بأن السبيل الأمثل لنشر أفكاره. وكسب العيش. يتم عن طريق اكتساب معرفة جيدة بعالم الكمبيوتر. وقد استطاع افراد هذه الجماعة انطلاقا من سعة معرفتهم بعالم الحاسوب من كسب أموال كبيرة عن طريق تصميم برامج المعلومات على شبكة الانترنيت لعملائهم، وبدؤوا في نشر أفكارهم عن طريق ارسال رسائل الكترونية عن طريق الشبكة ثم مصادرة حوالي ١٢ جهاز كمبيوتر من المنزل المملوك لأعضاء الطائفة. وتقول مصادر الشرطة بأن البرامج المخزنة في تلك الأجهزة ربما تعطيهم اجابات واضحة عن كيفية ممارسة افراد تلك الجماعة الدينية لحياتهم اليومية، وعن السبب الذي دعاهم للمشي نحو حتفهم وهم راضون مقتنعون بصحة ما فعلوه.

مشهد الوفاة

وجد أعضاء الطائفة مستلقين فوق أسرة أحسن ترتيبها داخل سبع غرف نوم موزعة داخل أرجاء المنزل الكبير، والى جانب كل جثة كان هناك حقيبة جيدة الترتيب. والى جانب بعضهم وجدت نظارات طبية مثنية. وكان جميع أعضاء الطائفة يرتدون أزياء سوداء اللون فضفاضة وأحذية رياضية جديدة باللونين الأبيض والأسود، وكانوا يضعون حول سواعدهم ساعات ذات أشرطة بلاستيكية سوداء وقد لبسوا خواتم ذهبية في أصابعهم اليسرى.

ومما يثير العجب، ما وجده رجال الشرطة في جيب قميص كل عضو في الجماعة. فقد وجدوا ورقة نقدية من فئة الخمسة دولارات ومجموعة من أرباع الدولارات.. وقد كتب بعضهم طريقة اعداد المزيج الذي أدى لوفاتهم. وكان جميع الضحايا قد قصوا شعورهم حديثا وقد غطيت جثثهم بأغطية وردية اللون ماعدا اثنين منهم.

وقد عثر رجال الشرطة على ورقة كتب عليها طريقة اتمام عمليات الانتحار. وجاء في تلك الورقة بأنه بعد موت المجموعة الأولى عن طريق تناول مزيج من مادة الفينوبلربيتول والفودكا والاختناق بواسطة أكياس بلاستيكية، قام الأحياء منهم بتنظيف المكان من حولهم وتغطيتهم بأغطية قرمزية.. واتبعت المجموعة الثانية النهج نفسه. ومن ثم المجموعة الثالثة وكان عدد أفرادها سبعة. وفي نهاية الأمر قتل الشخصان الباقيان نفسيهما. ولم يكن هناك من يضع أغطية عليهم. وكان حصيلة عدد المنتحرين ٢١ امرأة و١٨ رجلا، وكان ٢١ من الضحايا في الاربعينات من أعمارهم، وثمانية كانوا في الخمسينات واربعة في الستينات وكان عمر أحدهم ٧٢ عاما وهو زعيمهم آبيل وايت الذي كان يدعو لحياة التبتل والعزوبية.

أفكار غريبة

كان آبيل وايت يتنقل في أرجاء الولايات المتحدة الأمريكية ويدعو لأفكار محرفة عن المسيحية. كان يعد أتباعه بنقلهم عبر سفينة قادمة من العالم الآخر الى الحياة الثانية. وقد بدأت رحلة آبيل وايت الغامضة في عام ١٩٧٢. كان آبيل وايت ابن قسيس ويعمل كمدرس للموسيقى ومطربا في دار للأوبرا لحين اصابته، حسب وصف أخته «بمرض جعله يقترب من الموت أو يتعرف عليه».. غاب عن الوعي لأيام بعد ادخاله المستشفى، وعندما أفاق سرعان ما أصبح أشبه بعبد لمرضته.. كان اسمها بوني لوتروسديل نيتلز، شاركته اهتمامه في علم الفلك واعادة التجسد.. وقد اشتركا معا في انشاء مركز الفنون المسيحية بفلسفات العصر الجديد.

وقد اكد ابيل وايت وصديقته نيتلز لأتباعهما بأنهما يعتقدان بحقيقة قيام بعض الكفرة باغتيالهما وأنهما نهضا من رقادهما وصعدا الى الجنة بواسطة غيمة وكانت الغيمة عبارة عن سفينة فضاء سوف تصل حالا لنقل مجموعة مختارة نحو حياة جديدة.

بعد أن أطلقا على نفسيهما اسمي بو وبيب، بدأ ابيل وايت وصديقته نيتلز في نشر نظريتهما الجديدة عن طريق كتابة النشرات ولصقها عند أبواب الكنائس والمدارس.. وفي منتصف السبعينات تعهدوا بتأمين رحلة على متن مركبة فضائية بسعر لايزيد على ٤٣٢ دولارا للراكب الواحد، فاستطاعوا اجتذاب ما يقرب من ٢٠٠ عضو جديد للجماعة.

تقول سوزان بالمر الخبيرة في الجماعات الدينية ذات الأطوار الغريبة اختاروا أتباعا روحيين من جماعات دينية أخرى، وقد عمل آبيل وايت مع صديقته نيتلز على اقناع أتباعهما بالابتعاد عن كل ما تربطهم بهم علاقات قربى او صداقة قديمة. وقد حدث عندما اشتكى زوج احدى عضوات الجماعة للشرطة بدعوة سرقة سيارته، وبالفعل أدين ابيل وايت وحكم عليه بالسجن لمدة ستة أشهر.

ورغم تضاؤل عدد أعضاء الجماعة استمر ابيل وايت في ممارسة نشاطه. وفي نهاية السبعينات ورث ابيل وايت وصديقته نيتلز مبلغ ٣٠٠ ألف دولار مكنهما من الانتقال من بيت صغير الى آخر فخم وواسع وتحيط به حديقة فسيحة غناء. ورغم تباعد الصديقين روحيا فان وفاة نيتلز في عام ١٩٨٥ أدى لاصابة ابيل وايت باكتئاب شديد مما أدى لعودة بعض الأعضاء الذين كانوا قد هجروا الجماعة من قبل.

ونهضت الجماعة من جديد وأصبحت تراسل عملاءها وتبث أفكارها عن طريق شبكة الانترنيت كانت الفكرة الرئيسية التي دعت اليها جماعة «بوابة الجنة» تقوم على أساس ان الطريق الوحيد للجنة يأتي على متن سفينة فضائية.

عزلة اجبارية

ما ان يسجل الأعضاء أسماءهم ويعلنوا عن استعدادهم للانضمام للطائفة حتى يتم عزلهم. لم يكن يسمح لهم بمراسلة أسرهم، ولابطلب المال من أقاربهم. هذا ما أكدته بريسيلا جوتس الخبيرة في الطوائف الدينية. لكن يقول خبراء آخرون في شؤون الطوائف الدينية بأن ما حدث في سان دييجو كان أمرا غير متوقع. كانت تلك الطائفة مختلفة عن باقي الجماعات الدينية الأخرى. فقد انقاد أولئك الأشخاص الى حتفهم بارادتهم، وعدوا انتحارهم كمخرجهم الوحيد نحو مستوى أعلى من الحياة لم ينظروا الى الموت على انه عدو للحياة بل انه الحياة نفسها.

وقد أظهر شريط الفيديو الذي عرض طريقة ارتكابهم عملية الانتحار الجماعي كيف كانوا راضين عما يفعلونه وكانوا هادئي الأعصاب لدرجة انهم بدوا مرحين مبتهجين ايضا.

بدا شريط الوداع أشبه بحفل بهيج اقيم في حديقة مقر الطائفة، وقد بدت شمس كاليفورنيا الساطعة وقد ملأت المكان بنورها. كان المنتحرون يتبادلون الحديث، وهم يشربون نخب الفودكا الممزوج بمادة سامة وكأنهم على وشك الخروج في رحلة ممتعة. وظهرت امرأة تقول «لم يكن بوسعنا أن نكون أسعد حالا مما نحن فيه الآن».. وقال رجل في الأربعينات من العمر «كنت أتطلع الى هذا اليوم منذ فترة طويلة».. وقالت امرأة أخرى وهي تضحك بخفة «يخطىء من يعتقد بأنني فقدت عقلي.. لم يكن بمقدوري أن أختار شيئا أفضل».

يحذر الخبراء في الطوائف الدينية من خطر الحكم على ما فعله اعضاء طائفة بوابة الجنة انطلاقا من مبدأ أنهم مارسوا حريتهم الشخصية. تقول جانجا لاليش الخبيرة في شؤون هذه الطائفة والتي دأبت على مراقبة نشاطاتها منذ عام ١٩٩٤. بعد ان اتصل بها العديد من الآباء والأمهات الذين كانوا قلقين على أبنائهم الغائبين.. «لا اعتبر ما فعلوه انتحارا، بل أسميه عملية قتل. لقد سيطر ابيل وايت على أتباعه، وكان يطلق عليه اسم طلقات، وكان أولئك الأشخاص أشبه بأدوات لتحقيق أفكاره الخيالية.. لكن ابيل وايت توفي مع أتباعه.. وقد أبدوا سعادتهم في الذهاب معه الى الرحلة المزعومة».

لقد انتحر أعضاء طائفة بوابة الجنة وبقي سؤال واحد يتردد على ألسنة الناس في كل مكان وهو: ماالذي دعاهم بداية لاتباع آبيل وايت والاستماع لتعاليمه الخرقاء الغربية، ومن ثم الاقتناع بصدقها ومشاركته في تلك العملية التي أدهشت العالم؟


مسؤولون مدينة سان دييجو ينقلون الضحايا في الثلاجات

ارتدوا ثيابا سوداء وأحذية جديدة قبل انتحارهم.

قالوا

■ «ان الحكومة اذا أقدمت على حل مجلس النواب، فهذه بداية غير مبشرة، وحل المجلس يعتبر استعداء للنواب واعتداء على الديمقراطية ومساسا بالدستور الذي ينص على بقاء المجلس حتى شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل».
جزء من تصريح لعضو مجلس النواب الأردني محمد عويضة لصحيفة الدستور الأردنية.

■ «ان الوجود العسكري الأمريكي في آسيا لا يهدف الى احتواء الصين ولكن الى تقليل الفرص أمام أي دولة لقلب هذا التوازن في حال عبرت عن عدوانية زائدة أو حاولت بأي وسيلة فرض سيطرتها وسلطتها على المنطقة».
تصريح لوزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين أدلى به قبل أيام في هونولولو (هاواي) قبل أيام للتأكيد على اصرار أمريكا على ابقاء قواتها في آسيا.

■ «اذا لم يتمكن رئيس الوزراء من الوصول الى مدينة فماذا سيحدث عندما يتعلق الأمر بممثل أحد الأحزاب السياسية أثناء الحملة الانتخابية التي ستبدأ بعد بضعة أسابيع».
تصريح لرئيس الوزراء الألباني باشكيم فينو هاجم فيه القرويين الذين أطلقوا النار يوم السبت الماضي وقطعوا الطريق أمام موكبه أثناء توجهه الى فلورا جنوبا للالتقاء بنظيره الايطالي رومانو برودي مما اضطره للعودة.

■ «ان اسرائيل لا تشعر بأية ضغوط عليها. ولا توجد بادرة لذلك. واقول لكم الحق لا أعتقد أيضا انه ستكون هناك حملة ضغط».
تصريح أدلى به الياهو بن اليسار سفير الكيان الصهيوني لدى واشنطن لينفي صحة الأنباء التي ترددت عن ان الادارة الامريكية تعتزم ممارسة ضغط على نتانياهو لايقاف بناء المستوطنات وازالة العقبات التي تعترض طريق التفاوض مع الفلسطينيين.

■ «ان تجاوز اسرائيل لمرجعية «مدريد» والتنكر للأسس التي قامت عليها عملية السلام في مؤتمر مدريد قد يخلق حالة توتر في المنطقة قد تعود بها الى دائرة العنف من جديد بسبب رفضها الانسحاب من الجولان الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ والاستمرار في تهويد القدس».
تصريح لنائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة أدلى به لصحيفة البعث السورية قبل أيام، وحمل فيه اسرائيل مسؤولية عدم حدوث اي تقدم يذكر حتى الآن في عملية السلام.

كتاب

امبراطوريات ذهبت أدراج الرياح

الموقع الأخير: نهاية امبراطورية في الشرق الأقصى

بقلم: جون كي استعراض الصنداي تايمز

■ ان الأشباح التي يثيرها جون كي ببراعة هائلة وعلم متميز في كتابه «الموقع الأخير: نهاية امبراطورية في الشرق الأقصى» هي الامبراطوريات الأوروبية التي امتدت عبر الشرق لكنها وصلت الى نهاية مفاجئة قبل عقود قليلة.

ان الكتاب عبارة عن رقعة ضخمة يرسم كي فوقها الكباتن والملوك. والسفن، وشمع الختم والتوابل. والمحيطات المتلاطمة. والأنهار شديدة الرطوبة. والتعليم والتجارة. والقبائل والدجالين، والحروب والثورات. انه تاريخ القرن الماضي (وأكثر) رسم ضد المدود الشرسة وسماوات الشرق.

وأحد الأشياء المثيرة للدهشة بشأن التحرر هو سرعته، ففي عقد الثلاثينات، وبالرغم من ان القليلين هم الذين توقعوا استمرار الامبراطورية لوقت غير محدد، الا ان جيلين أكثر بديا كما لو أنهما رهان آمن. فما هي القوة التي فرضت ضغطا على «مسرح التاريخ». وبعثرت الامبراطورية في مهب الرياح؟ لقد كانت. كما يعتقد كي، كلاشيه ذلك العصر. «ثورة الاتصالات» التقدمات الخيالية التي حدثت في هذا القرن في النقل الجماعي، الصحافة الجماهيرية. والوصول السريع الذي جعل (قبل وقت طويل من ظهور أجهزة الكمبيوتر) أسس الامبراطورية الرسمية تبدو عتيقة الطراز وزائدة على الحاجة.

وباعطاء اهتمام بالغ للتفاصيل. يصف كي العقود الأخيرة للبريطانيين في مالايا، هونج كونج، ومواقعهم الأخرى في الصين، والهولنديين في الانديز الشرقية. والفرنسيين في الهند الصينية. والامريكيين في الفلبين. ويذخر الكتاب بالشخصيات غريبة الأطوار مثل سيسل كليمنتي وريجينالد جوستون. اللذين التقيا في مجدالين. اوكسفورد عام ١٨٩٤. وانضما للخدمة الاستعمارية سويا، ودرسا لغتي مانشو ومندارين وكرسا نفسيهما، طوال ما تبقى من حياتهما. لشؤون الصين وهونج كونج. وكان كليمنتي يعشق الشعر اللاتيني واغاني عشق مندارين، وعندما عمل حاكما لهونج كونج أطلق على نفسه لقب «العمدة». وفي عام ١٩١٩ عين جونستون وهو بوذي كمرشد او معلم خصوصي لآخر الأباطرة المانشويين. الذي عرف لاحقا باسم هنري بوي. وكان منصبا تميز بالسلطة العلنية والهائلة في نفس الوقت، لكن بوي أجبر على الهرب أواسط العشرينات مما وضع نهاية لحلم جونستون «بتوريث الامبراطورية الصينية اعتبارا مناسبا للملكية الدستورية». ويشير كي الى ان «البريطانيين في الشرق لم يظهروا يوما بأن الأرض تهمهم» وكان ذلك يتناقض بشكل صارخ مع الهواجس الاقليمية لمنافسيهم الأوروبيين.

وسوف يسهل فك الارتباط الامبريالي البريطاني خلال العقود الأربعة اللاحقة.. كما يشير كي كذلك الى ان الخلافات الرئيسية ما بين امبراطورية بريطانيا الشرقية وامبراطوريتي فرنسا وهولندا كانت الهند.

ويقول بهذا الصدد: «لقد كانت تجارة الهند الشرقية هي التي جعلت الشرق الأقصى جذابا أولا، وأفيون الهند هو الذي جعلها مربحة بشكل هائل، وقوة الهند العاملة هي التي جعلت الاحتفاظ بها امرا غير مكلف على الاطلاق.. واستنادا على قدرة الهند غير المحدودة على توفير الجنود النظاميين والموالين بدون أية أعباء مالية على بريطانيا توقف مصير الامبراطورية في الشرق.

وقد تغير كل شيء مع الحرب العالمية الثانية، فخلال ٩٠ يوما فقط سحق اليابانيون الامبراطوريات الامريكية، والبريطانية، والهولندية. وكان التقدم استثنائيا وسلسلة الانتصارات غير معهودة بشكل جعل الكثيرين ينظرون اليها ككارثة طبيعية. كما لو انها لم تعن نهاية الامبريالية الغربية. وذلك لأنه لم يتصور أحد ان تكون هذه الأحداث المفاجئة وغير المحتملة سوى حادث عرضي. لكنها أرخت ليس لنهاية الامبراطورية. بل لكسوفها.

وفي جافا انتهى الكسوف عندما استسلم اليابانيون الى لورينز فان دى بوست، سجين بريطاني محتضر في احد معسكراتهم، لكن الهولنديين عادوا، وتبعت ذلك حرب دموية. ولم يحدث الى ان طالبت أمريكا بكف الهولنديين، وذلك في ١٩٤٩. حتى تم التوصل لاتفاق سلام. وانتهى الحكم الهولندي وأصبح سوكارنو، الوطني الذي تعاون مع اليابانيين، رئيسا. وعلى العكس من ذلك، عندما حان موعد منح الاستقلال للهند عام ١٩٤٧، حاول البريطانيون تحقيق اكبر فائدة منه وصوروا أنفسهم «كمن راعى احلام وطموحات الهند وسلموها عن طيب خاطر سيادتها المسلوبة». وكان التحرر من الاستعمار الفرنسي هو اقواهم جميعا. فلقد اعلن مؤتمر برازافيل عام ١٩٩٤ حول مستقبل المستعمرات الفرنسية «ان اهداف مهمة تحضير الشعوب التي شرعت فيها فرنسا في المستعمرات تستثنى فكرة الحكم الذاتي. كما ان كل فرص التطور خارج كتلة الامبراطورية الفرنسية وحتى الاقامة النهائية البعيدة لحكومة ذاتية في المستعمرات، مستبعدة». وفي عام ١٩٤٥، وبعد اهانتها من قبل المانيا. اعتبرت فرنسا الهند الصينية اختبار شرف، فلم يكن بالامكان القول بأن فرنسا كاملة مرة أخرى ما لم تعد امبراطوريتها ولذلك اعيدت مع النتائج المروعة التي تبعتها.

أقطاب وأساطين روسيا يتصارعون عليها

هجمة شرسة لامتلاك الصحافة الجماهيرية

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن الواشنطن بوست

■ شرح فياستيسلاف كوجنيسوف، صاحب الجسم الممتلىء واليدين الكبيرتين، بفظاظه لماذا شرع جازبروم، اكبر محتكرى الغاز الطبيعي الروسي، في حملة للهيمنة على الصحافة الجماهيرية الروسية.

وتساءل كوجنيسوف، مشيرا الى التسع والعشرين صحيفة ومحطة تلفزيونية التي دعمها جازبروم واستثمر فيها، قائلا «هل تعرفون ما الذى املكه في يدي، والى أين يمكن ان اصل؟». واضاف بأن الصحافة الروسية متورطة في معركة شرسة تدور بين اساطين المال الروسى.

وفي ناطحة سحاب جازبروم المتلألئة، يجلس كوجنيسوف على مقربة من مقعد السلطة. فهو مستشار للرئيس ريم فياخريف احد كبار رجال المال في روسيا الجديدة.

ويتصب عمل كوجنيسوف على التأكد من ان جازبروم لاتزال امبراطورية سياسيه وماليه هائلة. وفي اشارة الى بنائها الاحتكاري، والمربح، المثير للجدل قال كوجنيسوف «يجب ان تكون جازبروم حريصة جدا فيما يتعلق بصورتها» واضاف «ذلك هو السبب الذى يدفعنا للعمل مع الصحافة الجماهيرية ليس فقط العمل. بل يجب أن نستثمر فيها».

وبشرائها للصحافة الجماهيرية الروسية الوليدة، فإن جازبروم ليست وحيدة. فالجماعات السياسية والمالية القوية في روسيا استثمرت بكثافة في الصحف والقنوات التلفزيونية الكبرى في روسيا بحثا عن الارباح ورأس المال السياسي. فالمصانع ربما تتحطم عبر مختلف انحاء روسيا، لكن اساطين الصحافة يتزاحمون على الممتلكات بدءا من مجلات التسليه والفكاهة ذات المصقول وانتهاء بتلفزيون الستالايت المدفوع الاجر. وقال كوجنيسوف، «ان سوق الاعلام الروسية ارض خصبة للعمل».

كما انها منجم ذهب للنفوذ السياسي. ففي الحملة الرئاسيه في العام الماضي، لعب اثنان من اقوى أساطين الصحافة هما فلاديمير جوسينسكي وبوريس بيرجوفسكي دورا مهما في اعادة انتخاب الرئيس بوريس يلتسين، واظهرا قوة التلفزيون في الديمقراطيه الروسية اليافعة. والان يسعى اخرون لاتباع نفس النهج. كما ان نمو امبراطوريات صحافة المؤسسات يعد دلالة اخرى على قوة ونفوذ الاقليات الحاكمة الروسية، الجماعات التي لعبت دورا مهيمنا في البلاد. فبعد انهيار الاتحاد السوفييتي ورثت الكثير من الصحف والمجلات لعمالها والصحفيين متدني الاجور الذين لم يتمكنوا من تقديم الاستثمار المطلوب، ووجدوا انفسهم يجلسون كالبط الاعرج امام بارونات الصحافة الجدد الذين يملكون كل شيء وفي التنوع الواسع للصحافة - وحرية الخطاب - المتوفرين اليوم فإن روسيا تبدو كما لو انها تبعد سنوات طويلة عن الحكم الاستبدادى السوفييتي. فالمئات من الصحف و المجلات، والمحطات التلفزيونية تسلط على الروس وابلا من وجهات النظر غير المراقبة. وفي نفس الوقت، فإن مثالية السنوات الاولى ما بعد الاتحاد السوفييتي التي سلكت فيها الصحافة الليبرالية مسالك جديدة في تحدى السلطة قد انزوت في ظل الملاك الجدد الاقوياء.

ويتذكر لودميلا تيلين نائب مدير تحرير موسكو نيوز المرحلة الماضية بالقول: «ان حرية الخطاب والموقف المستقل للصحافة الجماهيرية كانا اول مكاسب البيروسترويكا. لكن اليوم فإن الاستياء والاحباط في الصحافة الجماهيرية قد اصبحا مخيبين للامل في الديمقراطية نفسها».

وفي العام الماضي، ساند الكثير من الصحفيين الروس يلتسين لخشيتهم من ان يؤدى اى انتظار شيوعى الى تهديد حرياتهم التى كسبوها بصعوبة. لكن المداعبة مع الكرملين لم تنته عند هذا الحد. فمنذ ذلك الوقت، واصل جوسينسكى وبيرجوفسكي بالاضافة الى دائرة من المموليين، دعم حكومة يلتسين. بل ان بيرجوفسكي يعمل فيها.

وبالرغم من نزاعاتهم الاخوية، فإن هؤلاء البلوتوقراطيين يعتبرون جزءا من المؤسسة الروسية الوليده، وقد امسكوا بزمام الصحافة الروسية المطبوعة والمقروءة، المهمة لتطور ديمقراطيه البلاد الوليده ونمو مجتمعها المدني الهش. وهؤلاء الاقطاب غير متحفظين حيال اهدافهم. فقد قال كوجينيسوف ان جازبروم تطبق شرطا واحدا: وهو: «ان هذه المجلات، الصحف، والمحطات التلفزيونية سوف تساند الخط الذى هو خط الرئيس والحكومة». وقال اندريه ريختر، محلل في شؤون الصحافة، معلقا: «ان الاوليغاركيات الروسية الجديدة تريد ان تجرب وتحافظ على الوضع القائم والسياسات والمجتمع الروسين. انهم لايأبهون لصرف ملايين الدولارات من اجل القيام بذلك، وهم يعتقدون انه بإنفاق ملايين الدولارات فإنهم سوف يؤثرون على الرأي العام لصالح ما يعتقدون انه اقتصاد السوق، وحكومة مستقره، مع يلتسين كضامن لهما».

وقد خاض جوسينسكي - ٤٤ عاما - مخرج مسرحي سابق اكتشف الثراء في المصارف والعقارات، لعبة ضخمة مؤخرا. ففي السابق اسس لنفسه عملا مربحا هو مصرف «موست بانك» الوثيق الصلة بعمدة موسكو يورى لوجكوف، لكن الان، فإن جوسينسكي قد تخلى عن موقعه كرئيس مصرف وكرس نفسه لشركة اعلاميه قابضه هي ميديا موست. واحد اسباب ذلك، كما قال مساعد له، هو ان اسباب كسب «المال السهل» في المصارف قد ولت، لكن الثروات لاتزال لتحقق في الاتصالات ومقامرة جوسينسكي هي ان روسيا متعطشه للتسليه والاخبار بالرغم من كسادها الاقتصادى. وتشمل امبراطورية عدة محطات تلفزيونية ومطبوعات مثل مجلة ايتوجي الاسبوعية ومحطة اذاعة موسكو الشهيره.

وقد اشترى بيرجوفسكى جزءا من اكبر قناة تلفزيونية اوارتى (ORT) عندما خصخصت. فالدولة تملك مانسبته ٥١ في المائة من القناة، لكن المصادر تقول انها تمول لحد كبير بواسطة بيرجوفسكى وفي المقابل، اصبح جوسينسكي وبيرجوفسكي يحكمان سيطرتهما على اثنين من ثلاث اكبر محطات تلفزيونية - واصبحا من خلف الكواليس صانعى الملوك بالنسبة ليلتسين. واضاف جوسينسكي: «تلك لم تكن انتخابات، وانما مفاضلة ما بين نهجين للبلاد. فقد كانت شبيه بالحرب الاهلية بدون اطلاق نار». وقد جند الاساطير الاصلاحي اناتولى تشوبيس لادارة الحملة وانضم مالاشينكو الى فرق اعادة انتخاب يلتسين. وكانت التغطية التلفزيونية في غالبيتها مؤيدة ليلتسين. وقال سيرجي ليسوفسكي، اخصائي اعلان وتسليه وكان جزءا من فريقي الانتخابات، ان الاساطين كانوا يدافعون عن ثرواتهم ويخشون من التهديد الدائم لمكاسبهم من قبل الشيوعيين. وقد جاء التحالف مع يلتسين بينما كان جوسينسكي يستعد لاطلاق اكبر مقامرة له الان شبكة تلفزيوني ستالايت مدفوعة الاجر ان تى في - بلاس (NTV- PLUS). وفي الحادي عشر من يونيو، وقبل ايام فقط من اول جولة انتخابات رئاسيه، ظهر مستثمر ثري. جازبروم، اكبر شركات روسيا، المحتكر المزدهر الذى كان يرأسه ذات يوم رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ولاتزال مملوكة جزئيا للدولة، حيث اعلنت بأنها ستشترى ٣٠ بالمئة من شبكة ان تي في (NTV) ولم يتم كشف النقاب عن قيمة الصفقة. ويعتقد الكثير من المراقبين ان جازبروم قد قامت بهذا الاستثمار لمساعدة جوسينسكي بأمر من الحكومة.



عن الديلي تليجراف



وجهان لرجل واحد:

آل جور... واجم قرب الكاميرات فرح... مازح... مبتسم بعيدا عنها

■ أمام كاميرات التلفزيون والصحافة يظهر آل جور نائب الرئيس الامريكي كرجل رصين حازم حذر لكن ما ان يخلو لنفسه حتى تظهر روحه المرحة وتلقائيته وخاصة ان خلا المكان من اعداد كبيرة من الناس.

في رحلته الاخيرة لبعض الدول الآسيوية التي تابعتها في صحف العالم ميسون جحا بدت مظاهر خفية في شخصية آل جور نائب الرئيس الذي ينتظر اليوم الذي يصبح فيه رئيسا لامريكا.

فقد خرج آل جور كأي رجل عادي ليمشي بجانب سور الصين العظيم، كان يمشي بسرعة وفرح كما خرج ليلا ليسير في شوارع شنغهاي تلك المدينة الصينية التي بدأت ترتدي اثواب الرأسمالية... وبعد يومين كان آل جور الواجم الصارم يقف الى جانب جنود حاملين بنادقهم ويمسك بمنظار يحدق من خلاله في الأثر الاخير الباهت للحرب الباردة في المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين الكوريتين.

لكن الرجل الذي كان مركز جميع هذه المشاهد المفعمة بالحيوية والحركة شكل جملة من التناقضات ففي ظرف اسبوع واحيانا في خلال عدة دقائق - استطاع جور ان ينخفض ما اشيع عنه كرجل شديد الصرامة ومن ثم يعود لتأكيد تلك الصفة.

ان نائب الرئيس الامريكي يعطي لنفسه عندما يكون في مكان عام صورة الرجل الثقيل الظل لكنه في الجلسات الخاصة لا يكف عن القاء الطرف والنكات في الاحاديث غير الرسمية مع طاقم الصحفيين الذين رافقوه في رحلته الآسيوية - وبعد وقف تشغيل اجهزة التسجيل بناء على طلب جور - يتحدث نائب الرئيس الامريكي في موضوعات شتى بأسلوب شبابي شيق لا يتجنب الخوض في موضوعات فنية او محلية محضة... وقد استطاع ابداء حنكة وحكمة عند التحدث عن الشخصيات التي التقاها او القضايا التي بحثها سواء في رحلته او في واشنطن، اظهر قدرته على تحليل مسألة ما ومن ثم الانتقال بعد لحظة الى موضوع خفيف والعودة بعد دقيقة للحديث بجدية عن قضية البيوت البلاستيكية مثلا وأثرها على المنتجات الزراعية.

لكن لحظة ظهور الاقلام والكاميرات يتراجع آل جور الطليق ليحل مكانه آل جور الواجم الجاد.

مع تنامي شعبية آل جور في الفترة الرئاسية الثانية للرئيس كلينتون لعبت التناقضات في شخص نائب الرئيس التي تبدت اثناء رحلته الآسيوية بأعصاب اصدقائه ومستشاريه السياسيين.

ابدى الاصدقاء انزعاجهم من صورته الفائقة الجدية التي يظهر فيها خلال النشرات الاخبارية وقالوا انهم بالكاد يتعرفون عليه وهو واقف امام الكاميرات... وقال المستشارون ان جور يجب ان يغدو اقل صرامة وجدية وان يظهر بشكل سلس ومرن في اعين العامة ان هو اراد ان يولد رابطا عاطفيا مع الناخبين الامريكان ليتم اختياره في عام ٢٠٠٠.

حلم قيادة السيارات يراود ملايين الروسيات



سيدة روسية اثناء تعلم دروس في القيادة وسط الثلوج!

■ تحت السماء الزرقاء الصافية شقت ماشا ديميدوفا طريقها بهدوء وحرص بالغين عبر الثلوج التي تغطي منطقة التدريب، الى ان توقفت وسط غابة كثيفة من السيارات طراز (لادا) واخرجت سيجارة طويلة ونحيلة من علبة كانت بحوزتها وطلبت من احد الحاضرين ان يشعلها لها في انتظار القيام بخطوتها التالية على طريق الحرية او (الانعتاق) كما تطلق عليها النساء الروسيات.

اما المدربون فهم من الرجال.. لكن ما يزيد على نصف سيارات (اللادا) التي كانت تسير على الطريق، وتدخل في كراجات خيالية واماكن وقوف دون اعتبار للثلج المتكدس، كانت تقودها نساء.

ان المشهد يرقى الى الثورة الديمقراطية في المجتمع الروسي على نفس درجات العمق التي حدثت في الثورتين السياسية والاقتصادية. فببساطة لم تكن النساء زمن الاتحاد السوفييتي يقدن السيارات.. لكن الملايين منهن يقمن بذلك الآن، والمزيد منهن يقفن في طوابير لتعلم القيادة.

وقالت ماشا البالغة من العمر ١٩ عاما معلقة: (لم يحدث على الاطلاق ان دخل في رأس امرأة ان بامكانها الجلوس خلف عجلة القيادة، لكن الناس الآن اكثر استقلالية).

واضافت: (انني لا ارغب في الاعتماد على احد بعد الآن، فبامكاني الجلوس في مقعد الركاب لكنني اود قيادة السيارة بنفسي).

وكان افضل أمل للمرأة السوفييتية هو ان تلمس الطريق كسائق ترام - لانه ليس له عجلة قيادة واقل وقوعا في الخطأ... لكن السيارات الخاصة كانت نادرة، وفي البيوت الأبوية للاتحاد السوفييتي كانت القيادة حكرا على الرجال.

فالرجال يدرجون اسماءهم ضمن قوائم الانتظار في اماكن عملهم ولو كانوا محظوظين، ووفروا ما يكفي من مال، ربما امكنهم الحصول على سيارة لادا او موسكفيتش في غضون ٥ سنوات، وكانت السيارات عزيزة جدا وبالتالي فان اعادة بيعها بسعر السوق كانت محظورة الأمر الذي جعل بعض ملاكها لا يجرؤون حتى على قيادتها. لكن السيارات الآن متاحة بحرية لكل من يملك المال لشرائها، وبعد ان اصبح الرجال والنساء شركاء متساوين في الصراع من اجل البقاء والرخاء في اقتصاد السوق الروسي، تدافعت النساء على مدارس تعليم قيادة السيارات.

وفي موسكو، المدينة التي يقطنها ٨ر٨ مليون، توجد حاليا اربعة أضعاف السيارات التي كانت متوفرة عام ١٩٨٠، ولو ان المشاهد الموجودة في مدارس التعليم على القيادة في موسكو تتكرر عبر مختلف انحاء البلاد. فان هذا يعني ان نصف ٨ر١ مليون اجازة قيادة جديدة تصدر في روسيا كل عام سوف تذهب للنساء.

وقالت نتاشا انيتكوفا مبرمجة كمبيوتر تبلغ من العمر ٣٧ عاما، معلقة: (اعتقد ان عددا متزايدا من النساء يكسبن الآن أكثر كما ان للنساء شركاتهن الخاصة، والكثير منهن اصبحن مكتفيات ذاتيا) لكن سيارة عائلتها هي في الاساس لزوجها وليست لديها الرغبة في تغيير هذا الوضع الآن.

وقال (فلاديمير - ٤٧ عاما - الذي ارغم على ترك وظيفته في الصناعة الدفاعية، وهو يعلم الناس الآن على قيادة السيارة، انه كان يملك سيارة زمن الاتحاد السوفييتي وانه طلب من زوجته تعلم القيادة لكنها رفضت ولماذا تقودها؟ فلديها أنا وابني دائما متوفرين لكي نقلها الى المحال والدكاكين والجهات التي تريد.

وقد رحب بالموجة الجديدة من السائقات، فهذه الموجة تتكون اساسا من الجيل الاصغر الذي سعى على حد قوله، للتكيف مع اقتصاد السوق.

وقال فلاديمير (ان هناك حالات يمنع فيها الرجال زوجاتهم من القيادة. لكن النساء يتسللن سرا ويتعلمن شيئا فشيئا ثم يرجعن لازواجهن وهن يقدن السيارات).

رفيق الجرجاوي

دنيا

اللهم أعز الاسلام بألمانيا واليابان.. قبل سنوات قرأت هذه العبارة المدهشة (الدعاء) التي اختارها كاتب اسلامي كبير عنوانا لمقال تحدث فيه عن حال الأمة الاسلامية بعد أن فرطت في الالتزام بشريعة الله وتفرقت تحت وطأة الخلاف والاختلاف وتبددت جهودها بسبب الجهل والفقر والمرض، وضاعت مكانتها تحت وطأة الكسل.

وشخص الكاتب العلاج لحال الأمة وقال انه الالتزام التام بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف الداعية للصدق في القول والجد في العمل.

وضرب مثلا في ألمانيا واليابان ونجاحهما في تحقيق نهضة كبرى في مختلف المجالات، ضمنت لهما احترام وتقدير العالم مؤكدا ان سبب هذه النهضة هو التزام شعبي البلدين بتعاليم الاسلام وتطبيقها رغم انهما غير اسلاميتين.

وقد لمست بنفسي في مدينة «هايدلبرج» الألمانية مدى اهتمام الألمان بالاسلام وحديثهم الدائم عن عظمته. وكان غريبا أن أسمع حديثا عن الدين في مدينة العلم. فهايدلبرج هي مدينة جامعة تتنفس علما. ومع كل صباح تتدفق أمواج من الشباب من كل حدب وصوب باتجاه جامعتها العريقة لتنهل من علومها.

في هذه المدينة «الجامعة» تحول مطعم صغير عريق يمتلكه ألماني واسع الثراء الى مركز اشعاع يعرض فيه الرجل على رواده من مختلف أنحاء العالم انجازات الحضارة الاسلامية القديمة، واكتشافات العلماء المسلمين في مجالات الطب والصيدلة والفلك ويتحدث بحب وتقدير عن كل انجاز كان المسلمون رواده.

وقد عادت الى ذهني ذكريات هايدلبرج.. وعبارة الكاتب الاسلامي وأنا أقرأ ما قاله المليونير الألماني اشتاين بعد أن أشهر اسلامه في الشارقة.. فالرجل يؤكد ان تعاليم الاسلام التي لاغموض فيها ولا لبس هي ما يحتاجه المجتمع الألماني ليضمن سعادته.. وهو على حق.

فالمرء يدهش حين يقارن بين المجتمعات الاسلامية والغربية. فنحن لدينا الاسلام الأصل والجوهر. وهم يحصدون نتائج تعاليمه حتى ولو لم يشهروا اسلامهم.

وفي ظل حالة الانبهار والدهشة تلك.. لا مفر من أن ندعو الله ليعزنا بالتمسك بشريعته والنهضة بأمتنا بدلا من أن نكتفي بالدعاء بأن يعزنا بالدول جاهزة التحضر وسابقة الازدهار!

طارق القطاطري

مخرج فرنسي يهدد باللجوء السياسي لامريكا!

■ باريس - سيد حمدي:

■ هدد المخرج السينمائي والمؤلف الفرنسي الجنسية سعد جمعة بطلب حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة (هربا من الاضطهاد الذي يعانيه في بلده فرنسا بسبب اصله العربي).

واعتبر جمعة العراقي الأصل الذي قدم الى فرنسا كلاجيء سياسي عام ١٩٧٦ قبل ان يحصل على الجنسية عام ١٩٩٠، ان اقتحام الشرطة مكتبه واختفاء عشرات الوثائق المهمة اثر ذلك (تم بترتيب معين للحيلولة دون ان يتمكن من التعبير عن رأيه في قضايا رأي تشغل بال المجتمع الفرنسي بأسره) وقد تعرض المخرج الذي اعطى للسينما ثمانية افلام سياسية واجتماعية للضرب على يد رجال الشرطة بعدما طالبهم بابراز الهويات الثبوتية وتصريح التفتيش.

وكانت محاكمة المخرج البالغ من العمر سبعة وأربعين عاما يوم الجمعة الماضي امام محكمة (كريتي) الجزائية بمثابة تظاهرة حضرها عدد كبير من زملائه من المخرجين الفرنسيين ومندوبون عن الصحف ومحطات التلفزة الفرنسية.

وذكر بعض الحضور ان الباعث الاصلي وراء تصرف الشرطة هو ارغام سعد جمعة على التخلي عن المضي قدما في تنفيذ فيلم وثائقي عن المغربي عمر رداد الذي اودع السجن اثر ادانته بقتل مخدومته الفرنسية واثير كلام كثير حول محاكمة رداد في ظل شبه اجماع من الصحف على براءته من التهمة وانه ذهب ضحية لعنصرية المحققين والقضاة، واضاف مراقبون عرب ان قضية رداد هي (حلقة في سلسلة من الاستهانة بحقوق ذوي الاصول العربية من قبل دوائر عنصرية داخل السلطات الفرنسية). وذكروا - في هذا الصدد - بقضية التونسي محمد شارا الذي اودع السجن ايضا بتهمة القتل وتبين لاحقا انه بريء من التهمة، وقد طلب منه في اعقاب ذلك التقدم بالتماس لاعادة محاكمته والافراج عنه، لكنه رفض لقناعته بسلامة موقفه وضرورة تحمل المخطئين مسؤوليتهم وتطور الامر بشكل مأساوي حينما توفي شارا لاحقا داخل سجنه في ظروف غامضة.

وتحظى جلسة قضية سعد جمعة بأهمية خاصة في اوساط السينمائيين والاعلام الفرنسي نظرا لسلوك الشرطة الذي اتبع في التعامل معه والذي اثار استغراب الكثيرين.

وقد بادر سعد جمعة وزميلته الصحفية الفرنسية ايف ليفين برفع ثلاث دعاوى قضائية ضد الشرطة وضد مجهولين بسبب انتهاك خصوصية الحياة المهنية للصحفيين وسرقة مذكرات وسيناريو فيلم وثائقي من عدة حلقات يعدانه سويا ويدور حول التاريخ العربي-الاندلسي وقال سعد جمعة ان القضية تخرج من حدود الشخصي المتعلق به الى حدود العام الذي يطال كل العرب في فرنسا ومعاناتهم مع العنصرية. وهدد بانه سيطلب حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة (اذا ما استمرت الشرطة على نفس النهج العنصري الذي عرفه للاعتداء داخل مكتبه).



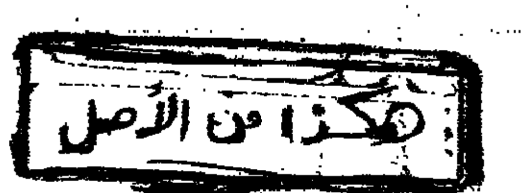
شجاعة... تأخرت ٥٠ عاما بمظلته سالما!

■ منذ أيام حقق الرئيس الامريكي السابق جورج بوش عهدا قطعه على نفسه قبل خمسين عاما، عندما كان طيارا شابا. في الحرب العالمية الثانية، اضطر بوش للقفز من طائرته الحربية بعد اصابتها بنيران مدفعية مضادة للطائرات فوق المحيط الهادي. يومها قال بوش لنفسه: في يوم ما سوف اقفز ثانية بالمظلة. لكنها سوف تكون قفزة صحيحة. وهكذا في الأول من شهر ابريل الحالي قفز بوش من طائرته ذات المحركين من على ارتفاع ثمانية آلاف قدم وبسرعة وصلت الى ١٢٠ ميلا في الساعة، ومن ثم فتح المظلة واتجه بسلاسة نحو الارض، قائلا عندما حط بمظلته (شيء لا يصدق) وعجزت زوجته بربارا عن رؤية ذلك المشهد.

أعطى الرئيس السابق بوش بقفزته الشجاعة تلك درسا مفيدا حول اسلوب تفكير يرى في روح الشباب شجاعة واقداما وخوفا وترددا عند الكبار.

يدحض الفيلسوف الامريكي روبرت نوزيك هذه الفكرة بقوله إنه بينما نتعلق نحن جميعا بالحياة فاننا في مقتبل العمر ننحو ايضا للاقدام على اعمال كنا نخشاها او نتردد في تنفيذها، يقول نوزيك (بعد حياة غنية مديدة يكون الانسان ما زال يمتلك الطاقة والحدة والتصميم. ولربما يختار ان يخاطر بحياته لتحقيق هدف جميل تأخر في تنفيذه). إن هذا الاستعداد لركوب المخاطر هو نوع من الثروة. لمس جورج بوش هذا الاحساس عنده. فبعد حياة طويلة كرسها لخدمة وطنه ورعاية اسرته، قرر ان يمضي لتحقيق هدف شخصي. ان خياره وابتهاجه يذكرنا بأن هناك اشخاصا حقيقيين يقبعون داخل نفوس الساسة.

ميسون جحا



طائرة كل دقيقة في مطار جدة

السعودية استعدت لاستقبال مليوني حاج ٣٧ ألفاً من الأطباء ورجال الأمن لخدمة الحجاج

■ دبي: يجتمع مليونا مسلم في المشاعر المقدسة بالمملكة العربية السعودية يوم وقفة عرفات في منتصف الشهر الجاري في ذروة موسم الحج.

واستعدت المملكة لاستقبال هذا العدد الكبير بأكثر من ٣٧ الف طبيب وممرضة ورجال أمن وخبازين وعمال نظافة لخدمة الحجيج الذين وصل نحو نصفهم في الاسابيع الاخيرة من نحو مائة دولة. وقالت الصحف السعودية ان الطائرات التي تحمل الحجيج كانت تهبط على ارض المملكة بمعدل طائرة كل دقيقة في مطار جدة امس الاول اي قبل يومين من آخر موعد لوصول الحجاج. وقال مسؤولون سعوديون انه تم تحصين نصف مليون حاج ضد الالتهاب السحائي خلال الايام الاخيرة.

ويقوم ١٥ الف رجل أمن على الأقل بدوريات في مكة وعلى الطرق المؤدية اليها لضمان النظام والأمن وتراقب آلات التصوير على الطرق الرئيسية والجسور في الانفاق حركة الحجيج لضمان أمنهم وسلامتهم.

وانفقت السعودية ٧٠ مليون ريال ٦ر١٨ مليون دولار على توسيع المشاعر في مكة. وحث الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الحجيج على احترام المناسك وخاصة الايرانيين الذين يصرون على تنظيم تظاهرات سياسية أثناء الحج لإدانة الولايات المتحدة واسرائيل. ولكن المسؤولين الايرانيين يحاولون هذا العام تحسين العلاقات مع السعودية ودول الخليج الأخرى واستخدمت ايران نبرة أكثر هدوءا حتى وهي تطالب حجاجها بالقيام بتظاهرات.

وقال الأمير نايف «ان المسؤولين الايرانيين يفهمون الامر وينبغي الاعتبار من الأعوام السابقة.. نأمل ان يحترم كل الحجيج وليس الايرانيون وحدهم هذه المشاعر المقدسة وأمنها والأمن العام للسعودية».

وكررت الرياض تأكيدها بأنها ستكون صارمة مع الحجاج الذين يخالفون حظر النشاط السياسي وأعرب الأمير نايف عن اعتقاده بأنه لن يكون هناك تظاهرات هذا العام.

وفي قضية أخرى مثيرة للجدل عن الحج سمحت المملكة امس الاول لطائرة حجاج عراقية بالهبوط في جدة تحديا للعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على بغداد. وأرسلت العراق أيضا حجاجا برا الى المملكة الثلاثاء الماضي لأول مرة منذ عام ١٩٩٤.

كما سمحت المملكة منذ عام ١٩٩٥ لثلاث طائرات ليبية بنقل الحجاج اليها رغم العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا. (رويتر)

أكد انه سيزور الرياض

رافسنجاني لن يحج العام الحالي

■ طهران: تأكد في العاصمة الايرانية امس ان الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني لن يحج هذا العام.

وقال مصدر في الرئاسة الايرانية ان رافسنجاني حدد موقفه هذا بعد ان تكرر الحديث في الاونة الاخيرة عن سفره الوشيك للديار المقدسة لاداء فريضة الحج..

واضاف المصدر ان الرئيس الايراني سيقوم بالفعل بزيارة الرياض.. ولكنه قال ان الزيارة لن تتم في غضون هذه الايام مثلما صرح به الشهر الماضي السفير الايراني في السعودية. وتعتقد الاوساط الايرانية أن زيارة رافسنجاني للسعودية سيتم تحديد وقتها عقب زيارة من المحتمل ان يقوم بها لطهران الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تلبية لدعوة من نظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي.

وحول العلاقات الايرانية السعودية ذكر في طهران ان المسؤولين الايرانيين يقترحون انشاء لجنة تعاون نفطية مشتركة بين البلدين لتنسيق مواقفهما داخل منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) قبل ان يعمد البلدان الى تأسيس اللجنة الاقتصادية المشتركة العليا كخطوة ملموسة لتحسين علاقاتهما (ق ن ا).

حسين يلغي زيارته للنرويج والدانمارك

■ عمان. اوسلو: اعلنت النرويج والدانمارك امس عن الغاء العاهل الاردني الملك حسين زيارته المقررة لهما في الثلث الأخير من الشهر الحالي. ولم تذكر وزارتا الخارجية في البلدين اسباب الالغاء. ويذكر ان الملك حسين يمضي فترة نقاهة في الولايات المتحدة بعد العملية الجراحية التي أجريت له في البروستات السبت الماضي. (وكالات)

بن لادن انتقل للاقامة في قندهار

انتصارات جديدة لطالبان في أفغانستان

■ كابول - اسلام اباد: تمكنت حركة «طالبان» امس من تحقيق عدة انتصارات في شرق وشمال غرب افغانستان حيث استعادت عدة مناطق في ولاية بادغيش (شمال غرب) كانت قد فقدتها امام تقدم قوات الجنرال عبدالرشيد دوستم خلال الاسابيع الماضية.

كما تمكنت طالبان من القضاء على حركة خططت لها قوات النظام السابق في اقليم كونار ولاتجان ونيتجارهار الشرقية.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية امس نقلا عن الملا عبدالكبير حاكم المنطقة الشرقية قوله ان ثلاثة عشر متمردا قتلوا وتم اسر اكثر من مائتين آخرين في الحملة التي نفذت لقمع الانتفاضة التي خطط لها مجلس الشورى الذي كان يحكم البلاد سابقا.

وذكرت الوكالة ان خمسة من رجال ميليشيا طالبان قتلوا في اشتباكات مع مقاتلي المعارضة في لالبورا وجارو وجوشتا القريبة من الحدود الباكستانية.

وقال حاكم المنطقة الشرقية انه ستتم محاكمة عناصر المعارضة الذين تم اسرهم خلال العملية.

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان المنشق السعودي اسامة بن لادن الذي غادر جلال اباد يوم ٣ ابريل الحالي قد انتقل للاقامة في قندهار بجنوب افغانستان حيث يوجد مقر حركة طالبان.

ونفى وكيل احمد المتحدث باسم طالبان في تصريحات للوكالة ان بن لادن قد انتقل من جلال اباد لاسباب امنية.

ويرى المراقبون انه في كل الاحوال فان موقف طالبان قد بدأ في التحول من بن لادن في اعقاب اللقاءات التي عقدها زعماء الحركة مع العديد من الوفود الاسلامية التي شاركت في القمة الاسلامية التي عقدت الشهر الماضي في اسلام اباد خاصة وان المتحدث باسم طالبان في اسلام اباد اكد ان الحركة قد ناشدت بن لادن وقف شن اي هجمات ارهابية ضد الدول الاخرى مستغلا وجوده في افغانستان.

ويرى المراقبون ان تغير موقف طالبان يستهدف ارضاء العديد من الدول خاصة الدول العربية للحصول على الدعم المالي والمعنوي لها بل والحصول على الاعتراف بانها الحكومة الشرعية في افغانستان.. ومن المؤكد ان استمرار حركة طالبان في اجراءاتها لمنع بن لادن وجماعاته من القيام باي اعمال ارهابية هو خطوة من اجل كسب ثقة الكثير من الدول فضلا عن ان محاولات تسريب انباء عن اعتقال بن لادن سيزيد من نفوذ طالبان على المستوى الدولي ويقلل من تأييد العديد من الدول للاطراف الافغانية الاخرى.

ويؤكد عدد من المصادر المطلعة هنا ان حسم طالبان لوجود الحركات الارهابية وزعماء هذه الحركات على اراضيها كفيل بسرعة انهاء الصيغة الكفيلة باضفاء الشرعية الدولية لوجود طالبان كحكومة شرعية في افغانستان. (وكالات)

خلال ٦ سنوات

دول الخليج العربية اشترت أسلحة من امريكا بـ ٣٦ مليار دولار

■ باريس: كشفت مجلة «ليفيتمان دي جودي» الفرنسية ان دول الخليج العربية الست اشترت اسلحة من الولايات المتحدة خلال السنوات الست الماضية قيمتها ٣٦ مليار دولار امريكي بخلاف مشترياتها من فرنسا وبريطانيا وروسيا. وذكرت المجلة ان بعض دول الخليج وقعت اتفاقيات دفاع مع كل من فرنسا وبريطانيا لضمان امن اكثر مشيرة الى ان ايران والعراق وهما الدولتان المثيرتان للقلاقل في المنطقة ما عليهما إلا ان يلتزما الهدوء فقط. وذكرت المجلة انه على الرغم من ذلك فان واشنطن ولندن وباريس لا تريد ترك نشاطها التسويقي للسلاح في هذه المنطقة بحجة انه لكي نحارب معا فمن الافضل ان تتسلحوا بسلاح مماثل لسلاحنا. وقالت ان كل هذه التحالفات بين الغرب ودول الخليج تجر وراءها صفقات اسلحة جديدة غير مجدية لدول الخليج إلا انها مفيدة لصناعة السلاح الامريكية والاوروبية التي تعاني حاليا من صعوبات حادة. (أ.ش.أ)

أكد قوة العلاقات مع «التعاون»

وزير الخارجية البحريني يؤكد استمرار الخلاف مع قطر

■ لندن: أكد وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان العلاقات بين البحرين وقطر علاقات طبيعية ويجب ان تستمر على هذا الشكل موضحا في الوقت نفسه ان الخلاف البحريني القطري لايزال قائما وان تسويته في رأينا يجب ان تتم في اطار الاسرة الواحدة بالاعتراف بالحدود القائمة والمتعارف عليها.

وقال وزير الخارجية في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» امس ان البحرين قاطعت قمة الدوحة لاسباب معروفة وموثقة ثم عادت الى المشاركة في الاجتماعات الخليجية لانها وجدت ان المصلحة العامة تقتضي ذلك.

ونفى وزير الخارجية حدوث اي شرخ في علاقات البحرين مع مجلس التعاون الذي وصفه بانه اكثر المنظمات تجانسا وانسجاما وقال انه اذا حصلت اختلافات في وجهات النظر في بعض الاحيان فهذا لا يعني انها خلافات.

ووصف العلاقات بين السعودية والبحرين بانها علاقات اخوية أزلية وقوية ومتينة تزداد قوة يوما بعد يوم وليس هناك ما يشوبها على جميع المستويات.

وشدد الشيخ محمد في حديثه على ان الابواب مفتوحة لتبادل الزيارات بين المسؤولين في البحرين وقطر ونفى ان تكون البحرين قد سمت أي مرشح لسفارتها في الدوحة قائلا ان هذا الموضوع يتفق عليه في وقته بين البلدين.

وفيما يتعلق بموضوع الخلية التخريبية التي اكتشفت في الكويت قال وزير الخارجية ان هناك تنسيقا وتبادلا للمعلومات بين البلدين.

وقال ان الكشف عن هذه الخلية يثبت ما كنا نقوله دائما ان هناك جهات اجنبية تعمل على زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة مؤكدا ان هذه الخلية ليست موجهة ضد البحرين بل ضد الجميع بقصد تهديد الوضع الامني في المنطقة.

وحول القرار الذي اتخذه وزراء الخارجية العرب في القاهرة بوقف التطبيع مع اسرائيل اكد وزير الخارجية ان اجتماع الجامعة العربية اتسم بروح الفهم المشترك لوضع حساس ودقيق تمر به عملية السلام وان القرار الذي امكن التوصل اليه في القاهرة بشكل جماعي من اهم القرارات التي اتخذت في الفترة الاخيرة وان القصد منه دفع عملية السلام وليس ايقافها كما يتصور البعض. (واخ)

الاصلاح هدد بالانسحاب من الانتخابات

تصاعد الخلاف بين حزبي الائتلاف الحاكم باليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ تصاعد الخلاف بين حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) حول الانتخابات النيابية التي ستجرى في اليمن يوم ٢٧ ابريل الحالي.. وهدد حزب الاصلاح بالانسحاب من الانتخابات اذا لم يتوقف المؤتمر الشعبي العام عن خرقه لاتفاق التنسيق الموقع بين الطرفين وتجاوزاته لقانون الانتخابات حسب مصدر قيادي مسؤول في الاصلاح بينما تردد بأن الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس حزب الاصلاح قد تقدم رسميا للجنة العليا للانتخابات بسحب ترشيحه الا ان هذا الامر لم تؤكده مصادر اللجنة العليا للانتخابات حتى الآن.

وقالت مصادر حزبية ان حزبي الائتلاف فشلا حتى امس في التوصل الى صيغة توافقية لتقاسم الدوائر الانتخابية بعد ان انهار الاتفاق السابق بينهما والمبرم قبل نحو شهرين على اساس (٢ للمؤتمر: ١ للاصلاح) على ان يشمل الاتفاق ٢٥٠ دائرة ثم تقلصت فيما بعد الى ١٣٠ دائرة قبل ان تستفحل ازمة الثقة بين الحزبين بسبب تقديمهما مرشحين الى معظم الدوائر الانتخابية اما بالصفة الحزبية او تحت صفة المستقلين.

وتقول المصادر ان ازمة الثقة بين حزبي الائتلاف قد تزايدت بعد ان تسربت رسائل صادرة الى فروعهما في المحافظات تتضمن توجيهات مشددة باسقاط مرشحي الحزب الشريك.

وتوقعت المصادر صعوبة توصل الائتلاف الى انجاز اية صيغة توافقية نظرا لاشتداد الصدامات بين قواعد الحزبين وانتقال الحرب الدعائية بينهما الى منابرهما الصحفية كما استبعدت المصادر ان تلتزم قواعد الحزبين بأية صيغة يتم التوصل اليها.

وذكر مصدر في حزب الاصلاح بأن هناك حالة تذمر شديدة من قبل اعضاء حزبه في بعض الدوائر الانتخابية التي تم التنازل عنها لصالح المؤتمر واعرب عن خشيته من تصاعد حالة التذمر لتبلغ درجة العصيان فيما افادت بعض الانباء ان احد قياديي حزب الاصلاح في محافظة حضرموت قد تقدم باستقالته من الحزب الذي اصر على سحب ترشيحه لصالح مرشح المؤتمر.

من ناحية اخرى ذكرت انباء صحفية ان نيابة المكلا استدعت هيئة تحرير نشرة «صوت حضرموت» التي بدأت في الصدور مؤخرا ضمن فعاليات الأحزاب المقاطعة للانتخابات وبعد استجوابهم اتضح عدم صحة الدعوى المرفوعة ضدهم من مكتب الاعلام بحضرموت بمخالفة قانون الصحافة وتم اخلاء سبيلهم.

احباط محاولة تسلل لجنود شماليين

وزيرا الدفاع الامريكي والكوري الجنوبي يناقشان ازمة المجاعة في كوريا الشمالية



وزيرا الدفاع الامريكي والكوري الجنوبي قبل اجتماعهما امس «أ ب»

■ سيول: وقع تبادل لاطلاق النار امس على الحدود بين الكوريتين لم يسفر عن اصابات لدى محاولة بعض الجنود الشماليين عبور الحدود الى كوريا الجنوبية.

وكان حوالي نصف دستة من جنود كوريا الشمالية قد تخطوا الحدود الفاصلة مع كوريا الجنوبية عندما لمحهم الجنود الجنوبيون وانذروهم في البداية بمكبرات الصوت، عندما لم يتراجعوا اطلقوا طلقات تحذيرية في الهواء مما ادى لانسحاب الجنود الشماليين وعودتهم الى حدودهم.

من جهة اخرى اجتمع وزيرا الدفاع الامريكي والكوري الجنوبي امس لمناقشة ازمة غذائية توشك ان تحدث مجاعة في كوريا الشمالية وتقييم الامن المشترك في مواجهة الدول الشيوعية المدججة بالسلاح.

واجتمع الوزيران الامريكي وليام كوهين والكوري الجنوبي كيم دونغ جين بعد يوم واحد من اعلان مسؤول كبير بجيش كوريا الشمالية ان بلاده على شفا حرب لاتريدها.

لكن محللين في سيول وطوكيو اشاروا بعد ان اذاع راديو بيونجيانج كلمة الجنرال الكوري الشمالي الى ان كوريا الشمالية اصدرت تحذيرات مماثلة في السابق.

وقال كوهين للصحفيين امس الاول ان الادلة تتزايد على ان نقص الاغذية في كوريا الشمالية اصبح حادا جدا.

وابلغت كوريا الشمالية واشنطن وسيول انها سترد الاسبوع القادم على اقتراحاتهما لعقد محادثات سلام وتشير التوقعات الى انها ستوافق على الحضور رغم انها ستضع شروطا.

ومن جانبها، انتقدت كوريا الشمالية امس تعليقات لوزير الدفاع الامريكي قال فيها ان الولايات المتحدة لن تخفض حجم قواتها في اسيا حتى اذا اعيد توحيد الدولتين الكوريتين.

وذكر راديو بيونجيانج الحكومي هذا التعليق يمثل ضغطا عسكريا علينا ويكشف عن المطامع الخطيرة للقوات العسكرية الامريكية للهيمنة على شبه الجزيرة الكورية باكملها.

ويزور كوهين كوريا الجنوبية حاليا ضمن اول جولة له في اسيا منذ توليه منصبه.

وقال للصحفيين ان الجنود الامريكيين في اسيا والبالغ عددهم ١٠٠ الف جندي سيبقون بصرف النظر عما يحدث في الصين اوكوريا الشمالية.

اضاف كوهين ان الوجود العسكري الامريكي الذي يتمركز معظمه في اليابان وكوريا الجنوبية هو افضل ضمان للاستقرار في المنطقة.

«وكالات»

حول العالم

بوكرم

■ كيتو: أصدر رئيس المحكمة الاكوادورية العليا القاضي كارلوس سولورزانو امس الاول مذكرة بالحبس الاحتياطي للرئيس الاكوادوري اللبناني الاصل المخلوع عبدالله بوكرم، اللاجئ حاليا الى بنما.

وذكرت مصادر رسمية ان القاضي سولورزانو طلب كذلك اتخاذ ما يلزم لتقديم طلب لاسترداد بوكرم. وكان الكونجرس الاكوادوري اقال بوكرم في ٦ فبراير الماضي لعدم تمتعه بالقدرات العقلية لادارة البلاد. ويواجه بوكرم اتهامات باختلاس اموال عامة. واوضحت مصادر وزارة الخارجية الاكوادورية امس الاول الاربعاء ان لا اتفاق في الوقت الراهن لتبادل تسليم المطلوبين بين الاكوادور وبنما.. ويمكن ان يواجه بوكرم اتهامات اخرى من القوات المسلحة او من التفتيش المالي. (أ. ف. ب)

سم

■ ساربروكن: كشفت الشرطة الالمانية عن وجود منتجات غذائية تحمل مواد سامة بالاسواق الالمانية.. وأكدت مصادر الشرطة بأنه تم التحفظ على هذه المواد وجار ملاحقة باقي المنتجات في مختلف أنحاء المانيا. وذكرت مصادر الشرطة نفسها انه تم اكتشاف مادة السيانيد السامة وجرعات قاتلة في بعض انابيب الخردل (المسطردة) والمايونيز التي تحمل اسم (تومي) العلامة الشهيرة للاغذية والمشهيات.. وذلك في مدينة ساربروكن عاصمة ولاية سارلاند الالمانية. وقالت مصادر الشرطة الالمانية ان الفحوص المعملية أكدت ان الجرعات التي تحتويها هذه الانابيب من مادة السيانيد قاتلة ومهلكة وتعد سموما من الدرجة الاولى.. مشيرة الى انه تم اكتشاف هذه الانابيب المسمومة في مدينة بريمن بشمال المانيا. واضافت بأنه تقرر سحب كل هذه المنتجات من المشهيات من الاسواق الالمانية والتحفظ عليها حتى يتم التأكد من خلوها من المواد السامة. (أ. ش. أ)

الطائرة الأمريكية الجديدة.. (أ. ف. ب)

طائرة القرن

■ ماريبتا (الولايات المتحدة): كشف سلاح الجو الامريكي امس الاول عن اول نسخة من الطائرة الامريكية «اف - ٢٢ رابتور» المطاردة التكتيكية للجيل المقبل التي ستحل اعتبارا من عام ٢٠٠٤ مكان الطائرة «اف ١٥» الشهيرة بنجاحاتها في حرب الخليج. وقد أعد هذه الطائرة الخفية (لا يكشفها الرادار) وطورها فريق بقيادة مجموعة لوكهيد مارتن الفضائية ويضم شركة بوينج (مكلفة اعداد الاجنحة) وشركة برات وويتني التي تقترح محركا جديدا «اف ١١٩». وتقدر حاليا تكلفة برنامج «اف - ٢٢» الذي اطلق في عام ١٩٨٦ في خضم الحرب الباردة، بنحو ٧٠ مليار دولار لـ ٤٣٨ نموذجا يرغب البنتاجون في اقتنائها، ومن المقرر ان يبدأ الانتاج حوالي عام الفين بعد انتهاء مرحلة التجربة والاعداد التي بدأت الآن.. (أ. ف. ب)

تمساح «ارهابي» يقتل اسرائيلياً

■ سان جوزيه (كوستاريكا): هاجم تمساح «ارهابي» سائحا اسرائيليا وقتله اثناء سباحته في بحيرة بكوستاريكا. وصرح مسؤولون ان الاسرائيلي وجد نفسه في مواجهة تمساحا كبيرا طوله ٣ امتار وحاول المقاومة الا انه لم يستطع مواجهة التمساح الذي حاول التهامه وسحبه الى قاع البحيرة.

واضاف بيان للشرطة انه تم تحذير السائح من قبل الى ان التماسيح تعيش في هذه البحيرة.. (وكالات)

عزلة

■ واشنطن: حث رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الولايات المتحدة على مقاومة الانعزالية والانفرادية والتعاون مع جارتها الشمالية لدعم الامن والتجارة الدوليين. وقال كريتيان في كلمة أمام نادي الصحافة القومي امس الاول «كندا تتفهم الوضع الخاص للولايات المتحدة بوصفها القوة العظمى الوحيدة في العالم اليوم.. اننا ندرك الآمال التي يخلقها هذا الوضع خارجيا والمشكلات التي يحدثها داخليا.. لكن كصديق فلنا لا يسعنا الا ان نحتكم على مقاومة اغراءات النزعة الانعزالية واحيانا النزعة الانفرادية».

وسلم كريتيان الذي كان يتحدث في ختام زيارة لواشنطن استغرقت يومين بان هناك خلافات بين الولايات المتحدة وكندا خاصة فيما يتعلق بالسياسة التي ينبغي اتباعها تجاه كوبا وقانون امريكي يهدف الى الحد من الاستثمارات في كوبا، وقال ان تلك الخلافات قليلة في علاقة تتسم في معظمها بالاتفاق المشترك.. (رويتر)

تفتيش

■ باريس: قام القاضي المكلف بمكافحة الفساد، ايريك هالفن، امس الاول بعملية تفتيش في مقر حزب التجمع من اجل الجمهورية، وهو الحزب الديغولي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الفرنسي الين جوبيه، حسبما اعلن الامين العام لهذا الحزب جان فرانسوا مانسيل.

واوضح مانسيل ان القاضي «أخذ غرضين او ثلاثة» من مقر الحزب القريب من وزارة الخارجية في باريس، وأكد انها «اوراق لا اهمية لها ووثائق سبق ان نشرت في الصحيفة الرسمية حول نفقات الحزب وعائداته».

ومنذ ثلاث سنوات، يجري هالفن بصعوبة تحقيقات حول احتمال تمويل التجمع من اجل الجمهورية بطرق غير مشروعة مقابل امتيازات في صفقات عقارية عامة في المنطقة الباريسية، وأكد مانسل انه يجهل في اي اطار من التحقيق تندرج عملية التفتيش هذه وما الهدف منها.. (أ. ف. ب)

«اتفق مع الجميع في انخفاض هيبة السلطة»!

يلتسين يعلن اجراءات رادعة ضد الفساد في روسيا

■ موسكو: وجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس كلمة الى الشعب عبر الاذاعة قال فيها ان الفساد يهدد أمن روسيا، لكنه اعرب عن ثقته في نجاح حكومته في الحملة التي تشنها على الكسب غير المشروع. وقال الرئيس يلتسين انه متفق مع الجميع في ان هيبة السلطة الروسية على مستوى منخفض جدا الان وان هذا يعيق احلال النظام في البلاد ويهدد امن روسيا. وقال سيكون في روسيا سلطة موثوق بها فعالة. الفساد هو احد اسباب تراجع السلطة في الدولة الروسية. وهذا يمنعنا من اعادة النظام الى البلاد ويهدد أمن روسيا ذاته. واعترف يلتسين بان مهمة حكومته لن تكون سهلة.. وقال اعرف ان هناك شكوكا تخامركم بشأن انتصارنا على الفساد. لكني مصمم ولدي الارادة السياسية كما اتمتع بتأييدكم في هذه المعركة، اعتزم ان اضع حدا لهذا الصراع الصعب. وستكون السرقة والرشا بعد ذلك مخاطرة. واضاف ان الفساد هو احد الاسباب الرئيسية لهذه الظاهرة وعدد صور هذا الفساد في الرشوة واختلاس اموال الدولة وعمل كبار الموظفين من اجل اثراء انفسهم مما يؤدي الى انخفاض نتائج العمل وعدم اهلية الموظف وتضارب قراراته وعدم حل مشاكل الدولة. واشار يلتسين الى عدم كفاية تدابير الردع والعقاب.. كما اشار الى اساءة كبار الموظفين استغلال موقعهم الوظيفي وانتشار المحسوبية. واوضح ان المخرج من هذا هو تجديد السلطة واصلاح جهاز ادارة الدولة باكمله وقال انه امر بالغاء التسهيلات والاعفاءات الضريبية التي لم تبرر الغرض من فرضها وكانت احد اسباب فساد الموظفين ورجال الاعمال وتغذية التربة لاجرامية واشار الى وجود حالات كثيرة ينفق فيها كبار الموظفين اموال الدولة في غير الاغراض المخصصة لها وانه قد ترتب على ذلك عدم سداد الاجور والمعاشات لمستحقيها. وقال الرئيس الروسي انه اصدر قرارا يسري مفعوله اعتبارا من اول مايو القادم يقضي بعقد مناقصات علنية لكل مشتريات الحكومة او الخدمات المقدمة لها مع اتاحة الفرصة امام كافة الشركات دون استثناء للمشاركة في هذه المناقصات.. وقال ان الامر يتطلب اتخاذ تدابير حاسمة لزيادة فعالية سلطة الدولة وتخفيض عدد العاملين في الجهاز الحكومي وانهاء الوضع الذي اصبحت معه الوظيفة مصدرا للاثراء الشخصي وقال انه سيصدر في نوفمبر القادم قانون سلوك موظفي الدولة وقانون الخدمة في المصالح الحكومية. وطالب بضرورة الاعتماد على الشباب المتمتع بالحيوية والقوة واكد ان لديه قوة اتخاذ القرار ولديه الارادة السياسية وعزمه على انهاء هذا العمل الى النهاية بما يحقق وجود سلطة قوية للدولة في روسيا تتمتع بالاحترام والهيبة (وكالات).

التوقعات التي اذهلت العالم عام ٥٨ تحققت

عدد سكان العالم عام ٢٠٠٠ سيتجاوز ستة مليارات نسمة

■ باريس: في ١٩٥٨، أصدرت هيئة الامم المتحدة توقعات أذهلت العالم عندما أعلنت ان عدد سكان الكوكب سيبلغ «ستة مليارات نسمة» في عام الفين.. لكن الرأي العام تقبل على مر الايام هذه التوقعات: فبعد الف يوم سيحل القرن الحادي والعشرين وسيصل عدد سكان الكرة الارضية الى ٠٩ر٦ مليار نسمة.

واذا كان معدل الزيادة قد تباطأ في السنوات الاخيرة طبقا لتقرير المعهد الوطني للدراسات السكانية فان عدد السكان يزداد باطراد وسيشهد القرن المقبل قفزة من ستة مليارات الى ٣ر١٠ مليار نسمة. وبعد سنة ٢١٠٠ من المتوقع ان يستقر الرقم عند ١١ مليار نسمة.

وفي القرن الحادي والعشرين ستتركز الزيادة السكانية في الجنوب بحيث تصل الى نسبة ٩٥ في المائة تقريبا في الدول الآخذة في النمو التي ستضم الاغلبية الساحقة من سكان الارض اي خمسة مليارات نسمة مقابل نيف ومليار في الدول الصناعية طبقا لتوقعات المعهد الوطني.

وتفيد تقديرات المعهد ايضا ان آسيا ستضم ٦١ في المائة من سكان العالم وامريكا اللاتينية ستضم اكثر من ٨ في المائة وامريكا الشمالية ٥ في المائة وافريقيا اكثر من ١٣ في المائة واوروبا اكثر من ١١ في المائة واوقيانيا ٥ر٠ في المائة.

والصين في الصدارة دائما مع ٢٨ر١ مليار نسمة ولكن الهند ستتعدى حد المليار نسمة ويصبح فيها ذات يوم اكبر عدد من السكان.

وسيمثل الشباب دون سن الخامسة عشرة ٣١ في المائة من سكان العالم وستمثل الشريحة التي تجاوزت الخامسة والستين من العمر ٧ في المائة. ويعكس هذا الوضع بعد ذلك في النصف الثاني من القرن.

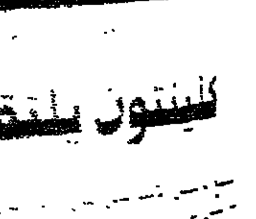
ولكن في القرن الحادي والعشرين سيتركز ٧ر٤٧ في المائة من سكان العالم في المدن وتصبح مدن الجنوب وضواحيها مهيأة لتكون اكبر مدن العالم، فبعد طوكيو التي تضم ٩ر٢٧ مليون نسمة ستكون بومباي في المرتبة الثانية مع ١ر١٨ مليون نسمة ثم شنغهاي وساو باولو اللتان سيتجاوز عدد سكانهما ١٧ مليون نسمة، وفي نيويورك ومكسيكو ١٦ مليونا وبكين وجاكارتا ١٤ مليونا ولاجوس ولوس انجلوس ١٣ مليونا.

وفي دول الاتحاد الاوروبي التي ستضم ٣٨٠ مليون نسمة سيتقاطع في عام الفين اتجاهان متعاكسان. فنسبة الذين تقل اعمارهم عن عشرين سنة ستكون في انحدار ونسبة اولئك الذين تزيد اعمارهم عن ستين سنة ستكون في تصاعد. ثم تبدأ نسبة السكان المتقدمين في العمر في الازدياد اعتبارا من سنة ٢٠٠٥.

واخيرا سيصبح تعداد سكان فرنسا في القرن المقبل ٥٩ مليونا و ٤٠٠ الف نسمة، وسيمثل الشباب دون العشرين من العمر ربع الفرنسيين بنسبة ٩ر٢٥ في المائة وتمثل شريحة العمر من ٢٠ الى ٢٩ عاما ٦ر٥٣ في المائة والشريحة التي تتجاوز الستين ٥ر٢٠ في المائة، اما الطاعنون في السن فستزداد نسبتهم بحيث تمثل الشريحة التي تتجاوز ٨٥ عاما ١ر٢ في المائة من السكان وقد كانت ٥ر٠ في المائة فقط سنة ١٩٥٠.. (أ. ف. ب)











● أفراد الشرطة الفلسطينية يحملون أحد رفاقهم الذي أصيب في اشتباكات الخليل. (أ ف ب)

مصور في رويتر: رأيتها كصواريخ كروز

الطلقات المطاطية الاسرائيلية.. قاتلة

■ القدس المحتلة - تبدو الطلقات المطاطية التي يستخدمها الجنود الاسرائيليون كالفلينة التي تسد زجاجة النبيذ او كالبلية.. بل ان بامكانها ان ترتد عن الأرض ولكنها قد تشكل خطرا مميتا.

وقال مصور يعمل في رويتر واصفا كيف تبطئ الرصاصة سيرها وترتعش على بعد مئة متر من اطلاقها «رأيتها تمضي في الشارع كصواريخ كروز».

ويتسلح الجنود الاسرائيليون بالطلقات المطاطية في مواجهة العنف الطائفي مع الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وهذا النوع من الطلقات غير مميت في العادة والهدف منه وقف الشخص المطارد. وتسبب الطلقة جروحا او تكسر العظام ولكنها لاتدخل جسم المطلب. ولكن الاصابة بها في الرأس لها وقع المطرقة وربما تؤدي الاصابة في العين او الفم الى الموت خصوصا اذا ماقل مدى اطلاق النار عن عشرة امتار. ويضع الجنود الطلقة المطاطية على فوهة خاصة لبندقية م١٦ وتأتي القوة الدافعة لها من رصاصة فارغة.

وقالت صحيفة هآرتس ان شركة الصناعات العسكرية الاسرائيلية التي تصنع الطلقات تحاول بيعها لجيش الولايات المتحدة كذخيرة غير مميتة استخدمت صورا للشرطة وهي تحاول قمع مشجعي الكرة الاوروبيين من أجل الترويج للمنتج.

ونسبت الصحيفة الى مندوب الشركة في الولايات المتحدة قوله «من المستحيل الترويج للمبيعات في الولايات المتحدة باستخدام صور للانتفاضة». (رويتر)

بعضهم يمنعون المتظاهرين وآخرون يضربون بالحجارة

الشرطة الفلسطينية بين الحجر والحرج

■ الخليل - الضفة الغربية، لم يبد على أيمن انه لاحظ الجرح النازف في ساقه فقد كان يناضل للتمسك بمقلاع يحاول أحد افراد الشرطة الفلسطينية انتزاعه من يده. وفي الناحية الأخرى من الشارع كان رجل شرطة فلسطيني يستخدم المقلاع في اطلاق حجر باتجاه جنود اسرائيليين يطلقون الطلقات المطاطية على المتظاهرين.

وأبرزت الاشتباكات في الخليل المأزق الذي تواجهه الشرطة الفلسطينية وسلطت الضوء على التكتيكات التي يستخدمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على ساحة المعركة السياسية مع اسرائيل.

وكان ايمن بين مئات من الشبان الذين اخترقوا صفوف الشرطة بعد جنازة «شهيد» ليهاجموا بالحجارة وبضع قنابل حارقة الجنود الاسرائيليين في عدة القتال الكاملة.

وانجرف ايمن حاجلا الى زقاق جانبي بعد ان اصابته طلقة مطاطية مرتدة في ساقه. ولكنه تمكن على رغم ذلك من القاء بعض الاحجار على جنود اسرائيليين يجلسون القرفصاء تحت واجهة متجر. وصاح ايمن «دعني وشأني.. علينا ان نقاتل».

وتركه الشرطي فوضع ايمن مقلاعه في جيبه واختفى في مدخل أحد البيوت وقد انتبه اخيرا الى الألم في ساقه.

واكتفى الشرطي الذي رفض التحدث بهز كتفيه وابتسم. ودفع بعض ضباط الشرطة الفلسطينية رماة الحجارة بعيدا عن الاسرائيليين لكن الشبان سرعان ماتجمعوا من جديد. وفي الشارع الرئيسي كان المتظاهرون يشيرون فرحين الى مجموعة من رجال الشرطة فوق سطح منزل كان احدهم يستخدم المقلاع مصوبا بدقة. وعندما لاحظ زملاؤه وجود مصور صحفي اوقفوه.

وبعد نحو ساعة عندما هدأت المشاعر المتأججة جاءت الشرطة الفلسطينية غير المسلحة في هذا الجزء من المدينة بموجب اتفاق الخليل بسيارات جيب لتدفع المتظاهرين بعيدا عن حدود جيوب المستوطنين اليهود في المدينة المقسمة.

وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه «الشرطة الفلسطينية واقعة بين حجري رحى.. فمن واجبهم منع المصادمات ولكنهم يخشون إن هم لم يسمحوا للمحتجين بالتعبير عن غضبهم ان ينقلب عليهم مواطنوهم».

وفازت قوات الأمن الفلسطيني التي زاد عددها من تسعة آلاف الى عشرين الفا بشعبية بين الفلسطينيين في العام الماضي بعد ان اطلقت الرصاص ردا على الجنود الاسرائيليين خلال احتجاجات رشق الحجارة التي تحولت الى معارك مسلحة قتل فيها ٥٩ فلسطينيا و ١٥ جنديا اسرائيليا. وفي استطلاع للرأي نشر امس قال ٣٧ر٥ في المئة من الفلسطينيين إن الشرطة ينبغي الاتمنع معارك الشوارع مع الاسرائيليين. وواقع الأمر ان ٣١ر٣ في المئة قالوا ان على الشرطة تشجيع المظاهرات وفقا للاستطلاع الذي أجراه مركز الاتصالات والاعلام في القدس. ويقول الاسرائيليون ان عرفات يستطيع اذا شاء ان يمنع معارك الشوارع وان يحد من الهجمات الفدائية. ويتهمونه باستخدام العنف في تعزيز موقعه الضعيف سياسيا في التفاوض مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وقال رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية الميجر جنرال موشي يعلون «عرفات والسلطة الفلسطينية يستخدمون العنف والارهاب ربما لأول مرة كوسيلة لتحقيق اهدافهم السياسية».

وتزعم مصادر الأمن الاسرائيلية ان عرفات لم يهاجم البنية الاساسية للجماعات «الارهابية». وتقول انه يسمح وقتما يريد باشتعال الاحتجاجات لعدة ساعات قبل ان يرسل شرطته. وقال جبريل الرجوب قائد الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية «هذا غير صحيح». ونفى ان عرفات يطلق العنان للعنف وقتما شاء بهدف توجيه رسالة تحذير لنتانياهو وحلفائه الامريكيين كيلا يتجاهلوه.

وقال الرجوب لرويتر «نحن لانفعل مثل ذلك لتوجيه رسائل من خلال اراقة الدماء» مضيفا ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية هي السبب في اندلاع العنف. «الناس يعبرون عن ادانتهم وسخطهم في مظاهرة وواجبنا هو محاولة منع حدوث اي احتكاك مع الاسرائيليين في المناطق المجاورة». وتابع «نحن هنا لاقناع الناس. احيانا نفشل واحيانا ننجح». ولكن أيمن لم يقتنع. فما يزال مقلاعه في جيبه وقال انه سيعود غدا على الرغم من اصابة ساقه. (رويتر)



كلينتون وال جور مع ارملة رابين وابنتها (رويتر).

كلينتون يلتقي ارملة رابين

■ واشنطن - اجتمع الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول مع ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ليا رابين وولدها يوفال في البيت الابيض. ووصف المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكوري في ايجاز صحفي الاجتماع بانه شخصي مضيفا بالرغم من ان الوضع الراهن لمسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط لايمكن التغاضي عنها.

واضاف ماكوري لقد تحادثا عن مسيرة السلام في المنطقة والوضع الراهن والمستجدات الراهنة ومن الواضح انهما في حاجة الى بقاء العملية السلمية على مسارها بغية تحسين الوضع المعيشي للفلسطينيين والاسرائيليين (كونا).

نتانياهو:

السلام أسهل من الرد على سؤال من هو اليهودي؟

■ شيفنينج (هولندا) - اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي بدأ زيارة لهولندا امس ان ابرام السلام مع الفلسطينيين اسهل من الرد على سؤال من هو اليهودي ومن هو غير اليهودي.

وقد ناقش نتانياهو مع ممثلي يهود بلجيكا وهولندا في كازينو منتجع شيفنينج الصيفي في لاهاي القانون الجديد الذي تبنته اسرائيل والذي يمنح الحاخامات المتشددين وحدهم حق تحديد اليهودي وغير اليهودي. واوضح نتانياهو الذي وصل الى هولندا مساء امس الاول انه يؤيد تبني هذا القانون الذي كان ثمرة ضغط الاحزاب الدينية المتشددة في الائتلاف الحكومي وان كان يدرك الصدمة التي تسبب فيها لبعض اليهود في العالم. (أ.ف.ب)

أول رحلة طيران فلسطينية الى عمّان

■ عمان - الاتحاد الأسبوعي - هبطت في عمان صباح امس طائرتان مدنيتان تابعتان للخطوط الفلسطينية في أول رحلة لها الى العاصمة الاردنية. وقد وصلت الطائرتان وهما من نوع (فوكر ٥٠) الى مطار ماركا جنوب عمان قادمتين من القاهرة. وكان في استقبالهما عدد من المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين.

ومن المقرر ان تقوم الطائرتان اليوم بنقل طلاب وطالبات فلسطينيين الى الدار البيضاء في المغرب للالتحاق بدورة تدريبية خاصة بالطيران المدني على نفقة الحكومة المغربية.

وسبق للخطوط الجوية الفلسطينية ان نقلت معتمرين من قطاع غزة وحجاجا من مطار العريش في مصر الى مدينة جدة السعودية. ويذكر ان المطار الفلسطيني في غزة جاهز الآن لاستقبال حركة الطيران النهاري، فيما تشغيله يتوقف على توقيع بروتوكول خاص مع الجانب الاسرائيلي الذي لايزال يماطل بالتوصل للاتفاق حياله.

«حماس» تدعو الفلسطينيين لمواصلة الانتفاضة

«الجهاد الاسلامي»: نريد تدمير اتفاق اوسلو لكن اسرائيل تقوم بذلك

■ مدريد، القاهرة - اكد مسؤول في حركة «الجهاد الاسلامي» الفلسطينية ان هدف الحركة هو تدمير اتفاقية اوسلو ولكن اسرائيل تقوم بذلك من تلقاء نفسها ولذلك تفضل الحركة الا تتحرك في الوقت الراهن.

وقال عبدالله الشامي في حديث لصحيفة «لا فانغارديا» الاسبانية اليومية «نحن ندعم الجهاد ضد اسرائيل والعمليات الانتحارية ضد جور الاحتلال الاسرائيلي ولكن ليس في الوقت الراهن». وعزا العمليات الاخيرة ضد اسرائيل الى مجاهدين محليين دون اي تنسيق مع قيادة الحركة.

واضاف قائلا «بعد مرور اربع سنوات على اتفاقية اوسلو الجميع يدرك اننا نعود الى الوراء وان السلاح هو الخيار الوحيد». واكد ان عملية السلام ماتت ولم يعد يبقى سوى تحديد موعد دفنها. من ناحيتها دعت حركة «حماس» امس سكان القدس الشرقية المحتلة وقراها الى رفع الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء احتجاجا على الاستيطان وحدادا على ارواح ستة فلسطينيين قتلوا في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي. كما كررت الحركة في بيان تلقته وكالة فرانس برس واشير الى انه تم توزيعه امس في مدينة الخليل حيث تحتدم المواجهات منذ قرابة اسبوعين. الدعوة الى تأكيد خيار الانتفاضة عبر المواجهات الشعبية الواسعة لقوات الاحتلال، وتنظيم المسيرات والمهرجانات الشعبية ولاسيما في الجامعات. (أ.ف.ب)

اختتمت زيارتها للسنغال

سها عرفات تدعو لانقاذ عملية السلام

■ داكار - دعت سها عرفات، زوجة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات العالم كله الى دعم حق الفلسطينيين من اجل انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط. وقالت سها عرفات خلال مؤتمر صحفي عقدته في ختام زيارتها للسنغال التي استمرت يومين نناشد العالم كله الوقوف الى جانب الحق الفلسطيني من اجل وقف موجة التدمير والهدم في المنطقة ولانقاذ عملية السلام.

واعتبرت زوجة الرئيس الفلسطيني ان معاودة عدد من الدول الافريقية العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ومن بينها السنغال مقبول تماما بسبب اتفاقات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية. ويمكن ان يساعد في بذل وساطة.

واوضحت سها عرفات دورها على المستوى الفلسطيني فقالت لا اتعاطى السياسة بل السياسة الانسانية التي يحتاج اليها شعبنا. وأضافت يجب تقديم المساعدة الى الطفولة الفلسطينية التي عانت كثيرا خلال اعوام الانتفاضة. انا سفيرة عرفات للسلام في العالم.. واعمل للحصول على الدعم. واشارت سها عرفات الى ان زيارتها للسنغال لم تكن رسمية،، وانها جاءت لتتعلم من اليزابيت ضيوف زوجة الرئيس السنغالي كيفية القيام بالعمل الانساني (ا ف ب).

كتاب مصر:

الفلسفة الصهيونية مازالت قائمة على القتل والارهاب

■ القاهرة - اكد بيان لاتحاد كتاب مصر صدر امس في الذكرى التاسعة والاربعين لمذبحة دير ياسين ان الفلسفة الصهيونية مازالت كما هي قائمة على القتل والارهاب وسفك الدماء. وقال البيان الذي اصدره سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد ان السلام الهش الذي تدعو اليه اسرائيل لا يخدم الا مصالحها فقط مؤكدا ان العرب لن يقبلوا سوى السلام القائم على العدل وعودة جميع الاراضي المسلوبة الى اهلها بما فيها القدس العربية. واكد البيان ان مذبحة دير ياسين ابشع مجازر التاريخ والتي كشفت عن وجه اسرائيل الاسود ستبقى اكبر شاهد على جبن وبطش الصهيونية وعدم تورعها عن سفك الدماء.

وشدد بيان الاتحاد على ان القتل وارتكاب جرائم الذبح والعنف والارهاب مازالت حتى اليوم مبادئ اساسية تمثل عمق الفكر الصهيوني واستراتيجية للوصول الى اهداف وغايات اسرائيل. وقال بيان اتحاد كتاب مصر ان مجزرة دير ياسين التي مضى عليها حتى الآن ٤٩ عاما كانت الخطوة الصهيونية الاولى في درب الارهاب ضد العرب والفلسطينيين. وقال البيان، اننا نتوقع اشواطا اخرى قادمة من الارهاب والمجازر الاسرائيلية تؤكد تمسكهم بالمقولة التوراتية «اقتل لتعيش». (أ.ش.أ)



طلبة فلسطينيون يمسكون بحمامة السلام وقد خنقتها نجمة داود الاسرائيلية. (أ ب)

لن تقوم برحلة للمنطقة في الوقت الحالي

أولبرايت تطلب من الدول العربية عدم قطع الجسور مع اسرائيل

■ واشنطن - أجرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الاول اتصالات هاتفية بكل من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والعاهل الاردني الملك حسين بالاضافة لوزراء خارجية السعودية وقطر وتونس، وطلبت منهم عدم قطع الجسور مع اسرائيل.

واشار الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز الى ان اولبرايت ستتصل كذلك بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

واوضح بيرنز ان اولبرايت ركزت في اتصالاتها على ابقاء الخطوط مفتوحة مع العالم العربي واستكشاف مواقف هؤلاء المسؤولين من الازمة الراهنة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ونصائحهم في شأنها.

واضاف بيرنز: ليس من مصلحة العرب قطع الصلات مع اسرائيل.

من جهة اخرى، اوضح بيرنز ان امريكا ترحب بان تقوم اوروبا بدور مثمر في عملية السلام بالشرق الاوسط الآن واشنطن سوف تواصل القيام بالدور الرئيسي.

وكان المتحدث نيكولاس بيرنز يرد بذلك على رسالة تلقتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت من الاتحاد الاوروبي تقترح بان تقوم فرنسا ودول اوروبية اخرى بدور كبير في الجهود السلمية.

واكد بيرنز التزام الولايات المتحدة بمراعاة مصالح كل من اسرائيل وجيرانها العرب وقال انه من مصلحة الامن القومي الامريكي مواصلة واشنطن دورها بوصفها الوسيط الرئيسي في محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط. واضاف: اننا نطالب كل الاطراف بتوخي الجدية ازاء السلام والعودة الى مائدة المفاوضات ومعاملة الشريك على قدم المساواة.

واكد بيرنز ان وفدا فلسطينيا برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس، ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوض صائب عريقات سيزور واشنطن لمناقشة الامور المتعلقة بعملية السلام.

ومضى بيرنز قائلا: هناك قدر كبير من النشاط يجري خلف الكواليس حيث ان مقر عملية السلام الشرق اوسطية هذا الاسبوع هو واشنطن.

ورغم ذلك الجهد الدبلوماسي فان بيرنز رفض تأكيد او نفي انباء حول زيارة محتملة للشرق الاوسط من جانب اولبرايت او منسق عملية السلام دينس روس.

وقال انني اعرف مائة في المائة ان وزيرة الخارجية لا تعتزم زيارة الشرق الاوسط في الوقت الراهن وانها ستزور المنطقة عندما تعتقد ان زيارتها ستكون مفيدة.

واضاف بيرنز ان الولايات المتحدة لا تعتقد انه من صالح الدول العربية قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية مع اسرائيل.

واستنكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية اعمال العنف التي تفجرت في مدينة الخليل بالضفة الغربية. وقال: ان الولايات المتحدة شعرت بالحزن لفقدان الارواح الفلسطينية في الخليل كما تشعر بالقلق ازاء الاشخاص الذين اصيبوا اثناء الاشتباكات.

ومضى قائلا: لقد حان الوقت للطرفين لمحاولة العمل سويا لوضع نهاية للعنف في شوارع الخليل وغيرها من مدن الضفة الغربية وغزة والعودة ثانية الى مائدة المفاوضات. (وكالات)

شركة المانية كبرى توقف نشاطها في اسرائيل

■ تل ابيب - اوقفت شركة تايسن الالمانية الصناعية العملاقة نشاطاتها التجارية في اسرائيل نتيجة للضغوط المناهضة لاسرائيل وذلك حسبما ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت امس. وذكرت الصحيفة انه على الرغم من الاتفاقيات التي وقعت لامداد عدة مشروعات بآلات فان تايسن اعلنت مؤخرا انها غيرت رأيها بشأن العمل في اسرائيل.

وأوضحت يديعوت احرونوت ان الشركاء الاسرائيليين لتايسن يرفعون دعوى على الشركة الالمانية. وقال شيمون برتيزيكر الشريك السابق لتايسن في اسرائيل «لقد الغوا الشراكة بطريقة غريبة دون تفسير انني لم أر مثل هذا السلوك حتى من شركات اصغر بكثير». (د ب أ)

شيلر أبلغته ان العراق القوي مطلوب

ليفي عرض على أنقرة تعاونا تركيا اسرائيليا ضد سوريا وايران

■ أنقرة - ذكرت صحيفة «حرييت» ان تركيا واسرائيل وقعتا خلال زيارة ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي على اتفاقية هامة لمحاربة منظمة حزب العمال الكردستاني.. وقالت الصحيفة ان تورهان تايان وزير الدفاع التركي سيبحث خلال زيارته الى اسرائيل في نهاية الشهر الحالي شراء طائرات انذار مبكر من طراز «فالكون» وقيام اسرائيل بتحديث ٤٨ طائرة تركية طراز «أف - ٥» وشراء بنادق مشاة طراز «تاوس».

وأضافت ان تركيا ستقوم بشراء اجهزة رادار من اسرائيل واجهزة لازالة الالغام تقدر قيمتها بـ ٥٠٠ مليار ليرة.

وذكرت صحيفة جمهوريت ان ليفي اقترح على المسؤولين الاتراك تعاون تركيا واسرائيل ضد سوريا وايران لضمان الاستقرار في المنطقة.

ونسبت صحيفة ديلي نيوز الى مسؤول اسرائيل قوله إن زيارة ليفي لتركيا أكدت انه على الرغم من تباين وجهات نظر تركيا واسرائيل بشأن السياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط الا ان العلاقات التركية الاسرائيلية لها قوة الدفع الخاصة بها وان البلدين يرغبان في تحقيق السلام على الرغم من اختلافهما حول سبل تحقيقه.

وأضاف المصدر ان الزيارة اكدت ايضا على أهمية تنمية وتدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وأشارت «ديلي نيوز» الى ان تانسو شيلر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية ابلغت ليفي ان العراق القوي مطلوب لمواجهة ايران في المنطقة.

واضافت شيلر ان الاكراد والتركمان يجب ان يحصلوا على حقوقهم سواء في وجود صدام او بدونه كما يجب دمج العراق مرة أخرى في المجتمع الدولي.

اتحاد المحامين العرب يتهم اسرائيل بتفجير الوضع في الشرق الأوسط

■ القاهرة - اتهم اتحاد المحامين العرب اسرائيل بأنها وراء تفاقم الأوضاع وتفجيرها في منطقة الشرق الأوسط من خلال سياستها التوسعية التي بلغت ذروتها بتحدي اسرائيل للادارة الدولية وبدئها انشاء مستوطنة فوق جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية.

وأكد المحامون العرب ان الممارسات الاسرائيلية تعد انتهاكا لحقوق السكان العرب وتحديا لمشاعر وحقوق اصحاب الأديان السماوية الثلاثة في القدس الشريف.

وأعربوا عن أسفهم الشديد لموقف الولايات المتحدة الامريكية لاستخدامها حق النقض لوقف قراري مجلس الأمن بادانة بناء المستوطنات على أرض القدس. (وكالات)

«فخ لغوي»..

قل «مستعمرة».. ولا تقل «مستوطنة»

■ لندن - ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن انها اكتشفت من خلال بحث اجرته اخيرا انها ومعظم اجهزة الاعلام العربية وقعت في فخ لغوي باطلاق كلمة «مستوطنات» على المستعمرات التي اقامها الاسرائيليون في الاراضي العربية المحتلة.

وتقول الصحيفة ان استخدام كلمة «مستوطنة» وهي ترجمة حرفية لكلمة (ستيلمنت) بالانجليزية وهيتاشوفت بالعبرية ينطوي على خطأ كبير اذ ان مصطلح الاستيطان استوحاه الاسرائيليون من عمليات الاستيطان في امريكا وبريطانيا حيث نظمت بقانون الارض المستوطنة (ستيلد لاند اكت) لعام ١٨٨٢ وهذا المفهوم يضفي على المستعمرات اليهودية في الارض المحتلة صفة الشرعية. اما الصفة الصحيحة فهي المستعمرة (كولوني) والتي يعرفها قاموس اكسفورد بانها المستوطنة المقامة في ارض اجنبية وبين اناس آخرين.

وترى الصحيفة انه في ضوء ذلك وبناء على نتائج البحث الذي نشرته الشرق الاوسط امس في صفحة الرأي فانها قررت الالتزام باستخدام كلمة مستعمرات بدلا من مستوطنات ومستعمرين بدلا من مستوطنين (وام).

هكذا من الأصل

تعرضوا لتوبيخ مبارك

رجال الأعمال المصريون متهمون بالفساد والتواطؤ وتهديد الاقتصاد

القاهرة - اف ب - منى سالم -

■ تعرض كبار رجال الاعمال المصريين للتوبيخ من قبل الرئيس المصري حسني مبارك. بعد اتهامهم بالعمل في الخفاء لتوجيه السياسة المصرية. وبالحصول على تسهيلات ائتمانية بدون ضمانات.

«موسم الهجوم على رجال الاعمال» هكذا عنونت صحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية التي يملك جزءا من رأسمالها الملياردير ابراهيم كامل. صفحتها الاولى امس الاول. وفي الوقت نفسه بدأت محكمة امن الدولة النظر في قضية سوء صرف قروض وانتمانات تشمل ٣٢ من مسؤولي المصارف ورجال الاعمال. بينهم اربعة نواب. وكان نائب حزب «الوفد» الليبرالي المعارض ايمن نور قدم الى مجلس الشعب المصري في مطلع الشهر الماضي ملفا كاملا حول «التواطؤ الذي يهدد اقتصاد البلاد بالانهيار» بين المصارف ورجال الاعمال.

وقال نور لوكالة فرانس برس من غير المعقول ان يحصل ١٣ او ١٤ من رجال الاعمال على قروض ضخمة بدون ضمانات حقيقية. انهم يمثلون خطرا يهدد نظامنا المصرفي لان بعضهم لايستطيعون تسديد ديونهم.

وساق نور مثالا على ذلك رجل اعمال حصل على ٦٠٠ مليون جنيه (١٧٧ مليون دولار) مقابل مصنعه الذي لاتزيد قيمته على ١٤٩ مليون جنيه (٤٤ مليون دولار) كضمانة. واكد ان هذه الحالة واحدة من عدة حالات شملها الملف الذي قدمه الى مجلس الشعب.

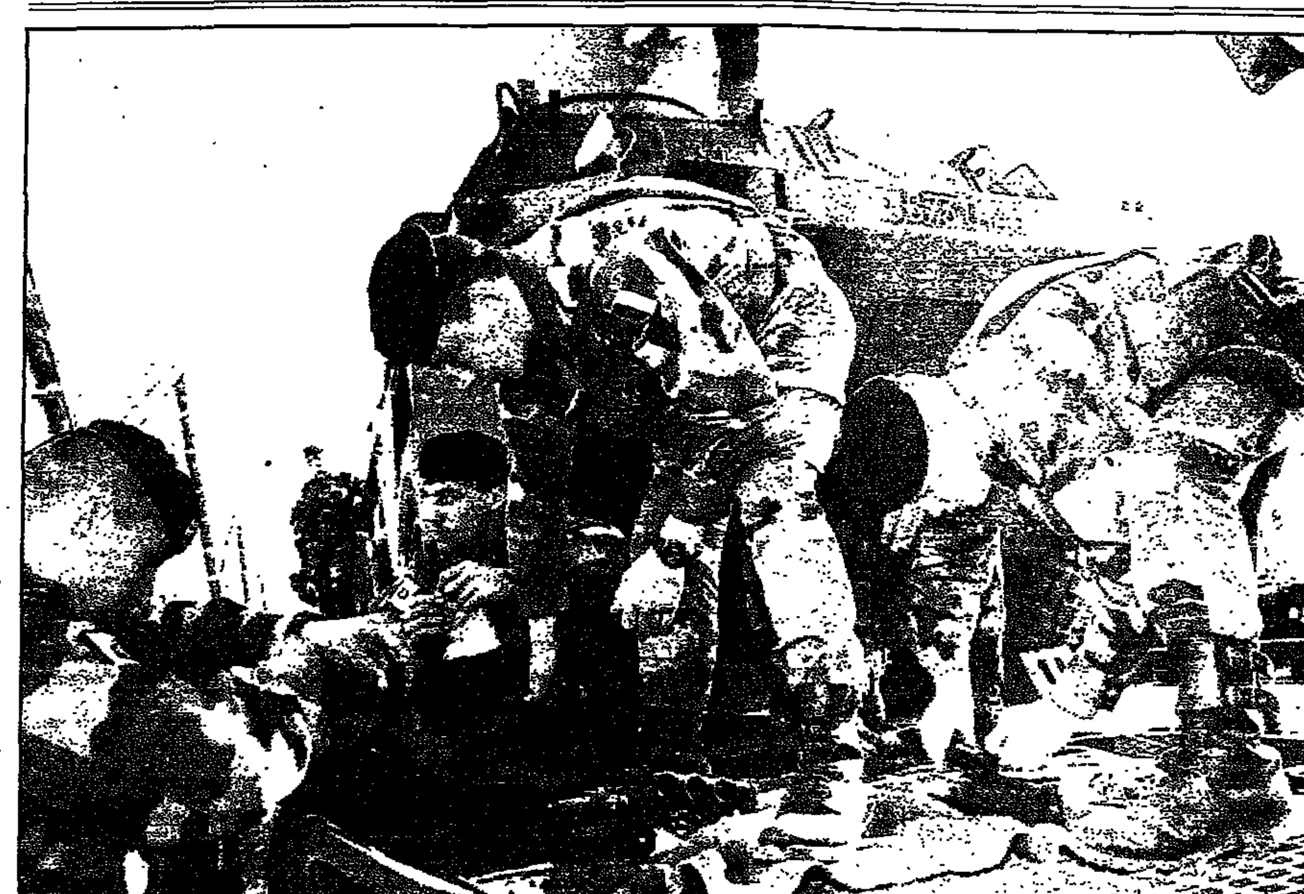
واضاف ان رجل اعمال آخر تمكن من الحصول على قرض بقيمة مليار جنيه (٣٠٠ مليون دولار) وبعملية حسابية بسيطة نجد ان فائدة هذا المبلغ التي تبلغ ١٥ في المائة تساوي ١٥٠ مليون جنيه. اي ان عليه ان يسدد يوميا ٤٠٠ الف جنيه (١١٨ الف دولار) كفوائد وان يدفع ٤٠٠ الف اخرى لتسديد الدين.

واضاف حتى يتمكن من ذلك يجب ان يصل ربحه اليومي الى مليون جنيه (٣٠٠ الف دولار) وهذا لايمكن ان يحققه حتى كبار تجار المخدرات. وقال ان التسهيلات التي تعطى الى هذه القلة من رجال الاعمال لاتتفق مع ما يقدمونه الى البلاد مضيفا انا اؤيد موقف الرئيس المصري الذي يريد افساح المجال امام فئة ثانية او ثالثة من رجال الاعمال.

وكان مبارك قد اعلن في ٢٩ مارس انه يريد احداث تعديلات على رأس المجلس الرئاسي المصري - الامريكي الذي يضم ٣٠ من كبار رجال الاعمال من الجانبين بهدف مساعدة صغار رجال الاعمال حتى ينمو. وكان المجلس شكل في ١٩٩٥ في اطار الشراكة المصرية الامريكية ومهمته تقديم المشورة الى المسؤولين في الجانبين حول تنمية التبادل التجاري. اما اعضاء المجلس المصريين فهم من المليارديرات الذين كونوا ثرواتهم في السبعينات والثمانينات مستفيدين من سياسة الانفتاح التي طبقها الرئيس الراحل انور السادات بعد عشرين عاما من النظام الاشتراكي.

وفي ظل سياسة الخصخصة التي تنفذها مصر منذ ١٩٩١ تمكن هؤلاء من اقامة امبراطوريات في قطاعات التصدير والاستيراد، والنسيج والخزف (سيراميك) والبناء والعقارات. وكان المجلس استحق توبيخ مبارك الذي ذكر اعضاءه بانهم مجرد هيئة استشارية ليست لها سلطة تنفيذية وذلك بعد ان انتقد احدهم بطء وتيرة الخصخصة. اما الصحف المصرية فتتهم هؤلاء «الحيتان» بالعمل في الخفاء من اجل توجيه السياسة المصرية.

رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية المقربة من الحكومة عادل حمودة اتهمهم في مقال بعنوان «هل يسيطر رجال الاعمال على السلطة» بانهم يملكون الكلمات السرية التي تفتح لهم كل الابواب بما فيها ابواب وسائل الاعلام. الا ان رئيس اتحاد الصناعيين المصريين فريد خميس قال ردا على ذلك لوكالة فرانس برس ليست لدينا اي سلطة او قوة ضغط. الرئيس مبارك عين اعضاء المجلس ويمكنه تغييرهم متى يشاء. واضاف بعض رجال الاعمال ادلوا في واشنطن بتصريحات اثارت حساسيات. عدلنا المسيرة منذ ذلك الحين، وبات اعضاء المجلس اكثر تكتما.



جنود فرنسيون يجهزون عتادهم قبل توجههم الى البانيا للمشاركة في القوة متعددة الجنسيات.. (أ. ب)

اضواء على مستجدات أزمة الانتخابات البلدية في لبنان

حرب «المتاريس السياسية» تتواصل بين الرئاسات والدستور محور التفسيرات والخلافات

بيروت - الاتحاد:

■ كأنها «متاريس سياسية» جديدة نشأت بين الرئاسات الأولى في لبنان. او كما تقول وسائل الاعلام اللبنانية بين القصور الثلاثة في بعبدا. عين التينة. وقريطم. وقد تكون الخلافات حول موعد وشكل الانتخابات البلدية. السبب المعلن الذي أدى الى ان يخاطب رئيس الجمهورية الياس الهراوي المواطنين عبر مؤتمر صحفي نقل مباشرة وان يطلق جملة مواقف تتمحور حول تمسكه بحقه الدستوري وعدم تراجعه عن موقفه. في وقت كان فيه رئيس الحكومة رفيق الحريري المعني الأول بهذه القضية يقوم بجولة خارجية ويمتنع عن الرد حيال ما ورد في كلام الرئيس الذي تضمن هجوما على الحكومة بينما سارع رئيس المجلس النيابي الى القول انه كلام عادي ومقبول فيما بدا انها محاولة لحصر ابعاد ما ورد في كلام الرئيس.

والواضح ان السجال الساخن سيحكم مجددا الساحة السياسية في لبنان وان الاتفاق الذي تم التوصل اليه قبيل سفر الحريري وتشكيل لجنة وزارية للحل كان اتفاقا هشا وحلا موقتا سرعان ما انهار. فالحكومة سترد حتما على ما ورد في كلام الرئيس، ورئيس المجلس يلوح بأن لديه الرد المناسب على ما جاء في كلام الرئيس ويستند الى الدستور بذلك ويعطي دلائل. ويقول لدينا ما نرد به حتى اذا طرح رئيس الجمهورية مسألة التعديلات الدستورية.

إنه سجال ساخن ينضم الى السجالات التي لا تتوقف وربما كانت ثمة مسببات اخرى يقول البعض هنا انها تتعلق بالانتخابات الرئاسية القادمة وما تردد عن محاولات اخرى للتمديد للرئيس الهراوي مرة ثالثة بعد اجراء تعديل في الدستور الى جانب حساسيات قائمة على الأرض بين القوى المعنية.

إن الخلاف المدوي بسبب الانتخابات البلدية فرز القوى فبدا رئيس الجمهورية انه في موقع ضد الحكومة والمجلس. وبالمقابل المجلس النيابي يشير الى ان الخلاف بين الرئيس والحكومة فيما لاتزال المقاطعة قائمة بين رئيس المجلس والرئيس الهراوي لخلافات لا تتوقف ولم تفلح الوساطات في وضع حد لها حتى الآن. الرئيس الهراوي تحدث وللمرة الأولى بهذا الوضوح عبر ورقة المعارضة خاصة بين القوة المسيحية التي سبق وان عارضت الانتخابات النيابية عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦ وسمى للمرة الأولى انصار عون وحزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتلة الوطنية وحزب الكتائب وغيرهم متسلحا بقبول هذه القوى المشاركة في الانتخابات البلدية. مستغربا كيف يمكن تفسير التأجيل عندما قررت هذه القوى المشاركة وهي التي قاطعت سابقاً. والرئيس الهراوي اعاد الكرة الى المجلس النيابي ضاغطا من أجل ان تعمل الحكومة على اجراء تعديلات محددة واعادة طرح المشروع امام المجلس النيابي الذي يطمح لان يوافق على المشروع كحل نهائي للأزمة فاتحا في المجال ان يتم تأجيل الانتخابات الى نوفمبر لانقاذ الموسم السياحي. رافضا اي تعيينات مسبقة حتى في القرى التي تقع تحت نير الاحتلال الاسرائيلي. وغمز الرئيس من قناة الرئيس الحريري والحكومة عدة مرات مشيراً الى ان الشعب اللبناني يريد الانتخابات ولماذا تمنعه الحكومة رافعا شعار ان مشاركة المعارضة المسيحية ترسخ قواعد الدولة. وقد ابلغ الرئيس الحريري بما جاء في كلام الهراوي ففضل كما تقول مصادره عدم الرد قائلا لا اريد الدخول في مناظرة الرؤساء.

وبدا الرئيس الهراوي في مؤتمره الصحفي وكأنه احد زعماء المعارضة في لبنان من خلال انتقاده اللاذع لموقف الحكومة وان كان وصف هذا الموقف بالموقف المبدئي. ويمكن القول ان الرئيس الهراوي اتخذ موقفا تصعيديا بعد ان بدت الأزمة انها هدأت قبيل سفر الحريري الى الخارج، كما بدا انه دفن اللجنة الوزارية قبل ان تبدأ عملها. ولخصت الاوساط المراقبة في العاصمة اللبنانية اهم الملاحظات التي حكمت كلام رئيس الجمهورية بما يلي:

- اقراره بوجوب ادخال تعديلات على مشروع الحكومة، وإعلان موقفه من هذه التعديلات: رفض التعيين داخل الشريط الحدودي. رفض جمع النيابة مع رئاسة البلدية. ورفض انتخاب رئيس البلدية ونائبه مباشرة من الشعب.
- ترحيبه بالمشاركة من جانب المعارضة المسيحية حتى لو فازت بما تفوز من بلديات.
- اعتبار مشروع القانون لايزال موجوداً عند النواب واتهامه رئيس الحكومة بخرق الدستور عندما طرح من جانبه استرداد المشروع من دون العودة الى مجلس الوزراء.
- انتقاد الحكومة التي تلأخرت في احالة مشاريع القوانين. وانتقاد النواب الذين ناقضوا ما قالوه في طلب اجراء الانتخابات البلدية.
- مطالبته باجتماع للحكومة لكي تتخذ قراراً بهذا الشأن. مع اعلان موقف مسبق رافض للتأجيل او التعيين.
- التلميح بأن سوريا لا تعارض اجراء هذه الانتخابات من خلال قوله ان الظروف في المنطقة لم تمنع حصول انتخابات ٩٢ و ٩٦.

بدوره جدد رئيس المجلس نبيه بري قوله انه لا يعارض اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. مستغربا كيف يتم تحميل المجلس النيابي المسؤولية طالما ان الموضوع أساسا في عهدة الحكومة، وأعاد للنواب التأكيد انه هو كان أول من أيد إجراء هذه الانتخابات. لكن وكما بات معروفا فإن رئيس الحكومة جاء في البداية ليقنعه بحتمية إجرائها. وأوضح الرئيس بري للنواب أنه بقي حتى قبل دقائق من عقد الجولة الثانية المسائية من الجلسة التشريعية العامة، يؤيد التوجه بالسير نحو استكمال مناقشة التعديلات والتصويت عليها. لكن رئيس الحكومة هو من طلب إليه قبيل التئام هذه الجلسة. سحب المشروع وهكذا كان. من هنا يشير الرئيس بري الى ان لا مخالفة دستورية في هذا الامر، مستغربا كيف انه جرى تصوير الموضوع وكأنه في مواجهة رئاسة الجمهورية وبالتالي، فان لا شيء ضد الرئيس الهراوي.

وأوضح رئيس المجلس. أنه لم يطرح التعيين في الأساس. بل كل ما في الامر. أنه جرى تداول فكرة ان يصار الى تمديد التعيين القائم للمجالس البلدية.

أما بالنسبة للتعديلات الدستورية فقد عكس النواب أجواء تفيد بأن لدى المجلس النيابي السبل القانونية اللازمة للرد وهي لاتزال لدى المجلس.

وصدرت ردود فعل عاجلة لاعضاء في البرلمان اللبناني ومن كل الكتل. وأصدر النائب المعارض بطرس حرب بيانا ايد فيه كلام الرئيس وطالب بعودة عاجلة للرئيس الحريري الى لبنان وقال ان تمسك الرئيس الهراوي بمواجهة دستورية يبقي الملف مفتوحا واعلن النائب المعارض للحكومة مصطفى سعد ان الشعب اللبناني يتطلع الى حكومة تمارس سياستها وفق القوانين فيما قال نائب كسروان رشيد الخازن والمقرب من الرئيس انه يؤيد اجراء الانتخابات في موعدها وتصميم الرئيس على ذلك.

وقال وزير الدولة غازي سيف الدين وهو الامين العام القطري لحزب «البعث» في لبنان ان القرار الاخير سيكون لمجلس النواب مهما كانت الظروف. وقال النائب مروان فارس انه كان بامكان الحكومة ان تسترد المشروع من دون ان يقوم المجلس بالتصويت عليه.

ونقلت اوساط سياسية في بيروت عن مصادر الرئيس الحريري تأكيداتها انه سيتم الاتفاق فيما بعد على موعد جديد للانتخابات البلدية والمتوقع ان تتم مطلع فصل الربيع القادم اي شهر مارس ١٩٩٨.

انها (همروجة) كما يقول البعض هنا وقد تظل ساخنة لعدة اسابيع قبل ان يتم ايجاد حل لها سواء عبر الدخول في ملفات آخرى تطوي ملف الانتخابات البلدية او في دخول دمشق على خط الوساطة لاعادة ترتيب العلاقات بين الرئاسات خاصة في ظل الظروف التي تمر بها السلبية على لبنان.

اتفاقية عربية للتعاون القضائي

عمان - الاتحاد الأسبوعي

■ تم التوقيع على اتفاقية للتعاون القضائي. تعتبر الأولى على صعيد المؤسسات القضائية العربية. في عمان امس بين ثماني دول عربية هي السودان، وليبيا، والجزائر، ومصر، واليمن، ولبنان، والمغرب. بالأضافة الى الأردن والجامعة العربية ممثلة بالمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية. وشددت الاتفاقية التي جاءت على هامش اعمال مؤتمر للعاملين في المعاهد والمراكز القضائية المشاركة. على ضرورة خلق نهضة قانونية في الاقطار العربية من خلال تعهد الأطراف المتعاقدة على اقامة علاقات تعاون وتبادل علمي وتعزيزها في مجال التأهيل الاعدادي والتخصصي للوظائف القضائية والقضاة العاملين وبشتى الوسائل.

كما تعهدت بالتبادل المنتظم لبرنامج التعليم النظري والميداني والمناهج التعليمية والسعي للتقريب فيما بينها، وضرورة الالتزام بتبادل المعلومات المراجعية والنصوص التشريعية والمؤلفات والمجلات الدورية والبحوث ذات الطابع القانوني والقضائي، وتنظيم ندوات علمية دورية بناء على اتفاق مسبق. وعلى ان تجتمع الاطراف المتعاقدة مرة كل سنتين على الأقل او كلما دعت الحاجة للتداول في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، في مقر المركز العربي او في بلد الطرف الداعي.

وأبقت الاتفاقية الباب مفتوحاً لكل معهد أو مركز قضائي عربي للانضمام اليها بابداء الرغبة، فيما اشارت الى جواز تعديل الاتفاقية بموافقة جميع الاطراف بناء على طلب احدها، في الوقت الذي سمحت فيه للأطراف المتعاقدة حرية ابرام اي اتفاق فيما بينها لتدعيم التعاقد القضائي الثنائي.

واعتبر رئيس المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية في الجامعة العربية الاتفاقية خطوة متقدمة على طريق الوحدة العربية، مؤكدا ان المركز سيعمل على متابعة جميع نصوص الاتفاقية لتنفيذها.

استعداداً للانتخابات التشريعية

الأحزاب الجزائرية تبدأ حملتها الانتخابية بحرب أسماء !

الجزائر - سهيل الخالدي:

■ تبدأ الحملة الانتخابية للبرلمان الجزائري يوم ٢١ ابريل الجاري تحضيراً للانتخابات التي ستجرى في الخامس من يونيو.. لكن من الناحية الفعلية فقد بدأت الأحزاب حملتها منذ مطلع هذا الشهر. واتسمت هذه الدعاية الانتخابية بالتمحور حول الأسماء! حيث غيرت بعض الأحزاب وخاصة الاسلامية منها أسماءها. فاذا كانت حركة النهضة الاسلامية التي يتزعمها الشيخ عبدالله جاب الله قد اعتمدت «الوطنية» بدلاً من الأسلامية فان «حركة المجتمع الاسلامي - حماس» التي يتزعمها الشيخ محفوظ نحناح أدخلت تغيير الاسم ضمن حملتها الدعائية وهي حتى الآن ترفض التغيير وتعتبره غير دستوري وتشن حملة قوية على السلطة وخصوصا على وزارة الداخلية وتسعى لعرض الأمر على المجلس الدستوري وبذلك تشكل حركة حماس نقطة استقطاب دعائي لكسب التعاطف. لكن علم ان الشيخ محفوظ نحناح المعروف بقدراته ومواهبه في اللغة السياسية. ينوي في اللحظة الاخيرة اعلان تغيير الاسم ليصبح «حركة مجتمع السلام» او «حركة المجتمع السلمي» وبذلك يحافظ على اسم الشهرة «حماس» ولا يخالف الدين. مادام الاسلام دين السلام، ولا يخالف قانون الأحزاب.. ولكن هذا لن يكون قبل ان يكسب تعاطف أوسع شريحة ممكنة من الناخبين. أما الوجه الآخر من الأسماء والتسميات في الانتخابات البرلمانية والحملات الدعائية الحزبية المسبقة. فقد خصت أسماء المرشحين أنفسهم. حيث ان نظام القوائم يعطي أهمية لشخص المرشح وتأثيره في منطقة أكثر من التي يعطيها للبرنامج الحزبي. لذلك فان حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي أعلن عن تأسيسه مؤخرا يسعى الى استقطاب عدد من الأسماء اللامعة وسحبها من أحزابها السياسية التي تتواجد فيها الآن مثل حزب جبهة التحرير الوطني. الذي بدوره يحاول استقطاب بعض الوجوه والشخصيات العشائرية في عدد من المناطق ويبدو ان الحاج «آخا موخ» زعيم الطوارق في الصحراء الجزائرية قد انسحب من جبهة التحرير الوطني ليترشح على رأس قائمة حزب التجمع الوطني الديمقراطي. أما «الحاج الأخضر» زعيم منطقة الأوراس فلازالت الأحزاب تخطب وده ولم يقرر أمره بعد. وبالنسبة لمولود حمروش عضو المكتب السياسي السابق لجبهة التحرير الوطني، فانه حسب الأخبار التي رشحت في مقر جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين آيت احمد فانه سيترشح على قوائم هذا الحزب في منطقة جيجل شرقي البلاد. أما حسين آيت احمد فقد يترشح في منطقة البربر «تيزي اوزو» ليقطع الطريق على خصمه سعيد سعدي. وأعلنت بعض الأحزاب عن عدم مشاركتها في الحملة الانتخابية مثل حزب الرئيس الأسبق أحمد بن بيلا الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر. وأحزاب أخرى أعلنت عن حل نفسها احتجاجا على قانون الأحزاب مثل «حزب الأمة» الذي يرأسه رئيس الحكومة المؤقتة الجزائرية في عهد الثورة الصيدلي المعروف يوسف بن خده. كما ان هناك أحزابا قد تنشأ بعد الانتخابات التشريعية في جوان/ حزيران/ القادم. ويظل السؤال الذي لم يجد جوابا علنيا له حتى الآن هو: هل ستشارك شخصيات من حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ في هذه الانتخابات، وعلى قائمة أي حزب من الأحزاب الحالية ستفعل ذلك؟

بريشا يجدد رفضه الاستقالة

١٫٥ مليار دولار خسائر الجيش الالباني بسبب النهب البرلمان الايطالي يوافق على ارسال قوات الى تيرانا

■ تيرانا - روما - جدد الرئيس الالباني صالح بريشا امس رفضه المطلق للاستقالة من منصبه وأكد ان الاغلبية الصامتة من الشعب تؤيده وقال ان تواجد القوات المتعددة الجنسيات بالبانيا سيكون له اثر نفسي كبير على السكان. وقد بدأ امس وصول طلائع هذه القوات التي تقودها ايطاليا. ووافق البرلمان الايطالي بأغلبية كبيرة على نشر القوات الايطالية في البانيا وقيادتها العملية وذلك بعد مناقشات سياسية محمومة كادت تعرقل المهمة وتتسبب في استقالة الحكومة.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «ريبا بليكا» الالبانية ان خسائر الجيش بسبب اعمال النهب والسلب التي تعرضت لها قواعده ومستودعاته الشهر الماضي بلغت ١٫٥ مليار دولار. وقالت نقلا عن مصادر بوزارة الدفاع ان ٧٥٪ من وحدات الجيش قد نهبت تماما. وتم سرقة ٤٥٠ الف بندقية آلية من طراز كلاشينكوف و ٢٠٠ ألف بندقية آلية ونصف آلية و ٦٠ ألف مسدس.

وقالت الصحيفة انه تم اعادة نحو ١٥ الف قطعة سلاح حتى الآن الى السلطات معظمها من قاذفات الصواريخ والمدافع الرشاشة الثقيلة التي لا يمكن تخزينها في المنازل او بيعها بسهولة وقد لحقت اضرار بمعظم هذه الاسلحة، وقالت الصحيفة انه في الوقت نفسه ظهر سوق سلاح غير مشروعة ووصل سعر البندقية الآلية الى مائة دولار والمسدس خمسين دولارا وان الكثير من الاسلحة تم تهريبها الى الخارج وخاصة بلغاريا.

وفي حديث لمجلة «نيوز» النمساوية أكد الرئيس الالباني صالح بريشا انه سيبقى في منصبه حتى يطالب الشعب نفسه بخروجه من الرئاسة وقال انه منتخب ديمقراطيا وان أغلبية الشعب تؤيده.

وحول وصول القوات المتعددة الجنسيات قال بريشا ان هذه القوات ستساهم في اعادة النظام العام الى البانيا وان الالبان لن يوجهوا أسلحتهم ضدها.

واعترف بريشا بارتكاب بعض الاخطاء في الاحداث الاخيرة وان اكبر خطأ تمثل في عدم التدخل بسرعة ضد عمليات الاستثمار «الهرمية»، وقال ان تلك الممارسات الاقراضية الهرمية كانت الجانب الاكثر سلبية من سياسة الانفتاح الاقتصادية الشاملة والتي أدت في النهاية الى الانهيار الكامل للاقتصاد القومي. وحمل بريشا المعارضة الاشتراكية المسؤولية عن الانهيار العام في البلاد عبر الترويج للكراهية والحقد والتصرف كعصابات.

من ناحية اخرى انهى البرلمان الايطالي الازمة السياسية العتيقة التي كادت تسقط الحكومة بسبب الخلاف حول ارسال قوات الى البانيا. وحسم مجلس النواب الازمة لصالح «رمانو برودي» رئيس الوزراء وذلك بالموافقة على ارسال هذه القوات. وجاءت نتيجة التصويت بموافقة ٥٠٣ اعضاء مقابل ٨٥ عضوا رفضوا ارسال هذه القوات.

وكان برودي قد هدد امس الاول بالاستقالة اذا رفض حلفاؤه الشيوعيون التصويت لصالح ارسال هذه القوات التي تم تشكيلها بموافقة مجلس الامن.. (وكالات)

إعادة محاكمة كارلوس قريبا

■ باريس: أعلن مصدر قضائي إن الارهابي الفنزويلي ايليتش راميريز سانشيز الملقب بـ «كارلوس» قد يحاكم مجددا على دوره المزعوم في عملية تبادل اطلاق نار في باريس عام ١٩٧٥ قتل خلالها رجلا شرطة واصيب ثالث بجروح بالغة.

وكانت محكمة الجنايات في باريس حكمت على كارلوس غيابيا بالسجن مدى الحياة في هذه القضية في يونيو ١٩٩٢. ولكن بعد ان تسلمته السلطات الفرنسية من السلطات السودانية في ١٥ اغسطس ١٩٩٤ طلبت محكمة الجنايات في باريس معلومات اضافية حول هذه القضية.

واوضح المصدر ان قاضي التحقيق جان لوي بروجيير أنهى التحقيق الاضافي الذي طلبته محكمة باريس حول عملية تبادل اطلاق النار التي حصلت في شارع توليبه حيث كان يسكن كارلوس في ذلك الوقت.

واضاف المصدر ان القاضي بروغيير استجوب كارلوس عدة مرات في هذه القضية وقد حول التحقيق الى محكمة الجنايات التي ستعيد محاكمة كارلوس «قبل نهاية العام»، ولكن لم يتم تحديد الموعد النهائي بعد.. (أ. ف. ب)

القوات الدولية تهرب السجائر والكحول بالبوسنة

■ فيينا: كشفت دائرة الجمارك النمساوية النقاب عن فضيحة تهريب سجائر ومشروبات كحولية بكميات كبيرة من جانب جنود الدول الاوروبية في القوات الدولية لتثبيت السلام في البوسنة «اسفور».

ونقلت صحيفة «كرونن» النمساوية عن مسؤول كبير في دائرة الجمارك ان رجال الجمارك ضبطوا وحجزوا اكثر من الف طرد لتهريب السجائر والمشروبات الكحولية من جانب جنود اوروبيين في القوات الدولية في البوسنة خلال الشهر الماضي. واضافت ان تهريب هذه الطرود يتم عبر شحنات عسكرية في الشاحنات او عن طريق البريد.

وذكر مدير الجمارك في مركز «شبيلفيلد» الحدودي الجنوبي مع سلوفينيا جوزيف جرسموج في تصريح للصحيفة النمساوية ان بعض تلك الطرود المهربة احتوت على اكثر من ٦٠ الف سيجارة و ١٤٠ لترا من المشروبات الكحولية في الطرد الواحد. وذكرت الصحيفة ان السلطات النمساوية قررت رفع دعوى على الجنود المهربين لدى السلطات المعنية في بلدانهم الاصلية (كونا).

وقف ٨٧ مسؤولا باكستانيا بتهمة الفساد

الشرطة تحقق مع بوتو في جريمتي قتل

■ كراتشي واسلام اباد: اعلنت الشرطة الباكستانية امس انها ستحقق مع بي نظير بوتو رئيسة الوزراء السابقة لاتهامها في قضيتي قتل، فيما اوقف رئيس الوزراء الحالي نواز شريف ٨٧ موظفا كبيرا بتهمة الفساد وعدم الانضباط.

فقد اعلنت الشرطة في كراتشي انها قررت فتح التحقيق مع بوتو واثنين من مساعديها بعد شكوى تقدم بها زعيم حزب «مهاجر قومي» الطاف حسين اتهم فيها بوتو بقتل اثنين من اقاربه في علم ١٩٩٥. وقد توجهت بوتو الى لندن امس الاول في اول زيارة تقوم بها للخارج منذ ان اقالها الرئيس فاروق ليجاري في نوفمبر الماضي.

ومن ناحية ثانية قالت الحكومة الباكستانية امس ان نواز شريف رئيس الوزراء اوقف ٨٧ موظفا من كبار موظفي الدولة بتهمة الفساد وعدم الانضباط. وذكرت مصادر حكومية ان امر الايقاف شمل سبعة من كبار موظفي الدولة ورؤساء بنوك ورئيسا سابقا للمخابرات وانه سيجري التحقيق معهم وانهم عرضة للفصل.

وجاء في بيان حكومي ان هؤلاء الموظفين اوقفوا بتهمة الفساد او بسبب تقارير افادت انهم تجاهلوا عمداً الانضباط في العمل.

وقالت مصادر حكومية ان من بين الموظفين الموقوفين سلمان فاروقي وكيل وزارة التجارة السابق الذي عرف بعلاقته الوثيقة مع عاصف علي زرداري زوج رئيسة وزراء باكستان السابقة بي نظير بوتو وشقيقه عثمان فاروقي الذي راس هيئة الحديد والصلب المملوكة للدولة اثناء فترة حكم بوتو (وكالات).

البنتاجون سارع بالنفي

الكونجرس يشكك في قدرة أمريكا على خوض حرب كبرى

■ واشنطن: قال رئيس لجنة الامن القومي في مجلس النواب الامريكي ان الولايات المتحدة لم تعد قادرة على خوض صراع عسكري مثل الذي خاضته في حرب الخليج عام ١٩٩١. وعلى الفور سارع مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» الى تفنيد تقرير النائب الجمهوري فلويد سبينس رئيس لجنة الامن القومي.

وقال سبينس في تقرير عن مدى تأهب الجيش الامريكي نشر الليلة قبل الماضية: واقع الامر يقول انه بعد سنوات من تناقص ميزانيات وزارة الدفاع والحد من حجم القوات المسلحة وخفض عدد العاملين فيها وتقادم المعدات الى جانب زيادة عدد القوات التي نساهم بها في عمليات حفظ السلام اصبحت القوات المسلحة الامريكية مضغوطة الى اقصى درجة. ورد جون وايت نائب وزير الدفاع الامريكي قائلا: دهشت من التقرير لاننا نملك قوة عالية التأهب. وقال وايت للصحفيين ردا على اسئلة في هذا الصدد: من حق النائب سبينس رئيس اللجنة ان يثير مثل هذه القضايا. انها قضايا هامة. كل ما في الامر اني اريد ان اؤكد مدى استعداد قواتنا. ويعد البنتاجون حاليا تقريرا عن مدى تأهب الجيش الامريكي.

وصرح سبينس بانه زار برفقة اعضاء لجنة الامن القومي في مجلس النواب اكثر من ٢٠ قاعدة واكثر من ٥٠ وحدة في الولايات المتحدة وأوروبا خلال السبعة اشهر الماضية لاعداد تقرير اللجنة. (رويتر)

ردود فعل قوية لفضيحة «الاليزيه»

٥٣٪ من الفرنسيين لا يثقون في وضع نهاية لأعمال التنصت

■ باريس: ماتزال فضيحة التنصت على التليفونات ابان فترة حكم الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران والمعروفة باسم «تنصت الأليزيه» تثير جدلا واسعا في مختلف الأوساط السياسية والشعبية في فرنسا. وبعد ان اصدر الان جوبيه رئيس الوزراء الفرنسي منذ عدة ايام قرارا بفحص جميع الوثائق التي عثرت عليها اجهزة الامن في احد الجراجات بالعاصمة الفرنسية او في مسكن رئيس خلية مكافحة الارهاب بالاليزيه على ايدي اشخاص مؤهلين في مثل هذه القضايا اصدر امس قصر الماتينيو «مجلس الوزراء» بيانا اكد فيه ان جميع وثائق التنصت التي تمت باجراءات غير قانونية يجب ان تسلم الى القضاء.. وبينما تندد عدد من الشخصيات السياسية ورؤساء الاحزاب الكبرى بهذه الفضيحة اظهر استطلاع للرأي ان ٩٠ في المائة من الفرنسيين يعتبرون ان التنصت التليفوني الذي مارسه قصر الرئاسة على شخصيات سياسية وثقافية عمل خطير ويرى ٦٠ في المائة منهم ان هذا الموضوع «خطير للغاية» وندد ٧٤ في المائة من الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع الذي نشرته مجلة «ليفينمان دي جودي» باستعمال النظام الوسائل العامة لاغراض شخصية لتحقيق مصلحة سياسية او خاصة واعرب ٥٣ في المائة عن عدم ثقتهم في الحكومة الفرنسية الحالية لتضع نهاية لكل اعمال التنصت غير الشرعي مقابل ٢٧ في المائة يثقون في الحكومة لتحقيق ذلك.

واوضح استطلاع الرأي ان الفرنسيين اصبحوا لا يطيقون اساليب السلطة الخفية وغير الشرعية ويصرون على انهم مازالوا يؤمنون بكلمة الديمقراطية بكل معانيها وضرورة احترام دولة القانون.

وقالت مجلة «ليفنمان دي جودي» الفرنسية ان الكثير من الدول استطاعت تصحيح ومعالجة مثل هذه القضايا حيث توجد في الولايات المتحدة على سبيل المثال سلطة حقيقية للتحري والتحقيق على اجهزة المخابرات الامريكية مثل «سي اي ايه» و «اف بي اي» مشيرة الى انه في فرنسا اذا تم الكشف عن سرية الدفاع في قضية التنصت الحالية فان رجال السياسة الفرنسيين ربما يتفهمون اخيرا انهم ليسوا فوق القانون وان قصر الرئاسة قد لا يستخدم سلطته في امور استثنائية. (أ.ش.أ)

تقرير أمام ميجور

الانفراج الدولي يهدد صناعة السلاح بالانهيار

■ لندن - محمد كركوتي:

■ كشفت مصادر حكومية بريطانية «للاتحاد الاسبوعي»، فحوى تقرير وضعه عدد من الخبراء في الصناعات العسكرية، وذلك بناء على طلب من بعض الحكومات الغربية. حيث تضمن تحذيرات من مغبة انهيار صناعة السلاح في مدة لاتزيد عن عقدين، اذا ما استمرت حالة الانفراج الدولية، على خطواتها الحالية، واذا ما تواصلت التوجهات الجديدة للدول التي تستورد المنتجات العسكرية، من الدول الكبرى.

وجاء في التقرير الموجود على مكتب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان مبيعات السلاح تراجعت على الساحة الدولية بنسبة تزيد عن ٣٠ بالمئة، منذ انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب في أواخر العقد الماضي، وانها مرشحة للتراجع بأكثر من ذلك بكثير، في غضون السنوات القليلة المقبلة. خصوصا في ظل حلحلة الكثير من المشاكل بين الدول المجاورة، وانصراف عدد كبير من الحكومات المستوردة للسلاح، الى تدعيم اقتصادياتها وانعاش الاقتصاد في بلادها.

وأشار التقرير بوضوح الى أن أحد الاسباب الرئيسية لانخفاض مبيعات السلاح على الساحة الدولية، يعود الى قدرة بعض البلدان المستوردة، على تصنيع جزء من احتياجاتها العسكرية، وتحديث جزء آخر من آلياتها المختلفة، من دون الحاجة حتى الى الخبراء، أو أولئك الذين قاموا بصناعتها، الامر الذي أدى الى انخفاض الدخل القومي بصورة ملحوظة في الدول المصنعة ورفع الدخل - بشكل متفاوت - عند الدول المستهلكة.

ويبلغ حجم الصناعة العسكرية وما هو مرتبط بها في بريطانيا أكثر من ٣٥ بالمئة، من حجم الصناعات بشكل عام، والنسبة أكبر في بلد كالولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا. وتعاني أغلبية المصانع والشركات البريطانية من تراجع مبيعاتها الأمر الذي دفعها في السنوات الأولى من العقد الحالي، الى خفض حجم العمالة فيها بصورة كبيرة.

واستنادا الى التقرير الموجود على مكاتب القادة الغربيين: فان حجم مبيعات السلاح ستتراجع الى أكثر من ٥٠ بالمئة في العقدين المقبلين، اذا ما تم التوصل الى اتفاق دولي، للتخلص من الأسلحة النووية، والمعدات المرتبطة بها. وسينتج عن ذلك اغلاق نسبة كبيرة من المصانع، التي تدر دخلا كبيرا الى خزائن الدول الكبرى المصنعة.

وانطلاقا من هذه النقطة، فان الخبراء ينصحون بضرورة اقدام الشركات المصنعة للآلة العسكرية، أن تعمل على تغيير أقسام أساسية فيها، تخصص للانتاج المدني الذي سيشكل في المستقبل «البضاعة» الأكثر استقطابا من أغلبية دول العالم، وعلى رأسها دول العالم الثالث، المستوردة الأكبر - في الوقت الراهن - للسلاح. ويجمع الخبراء في هذا المجال، على أهمية أن تدرس الشركات المنتجة الكبرى، مسألة التنسيق فيما بينها، أو في بعض الحالات الاندماج مع بعضها البعض، اذا ما أرادت أن تواجه المتغيرات في سوق السلاح الدولي، دون أن تتعرض الى الانهيار التام.

العولمة الثقافية في ندوة بالمجمع الثقافي

■ وليد العباسي

[illegible] خصائص للعولمة وهي سوق اقتصادية عالمية وتغيير حقيقي في النظام الدولي ونهاية عصر الدولة الامة وتوحيد الفضاء الثقافي. وعرف الليبرالية بانها فتح الاسواق وحركة قانون العرض والطلب. وقال ان هذه الليبرالية تثير استقطابات فمثلا ٢٠٪ من الدول تملك ٨٠٪ من الانتاج بينما الـ ٨٠٪ من الدول لا تمتلك الا ٢٠٪ منه. واعطى د. برهان صورة قاتمة لوضع العرب في الواقع العالمي بكل فروعه السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية.. الخ.

وقد جاء ذلك في الندوة التي نظمها المجمع الثقافي بابوظبي مساء امس حول العولمة الثقافية وتأثيرها على الخليج والعرب. وقد حضرها العديد من النخبة المهتمة وفتح المجال للنقاش. وقد اشترك الدكتور عبدالخالق عبدالله في هذه الندوة وتحدث عن نفس الموضوع وطرح ثلاثة جوانب مختلفة لفتح مواضيع ورؤوس اقلام على هيئة تساؤلات هي: ماهو ليس بالعولمة؟ وكذلك قوله أن العولمة ليست الا لحظة وليست ظاهرة او مفهوما والتعليق على كيفية التعامل مع العولمة وكذلك استراتيجية التعامل.

الفاتيكان: السلام يرتكز على حق الشعوب في الاستقلال

■ الفاتيكان: صرح بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني امس بان السلام في الشرق الاوسط يرتكز على الحق في حرية تقرير المصير واستقلال شعوب هذه المنطقة. واكد لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير الاسرائيلي اهارون لوبيز على ما يشعر به الفاتيكان والمجتمع الدولي باسره من قلق حيال عودة التوتر في الشرق الاوسط. (ا.ف.ب)

«جرينبيس»: البنك الدولي يمول التلوث في لبنان

■ بيروت: اتهمت منظمة «جرينبيس» البيئية العالمية امس البنك الدولي بالتخطيط لتلويث التربة والمياه والهواء في لبنان بتمويله انشاء محرقة ومكب للنفايات، في طرابلس كبرى مدن الشمال. وناشد مكتب جرينبيس - البحر المتوسط في بيان البنك الدولي ومجلس الانماء والاعمار اللبناني الحكومي التخلي عن خطط اقامة محارق ومكبات للنفايات كحل لمشكلة النفايات لانها تؤدي مع مرور السنوات التي تلوث البيئة، مؤكدا ان حلها يكون بتقليص انتاج النفايات وفرزها واعادة تصنيعها. (ا.ف.ب)

اسرائيل تفشل في اقناع اليابان بزيادة التعاون التجاري

■ طوكيو: فشل وزير التجارة الاسرائيلي ساتان شارانسكي في اقناع الشركات اليابانية بزيادة التعامل التجاري مع اسرائيل خلال زيارته لطوكيو هذا الاسبوع. وابلغ رجل اعمال ياباني «وكالة الانباء الكويتية» ان شارانسكي فشل في اقناع مسؤولي شركات كثيرة حول مزيد من التعاون مع الشركات الاسرائيلية بسبب تفجر الموقف في المنطقة. واشارت مصادر الصناعة كذلك الى ان اليابان قلقة من تصاعد التوتر في الشرق الاوسط وتعرض عملية السلام للانهيار نتيجة لسياسة اسرائيل. (كونا)

مصر تؤيد منع اسرائيل من المشاركة في الحوار الاوروبي المتوسطي

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

[illegible] مالطا ١٥ ابريل الجاري يقضي بتجميد عضوية اسرائيل في الحوار الاوروبي - المتوسطي الذي أطلق في برشلونه ١٩٩٥، ووقف المساعدات والمعونات الفنية والمالية التي تقدمها الدول الاوروبية الاعضاء لاسرائيل لاجبارها على التراجع عن سياساتها وممارساتها المعادية للسلام. وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان مصر تؤيد مشروع القرار وانها ستسعى لاقناع الدول الاوروبية الاعضاء بتأييده واقراره. كما علمت ايضا ان الهدف الرئيسي من الزيارة الحالية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لهولندا هو اقناع دول الاتحاد الاوروبي بعدم الموافقة على مشروع القرار السوري اللبناني خلال اجتماعات مالطا. ومن جهة ثانية أبلغ مصدر دبلوماسي مصري مسؤول «الاتحاد» بأن الدول العربية المشاركة في مؤتمر برشلونة لن توقع على وثيقة التعاون العسكري بين دول عملية برشلونة خلال اجتماعات مالطا بسبب وجود اسرائيل كطرف اساسي فيها.

مصادر مطلعة لـ «الاتحاد الاسبوعي»

اقتراح «كامب ديفيد - ٢» اردني

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» من مصادر اردنية مطلعة امس ان اقتراح عقد «كامب ديفيد» فلسطيني - اسرائيلي جاء بمبادرة من العاهل الاردني الملك حسين في اعقاب طرح رئيس الوزراء الاسرائيلي البدء بمفاوضات الحل النهائي. وقالت المصادر ان الاقتراح الذي جاء على شكل مبادرة تم عرضه على نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ثم قدم الى الولايات المتحدة لبحث امكانية تسويقه. واضاف ان الاقتراح تم تبنيه بشكل مبدئي على ان يتم تطويره من خلال المشاورات الفلسطينية - الاسرائيلية ولقاءات تعقد بين عرفات ونتانياهو وايضا الملك حسين الا ان قرار الحكومة الاسرائيلية بشأن الاستيطان في القدس الشرقية افرز شكوكا حول المصداقية الاسرائيلية ازاء السلام.

الاشتراكيون الفرنسيون يسعون لدمج الاسلام بالمجتمع

■ باريس: اطلق الحزب الاشتراكي الفرنسي المعارض مجموعة عمل لتشجيع دمج الاسلام في الواقع الثقافي الفرنسي وبروز ائمة من السكان المسلمين في فرنسا، في اطار السياسة الهادفة الى تشجيع دمج الشعوب المهاجرة.

وقال أحمد جايت واضع تقرير بشأن الهجرة اقره المكتب الوطني للحزب الاشتراكي امس الاول ان المجموعة ستتألف الشهر المقبل من مسؤولين من الحزب الاشتراكي ونواب وعلماء اجتماع وباحثين في الشؤون الاسلامية معترف بهم» وكذلك من شخصيات منبثقة من السكان المسلمين في فرنسا الذين يقدرون باربعة ملايين شخص. واشار جايت في تقريره الى اهمية الدمج عبر السياسة للشبان المنبثقين من الهجرة والذين يعيشون في الضواحي او في الاحياء المكتظة بالمهاجرين مطالبا بالتسليم الآلي للبطاقة الانتخابية لكل شاب يبلغ الثامنة عشرة. (ا.ف.ب)

تقرير فلسطيني يؤكد تعذيب المعتقلين في سجون الاحتلال

■ رام الله (الضفة الغربية): نشرت مؤسسة «مانديلا» الفلسطينية في تقرير اصدرته معلومات عن عمليات تعذيب ضد معتقلين فلسطينيين في السجون الاسرائيلية بينهم امرأة كهلة. وتضمن تقرير المؤسسة التي تهتم باوضاع المعتقلين الفلسطينيين والذي حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منه استعراضا لحالة المعتقلة فاطمة طقاطقة البالغة من العمر ٥٧ عاما، والتي اعتقلت في السادس من ابريل الحالي في قريتها بيت فجار في قضاء بيت لحم بالضفة الغربية.

وحسب المعلومات الواردة في التقرير فان طقاطقة المحتجزة حاليا في سجن المسكوبية في القدس تتعرض لتحقيق قاس وطويل وقد امتنعت منذ ثلاثة ايام عن تناول الطعام احتجاجا على اعتقالها. (ا.ف.ب)

الكويت مهتمة بحادث اطلاق النار على المدرس المصري

■ الكويت: اكد عبدالعزيز الدخيل وزير شؤون مجلس الوزراء الكويتي ان الحكومة الكويتية مهتمة تماما بالحادث الذي تعرض له المدرس المصري معتز محمود ابراهيم والذي اطلق عليه طالب كويتي النار داخل المدرسة امس الاول. وقال ان رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد قد اعطى توجيهاته بالاهتمام بهذا الموضوع. واعرب الدخيل في تصريح خاص لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط بالكويت عن اسفه وادانته لمثل هذا الحادث الذي وصفه بانه «عمل فردي من طالب منحرف» مؤكدا انه ستتخذ كل الاجراءات القانونية الكاملة تجاه هذا الشخص. وقال الدخيل «ارجو ان يطمئن الجميع الى ان المدرس المصاب يخضع لافضل رعاية طبية وان الشخص المتهم سيحال الى جهات التحقيق واتخاذ الاجراءات القانونية».

واضاف «اننا سنسعى لاتخاذ كل الاجراءات الخاصة بشأنها طمأنة الاخوة المصريين الذين يعيشون في الكويت ضيوفا اعزاء لدينا، واكد ان مثل هذا الحادث الفردي لن يؤثر على طبيعة العلاقات التاريخية بين مصر والكويت والتي لا يمكن ان يخدشها مثل هذه الافعال مستذكرا دور للمصريين سواء اساتذة او اطباء او اساتذة جامعات او غيرهم على جميع المستويات وقال ان الشعب الكويتي يكن لهم كل التقدير والاحترام. (ا.ش.ا)

صحيفة بريطانية تدعو أمريكا لاعلان ماتؤمن به ازاء السلام

[illegible]

العراق يتهم الكويت باختطاف زورق

[illegible] ابلغه بقيام طائرة مروحية كويتية بالتحليق فوق قاطرة بحرية عراقية يوم ٩ مارس الماضي (ا.ش.ا)

صدام يأمر بافتتاح مسجد جديد سنويا في ذكرى ميلاده

■ بغداد: أمر الرئيس العراقي صدام حسين بافتتاح مسجد ووضع حجر الاساس لاخر مع كل ذكرى سنوية لميلاده. وذكرت اذاعة بغداد نقلا عن رئيس الدائرة الهندسية في ديوان الرئاسة حسام خضيري ان اول مسجد يقام استجابة لهذا الامر سيفتتح في الثامن والعشرين من ابريل الحالي.

عيديد في القاهرة غدا

■ القاهرة: يصل زعيم الحرب الصومالي حسين محمد فارح عيديد غدا الى القاهرة لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين والامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد حول سبل تحقيق المصالحة الوطنية ووضع حد للحرب الاهلية الصومالية الدائرة منذ ١٩٩١. وقال المصدر ان اهمية زيارة عيديد للقاهرة ولقائه عبدالمجيد «ينبعان من كون والده زعيم الحرب محمد فارح عيديد الذي توفي العام الماضي كان يرفض الوساطات التي قامت بها الجامعة ومنظمات اخرى». واعرب المصدر عن امله في ان «تساهم زيارة عيديد للقاهرة في تحقيق تقارب في وجهات النظر بين الفصائل الصومالية بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية «تقود الصومال نحو الاستقرار والتنمية». (ا.ف.ب)

بسبب زياراته لاسرائيل فصل علي سالم من عضوية نقابة الممثلين المصريين

■ القاهرة: قررت نقابة المهن التمثيلية شطب عضوية الكاتب المسرحي علي سالم بسبب تأييده للتطبيع مع اسرائيل التي زارها مرات عدة. وقال نقيب الممثلين عبدالغفار عودة لوكالة فرانس برس ان القرار «اتخذ الجمعة الماضي خلال اجتماع للجمعية العامة للنقابة تنفيذا للقرار مجلس النقابة الذي اكد ان اي عضو يذهب الى اسرائيل يعرض نفسه للشطب». واكد سالم من جانبه انه سيطعن في القرار «لانه ليس قانونيا». وقال «اخذوا القرار دون الاستماع الى رأيي» منتقدا اقحام النقابات المهنية في الشؤون السياسية. وقال سالم الذي زار اسرائيل سبع مرات بين ابريل ١٩٩٤ ويوليو ١٩٩٦ ان النقابة سبق وحققت معه قبل عامين. واكد سالم «انا دعوت الى التطبيع مع اسرائيل في ظل حكومة حزب العمل، وكانت كل تحركاتي على ارضية حزب العمل، ولا علاقة لي بما تفعله حكومة الليكود». (ا.ف.ب)

انفجار خط غاز في وسط سيول

■ سيول: قالت الاذاعة الكورية الجنوبية ان خطا للغاز انفجر في قلب العاصمة سيول امس وانه يتم اجلاء السكان من منطقة الحادث. وذكرت الاذاعة انه لم ترد تقارير فورية عن سقوط ضحايا. واكد مسؤول في الشرطة نبأ الانفجار لكنه لم يعط مزيدا من التفصيلات. وقالت الاذاعة الكورية ان السنة نيران الحريق الذي اندلع عقب الانفجار ارتفعت الى ٥٠ مترا وانه تم السيطرة عليها بعد ٣٠ دقيقة.

صفحته طويت

الغرب يطالب برحيل موبوتو والمتمردون يمهلونه ٣ أيام لترك السلطة

■ عواصم: بعد اعلان الولايات المتحدة عن أملها في مرحلة انتقالية هادئة في زائير حيث «الوضع القائم لم يعد محتملا» عرفت عدة دول غربية وافريقية نفس النغمة وطالبت بابعاد موبوتو سيسي سيكو عن الحكم وامهل زعيم المتمردين، موبوتو ثلاثة ايام لبدء محادثات حول استقالته.

فقد طالبت فرنسا امس بانتقال منظم للسلطة في زائير وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ايف دوتريه «نريد مثل بقية المجتمع الدولي انتقالا منظما للسلطة في زائير».

واعترفت باريس بان موبوتو لن يستطيع وقف تقدم المتمردين، وقالت بلجيكا ان زائير تحكمها الآن ديكتاتورية عسكرية واعلن وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريكي امس ان صفحة الموبوتية طويت نهائيا، وذكر ضمنا ان بلجيكا لا تدعم موبوتو منذ فترة طويلة.

واضاف الوزير البلجيكي في مؤتمر صحفي امس ان «المشكلة تكمن في ان موبوتو لايزال هنا» وان «هناك زمرة حول الرئيس لديها اشياء كثيرة تدافع عنها».

وردا على سؤال عن دعوة الولايات المتحدة الى «عملية انتقالية منظمة» في زائير حيث «الوضع الراهن بات خارجا على السيطرة» أجاب ديريكي ان واشنطن تخذت بذلك موقفا تعرفه بلجيكا القوة الاستعمارية السابقة.

وقال نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز باهاد امس ان استمرار نظام استبدادي لم يعد ممكنا. واعتبرت الحكومة البريطانية ان هناك حاجة للتغيير الديمقراطي في زائير وان على الشعب الزائيري ان يقرر الطريقة التي يتم بها ذلك.

ولكن رئيس الوزراء الزائيري الجديد الجنرال ليكوليا بولونغو استبعد ان يترك موبوتو الحكم قبل الانتخابات التي لم يحدد موعدها وقال «نحن دولة قانون ونحترم النصوص التي تحكمنا».

وبينما احكم المتمردون سيطرتهم على مدينة لوبومباشي وذكرت مصادر انهم سيطروا منذ الاحد الماضي على مدينة امبوجي، اعطى زعيمهم لوران كابيلا مهلة ثلاثة ايام لموبوتو لبدء محادثات حول استقالته والا واجه هجوما جديدا على كل الجبهات

واعلن كابيلا توقفا مؤقتا للحرب لمدة ثلاثة ايام لاعطاء موبوتو فسحة من الوقت للتفكير في الاستقالة.

واكد كابيلا ان «التوقف المؤقت» ليس وقفا لاطلاق النار لكنه ابطاء للعمليات العسكرية وقال انه متفائل بان موبوتو سيظهر استعدادا للتفاوض على رحيله خلال ثلاثة ايام. واضاف كابيلا الذي كان يتحدث في قصر موبوتو السابق في جوما الذي يستخدم الآن كمقر للمتمردين «سننتظر لفترة قصيرة.. ثلاثة ايام لكي يتخذ موبوتو قرارا للاتصال بنا للتفاوض على رحيله». وسئل كابيلا هل يعلن بذلك وقفا لاطلاق النار فقال «لا. انه مجرد توقف مؤقت. لن اقول اكثر من ذلك. نأمل بان يحدث شيء مهم في غضون ثلاثة ايام». ورد كابيلا على الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الذي كان قد اعتبر ان كابيلا لا يمكن ان ينتصر عسكريا بقوله «اعرف بلدي اكثر مما يعرفه هو»!

ومن ناحية اخرى طالب ايتان تشيسكيدي رئيس الوزراء الزائيري الذي اقاله موبوتو الجيش بالتوقف عن القتال واتهم موبوتو بالخيانة. (وكالات)

تتمات الصفحة الاولى ... تتمات الصفحة الاولى ... تتمات الصفحة الاولى

خليفة يشهد الاحتفالات بزفاف طحنون بن زايد

صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجال الدولة.

أمريكا تفشل في الحصول على بيان

المتحدة في حمل مجلس الأمن على ادانة العراق أو التنديد به. وقال بيل ريتشاردسون مندوب أمريكا الدائم لدى مجلس الأمن ان الرحلة الجوية العراقية تعد انتهاكا صارخا للحظر الجوي المفروض على الرحلات الجوية العراقية منذ حرب الخليج.

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة «تحترم الاسلام» وتعتبر ان للمسلمين العراقيين الحق في اداء فريضة الحج. لكنه لفت الى ان على هؤلاء ان يتوجهوا الى مكة لهذا الغرض «من طريق البر».

وأعربت بريطانيا عن اسفها للخطوة العراقية واشار متحدث باسم الخارجية إلى ان هذا مثال آخر على تحدي العراق للعقوبات الدولية. وفي الكويت شجبت امس صحيفة الرأي العام الكويتية اقدام العراق على خرق الحظر الجوي.

واكدت الصحيفة «اننا نتفهم موقف الاشقاء السعوديين من المسألة وندرك انهم لا يستطيعون منع طائرة تحمل حجاجا من الهبوط في مطاراتهم، لكننا نتمنى ان تكون الطائرة التي انطلقت من مطار بغداد آخر رحلة الى ان تنفذ القرارات الدولية».

وقال المبعوث العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون الذي استدعاه رئيس مجلس الامن انطونيو مونتيرو البرتغالي للصحفيين انه شرح موقف العراق وان هذه الرحلة الجوية الدينية هي رحلة انسانية محضة واعرب عن أمله في أن يأخذ المجلس في الاعتبار لا مشاعر الشعب العراقي فحسب وانما مشاعر المسلمين في انحاء العالم.

وقال حمدون انه لا يوجد شيء في قرارات مجلس الامن يمنع العراق من استخدام طائرات الركاب لا سيما وأنها ليست لاغراض تجارية يمكن ان تؤدي الى تعاملات مالية. واضاف ان السلطات السعودية كانت متجاوبة بالنسبة للذين وصلوا هناك ولم تعترض الرحلة الجوية.

وقال انه لا يعرف ان كانت الطائرة المعنية التي عادت الى بغداد ستعود الى جدة لاعادة الحجاج، لكنه مضى يقول ان من الواضح انه اذا تم نقل احد بالطائرة فانه يتعين اعادته بالطائرة.

وعلى صعيد آخر أعلن مصدر في الامم المتحدة أمس ان الأغذية التي تم شراؤها في إطار النفط مقابل الغذاء تتراكم في حين لم تصل أدوية بعد. وقال المصدر ان اكثر من ٢٠٠ ألف طن من الغذاء وصلت الى العراق حتى الآن.

ومن ناحية أخرى ذكرت صحف عراقية أمس ان فرق الدفاع المدني عثرت في الشهرين الماضيين على اكثر من ٣٨٠٠ قنبلة القتها قوات التحالف على العراق اثناء حرب الخليج.

ومن جانبها اعلنت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية انه كان يتعين عليها تحذير القوات الأمريكية من مغبة تفجير مستودع الخميسية العراقي للأسلحة حتى لا تتعرض لعناصر كيميائية.

واعتذر مسؤول في الوكالة خلال مؤتمر صحفي أمس الأول لآلاف الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج ممن يكونون قد أصيبوا بالتلوث. وعلى صعيد المصالحة بين الاكراد ذكرت أمس اذاعة «صوت الشعب» الناطقة بلسان حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ان استعدادات تجري حاليا لعقد جولة جديدة من المباحثات مع الحزب الوطني الكردستاني. (وكالات)

المهدي يتوقع سقوط الحكومة خلال ٣ أسابيع

جيرانها وتحريضهم على غزوها.

وقال الترابي لدى لقائه مع وفد اللجنة الوطنية الاردنية لنصرة السودان امس ان الدول الثلاث قدمت دعما ماديا وعسكريا ولوجستيا لكل من اثيوبيا واريتريا واوغندا والمتمردين السودانيين وحرضتهم في ذات الوقت على قطع العلاقات مع السودان ومهاجمته لاجهاض مشروعه النهضوي العربي الاسلامي والتأثير على استقلالية القرار السوداني.

وقال الترابي من اهمية الاحتلالات الحدودية التي تشارك فيها هذه الدول مع المتمردين. واكد أن القوات السودانية تمكنت من تثبيت الموقف ووقف الغزو الخارجي وانها قادرة على تحرير الارض واحباط التآمر الاجنبي.

على الصعيد العسكري اعلنت قوات التحالف السودانية المعارضة امس انها نفذت هجوما جديدا ضد عدد من المواقع الحكومية اسفر عن مصرع نحو ١٥٠٠ جندي حكومي. وذكر بيان للتحالف ان الهجوم نفذه مقاتلو قوات التحالف ومؤتمر البجا والحركة الشعبية بالاضافة الى قوات الاتحاد الفيدرالي والذي يصبح بذلك اول فصيل من غرب السودان يحمل السلاح وينضم لتحالف المعارضة. واوضح البيان ان الهجوم اسفر عن سقوط حاميات توقان وقدمايت وقدميت مما يعني ان قوات المعارضة اصبحت على مسافة ٣٥ كيلومترا من الطريق الحيوي الذي يربط الخرطوم مع بورتسوان. ويأتي ذلك في الوقت الذي اعرب فيه الصادق المهدي عن توقعه بسقوط النظام الحاكم بالخرطوم خلال ثلاثة اسابيع فقط. وقال انه يتوقع حدوث تغييرات جذرية تؤدي الى التخلص من هذا النظام خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة في ظل تصاعد العمليات العسكرية والانتفاضة الشعبية التي تخطط المعارضة لتفجيرها حاليا. واكد المهدي في تصريحات بالقاهرة ان الانتفاضة وحدها غير كافية ولابد من ان يدعمها ويواكبها تحرك الجيش ايضا.

«فن الحرب» .. فن صنع النجاح!

ينتقل بين الاجيال، لا تبلى جدته، ولم تلغ نصائحه وارشاداته تطور آلة الحرب، فمعظم تعليمات سون تشي، تقوم على الحرب غير المباشرة، خاصة وانه يقول «ان القائد الماهر هو الذي يهزم العدو دون حرب».

هذا الكتاب لا تدرك اهميته الا بعد القراءة الثانية.. وكلما اوغلت فيه، وزدت عدد مرات القراءة، اكتشفت فيه جديدا.. وعرفت انه سفر النجاح في كل مجال، وخاصة مجالي السياسة والحرب. كما انه على علاقة حميمة بعالم المال والأعمال.

القارىء العربي لهذا الكتاب، سيخرج بملاحظتين لهما علاقة بوضع امتنا المأسوي الذي نعيش:

الاولى: ان عدونا الذي ظل يهزمنا في كل ميدان، يضع هذا الكتاب بين اثمن ما يملكه من مقتنيات.. ولو دققنا فيما نرى على الارض. لعرفنا ان ضجة ابوغنيم، والمطار والممر الآمن.. ومن قبل ذلك اوسلو ووادي عربة، وكامب ديفيد، كلها من نتائج فهمه العميق لما فيه.

الثانية: اننا أمة لا تقرأ، ولو كنا غير ذلك لاستفدنا من تجارب الناجحين. وفهمنا تصرفات عدونا وخططه.. فالنجاح لا علاقة له بتقادم الزمن، فوسائل الوصول اليه واحدة.

مراقبة المفاوضات الجارية من اجل السلام، واسلوب الاسرائيليين والامريكيين فيها تؤكد دقة الملاحظتين.. ولو عدنا الى تسجيلات حرب الخليج.. ماقبلها، واثناءها وبعدها، لادركنا ذلك.. ولفهمنا الفخ الذي وقعنا فيه، شعوبا وقادة.

في عام ١٩٥٧، نشر موشي ديان خطته لغزو سيناء في حرب قادمة وعندما سئل: كيف تنشر خطة عسكرية في كتاب متداول؟ قال: «العرب لا يقرأون»!! (طالع ص ١١)

المانيا تتهم القيادة الايرانية بالتورط في اغتيالات

هاشمي رافسنجاني صدق عليه.

وتضمن الحكم السجن مدى الحياة ضد الايراني قاسم دراي بتهمة تدبير الاعتداء الذي اسفر عن مصرع الايرانيين الاربعة الاكراد داخل احد مطاعم برلين عام ١٩٩٢. كما نص الحكم على انزال عقوبة مماثلة بحق اللبناني عباس رحيل بتهمة قتل الضحايا. والسجن ١١ عاما على اللبناني يوسف امين وخمس سنوات وثلاثة اشهر على اللبناني محمد عتريس، واخلت المحكمة سبيل اللبناني عطا الله عياد وهو المتهم الخامس في القضية.

ويشير المراقبون الى ان الاهم من الحكم هو حيثياته التي اثارت اهتمام الاوساط السياسية بالمانيا. اذ انها المرة الاولى في بلد غربي التي يقوم فيها القضاء بتوجيه اتهام رسمي الى القيادة الايرانية لتورطها في عملية اغتيال.

وبعد صدور الحكم بساعات قليلة اعلنت الحكومة الالمانية انها قررت استدعاء سفيرها لدى طهران وطرد اربعة دبلوماسيين ايرانيين ووقف سياسة الحوار النقدي «الصريح» التي كانت تنتهجها مع ايران خلال المستقبل المنظور. وذكرت وزارة الخارجية الالمانية ان اشترك وكالات حكومية ايرانية. كما خلص حكم المحكمة من الجريمة يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي.

وتضامنا مع المانيا قررت دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ تعليق حوارها مع ايران وسحب جميع سفرائها المعتمدين في طهران فورا. وذكرت مصادر اوروبية لـ «الاتحاد الاسبوعي» ببروكسل ان دوائر المخابرات الغربية تقوم حاليا بعمل مكثف لتحديد اسماء وحجم عملاء المخابرات الايرانية باوروبا تمهيدا لطردهم على دفعات واقفال مكاتبهم والواجهات التي يعملون من خلالها. وقالت المصادر ان قرار استدعاء السفراء من طهران كان معدا منذ السابع من ابريل الجاري ضمن مجموعة اجراءات انتقامية اذا ادانت المحكمة الالمانية الحكومة الايرانية.

من جانبها رفضت الحكومة الايرانية الحكم ووصفه متحدث باسم الخارجية بانه لا اساس له وتأثر بحملات الدعاية ضد بلاده. وقال ان حكومته قررت استدعاء سفيرها في بون للتشاور. وقال المتحدث ان تصريحات قاضي محكمة برلين صدرت في صورة متميزة وغير عادلة تقوم على المزاعم الكاذبة للعناصر المضادة للثورة الايرانية والدعاية السياسية المعادية من جانب الصهاينة ولذلك فان ايران ترفضها وتدينها. واضاف ان حكومته تنتظر رواية رسمية مفصلة لاجراءات المحكمة لدراسة الموضوع. وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الخارجية استدعت سفير المانيا في طهران لتقديم ايضاحات عن المزاعم التي لا اساس لها التي استند اليها الحكم.

من ناحية اخرى قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية «تشيد الولايات المتحدة بشجاعة الادعاء الالماني والقضاة الالمان والشهود ونحن على ثقة من ان قرار المحكمة يقوم على تقييمها الموضوعي للادلة. وذكر المتحدث ان الحكم يؤيد وجهة نظر واشنطن التي تعلنها منذ فترة طويلة بان رعاية ايران للارهاب تلقى موافقة على مستويات عليا بالحكومة الايرانية. واضاف «سيكون على السلطات الالمانية الآن ان تستخلص استنتاجاتها الخاصة بشأن كيفية التعامل مع ايران بعد الحكم القوي الذي لا لبس فيه. واكد ان واشنطن ستواصل فرض عقوباتها على ايران وتشجيع شركائها الاوروبيين بشدة على عمل نفس الشيء».

وقد رحبت المعارضة الايرانية بالمنفى بالحكم والاجراءات التي اعقبته وتجمع اكثر من الف معارض ايراني حول قاعة المحكمة ببون ورددوا هتافات مناوئة للحكومة الايرانية. فيما حشدت السلطات اكثر من مائة جندي للفصل بين اتباع ثلاث جماعات هي الاكراد وانصار النظام الامبراطوري السابق واتباع مجاهدي خلق. كما وضعت قواتها في حالة تأهب خوفا من انتقام ايراني ارهابي.

ويذكر ان المانيا هي أهم شريك تجاري لايران وبلغت صادراتها الى ايران العام الماضي ٢ر٢ مليار مارك (٣ر١ مليار دولار) وبلغت قيمة وارداتها من ايران ١ر١ مارك الماني خلال نفس الفترة.

الوفد الفلسطيني: القدس ليست للبيع

الرافض لسياسة الاستيطان الاسرائيلية وطالبت بدور مكمل للدور الامريكي في عملية السلام وليس الاكتفاء بالجانب الاقتصادي كما تطالب اسرائيل وامريكا. لكن رئيس الوزراء الهولندي صرح بمرارة ان محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس كانت مشابهة لما جرى في الولايات المتحدة في اشارة الى رفض نتانياهو وقف الاستيطان في ابوغنيم. وحث الرئيس المصري حسني مبارك الولايات المتحدة على ممارسة ضغوط ضد اسرائيل لوقف الاستيطان واستئناف مفاوضات السلام مكررا استبعاده قطع العلاقات بين مصر واسرائيل وقال وزير خارجيته عمرو موسى انه لن يتم القبول بسلام مختل في الشرق الاوسط تستفيد منه اسرائيل فقط.

فقد وصل الوفد الفلسطيني برئاسة محمود عباس (ابومازن) الى واشنطن لبحث مبادرة امريكية تجري بلورتها حاليا لتهدئة الوضع واستئناف المفاوضات. واستبق عضو الوفد صائب عريقات الاجتماع مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بالقول ان التزام اسرائيل بعملية السلام متوقف على اعلان نتانياهو وقف الاستيطان في ابوغنيم.

وتستند المبادرة التي قدمتها اولبرايت للوفد مساء امس الى شقين:

الاول: تعهد فلسطين بانهاء العنف مائة بالمائة.

الثاني: التزام حكومة نتانياهو بتنفيذ كل متطلبات الاتفاق المرحلي، باتخاذ اجراءات لبناء الثقة وعدم تغيير الوضع على الارض بالنسبة لقضايا الحل النهائي وفي مقدمتها القدس والمستوطنات.

وقد اجتمعت الوزيرة الامريكية بالوفدين الفلسطينيين وناقشت معهم المقترحات الامريكية التي قدمها الرئيس كلينتون الى نتانياهو، كما تلقت الموقف الفلسطيني الذي يشكل الحد الادنى لاحياء عملية السلام.

واعلنت الدكتورة حنان عشراوي بعد المباحثات بان الجانب الفلسطيني اكد على أهمية التعامل اولا مع الاسباب التي ادت الى اندلاع العنف، والازمة الراهنة.

وقالت عشراوي ان السلطة الفلسطينية لن تقبل اية مقايضة على القدس «القدس ليست للبيع».. والارض الفلسطينية ليست للبيع.. والمطلوب الان ان يكون لدى الولايات المتحدة الادارة الشجاعة لاتخاذ موقف متوازن وحيادي، كما ان الجانب الفلسطيني لن يقبل بأية ضغوط لكي يقدم تنازلات في حقوقه بما يؤدي الى تدمير عملية السلام.

وابلغ الوفد الفلسطيني موقف القيادة الفلسطينية لانجاح مبادرة كلينتون مع التأكيد على عدة نقاط حددتها عشراوي فيما يلي:

اولا: أن التحرك السريع في مفاوضات المرحلة النهائية هو مطلب فلسطين ولكن هذا لايلغي او ينتقص من استحقاقات والتزامات المرحلة الانتقالية التي لم تنفذها اسرائيل حتى الآن وان المفاوضات يجب ان تتم بالتوازي مع تنفيذ هذه الالتزامات.

ثانيا: رفض تغيير جدول اعمال المفاوضات او الاسس والمبادىء التي قامت عليها عملية المفاوضات في موتمر مدريد.

ثالثا: أكد الجانب الفلسطيني تأييد المبادرة الاوروبية، ولكنها ليست بديلا عن الدور الامريكي الذي يجب ان يؤدي الى نقلة نوعية بالنسبة للقضايا الجوهرية وبالنسبة للدور الامريكي المحايد.

رابعا: طالب الوفد الفلسطيني الولايات المتحدة بالتدخل لوقف الاجراءات غير القانونية التي تمارسها اسرائيل لتهويد القدس وسحب هوية الفلسطينيين ومنعهم من دخول «القدس الكبيرة» التي يتم توسيعها داخل أراضي الضفة الغربية. وشرح الجانب الفلسطيني للوزيرة اولبرايت ان جبل أبوغنيم ليس داخل القدس ولكنه أرض فلسطينية جزء من قطاع بيت لحم..

من جانبها قالت اولبرايت في كلمة أمام الجمعية الامريكية لرؤساء تحرير الصحف «نحن نواجه اليوم في الشرق الاوسط وضعا خطيرا لا يمكن التكهن بتطوراته بسبب انتكاس التفاوض العربي الاسرائيلي». واضافت «ان المكاسب التي تحققت في عملية السلام برمتها خلال السنوات الأخيرة اصبحت مهددة وان اهل المنطقة اصبحوا من جديد ضحايا للمواجهة بالعنف». والسبب هو ان العرب والاسرائيليين على السواء بدأوا يفقدون الثقة بعضهم في بعض. لقد انهارت عملية اوسلو وعلاقة الشراكة بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

واوضحت اولبرايت ان الاسرائيليين بدأوا يفقدون الثقة في الالتزام الفلسطيني بمنع «الارهاب» والعنف وان الفلسطينيين يرون ان الاعمال الاسرائيلية تفرض امرا واقعا على قضايا اتفق على تسويتها في مفاوضات في المستقبل.

وفي انحياز لوجهات نظر اسرائيل اضافت انه «لا يمكن المساواة اخلاقيا بين الجرافات والقنابل» لكنها قالت ايضا انه يتعين على اسرائيل الامتناع عن اتخاذ اجراءات من جانب واحد في قضايا من المقرر التفاوض عليها. وعلى الجانبين «الاضطلاع بالمسؤولية عن عكس اتجاه التدهور في مناخ التفاوض».

وكررت الولايات رفضها للدور الاوروبي في عملية السلام. في وقت فشل رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي بدأ زيارة الى هولندا رئيسة الاتحاد الاوروبي امس في مسعاه لتعديل موقف الاتحاد الاوروبي الذي وصفه بانه منحاز الى الجانب الفلسطيني. ودعا نتانياهو الاتحاد الاوروبي الى ترك جهود الوساطة في عملية السلام، للولايات المتحدة والاكتفاء بالدور الاقتصادي واعتماد موقف متوازن. ورد وزير خارجية هولندا بالتعليق على هذه الجملة بانها غير مناسبة، وقال ان اتهام الاتحاد بالانحياز ليس في محله على الاطلاق. واضاف انه سيتوجه الى غزة اليوم للقاء عرفات وبحث الوسائل للخروج من الازمة الحالية، مؤكدا ان الدور الاوروبي يجب ان يكون مكملا للدور الامريكي.

وصرح رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك بمرارة في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاسرائيلي: «ان محادثاتنا كانت مشابهة جدا لما جرى في الولايات المتحدة» في اشارة الى رفض نتانياهو وقف الاستيطان في ابوغنيم.

وحاول نتانياهو التخفيف من تصريحات موردخاي امس قائلاً ان اسرائيل غير مهتمة باستعادة المناطق الفلسطينية. وكرر التأكيد على الاستمرار في بناء حي هارحوما في القدس الشرقية معتبرا ان ذلك لا يشكل اي انتهاك لاتفاق اوسلو.

وفي القاهرة، دعا الرئيس المصري الولايات المتحدة لبذل قصارى جهدها لوقف تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية واستئناف عملية السلام التي قال انها لم تصل في تاريخها الى الموقف الخطير حاليا، محذرا من ان عدم معالجة الموقف سيؤدي الى صعوبة في الاستمرار بالعملية السلمية.

وردا على اتهام اسرائيل للرئيس الفلسطيني بانه لا يبذل جهودا كافية لوقف العنف ضد الاسرائيليين قال مبارك: «لا نستطيع ان نقوم او يقوم ابو عمار بايقاف العنف كما قد يتصور البعض، وحتى يمكن ذلك لابد من ازالة الاسباب التي ادت الى هذا التدهور، وفي مقدمتها وقف الاستيطان في القدس الشرقية». وكرر قوله ان قطع العلاقات بين مصر واسرائيل ليس بالسهولة التي يصورها البعض في الشارع المصري أو خارجه. واضاف: «علينا الا ننفعل او ننفعل لاتخاذ اجراءات».

وقال وزير الخارجية المصري في تصريحات في الكويت امس انه لن يتم القبول بسلام مختل في الشرق الاوسط تستفيد منه اسرائيل فقط. واضاف ان جهود انقاذ عملية السلام يجب ان تشمل سوريا ولبنان الى جانب الفلسطينيين وان البداية يجب ان تكون وقف بناء مستوطنة ابوغنيم. في وقت استبعد نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري يوسف والي نشوب حرب بين العرب واسرائيل.

وفي دمشق، انتقدت صحيفة «البعث» السورية اسلوب التراخي الامريكي امام المواقف الاسرائيلية المتعنتة تجاه مسيرة السلام في الشرق الاوسط، وحذرت الولايات المتحدة من خطورة تبنيها وتسليمها بالسياسة العدوانية لنتانياهو.

واتهم فارس بويز وزير الخارجية اللبناني اسرائيل بنسف عملية السلام وباحراج الادارة الامريكية وبالتسبب في حدوث ردود فعل فلسطينية ردا على سياستها من عملية السلام.

فقد أصيب ٧ فلسطينيين بجروح من جراء رصاص قوات الاحتلال المطاطي خلال المواجهات التي جرت امس في مدينة الخليل بالضفة الغربية. لكن هذه المواجهات وبالرغم من امتدادها الى مخيم الفوار القريب من المدينة، وبلدة بيت أمر الى الشمال منها، لم تتحول الى تظاهرات كبيرة حيث تدخلت قوات كبيرة من الشرطة الفلسطينية وحالت دون اتساع الاضطرابات ووقوع ضحايا جدد.

واندلعت اشتباكات كانت قصيرة في بيت لحم حيث سار عشرات من طلبة جامعة فلسطينية الى خطوط الجيش الاسرائيلي والقوا الحجارة على الجنود الذين اطلقوا الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. ولم يذكر اي شيء عن وقوع اصابات. وفي رام الله، اعلن ان فلسطينيا يدعى يوسف العنقاوي (٦٥ عاما) توفي متأثرا بجروح اصيب بها امس الاول خارج قريته بيت سيرا بعد ان صدمه. عمدا مستوطن اسرائيلي بسيارته. وشن الجيش الاسرائيلي فجر امس حملة اعتقالات في بلدة صوريف الواقعة عند منتصف الطريق بين الخليل وبيت لحم انتهت الى اعتقال ٣٥ من سكانها. وقال شهود عيان ان قوات كبيرة داهمت القرية واعادت حظر التجول فيها قبل الشروع في حملة الاعتقالات التي طالت الطبيب سمير القاضي مدير المستشفى الاهلي والمقرب من حركة «حماس».

وقال الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية عثرت في صوريف على جثة جندي مفقود منذ سبتمبر الماضي. واضاف ان اكتشاف الجثة تم بالتعاون مع الشرطة الفلسطينية التي اعتقلت عنصرين من «حماس» التي كانت وراء خطفه.

وفي حين نقلت وكالة اسوشيتيدبرس عن مسؤول من «شين بيت» ان عرفات وافق خلال اجتماع عقد الثلاثاء مع رئيس الامن الداخلي الاسرائيلي ومسؤول في الاستخبارات الامريكية على مساعدة اسرائيل في منع العمليات الفدائية «لحماس» و«الجهاد الاسلامي». قال مسؤول جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في غزة العقيد محمد دحلان ان هذا الاجتماع لايعتبر استئنافا للتنسيق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي.

واوضح دحلان ان الاسرائيليين طلبوا عودة التنسيق الامني مع الجانب الفلسطيني، ان هذا الطلب رفض باعتبار ان التنسيق الامني جزء من تنسيق سياسي عام وانه لايمكن العودة اليه في حال استمر التعثر في المفاوضات السياسية. وهدد وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي امس دخول المناطق الفلسطينية فرد عليه دحلان بالقول: «يمكن لموردخاي باعادة احتلال المناطق الفلسطينية ثانية لكنه لن يتمكن من الخروج منها». وقال احمد عبدالرحمن امين عام السلطة الفلسطينية انه يتعشم ان يتوقف موردخاي عن اصدار تهديدات فارغة مشيرا الى ان دخول المدن الفلسطينية لن يكون سهلا. واقترح وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريل شارون تقليص المنطقة الواقعة تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية في مدينة الخليل لتشمل المنطقة التي يقطنها المستوطنون اليهود فقط. (وكالات)

هكذا من الأصل

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٢٨٨ - السنة السادسة

من المحرر

يعتذر الزميل جمعة اللامي عن عدم كتابة مقاله الاسبوعي «من المحرر» هذا الاسبوع . وسيواصل الكتابة في الاسبوع القادم. بإذن الله.

الصحيفة الميسانية

. . والمحبون لو قدروا ، لقالوا أشياء غريبة في هواء منتصف الليل . إذ يبدو أن كل شيء يحاول نشر الغموض علينا .

ريكله

جمعة اللامي

قال الراوي: بعد صلاة العصر بساعة، وقبل أن تأزف صلاة المغرب، وتقبيل ليلة النصف من شعبان، كنا نقيم مجلسا في مثل هذا الوقت من كل سنة. يحضره بنو قومنا - رجالاً ونساء - وهم في أتم زينتهم. يجلس الرجال داخل خيمة نسجت من شعر الماعز تنصب على الضفة اليمنى من نهر الكرخة، بينما تختلي النساء في خيمة أخرى نسجت من وبر الأبل، تنصب على الضفة اليسرى من نهر الكرخة. أما في وسط النهر فيجلس الروح العالي والعلماء وحاملو الألواح، في قارب من خشب مطلي بالقار تحت عريش من شجر الآس.

قال الراوي: وفي هذا العام، عام السمك الكثير، وعام الشلب الوفير. بعد صلاة العصر بساعة، وقبل ان تأزف صلاة المغرب. وعندما كنا نستقبل ليلة النصف من شعبان. جاء القوم من حران وبابل وفلسطين وجبال ميديا وحافات الأهوار في ميسان، يرتدون دشاديش بيضاء. حاسري الرؤوس، حفاة الأقدام، وجلسوا في خيمتهم عند الضفة اليمنى من نهر الكرخة.

كذلك جاءت النساء. بثياب بيضاء حافيات الأقدام، وقد ضربن بخمرهن على وجوههن. وجلسن في خيمتهن. عند الضفة اليسرى من نهر الكرخة. وكانت زينب تتقدم صفوفهن.

قال الراوي: وبعد أن أزف الموعد. اذن الروح العالي ببدء الاحتفال. فتقدم شاعر من حران. قرأ شعرا في مدح الحقيقة كان محفورا على لوح من رصاص. تبعه آخر قدم من جبال ميديا. فألقى خطبة في مدح الماء الحي. ثم تتابع الخطباء والشعراء. حتى قام شاعر من بابل والقى بين يدي مجمع القارب الخشبي كلاما عجيبا. هذا بعض منه:

الى أرض الأحياء. تاق السيد الى السفر
الى ارض الأحياء، تاق جلجامش الى السفر
فقال لتابعه انكيدو:
اي انكيدو. ان الختم والأجر. لم يأتيا. بعد، بالمصير المحتوم
ولسوف أدخل أرض الأحياء، وأخلد لنفسي هناك اسما
ففي الأماكن التي رفعت فيها الاسماء سأرفع اسمي
وفي الأماكن التي لم ترفع فيها الأسماء سأرفع اسمي
فأجابه تابعه انكيدو:
بلغ أوتو، البطل أوتو
فتلك الأرض في رعاية أوتو
أرض الأرز المقطوع، في رعاية أوتو. بلغ أوتو
فرفع جلجاش بيديه جديا تام البياض
وضغط الى صدره جديا أسمر، قربانا
وبيده أمسك العصا الـ.. الفضية
وقال مخاطبا أوتو:
أي أوتو، اني لداخل أرض الأحياء، فكن نصيري
اني لداخل أرض الأرز المقطوع، فكن نصيري
فأجابه أوتو:
انك لـ .. حقا، ولكن ما بغيتك من تلك الأرض؟
«أي أوتو، سأتوجه لك بكلمة علك تصغي إلي
وكلاما اسمعه لك علك تصغي إلي
في مدينتي يموت الرجل كسير القلب
يغني الرجل حزين الفؤاد
أنظر من فوق السور
فأرى الأجسام الميتة طافية في النهر
وأرى اني سأغدو مثلها حقا،
فالانسان مهما علا، لن يبلغ السماء طولاً
ومهما أتسع لن يغطي الأرض عرضا
وان الختم والأجر. لم يأتيا، بعد، بالمصير المحتوم
سأدخل أرض الأحياء، وأخلد لنفسي هناك اسماً
ففي الأماكن التي رفعت فيها الأسماء سأرفع اسمي
وفي الاماكن التي لم ترفع فيها الاسماء سأرفع اسمي
فتقبل أوتو دموعه قرباناً

قال الراوي: توقف البابلي برهة لالتقاط أنفاسه وسط صمت الناس والسماء والماء، وعندما رفع الى فمه طاسة الماء، كان المجنون يتقدم الى مكان الحفل. وقعت الطاسة على الأرض وانسحب البابلي الى داخل الخيمة. بينما كان المجنون، شبه عار، يسير الهوينا. لكنه لم يدخل خيمة الرجال، ولم يكن راغبا أن يكون قريبا من خيمة النساء، كما انه لم يخض في مياه نهر الكرخة. ليقترب من عريش الروح العالي والعلماء وحاملي الألواح، تقدم مسافة مرديين في مياه النهر، ثم توقف وكان وجهه الى الشمال.

علت أصوات كثيرة من داخل الخيمتين مطالبة بأبعاد المجنون عن منطقة الاحتفال، بل ان بعض الشباب من خيمة الرجال توجهوا نحوه لأبعاده، الا ان الروح العالي، باشارة من يده اليمني، اوقف هياج المهتاجين. فتوقف كل عند موطيء قدمه، حتى أولئك الذين كانوا يهمون بجر المجنون من الماء توقفوا ايضا.. وعند ذلك رفع المجنون يديه الى السماء حتى رأينا بياض أبطيه، ثم نادى بصوت عال:

يا أحمد .. يا نور النور
بحقك..
يا هرمس الهرامسة

قال الراوي: عقدت الدهشة ألسنتنا، فهذه هي المرة الأولى التي نسمع فيها من المجنون هذا النداء. كنا نراه يكلم السماء، وكنا نراه يتحدث الى بساتين القصب، وكنا نسمعه. أحيانا، يتحدث بصوت خافت الى نهر الكرخة.

ولكنه عندما توجه بندائه الى «أحمد» و«هرمس الهرامسة»، بصوت جهوري يشبه بدايات عاصفة. طفق الروح العالي ينشج حتى غطت دموعه لحيته البيضاء. وما هي الا برهة أخرى حتى سمعنا نحيبا صادرا من خيمة النساء عرفنا فيه صوت زينب.

قال الراوي: قام الروح العالي على حيله وهو يقول: دعوه.. ومن خيمة النساء، قامت زينب واقفة على كعبي قدميها لتقول: دعوه، بينما كان المجنون لايزال يرفع يديه نحو السماء، ويقول:

«يا أحمد..
ان هو وحي يوحى من النور
الى النور»

بسط المجنون يديه، لكأنما كان يتقبل شيئا من السماء، وادار ببصره بين القوم. ثم أنشأ يقول:

لست هرما، ولم أك طفلاً
أنا خشب يتيم لم يتيبس بعد
نظرت الى حياتي في الاسماء
فسقطت جزيرة العرب
في الماء

لست طفلاً، ولم أعد شيخا
أنا خشب يتيم في قطرة ماء، محبوس في جب، الجب في فلاة، الفلاة في بيداء، البيداء في صحراء، الصحراء في قفر، القفر في مدى، المدى في سماء، السماء في عماء، والعماء قلبي وجزيرة العرب التي سقطت في الماء.

لست زين الشباب
يتم صاف. أنا.
وخشب ينزف ماء
فتعالي - يا روح ميسان -
نمزج ماء بماء

قال الراوي: توقف المجنون عن الكلام لحظات، ثم توجه بنظرة الى خيمة البتول زينب وهو ينشد ويقول:

التي أحبها.. أهدتني ورداً
وخدا
وقالت: أدن
التي تحبني.. أهديتها ورداً
وقبلة
ثم ذبنا

التي أحبها .. هي كل الاسماء
من قبل همزة الألف
الى أبعد من لا نهايات الياء
هي ماء ينزف ماء
وهي الراية الحمراء
في كربلاء

التي أحبها.. لم أرها ولم تلمسني
التي تحبني.. لم ترني ولم ألمسها
فمبارك. يا مجنون.

هذا الحب
الذي يقود الفناء الى الفناء

قال الراوي: وقفنا جميعا، رجالاً ونساء. نرى الى هذا المجنون الذي أتى بعجب لم نألفه من مخايلنا القلة. ومما زاد في عجبنا اكثر. ان المجنون غرف بكفيه غرفتين من ماء نهر الكرخة، ورشهما.. واحدة باتجاه خيمة الرجال، والثانية باتجاه خيمة النساء، وواصل إنشاده:

حبي، قنطرة خشب شائخ
وقصب مزرق الشفتين
يرتقب قطرة ماء
وأنا آخر غرغرة روح
لوتر واحد في عود
لم تهزمه الأنواء
فتعالي. يا نسخة الألواح.
نجمع قلبينا
ونرتحل في نور الماء

قال الراوي: عند هذا الحد، رأينا الروح العالي، يهبط من قارب العلماء وحاملي الألواح. ويقف وسط مياه نهر الكرخة. ثم رأينا زينب تشق صفوف النساء وتقف قريبا من جرف النهر، بينما أخذ المجنون يتمايل كقصبة في مهب الريح

وهو يقول:
يا لزاء.. يا لياء
يا لنون.. وانت يا لباء
يا أصل الماء
يا نجوى السماء
هبيني قداسة «الكاف» ودورة «النون»
لأحتمل هذا العناء

قال الراوي: تقدم الروح العالي حتى وقف جوار المجنون، رافعا يديه باتجاه الشمال، بينما خاضت زينب في الماء. أما المجنون، فانه أطلق صوته عاليا ليقول:

ايتها الشفيعة!
اسفري
- فدى عينيك -
اسفري
فهذا زمني
لم يعد يليق.. لنقاب

كان الغروب يقترب عندما انحدرت الشمس ليختفي نصفها عند الأفق القصي من نهر الكرخة. وفجأة تحركت جموع الرجال والنساء الى النهر، واحطنا بالمجنون الذي اقتربت منه زينب، وكان كتفه الأيسر يحتك بالكتف الأيمن للروح العالي.

وسمعنا زينب تعيط بأعلى صوتها: لبيك.. لبيك ايها الحبيب.

قال الراوي: كان أمراً عجباً ذلك الذي رأيناه بعد ذلك، فلقد اقترب الروح العالي من زينب والمجنون، ثم ضم كفي زينب الى كفي المجنون، ونثر على جسميهما ثلاث غرفات من ماء نهر الكرخة.

علا صوت الروح العالي باكيا، واطلت اسماك النهر برؤوسها فوق سطح الماء، ومرقت علينا نسمات رقيقة حملت معها عطر عذوق النخيل، بينما كان النجم الأحمر يتوسط كبد السماء.

قال الراوي، ثم سمعنا كلاماً من المجنون. لم نسمعه لا من العرب ولا من العجم. كان المجنون يبكي صامتا. ثم انه قال كلاما انقله دون ان اعرف معناه:

«.. روشمي إلاوي لا هو بنورا لاهو بنورا ولا هو بمشا ولا هو دشيقا
روشمي مشا روشمي يردنا ربا دميا هيي
دافش بهيلي لا مصي»

استغلق الأمر علينا. فنحن لا نفقه شيئاً من كلام المجنون. ولكن الذي زاد في حيرتنا ان النجم الأحمر أخذ يتقد بنور أحمر لم نعهده فيه قبلا. كما ان الروح العالي طفق في نوبة بكاء لم نألفها عنده. ثم حدث ما لم يكن في الحسبان: أقترب جسدا زينب والمجنون حتى التصقا تماما ببعضهما. ثم رأيناهما حزمة نور أحمر. تماماً كما كان النجم الأحمر يتقد حينها. واذ ذاك سمعنا صوتا صادراً من زينب والمجنون:

«.. صم لفريكون من فرجيا بنيكلا
ولا تشرون آلماد نافقتون من
فقر يكون
لا نهفيكون روهنانا لملكيا وشلطانا
ومريدا هازن آلما. ولا لدهبا وكسبا
شاجيش تغرا وازليا بنورا باشليا»

قال الراوي: هبط الليل علينا. لكن عمود النور الذي يشع من جسدي زينب والمجنون. كان يضيء البرية كلها. ثم انهما افترقا. وعمود النور لايزال منتصبا. وغطسا في الماء ثلاث مرات، ثم سمعنا المجنون ينشد ويقول:

«ما خرج خارج عن ميم محمد، وما دخل في حائه أحد، حاء وميم ثانية. والدال وميم أوله. داله دواؤه، ميمه محله، حاؤه حاله، ميم ثانية مقاله».

قال الراوي: رجعنا الى بيوت القصب، لنختلي، كعادتنا في ليلة النصف من شعبان. الا زينب والمجنون، فقد بقيا في وسط مياه الكرخة. والعمود النوراني بينهما، يتبعهما ذات اليمين وذات الشمال. أما مياه نهر الكرخة، فكانت بيضاء مثل لبن جاموسنا.

قال الراوي: وما حدث بعد ذلك. كان هو العجب العجاب، عندما أخذ العمود النوراني يبث أشواقه في حضرة زينب والمجنون:

الهي..
أتراك بعد الأيمان بك تعذبني؟.. أم بعد حبي أياك تبعدني؟.. أم مع رجائي لرحمتك وصفحك تحرمني؟ أم مع استجارتي بعفوك تسلمني..
حاشا لوجهك الكريم أن تخيبني
ليت شعري.. أللشقاء ولدتني أمي؟ أم للعناء ربتني؟ فليتها لم تلدني، ولم تربني
وليتني علمت أمن أهل السعادة جعلتني / وبقربك وجوارك خصصتني / فتقر بذلك عيني وتطمئن له نفسي
الهي..
هل تسود وجوهاً خرت ساجدة لعظمتك / أو تخرس ألسنة نطقت بالثناء على مجدك وجلالتك / أو تطبع على قلوب انطوت على محبتك / أو تصم أسماعا تلذذت بسماع ذكرك في ارادتك / أو تغل أكفا رفعتها الآمال إليك رجاء رأفتك / أو تعاقب أبدانا عملت بطاعتك حتى نحلت في مجاهدتك / أو تعذب أرجلاً سعت في عبادتك..
الهي..
لا تغلق على موحديك ابواب رحمتك / ولا تحجب مشتاقيك عن النظر الى جميل رؤيتك /
الهي..
نفس أعززتها بتوحيدك كيف تذلها بمهانة هجرانك / وضمير انعقد على مودتك كيف تحرقه بحرارة نيرانك /
الهي..
أجرني من أليم غضبك / وعظيم سخطك / يا حنان / يا رحيم يا رحمان / يا جبار يا قهار / يا غفار. يا ستار / نجني برحمتك من عذاب النار / وفضيحة العار / اذا امتاز الأخيار من الاشرار / وحالت الأحوال وحالت الأهوال / وقرب المحسنون وبعد المسيئون / ووفيت كل نفس ما كسبت / وهم لا يظلمون

قال الراوي: وما حدث بعد ذلك. هو العجب الأعجب.

اشارات

هذا النص هو فصل من كتاب عنوانه: «مجنون زينب» هو قيد الطباعة حاليا. يتضمن النص مقاربات واستعارات من بعض الادبيات الاسلامية. وهناك ايضا استعارات من الأدب البابلي والأدب الديني المندائي: لابد ان يلاحظها القارىء الأريب. وفي النص ايضا ثمة أصوات للعارف الحسين بن منصور الحلاج. والمندائيون ملة غنوصية عاشوا في جنوب العراق قبل نحو الفي سنة. أما «الكرخة» فهي «الاسكندرية» الميسانية التي بناها الاسكندر المقدوني على «نهر الكرخة» ايضا «الروح العالي» و«حاملو الألواح» و«العلماء» من مرتبات الوضع الأخلاقي والروحي للملة المندائية. أما الدعاء الذي ينتهي به النص. فهو دعاء اسلامي مأثور موجود بين دفتي كتاب عنوانه: «مفاتيح الجنان» لمؤلفه الشيخ عباس القمي

بمناسبة يوم الأرض

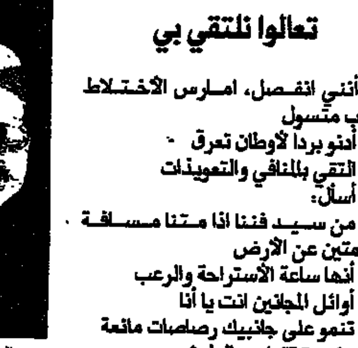
رسالة إلى عدو الأمة نتانياهو

شعر: وليد خالد موسى

نتنياهو أحييك أشد على أياديك
برغم نتانة فيك
لأنك دون ما تدري
بسوط الظلم والقهر
ونصل الحقد والغدر
ستوقظنا، ستحيينا
تذكرنا بماضينا
وأمجاد تنادينا
وتدعونا لنفنيك
لنفنيك، لنفنيك
نتنياهو أحييك أشد على أياديك
برغم نتانة فيك
تمادى أيها المأفون
في إذلال أمتنا
وفي تنغيص عيشتنا
وفي تنكيس رايتنا
وفي تدنيس دولتنا
وتركيع ارادتنا
وتمريغ كرامتنا
فأنت بفعلك القاسي
ستنبت كل أضراسي
وتوقظ نبض إحساسي
وخلاصي وحراسي
فنسرع كي نواريك
نتانياهو أحييك .. أشد على أياديك
برغم نتانة فيك
أنا من أمة نامت
على أمجاد بانيها
وفي الضراء لا السراء
قد عاشت لياليها
نعيب البوم يطربها
غراب الشوم يشجيها
على أقدام أمريكا ترامت كي تحابيها
وأمريكا التي بتنا
عبيداً من جواريها
على أعتابها سرنا
نقبل نعل راعيها
بوحل الطين تقذفنا
وبالوردات نرميها
لقد هنا على الدنيا
وكنا في أعاليها
وصرنا أمة تهفو
لسوط قد يصحيها
وأنك يا نتانياهو
سياط سوف تدميها
تنبهها لحاضرها
تذكرها بماضيها
وتنهضها لترديك
وتخلص من بلاويك
لذاك لذاك أطريك
أحييك أحييك.. أشد على أياديك
برغم نتانة فيك
فنحن برغم ما فيك
ورغم دنيء ماضيك
فمنا من يداريك
ومنا من يراعيك
ومنا من يجاريك
فيركع عند ناديك
ويسجد عند أمريكا
ويدعو الأمر (تكتيكا)
واحياء وتحريكا
إلى ان يأتي من شعبي
أبي قد يربيك
لذاك لذاك أطريك
نتانياهو أحييك.. أشد على أياديك
برغم نتانة فيك
سأرشق كل احجاري
وألهب في الحمى ناري
وأغسل بالدماء عاري
وارجع بالفدى داري
وبعد الأخذ بالثأر
سأغرس كل أزهاري
وأشرق كل اقماري
ويا وطني سأفديك
بقلبي سوف أفديك
بروحي سوف أفديك
وأرجع مجد ماضيك
وأصرخ في بواديك
نتانياهو أحييك.. أشد على أياديك
برغم نتانة فيك
فما من ظلمة إلا
ويأتي بعدها صبح
وهذي الأمة الغراء
من أحلامها تصحو
فتدرك أنه وهم
فلا سلم ولا صلح
وإن الله واعدنا
بنصر بعده فتح
إذا عدنا لخالقنا
يزول الهم والجرح
ويا وطني أناديك
أمانينا أمانيك
سأمحق من يعاديك
وأجعل من عدو الله
شيئا في مجاريك
نتانياهو أحييك.. أشد على أياديك
برغم نتانة فيك
إلى ان يأتي من قومي
أبي قد يربيك
ونخلص من بلاويك!

نصـــان

تعالوا نلتقي بي



أنني انفصل، امارس الاختلاط بثياب متسول
أدنو بردا لأوطان تعرق
التقي بالمنافي والتعويذات
أسأل:
من سيد فننا اذا متنا مسافة عظمتين عن الارض
أنها ساعة الأستراحة والرعب
أوائل المجانين انت يا أنا
تنمو على جانبيك رصاصات مائعة
ونسوة تتعلمن الطيش
أني أبحث عن الخطوات الى المنفى والحماقة
عن الصورة الفوتوغرافية لي مع المرحاض
لا شيء يدعو للاستغراب هنا
تعالوا..
نلتقي بي
نذهب بعيداً حيث يقف الجدود
مسجونا كآخر عاهرة عرفتها
ونكتشف كوكباً
ونصبح ملائكة

موعد للقيامة

الكل يزداد سقوطاً
الذكريات التي اخذت شكل سجين
الاشياء التي لم تبارك تحنط عشرين سنة
الرؤوس
الكبرياء
المارون على المقاهي بنزوة
وتتطلع
تعيد أحتمال الصلاة على المسرة
ولا أذكركم مرة مارسته مع النكبة
صفوف من العربدة
شلل خفيف في مؤخرة البرزخ
شواطيء من القرطاس
تدخل موسوعة اليأس فتغرق
شغفي الطفولي يحول اشارات المرور الى قطط
لا شيء آخر يجعلني أكثر تميزاً للغناء
أوه..
لا استطيع أن أركز من أنا
علي أن أحدد موعداً للقيامة في رأسي.

محمد حسن أحمد - رأس الخيمة

رسائل شخصية

■ صديقي العزيز .. أديب

تلقيت رسالتك العزيزة مؤخرا، وها أنا - كما وعدتك - لم أتأخر بالرد عليك.. ذكرت في رسالتك انك مشتاق الى حياة العزوبة وتتذكر بشوق ايام «الحرية».. بصراحة يا «اديب» انا لم اعد اسميها «حرية» بل «انفلاتا» واذا كنت تحسدني أنني لا أزال اعزب، فأنا ايضا احسدك انك استقررت وكونت اسرة. اجمل لحظات العمر يا «أديب» حين تعود من عملك متعبا فيتلقفك صدر دافيء عندها فقط ترتاح نفسك وتهدأ روحك. أنا لا ازال ضائعا وانتظر بفارغ الصبر ان يجد «كيوبيد» الصغير سهمي الضائع فيغرزه في قلبي وعندها سأودع الى غير رجعة، حياة الحرية التي تحدثت عنها.

مع حبي
ميناس

صديقي العزيز ميناس

قرأت كلماتك العزيزة وادركت سبب عدم تفهمك.. الذي يستحم بماء الورد ليس كمن يستحم بماء النكد يا ميناس .. انت لم تجرب بعد. أن تقضي ليلك ونهارك مع مخلوقة انت مجبر على اشراكها في كل ما تفعله وتفكر فيه.. فقط لأن بينكما عقد زواج؟ الزواج ليس استقراراً كما زعمت يا ميناس، بل هو شتات وضياع، ولعنة الله على «كيوبيد» الغبي، الذي غرز سهمه في عيني بدل ان يغرزه في قلبي

مع حبي
أديب

صديقي العزيز أديب

تقول انك مقيد بمخلوقة أنت مجبر على تحملها؟! هذا كلام.. مجرد كلام .. ولكن لو غابت عنك هذه «المخلوقة» لحظة، لن تتحمل نفسك. جرب وستدرك معنى كلامي.. اننا نضجر فقط، من الاشياء التي في متناولنا كل لحظة ولكن ان فقدنا هذه الاشياء. ولو كنا لا نستعملها. نحس بعظم قيمتها وحاجتنا إليها اما حياة العزوبية التي تتمنى العودة إليها فهي شقاء بشقاء. هل تستطيع ان تخبرني.. ما وجه اللذة في ان تصحو كل صباح «ملخبطاً» لا تعرف من اين تبدأ نهارك.. أبكي قميصك ام بترتيب سريرك ام بالتفكير في المطعم الذي ستتناول فيه غذاءك ولم ينتبك الملل بعد من وجباته المتكررة؟! احمد الله يا اديب.. أنت في ألف نعمة!

مع حبي
ميناس

صديقي العزيز ميناس:

أنت تعتقد انك ستكون سعيدا لو وجدت من تعتني بمأكلك ومشربك وملبسك؟! اسمح لي اذن ان اقول لك ان احلامك لا تزال مراهقة! لو تدري يا ميناس كم يكلفني «كي القميص» الذي تحدثت عنه ببساطة ساذجة! انه يكلفني ان اظل مبتسماً كلما نظرت اليها.. في ليلي او في نهاري حتى ولو كنت في اقصى درجات احباطي ويأسي. هي لن تتحمل عبسة منك في وجهها ولو كانت بغير قصد. لأنك ان فعلت ذلك ستقضي نهارها كله باكية شاكية!.. تقول لك انك لا تحبها وأنك تحس بالملل في وجودها بقربك.. وستقضي انت نهارك كله في استرضائها وتقبيل يديها لتغفر لك هذا الذنب العظيم: انك عبست في وجهها بغير قصد!! تصور! ان تنغص عليك نهارك كله عبسة بغير قصد؟!.. أيمكن بعدما عرفته ان تقول ان الزواج استقرار وهدأة نفس؟ أي استقرار هذا واية هدأة؟!

أديب

عزيزي أديب

أهم شيء في الأمر كله انك تجد من يحبك.. أما أنا فلا.. احسد انني وحيد.. احيانا، لا اجد طيلة نهاري من اتحدث إليه وأبث إليه همومي ومشاكلي ولذلك. أنا استأنس برسائلك الغالية. الوحدة يا أديب شيء صعب لن تحس به إلا اذا عدت اعزب مثلي.. اصبحت نهاراتي كلها متشابهة لا طعم لها ولا لون.. استيقظ لغير هدف وانام لغير هدف.. احيانا يبلغ بي الضجر انني اجلس في الصالة أكلم نفسي.. أسألها واجيبها.. تماما كالمجانين ... ايهما افضل يا أديب؟!.. فقدانك «حريتك» كما تقول أم جنونك؟!!

ميناس

عزيزي ميناس:

منذ يومين وزوجتي لا تكلمني.. داهمتني في مكتبي مساء لتجدني احدث احدى عميلاتنا في أمور العمل.. انتابها الجنون وكادت تقتل نفسها لولا انني أدركت في آخر لحظة وهي متهارة الآن ومصممة على ترك المنزل والعودة الى دار ذويها.. حياتي اصبحت نكدا وهما.. هل تراك تستطيع الصبر على عيشة كهذه؟

مع حبي
أديب

عزيزي أديب:

آسف ان يحدث لك ما حدث، ولكن لا تهتم! اعتقد ان النساء يتحلين بطيبة وتسامح لا نتحلى به نحن معشر الرجال، وانا أكيد انها ستسامحك والآن اسمح لي ان أزف إليك آخر اخباري: لقد فعلها «كيوبيد» أخيراً واصابني بسهمه الذهبي فتاة في غاية الروعة والكمال.. اخلاق وعلم وجمال.. عندما سأطبع البطاقات ستكون اول بطاقة تلك التي سأرسلها إليك وإلى زوجتك.. ألن تبارك لي هذا الحدث السعيد؟!

مع حبي
ميناس

عزيزي ميناس:

ألف مبروك.. ولكن ارجوك ان ارسلت بطاقة الدعوة ان تكتب اسمي منفردا.. والسبب؟!.. لقد افتعلت زوجتي امس مشكلة كبيرة وأصرت على طلب الطلاق فطلقتها.. أتمنى لك التوفيق!.

مع حبي
أديب

محمد عمر موسى - الشارقة

اللون الكحلي



على الصمت انتصر..
لا تخبرني عما يرسم قلمي
من خطوط أو من مرر
ولكن عليك ألا تعد
على قلمي.. كم من المرات انحصر
فليس بيد اللون الرمادي
ان يكون كما الكحلي كبر
فلا تخبرني عن اللون الكحلي
لأنني حين أفكر فيه
يكون المساء هو القرار..
وحين يود ان يحقق سراب الانتصار..
يتركني وحدي على سطح القمر..
لكنه يرقبني من بعيد..
ويرجوني.. في البعيد.. ان يحضنني
فكأنه يريد أن احتاج
لمن يخبرني..
انني لست النجوم
لست القمر..
لكنني قلب حنون
يحضنه مساء حنون
تحت اشعة القمر
فلا تخبرني عن اللون الكحلي
ولكن أخبرني عن المساء
كيف أحمي المساء من لعناته
وكيف يحميني المساء
من الخطر..
والآن .. إني
أرجوك.. ارجوك
أن تخبرني عن اللون الكحلي
إذا ما سطع بقلبه.. القمر..
أين الصراط المستقيم إليه؟
أو أين.. اين.. المفر..؟
لا تخبرني عن اللون الكحلي
ولكن أخبره عني
وقل له انني.. وأنني
مستحيل ان يفكر مثلي
ان لم يكن على سطح القمر
وأخبره أنه يحضنني
لكنني. لا استطيع أن أحضنه
إن لم يكن الكحل عيني
وعيني إن لم تكن على سطح القمر
لا تخبرني عن اللون الكحلي
ولكن أخبرني عن صمت السهر
وأخبره عني..
وقل إن لم يكن مني
مستحيل ان يصير الكحل جهر
لا تخبرني عن اللون الكحلي..
ولكن اخبرني عن لون القلم..
وأخبرني .. إن كان لي قلم
أم كان لي حذر..
لا تخبرني عن الصمت..
ولكن اخبرني
عما يصنع الصمت من فكر
وأخبره انه..
حينما يرسم قلمي بصمت
فهو لا يعلم انه

نسرين الشايب - العين

سـألتني

سألتني..
والسؤال حائر في ثغرها..
ليتحرر من اصفاد قلبها
ليرى.. نور جوابها.. كغريب .. عطشان
تائه في ظلامها
علمني كيف أحب..
قرأت دواوينها ولم أفهمها..
وأريد أن أجربها
نظرت الى لهفتها.. لسؤالها..
واحترت في جوابها
قلت لها.. أبدئي مشوارك..
الذي سيطول دربك
بين فرحك.. وحزنك .. وهجرك
تعلمي ولا تسألي .. فالاسماك لا تسأل
لتتعلم السباحة والطير لا يسأل ليتعلم الطيران
والبلابل لا تسأل لتتعلم التغريد
أسبحي وحدك.. وطيري وحدك.. وغردي وحدك
فالحب ليس له دفتر..
نظرت باتجاه جوابي.. ورسمت بسمة على شفتيها
فقالت: أخذت مرادي..
وهمست قائلة..
هلك عشاق تاريخك.. وأتى دورك!

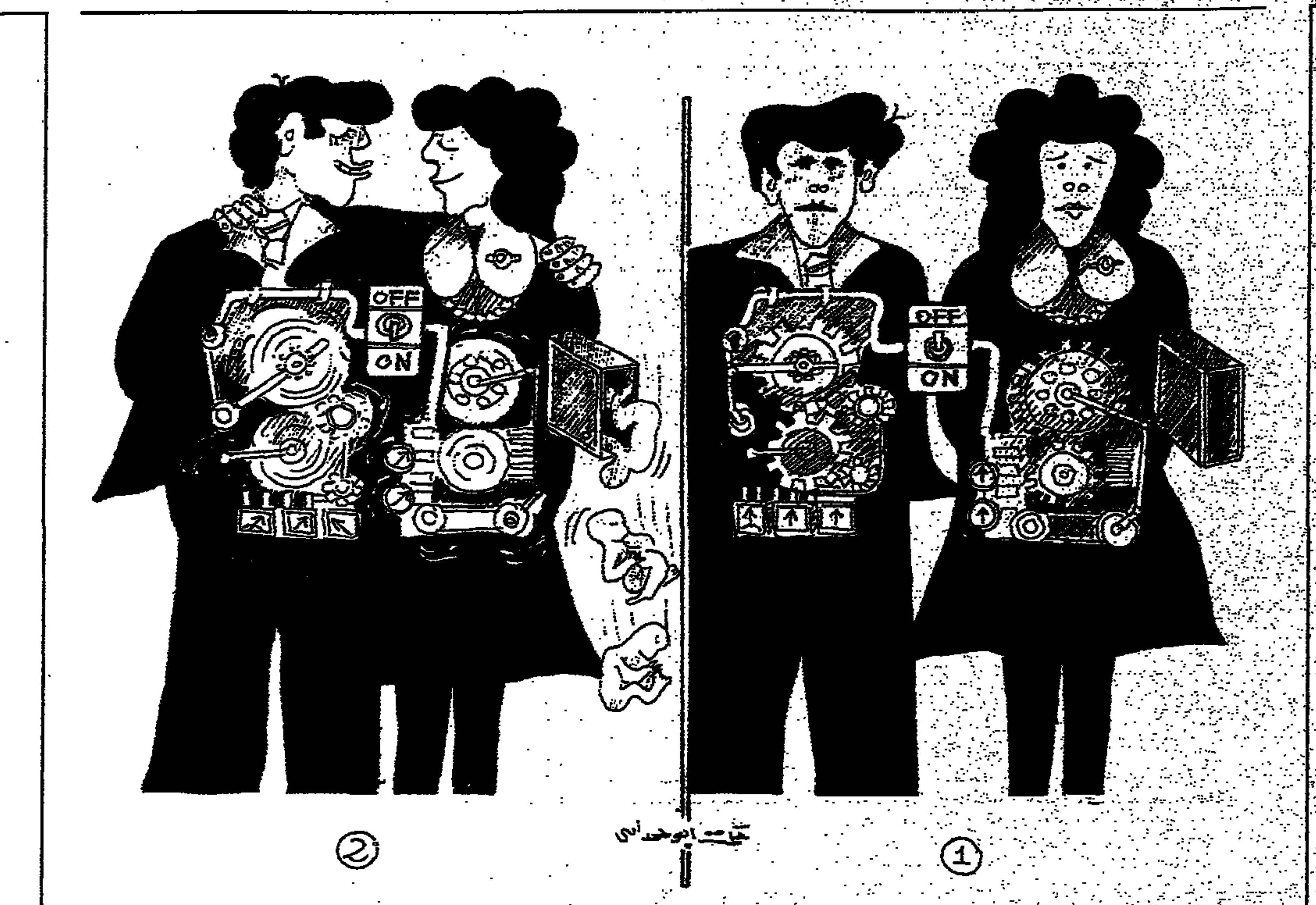
جمال عبدالله سعيد - أبوظبي

مدينة الحب والجمال

في الماضي.. رسمت الأحلام رسماً.. على صفحات الزمن البعيد..
صنعت عالماً من الخيال..
رأيت فارس العرب يتغزل بحسناء بدوية..
تطايرت ريشة الأحلام.. هنا.. وهناك.. لتبدع أروع لوحات الحياة..
أيتها اللوحة.. رويتك بدمي
سقيتك بدمعي
ووهبتك روحي..
وعلى أرضك.. كان بئر الحنان..
وكانت أباريق الأمان..
واليوم.. اكتملت اللوحة.. وازدادت بهاء وروعة..
وعالم الخيال أضحى عالماً يختال..
ولكن الريشة تأبى التوقف.. فهي لا تزال.. ترسم وترسم..
بدمي نمت الأشجار.. بدمعي جرت البحار..
واليوم.. تعانقت الأرواح
وضربنا من بئر الحنان.. وتجرعنا أباريق المنى..
وارتمينا في حضنك الهادىء..
وما يزال فارس العرب بجانب حصانه الابيض.. ونيران الحطب.. وفنجان القهوة.. يتجمد وجدا.. ويذوب عشقاً
ويبحر شوقاً ثم يغرق حبا..
ويبكي الأطلال.. يبكي حسناءه البدوية..
التي خطفها الملايين.. بعد زمان كان فيه الحبيب الأول
كيف لا وهي لؤلؤة الخليج.. عبير الدنيا والأريج..
فيا دبي أيتها الفاتنة، يا اجمل لوحات الحياة:
ارحمي فرسان الهوى.. وانصفي قلباً ذوى
واذكري حباً.. كان يوماً وانطوى.. حتى أنا
قلبي بحبك انكوى..
هتفت دقاته: دبي
صرخت شفتاي بهمس: دبي
وعيناي تكلمت بصمت.. وقالت:
أحبك.. يا مدينة الحب والجمال..!

سلامة عتيق بن ثاني - دبي

الاتحاد
صحيفة أسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١٢
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت- ٤٥١٦٢
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



تحية لمجموعة عدم الانحياز

في ختام اجتماعاتها بالعاصمة الهندية نيودلهي أصدرت حركة عدم الانحياز التي تنضوي تحت لوائها ١١٣ دولة بيانا حملت فيه اسرائيل مسؤولية الوضع الخطير القائم في الشرق الاوسط وطالبت جميع الدول الأعضاء فيها بتجميد علاقاتها مع اسرائيل عند مستواها الحالي واتخاذ اجراءات دبلوماسية أخرى اذا لم تمتثل اسرائيل لمرجعية وأسس عملية السلام.

ان هذا الموقف الواضح والصريح يؤكد اجماع الأسرة الدولية على ادانة السلوك الاسرائيلي المتعنت الذي يهدد بتقويض عملية السلام من أساسها ويضع المنطقة على حافة الانفجار.

وحدها الولايات المتحدة الامريكية التي ترفض ما يجمع عليه العالم كله وتصر على انتهاج سياستها الداعمة لاسرائيل والمشجعة لها رغم كونها الراعي الاساسي لعملية السلام والذي يفترض فيه أن يكون «الوسيط النزيه» وأن يمارس الضغوط على الأطراف المعنية للالتزام بما سبق وتم الاتفاق عليه والالتزام به في مؤتمر مدريد من أسس ومبادئ في مقدمتها مبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

ان مواصلة واشنطن لنهجها هذا يجردها تماما من المصداقية ويؤكد أنها لم تعد ذلك «الوسيط النزيه» الذي يحق له رعاية عملية السلام، بعد أن تراجعت عن الأسس التي نهضت عليها تلك العملية، وأصبحت شريكة لاسرائيل التي تسعى لنسفها من أسسها.

في هذا الاطار يمكن تثمين موقف مجموعة دول عدم الانحياز التي لم تكتف بادانة الموقف الاسرائيلي وإنما طالبت أعضاءها بتجميد علاقاتهم بتل أبيب وبالغاء حق النقض «الفيتو» الذي تتمتع به الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي باعتباره حقا عنصريا بعد أن مارسته الولايات المتحدة مرتين في فترة وجيزة لمنع صدور قرار يدعو اسرائيل الى وقف بناء مستوطنة يهودية في جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية.

ان من واجب الدبلوماسية العربية ان تسعى في كل المحافل الدولية الى تعرية الموقف الامريكي بتكتيل الرأي العام الدولي حول الموقف العربي الملتزم بعملية السلام ومرجعية مدريد وقرارات الشرعية الدولية، والداعي الى انقاذ عملية السلام بممارسة الضغوط على اسرائيل للكف عن ممارساتها العدوانية والعودة الى استئناف المفاوضات من حيث توقفت وليس من نقطة الصفر كما يريد لها نتانياهو.. وعلى الدبلوماسية العربية استنهاض الدور الروسي في رعاية عملية السلام وتشجيع موسكو على المشاركة الفعالة وفق ما اتفق عليه في مؤتمر مدريد لكي لاتكون واشنطن الحكم الوحيد والمشكوك في نزاهته.

الاتحاد

الفلسفة وتحديات القرن الحادي والعشرين

السيد يسين

هل هناك مجال مستقل للتفكير الفلسفي بعد ان وصلنا - ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين - الى ذروة الثورة العلمية والتكنولوجية، حيث اصبح العلم لاول مرة قوة اساسية من قوى الانتاج، وحيث استطاع الابداع التكنولوجي ان يشبع عديدا من الاحتياجات الاساسية للانسان؟

هذه مسألة احتدم حولها الجدل بعد نمو وتطور العلوم بوجه عام والعلوم الاجتماعية بوجه خاص والتي نشأت كلها في رحاب الفلسفة. ووصلت آراء بعض الفلاسفة البارزين وعلى رأسهم الفيلسوف الالماني الشهير مارتن هيدجر الى القول بأن الفلسفة قد وصلت الى منتهاها. غير ان هناك آراء اخرى نبعت من دوائر العلماء انفسهم تنادي باهمية وجود الفلسفة كمبحث فكري مستقل، لأن تطور العلم الحديث وما ادى اليه من تفتيت الظواهر حتى يسهل دراستها، يجعل من الحتمي وجود فلاسفة ينظرون لمجمل النشاط العلمي نظرة شاملة. ولعل هذا يفسر صعود الابستمولوجيا (نظرية المعرفة) في العقود الاخيرة. ليس ذلك فقط، بل ان الانشطة الانسانية والظواهر البارزة التي اصبحت من تحديات القرن الحادي والعشرين، اصبحت تستلزم ابداعا فلسفيا يتناول مختلف جوانبها بالتحليل والنقد. خذ مثلا مشكلة البيئة التي برزت في العقود الاخيرة باعتبارها من اخطر التحديات التي تجابهنا كبشر من كل مكان، وتأثيراتها السلبية على الكوكب الذي نعيش فيه ذاته، هذه ليست مجرد مشكلة فنية، بل هي في الصميم مشكلة فلسفية لانها تتعلق بعلاقة الانسان بالطبيعة. واذا انتقلنا من ناحية اخرى الى التطورات المذهلة في ثورة الاتصالات، وصعود شبكة الانترنت بكل ما تتضمنه من ثورة في الاتصال المباشر بين البشر في مختلف انحاء المعمورة، وتأثيراتها على نمو وتراكم وتداول المعرفة الانسانية، فان الحاجة الى التناول الفلسفي تشتد، لانه سينشأ انسان عالمي له سمات فارقة عن انسان القرن العشرين، وهذا الانسان العالمي سيجابه مشكلات مختلفة نوعيا عن تلك التي واجهته من قبل.

البيئة وثورة الاتصالات

لكل هذه الاعتبارات نعتبر ان المؤتمر الدولي الفلسفي الاول لجامعة حلوان الذي انعقد من ٢٥ الى ٢٧ مارس ١٩٩٧ ليعالج موضوع الفلسفة وتحديات القرن الحادي والعشرين كان موفقا حين ركز على اشكاليتين هما البيئة وثورة الاتصالات، لانه يعد نقلة كيفية في مجال الموضوعات التي تبحث عادة في المؤتمرات الفلسفية في مصر، بل هي دعوة جادة للشباب الباحثين وشيوخهم على السواء للتركيز على اشكاليات العصر، بدلا من اجترار مشكلات الماضي، واعادة انتاج الخطاب الفلسفي القديم، كما يفعل عدد من اساتذة الفلسفة، الذين يكتبون كثيرا ويقرأون قليلا، ولا يضيفون اي اضافة الى المعرفة المعاصرة. وبعضهم يظن ان الكم اهم من الكيف، وان تدبيج الآراء الشخصية مهما كانت سطحيتها، ومهما بعدت عن التوثيق الدقيق، وعن الرجوع الى آراء الفلاسفة المعاصرين المؤثرين في الفكر الحديث، هو صميم الابداع الفلسفي. ويكفي للدلالة على تهافت منطق هؤلاء ان بعضهم يؤمن بالاستنساخ الفلسفي - ان صح التعبير - فيظن نفسه ابن سينا تارة، وكانط تارة اخرى!

لقد تميز المؤتمر الدولي الفلسفي الاول لجامعة حلوان بمجموعة من الظواهر الايجابية ابرزها اشترك عديد من الفلاسفة العرب والاجانب، وجمع المؤتمر بين بعض الاسماء اللامعة من شيوخ اساتذة الفلسفة وبين شباب الفلاسفة المصريين الذين برزوا باجتهاداتهم الفلسفية المبشرة، وضم المؤتمر اسماء معروفة من الاكاديميين الذين قدموا من خارج حقل الفلسفة. ليسهموا بآرائهم في ضوء تخصصاتهم في الزراعة والبيولوجيا والاعلام وعلم الاجتماع. وهكذا وسع المنظمون للمؤتمر من اطار التفكير الفلسفي لكي لايكون حكرا على اساتذة الفلسفة وحدهم.

وقد اتيح لي ان اشارك في المؤتمر بورقة موجزة عن «صياغة جديدة لمفهوم التقدم»، كما رأست جلسته الاخيرة، واستطيع ان اقرر ان جو المناقشات في المؤتمر يبشر بمرحلة جديدة تؤذن باحياء التفكير الفلسفي الاصيل في مصر المحروسة.

الفلسفة والديمقراطية

والواقع ان الاهتمام بتجديد الفكر الفلسفي اصبح اليوم قضية عالمية، وضعا في الاعتبار ماذكرناه في صدر المقال، بان تحديات القرن الحادي والعشرين وابرزها تعمق العولمة، واختفاء الحدود الجغرافية بحكم ثورة الاتصالات، وانجازات الهندسة الوراثية التي تمت نتيجة للثورة العلمية والتكنولوجية، تدعو الى الاهتمام الشديد بتنمية الفكر الفلسفي، واذا اضفنا الى ذلك سقوط الانظمة الشمولية، وبروز الديموقراطية باعتبارها النموذج السياسي الامثل الذي ينبغي احتذاؤه في كل مكان، بغض النظر عن الاختلافات الثقافية في مجال التطبيق، فان السؤال المثار هو هل هناك علاقة بين الفلسفة والديمقراطية؟ بعبارة اخرى هل يمكن ان يسهم تعليم الفلسفة في اعداد المواطن وارهاف ملكته النقدية، حتى يستطيع ان يختار بين البدائل المطروحة عليه، في ظل التعددية الفكرية والسياسية بطريقة رشيدة؟

كان هذا السؤال الجوهري هو الذي تصدت اليونسكو للاجابة عليه من خلال لجنة كونتها برئاسة الفيلسوف والكاتب الصحفي روجيه بول دروا. وهذه اللجنة شاءت ان تجيب على السؤال بطريقة علمية تعتمد اساليب علم الاجتماع المنهجية. وقد قام برنامجها على اساس اربع خطوات: اجراء مسح لاوضاع التعليم الفلسفي في كل الدول اعضاء اليونسكو من خلال استمارة استبيان تضم ٨٢ سؤالا، وعقد اجتماعات للخبراء لبلورة مقترحات وخطط العمل، واعداد تقارير محددة عن المناطق المختلفة في العالم وبعض الموضوعات، واخيرا نشر وتحليل المادة التي جمعت. وقد اجرى هذا المسح الشامل عام ١٩٩٥. ونشرت نتائجه في كتاب بالغ الاهمية بعنوان «الفلسفة والديمقراطية في العالم» وحرره روجيه بول دروا، وصدره بمقدمة هامة فريدريك مايور سكرتير عام اليونسكو.

وليس هنك مجال اليوم لتعقب تاريخ اهتمام اليونسكو بالفلسفة، وهو قديم، يرجع الى تاريخ انشاء المنظمة ذاتها، ولكن من الاهمية بمكان الاشارة الى ان اللجنة التي قامت بالمسح الشامل للاوضاع الفلسفية عام ١٩٩٥، بنت على عمل سابق تم في اطار اليونسكو. فقد قرر المؤتمر العام خلال دورته الخامسة «اجراء بحث عن المكانة التي يمثلها تعليم الفلسفة في مختلف الانظمة التعليمية، والطريقة التي تعلم بها وتأثيرها على تنشئة المواطن» وقد تم هذا المسح والذي نشرت اليونسكو نتائجه عام ١٩٥٣ تحت اشراف الفيلسوف الفرنسي الشهير جورج كالجيم، والمسح الجديد امتداد وتعميق وتجاوز في نفس الوقت للمسح القديم، ويكفي - كما فعل مايور في مقدمته - الاشارة الى ان المسح القديم تضمن تحليلا للبيانات التي وردت من تسع دول. كان هذا عام ١٩٥١، في حين ان المسح الجديد يتضمن تحليلا للاجابة التي وردت من ٦٦ دولة، وذلك بالاضافة الى النتائج الاساسية التي توصل اليها.

ولا نريد أن نخوض الآن في خضم التحليلات الهامة لنتائج المسح، وقد نفعل ذلك في مقالات تالية، ولكن الاهم هو ان نجيب على السؤال الرئيسي الذي طرحناه وهو ماعلاقة الفلسفة بالديمقراطية؟

في محاولة للاجابة على هذا السؤال حاول فريدريك مايور سكرتير عام اليونسكو في مقدمة الكتاب الذي ضم بين جنباته نتائج هذا المسح الفلسفي الهام، ان يبرز اولا دور الفلسفة في تناول اسئلة هذا العالم المتغير والمعقد الذي اصبحنا نعيش فيه، بعد ان شهدنا ابرز المتغيرات العالمية، واهمها سقوط الاتحاد السوفييتي ودول الكتلة الاشتراكية ونهاية عصر الحرب الباردة، وزوال نظام الثنائية القطبية، وبروز نظام عالمي احادي القطبية، وصعود العولمة، وبروز مشكلات البيئة، وتعمق ثورة الاتصالات، في ضوء ذلك كله هل هناك مجال للفلسفة لكي تلعب دورا في تفسير نص العالم المعقد؟ والاجابة المؤكدة - كما يقرر مايور - نعم! ويرد ذلك الى ان التراث الزاخر للفلسفة في العالم يقدم عددا من الادوات الفكرية التي يمكن ان تساعدنا على فهم ظواهر التغير المختلفة التي تحيط بنا. وليس معنى ذلك ان في تراث الفلسفة قديمها او حديثها اجابات جاهزة على تحديات عصرنا، ولكن ملزمي اليه هو تأكيد ان التفكير الفلسفي الخلاق من شأنه ان يسهم في ايضاح طبيعة الظواهر المركبة التي تجابه الانسانية في الوقت الراهن. ولا ينبغي ان ننسى التقاليد الفلسفية التي تبلورت منذ زمن بعيد، والتي نزعت الى الموسوعية الفكرية من خلال الغاء الحواجز والحدود بين التخصصات، مما سمح للعقل الانساني ان يوسع من مجالات الفكر، والا يقع اسير التخصصات الضيقة بل والبالغة الضيق التي اصبحت تميز العالم المعاصر. وهكذا فهناك حاجة لاستعادة القدرة على النظرة الشاملة، التي تتجاوز الحدود العلمية. وليس هناك سوى الفلسفة التي تستطيع القيام بهذا الدور. ولن يكون ذلك اعادة انتاج لتقاليدها القديمة، لأن التقدم النظري والمنهجي في مجال الفلسفة المعاصرة، سيجعل التناول مختلفا هذه المرة، بعد ان تبلورت الى حد كبير نظريات ومناهج الايستمولوجيا المعاصرة.

وبهذا المعنى - يقرر مايور - تصبح الفلسفة مدرسة للحرية، لانها تشجع بصورة دائمة على تجديد الفكر، وطريقها في مواجهة الروتين الفكري، هي ابتداع مفاهيم جديدة. ولعل هذا يذكرنا بتعريف الفيلسوف الفرنسي جيل دولوز في آخر كتبه «ما الفلسفة» حين قرر اجابة على السؤال هي خلق المفاهيم. ولعل هذا هو الذي دعا اليونسكو الى دعوة الفلاسفة للاسهام ببحوثهم في معالجة مشكلات العالم المعاصر. وليس هذا فقط الذي يدعو للاهتمام بالفلسفة، ولكن ربما اهم من ذلك هو الوظيفة الخطيرة التي يمكن من خلال التعلم الفلسفي ان يقوم بها المواطن. ونعني بذلك تدريبه على ان يحكم بنفسه ولنفسه من خلال تدريب على التفكير المنهجي الذي يسمح بتمحيص الحجج، والاختيار الرشيد بين البدائل، مما يجعله لايخضع سوى لسلطان العقل. ولعل هذا التعليم الفلسفي يوسع ايضا من منظور المواطن، ويجعله يلمس البعد العالمي وراء تعدد الظواهر، واختلاف الثقافات، ويدرك انه في النهاية الانسان هو الانسان. فالمسائل المتعلقة بأسس المعرفة، والقيم التي ينبغي ان تحكم السلوك، واحترام الآخرين، ومسؤوليتنا ازاء الاجيال المقبلة، كل هذه مسائل عالمية يشترك فيها البشر جميعا ايا كانت خلفياتهم الثقافية والسياسية.

واذا كان دور الفلسفة اصبح واضحا، فان علاقتها بالديمقراطية تبدو في انه قد لوحظ ان تعليم الفلسفة يزداد شمولا وعمقا كلما اتسعت دائرة الديموقراطية. ولعل هذا ما ادى بواضعي «اعلان باريس عن الفلسفة» والذي صاغه المشاركون في الايام الدراسية الدولية عن «الفلسفة والديمقراطية في العالم» الذي نظمته اليونسكو من ١٥ - ١٦ فبراير عام ١٩٩٥ ان تؤكد على ان «تعليم الفلسفة من خلال تدريب الناس ذوي العقول المستقلة والمفكرة من شأنه ان يقاوم مختلف صور البر وباجندا والتطرف والتهميش وعدم التسامح، مما يسهم في تحقيق السلام، ويعد كل شخص ان يقوم بمسؤولياته ازاء الاسئلة الكبرى للعالم المعاصر، وخصوصا في مجال الاخلاق».

ويضيف الاعلان فقرة ذات دلالة حين يقرر «ان تنمية التأمل الفلسفي في التعليم وفي الحياة الثقافية، تؤدي الى اسهام جوهري في مجال تدريب المواطنين، وذلك من خلال ارهاف ملكاتهم في الحكم على الاشياء، وهي مسألة اساسية في اي نظام ديموقراطي».

غير ان العلاقة بين الفلسفة والديموقراطية اعقد بكثير من هذه العبارات، والتي وان كانت صحيحة في ذاتها، الا انها لاتقدم الاجابة الكاملة.

مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

اطلالة على حال الامة (٢)


السيد ولد أباه

ركزت الوثيقة الهامة المقدمة للمؤتمر القومي السابع الذي انعقد مؤخرا في الدار البيضاء على تفاعلات الصراع العربي - الصهيوني الاخيرة، التي تميزت، على الخصوص، بالعودة الى اجواء العنف الاقصى، كما ترجمتها عملية «عناقيد الغضب» في عهد بيريز، والمواجهة المفتوحة من بعد، بين حكومة نتانياهو المتطرفة وحركة المقاومة الشعبية الفلسطينية، في حين انتكست حركية التطبيع، وتوترت العلاقات بين اسرائيل و «شركائها» العرب.

وقد ربطت الوثيقة بين هذه المعطيات والتحولات الداخلية في اسرائيل التي تلاحقت في السنوات العشر الاخيرة التي شهدت تغيرا جذريا في التركيبة الديمغرافية للدولة العبرية، خصوصا بعد الهجرة الروسية، كما تغير السياق الامني بعد تزايد عبء الميزانية الحربية واجتياح لبنان سنة ١٩٨٢، واندلاع الانتفاضة الفلسطينية، مما انعكس على الجيش الاسرائيلي بالضعف وانهيار الصورة الداخلية، وكان من آثار هذه الوضعية وصول القيادة الجديدة المتشددة الى مقاليد الحكم في تل ابيب.

واعتبر التقرير ان سنة ١٩٩٦، كانت مدخلا لاستعادة التضامن العربي، كما ظهر خلال مؤتمر القمة غير العادي الذي انعقد في القاهرة كردة فعل امام السياسات المتطرفة التي بادر الى اعلانها نتانياهو فور وصوله للحكم.. ولئن كان المؤتمر لم يغير من اسلوب المفاوضات المنفصلة مع اسرائيل، كما لم يقف ضد مسلك التطبيع، الا انه اعاد التأكيد على الالتزامات الدولية ازاء مسار عملية التسوية واكد ربط خطوات التطبيع بتنفيذ اسرائيل للاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

واستأثر موضوع الامن القومي العربي بحظ وافر من التقرير الذي سجل اتساع دائرة تهديده واختراقه، نتيجة لكثافة التدخل الاجنبي في شؤون الوطن العربي، وخاصة من قبل الولايات المتحدة واسرائيل وتركيا وايران، مع استمرار الحصار على العراق وليبيا، وبدأ السودان يشهد حالات مماثلة.

وهكذا اتسعت دائرة الخطر لتشمل مثلث الامن الحيوي العربي، المياه والغذاء والنفط. وتعرضت الجبهة الثقافية (الحصن الاخير لهوية الامة وامنها) لاختراقات متكررة، لعل ابرزها اجتماع كوبنهاجن الذي كثر الحديث حوله مؤخرا.

واشار التقرير الى التعاون المكثف القائم بين اسرائيل وبعض دول الجوار الجغرافي وخاصة الاتفاقات العسكرية التركية - الاسرائيلية التي تتهدد امن سوريا والعراق وبالتالي الامن القومي في مجموعه، كما توقف عند التعاون الاسرائيلي - الاريتيري، بعد احتلال الجزر اليمنية. وكشف عن آثاره الخطيرة على الامن العربي في منطقة البحر الاحمر ووادي النيل.

وبخصوص الابعاد الاقتصادية ذات الصلة بالامن القومي، ركزت الوثيقة على اشكالية المياه الشائكة المرشحة للتفاقم في المرحلة القادمة، نتيجة لاسباب ثلاثة هي: وقوع بعض منابع المياه خارج الاراضي العربية - تناقص النصيب النسبي للدول العربية من المياه - الاعتداء على موارد المياه العربية او الحقوق العربية في المياه.

وخصص «تقرير حال الامة» حيزا كبيرا لاوضاع النظام العربي، وفق محوري التفاعلات الصراعية والتفاعلات التعاونية، مع تقويم اداء العمل العربي المشترك في مستوى جامعة الدول العربية واجهزتها المتخصصة. فلاحظ التقرير استمرارية حالة الوهن والتردي التي يعاني منها النظام العربي، سواء في الحيز القطري حيث خطر التحلل والانفجار والتفتيت في ساحات عديدة اشتعلت فيها حروب اهلية طاحنة، او في الحيز القومي، حيث يتزايد عدد الصراعات العربية - العربية التي تندرج ضمن «التناقض الاساسي». ومن البؤر النشطة للنزاعات النزاع المصري - السوداني الذي لم تنجح خطوات المصالحة في تهدئته، والنزاع الاردني - العراقي والنزاع القطري - البحريني. بينما لوحظ تحسن ملموس في العلاقات مابين سوريا والأردن، والسلطة الفلسطينية والاردن، بالاضافة الى تهدئة النزاع بين الطرفين الفلسطيني والسوري على هامش قمة القاهرة. في حين استمرت بؤر ساكنة مثل النزاع العراقي - الكويتي، والنزاع المغربي - الجزائري الاقل حدة.

وخلص التقرير الى ان التطور الاساسي الذي عرفته خريطة النزاعات العربية البينية، تمثل في اتجاه ايجابي للتغير برز في انعقاد القمة العربية، وان كان هذا التغير مؤقت وغير شامل.

وبخصوص التفاعلات التعاونية، لاحظت الوثيقة ان السنة المنصرمة شهدت تدافع مجموعة من «متغيرات الخطر» فرضت على دول المنطقة اعادة الوعي بمواقفها ولدوارها القومية، خصوصا ازاء ظواهر «الهرولة» تجاه اسرائيل، وقضية الاحتكار النووي الاسرائيلي ومشروع الاندماج الشرق اوسطي. ومن هنا تحركت قاعدة «القوة» في النظام العربي ممثلة في مصر وسوريا والسعودية من اجل اعادة اللحمة المفقودة للنظام الاقليمي المتداعي.

وفي سياق تحليل الازمة الاستراتيجية العامة التي يتعرض لها الوطن العربي، تطرق التقرير لحال الجماهير العربية، التي ظلت غائبة عن «الفعل السياسي»، بل حتى عن ردود الفعل ازاء التحديات الهائلة التي تعرفها المنطقة خلال العقدين الاخيرين، في الوقت الذي تقلصت الجسور الرابطة بين الانظمة وقاعدتها الشعبية. واصبحت لغة العنف والعنف المضاد هي السائدة في المعترك السياسي العربي.

وبخصوص التنمية الاقتصادية، توقفت الوثيقة عند اداء الاقتصاد العربي الذي اتسم بالتواضع والتراجع، في الوقت الذي سجلت فيه تطورات خطيرة في مجال المتطلبات الاجتماعية للتنمية مثل تفاقم سوء التوزيع في الثروات والدخول بسبب الانتقال غير المحسوب نحو نظام الخصخصة ورفع القيود الاقتصادية. واستفحال البطالة، والفشل في اشباع الحاجات الاساسية لغالبية الناس، والتبعية للمراكز الرأسمالية الغربية في مجالات المديونية والغذاء والمياه (فضلا عن التبعية الامنية).

وتلك اختلالات جوهرية لاتتم مواجهتها بدون ترسيخ التكامل الاقتصادي العربي من خلال دعم السوق العربية المشتركة والمشاريع التعاونية الجماعية.

وفي مجال العلوم والتقانة. لاحظ التقرير ان الاقطار العربية التي تمتلك الموارد والقوى البشرية للتحكم في القطاعات الثلاثة المهيمنة على الاقتصاد العربي (التشييد والنفط والزراعة) لم تتمكن من تطوير ماهو اساسي وضروري لدفع البحث التقني والعلمي، بل ظلت في حالة تبعية مريعة للمؤسسات الغربية.

وما زال معدل نفقات البحث والتطوير (الاقل من ١٤٪ من الناتج القومي الاجمالي) من ادنى المعدلات في العالم الثالث، كما ان الجهد العلمي لايتجاوز في الغالب الحيز الجامعي الاكاديمي. ولا تزال الحاجة قائمة الى تأسيس منظومة قومية لنقل المعرفة واستغلالها مثل ماهو الحال في اقطار جنوبية مثل الصين والهند والبرازيل.

ينتج عن هذه المعطيات ان الهوة التقنية بين العرب وبقية العالم آخذة في الاتساع المستمر سنويا، وذلك مايفسر تردي الاداء الاقتصادي، واستفحال اشكالات التنمية. واستعرض التقرير مطولا اوضاع الحريات العامة وحقوق الانسان في الوطن العربي، فلاحظ ان الاطار العام للممارسة الديمقراطية لم يتغير الى الاحسن، ولا تزال الضمانات الدستورية والقانونية معلقة او غائبة، وغلبت على الاوضاع الداخلية في العديد من الاقطار ظواهر التناحر الاهلي والصراع الدامي مثل المشكل الكردي في العراق والمواجهة بين النظام السوداني وقوات التمرد في الجنوب، واستفحال الازمة الصومالية، واستمرار النزاع بين الحكومة الجزائرية والجماعات «الاسلامية» المتطرفة.

وسجل التقرير تراجعا مطردا في الحريات الفردية والعامة في العديد من الاقطار العربية، حيث جرى احتجاز آلاف المعتقلين تعسفيا، فظهرت حالات التعذيب واساءة معاملة السجناء والمحتجزين وغياب المحاكمة العادلة للمتهمين في قضايا الرأي، ولم تسلم الانتخابات السياسية التي جرت في بعض الاقطار العربية من التزوير والتلاعب، مما أجج حدة المواجهة بين الانظمة الحاكمة وقوى المعارضة.

وفي خاتمة التقرير، خلصت ورقة «حالة الامة» الى التساؤل حول مصير المشروع القومي العربي، بالمقارنة مع المشروع الصهيوني الذي صمم قبل قرن واحد، ولم تمض عقود خمسة قبل تجسده في شكله المؤسسي الحالي (دولة اسرائيل).

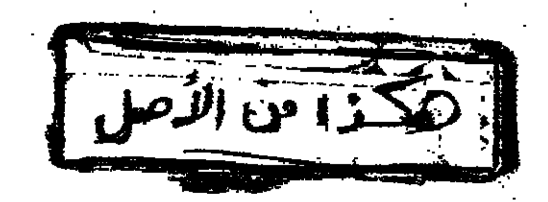
تلك هي الافكار الرئيسية التي تضمنتها وثيقة «حال الامة»، وقد تدارستها نخبة من مفكري الامة وساستها، افضت الى نداء هام موجه الى القاعدة الشعبية العريضة وقمتها الحاكمة، من اجل الحفاظ على الحد الادنى من ثوابت وطموحات المشروع القومي في الفئة الثانية التي اظلتنا ايامها.

استاذ بجامعة نواكشوط

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٦١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي، بدالة/ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٢ - فاكس ٢٣١٠٩٢
مكتب العين، بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١١٦٠ - التوزيع: ت ٦١٥٩٩٩
مكتب الشارقة، ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة، ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤٤٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (مدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥
موسكو (احمد الغميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (محمد الخطابية) ت: (٠٠٩٦٢٦)٨٤٧١٧٩
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٢٨)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٢٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٢
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
الجزائر (الترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٣٣٥
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢)٤٢٢٧٨٦٨



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في حديث متبادل.. خلال الاحتفالات التي اقيمت عصر أمس بأبوظبي بمناسبة زفاف سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان على كريمة معالي أحمد خليفة السويدي.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ومعالي أحمد خليفة السويدي بالمنصة الرئيسية بميدان الاحتفالات بأبوظبي يتابعون العروض الفنية.

خليفة يشهد الاحتفالات بزفاف طحنون بن زايد



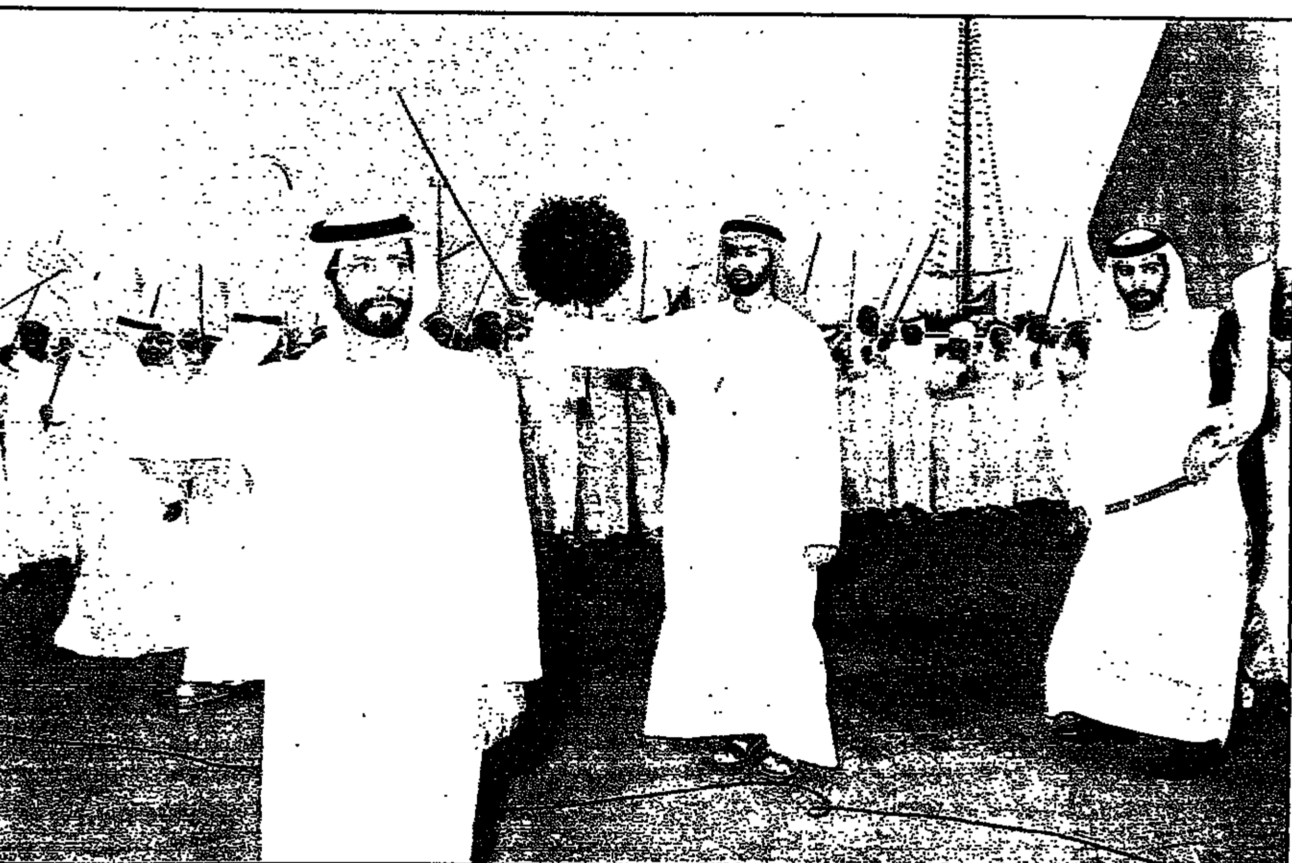
حديث باسم متبادل بين الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والعريس سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان.



سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يتابعون الاحتفالات.



معالي أحمد خليفة السويدي ومعالي حمودة بن علي والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان خلال الاحتفالات.



خلال الاحتفالات الشعبية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان يشاركون في العروض والفنون الشعبية.



سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان بالمنصة الرئيسية للاحتفالات.



سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان والشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان.

تصوير: ضياء شودري. شوكت علي

المركز اللبناني يصدر شهادات ايداع بقيمة ١٤ مليار ليرة

■ بيروت، قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ١٤ مليار ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٢١ مليار ليرة. وقال المصرف ان شهادات ايداع امس كانت كلها لمدة ٦٠ يوما وتبلغ ١٤ مليار ليرة بفائدة ٧٥ر١٢ في المائة. ولم تكن هناك طلبات على السندات لاجل ٤٥ يوما بفائدة ١٢ في المائة.

وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة. (رويترز)

العملات	
جنيه استرليني	١,٦٢٣٣
مارك الماني	١,٧١٨٣
ين ياباني	١٢٥,٩٣
فرنك سويسري	١,٤٦٨٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٨٩	١٣٠٢,٧٩	٠,٦١

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٧,٦	٥,٠٣
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (كلفرا)	٦٥٦٤,٦
لندن فوتسي	٤٣١٣,٢
طوكيو نيكاي	١٧,٤٨٥,٧٥
باريس كاك	٢٦٠٧,٩٧

اسعار خامات البترول	
خام برنت	١٧,٧١
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عمان	-

رصد ٣ مليارات دولار لتنفيذ مشروعات اقتصادية بحرينية

■ رصدت دولة البحرين مبلغا يعادل ثلاثة مليارات دولار لانفاقها خلال السنوات الاربع القادمة على تنفيذ مشروعات جديدة في مجالات الكهرباء والماء والاتصالات والطرقات والجسور والاسكان والصحة والتعليم.

وقال بنك البحرين الوطني في تقرير صدر أخيرا ان حكومة البحرين قررت انشاء ميناء بحري جديد ومنطقة صناعية جديدة بهدف زيادة انعاش القطاعات الاقتصادية البحرينية المختلفة. (واس)



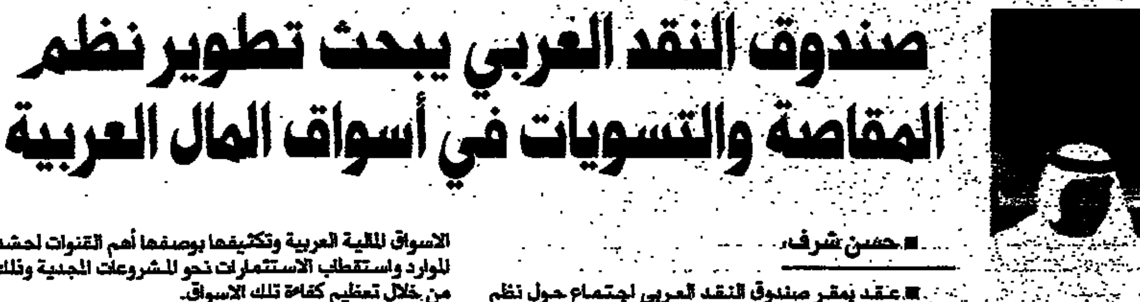
بنك المغرب المركزي يضخ ٥ر٢ مليار درهم بالسوق

■ الرباط، قال مسؤول في بنك المغرب المركزي ان البنك ضخ ٩٥ر٢ مليار درهم في سوق المال لمدة اسبوع من خلال مزاده لاعادة الشراء «الريبو».

وتلقى البنك عطاءات مجموعها ٩٤ر٥ مليار درهم أرسى منها ما مجموعه ٦٠ر٤ مليار درهم بسعر فائدة ٥ر٦ في المائة بما يزيد بمقدار ٠٦٥ر٢ مليار درهم عما سحبه من السوق هذا الاسبوع.

ولبى البنك المركزي بذلك ما نسبته ٧٠ر٧٦ في المائة من الطلب على السيولة المالية.

ومن المقرر ان يطرح العطاء التالي يوم ١٦ ابريل الجاري. (رويترز)



صندوق النقد العربي يبحث تطوير نظم المقاصة والتسويات في أسواق المال العربية

■ حسن شرف،

■ عقد بمقر صندوق النقد العربي اجتماع حول نظم المقاصة والتسويات في الاسواق المالية العربية وذلك بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي.

وشارك في الاجتماع رؤساء ومديري البورصات واسواق الاوراق المالية العربية وحشد من المسؤولين في مجال انظمة التسويات في الدول العربية وخبراء يمثلون مؤسسات مالية ودولية متخصصة.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة النظم المعمول بها في الاسواق المالية العربية في مجال المقاصة والتسويات وتحري السبل حول كيفية تطويرها بما يتماشى مع المعايير الدولية التي وضعتها مجموعة الثلاثين، والنظر في مجالات التنسيق فيما بينها وذلك بالتعاون بين الاسواق المالية العربية من ناحية وصندوق النقد العربي ومؤسسة التمويل الدولية من ناحية اخرى. وشملت المناقشات تقديم تقرير اعده خبير دولي حول انظمة المقاصة والتسويات المعمول بها في الاسواق المالية العربية بتكليف من الصندوق والمؤسسة. واستعرض ممثلو شركات عالمية متخصصة في ميدان تصميم وتجهيز وتشغيل الانظمة وتجارب كل منها في بعض الدول العربية. وقد اكدت المداولات اهمية دور المقاصة والتسويات في دعم نشاطات الاسواق المالية العربية وتكثيفها بوصفها أهم القنوات لحشد الموارد واستقطاب الاستثمارات نحو المشروعات المجدية وذلك من خلال تعظيم كفاءة تلك الاسواق.

وقد جاء الاجتماع في اطار مساعي صندوق النقد العربي الرامية الى تطوير الاسواق المالية العربية واستكمالا لجهوده المتمثلة في انشاء قاعدة بيانات لها والشركة العربية لتقييم الملاءة الائتمانية.

وفي ختام المداولات خلص الاجتماع الى اقتراح بان تعقد اجتماعات دورية مماثلة لمتابعة المستجدات والتطورات في الاسواق المالية العربية بما فيها الشؤون المتصلة بنظم المقاصة والتسويات واستحداث آلية ملائمة لترتيب وتنسيق مثل تلك الاجتماعات.

من ناحية اخرى ذكرت نشرة معلومات التجارة العربية التي يصدرها برنامج تمويل التجارة العربية ان النشاط التمويلي للبرنامج شهد نموا كبيرا خلال الاشهر الاخيرة حيث استلم البرنامج ٢٦ طلب تمويل من منتصف نوفمبر ١٩٩٦ وحتى منتصف فبراير ١٩٩٧.

وبلغت قيمة الطلبات ٤٩ر٢٠ مليون دولار لتمويل صفقات تجارية قيمتها ٢٨ر٢٤ دولار. وتمت الموافقة على ٣٦ طلبا لخطوط ائتمان قيمتها ٧٢ر٤٤ مليون دولار وتم ابرام ١٦ اتفاقية خط ائتمان قيمتها ٦٧ر٧٥ مليون دولار.

جانب من الحضور

جمعية المهندسين بالدولة تقيم ندوة بعنوان «الصدأ سرطان الصناعة»

■ ابوظبي - الاتحاد، تحت رعاية جمعية المهندسين في الدولة وبالتعاون مع شركة ادما العاملة وبحضور الشيخ المهندس احمد بن محمد سلطان سرور الظاهري رئيس جمعية المهندسين، اقيمت بابوظبي مؤخرا ندوة «الصدأ سرطان الصناعة والتقنية المتطورة لمقاومته» وقد القى كلمة جمعية المهندسين نيابة عن رئيس الجمعية المهندس عادل الجابري رئيس اللجنة الاعلامية وقد تمنى رفعة وتطوير العمل الهندسي والانشائي المدني والصناعي في الدولة، حيث ان دولة الامارات تشهد تطورا حضاريا وعمرانيا على كافة الاصعدة الصناعية والمدنية.

واكد ان مشكلة الصدأ تقف عائقا امام كل مهندس وفني ومصنع ومستهلك ومن الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى ظهور الصدأ هي الموجات الحارة والرطوبة التي تتعرض لها كافة المنشآت العمرانية والصناعية في البر او البحر اذ تخلف هذه الموجات اضرارا مادية وفنية تقدر بملايين الدراهم عدا عن تلك المشاكل الصحية والبيئية التي تحدث بسبب الصدأ. ومن هذا المنطلق كانت التكنولوجيا المتطورة بالمرصاد لسرطان الصناعة.

وتحدث في الندوة مجموعة من المهندسين في مجال تقنية مقاومة الصدأ والتآكل من شركة «كورتيك كوربوريشن» الامريكية حيث اطلع المحاضرون المشاركين على العمل المتواصل لمكافحة مشكلة الصدأ والتغلب عليها وتوظيف طاقم متخصص في هذا العلم. حيث كانت النتائج تتناسب مع كل مشكلة على حدة. وبنفس الوقت تتصف تلك المنتجات بانها غير مضرة وتعمل كطبقة واقية من الصدأ لفترة من الزمن، وقد استخدمت وطبقت هذه التكنولوجيا في عدة مشاريع ناجحة. هذا وتعتبر شركة «كورتيك» من اوائل الرواد في مكافحة الصدأ ومشاكله وقد شارك في الندوة مهندسون من الدوائر المحلية والوزارات والجهات المختصة والاستشاريون والقطاع الخاص.

الروضان: النتائج المالية في الاحتياطيات سجلت ارقاما قياسية

■ الكويت، اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية ناصر الروضان اول امس ان النتائج المالية التي تحققت في الاحتياطيات سجلت ارقاما قياسية خلال العام الحالي نتيجة لجهود العاملين في اللجنة العامة للاستثمار والمؤسسات المالية وتحسن اوضاع الاسواق العالمية.

واشار الوزير في تصريح للصحفيين عقب حضوره اجتماع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الامة لمناقشة امور من بينها (المركز المالي للدولة) الى ان هذا الانعكاس الحقيقي لتحسن الاسواق ادى بصورة ايجابية لتحقيق فوائد في احتياطيات الهيئة العامة للاستثمار.

وقال ان اجتماع اللجنة المالية تطرق الى قانونية السحب من احتياطي الاجيال القادمة والمعالجة المحاسبية التي قامت بها الهيئة العامة للاستثمار مبينا الاتفاق على ان تقدم وزارة المالية والهيئة العامة للاستثمار تصورا كاملا حول ما تم في هذا الموضوع خلال الاسبوعين المقبلين. واوضح ان الاجتماع بحث الاقتراحات بقوانين المقدمة من الاعضاء ولجنة العرائض والشكاوي حيث تم الاتفاق على ان تناقش الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية في اجتماع مقبل البدائل المقدمة بهذا الشأن.

وحول البدائل المقترحة قال ان هناك حوالي خمسة بدائل ستتقدم بها التأمينات الاجتماعية للجنة منها الموافقة على تحديد سقف اعلى لعدد اولاد المتقاعدين او للذين يتزوجون للمرة الاولى او لمن يحالون للتقاعد



كول وشيراك يتفقان أمام مبنى المستشارية الالمانية في بون وبجانبهما الاعلام الوطنية لالمانيا وفرنسا والاتحاد الاوروبي.

كول وشيراك يؤكدان عزمهما على العمل بالعملة الاوروبية الموحدة في يناير ٩٩

■ بون - أ ف ب: اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول خلال اجتماعهما اول امس في بون «تصميمهما الكامل» على العمل بالعملة الاوروبية الموحدة (اليورو) في الموعد المحدد، وهو الاول يناير ١٩٩٩ طبقا لمصدر فرنسي.

ويبدو ان شيراك وكول ارادا من خلال ذلك الرد على ما يثار حاليا في المانيا عن امكان تأجيل بدء العمل بالعملة الموحدة بسبب ارتفاع حجم العجز في المانيا وبلوغ عدد العاطلين رقما قياسيا مما ادى الى ارتفاع سعر صرف الدولار في مقابل المارك الالماني والفرنك الفرنسي.

وفيما يتعلق باصلاح المؤسسات الاوروبية الذي لايزال موضوع خلاف بين بون وباريس، ابدى شيراك وكول عزمهما على «العمل معا» لانجاح المؤتمر الحكومي خلال قمة امستردام الاوروبية في منتصف يونيو المقبل. ويعتبر هذا ردا غير مباشر على انتقادات حول احتمال «برود» حرارة العلاقات بين المانيا وفرنسا وقد اتفق شيراك وكول على ابقاء الاتصالات الوثيقة بينهما والاجتماع كلما دعت الحاجة من الآن الى الصيف تحضيرا للوحدة الاوروبية

تأجيل عمومية «شعاع» لعدم اكتمال النصاب القانوني

١٣ مليون درهم أرباح ٩٦ وحقوق المساهمين سجلت ٢٦٠ مليون درهم

■ دبي - عاطف فتحي

■ قرر مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات «شعاع» تأجيل اجتماع الجمعية العمومية العادية للشركة والذي كان من المقرر عقده امس لمناقشة ميزانية ١٩٩٦ بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. حضر لمقر الاجتماع ٣٤٪ فقط من اعضاء الجمعية العمومية. في حين يشترط القانون وجود مالايقل عن ٥٠٪، ومن المقرر ان تجتمع الجمعية بعد اسبوعين.

وتشير النتائج المالية للشركة خلال ١٩٩٦ تحقيق ارباح قدرها ١٣ مليون درهم بنسبة ٦٪ من رأس المال، وتشمل الارباح ١٢ مليون درهم تم اضافتها مباشرة الى حقوق المساهمين تمثل إعادة تقييم الموجودات الثابتة بفندق برنسيا صوفيا انتركونتننتال بالعاصمة الاسبانية برشلونة. وتشير البيانات الى ان اجمالي موجودات الشركة بلغ ٤٠٥ ملايين درهم منها ٥٠ مليون درهم نقدا، وفي صورة ودائع لدى البنوك و٤ر٢٣ مليون درهم قروضا وذمما مالية قصيرة الأجل و ١ر٨٧ مليون درهم اوراقا مالية و ٦ر٤٦ مليون درهم مساهمات في شركات وصناديق استثمار و١٩٧ مليون درهم في صورة اراض ومبان تمثل استثمارات فندق «برنسيا».

وبلغ اجمالي الميزانية العمومية للشركة ٦ر٤٠٥ مليون درهم مقابل ٢ر٣٩٦ مليون درهم في ١٩٩٥. ويذكر ان الشركة اتفقت العام الماضي مع مجموعة انتركونتننتال على ادارة فندق برنسيا في برشلونة لحساب «شعاع» كما استثمرت الشركة ٥٠ مليون درهم في الأسواق العربية، كما تم تسجيل شركة تكنويك التابعة لها في بورصة القاهرة. ونجحت «شعاع» العام الماضي في انهاء اجراءات تعديل رأس المال ووافقت جمعيتها العمومية غير العادية في شهر اكتوبر الماضي على اسقاط الخسائر المرحلة من رأس المال، ومن ثم تعديل رأس المال بالغاء ٨ر٨٢ مليون سهم من اجمالي ٧ر٢٩٠ مليون سهم ليتراجع عدد الأسهم الى ٩ر٢٠٧ مليون سهم.

وتقول بيانات الميزانية ان مجموع حقوق المساهمين ارتفع الى ٢٦٠ مليون درهم العام الماضي مقابل ٢٥٢ مليون درهم في ١٩٩٥، وبلغ اجمالي المطلوبات ٧ر١١٥ مليون درهم بزيادة طفيفة عن ١٩٩٥، وظلت نسبة المديونية منخفضة عند مستوى ٦ر٢٨٪ و ٥ر٤٤٪ من الموجودات وحقوق المساهمين على الترتيب.

رئيس وزراء مصر الاسبق يزور المنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد، استقبل سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي والمدير العام لموانيء دبي الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس وزراء مصر الاسبق الذي زار المنطقة الحرة بهدف الاطلاع على المساهمة لسلطة المنطقة الحرة في اقامة قاعدة قوية للصناعة والتجارة تنسجم مع الطموح العربي لتحقيق التنمية الاقتصادية ومواكبة التقدم العالمي.

وقد جرى خلال لقاء مطول استعراض اهمية ايجاد آلية عمل لتحرير التجارة العربية من القيود بهدف توسيع رقعة السوق امام المشاريع الصناعية وتقليل الاعتماد على استيراد البضائع الاجنبية بتوفير حرية النقل للبدائل المتاحة من البضائع العربية التي يمكن في ظل سوق عربية مشتركة ان تتوفر بنوعية جيدة واسعار منافسة.

وقد اتفق الجانبان على انه في ضوء التطورات العالمية الراهنة واقامة التجمعات الاقتصادية الكبرى فان القوة الاقتصادية التفاوضية لكل من الدول العربية تزداد فاعلية بوحدة الموقف التفاوضي العربي في الشؤون التجارية مما يساهم بالوصول لاتفاقات اقتصادية أفضل مع التجمعات المختلفة في العالم.

واستعرض الجانبان النظم الجمركية المعمول بها حاليا في الدول العربية وتبادلا الرأي حول التطلعات المطلوبة لتطوير هذه النظم وكذلك أهمية مواكبة ما يجري من تطوير على الصعيد التقني من حيث انظمة ادخال المعلومات وتبادل الوثائق الكترونيا مما يخفف من الأعباء الورقية ويعود بالمصلحة على الاقتصاد عموما ورجال الأعمال في مختلف الانشطة الصناعية والتجارية. وبحثا تجارب التنمية الاقتصادية في دول العالم المتقدم صناعيا والتجارب الهامة في جنوب شرق آسيا وتجارب دول العالم الثالث مع التأكيد على أهمية استخلاص النتائج الايجابية من هذه التجارب وتوظيفها لتسريع برامج التنمية في الدول العربية.

وتركز الحديث عن التجربة الاقتصادية في جمهورية مصر العربية والتطورات على صعيد تشجيع الاستثمار الوطني والعربي والاجنبي وأهم المشاريع الصناعية القائمة والطموحات المستقبلية في هذا السياق.

غرفة دبي ترحب بتطوير التعاون بين رجال الاعمال في الامارات وليتوانيا

■ دبي - الاتحاد، رحبت غرفة تجارة وصناعة دبي بسعي رجال الاعمال في ليتوانيا لتطوير تعاملهم مع رجال الاعمال بالامارات وبدعوة وفد من دبي لزيارة ليتوانيا والاطلاع على فرص التعاون المتوفرة بها.

وقد استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس «بينيديكتاس بيتراوسكاس» رئيس غرفة تجارة وصناعة «كلايبيدا» الليتوانية بحضور القنصل الليتواني في دبي «جقيداس كيروساوسكاس».

وقام مدير عام غرفة دبي باعطاء صورة مفصلة عن المناخ الاقتصادي العام في دبي وعن التقدم الكبير الذي تم احرازه خلال العقود الثلاثة الماضية والذي اهلها لان تصبح مركزا تجاريا رئيسيا في المنطقة، مشيرا الى اهمية قيام وفود من رجال الاعمال في ليتوانيا بزيارة دبي للاطلاع على التسهيلات المتوفرة في اسواقها والتي يمكن ان تساهم في الترويج للمنتجات الليتوانية في الاسواق التي تغذيها دبي.

وذكر المطيوعي ان اوجه التشابه كثيرة بين «كلايبيدا» ودبي من حيث اعتماد المدينتين على تطوير النشاط التجاري فيهما لتوفر عدد من الموانيء التي تسهل عمليات الاستيراد والتصدير والتبادل التجاري مع الدول الاخرى. كما اثنى المطيوعي على وجود قنصلية لجمهورية ليتوانيا في دبي لمساهمتها في توثيق العلاقات التجارية بين البلدين والترويج للتبادل السياحي كذلك. واعرب رئيس غرفة ليتوانيا عن اعجابه بالتطور السريع الذي تشهده دبي وعن سعي رجال الاعمال الليتوانيين لتطوير تعاملهم مع دبي التي تستقطب رجال الاعمال من كل انحاء العالم وتشهد ازدهارا كبيرا في القطاع التجاري، ودعا الى تشكيل وفد من رجال الاعمال في دبي لزيارة ليتوانيا والاطلاع على فرص التعاون المتوفرة فيها.

اختتام أعمال مؤتمر التجزئة ٩٧

مناقشة تطوير استراتيجيات الترويج والتسويق تشجيع تشغيل العمالة الوطنية في المؤسسات التجارية

■ دبي - ابراهيم أحمد،

■ أكد المشاركون في مؤتمر التجزئة ٩٧ على ضرورة ان يكون المؤتمر حلقة وصل بين المصنع المنتج، والموزع وتاجر التجزئة في الخليج والعالم.

اتفق المشاركون على ان تتولى الادارة العليا في المؤسسات التجارية تشجيع توظيف العمالة الوطنية والاستفادة بتجربة تشغيلها نصف او بعض الوقت خلال سنوات الدراسة.

وناقش المؤتمر اساليب تطوير استراتيجيات التسويق والترويج وتحقيق مصالح المصنعين والموزعين وتجار التجزئة والمستهلكين، وذلك في ختام أعماله امس. وقال صالح عبدالرحمن المبارك مدير عام الاسواق للاستشارات بالمملكة العربية السعودية وأحد المشاركين في اللقاء ان المؤتمر يعتبر قاعدة جيدة وراقدا هاما لدعم وتطوير اسواق التجزئة في الخليج ومن اهم انجازاته انه استطاع ان يطرح نفسه ليكون همزة وصل جيدة بين تاجر التجزئة والمصنع والموزع والمستهلك في الخليج سواء في الانشطة التجارية او العالمية..

وفي هذا الصدد ناقش اوراق عمل ودراسات هامة تتعلق بالتسويق والتطوير التكنولوجي وتشجيع توظيف العمالة الوطنية عن المؤسسات التجارية، ومن المتوقع ان تسهم هذه الدراسات والمناقشات في تحديد ملامح وشخصية هذه الصناعة في بيئتنا الخليجية وانضاج هذه الاسواق.

وقد شملت المناقشات اساليب التعاون بين اطراف العملية التجارية في خدمة السوق والمستهلكين وتحقيق عائد جيد لكل الاطراف، وكيفية التعرف على نوعية المستهلك وتطوير السوق ليكون اكثر ملاءمة للمستهلك وتدريب العمالة الوطنية ومعالجة الصعوبات التي تعترض التوسع في استخدامها واتفق المشاركون على ان تتولى الادارة العليا في المؤسسات التجارية قضية تشغيل وتشجيع العمالة الوطنية في جميع مستويات العمل. وقدمت شركة العزيزية بنده المتحدة تجربة رائدة ناجحة طبقتها من خلال توظيف الشباب بعض الوقت وخلال العطلات الدراسية لاتاحة الفرصة لهم للتعرف على طبيعة العمل في الوقت الذي يعطي صاحب الشركة فرصة لاختيار انسب العناصر حتى تكون هذه العلاقة مستمرة في مرحلة لاحقة. وقال صالح عبدالرحمن المبارك انه طرحت خلال المؤتمر ورشة العمل التي اختتمت امس في دبي وسائل واستراتيجيات جديدة لتشجيع الترويج والتسويق بكل جوانبهما.. لزيادة نمو السوق وتحقيق اكبر قدر من الفائدة لكل اطراف العملية التجارية من المنتج الى الموزع وتاجر التجزئة الى المستهلك. قد ابدى جميع المشاركين في المؤتمر الذي نظمته مؤسسة الابحاث الدولية «اي اي ار» رضاءهم بنتائجه لانه كان فرصة جيدة لجمع المصنعين والموزعين واصحاب اسواق التجزئة تحت مظلة واحدة لمناقشة كل القضايا التي تهمهم ورفع كفاءة الادارة لخدمة المستهلك.

وكان المؤتمر الذي استمر اربعة ايام قد قرر في دورته الثالثة ولاول مرة منح جائزة البيع بالتجزئة لافضل مسؤول في قطاع البيع بالتجزئة الخليجي لعام ٩٧ وقد فاز بها وليد شحادة المدير العام لمؤسسة المخازن الكبرى في السعودية متقدما على عدد كبير من رجال الاعمال في هذا القطاع..

وهذه اول مرة تقدم فيها الجائزة للافراد وقد جاء في المرتبة الثانية محمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق وجانجو باترا الرئيس التنفيذي لمؤسسة جاشنمال.. وهذه الجائزة لتقدير ومكافأة اصحاب الابتكارات والانجازات في قطاع البيع بالتجزئة في الخليج.

وفد عراقي يزور غرفة تجارة وصناعة دبي

■ دبي - الاتحاد، استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس وفدا عراقيا بمناسبة مشاركة العراق بجناح في القرية العالمية ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ الذي بدأ في ٢٧ مارس الماضي ويستمر حتى ٢٦ ابريل الجاري.

ورحب مدير عام غرفة دبي بمشاركة العراق في هذا الحدث الترويجي الكبير لدبي، وتمنى ان تتكرر الزيارات بين رجال الاعمال في البلدين عملا بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وسمو الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وذكر المطيوعي ان اسواق دبي مؤهلة للترويج لمنتجات عالمية عديدة نظرا لحركة التصدير واعادة التصدير الكبيرة التي تتميز بها، وهي قادرة على الترويج للمنتجات العراقية القابلة للتصدير. ودعا رجال الاعمال العراقيين لزيارة اسواق دبي والتعرف على فرص التعاون المتوفرة فيها مع رجال الاعمال المحليين والمقيمين في دبي.

وتحدث الدكتور فوزي حسين الظاهر المدير العام ورئيس مجلس ادارة الشركة العامة للمعارض العراقية عن اهمية مشاركة العراق في مهرجان دبي للتسوق ٩٧ الذي يعتبر فرصة مناسبة للترويج للمنتجات العراقية والتعريف بالنشاطات الفنية العديدة التي تعبر عن التراث العراقي، وعبر عن اعجابه بالتطور الكبير الذي تشهده دبي والذي اهلها لان تصبح من اهم المراكز التجارية في العالم.

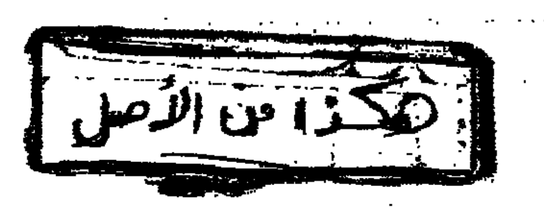
المعونة الخارجية لليابان هبطت الى ٦ر٩ مليار دولار في ٩٦

■ طوكيو، ذكرت وزارة الخارجية اليابانية امس ان معونة اليابان الخارجية في عام ١٩٩٦ هبطت ٢٥ في المائة عن العام السابق حيث بلغت ٦ر٩ مليار دولار. واضافت الوزارة ان مساعدات اليابان على اساس الدولار سجلت هبوطا غالبا بسبب انخفاض قيمة الين مقابل الدولار الامريكي.

واشار مسؤول في ايجاز صحفي ان العملة اليابانية انخفضت باكثر من ١٥ في المائة لكل دولار في عام ١٩٩٦ مقارنة بقيمتها في عام ١٩٩٥. وقال المسؤول ان الوزارة تخشى من انه اذا استمر ضعف الين واقتطاع المخصصات في الميزانية فان اليابان ستهبط من مركزها كاكبر دولة مانحة للمساعدات الذي احتلته منذ عام ١٩٩٥. واشار الى ان هذه هي اول مرة تنخفض فيها معونة التنمية الرسمية اليابانية (كونا).

خدمات غرفة دبي على شبكة الانترنيت

■ دبي - الاتحاد: أعلن عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي انه سيكون للغرفة موقعها الخاص والمميز على شبكة «انترنيت» العالمية ابتداء من يوم غد. وذكر المطيوعي انه انطلاقا من حرص الغرفة على توفير الخدمات الحديثة والمتطورة لاعضائها ولمجتمع رجال الاعمال، ومواكبتها لتطورات العصر، كان لابد ان تضيف هذه الخدمة الى الخدمات العديدة التي توفرها. ومن هذا المنطلق تقيم الغرفة قبل ظهر يوم السبت حفلا كبيرا يحضره رجال الاعمال وممثلو البعثات الرسمية وقطاعات الخدمات في دبي لشرح تفاصيل هذه الخدمة الجديدة التي ستزيد من تسهيلات التعامل بين رجال الاعمال المحليين والعالميين.



تجاوز ١٢٧ ينا في الجولة الصباحية بطوكيو

الدولار يتجه الى ١٣٠ ينا رغم تذبذبه تراجع الأسهم الأوروبية إثر تعثر وول ستريت

■ طوكيـو - لندن، أدت موجـة مستمرة من شراء الدولار الى ارتفاع العملة الامريكية فوق مستوى ١٢٧ ينا في التعاملات المبكرة في سوق طوكيو امس لأول مرة في نحو أربع سنوات وثمانية أشهر. بينما تراجعت الأسهم الاوروبية واليابانية إثر تعثر وول ستريت وبعد ان تراوح في نطاق بين ١٢٦ر٨٣ و١٢٧ر١٦ ين سجل الدولار ١٢٧ر١٠/٠٧ ين في الساعة التاسعة صباحا مقارنة مع ١٢٦ر٦٧/٦٥ ين في أواخر التعاملات اول امس. وبلغ سعر الدولار ١٢٦ر٩٥/٨٠ ين.

وقال متعاملون ان الدولار استمد قوته من مشتريات لمديري صناديق استثمارية امريكية عند مستوى ١٢٧ ينا. واضافوا ان الدولار سيتجه الى مستوى ١٣٠ ينا رغم تذبذبه صعودا وهبوطا في المستقبل القريب لأن الرغبة في شراء الدولار من المتوقع ان تستمر مع اتساع الفارق بين أسعار الفائدة في اليابان والولايات المتحدة.

وأمام العملة الألمانية سجل الدولار ١ر٧٢٦٨/٧٢٦٣ مارك في الساعة التاسعة صباحا في طوكيو ارتفاعا من ١ر٧١٨٧/٧١٨٤ مارك في أواخر التعاملات اول امس.

وفي سوق نيويورك قفز الدولار اول امس مقتربا من ١٢٧ ينا بفعل موجة شراء بسبب اتساع الفارق بين اسعار الفائدة في اليابان والولايات المتحدة. وسجل الدولار ١٢٦ر٩٥/٨٥ ين في اواخر التعاملات مقارنة مع ١٢٦ر٣٥/٢٥ ين في أواخر التعاملات يوم الثلاثاء الماضي.

ونزل الدولار عن مستوى ١٢٦ر٥٠ ين في أواخر معاملات طوكيو امس لعوامل منها تصريحات لوزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكا قال فيها ان الهبوط الاخير للين مبالغ فيه وانه سيتعامل بحزم مع التحركات المفرطة في العملة.

وقال متعامل ان تصريحات الوزير أثارت بعض عمليات البيع للحد من الخسائر يحتمل أنها من تنفيذ متعاملين بين البنوك. بينما هبطت الأسهم اليابانية أمس وفقد مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٢١٧ر٦٢ نقطة او ١ر٢٣٪ ليقفل على ١٧٤٨٥ر٧٥ نقطة.

وتراجعت المعاملات الآجلة لشهر يونيو ٢٢٠ نقطة الى ١٧٤٩٠ نقطة.

وقال هاروشينج كوبا ياشي نائب المدير العام لمؤسسة ياماييتشي سيكيوريتيز «كانت هناك آمال بأن تعزز أنباء ان سي بي أسهم البنوك ولكن الدعم لم يدم طويلا».

وفي لندن تراجعت بورصات الأوراق المالية الاوروبية الرئيسية بعد ان تغير الاتجاه الصاعد الذي استمر ثلاثة ايام في بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية.

وفي سوق الصرف تراجع الدولار عن أعلى مستوى له منذ ٥٥ شهرا مقابل الين مع تزايد توتر المتعاملين بشأن احتمالات التدخل من جانب اليابان.

وتراجع الدولار كذلك امام المارك على الرغم من ان المسؤولين الألمان على عكس نظرائهم اليابانيين التزموا الصمت خلال الأيام القليلة الماضية التي ارتفع خلالها الدولار.

والتقط الجنيه الاسترليني أنفاسه خلال التعاملات الاوروبية المبكرة بعد ان صعد الى أعلى مستوى له منذ اربعة أعوام ونصف العام عند ٢ر٧٩٨٥ مارك في التعاملات الخارجية وقال المحللون أن عوامل دعمه باقية وتوقعوا استئناف صعوده الى مستوى ٢ر٨٠ مارك.

وحددت بورصة نيويورك اتجاهات اسعار الاسهم الاوروبية بتحولها عن الصعود عقب انصراف المتعاملين الاوروبيين اول امس بعد ان كانت قد انخفضت ٢١٥ نقطة في الاسبوع الماضي.

غير ان خسائر الأسهم الاوروبية كانت محدودة وأقل من نسبة انخفاض وول ستريت. وأفلتت بورصة لندن من موجة الهبوط وصعدت حوالي ١٥ نقطة بعد ان تخلصت من آثار تراجع داو جونز.

وتترقب السوق اجتماع وزير المالية كينيث كلارك مع ايدي جورج محافظ بنك انجلترا المركزي وهذا هو الاجتماع الشهري الأخير بينهما قبل الانتخابات العامة البريطانية.

ويعتقد المحللون ان زيادة اسعار الفائدة التي لا تلقى رضا الجماهير من المرجح ان تحدث بعد الانتخابات وليس قبلها بصرف النظر عمن سيفوز فيها. وقال احد المتعاملين «يجمع المحللون على ان أسعار الفائدة لن تزيد قبل الانتخابات رغم تسرب احساس بأن حزب المحافظين يرى ان زيادة الفائدة قبل الانتخابات قد تبدو تصرفا عمليا وايجابيا».

ويعقد بنك فرنسا المركزي كذلك اجتماعا لواضعي السياسات في وقت لاحق ويأمل المستثمرون في ان يخفضوا أسعار الفائدة بشكل طفيف.

وقال أحد المتعاملين ان البنك المركزي قد يخفض الفائدة بمقدار خمس نقاط أساس واضاف «انه أمر مستبعد ولكن قد يحدث ومن شأنه دعم السوق».

وتراجعت بورصة باريس قليلا لتدعيم المكاسب التي حققتها اول امس وأثر تراجع وول ستريت كذلك على الأسهم الألمانية فانخفض مؤشر داكس نحو ٠ر٤٧٪. وارجع المتعاملون هذا الانخفاض كذلك الى تراجع الدولار مقابل المارك.

واستفادت الصناعات الألمانية من ضعف المارك في الأشهر القليلة الماضية مقابل الدولار والاسترليني الذي تأثر بارتفاع الدولار اكثر من بقية العملات الاوروبية.

وقال كلاوس بلدير من دويتش موجان جرينفيل «حقيقة ان البوندسبنك لم يحاول حتى ابطاء ارتفاع الدولار عن طريق التصريحات.. اصبحت تلفت الأنظار بشكل متزايد».

غير ان كلاوس دايتر كوبلتشر عضو مجلس البوندسبنك كسر الصمت في وقت لاحق قائلا «اننا لا نحتاج الى دعم قوة المارك».

وقال وزير الدولة بوزارة المالية الالمانية يورخن ستارك ان وصول سعر الدولار مقابل المارك الى مستوى ١ر٧٢ مارك يأتي في اطار عملية تصحيح طبيعية في السوق. وساعدت تصريحات ستارك على رفع سعر المارك بعض الشيء.

وكشفت السلطات اليابانية من اصدار التصريحات بشأن ارتفاع الدولار. فقال ايسوكي ساكاكيبارا المسؤول البارز بوزارة المالية ان التدخل محتمل إذا ما انحرفت اسعار الصرف عن المستويات التي تبررها العوامل الاقتصادية الاساسية. وقال هيروشي ميتسوزوكا وزير المالية كذلك ان اليابان ستتصرف بحزم ازاء التحركات المبالغ فيها في سوق الصرف. غير ان المتعاملين لم يروا أي بوادر على تدخل البنك المركزي في التعاملات.

وجرى التعامل في الدولار بسعر ١ر٧١٥٤ مارك و١٢٥ر٨٥ ين ارتفاعا من ١ر٧٢٥٠ مارك و١٢٦ر٨٣ ين في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس.

وفي لندن صعد مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز ١٦ نقطة بنسبة ٠ر٣٧٪ الى ٤٣٠٨ر٣ نقطة.

وفي باريس هبط مؤشر البورصة المؤلف من ٤٠ سهما ٨ر١٧ نقطة بنسبة ٠ر٣١٪ الى ٢٦٠٩ر٣٨ نقطة.

وفي فرانكفورت انخفض مؤشر داكس المؤلف من ٣٠ سهما ٧ر٩٧ نقطة بنسبة ٠ر٢٤٪ الى ٣٣٥١ر٤٩ نقطة.

(رويتر)

السعودية تنشىء شركة تعدين حكومية للتنقيب عن الثروات الطبيعية

■ دبي، تعتزم السعودية انشاء شركة تعدين حكومية للتنقيب عن المعادن في اطار جهودها لتنويع مصادر الدخل في اقتصادها المعتمد على النفط.

وابلغ وزير النفط علي بن ابراهيم النعيمي وكالة الأنباء السعودية اول امس ان شركة التعدين السعودية «معادن» لن تحتكر سوق التعدين المزدهرة وستعمل على أسس تجارية.

وأصدر الملك فهد عاهل السعودية في الاسبوع الماضي مرسوما بالموافقة على انشاء الشركة الجديدة التي طال انتظارها ولم يكشف عن حجم رأسمال الشركة.

وقال النعيمي ان الهيكل الاداري للشركة يجري اعداده كما يتم الآن تعيين موظفيها. واضاف ان الشركة التي سيكون مقرها في الرياض ستطرح جزئيا او بالكامل للاكتتاب العام بعد ان تبدأ في تحقيق ارباح وتثبت جدواها الاقتصادية «حتى لا تشكل عبئا على المساهمين او الحكومة».

وتقوم السعودية أكبر منتج للنفط في العالم بالفعل بتعدين ثمانية أطنان من الذهب سنويا ولكن ثرواتها من الزنك والنحاس والبوكسيت والفضة والفوسفات والمزيد من الذهب لم تستغل بعد في اطار اتجاه الدولة لتقليل اعتمادها على عائدات النفط التي تبلغ ٤٠ مليار دولار سنويا.

وقال محللون ان بطء اصدار تراخيص التعدين الحكومية يعوق تنمية هذا القطاع الذي ينتظر ان ينمو بمعدل أسرع من أي قطاع آخر خلال الخطة الخمسية للتنمية بين عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٠ بمعدل سنوي متوسط يبلغ ٩٪.

وقال النعيمي ان شركة معادن ستوفر المزيد من فرص العمل للسعوديين وتشجع القطاع الخاص على الدخول في مجال التعدين الذي مازال يعاني من نقص البنية الأساسية في مواقع التعدين النائية وارتفاع التكاليف. وأوضح النعيمي ان الهدف الأساسي لهذه الشركة هو تنظيم قطاع التعدين ودفعه قدما وتوحيد مشروعات التعدين التي تملكها السعودية أو تشارك فيها. وقال ان الشركة لن تحصل على امتيازات لكل مواقع التعدين في المملكة.

ومضى النعيمي يقول ان العلاقات بين شركة معادن وشركات التعدين الخاصة الأخرى ستعتمد على التكامل وليس المنافسة وستطبق عليها القوانين التي تطبق على كافة الشركات التي تسعى للحصول على تراخيص للتنقيب.. وأشار الى ان الشركة ستتخصص في العديد من مشروعات التعدين سواء بشكل مستقل أو بالمشاركة مع شركات سعودية خاصة أو شركات أجنبية. وقال ان الشركة ستدير في بادىء الأمر منجم مهد الذهب والشركة السعودية للمعادن النفيسة التي تشترك مع الشركة السويدية بوليدين مينرال اكتيبولاج وهي وحدة تابعة لشركة تريليبورج في ادارة منجم الصخيرات للذهب.

(رويتر)

مخزونات النفط الخام والمنتجات المكررة بدول الاتحاد الاوروبي ترتفع الى ١ر٠٢٨ مليار برميل خلال مارس

■ امستردام، ذكرت مؤسسة استيتشنج يورويل ستوك في احدث تقاريرها الشهرية ان مخزونات النفط الخام في الدول الاربع عشرة اعضاء الاتحاد الاوروبي ماعدا السويد ارتفعت في شهر مارس الماضي بينما انخفضت مخزونات المنتجات المكررة بصورة كبيرة. وارتفعت مخزونات الخام والمنتجات النفطية معا بمقدار ٢ر٢٨ مليون برميل اي بنسبة ٠ر٢٪ في المائة لتصل الى ١ر٠٢٨ مليار برميل في نهاية شهر مارس الماضي مرتفعة عما كانت عليه قبل عام. وارتفعت مخزونات النفط الخام بمقدار ٥ر٩٩ مليون برميل اي بنسبة ١ر٥٪ في مارس لتصل الى ٤٩٧ر٤ مليون برميل بزيادة ١ر٤٦ مليون برميل او ٠ر٤٪ عن مستوياتها قبل عام مضى. وارتفعت احتياطيات المقطرات الوسيطة بمقدار ٧٠ الف برميل وهي زيادة لا تذكر كنسبة مئوية لتصل الى ٣٠٢ر٧٠ مليون برميل مقابل ٢٣ر٩٨ مليون برميل في شهر مارس من العام الماضي أي بزيادة ٢ر١٢٪.

وانخفض مخزون البنزين بمقدار ١ر٢٣ مليون برميل او بنسبة ٠ر٧٪ خلال مارس لتصل الى ١٦٤ر٨٢ مليون برميل وهو ما يقل بمقدار ٥ر٦٠ مليون برميل اي ٣ر٣٪ عن مستواها في نفس الفترة من العام الماضي. وتراجعت احتياطيات زيت الوقود بمقدار ٢ر٩٩ مليون برميل او ١ر٢٪ خلال مارس لتصل الى ١٣٨ر١٩ مليون برميل. وبذلك يصل الفائض السنوي الى ٨ر١٨ مليون برميل اي بنسبة ٣ر٦٪.

وارتفعت احتياطيات «النافتا» بمقدار ٤٤٠ الف برميل لتصل الى ٢٥ر٨٠ مليون برميل في نهاية مارس.

(رويتر)

وسط تعاملات قيمتها ١١٧ر٣ مليون جنيه

صناديق استثمار مصرية تدفع أسعار الأسهم الى مستوى عال

■ القاهرة: قال سماسرة ان اسعار الأسهم المصرية ارتفعت اول امس مع انقضاض صناديق استثمار محلية ودولية على السوق مما رفع حجم التعاملات الى أعلى مستوى منذ اسبوعين.

وقالت هيئة سوق المال ان مؤشرها العام اغلق مرتفعا بنسبة ٠ر٩٪ الى ٢٨٢ر٣٦ نقطة في تعاملات نشطة قيمتها ١١٧ر٢٣ مليون جنيه «٣٤ر٥٦ مليون دولار».

وقال شريف كرارة السمسار بشركة هرميس ان الصناديق كانت الأكثر نشاطا في السوق اذ تراها مغرية ولم تعد تكتفي بالشراء او تكتفي بالبيع فقط وهذه علامة صحية للغاية. وقال ان صغار المستثمرين لازالوا يقفون على الهامش في انتظار ان ترتفع الاسعار اكثر قليلا في اعقاب التصحيح الأخير.

وقال كرارة ان الصناديق كانت وراء ثلاثة ارباع الصفقات الكبيرة التي ابرمت في البورصة امس. وقال خالد عدلي السمسار بشركة الرشاد لسمسرة الأوراق المالية ان صندوق بنك امريكان اكسبريس الذي انشىء حديثا برأسمال ٣٠٠ مليون جنيه كان أكثرها نشاطا. واضاف ان هذا الصندوق ينشىء محفظته المالية ويشتري في كل القطاعات وخاصة الأسمنت والمطاحن كما انه وراء حركة السندات الحكومية.

وبلغت قيمة التعاملات على سندات الإسكان الخاملة عادة ٢٨ر٩٣٥ مليون جنيه واغلقت على تباين.

وكان سهم اسمنت بورتلاند حلوان اكثر الاسهم رواجا كما كان الأمر الثلاثاء الماضي. وتم تداول ما قيمته ١٤ر٢٤ مليون جنيه واغلق السهم بلا تغير على ٧٩ جنيها.

وكان سهم اسمنت العامرية نشطا هو الآخر واغلق ايضا بلا تغير على ٨٦ جنيها بعد تداول اسهم قيمتها ٤ر٥ مليون جنيه.

واحتل سهم بنك الاسكندرية التجاري البحري الذي يملك القطاع الخاص جزءا منه المرتبة الثانية من حيث قيمة التعاملات محققا ١٢ر٥ مليون جنيه قال سماسرة انها كانت نتيجة قيام حملة الأسهم الحكوميين ببيع حصص لبعضهم البعض.

وكانت الدولة طرحت في الاسبوع الماضي ٢٠٤٠٠ سهم من حصتها في البنك المشترك للبيع كدفعة اولى. وقال سماسرة ان الوكلاء لازالوا يقومون بتجميع طلبات الشراء.

واغلق سهم البنك مرتفعا ٧ر١٨ جنيه الى ١٥٠ر٨١ جنيه.

وقال سماسرة ان الصناديق تسعى وراء أسهم شركات أسمدة مثل أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية فضلا عن أسهم رائجة أخرى مثل المصرية الدولية للصناعات الدوائية وغيرها من شركات الأدوية ولو ان الدولة تقول انها لن تتخلى عن السيطرة على هذه الشركات بسبب طبيعتها الاستراتيجية.

وارتفع مؤشر أسهم شركات الاكتتاب العام الى ٥٨٨ر٥٤ نقطة من ٥٧٣ر٥٠ نقطة. كما ارتفع مؤشر اسهم شركات الاكتتاب المغلق الى ٢٦٦ر٠٨ نقطة من ٢٦٥ر٦٠ نقطة.

ومن بين ٨٤ سهما تم تداولها امس ارتفعت أسعار ٣٧ سهما بينما انخفضت اسعار ١٩ سهما وبقي ٢٨ سهما بلا تغير.

(رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٦٤٢	٢,١٧٧٠٩	٠,٠٠٢٤١	١٦,٦٣	٢,٤٩٤٢
ريال سعودي	٧,٧٥٠٩	٦,٠٩٠٧	٢,١٨٦٧	٠,٢٢٩٧	٦٤٩,٦	٢,٥٤٧١
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٢٥٩٤	٠,٢٢٤٦٣	٠,٣٠٥	٠,٦٦٧٦	٠,٢٦٧٧
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١٢٠١	٠,٠٠٢٩٨	٠,٦٥٢٧	٠,٢٥٥٩٤	٠,٢٩٨
دينار كويتي	٠,٣٠٣٩٠	٠,٤٩٣٤٧	٠,١٧٧٠٩	٠,٠٢٤١	٥٢٦٣,	٠,٢٠٦٣٧
جنيه مصري	٣,٣٨٩٠	٥,٥٠٣١	١,٩٧٤٨	٠,٢٦٨	٠,٥٨٦٩	٢,٣١٤٠
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٦,٨٩	٦٠٤,٢١	١٢,٢٧	٢٦٨,٤٢	١٠٥٢,٥٨
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٠٥	٠,٤١٢٣	٠,٠٠٥٦	٠,١٢٢٧	٠,٤٨١١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٢٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٥٨	١,٧١٦١	١٢٦,٣٤	٥,٧٧٤٥	١,٤٧٢٦
جنيه استرليني	١,٦٢٣٨	-	٢,٧٨٦٦	٢٠٤,١٥	٩,٣٧٦٦	٢,٣٩١٢
مارك الماني	٠,٥٨٢٧	٠,٣٥٨٩	-	٧٣,٦٢	٣,٣٦٤٩	٠,٨٥٨١
ين ياباني	٠,٠٠٧٩	٠,٠٠٤٩	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٧	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٢	٠,١٠٦٦	٠,٢٩٧٢	٢١,٨٨	-	٠,٢٥٥٠
فرنك سويسري	٠,٦٧٩١	٠,٤١٨٢	١,١٦٥٤	٨٥,٧٩	٣,٩٢١٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٨٨	٧
ين ياباني	٢٥,	٣٨,	٣٨,	٥٠,	٣٨,	٥٠,	٠,٥٠	٦٣,	٣٨,	٥٠,
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,١٠	٧,٢٥	٧,١٠	٧,٢٠	٦,٩٩	٧,٠٨	٦,٩٧	٧,٠٥	٦,٨٤	٦,٩٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

على هامش مهرجان دبي للتسوق ٩٧

محاضرة حول اثر التراث في الحركة الفنية الدلالات التراثية تبدأ بالحروف العربية

■ كترجمة للمفهوم الذي يبين ان التراث مجموعة من الفنون التشكيلية التقليدية والفنون الشفاهية الادبية والانغام الشعبية، وهي في مجموعها فنون تتوارثها الاجيال جيل عن جيل، وهي التي تميز كل شعب عن الشعوب الاخرى بصفتها الوجدان الحضاري والقومي له تجيء مجموعة المحاضرات التراثية المتخصصة التي ادرجتها بلدية دبي على خارطة البرنامج الثقافي المرافق لفعاليات مهرجان دبي للتسوق.

وبداية لذلك اقيمت مساء امس بقاعة المدينة ببلدية دبي ندوة تناولت موضوع، دور التراث في الحركة الفنية ضمن تقسيم مابين اثر التراث في الفنون، والتي تشتمل «الفنون التشكيلية والتصوير والتصوير الضوئي» و«اثر التراث في فن الخط العربي».

عقيل النجار رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية تناول الموضوع الاول بتقنيم خطوط عريضة شملت تعريف علم للتراث من حيث الخلفيات والصفات المميزة او الملكيات الموروثة والتي يمكن توريثها، ومفردات التراث التي تجمع العقائد والعبادات واشكالها. القسم، التوقير والتبجيل، الحياة اليومية والتراث العمراني، بالاضافة الى الازياء والحرف والبيئة والعديد من المفردات الحياتية التي تدخل في صلب حياة الانسان مدللا على ذلك بالكثير من الاعمال الفنية لعدد من الفنانين العرب، والفنانين الاماراتيين والذين ساهمت اعمالهم تلك في الحفاظ على التراث.

ويبرز بين فناني الامارات كل من عبدالقادر الريس وعبيد سرور وعبدالرحمن زينل، وعقيل النجار وسعيد نصيري وابراهيم مصطفى وفاروق سعيد مطر ومحمد الاستاذ وموسى الحليان ومحمد سعيد الحبيل واحمد الانصاري.

وبين عقيل النجار ان هناك نقاط التقاء بين التصوير الضوئي والتصوير التقليدي من حيث الاخذ من التراث في الارتباط بالتراث العمراني والالعاب والمسابقات والادوات المنزلية والحرف والسفن والازياء وقد قدم عرضا لعدة شرائح توضح ذلك مؤكدا على اهمية دور التصوير التقليدي والتصوير الضوئي في الحفاظ على مفردات التراث. وختم طوافه بتقديم عدد من التوصيات المعنية بالاهتمام بالفنون الجميلة (التشكيلية) والتصوير الضوئي جاءت كالتالي:

● تأسيس نادي للفنون التشكيلية بمدينة دبي.

● تشجيع الاتجاه الذي يخدم حفظ مفردات التراث من اتجاهات الفنون التشكيلية (المدرسة الواقعية) وذلك عن طريق تنظيم دورات للفنانين للتدريب على تعلم اوليات (اسس) المدرسة الواقعية وذلك بجلب مدربين اكفاء في هذا المجال.

● تأسيس نادي للتصوير الضوئي والتصوير التقليدي من حيث الاخذ من التراث الذي يشمل التراث العمراني والالعاب والمسابقات والادوات المنزلية والحرف والسفن والازياء.

التراث في فن الخط

اما الدكتور صلاح شيرزاد فقد تناول اثر التراث في فن الخط العربي وقال في ذلك بالرغم من ان فن الخط العربي يتقاطع في نقاط عديدة مع فن التصوير الا ان الاختلاف الاساسي يكمن في ان مادة العمل التصويري تتكون من الشواخص والرموز البصرية، اما مادة الخط العربي فهي الرموز الصوتية (الكتابة)، وعلى هذا اصبح مضمون العمل الخطي (كلاما). ولما كانت بداية نشأة فن الخط وانتشاره قد ارتبط بظهور الدين الاسلامي حتى غدا احد اوجه النشاط ضمن الحضارة الاسلامية فقد اصبحت النصوص الدينية هي الغالبة في تشكيل مضمون العمل الخطي على مدى العصور الاسلامية وعلى امتداد الرقعة الجغرافية للعالم الاسلامي ومن هنا تضاءلت الموروثات المحلية امام هيمنة التراث الإسلامي الذي اصبح هو المعني في جميع انحاء العالم الاسلامي، ذلك ان من خصوصيات هذا التراث، العالمية والشمولية ومع ذلك فلا يصح القول بنفي دور التراث المحلي غير الديني بشكل تام.

واوضح د. شيرزاد ان تأثير التراث على فن الخط مر بمرحلتين.. المرحلة الاولى، وتضاعف بداية العصر الاسلامي فقد كان فن الخط مازال في دور النشوء وفي نفس الوقت كان العامل الديني مازال مؤثرا في شتى مجالات الحياة مقابل انحسار العوامل التراثية الاخرى. الى جانب حضور العامل الديني واصطباغ الحياة بشكل عام بالصبغة الدينية فان التحركات الواسعة والسريعة للمجتمعات داخل العالم الاسلامي وعدم استقرارها في كثير من الاحايين بسبب الغزوات والفتوحات غيرت التراكيب الشكلية في انحاء متعددة من العالم الاسلامي، اي ان كثيرا من الناس نزحوا الى مواطن جديدة وبطبيعة الحال لا يظهر عند هؤلاء الارتباط لا بتقاليد القبيلة او حتى المؤثرات البيئية بسبب عدم اكتمال المدة الكافية لاظهار تأثيرها.

اما الموروثات التي حملوها معهم فتعرضت لامتزاج وتداخل لا يمكن ان نعول عليها في موضوعنا بالذات فضلا عن ان الخط العربي مرتبط بالكتابة العربية، وان الاقوام غير العربية كانت قد استخدمت الحروف العربية لتوها بعد ترك حروفها القومية كما فعلوا الفرس والهنود والاتراك.

وهكذا نجد ان فن الخط في هذا العصر لم يخرج عن دائرة تأثير العمل الديني.

كما اورد الدكتور شيرزاد ان الاعمال الخطية لهذه الحقبة من الزمن قد مورست في حقلين.. اولا في الاعمال الوظيفية التطبيقية، وثانيا في الاعمال الفنية.

ووصولا الى المرحلة الثانية قال من الصعب ان نضع حدا تاريخيا قاطعا لبداية هذه المرحلة بشكل عام لاننا نجعل من عهد استقرار المجتمعات المسلمة وتأقلمها مع بيئتها بشكل عام بل وحتى مرور وقت كاف الى هذا الاستقرار كي تضرب العادات والتقاليد بجذورها في الاعماق فتتكون حدا تبدأ منه المرحلة المنشودة، ولكن اذ اننا عندما نثبت مثل هذه الحدود للمجتمع المسلم في الشام والعراق علينا الانتظار مرة أخرى فيما يخص بلاد الاندلس، واذا ما تم هناك نجد ان بلاد الاناضول مازالت تشهد تحركا واسعا ولم يتحقق الاستقرار الا بعد فتح القسطنطينية عام ١٤٥٣م ثم مرة اخرى تأتي أحداث الاندلس حيث يتم اخراج العرب المسلمين منها فيتفرقوا في شمال افريقيا ناهيك عن مواقع كثيرة في انحاء العالم ولكننا خصصنا هذه الاماكن لاهميتها فيما يخص فن الخط العربي.

وخلص د. شيرزاد بقوله بعد ان كان العمل الخطي يحوي الدلالات التراثية كما بيناه، اذاً بالحروف العربية ذاتها تضيح دلالة تراثية يستخدمها التشكيليون في محاولة لاضفاء الهوية العربية الاسلامية على العمل الفني.

وقام بادارة الندوة المهندس رشاد بوخش.

خلال المحاضرة

٢٠٠ ألف درهم من المهرجان لبطولة رفع الأثقال

■ اعلن محمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق ومدير دائرة التسجيل التجاري في دائرة التنمية الاقتصادية عن قيام اللجنة العليا المنظمة للمهرجان بالتبرع بمبلغ قدره ٢٠٠ الف درهم للبطولة العاشرة لرياضة المعاقين (بطولة رفع الاثقال الثالثة) لذوي الاعاقة الحركية والبصرية التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، وبالتعاون مع اتحاد رياضة المعاقين ومركز اعداد القادة والنادي الاهلي في دبي وباشراف اللجنة التنظيمية لرياضة المعاقين في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال القرقاوي: «عملا بتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، سعينا في مهرجان هذا العام ان نولي الجانب الانساني اهمية كبيرة من خلال رعايتنا ودعمنا لنشاطات خاصة بالمعاقين».

واضاف من خلال تبرعنا بهذا المبلغ حاولنا ان نساهم ولو بشكل ضئيل في توفير المساعدة لمنظمي هذه البطولة لكي يتمكنوا بدورهم من توفير مستلزمات ضرورية للمشاركين.

رقصة العيالة.. مشهد جميل يتكرر على ضفة خور دبي

■ في اطار الانشطة التراثية لقرية التراث ومهرجان بيت الشيخ سعيد آل مكتوم للثقافة والتراث توالت مساء امس عروض رقصة العيالة، هذه الرقصة الشعبية الحماسية ذات الاناشيد الغنائية المتعددة الاغراض والمستوحاة من مختلف جوانب الحياة خاصة ما يرتبط بالعزة والفخار، ومع تصاعد غنائية الحناجر وشموخ هامات الرجال في تمايلهم الاستعراضي وتداخل ايقاعات الدفوف والطبول ونغمة (القرقاش) تتجلى حقيقة المشهد في رقصات استعراضية موروثة ضاربة الجذور، فهي مفردة هامة في التراث الفني لابناء الامارات وابناء منطقة الخليج فيما يتعلق بحماس الانتصارات والاهازيج المبهجة في الافراح والمناسبات الخاصة والمناسبات الوطنية العامة وتسمى في بعض دول الخليج برقصة العرضة.

السيرك الأوروبي يجذب الزوار الى شارع الرقة ويقدم عروضاً مشوقة للأطفال

■ منذ اليوم الاول لانطلاق مهرجان دبي للتسوق ٩٧ بدأ السيرك الاوروبي الكبير يجذب الزوار والمقيمين الى شارع الرقة مقابل مركز الغرير للتسوق حيث يقدم عروضا مشوقة يستمتع بها الاطفال بشكل خاص.

ويستضيف السيرك الاوروبي في رحابه عددا كبيرا من العروض الجذابة التي تعرض مرتين يوميا بالاضافة الى عروض اضافية ايام الخميس والجمعة وأيام عيد الأضحى المبارك طيلة فترة المهرجان.

ويقول خالد المزروعي الذي استقدم السيرك بمناسبة مهرجان دبي للتسوق: «يسعدني المشاركة في نشاطات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ لانني أعتبره فرصة مثالية للتعبير عن تقديرنا لهذه الامارة التي تمنحنا الكثير من العطاءات».

وأضاف المزروعي: «في العام الماضي قمنا باستقدام لعبة (البانجي) التي استقطبت عددا كبيرا من الجمهور لذلك كررنا التجربة هذا العام وأضفنا اليها تجربة السيرك التي أثبتت حتى اليوم انها تجربة ناجحة حيث تستقطب الى مسرحها الذي يتسع لحوالي ١٠٠٠ شخص عددا كبيرا من محبي هذه العروض وخصوصا الاطفال».

وذكر المزروعي ان فريقا ايطاليا مؤلفا من شخصين متخصصين في هذا المجال يشرف على هذا السيرك ويتابع اعماله.

وفي هذا الاطار يقول بينو ميديني المشرف العام على السيرك: «يشترك في هذا السيرك عدد كبير من الفنانين المشهورين في كل أنحاء أوروبا. وعندما تلقيت الاتصال للمشاركة في مهرجان دبي شعرت بسعادة كبيرة نظرا لما سمعته عن هذه الامارة الصغيرة والجميلة فحاولت جاهدا ان اوظف فيه اشهر الفنانين ليكون على مستوى الحدث الذي تشهده دبي في هذه الفترة».

وأضاف ميديني: «يتميز الفنانون المشاركون بمهارة عالية في كافة الالعاب ومن بينهم كلوديا الألمانية التي تتمتع بقدرات خارقة في لعبة الدولاب المتحرك وغيرها من الفتيات والشبان من مختلف الأعمار».

وتتضمن عروض السيرك الثنائي الفرنسي اللذين يقدمان عرضا مميزا ومشوقا يجعل المشاهدين يلتقطون أنفاسهم خوفا على «كاتي» الفتاة التي تحمل بالونات وتنتظر «آلين» ليطلق السهام على هذه البالونات.

وحول هذا العرض يقول «آلين»: «لقد بدأت ممارسة الرماية بالمسدس والبندقية عندما كنت في العاشرة من عمري وفي يوم ذهبت برفقة أصدقاء لي لمشاهدة سيرك كان يقام في البلدة التي أقطنها في أمريكا وعندما شاهدت عرضا لإطلاق السهام أعجبت به وقررت ممارسة هذه اللعبة».

كما تقدم راقصة الباليه التشيكية «ايريس» عروضا جذابة تقوم خلالها بالرقص على الحبال العالية.

وتعليقا على هذه العروض ذكر احد المشاهدين انها من أجمل العروض التي شاهدها في دبي خصوصا انها تعتمد فقط على العنصر البشري الذي يظهر براعة كبرى في الألعاب.. وقال: «لا يسعنا في هذه المناسبة سوى ان نتوجه بالشكر للقيمين على هذا الحدث الكبير الذي يهتم بالعائلات عامة والأطفال بشكل خاص». وأشاد ببلدية دبي التي حولت شارع الرقة الى شارع للمشاة حيث قال: «كنا نحلم بشارع مماثل في دبي نتمكن ان نتجول فيه بأمان دون الاكتراث لمرور السيارات».

يذكر ان السيرك الأوروبي يقدم عروضه من الساعة ٣٠ر٦ وحتى ٣٠ر٨ مساء ومن ٩ وحتى ١١ مساء في الأيام العادية ومن الساعة ٥ عصرا حتى ٧ مساء ومن ٣٠ر٧ حتى ٣٠ر٩ مساء ومن ١٠ مساء حتى ١٢ ليلا ايام الخميس والجمعة والاعياد.

وتباع البطاقات للسيرك الذي استقدمه خالد المزروعي بأسعار مناسبة لتمكين الجميع من حضور العروض بحيث يتراوح ثمنها بين ٥٠ و٢٥ و١٥ درهما للكبار و١٠ دراهم للصغار وتتوفر في متاجر شويترام المنتشرة في كل أنحاء دولة الامارات العربية المتحدة.



تغطية:
فريد وجدي
خيرية ربيع
تصوير:
ظهير حيدر محمد سرور

تخصيص جائزة لافضل صورة في المهرجان

■ اعلن محمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق ٩٧ عن تخصيص جائزة لافضل صورة لفعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ قيمتها ٢٠٠٠ دولار.

وقال القرقاوي: «ان الصورة التي ترافق الخبر الصحفي تختصر الكلام الذي يصف النشاط وتعززه وتساهم في حفظ ذكرى الحدث بكل تفاصيله».

هذا وستخضع الصور المشاركة في هذه المسابقة للجنة تحكيم وسيعلن اسم الفائز في الحفل الختامي لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ الذي سيقام مساء يوم ٢٦ ابريل المقبل، علما ان العشرين من شهر ابريل هو الموعد الاخير لتسلم الصور المشاركة، ويحق للمصور الصحفي المشاركة في اكثر من صورة.

عروض لمصممي الأزياء بفندق رويال أبجر

■ سلسلة عروض الازياء المتنوعة والمختلفة التي تمثل ثقافات وموروثات واذواق مختلفة تفوح بنكهة مصمميها والمحيطات المكانية التي تنتهي اليها توزعت حلقاتها في العديد من صالات العرض في فنادق دبي حيث تم مساء امس عرضين للازياء بفندق رويال ابجر دبي، شارك فيها خمسة من اكبر أسماء المحال في عالم الموضة وجاءت العروض كاحتفالية كرنفالية للازياء المختلفة قسمت بمعنى المهرجان، وهذا العرض هو عرض رالي دبي للخياطة الراقية قدم فيه اروشي، وغنالي، وسكاليني، وكوكون، وفليرني تشكيلة جمالية للتصميمات المتألقة في عالم الموضة، وقد شملت التصميمات ازياء الاعراس والسهرة والخطوبة والافراح واخرى تتسم بلمسات خاصة في فن الخياطة والتطريز، بالاضافة الى الازياء الرسمية.

اقبال المتسوقين على حملة شويترام الذهبية

■ تجتذب الحملة الذهبية الترويجية التي بدأتها محلات شويترام احدى الجهات الراعية الفرعية لمهرجان دبي للتسوق عددا كبيرا من المتسوقين الزوار والمقيمين.

وتقدم هذه الحملة الترويجية فرصة ربح سيارة ميتسوبيشي باجيرو ذات الدفع الرباعي و٢ كيلو من الذهب اضافة الى العديد من الجوائز المتنوعة والتي تشمل آلات التصوير، واجهزة الفيديو والتلفزيون. ويقتضي الاشتراك بالحملة بالتسوق بمبلغ ٥٠ درهما من محلات شويترام للحصول على قسيمة سحب.

وكان السحب الاسبوعي الاول قد أجري في ٣ ابريل، وستجرى سحوبات اخرى ايام ١٠ و١٧ و٢٦ ابريل الجاري، وسيقام السحب الكبير على سيارات باجيرو خلال السحب النهائي الاخير في ٢٦ ابريل.

اضافة الى هذه الحملة، تقدم محلات شويترام تذكرتين مجانيتين بقيمة ٢٥ درهما لحضور السيرك الاوروبي الكبير لكل متسوق يشتري بقيمة ١٠٠ درهم، أمس ١٠ ابريل في اي من محلات شويترام، ويترك الخيار للمتسوق باختيار تاريخ حضور السيرك بين ١٧ و٢٠ ابريل باستثناء يومي الخميس والجمعة.

البرنامج اليومي لنشاطات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ ليوم ١١ ابريل ٩٧

عرض الفنون الموسيقية
فندق حياة ريجنسي في حديقة الجولف، من ٠٠ر٧ مساء - ٠٠ر١١ مساء
البطولة الآسيوية الرابعة عشرة للسنوكر
نادي دبي للسنوكر، ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر١ بعد الظهر
معرض الكتاب الاسلامي
جمعية الاصلاح، ٠٠ر٩ صباحا - ٠٠ر١ بعد الظهر / من ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٣٠ر٩ مساء
مسابقة الطائرات الورقية
حديقة الصفا، ٠٠ر٣ بعد الظهر - ٠٠ر٦ مساء
عروض فلكلورية عالمية
حديقة خور دبي، من ٠٠ر٧ مساء - ٠٠ر١١ مساء
مسيرة السيارات الكلاسيكية والدراجات
مقابل فندق حياة ريجنسي، من ٠٠ر٤ مساء - ٠٠ر٨ مساء
مباراة القفز العالية
مركز دبي للفروسية، ند الشبا، من ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر١١ مساء
مناطحة الثيران
مقابل غرفة تجارة وصناعة دبي، ٠٠ر٤ بعد الظهر
حفل الفنان شعرام شابيازاه
مركز دبي التجاري العالمي، قاعة المؤتمرات، من ٠٠ر٨ مساء
المباراة الأولمبية المصغرة
فندق شيكاغو بيتش، من ٠٠ر٤ مساء
رحلات الطائرة المروحية
حديقة الخور، من ٠٠ر٣ بعد الظهر - ٣٠ر٦ مساء
شمشون العرب
مقابل غرفة تجارة وصناعة دبي، ٠٠ر٥ مساء
بطولة الكرة الخفيفة للشرق الأوسط
فندق متروبوليتان، من ٠٠ر٦ مساء - ٠٠ر١٢ منتصف الليل
مباراة كرة الطاولة (تنس)
النادي الأهلي، ٠٠ر١٠
رالي الألف عرقوب
منطقة الراس، مقابل فندق حياة ريجنسي، من ٠٠ر٥ عصرا - ٠٠ر١٠ مساء
معرض التدريب والتعليم
مركز دبي التجاري العالمي، من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر١ بعد الظهر - من ٠٠ر٥ بعد الظهر - ٠٠ر٨ مساء
معرض سيبورتكس للشرق الأوسط
مركز دبي العالمي، من ٠٠ر٥ بعد الظهر - ٠٠ر٩ مساء
معرض الدمى اليابانية
مركز دبي التجاري العالمي، قاعة الوصل، من ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر٩ مساء
العروض اليومية طيلة فترة مهرجان دبي للتسوق ٩٧
مسابقة الأسئلة
قرية التراث من ٠٠ر٧ مساء - ٠٠ر٨ مساء
الذكريات الساحرة (ديزني)
مركز برجمان، من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر١٠ مساء ومن ٠٠ر٥ عصرا - ٠٠ر١٠ مساء (أيام الجمعة)
القرية العالمية
شارع بني ياس، خور دبي، من ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر١٢ ليلا
واحة السجاد
قرب فندق حياة ريجنسي، من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر٣ مساء // من ٠٠ر١ صباحا - ٠٠ر١٢ ليلا (أيام الجمع والأعياد)
واحة الكمبيوتر
شارع خالد بن الوليد، من ٠٠ر٩ صباحا - ٣٠ر١ بعد الظهر // من ٣٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر٩ مساء
متحف اتصالات للأطفال
ديرة سيتي سنتر، من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر١٠ مساء
المنطاد
حديقة الخور، ٠٠ر٩ صباحا - ٠٠ر١ بعد الظهر // من ٠٠ر٣ بعد الظهر - ٠٠ر٦ مساء
عروض الألعاب النارية
خور دبي، ٠٠ر٨ مساء
العرض المائي
القرية العالمية، ٣٠ر٧ مساء
سحوبات سيارات لكزس
تليفزيون دبي، ٠٠ر١١ مساء
سحوبات الذهب
سوق الذهب، ٠٠ر٩ مساء
قرية التراث
الشندغة، ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر١٢ ليلا
مسابقات ثقافية
قرية التراث، الشندغة، ٠٠ر٧ مساء - ٠٠ر٨ مساء
قرية الغوص
الشندغة، من ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر١٠ مساء
بطولة بيبسي سيجا للشرق الأوسط
شارع الرقة، من ٠٠ر٣ بعد الظهر - ٠٠ر١١ مساء
حملة «الرقم السري» مليون ونصف مليون درهم
الفطيم للتجارة، ٠٠ر٩ مساء
نشاطات شارع الرقة
شارع الرقة، من ٠٠ر٩ صباحا - ٠٠ر١ بعد الظهر // من ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر١٢ ليلا
القفز بالبانجي
بالقرب من السفارة البريطانية من ٠٠ر١١ صباحا - ٠٠ر٩ مساء
ركن الرسامين
القرية العالمية، من ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر١٢ ليلا
واحة اتصالات
شارع الرقة، مدينة المرح من ٠٠ر١١ قبل الظهر - ٠٠ر١٢ ظهرا
السيرك الأوروبي من ٠٠ر٩ مساء - ٠٠ر١١ مساء
عالم الطفل
حديقة الخور، من ٠٠ر٣ بعد الظهر - ٣٠ر٦ مساء
مهرجان التراث والثقافة
قصر الشيخ سعيد آل مكتوم، الشندغة، من ٠٠ر٨ صباحا - ٠٠ر٢ بعد الظهر، ومن ٠٠ر٣ بعد الظهر - ٠٠ر١١ ليلا
القيادة المتعة (فان درايف)
مقابل فندق حياة ريجنسي (الكورنيش) من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر١ بعد الظهر، ٣٠ر٢ بعد الظهر - ٠٠ر١٢ ليلا
نشاطات القرية العالمية / ١١ ابريل
فرقة السلداونرز، ٠٠ر٥ عصرا - ٠٠ر٦ مساء
عرض الليزر، من ٠٠ر٧ مساء - ٣٠ر٧ مساء
نستله، «الطريق الى الشهرة»، ٠٠ر٦ - ٠٠ر٧ مساء
العرض المائي من ٣٠ر٧ مساء - ٠٠ر٨ مساء
السيرك الروسي ٠٠ر١١ مساء - ٠٠ر١٢ ليلا
عرض الأزياء العراقي، من ٠٠ر٨ ليلا - ٠٠ر٩ مساء
عرض الألعاب النارية من ٠٠ر٨ مساء - ١٠ر٨ مساء
عرض فرقة فندق الهيلتون، من ٣٠ر٩ مساء - ٣٠ر١١ مساء

نقل المسابقات الثقافية لقرية التراث

■ تقرر نقل المسابقات الثقافية من قرية دبي العالمية الى قرية التراث وذلك في اطار خطة لتنشيط اقبال الجمهور على القرية.

كما تقرر تنظيم عروض منوعة اخرى تضم فرقا فنية عديدة بقرية التراث قبل وبعد المسابقات الثقافية التي تستمر من السابعة وحتى الثامنة مساء كل يوم.

١٦ الف دولار قيمة جوائز مسابقة أفضل الموضوعات الصحفية عن مهرجان التسوق

■ بدأت كميات من الموضوعات الصحفية المشاركة في مسابقة «أفضل موضوعات صحفية عن مهرجان دبي للتسوق ٩٧» ترد الى مكتب المهرجان مما يشير الى الاهتمام المتزايد من الاعلاميين بالمشاركة في هذا الحدث الكبير وبمضمونه كمادة صحفية غنية وتصل القيمة الاجمالية لجوائز المسابقة الى ١٦ الف دولار بواقع الفي دولار لكل فائز.

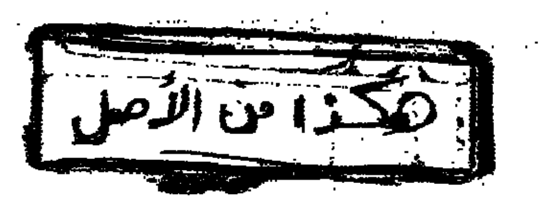
وكان «محمد القرقاوي» منسق عام مهرجان دبي للتسوق ٩٧ قد اعلن في وقت سابق عن تخصيص جائزة للصحافة خلال مهرجان هذا العام نظرا للدور الذي لعبه القطاع الاعلامي في ترويج الدورة الأولى لمهرجان دبي للتسوق. الأمر الذي دعا القيمين على دورة هذا العام الى مكافأة الصحافة المحلية والعربية والعالمية عبر تخصيص مكافآت عدة لأفضل الموضوعات التي تكتب عن دبي ومهرجان التسوق.

وعبر اكثر من ٥٠٠ مطبوعة تسنى لأكثر من ٢٥٠ مليون قارىء متابعة حدث العام الماضي في سلسلة مقالات وصور ساهمت في تكريس دبي كوجهة سياحية عالمية. كما نقلت فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٦ بأكثر من ١٥ لغة عبر أكثر من ٤٢ محطة تليفزيونية ارضية وفضائية تابعها اكثر من ٨٥٠ مليون مشاهد.

هذا وستخضع الموضوعات المشاركة في مسابقة الصحفيين لفحص لجنة تحكيم من كبار الكتّاب والصحفيين في المنطقة وستعلن اسماء الفائزين في الحفل الختامي لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ الذي سيقام مساء يوم ٢٦ ابريل المقبل، علما ان العشرين من شهر ابريل هو الموعد الأخير لتسلم الموضوعات المشاركة.

وسوف توزع الجوائز على الصحفيين الفائزين. بأفضل موضوع محلي باللغة العربية، وأفضل موضوع محلي باللغة الانجليزية، وأفضل موضوع خليجي باللغة العربية، وأفضل موضوع خليجي باللغة الانجليزية، وأفضل موضوع عربي باللغة العربية، وأفضل موضوع عربي باللغة الانجليزية. وأفضل موضوع دولي باللغة العربية، وأفضل موضوع دولي باللغة الانجليزية.

كما يحق للصحفي المشاركة بأكثر من مقال تم نشره في الصحيفة او المجلة التي يعمل بها.





شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وعدد من كبار المسؤولين حفل العشاء الذي اقامه حميد سالم بن بدر بمناسبة زفاف نجله أحمد.. ألف مبروك.

أحمد حميد بن سالم بن بدر



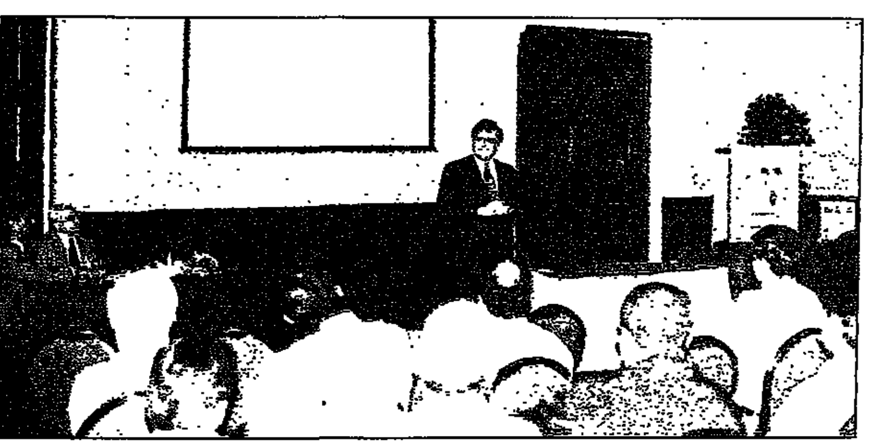
أقام معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي حفل غداء بفندق أبوظبي هيلتون على شرف سعادة راشد الزياني رئيس مجلس ادارة بنك البحرين والكويت والوفد المرافق.



أقامت مدرسة المسلمين الدولية حفل التخرج الرابع للثانوية البريطانية لعام ١٩٩٧ بفندق ابوظبي هليتون حضر الحفل سعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة وفي الصورة السيدة ملك عبدالعزيز مديرة المدرسة ومحمد علي محمد الشمري. كما حضر الحفل المستشار ابراهيم فودة المستشار الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية وأولياء أمور الخريجين.



أقيم مؤخراً في فندق شيراتون مؤتمر صحفي لتقديم المعرض الدولي لألكترونيات (الكترولكس ٩٧) وسوق ابوظبي للكمبيوتر الذي سيقام في ٧-١٢ ابريل في مركز المعارض.
حضر المؤتمر السيد وليد صالح مدير عام الإمارات لخدمات المعارض والسيد جورج اتي في غرافيك والسيد مجدي أيوب في «الإمارات للكمبيوتر».



اقامت شركة بن جبر ندوة علمية عن السلامة ومقاومة الحرائق وذلك بقاعة الديوان بفندق الشاطىء ابوظبي حضر الندوة عدد كبير من المهتمين والمعنيين بالأمر.

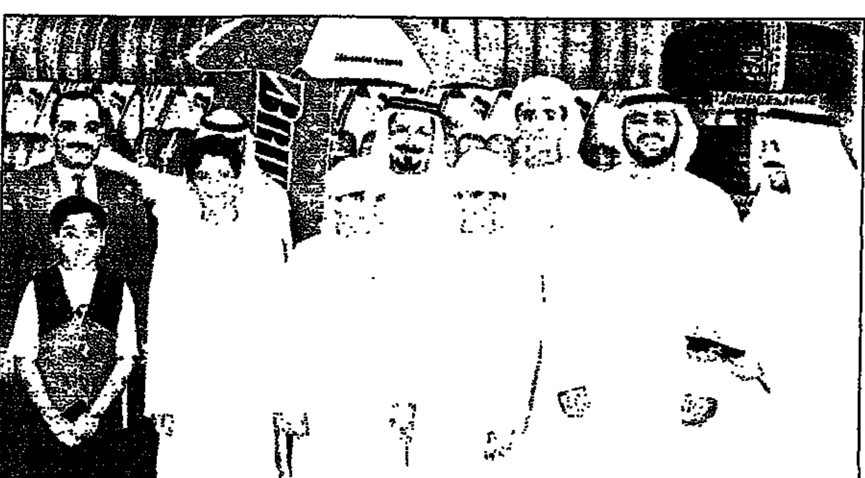
أجمل التهاني والتبريكات للسيد أحمد سيف بمناسبة تعيينه مديراً لمكتب معالي الوزير بوزارة التربية والتعليم.



السيد ساندبب شارما المشرف بقسم الأغذية بمنتجع «ماربيلا» حاز على جائزة موظف عام ٩٦.
وقد اقام له السيد ناصر ناصيف المدير بالمنتجع حفلا بهذه المناسبة بحضور العاملين بالفندق.



اقامت شركة البندق المحدودة حفل استقبال في فندق شيراتون. حضره معالي عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ومعالي فاهم القاسمي وزير الاقتصاد ومعالي عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول ومدير عام شركة ادنوك. كما حضر الحفل الذي اقيم لوداع المدير العام للشركة السيد فوجيمورا واستقبال المدير العام الجديد للشركة السيد نغيش.. حضر الحفل ايضا سعادة هـ. كويكي السفير الياباني لدى الدولة وعدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الأعمال بالدولة.



افتتح سعادة عبدالله المسعود رئيس مجلس ادارة شركة محمد بن مسعود واولاده مؤخراً المعرض الجديد لاطارات بريجستون في ابوظبي بحضور السيد أحمد موافي مدير بريجستون وعدد كبير من مديري ورؤساء الاقسام بشركات المسعود من بينهم المهندس صفوت فرحات مدير عام قسم المعدات الثقيلة وحشد كبير من رجال المال والأعمال.



أقام رجلا الأعمال محسن وعامر التاجر حفل عشاء رسميا على شرف المشاركين في مؤتمر التعاون العربي الأوروبي بدبي حضره عدد كبير من المسؤولين العرب والأوروبيين ويبدو في الصورة الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس وزراء مصر الأسبق وسالم العقروبي عميد السلك الدبلوماسي العربي ببروكسل، ود. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة.



في اطار معرض الدفاع (آيدكس ٩٧) احتفلت مجلة جينس للمعلومات بعيد ميلادها المئوي بفندق الشاطىء ابوظبي وقد دعى الى الحفل اعضاء مجلس ادارة المجلة ويظهر من اليمين مصطفى طنطاوي مدير المبيعات والعلاقات العامة.

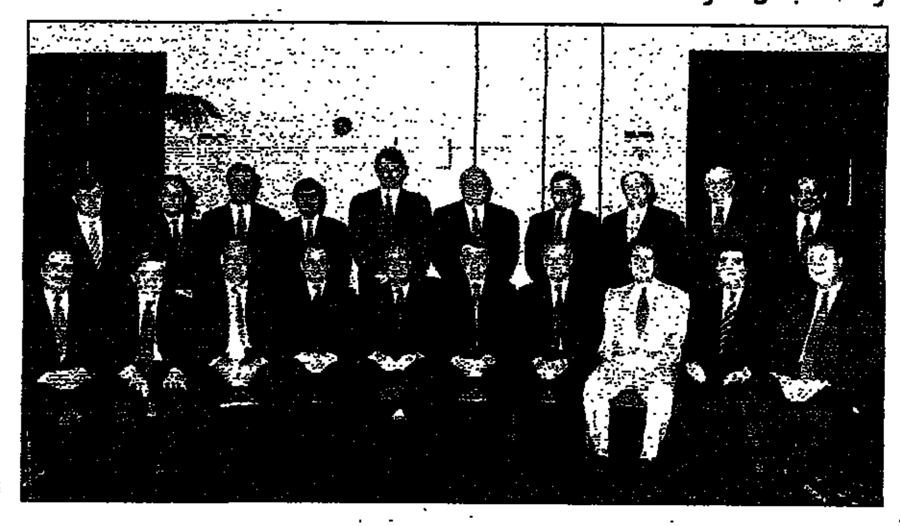


أقام فندق هوليدي إن كراون بلازا - أبوظبي حفل استقبال لطاقم الخطوط الجوية الهولندية بمناسبة وصول أول طاقم إلى الفندق.

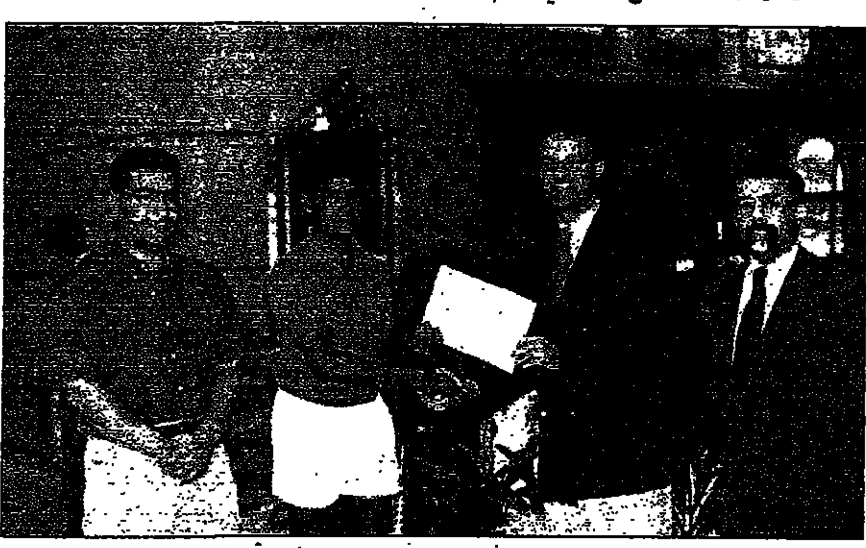


معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية في صورة تذكارية اثناء افتتاح مؤتمر التعليم التقني الذي اقيم بفندق أبوظبي هيلتون وفي الصورة معالي عبدالملك الحمر محافظ المصرف المركزي الأسبق والمستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة والنائبة بهية الحريري عضو مجلس النواب ورئيسة لجنة التربية النيابية بالجمهورية اللبنانية. وسعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب.

اقامت السفارة الروسية حفل استقبال بفندق الشاطىء ابوظبي دعي إليها اعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي لدى الدولة.



أقامت جمعية سيدات مصر حفلا لأعضاء الجمعية بفندق أبوظبي هيلتون وقد تم تدارس الخطط والنشاطات التي تقوم بها الجمعية لهذا العام وفي الصورة السيدة نجوي زغلول رئيسة الجمعية وأعضاء مجلس الادارة.



اقام بنك (اي.ان. زد كرندليز) المؤتمر السنوي بفندق الشاطىء ابوظبي.
حضر المؤتمر مديرو فروع البنك في العالم.



عاطف الياس المدير المقيم بفندق الشاطىء ابوظبي يقدم شهادة تقدير الى انامول اسلام من نادي الشاطىء بمناسبة اختياره الموظف المثالي ويظهر يمين الصورة نافين مدير شؤون العاملين والى اليسار جورج تادرس مدير النادي الرياضي بالفندق.

امانة موظف: عثر الموظف شارل بنتو في فندق شيراتون ابوظبي على مبلغ ألفي دولار.. وقام بتسليمها لإدارة الفندق التي قامت بدورها بتسليمها للنزيل الذي فقدها.. وقد اقامت ادارة الفندق حفل تكريم للموظف المثالي تم خلاله منحه شهادة تقدير ومكافأة مالية تقديرا لامانته.
في الصورة الى جانب الموظف الأمين فرانشيسكو بوديللو مدير عام الفندق. وأحمد خليفة المدير المقيم، والسيد فيليب ستاتكياس المدير المالي وسليمان صالح مدير ادارة المشتريات



ينظم فندق كورنيش رزيدينس هيلتون أبوظبي سباق موظفي الفنادق وذلك بالتعاون مع كوكاكولا والخطوط الجوية الفليبينية ومخازن الطيب للتبريد، ولقد سبق لادارة الفندق تنظيم هذا السباق لأول مرة في المنطقة العام الماضي احتفالا بمرور عشر سنوات على افتتاح الفندق، وتشترك معظم فنادق ابوظبي في هذا السباق الكبير والذي سيقام يوم الثاني عشر من هذا الشهر على كورنيش أبوظبي.



قام وزير دفاع الجمهورية التشيكية السيد «جان سيتيك» بزيارة لنادي ضباط القوات المسلحة والوفد المرافق له، وكان في استقبالهم السيد جورج سامي بخعازي نائب مدير عام نادي الضباط ولقد ابدى معاليه اعجابه بالمرافق الرياضية والبناء الفخم والمميز والذي يعتبر اكبر مبنى من نوعه في العالم.

وفي الصورة معالي الوزير (من اليمين) مع السيد جورج سامي نائب مدير النادي.



الشعراء يطربون مياه الخور

كان خور دبي مساء الاربعاء الماضي على موعد مع شعراء النبط في الدولة. حيث رددوا على ضفافه اجمل قصائدهم حتى طرب البحر لها ورقص.

وتأتي هذه الأمسية الشعرية والتي ضربت لها خيمة ذات الطراز المعماري القديم، بجوار بيت الشيخ سعيد المكتوم. وذلك ضمن الأنشطة الثقافية والتراثية التي تقام بمناسبة فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧م.





نظمت «ديزني» العالمية «اوربت» حفلا للاطفال والعائلات بدبي بمناسبة بدء بث قناة ديزني الفضائية.

وحضر الحفل نحو ألف شخص ومسؤول القناة واستمر الاحتفال نحو ٣ ساعات ونصف تخللها تنظيم العاب للاطفال وعروض لشخصيات والت ديزني وبث مباشر لقناة ديزني الجديدة.

■ أنشطة مدرسية ■ أنشطة مدرسية ■ أنشطة مدرسية ■ أنشطة مدرسية



عوض علي صالح.. يكرم الطالب تامر عادل غيث والطالب مينا مهاب لبيب

واحدة من لوحات الطلاب

تخريج دفعة جديدة من طلاب الوردية

شهد عوض علي صالح نائب مدير التعليم الخاص الحفل الذي اقامته مدرسة الوردية بأبوظبي لتخريج دفعة جديدة من طلاب الصف السادس وتكريم المتفوقين.. وقد القت السيدة ميشلين المعلوف مديرة المدرسة كلمة بهذه المناسبة اكدت فيها على رسالة المدرسة التربوية.. وقدمت التهاني للطلاب المتفوقين بهذه المناسبة.. وبعد ذلك قدم الطلاب مجموعة كبيرة من الاناشيد واللوحات الفنية.. وبعد ذلك قام عوض علي صالح ومديرة المدرسة بتكريم الطلاب.



الاستاذ النقيب حيدر يهدى أحد تلاميذ المدرسة جائزة النشاط التربوي.

في اطار اسبوع العمل الاجتماعي الذي نظمته منطقة ابوظبي التعليمية قسم الانشطة التربوية قامت مدرسة ابن رشد الإعدادية بتنفيذ الاسبوع خلال الفترة من ٩٧/٣/٢٢ وحتى ٣/٢٧ كمشروع تربوي. برئاسة مدير المنطقة والسيد النقيب حيدر مدير المدرسة والسادة المدرسين.



في اطار مشاركتها في اسبوع العمل الاجتماعي في روضة الرضوان اقامت المدرسة حفلا لتكريم الاطفال المتفوقين والموهوبين حضر الاحتفال مجلس امهات الروضة.. وبعد ذلك قامت مديرة المدرسة بتوزيع الشهادات التقديرية والهدايا على طلاب المدرسة.

أفراح ● أفراح ● أفراح ● أفراح ● أفراح ● أفراح ● أفراح ● أفراح ● أفراح ●



تم زفاف جمعة نجل محمد فاضل الهاملي على كريمة سعادة أحمد فاضل الهاملي في حفل بهيج يوم الخميس الماضي بمدينة زايد حضر الحفل لفيف من كبار الشخصيات من المنطقة الغربية وأبوظبي.



احتفل آل عبداللطيف عبدالرسول وآل ناصر محمد علي بدولة الإمارات بزواج علاء عبداللطيف على كريمة ناصر علي.. واقيم بهذه المناسبة حفل بهيج حضره الأهل والأصدقاء بأبوظبي. تحانينا وألف مبروك.

أقام ابراهيم علي ابراهيم السويدي حفلاً عائلياً بهيجاً بمناسبة عقد قرانه على كريمة احدى الأسر بمدينة رأس الخيمة. وبهذه المناسبة يتقدم ابراهيم خليل الحوسني من الادارة العامة للجنسية والاقامة بأبوظبي بنحر التهاني متمنياً لزميله التوفيق.

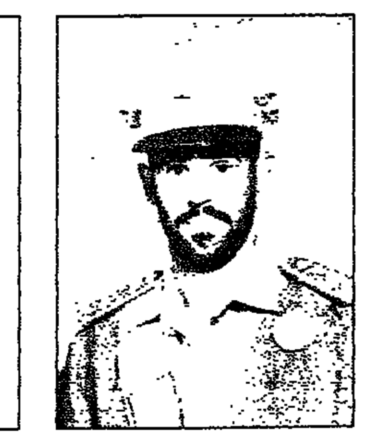


في حفل عائلي.. احتفل الرائد حسين احمد السفاريني بزفافه على الآنسة كاندي الكسواني.. ألف مبروك وتهنئة من الأهل والأصدقاء.



يتقدم نبهان علي سيف الشكيلي بالتهاني القلبية الى الصديق محمد حارب حمد الشميلي بمناسبة زواجه.. ألف مبروك وتهنئة من جميع الأصدقاء.

تم زفاف عاصم حسين على الدكتورة أماني النويري. أجمل وأرق التهاني من عصام بلقا وحرمه أماني طارق. ومن عصام النويري وحرمه أنعيد طارق وبالرفاه والبنين.



حمد علي الرديمي



علي عبدالله الرديمي

يتقدم حمد علي جمعة الرديمي بالتهنئة للملازم/ حمد علي جمعة الرديمي بمناسبة تخرجه من كلية زايد الثاني العسكرية. كما يتقدم بأجمل التهاني إلى الملازم/ علي عبدالله جمعة الرديمي بمناسبة تخرجه من كلية الشرطة وألف مبروك. وتهنئة خاصة من الملازم أول / طارق محمد سيف.



خالد عبدالله النقبي يعيش هذه الايام فرحتين الأولى بحصوله على شهادة برمجة الكمبيوتر والثانية بخطوبته على كريمة عيسى محمد.. وألف مبروك.

حصلت فرقة مرشدات مدرسة الحمام الثانوية للبنات على المركز الاول في مسابقة التفوق الارشادي برأس الخيمة.

● أعياد ميلاد ● أعياد ميلاد ●

الخال عصام الصوص.. يحنىء ابن شقيقته باسم.. وصديقتيه سالي وناسي.. بمناسبة عيد ميلاده.

إيمان أحمد فرحات

غانم علي سالم العامري

العنود علي سالم العامري



الوالد حسن نور الدائم والوالدة نعمات وسلمى ودينا وسارة يسري والأهل والاصدقاء بابوظبي والسودان يهنئون الدكتورة نجلاء حسن بنيلها بكالوريوس الطب من جامعة الخرطوم وعقبال الدكتوراه.



أجمل التهاني للدكتور سالم عبدالرحمن سالم بمناسبة حصوله على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة جوبا بالخرطوم. التهنئة من الأهل والاصدقاء بالإمارات والسودان والولايات المتحدة الامريكية. ألف مبروك وعقبال التخصص والدكتوراه.

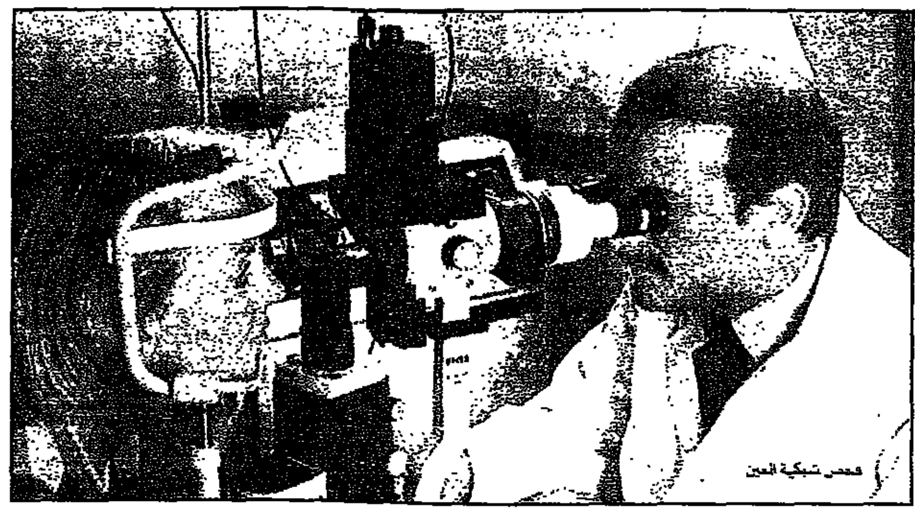


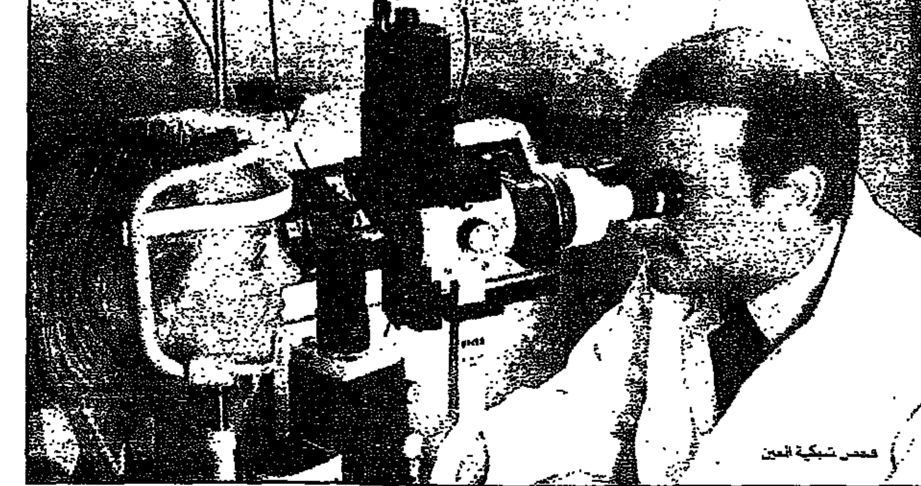
احتفلت فاطمة واسماء وايمان وأحمد ويحيى محمد حسنين جويفل بأعياد ميلادهم.. عيد ميلاد سعيد وعقبال ١٠٠ سنة.

نورا أحمد سيد



احتفل مديرو فندق فورتي جراند ابوظبي مع الموظفين بالفندق بأعياد ميلادهم خلال شهر مارس واقيم بهذه المناسبة حفل جمع الموظفين والمديرين حول قالب الحلوى وتبادلوا التهاني.





فحص شبكية العين



«الاتحاد الاسبوعي» يحاور كبار اساتذة الطب

الحقن الموضعي لتشنج الجفون والجراحة لشلل العصب الوجهي

نافذة من قاع العين لعلاج الورم الدماغي الكاذب

■ الورم الدماغي الكاذب.. كان نقطة البداية للمحاورة مع جراح العيون العالمي البروفيسور روبيرت بيكر استاذ ورئيس قسم جراحة العيون في جامعة كنتاكي بالولايات المتحدة الامريكية.. واحد الاساتذة المتميزين عالميا في جراحات عيون الاطفال بشكل خاص.. ومن كل ما يتصل بها مثل جراحة وطب الاعصاب وجراحة وطب الاطفال.

وكما في محاورتنا السابقة معه خلال زياراته العديدة للامارات لعلاج بعض الحالات المرضية النادرة.. اختار البروفيسور بيكر موضوع المحاورة.. وجاء الاختيار غريبا.. فهو يبدو بعيدا عن نقاط وجوانب تميزه الطبي باعتباره رائدا من رواد علاج حالات الحول وكسل العين وارتخاء الجفون وانسداد القنوات الدمعية والتشوهات الخلقية والمكتسبة في العين وامراض اعصاب وعضلات العين.. ولكن لماذا هذا الموضوع بالذات؟.. وماهي علاقة اورام الدماغ الصادقة او الكاذبة بتخصص طب العيون؟.. وماهو الورم الكاذب؟

يقول البروفيسور روبيرت بيكر: الورم الدماغي الكاذب يتشابه في الكثير من اعراضه مع العديد من اورام الدماغ الحقيقية.. وهنا تكمن اهمية طول رحلة التشخيص ويقع فريسة خوف لايحتمل من ان يكون مصابا بورم في الدماغ بكل ما يعنيه ذلك من احتمالات غير سارة له.. وفي كثير من الحالات يعوق هذا الخوف المريض عن التوجه للطبيب في الوقت المناسب.. وتضيع عليه فرصة التشخيص والعلاج المبكرين.. وفي معظم الامراض قد يعني الاكتشاف والعلاج المبكرين فرصة للشفاء الكامل.. وفي الاورام بما فيها الانواع الخبيثة بشكل عام يكتسب الاكتشاف المبكر اهمية خاصة لانه يعني النجاة من خطر محقق. ويضيف: في احدى زياراتي للامارات قبل عدة شهور راجعتني مريضة تعاني من ورم دماغي كاذب.. ولمست حجم ماتعرضت له من متاعب نفسية عندما صارحها اول طبيب ذهبت اليه باعراض صداع شديد لايستجيب للمسكنات.. وتتكرر نوباته كثيرا وبشكل منتظم مع بداية اعراض انخفاض ملحوظ في قوة الابصار بانه يشتبه في اصابتها بورم في الدماغ.. وانها في حاجة لفحوص دقيقة لاستبعاد هذا الاحتمال.. والطبيب محق تماما في اعتقاده.. وهو لم يخطئ عندما صارحها بشكوكه.. فالمصارحة في مثل هذه الحالات مهمة جدا لانها تدفع المريض لاخذ الامر بجدية وعدم التهاون او الاستهانة.. ولكنها انهارت تماما طوال رحلة التشخيص حتى اثبتت الفحوص وبينها تصوير الدماغ بالاشعة المقطعية انها لاتعاني من اي ورم في الدماغ.. وان الاعراض التي تشكو منها ترجع الى مايعرف بالورم الكاذب.

والورم الكاذب هو ارتفاع في ضغط السائل الشوكي داخل الجمجمة.. ويسبب اعراضا مشابهة للورم الدماغي.. ولا يوجد تفسير محدد او سبب واضح لحدوثه حتى الآن.. وقد يؤدي ارتفاع ضغط السائل الشوكي الى التأثير على العصب البصري الذي يعد امتدادا من الدماغ الى العين.. فهو جزء من الدماغ.. واستمرار ارتفاع ضغط الدماغ لفترة طويلة بدون علاج يؤدي الى موت العصب البصري وفقدان الرؤية بشكل كامل.. ويظهر انخفاض الرؤية وفقدها بشكل اساسي عند فحص الساحة البصرية.

التشخيص والعلاج

يضيف البروفيسور روبيرت بيكر ان تشخيص الورم الدماغي الكاذب يعتمد على الاعراض السريرية وعلى الاشعة المقطعية للتأكد من عدم وجود ورم.. ومن الممكن قياس ضغط سائل النخاع الشوكي حيث يكون مرتفعا.

وكان العلاج التقليدي لهذه الحالة يعتمد على ادوية الكورتيزون والتي تساعد على خفض ضغط السائل الدماغي رغم تأثيرها الرافع لضغط الدم.. وعلى اقراص الداياموكس التي تساعد على تقليل افراز السائل الدماغي والشوكي.. وفي الحالات التي لاتستجيب لهذه العلاجات الدوائية.. كان يتم التدخل جراحيا لفتح قناة من الدماغ الى الاحشاء باستخدام انبوب خاص مزود بصمام يسمح بمرور السائل الدماغي الى الاحشاء عندما يزيد الضغط داخل الدماغ عن درجة معينة. وقد تطور العلاج الجراحي بشكل كبير.. حيث اصبح يتم عن طريق عمل فتحة صغيرة جدا في غمد العصب البصري خلف العين.. ليتسرب منها السائل الدماغي الشوكي الى جوف حجاج العين كلها او ضغطه عن درجة معينة وبالتالي يخف الضغط داخل العين.

اهتزاز العين

وينتقل البروفيسور بيكر الى حالة مرضية اخرى وهي اهتزاز العين.. مشيرا الى كونه مرضا ولاديا يصيب بعض الاطفال ويترافق في العديد من الحالات مع ضعف البصر.. والعلاجات الحديثة لهذه الحالة تتم عن طريق تأخير ارتكاز العضلات العينية للخلف.. بحيث يصبح ارتكاز العين اقل.



د. روبيرت بيكر

وفي كثير من الحالات يؤدي هذا الاجراء الجراحي الى تحسن في قوة الابصار.. وبالاضافة الى الاسباب الولادية.. قد يحدث اهتزاز العين نتيجة اصابات الشبكية.. والاصابات الرضية المؤثرة على الدماغ والاعصاب.. وقد يحدث نتيجة الاصابة بمرض البهاق في العين.. حيث يؤدي الى انخفاض الصبغ الملون لحدقة العين فتضعف الرؤية ويحدث الاهتزاز.. ويلاحظ ان بعض الاطفال الذين يعانون من اهتزاز العين يحاولون بشكل لا ارادي تخفيف الاهتزاز بامالة الرأس. ومن امراض ومشاكل العيون.. الى متاعب الجفون.. وعنها يقول البروفيسور بيكر ان الجفن مهم جدا.. فهو يحمي العين من الاصابات.. ومن مهامه تزليق العين او ترطيبها بشكل مستمر بالدموع لحمايتها من الجفاف.. وغسلها من الغبار الساقط عليها من الخارج عن طريق توزيع السائل الدمعي على مجمل الجسم الخارجي للعين.. واخيرا تلعب الجفون دورا مهما في عمليات تكوين صور المرئيات على الشبكية.. فقد اكتشف حديثا ان قرنية العين والعدسة تلعبان دورا ثانويا في تركيز الضوء وانه بدون الطبقة الدمعية التي ينشرها الجفنان على السطح الخارجي للعين لايمكن ان تتكون الصورة وتتجمع بشكل صحيح على الشبكية.. ومن مشاكل الجفون اضطراب وضعيتها وارتخاؤها والمشاكل الناجمة عن شلل العصب الوجهي وتشنج الجفون.

العصب الوجهي

ومن اكثر الحالات التي شهدت تطورا في علاجها حالات شلل العصب الوجهي.. فقد وجدنا ان اصابة احد جانبي الوجه بشلل العصب الوجهي يحدث اضطرابات في الجفنين بالجانب المصاب مع شد زائد في جفني الجانب الآخر لتعويض الضعف في الجانب المصاب.. وكما هو معروف فان الكثيرين من المصابين بشلل العصب الوجهي (شلل بيل). يتحسنون بشكل طبيعي وبدون تدخل علاجي.. ولكن هناك العديد من المرضى يبقون بشفاء غير تام مع اضطرابات في حركة الجفون.. ومن هؤلاء وجدنا اننا نستطيع اعادة الجفون في جانبي الوجه - المصاب والسليم - للحالة الطبيعية بمعالجة جفني الجانب المصاب.. وقد طورنا العديد من الطرق الجراحية التي تساعد على اعادة الجفن الى الحالة الطبيعية.

وبالنسبة لتشنج او عصر او الشد التوتري للاجفان فانه يستجيب الى العلاج الدوائي المسمى «اوكيولنيوم» ويعطى بالحقن الموضعي كما يخفف تشنج الاجفان ويساعد المرضى الذين يعانون من هذه الحالة.. اما حالات هبوط الجفن.. فقد تم تطوير طرق حديثة (دائية وجراحية لعلاج هذه الحالة.. وقد اثبتت التجارب انه يمكن تحقيق تحسن وقتي في حالات هبوط الجفن باستخدام بعض انواع قطرات العيون.. وعلى الرغم من ان هذه الطريقة لاتقدم علاجا نهائيا للمرض.. الا انها تساعد على تحسين حالة المريض الذي لايرغب في العلاج الجراحي او الذي لايتحمل الجراحة لاسباب صحية. ومن المشاكل الشائعة تهدل الجفون او الجلد الزائد في الجفون وهي تنتشر مع التقدم في العمر لدى بعض الاشخاص.. والعلاج الجراحي لهذه الحالة يجب ان يستهدف اعادة وظيفة الجفن الى طبيعتها من الناحية العضلية ووضعية الاهداب والعضلات حول قاعدة الانف.. وبعد اجراء كل هذه الاصلاحات.. يتم في نفس العملية تجميل الجفن.. ومن الاخطاء الجراحية الشائعة في حالات تهدل الجفون او ترهل وتثني الجلد المحيط بالعينين الاكتفاء بعملية شد الجلد فقط دون الالتفات الى اصلاح الخلل الوظيفي.

اعداد: صلاح الحفناوي

صدق او لا تصدق

دراستان امريكيتان تحذران من انخفاض الكوليسترول في الدم!!

■ آخر اخبار الكوليسترول وهي كثيرة ولاتتوقف الدراسات العلمية تؤكد ان انخفاض نسبته في الدم عن المعدل الطبيعي اخطر من ارتفاع نسبته برغم انف التحذيرات من علاقة هذا الارتفاع بامراض الشرايين التاجية القاتلة.

ويبدو ان الكوليسترول سيظل لسنوات طويلة قادمة يثير الكثير من الجدل بين العلماء حول معدل الكوليسترول الطبيعي في الدم.. حيث يصر بعضهم على ان زيادة هذا المعدل تعتبر احد المؤشرات الخطيرة جدا.

احدث دراستين علميتين ميدانيتين حول هذا الموضوع نشرت نتائجهما مؤخرا في الولايات المتحدة الامريكية محدثة ما يشبه «الصدمة» ومثيرة الكثير من الجدل الصاخب في اوساط الاطباء والعامة على حد سواء.. فقد اكدت نتائج الدراستين ان الخطر الحقيقي يكمن في هبوط نسبة الكوليسترول في الدم وليس العكس كما هو شائع.

الدراسة الاولى اجريت على سبعة آلاف مريض موزعين على عشرة مراكز طبية كبيرة.. وقد اظهرت ان انخفاض نسبة الكوليسترول في الدم هوالذي يشكل خطرا حقيقيا على حياة الانسان خاصة عندما يكون هذا الانخفاض مصحوبا بارتفاع في معدل الدهون الثلاثية «الترايجليسيريد» في حين ان ارتفاع معدل «الترايجليسيرايد» لايشكل اي خطر اذا كان مصحوبا بارتفاع مماثل في معدل الكوليسترول.

اما الدراسة الثانية والتي اجريت على عشرة آلاف شخص.. فقط اظهرت ان اتباع نظام حمية غذائية فقيرة بالكوليسترول لايؤدي على الاطلاق الى خفض معد الكوليسترول في الدم.. اما بالنسبة الى سكر الترايجليسيرايد الذي ترسخ في الاذهان ان ارتفاع معدله في الدم يشكل خطرا بالغا على الحياة.. فهو مكون من الواقع من ثلاث خلويات تحتوي على ثلاثة احماض دهنية مرتبطة بدورها بثلاث كربونات فحمية تسمى «الجليسيرول» وقد ثبت ميدانيا ان ارتفاع معدله في الدم ليس دليل مرض على الاطلاق.

وتوضح الدراسة الامريكية الثانية ان هناك الالتباس في فهم الترايجليسيرايد عائد الى عشوائية تحديد المعدل الطبيعي الذي يحدده بعض الاطباء بـ ٢٥٠ ملليجراما في كل ديسيليتر من الدم.. في حين يحدده البعض الآخر بـ ١٢١ ملليجراما للرجال و٨٥ ملليجراما فقط للنساء.

وقد اظهرت الدراسة ان عوامل الوزن وضغط الشرايين التاجية والتدخين تؤدي دورا رئيسيا في رفع او خفض معدل سكر الترايجليسيرايد.. بحيث يصبح الكلام عن اي معدل محدد مجرد رقم نظري لاقيمة له.

الغريب ان هاتين الدراستين تجمعان على حقيقة اساسية واحدة وهي ضرورة التخلي عن نظام الحمية الغذائية القاسية والمحددة المدة ليس لانها لاتفيد فقط.. بل لانها تؤذي ايضا.

فحص دم احد القرود.. الناقل الرسمي لمعظم الاوبئة

تظهر فجأة.. وتختفي فجأة

فيروسات «ايبولا» وحمى «اللاسا» تحير العلماء

اقتحام الغابات الاستوائية وراء ظهور الاوبئة الفيروسية

■ حدث ذلك في شهر ابريل من العام ١٩٩٥.. وبالتحديد في اليوم التاسع منه.. في هذا اليوم نقل فني مختبر يبلغ الخامسة والثلاثين من العمر الى المستشفى العام في اقليم كيوكيت بزائير باعراض ارتفاع شديد في درجة الحرارة.. اعقبه نزيف داخلي غير عادي استدعى اجراء عملية جراحية عاجلة له.. وبعد يومين اضطر الاطباء الى اجراء جراحة اخرى له لايقاف النزيف المستمر.. ولكنه برغم كل المحاولات توفي في اليوم الرابع عشر من الشهر نفسه اي بعد ٥ ايام فقط من دخوله المستشفى.. وكان يمكن ان تكون وفاته مجرد نهاية مؤسفة لحالة طبية غريبة.. الا انها كانت في الواقع وبالنسبة للاطباء والممرضات والعاملين الصحيين الذين شاركوا في علاجه بداية لاحداث درامية مثيرة لاقصى انواع الفزع.. بل كانت البداية الصامتة لاكثر الاوبئة اثارة للخوف خلال العقد الاخير من القرن العشرين. وفي اليوم السابع من شهر مايو من العام نفسه ترددت شائعات عن احتمال وجود فاشية من حمى الايبولا النزفية في زائير.. كما ورد طلب للمساعدة الى المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف.. وسرعان ما تأكد التشخيص لدى مركز مكافحة الامراض والوقاية منها في اتلانتا بالولايات المتحدة.. ومنذ ذلك التاريخ بدأت المواجهة المحمومة مع الوباء الفتاك.. والذي كانت محصلة ضحاياه ٣١٦ مصابا توفي منهم ١٢٤ امرأة و ١٢١ رجلا. والحديث عن وباء ايبولا يعكس حجم التحديات التي تواجه الانسان عن الامراض الجديدة.. فقد أثار ظهور الوباء فزعا حقيقيا في شتى بقاع الارض عبرت عنه وسائل الاعلام بمواضيع ومتابعات محمومة تتصدرها عناوين مثيرة ومخيفة.. مثل: فيروس ايبولا يحول الانسان الى «عصيدة».. وباء ايبولا يقتل عشرات الاشخاص في زائير.. ايبولا وبداية غروب العصر الذهبي للطب! وقال خبراء الصحة ان عودة ظهور فيروس ايبولا المخيف في زائير يذكر بان الانسانية ليس لها اليد الطولى في الحرب على الميكروبات.. وقال الدكتور كريستوفر كليج بالمركز الطبي البريطاني لعلم الكائنات الحية الدقيقة التطبيقي ان عصر المضادات الحيوية جعل الدوائر الطبية تعتقد اننا تجاوزنا مخاطر الامراض المعدية.. لكن الفيروسات لاتزال مشكلة خطيرة.. كما ان تزايد قدرة البكتيريا والميكروبات على مقاومة المضادات الحيوية يثير الكثير من القلق. وباء ايبولا.. ومن قبله الايدز.. وفيروسات الكبد وغيرها.. كشفت للعلماء ان المعركة مع الامراض المعدية لاتزال مستمرة وبقدر اكبر من الشراسة.. وان الانتصار في الكثير من المواجهات خصوصا مع الفيروسات ليس حليف الانسان حتى الآن ولحين اشعار آخر.

وقصة فيروس ايبولا تؤكد هذا المعنى.. فهذا الفيروس يعيش اساسا في اجسام القرود والخنازير.. وعندما ينتقل منها الى الانسان يحول انسجة جسمه الى ما يشبه عجينة الورق.. والخبراء يصفونه بانه طاعون عالمي جديد.. واخيرا فان فيروس ايبولا ينتشر عن طريق الدماء وسائل الجسم.. والغريب ان نسبة كبيرة من الفيروسات التي اكتشفت حديثا ظهرت في بعض مناطق افريقيا.. مثل فيروس حمى «اللاسا».. وهو فيروس غامض وجديد وسريع الانتشار.. حيث ينتشر بالهواء والدم والبول.. ويصيب حتى افراد الفرق الطبية التي تتواجد في المناطق الموبوءة.. بل ان عزل ودراسة هذا الفيروس في المختبرات تتطلب اجراءات وقائية فائقة.. وتبدأ اعراض الاصابة بفيروس «اللاسا» بارتفاع شديد في درجة الحرارة.. ويعقب ذلك نزف من اجزاء عديدة في الجسم.. من الانف وتحت الجلد وحول العينين. واذا ما وصلت الاعراض الى مرحلة النزف فنادرا ما يتم الشفاء منه.

ونعود الى فيروس ايبولا حيث تشير المراجع الطبية الى انه ظهر لاول مرة عام ١٩٧٦ واصاب قرية في جنوب السودان.. وكانت اعراضه تبدأ بحمى شديدة وتنتهي بالنزف القاتل.. وفي نفس العام ظهر نفس الفيروس بشكل اكثر واخطر في ٥٠ قرية من قرى زائير.. وقتل حوالي ٩٠ بالمائة ممن اصيبوا به.. ثم اختفى فجأة كما ظهر.. ليعود الى الظهور مرة ثانية في نفس الدولة الافريقية عام ١٩٩٥.. الامر الذي يؤكد انه على الرغم من اختفاء الفيروس الا انه يظل موجودا حتما ليعاود الظهور من جديد.. ولكن أين يختفي ويكمن؟ الاحتمال الارجح انه يختفي ويكمن في بعض الحيوانات التي تشكل مخزنا طبيعيا له.. كما تشكل مخزنا طبيعيا لفيروس حمى «اللاسا».. ولكن لماذا تختفي فيروسات «اللاسا» و «ايبولا» فجأة وتظهر فجأة بعد ان تصيب الالاف وتقتل اغلب المصابين؟.. لماذا لا تستمر هذه الفيروسات في احداث المزيد من العدوى؟

لا احد يعرف على وجه التحديد.. ولكن هناك نظريات عديدة لتفسير ذلك.. منها ان قوة بطش الفيروس تقتل المصابين به قبل ان ينقلوه للآخرين.. ومنها ان المناطق الاستوائية تعتبر من اكثر المناطق التي تظهر فيها فيروسات جديدة لاحتوائها على اعداد كبيرة جدا من الكائنات الحية التي تعيش عليها الفيروسات.. وبدخول الانسان الى مناطق بكر لم يدخلها من قبل يزداد احتمال تعرضه لفيروسات جديدة لم يكن قد تعرض لها قبل ذلك.. ومع انتشار وسائل المواصلات الحديثة.. تنتقل هذه الفيروسات الجديدة الى مناطق اخرى وهكذا تظهر الاوبئة فجأة.. فهل تكون الامراض الجديدة هي الضريبة التي يدفعها الانسان نتيجة اقتحامه للغابات والمحميات الطبيعية وتدميرها؟

الموسوعة الطبية

فيروسات الكبد.. والحب المدمر

بقلم الدكتور: أحمد درة

■ الوقاية أهم من العلاج.. هذه الحقيقة البديهية تنطبق أكثر ما تنطبق على الالتهابات الفيروسية الكبدية.. فنتائج علاجها - شأنها شأن العديد من الأمراض الفيروسية الأخرى - ليست مشجعة تماما... ولكن عندما تحدث الاصابة وتظهر الأعراض يصبح العلاج هو الحل.. فماذا عن العلاج؟

حتى الآن يعتبر «الانترفيرون - الفا» هو العلاج المتاح والمفضل.. برغم ظهور بعض الأدوية الأخرى.. فهو مضاد حيوي للفيروسات.. وهو في نفس الوقت يعتبر منشطا للمناعة.. حيث ينشط الخلايا المقاتلة الطبيعية وكذلك خلايا (تي).



والانترفيرون ألفا يستخدم في علاج التهاب الكبد الوبائي المزمن من النوع (ب) ومن النوع (سي).. والتهاب الكبد المزمن من النوع (دي).. وهو يصنع من خلايا انسانية محضرة بطريقة الهندسة الوراثية.. والجدير بالذكر ان الانترفيرون يفرز طبيعيا من الخلايا المصابة بالفيروس.. ليساهم في حماية الخلايا السليمة التي لم تصب بالفيروس.. وليمنع تخلق الحمض النووي للفيروس.

وكما ان هناك دوافع لاستخدام الانترفيرون كعلاج... فان هناك موانع اذا وجدت عند شخص ما فلا يجب علاجه بها.. ومنها على سبيل المثال التهاب الكبد المناعي.. وكذلك الفشل الكبدي وهبوط القلب والنقص الشديد في عدد كريات الدم البيضاء.. وكذلك الهبوط الشديد في عدد الصفائح الدموية.

وعند تعاطي الانترفيرون يشعر المريض بما يشبه نزلة البرد الحادة مع ارتفاع في درجة الحرارة والارتعاش.. ويحدث ذلك في الغالب بعد حوالي ٤ ساعات من الحقن بالانترفيرون خاصة خلال الأسبوع الأول من المعالجة.. ويمكن التغلب على هذه الأعراض بتناول مسكن خفيف مع كل حقنة مثل البنادول.

أما المضاعفات والأعراض الجانبية التي يمكن أن تحدث على المدى البعيد فتشمل الاعياء الشديد وكذلك بعض الاضطرابات النفسية.. كما يمكن ان يحدث تثبيط للنخاع ينتج عنه نقص في كريات الدم الحمراء والصفائح الدموية.

أما العقار الثاني المستخدم في علاج الالتهابات الكبدية فهو «الريبافيرين» أو «الفيرازول» وهو يستخدم مع الانترفيرون.. لانه ثبت ان تناول العقارين معا يقلل الأعراض الجانبية لكل منهما منفردا.. و «الريبافيرين» يعطى بالفم على هيئة اقراص.. وهو يعتبر مضادا حيويا فيروسيا يوقف تكاثر الحمض النووي للفيروس سواء «بي» أو «سي».. وكفاءة هذا العقار تقل كثيرا اذا ما استخدم كعلاج منفرد.. ولذلك يفضل ان يعطى مع الانترفيرون.

وهناك أيضا عقار «ليفاميزول» وهو يقوي جهاز المناعة وخاصة الخلايا «تي» القاتلة.. ولكن آلية عمله وتأثيره على الفيروس الكبدي لا تزال غير واضحة.. وهو يحتاج الى المزيد من الدراسات لتقييم فعاليته بشكل نهائي.

موعد في العيادة

آلام الصدر.. والذبحة الكاذبة

اعداد: ريم القاسم

■ ضيف اللقاء في العيادة التخصصية ليس موجودا بين الجالسين في قاعة الانتظار.. فهو لم يحضر الى العيادة.. وانما اختار التوجه بسيارة الاسعاف الى قسم الحوادث.. فقد كان يعاني من آلام شديدة في الصدر اعتقد بسببها انه يعاني من ازمة قلبية تستوجب تدخلا علاجيا فوريا.. وبعد فحوص دقيقة وفورية اجريت له وشملت تخطيط القلب وتحاليل دم وفحصا طويلا بالسماعة الطبية وبعد الاجابة على عشرات الاسئلة التي طرحها عليه الاطباء.. اكدوا له ان قلبه سليم وان عليه ان يتوجه الى العيادة التخصصية لمعرفة اسباب الالم وهي كثيرة وليست كلها اما قلبية.

ولكن.. كيف نفرق بين آلام الصدر الناتجة عن ازمة قلبية وتلك الناتجة عن اسباب اخرى؟.. وماهي الاسباب الاخرى لآلام الصدر؟.. وكيف يتصرف من يعاني من آلام في الصدر.. هل يتوجه الى الحوادث ام الى العيادة التخصصية؟

هذه الاسئلة وغيرها الكثير كانت محور اللقاء في العيادة التخصصية مع الدكتورة رقية العدوي اخصائية الامراض الباطنية والقلب بمستشفى السلامة التي استهلت حديثها بالتأكيد على انه ليس كل ألم في الصدر يكون اساسه مشكلة في القلب.. والحديث عن آلام الصدر يقودنا بالضرورة الى التعرف على مكونات القفص الصدري ومحتوياته.. فهو يتكون من الخارج الى الداخل من الجلد والعضلات والضلوع.. ثم بالداخل من الرئتين المحاطتين بالغشاء البلوري وبينهما القلب واوعيته الدموية والشرايين التاجية المغذية له.. والمرئ والقصبة الهوائية والحجاب الحاجز الذي يفصل بين القفص الصدري وتجويف البطن وتحت الحجاب الحاجز يوجد الجهاز الهضمي والكبد.

وتضيف الدكتورة رقية العدوي: وهكذا فان آلام الصدر قد تكون نابعة من الصدر نفسه.. او من مكان بعيد ولكن يشعر المريض به في صدره.. وآلام الصدر انواع تختلف من حيث قوتها ونوعها وعلاقتها بالمجهود والطعام والتنفس وحركة الجسم.. وعلى سبيل المثال اذا كان الالم نابعا من العضلات المحيطة بالصدر من الناحية اليسرى فانه يزداد بالضغط على العضلات نفسها في مكان الالم.. وقد يكون الالم نابعا من عظام القفص الصدري او الغضاريف.. ويكون في هذه الحالة متواصلا وليس له علاقة بالمجهود.. وقد ينتج الالم عن التهاب في نهاية المرئ او تضييق فيه.. وبشكل عام فان الاسباب التي يمكن ان تنتج عنها آلام بالصدر او منطقة القلب كثيرة وتزيد على الخمسين سببا.. واصابة القلب ليست الا واحدة من هذه الاسباب.



د. رقية العدوي

ولكن كيف نفرق بين آلام القلب والآلام الناتجة عن اسباب اخرى؟

تقول الدكتورة رقية العدوي: عادة مايحدث ألم النوبة القلبية بشكل مفاجئ اثناء النوم او الراحة.. ولكن كثيرا ما يحدث اثر اجهاد بدني عنيف او انفعال نفسي شديد.. وكثيرا ما ينتج بسبب القيام بمجهود بدني غير معتاد مثل رفع ثقل كبير او المساعدة في دفع سيارة.. ويحدث الالم عادة في منتصف الصدر.. وهو ألم ممض وشديد وقد يمتد الى الكتف اليسرى او الكتفين او اليدين او الرقبة والفك الاسفل حتى الاسنان.. وقد يبدأ الالم من اعلى البطن وهي المنطقة التي يطلق عليها فم المعدة.. ويمتد الى الكتف اليمنى او اليسرى.. وكثيرا ما يصف المريض الالم بانه عاصر او خانق او محطم ومكسر لعظام الصدر.. وقد يحس بضغط كبير او حمل ثقيل على الصدر.. ويتميز ألم النوبة القلبية الناتجة عن جلطة بالشريان التاجي بانه ألم شديد ومستمر وقد يخبو بعض الوقت للحظات ثم يتزايد في الشدة.. ويستمر مدة اطول تتراوح بين ساعة ويوم كامل ولايزول الالم تلقائيا الا نادرا ويحتاج غالبا لمسكن قوي.. وكثيرا ما تبدأ النوبة بشعور بالقيء والغثيان مع حرقان شديد في منتصف الصدر يعزي الى حموضة شديدة.. وقد يصاحب الالم الشديد تقيؤ او بعض الاسهال.. ومن اكثر الاعراض شيوعا شعور المريض بانه لا يستطيع ان يتنفس بسهولة.

والطبيب وحده هو الذي يستطيع ان يحدد سبب ألم الصدر.. وان يستبعد ان يكون الالم ناتجا عن ازمة قلبية.. والمفروض ان يتوجه اي شخص يشعر بالام شديدة في الصدر الى اقرب عيادة او قسم حوادث للاطمئنان على سلامة القلب او تلقي العلاج المناسب. اذا كان يعاني من ازمة قلبية.. والوقاية من الازمات القلبية تبدأ بتجنب العوامل المساعدة او عوامل الخطورة وعلى رأسها التدخين والبدانة المفرطة وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم واذا كان مريضا بارتفاع ضغط الدم او السكري يجب ان يلتزم بتعليمات طبية وبالعلاج الموصوف له.. واخيرا.. يجب على كل رجل تجاوز سن الاربعين وكل سيدة بعد انقطاع الدورة الشهرية وعلى كل شاب يفرط في التدخين.. وعلى كل مريض بالسكري او ارتفاع ضغط الدم.. ان يجري فحوصا دورية بمعدل مرة كل ٦ اشهر او عام للاطمئنان على سلامة الشرايين.



أسباب «الطلاق العاطفي»!

اللواء ضاحي خلفان: عندما يختفي الحب.. تبدأ الخلافات

«طلقني» هي القنبلة التي تفجرها الزوجة أحيانا في وجه زوجها.

والطلاق العاطفي هو الذي يجيء بالصمت والتنافر بين الزوجين.

أسباب وتفسيرات عديدة تناولتها ندوة مستقبل الأسرة الإماراتية التي نظمتها مدرسة الراية الثانوية بدبي بالتعاون مع شرطة دبي وصندوق الزواج في إطار المسابقة التي أعدتها الصندوق لمؤسسات الدولة.

ضمت الندوة التي أقيمت بنادي ضباط الشرطة بدبي عددا كبيرا من المؤسسات الاجتماعية والثقافية ومسؤولي منطقة دبي التعليمية وجمعيات رعاية الأحداث.

فاطمة غانم.. مديرة المدرسة كانت حريصة على ان تؤكد ان المجتمع ليس ضد ما أحل الله ولكننا جميعا نعارض الطلاق المتسرع دون ضوابط والذي تحكمه الاهواء.. لأن أولادنا هم الذين يدفعون الثمن في النهاية.. ومن هذه النقطة انطلق الحوار الذي بدأه جمال البح مدير عام صندوق الزواج مؤكداً ان حملات التوعية للصندوق تهدف للوصول لهذا المفهوم. فالطلاق هو العدو الأول لأي مجتمع.. ومن اجل ذلك كانت مسابقة صندوق الزواج التي رصدنا لها جائزة قدرها ٨٥ ألف درهم والتي نظمت من خلالها مدارس الدولة عدداً كبيراً من الندوات بلغ ٢٥ ندوة كل سنة.

وأعلن جمال البح انه بعد مرور عام على هذه الندوات لاحظنا كثيراً من المعطيات الإيجابية في انحسار نسب الطلاق الى ٣٪ فقط في مؤسسة صندوق الزواج ولدينا بحث ميداني حول هذا الأمر سننشره قريباً وأن الصندوق الذي أنشىء بدعم من صاحب السمو رئيس الدولة مع عدد من القوانين المعدلة لظروف العمل وزيادة مخصصات الأبناء كل ذلك من شأنه ان يحقق الاستقرار الأمني للسكان من حيث الكم وهو ما نسعى إليه، ولكننا في نفس الوقت لا نريد الكم على حساب

انخفاض نسبة الطلاق في مؤسسة صندوق الزواج

لقطة الندوة

الكيف. وأكد جمال البح أن ظروف مجتمعنا العربي الاسلامي جعلتنا في معزل عن التفكك الأسري الموجود في الغرب. ففي دراسة عن حالات الزواج والطلاق في احدى الدول الاوروبية تبين ان ٦٠٪ من الابناء يعرفون آباءهم ولكنهم ابناء غير شرعيين يزورهم الاب مرة واحدة كل عام وان ٣٠٪ من الاطفال لا يعرفون آباءهم.

العقد شريعة المتعاقدين

بعد ذلك تحدث القاضي برعي سيد احمد القاضي بمحكمة الاستئناف بدبي عن عقد الزواج نفسه قائلا: اذا كان عقد الزواج هو الرابطة التي تكون الأسرة وأن ديننا الاسلامي يحض على الوفاء بالعقود والعهود فإن عقد الزواج حماية ووقاية خاصة في الدين الاسلامي لانه يعقد على كتاب الله وسنة رسوله قبل

متابعة: جمالات يونس
تصوير: ابراهيم العدوى

ان ينكر الصداق أو أي شروط أخرى.. ولذلك اصبح مطلوبا من الزوجين أن يصلا به إلى مداه أي بالموت الذي يفرق بين الزوجين ولذلك أوصى الله الزوج بالمعاشرة بالمعروف والتسريح بالإحسان وكذلك الزوجة حتى انه أوصى الزوجة أمام رغبة الرجل في فسخ عقد الزواج بأن تجعله في حل منها لا يطلقها ولا يكون مسؤولا عنها من اجل مصلحة الأولاد وليكونوا في رعاية الأبوين.

والاسلام حين أباح الطلاق أباحه ضمن شروط ولم يجعل عقد الزواج بيد الرجل ليفعل به ما يشاء.. ومن اجل هذا لابد أن يتحمل الكثير من نواقص المرأة لا أن يدعي ادعاء كما يحدث في

فاطمة غانم مديرة مدرسة الراية

كثير من الأحوال ان هناك ما يجعله يكرهها.

ومن أجل ذلك يكون تشريع الطلاق حماية للأسرة نفسها في حالات الصدام لا ان يكون الطلاق رد فعل في مواجهة أي تصرف من الزوجة أو أهلها وحتى

اللواء ضاحي خلفان وجمال البح والقاضي برعي سيد أحمد

عند الطلاق يجب أن يفكر الزوج في كيفية انهاء الزواج دون خصومة مع المرأة أو أهلها.. لأن الزوجة هي أم الأولاد.. وهي أقرب من الزوج للأخت.. ولذلك يجب أن احترم أم أولادي وأخفي عيوبها وكذلك بالنسبة للمرأة عليها ان تعتصم بالله بعد الطلاق ولا تضارب الزوج في الحقوق والاولاد بخلاف ما شرع الاسلام حتى يتعاونا في تربية الابناء.

الطلاق العاطفي

سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي اختار ان يتحدث في نهاية الندوة عن اسباب الطلاق في الدولة وليس عن الآثار المترتبة عليه.. لأنها معروفة للجميع.. فأكد ان الحب عندما يختفي بين الزوجين يكون الخلاف ضيفا دائما. والحقيقة القاسية أنه يسبق أي طلاق شرعي طلاق عاطفي يبدأ في صورة فتور في العواطف بين الزوجين ولهذا الفتور أسباب كثيرة حددتها الدراسات اهمها عدم التوافق بين

الزوجين والذي يسبب ٢٧٪ من حالات الطلاق في الدولة بسبب اختيار الاهل الزوجة.. والسؤال لماذا كان اختيار الأهل موفقا في الماضي؟.. ثم يعود ليؤكد هذه اعذار واهية من شباب اليوم.

ثم هناك تدخل الاهل بغير الاسلوب الصحيح للشرع بحكم من أهله وحكم من أهلها ثم هناك اللا مبالاة من الاهل والاقارب وذوي الرأي بتذويب أي خلاف ينشأ بين الازواج كما كان يحدث قديما في المجتمع.

يأتي بعد ذلك عدم الانجاب والخلافات المادية بين الزوجين بسبب المظاهر الاستهلاكية وكذلك عدم طاقة الزوج. فأي هيكل تنظيمي لأي مؤسسة لابد ان يكون قائدا وكذلك الأسرة ولا اظن ان المرأة ستكون سعيدة اذا تولت هي القيادة.. ولذلك فأنا احذر كل سيدة من ان تقلل من مكانة زوجها وتجعله في الصف الخلفي وتجعل طاعته في مهب الريح.. فإعطاء القوامة للرجل يحقق الأمان للأسرة.. وهناك كثير من الزوجات يتناطحن مع الرجال وهذا ما لاحظناه في كثير من القضايا التي تعرض علينا والسبب ان المرأة فهمت الحرية فهما خاطئا.

يأتي بعد ذلك فارق السن وهذا سبب في كثير من حالات الطلاق ولذلك ينبغي على ولي الأمر ألا يزوج إبنته إلا بمن يقترب منها في العمر.

وينصح.. اللواء ضاحي خلفان السيدات بالتخلي عن طلب الطلاق في كل شجار.. لأن كلمة «طلقني» هي القنبلة التي تفجرها المرأة في وجه الرجل والتي تخلق داخله ردة فعل غير متوقعة في لحظة غضب. ثم تأتي الغيرة كسبب هام من اسباب الطلاق في الدولة بعدها السكر وتعاطي الممنوعات ثم اخيرا المزاح الثقيل الذي ينقلب إلى تراشق ثم إلى غضب وطلاق كما لاحظنا في كثير من الحالات التي تعرض علينا.

همسة

قالت الزوجة: حصلت عليه بإرادتي.. رأيته في زيارة لأخي.. وتبادلنا النظرات وبصراحة أعجبت به من أول نظرة.. أحيانا كنت أرد على تليفوناته لأخي وأتبادل معه أحاديث قصيرة.. ومع الأيام أصبحت أبني قصور الحب في الهواء.. وصار حلم فارس الأحلام حلما بسيطا بالمقارنة بأحلامي الكبيرة وأخيرا تحقق الحلم وتقدم لخطبتي.. وثارت أمي ورفضت ونقلت وجهة نظرها لأبي.. وبكيت وتوسلت لأقنعهم بقبوله زوجا.. ورفضت أبناء العائلات الكبيرة من أجل أن يتحقق حلمي الوحيد.. حتى يضمني سقف واحد مع حبيب العمر وأخيرا وبعد أكثر من عام وافق الجميع على أن أتحمل وحدي نتيجة اختياري.. وطبعا بدأت حياة مثقلة بالديون.. فزوجي لايملك سوى راتبه.. وتنازلت عن أشياء كثيرة من أجله.. وتقدمت للعمل لمساعدته.. وأنجبت ابني الأول ثم الثاني.. وطبعا زاد دخل زوجي.. ومع العمل زاد عدد الأصدقاء وبالتدريج اكتشفت أنني أعيش بمفردي بالمنزل مع أولادي.. أذاكر للأبناء وأتحمل مسؤوليتهم وأخرج بمفردي لشراء أغراضي.. وزوجي يعيش حياته بعيدا عني.. وأصبح الزوج الحبيب يغادر المنزل منذ الصباح حتى المساء.. وبعد شجار وصراخ يجلس في المنزل.. ولكنه يجلس في غرفة مقفولة يتحدث بالتليفون وعندما أواجهه.. بأنني أريد أن أتحدث معه.. يصمت ويستمع فقط.. وأصبح زوجي من هواة الشيشة.. فإذا تحدثت انهمك في التدخين ثم يجيب بكلمة مقتضبة وتأكدت أنني وحيدة.. وانني كنت أعيش وهما كبيرا أسمه الحب والزواج السعيد.. فالنهاية واحدة صمت يغلف البيت وكل يعيش في عالمه الخاص.. غرباء تحت سقف واحد.

عبلة النويس

أبناء بدون رعاية.. وبنات وحيدات

أمهات في قفص الاتهام

الحوار والتواصل مع الأبناء.. طريق النجاة والغفلة.. طريق الخطر

الأمهات في حوار صريح.

الحوار الذي فتح أبواب الجرأة لكشف الأخطار التي تنتظر الابن أو الابنة في المستقبل اذا ظل تجاهل «البيت» للأبناء طويلا.

الأمهات في حوارهن وضعن أنفسهن أمام مسؤولية المعرفة والمتابعة ودفع الأذى عن أولادهن.

اجتماع مجلس الأمهات بمنطقة ابوظبي التعليمية تحول إلى مناقشة صريحة لغفلة بعض الأمهات، وآثار هذه الغفلة على أولاد وبنات في سن التكوين.

انها صراحة مطلوبة، واتهامات وجهتها المرأة لنفسها كي تعود لدورها الفاعل في الحماية.. والتربية.

إنه لقاء مواجهة ومصارحة لمشكلات الطالبات، وآراء جريئة من اجل الوصول الى افضل الحلول والنتائج. الأمهات هن الدفاع والمتهم لأنهن المسؤولات أولا وأخيرا أمام المجتمع عن جيل بأكمله.

لقاء هو الأول من نوعه.. كان مكانه منزل السيدة عائشة الضبع مقررة مجلس الأمهات في منطقة ابوظبي التعليمية. للوهلة الأولى وكما كان مقرراً له هو اجتماع لبحث تفعيل «دور المجلس في المجتمع» حيث التقت عضواته البالغ عددهن ٢٥ سيدة مع عدد من مديرات المدارس و٣٠ أما من منطقة الضبط في ابوظبي وبحضور السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية في المنطقة وموجهتي الخدمة الاجتماعية مريم سيف وشمسة الظاهري.

كل واحدة جاءت وفي ذهنها الاستماع لأهداف المجلس ودوره في خدمة الطالبات وعلاج مشكلاتهن السلوكية، لكن البداية بدلت الصورة وعكست مدى الوعي الذي تتمتع به الامهات ورغبتهن الحقيقية في عمل المستحيل من اجل أولادهن. جئن يستمعن ويبحثن بموضوعية شديدة في دهاليز الحقيقة للوصول إلى مكامن الخطر ورسم خطوط الدفاع عن حياة الابناء. في البداية - رحبت المضيفة عائشة الضبع بالحضور وأوضحت أن مجلس الأمهات مكلف بتحمل أمانة الابناء ولهذا فلابد من مناقشة قضاياهم ومشكلاتهم السلوكية بكل صراحة وبدون زيف أو مواربة. وبعد هذه المقدمة كان لابد من الاستماع لتجربة عمرها سبعة عشر عاما هي تجربة السيدة علياء الزعابي رئيسة مجلس أمهات المنطقة فقالت: نحن هنا نعمل من اجل حماية أولادنا والزامهم بالتقيد بالعادات والتقاليد التي لاتزال نحن الأمهات نتمسك بها، واشارت الى القضية الاساسية التي يجب طرحها في هذا المجلس التربوي وهي قضية السلوكيات.. سلوكيات الأبناء الذين يواجهون تحديات عصر بأكمله.. عصر يحمل الكثير من المتناقضات. واضافت: الاولاد مساكين.. عدم التوجيه الأسري يجعلهم يقلدون كل شيء دون وعي، ودورنا كأمهات ارشادهم الى الطريق الصحيح، لابد أن يفرقوا بين المسموح وغير المسموح به. والأم - رغم تحملها المسؤولية - إلا انها في كثير من الأحيان لا حول لها ولا قوة.. أين الأهل حينما تتحدث ابنتهم في التليفون ومن ثم تتعرض لمشكلات لا حصر لها.

وتقول من واقع تجارب لمستها خلال عضويتها في مجلس الامهات، القصد مما اقول ليس التشهير لكن توعية الأم ومساعدتها للتعرف على ما قد تواجهه ابنتها.. مثلا أين تلك الأم التي فضلت ابنتها ان تقيم في منزل معلمتها وترفض العودة الى المنزل.. ألم تسأل الأم نفسها لماذا فعلت ابنتها ذلك؟.. الاجابة بمنتهى السهولة ان الطفلة تفتقد الحنان وتفتقد الجو الاسري فبحثت عنه في مكان آخر.

وتواصل قائلة: كثيرات يتركن بناتهن مع الشغالة لتتولى كل شؤونهن وهي مشغولة بأمورها الخاصة وهنا اطرح سؤالا آخر، هل الشغالة تحرص على الابنة وتخاف عليها مثل أمها؟!.. طبعا لا.. هذه ظاهرة خطيرة اذا لم نتداركها سوف تكون لها آثار سلبية خاصة عندما لا تدري الأم ماذا تفعل ابنتها وتستطرد رئيسة مجلس الأمهات قائلة: البنات خاصة في سن المراهقة يخفن كثيرا ويحتجن الى التوجيه السليم ولا داعي أن تعتمد الأم على المدرسة فقط وتحملها كل المسؤولية.. للمدرسة لها دور لكنه دور مكمل للأسرة. البنات في حاجة لمن يقترب منهن ويحاورهن باللين والكلمة الطيبة حتى يستجبن للتوجيه والنصيحة ولهذا لابد أن يكون هناك تعاون بين البيت والمدرسة - بين الاخصائية والأم.

التعاون المفقود

وهنا تدخلت في الحديث السيدة سارة شهيل مديرة مدرسة أم عمار الثانوية فأشارت إلى عدم وجود تعاون

تحقيق:
سامية عبدالحميد

بين البيت والمدرسة قائلة: هناك ثغرة موجودة وهوة سحيقة بين البيت والمدرسة وللأسف فإن المشكلة منا وفينا.. أين هي الأم المواطنة في حياة ابنتها؟!.. للأسف هي غير موجودة.. وأقول الصدق أن الأم الوافدة تتعاون مع المدرسة وتتابع حالة ابنتها.. وإذا لم تتفرغ الأم لرعاية ابنتها لمن تتفرغ إذن؟!.

وتلتقط طرف الحديث علياء الزعابي فتقول: الأهل لا يسمعون بناتهم ولا حوار بين الطرفين على الاطلاق. المفروض أن نسمع أولادنا ونقول لهم الصواب والخطأ.

وتتدخل محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية في منطقة ابوظبي التعليمية في الحديث عند هذه النقطة مشيرة الى مشاغل الأم العاملة والتي تستهلك معظم أوقاتها بعيدا عن أولادها وتقول: لابد ان تنظم الأم العاملة اوقاتها وتتابع بناتها وتكون على اتصال دائم بالاخصائية الاجتماعية التي تعرف جيدا المشكلات التي قد تعترض البنات وبالتالي يمكن نقل الصورة الحقيقية لأحوال الفتاة لأمها. على ان يحدث تعاون بين الطرفين من اجل الوصول إلى حلول جذرية للكثير من المشكلات.

مجالس أمهات غير فاعلة

وانتقل الحديث الى مريم سيف موجهة الخدمة الاجتماعية التي اشارت إلى ان البنت والولد في حاجة الى رعاية تربوية قائلة: نحن نعاني من عدم تقارب الأم وتعاونها. فهي لا تأتي عادة الى المدرسة إلا للتقدم بشكوى ضد إحدى المعلمات التي عاقبت ابنتها أو عاقبتها.

وتضيف: اعزز كلامي بمثل بسيط.. أتولى التوجيه في ٢٠ مدرسة منها ثلاث مدارس فقط مجالس الأمهات فيها فاعلة وبقية المدارس بدون فاعلية والسبب أن الأم تقول ماذا يفعل المجلس وماذا يقال فيه غير «سوالف» لا معنى لها «أنا مش فاضية لسماع هذه الحكايات». لابد أن تدرك كل أم أن اجتماعات المجلس لها آثار ايجابية وسوف تكسبها خبرة لتتعرف كيف تفكر ابنتها. وهل تعلم الأم ماذا يدور في ذهن ابنتها وما هي الهموم التي تشغلها؟!.. هموم البنت كثيرة ليس بسبب المنزل ولكن بسبب ما تشاهده من أفلام ومسلسلات في التليفزيون. قد تصاب بالحزن لموت بطلة الفيلم أو فشلها في حياتها وقد تشغل بالها أحداث مسلسل تتابعه.

وتستطرد: مشكلتنا اننا لا نستغل أوقات فراغ بناتنا.. الكثيرات لديهن مواهب وقدرات لكن للأسف فإن الأسرة لا تنمي ولا تشجع هذه المواهب.

نحن نعيش عصراً يتطور بسرعة ولا نستطيع أن نتحكم في مجرياته لكننا كأمهات نستطيع حماية بناته من مغرياته.

وبنفس الحماس والصراحة تلتقط الحديث محفوظة الجنيبي فتقول: لابد ان نعترف بأن كل المشكلات نتيجة اهمال الأسرة.. أين الأم في حياة ابنائنا؟!.. نحن نحمل أمانة. أمانة تربية أجيال تعيش عصرا صعبا والخوف كل الخوف من ان يجرفنا التيار اذا لم ننتبه الى الأمانة التي نحملها. والتليفزيون موجود في كل بيت ولا نستطيع أن نمنعه لكن انا كأم يمكن ان اتحكم فيما يشاهده الأولاد - دور الأم توجيه أولادها إلى الطريق الصحيح وليس منعهم من مسايرة العصر بكل ما فيه.. نحن تربينا على أيدي أمهات أميات لكن الحياة علمتهن بالغريزة كيف يحمين اولادهن لكن للأسف فإن البنات اليوم لا وجود للأم في حياتهن.. البنت تذهب الى المدرسة صباحا دون ان تراها الأم ولا تدري عنها شيئا.. والنتيجة أن المدارس تعاني غياب دور الأسرة وتواصلها مع المدرسة ولابد ان نعترف وبكل صراحة بأن الكثير من المشكلات وراءها اهمال الأم. الغفلة التي تعيشها بعض الأمهات ضحيتها الأولاد.

وتستطرد قائلة: المفروض ان كل أم تعيش مشكلات أولادها لابد أن تدرك أن الدنيا تغيرت والمؤثرات حول أولادها كثيرة لهذا لابد أن تنتبه اليهم جيدا.

وحول دور مجالس الامهات في هذه القضية قالت: نحن كل متكامل.. المفترض أن من يرى خطأ يعالجه.. ولابد ان نتابع احوال بناتنا بالذات.. نعرف مع من تتحدث البنت عبر الهاتف من هن صديقاتها.. ماذا تقرأ!؟.. ماذا تشاهد على شاشة التليفزيون.. ووسط كل هذا لابد من شغل أوقات الفراغ.

كنة الهاملي.. علقت على قضية شغل أوقات الفراغ مشيرة الى ضرورة فتح مراكز لتنمية القدرات قائلة: نحن بحاجة فعلية الى رعاية مواهب أولادنا وتوجيه طاقاتهم الى كل ما هو مثمر ومفيد.. بجهودنا الذاتية فتحنا ناديا اجتماعيا وعملنا فصول تقوية في مدرسة حنين لكن للأسف نظرا لابتعاد المنطقة وتطرفها لم تستطع المدرسات المشاركة في المشروع ولم تحضر منهن إلا واحدة فقط هي السكرتيرة لأن لديها سيارة تستطيع التنقل بها، ومن ثم فشل المشروع من بدايته.

المدارس النموذجية

وأم خالد وجهت الحديث الى منعطف آخر هام فقالت: الأهالي يتجهون الى تسجيل أولادهم في المدارس الخاصة لما فيها من مميزات كثيرة تفتقر إليها المدارس الحكومية. ويدفعون مبالغ طائلة من أجل ان يتميز اولادهم ويكتسبوا شتى انواع المعرفة وتتبلور شخصياتهم بما يناسب ظروف العصر، والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا تتحول المدارس الحكومية إلى مدارس نموذجية أسوة بمدرسة الغزالي. ونحن على استعداد لدفع مصاريف لمثل هذه المدارس لو فتحت لأنها سوف تكون تحت اشراف حكومي ولها الكثير من الضوابط التي تناسب اولادنا ومهما دفعنا فيها فلن يكون ذلك مثل ما ننفقه في المدارس الخاصة. وتدخلت في الحوار كنة الهاملي قائلة: لقد طالبنا بالفعل بمثل هذه المدارس النموذجية ولكن للأسف لم يصل كلامنا إلى المسؤولين ونحن ومن خلال مجلسنا هذا ننتهز الفرصة ونطرح الفكرة من جديد وكلنا أمل ان يلقى اقتراحنا تجاوبا وان يكون ذلك لمختلف المراحل الدراسية وللبنين والبنات على حد سواء. ولفتت محفوظة الجنيبي انتباه الحضور الى ان مدرسة الغزالي تأسست بجهود خاصة من منطقة ابوظبي التعليمية ومديرها الاستاذ عيسى السويدي وقالت: عموماً نتمنى بالفعل تعميم التجربة.

وفي اطار طرح التجارب الناجحة من اجل رعاية الابناء تحدثت جيهان حسن أخصائية اجتماعية عن تجربة مدرسة القرطبي التي تتمثل في ان يدفع الطلاب رسوما رمزية ويجلس مدة اطول في المدرسة بعد نهاية الدوام العادي يؤدي واجباته ويذاكر ويساعده المدرسون ومن ثم يعود الى البيت بدون اية اعباء مدرسية.

وتضيف: الحقيقة ان التجربة نجحت الى حد بعيد وظهر ذلك بوضوح في تحسن مستوى الطلاب الدراسي وتعديل سلوكياتهم وتواصلهم مع المدرسة وتفوقهم الملحوظ واختفاء الكثير من المشكلات التي كانت تعاني منها المدرسة.







شبح العنوسة..

■ عزيزتي «عين»..

اكتب اليك لعلي اجد عندك الاجابة الشافية لتساؤلاتي والحلول لمشاكلي. انا يا سيدتي فتاة عمري ٢٠ عاما. جامعية. ومن أسرة كريمة. رباني اهلي على التدين والاخلاق واحترام النفس والتقاليد. وهكذا فأنا لست ككثيرات من بنات جيلي. انا مثلا لم اتحدث ابدا مع اي شاب في الهاتف، ولم تطرأ على ذهني اصلا فكرة اقامة اي علاقة الا في اطار الزواج الذي شرعه الله وحلله. بل انني اصلا لا اعرف اي شاب.. وليس بين اقاربنا شاب (اضع عيني عليه) كما يقولون.

مشكلتي اذن ياسيدتي هي الخوف من العنوسة. ان العمر يمضي بي.. وانظر حولي فأجد معظم الصديقات اما متزوجات او مخطوبات او داخلات في علاقات حب شريف سينتهي غالبا بالزواج. مع ان هؤلاء الصديقات - والله - اقل مني جمالا وحسبا ونسبا! وكلما مرت الايام كلما شغل موضوع العنوسة هذا حيزا اكبر من تفكيري، واجد نفسي اسرح بالساعات - منصرفة عن دراستي وكتبي - افكر في فارس الاحلام الذي لا يجيء. واتساءل: وماذا لو لم يأت اصلا؟ طبعا انا لم اصل الى السن الحرجة بعد لكن من يدريني، خاصة وانا لا ابذل اي جهد خاص للحصول على هذا العريس المنتظر.

وككل فتاة مهذبة خلوق ناقشت الامر مع والدتي فابتسمت وهمست في اذني: لا تتعجلي سيأتيك نصيبك حتما عندما يجيء الاوان. لكن متى؟ انني اعرف واقرأ عن مشكلة العنوسة والطلاق وصندوق الزواج والزواج من اجنبيات وكل هذه الامور فلا اجد فيها ما يحل مشاكلي انا. ماهذا اليمس من حقي ان اتزوج ويكون لي بيت وابناء. لقد فتحت لك قلبي ياسيدتي لما لدى من ثقة كبيرة في حسن تقديرك للامور.

المعذبة ل. ل. الامارات

■■ تقولين يا ابنتي انك جامعية وجميلة ومن اسرة كريمة ومتدينة.. يعني لا ينقصك شيء لتتزوجي وتكوني ربة اسرة ناجحة، نصيحتي لك هي الصبر وعدم التفكير بشكل متشائم. ابتهجي للحياة وتفاءلي فسوف يأتيك نصيبك حتما. وصدق كلام امك الطيبة عندما تقول لك لا تتعجلي. اما بالنسبة لعدم بذلك جهودا «لاصطياد» عريس فلا تقولي هذا الكلام بعد الآن.. ان اي شاب سيكون محظوظا لو ارتبط بك. واستمري على طريقتك في الحياة ولا تنظري لاحد. وتأكدي ان كثيرا من الشبان عيونهم عليك ويرغبون في الزواج منك لكنهم ينتظرون الفرصة المناسبة. فابقي معززة مكرمة في بيتك الى ان يطرق فارس الاحلام الباب.

التغذية السليمة تؤخر مظاهر الشيخوخة



■ لاشك ان النظام الغذائي المعتدل يساعد على تأخير مظاهر الشيخوخة وعلى الوقاية من امراضها حتى بعد بلوغ الثمانين، لذلك يوصي الاطباء بتناول منتج واحد من منتجات الالبان في كل وجبة على الاقل (زبد، جبن، زبادي.. الخ) من اجل امداد الجسم بالكالسيوم وبفيتامين د الذي ينتجه الجلد عند التعرض لكمية كافية من ضوء الشمس.. الى جانب ذلك يوصي بشرب كميات كافية من الماء لاتقل عن لتر ونصف يوميا (او من السوائل).. لتعويض نقصان كمية الماء في اجسامنا مع التقدم في السن والتي تؤدي الى جفاف الجلد.. والاهتمام بتناول كميات مناسبة من البروتينات للحد من تناقص الكتلة العضلية مع التقدم في السن وكذلك لمساعدة الجسم على مقاومة الامراض والعدوى.. لذلك، يجب ان تحتوي موائدنا في السن المتقدمة على كل من اللحوم والبيض والاسماك ومنتجات الالبان.. ولا ينصح باستبدال اللحوم بمصادر البروتين الاخرى للحفاظ على صحة القلب.. فاللحوم تحتوي على نسبة كبيرة من الحديد وعلى بعض انواع الفيتامينات بكميات كبيرة.. لذلك يجب تناولها مرة واحدة يوميا.. ولاداعي ابدا لتجنب الاطعمة الدسمة خشية من ارتفاع نسبة الكوليسترول الا في حالة ارتفاع الكوليسترول الجيني الذي يصيب البعض دون الاخر والذي يجعل لدى بعض الاجسام ميلا للاصابة بارتفاع نسبة الكوليسترول ومشاكل القلب اكثر من غيرها.

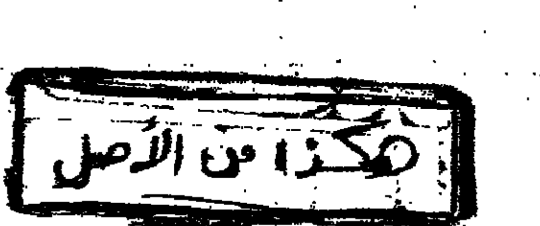
كيف نحافظ على الموكيت





■ لكي تحتفظي بالموكيت جديدا لفترة طويلة:

- ضعي قطعة قماش مبلولة فوق الآثار التي تخلفها اقدام قطع الاثاث ومري فوقها بالمكواة بحيث يصل البخار وحده الى الوبر فيجعله يستقيم من جديد.
- احرصي على تغيير موضع الاثاث من وقت لآخر حتى لا يشكل ارهاقا على الموكيت.
- استخدمي المروحة او مجفف الشعر لتجفيف البقع الرطبة او المبللة.
- لا تسحبي قطعة الاثاث اذا اردت تغيير مكانها وانما ارفعيها.
- ضعي قطع سجاد صغيرة في الاماكن التي يكثر فيها مرور الاقدام.
- لا تدعي قطتك الصغيرة تعبث بمخالبها على الموكيت.



اليوم يختتم عرس «الكتاب» الذي زُف للجميع..

تغطية: عادل خزام - عبدالله الشعيبي
تصوير: صلاح الباز

■ اليوم.. الجمعة.. يسدل الستار على فعاليات معرض الكتاب.. ينطفىء قنديل الكتاب الذي بدأ يضيء منذ اسبوعين كل الجوانب المزدانة بشظف القراءة ويوزع صكوك الارتقاء الى سلم سماوات المعرفة، والثقافة، والتواصل عبر اثيريات الحياة، والقضايا، والفكر، والفلسفات، والاداب العالمية والانسانية، لذلك.. كانت فترة تقترب من زمن يخلو من وهج حقيقي يحتقن الروح الهائمة وراء الآفاق.. تبحث عن نظير لها في تدفق آخر، في نضج من نوع آخر، في تزامن مع التوافقات التي تتدفق بغزارة نحو المكان، لتحتل أعلى نقطة فيه، لتصلح ما افسده ملح الخواء، ولتزهر التجاوزات، ولتولد الوشائج من رحم الرغبة الحقيقية للتواصل مع الكتاب.

هل كان معرض الكتاب كما يمكن ان نصفه بهذه الرفقة الحنونة من التواصل مع القارىء، ومن هنا، كان لابد من قراءة لاشياء فعاليات معرض الكتاب، هنا القراءة، تستجدي الوقت، والحضور، والافاق، ومقارنتها بحجم الطموحات التي كانت تعتزل خيوطها في ربيع عمر آخر.. ربيع قادم في زمن آخر.. وبما هو زمن الترقب الذي نحن ننتظره.

الأهداف:

كان لمعرض الكتاب (لنقل لفعالياته) اهداف كبيرة، طموحة، تحاول ان تقترب من الهم الحقيقي الذي تغزله كل انوال الثقافة.. من اجل ان يرتقي بوعي كائن الى وعي سيكون في مجرات اخرى وعوالم اخرى، لها علاقة وطيدة جدا بالثقل المعرفي الذي تطمح اليه ادارة المجمع الثقافي.. كان الهدف الاول هو تنشيط الحركة الثقافية في مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة ومساعدة التقدم الحضاري في كافة المجالات.. وهذا ما كان في حقيقة الامر، اذ ان الفعاليات التي حدثت كانت كلها تنساق في اطار تقديم رؤية صحيحة وقويمة للمرأة الاماراتية من خلال هذه الفعاليات، وهذا الامر طرح ذاته بصورة جعلت الوعي يتقدم على أبنية وأسيجة لا تقتحم بسهولة، وربما تستعصي على الاقتحام.

- الهدف الثاني التعريف بالنتاج الفكري وملاحقة الجديد منه في مختلف البلاد العربية والعالم بشكل عام.. وهذا ما حدث ايضا، اذ ان النتاجات المحلية والعربية توزعت على القارىء العربي الذي قدر على الحصول على رغبة الوصول الى المعرض واقتناء جديد الناشرين، وحيث ان النتاجات تأخذ حيزا كبيرا من الآفاق التي تجتر وراءها ابهات كبرى تنعتق من العاديات الى الجوانب الاكثر اضاءة في زوايا الحياة وفي تحليل الواقع. فهذا ما حدث من خلال المتوزع في اجنحة المعرض.

- الهدف الثالث: اتاحة الاتصال الثقافي بين القائمين على امر الكتاب سواء كانوا مؤلفين او ناشرين، او مستفيدين، او امناء مكتبات لتبادل الآراء فيما بينهم بما يخدم قضية الثقافة والمعرفة وبحث همومهم ومشاكلهم ومحاولة استشراف الحلول المناسبة.

والمعرض من خلال تقارب الاجنحة ودور النشر كان هنك تلاق كبير بين الناشرين، كل يطرح قضيته بحوارية اخوانية، وبدم يصب من وريد الازمة الى قلب التعامل مع الكاتب، وهذا ما جعل مثل هذا الملتقى يمثل لقاء جد مهم، فليس كل الناشرين من المنطقة العربية، فهناك ناشرون من امريكا، وناشرون من المانيا، ومن دول اخرى، لذلك فان الامر ليس على مستوى قضية الناشر العربي، بل تمتد الى الامريكي والاوروبي، وهذا كان يجعل.. هذا النوع من التلامح مثريا وقابلا للتواصل.

- الهدف الرابع: توفير الكتاب بالسعر المناسب للجمهور، فقد عملت ادارة المجمع على ان تقدم سعرا مناسبا لكل كتاب، صحيح ان البعض يشكو من الغلاء، ولكن البعض يقول بأن الاسعار في المتناول، وليست في حدود عدم القدرة على الشراء.. لذلك فهناك تخفيض ٢٥٪ من قيمة الكتاب الاصلي.. وهذا يحسب بصورة ايجابية لادارة المجمع الثقافي.

- الهدف الخامس: يعتبر المعرض أحد الرموز الهامة في العلاقات الثقافية بين الدول الصديقة كما انه يعتبر بارز عن التواصل الثقافي بين تلك الشعوب، بحيث ان تلك الشعوب كانت - ولازالت - بصورة او بأخرى تتواصل مع العالم، عن طريق الدراسات والروايات، والقصائد وآفاق اخرى كتلاقحات فكرية، وهذا ما سعى اليه الهدف على محاولة ارسائه في طليعة آرائه التي يحاول ان يقرب الهوة بين الحكومات والشعوب بصورة تنطلق الى جبال وصحار وفيافي وسهول ومزارع الكون الذي يعيش الانسان عليه.

لجنة سيدات المجمع:

هي لجنة انبثقت من المكان والزمان الآتي.. الذي يحتقن اللحظة التي تنطلق باحثة عن مجرى في اخاديد الحياة، حافرة بعمق وببصمة واضحة من اجل ان تبرز صوتها وشخصيتها، كانت المرأة لها الرغبة التي تعبر بها عن وجهة نظرها، وهذا ما كان مطروحا من خلال ورقة العمل التي كانت تتداول بين الايدي الناعمة باحثة عن مكان لها في الذاكرة الحاضرة، ندوة الصحافة النسائية في الامارات - الصورة التي تحاول ان ترتأيها المرأة الاماراتية، وتزاول من خلالها القيادة والاخذ بزمام المبادرة لطبع شخصية المرأة الاماراتية، لتعبر عن همومها، وآلامها، تتنفس الهواء الذي تريده لا الذي يريده الآخرون، لتقفل باب الغير ولتتجه الى فضاء الذات بصورة تعبر عن استقلاليتها، وتواصلها المشبع بالغريزة الحقيقية نحو اثبات الذات، واقرار الوجود، وانجاح المعايير التي تنطلق من الوجهة التي اختارتها.. كان جهدا قيما، وصورة اكثر ثراء من لوحة تعتق بلون الاقرار من اجل وضع حد لهامشية تنبأ بها الاسلاف في سابق الحياة.. كانت ولاتزال هذه اللجنة شرارة العمل الجماعي، والتلاحم الصارم الذي يقضي على شتات ذاكرة الفعل الحقيقية التي غيبت في زقاق العادات وازقة التقاليد.. وتعود لتطور نظرتها عبر صحافتها ولترسم خطواتها بولادة جديدة بعد مخاض دام زمنا يتكور ويتراكم لينطلق شخصا آخر في زمن جديد.

المحاضرات والندوات:

جدول الندوات والمحاضرات كان جدولا يتناقل اروقة التاريخ، وشوارع الوجود، ووجع العرب يوما بعد يوم، كانت المحاضرات تنطلق من المتغيرات العالمية ولنقل الكونية، كانت تنطلق من رغبات عارمة في اضفاء رؤية اكثر وضوحا على فضاء كمثل عنق الزجاجة في منعطف خطير وهو نهاية القرن العشرين وبداية الحادي والعشرين، وهذا ما يجعل الاخوة القائمين على الفعاليات يسيرون بخطى حثيثة نحو التواصل مع العالم، في قضاياه، وربطها بالبنية العربية، واضاء الزوايا المعتمة في فضاء الكون، وارساء مرساة الرغبة على ساحل الدافع نحو البحث عن الحقيقة.

فهناك المسلمون في امريكا ودورهم الذي اصبح معتركا سياسيا اكثر من رؤيا دينية، حيث قدم الدكتور عبدالرحمن العمودي رؤيته حول هذه القضية، ثم النظرة الانعطافية على مستقبل التربية والتعليم في دول الخليج، من حيث المناهج والمعلمين وطبيعة التعامل مع الواقع من خلال المنهج، هذا من خلال محاضرة للدكتور عبدالعزيز الجلال بعنوان (نظرة تقويمية للتعليم في دول الخليج العربية) ثم قدمت محاضرة عن موضوع اخر من مواضيع الساعة، وربما حدث القرن العشرين الاول، وهو الاستنساخ، اذ قدمت رؤى علمية ودينية وقانونية من خلال ثلاثة دكاترة هم عزالدين ابراهيم ومصطفى فهمي وشوقي ابوخطوة.. وقد كانت الحوارات والسجالات بين المحاضرين والحضور تدور في تلك القراءة الحقيقية للخوف من هذا الاكتشاف العجيب.. اضافة الى محاضرة حول التطبيع وهو القضية السياسية الثقافية في آن معا، جاءت المحاضرة تحمل تصور التخوف، وتطور اللاتوافق مع المراءاة التي تشتاق الى ازمنة اخرى، ازمنة الاجيال القادمة، التي تبحث عن مجال آخر للرؤية الطبيعية، اضافة الى الدور الذي سوف يمثله المثقف والمبدع من تصوره للتطبيع على انه تنازل - من وجهة نظر المحاضر - القى المحاضرة الدكتور عبدالله حوراني..

لسان الكاميرا

.. مع السلامة
وعساكم من عواده

بين هذا العام والعام القادم

فاطمة حمد

■ الأسعار نار نار.. هذا وصف كل من اشترى من معرض الكتاب في ابوظبي، فأين الخصم المنتظر؟ وما مدى مراقبة المجمع لمصداقية الخصم من عدمه؟ والكتاب ليس خبزا ليشترى بأي ثمن، وإن كان في اهميته.

كيف يتأكد المشتري من الأسعار؟ الدليل لا يحوي الكتب المطبوعة بعد عام خمسة وتسعين، اما اغلب المعروض قبل هذا العام، والحل ان يسأل المشتري عن السعر عند الحاسوب (الكمبيوتر) وهذا صعب لقلة عددها، ومن الصعب ادخال جميع العناوين في الدليل، والحل في نظري ان تقدم كل دار نشر او مكتبة للمجمع قائمة بأسعار الكتب المعروضة وتختم من قبل المجمع وتلصقها كل دار نشر او تضعها بين ايدي المشترين في قسمها في المعرض وبقليل من التفكير والتنظيم ستنجح هذه الفكرة.

■■■■

في العام القادم أتمنى...

- أن ارى عند الطريق الى المعرض في المجمع وبين اروقته لافتات تحمل عبارات عن القراءة ودورها، واقوال عن دور الكتاب.

- ان تقام ندوة نقاشية لكتاب هام وجديد، من قبل مؤلف الكتاب ومتخصص في موضوع الكتاب، ومثقف مطلع، على ان يعلن عن اسم الكتاب بفترة لتتوفر فرصة الاقتناء والاطلاع، ومن ثم المشاركة في الندوة بالاستماع والتعليق من قبل الجمهور.

- ان تجرى مسابقات لقياس سرعة القراءة عن طريق نشرة توزع، ويجيب عليها القارىء، او من خلال نشاط ثقافي منظم، تطرح فيه الفكرة وكيفية تنمية سرعة القراءة، وتنفذ من خلال اختبار.

- أن يحصل المشترى على خصم ولو بسيط دون ان تحدد نسبته ان اشترى من الدار ما يزيد عن مائتي درهم مثلا، فبعض الدور ترفض ان تتنازل عن درهم واحد، مهما كان حجم المشتري، على ان يكون هذا الاقتراح من الممارسات المرغوب في تنفيذها، لا قرارا مفروضا.

■■■■

كنت أرى العربات محملة بالاكياس الثقيلة، أو الصناديق الكبيرة، وأتساءل.. هل ستقرأ؟ أم ستنام في الظلمة والوحشة والبرودة؟!

سياسة انتشار الكتاب الجيد

محمد قليلات*

■ .. ويتباكون «سماسرة» الكتاب في أروقة المعرض.. يتحامسون عن كمية الدراهم التي ينتظرون تحصيلها.. دون أن يسألوا أنفسهم.. ما هو الهدف من مشاركتهم في هذه التظاهرة الثقافية الفكرية الحضارية.. وحتما لا يعرفون.

نحن يا معشر الكتاب.. يا معشر الفكر والثقافة.. قضيتنا قيادة جماهيرنا عبر الكلمة الصادقة.. من مجاهل الظلمة.. الى نور الحقيقة.. من نار العبودية والقهر.. الى مساحات الحرية والعدالة والمساواة.. توعية أجيالنا نحو المستقبل باندفاع متطور مبني على المنهجية البحثية العلمية.. لمواكبة ثورة المعلومات والاتصالات والتطور التكنولوجي.

ولهذا تفاعلنا مع جماهير الرأي العام في معرض ابوظبي الدولي حول كتب تثير قضايا.. وتساؤلات تهم شؤون المستقبل.. وتنقله الى العالمية.. أو العولمة.. نعم الى العالمية بمفهومها الشامل.. بتقدمها وتطورها وحضاراتها.. وتخطط لتحصين عودة الأدمغة العربية المهاجرة ببرامج علمية تسهل عودتهم.. خدمة لأوطانهم الأم.. فمناقشاتنا مع أهل النشر، ومع الكتاب والأدباء والمفكرين والمبدعين في معرض ابوظبي تتناول ليس فقط التبادل الثقافي.. بل سياسة انتشار الكتاب الجيد.. خاصة بعد انتشار «الانترنيت» في كثير من البلدان العربية.. وندعو الى وحدة دور النشر الصغيرة في الإنتاج وذات النهج الواحد.. في مواجهة مؤسسات دور النشر الكبيرة في النوعية والكمية.. عربيا وعالميا حفاظا على الاستمرارية.

* دار النهار للنشر - لبنان



ماذا يحدث؟

محمد ملص في جلسة حوار اليوم

■ ضمن فعاليات معرض الكتاب، وفي آخر أيامه اليوم الجمعة يقدم المجمع الثقافي نشاطين متصلين، الاول عرض فيلم فيديو بعنوان «المنام»، والثاني جلسة حوار مع المخرج السوري «مخرج المنام» محمد ملص حول تجربته المتميزة، وفي اطار رؤيته وتصوره حول مستقبل أفلام الفيديو والتجاوب معها في الوطن العربي، فيلم هذا اليوم «المنام» ليس فيلماً وثائقياً نضاليا.. انه فقط يعطي فرصة الكلام لـ «ناس من الشعب» حرفيين وطلاب مدرسة، وربات بيوت مسنات، ومراهقين يحلمون بالحب الاول، وآباء وغير مسيسين، للناس الذين عندما يأتي الليل يحلمون بما كانوا يملكون، وبما لم يعودوا يملكون، بلد وكرامة انسانية، وربما تكون هذه الأحلام، هي التي تدعم تعلقهم وتشحذ ارادتهم للمقاومة.

هل بامكان احد ان يجرد - من الأحلام - شعباً لم يعد يملك شيئاً؟! ينفرد هذا الفيلم الوثائقي المصور في المخيمات الفلسطينية في لبنان -١٩٨٠، بسمة أساسية هي اختيار المنام عند هذه الجموع المقتلعة الجذور، بدلا عن واقعها المعاش، ذلك لأن الرأي العام يطلع على قسطها اليومي من الشقاء والموت وقبل كل شيء النضال من اجل البقاء، وذلك بواسطة النشرات الاعلامية لكل التلفزيونات في العالم، غارات اسرائيلية، حصار وتجويع.

يتميز تناول ملص لهذا «الريبورتاج» بتوجهه الى لاشعور الناس من: نساء، وأطفال، وشيوخ، ومقاتلين.

كل شيء في الفيلم يلعب على وترين في آن واحد، والواقع المصور أثناء المقابلات يشبه حد غريب الاحلام - الكوابيس التي يرويها لنا هؤلاء الفلسطينيون العاديون.

من خلال الطرح المتفائل - رغما عن كل شيء - والذي يغلق بشفافية حكاياتهم، لا نجد أية صعوبة في تلمس الحداد اليومي، والمعاناة المستمرة لشعب ابتلي بنوع من سريان الأسى.

مدخل المكتبة

مجلة الجديد في عالم الكتب والمكتبات

■ تدخل مجلة «الجديد في عالم الكتب والمكتبات» عامها الرابع وهي اكثر ثقة برسالتها التي قررت ان تحملها خدمة للثقافة وصناعة النشر العربية. فالاعداد الاثنا عشر التي قدمتها للقارىء والمؤلف والناشر والموزع وامين المكتبة والمتابع لثورة المعلومات كانت حافلة وغنية، فقد احتوت على مايلي:

أ- المحاور الخاصة:

خصص كل عدد لعلم من اعلام الامة في الثقافة والادب اشتمل على دراسات مستفيضة لنتاج كل منهم ومقابلة معهم، اضافة الى سيرة ذاتية وثبت ببليو غرافي لانتاجه وهم: احسان عباس، جبرا ابراهيم جبرا، زكي نجيب محمود، ادوارد سعيد، عبدالوهاب البياتي، ابراهيم وفدوى طوقان، نازك الملائكة، حنا مينا، جودت سعيد، ابراهيم الكوني، عبدالعزيز المقالح، وعبدالرحمن منيف.

ب - العروض المطولة والموجزة للكتب الجديدة:

قدمت اكثر من ٦٠ عرضا مطولا لكتب مهمة في كل التخصصات، اضافة الى ما يقارب خمسمائة وخمسين عرضا موجزا، وفي نهاية كل عدد قائمة ببيلوغرافية بأحدث الكتب التي صدرت، حيث بلغ مجموعها مايقارب الفين وستمائة عنوان، ضمن قوائم اشتملت على اسم الكتاب والمؤلف والناشر وعدد الصفحات والسعر اضافة الى صورة الغلاف.

ج- موضوعات:

نشر في هذا الباب العديد من المقالات ذات الصلة بصناعة الكتاب، وكان اهمها: ترجمة الادب العربي هل تجعله عالميا، ببليوغرافيا الرواية في الاردن، ببليوغرافيا الرواية الفلسطينية، ببليوغرافيا الرواية النسوية العربية، الأدباء اليهود العرب، مصادر الكتابة والتخييل.

د- مواجهة:

خصص هذا الباب لحوار مع كاتب حول كتابه الاخير، وممن واجهناهم: مؤنس الرزاز، مصطفى الكيلاني، ظبية خميس، رشاد ابو شاور، كاظم جهاد، كمال ابو ديب، ديانا ابو جابر.

هـ- ماذا يكتبون الآن؟

هدف هذا الباب ان يعرض الكاتب ما يكتبه قبل ان ينشر، وممن كتب في هذا الباب: د. رضوى عاشور، د. فريدة النقاش، فراس السواح، محمد الجزائري، د. يوسف بكار.

و- عالم المكتبات:

لقد اصبحت المجلة مرجعا لمتابعة شؤون المكتبات العامة في الدولة العربية حيث قدمت دراسات متميزة حول المكتبات العامة في كل من البحرين، تونس، الاردن، سوريا، لبنان بالاضافة الى مقالات متخصصة حول علم المكتبات والمعلومات.

ز- عالم النشر:

في هذا الباب احدث التطورات التكنولوجية المتصلة بصناعة النشر، وعالجنا اهم القضايا التي تدفع بعجلة تطور هذه الصناعة الى الامام، ومن ذلك: حقوق التأليف، الكتاب العلمي، معارض الكتب، دور النشر وصناعة الطباعة.

«شؤون الشرق الاوسط»

■ صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق العدد ٦٠ (مارس ١٩٩٧) من مجلة شؤون الاوسط، وفيه محور عن النزاع الاقليمي وسط افريقيا.

ويتضمن المحور افتتاحية العدد بعنوان «افريقيا والامن العربي» للدكتور طلال عتريسي الذي رأى ان نجاح المشروع الامريكي - الاسرائيلي في منطقة البحيرات العظمى لا يعني من زاوية المصلحة العربية والاسلامية، سوى محاصرة مصر والسودان والامساك بورقة المياه، وهو مشروع لم يغب يوما عن المخيلة الاسرائيلية.

المساهمة الاولى في العدد هي للباحث والصحفي المصري طلعت رميح تحت عنوان «اعادة رسم الخريطة الاقليمية من حتيتش الى البحيرات العظمى»، وفيما يرى الكاتب ان ما يجري في منطقة البحيرات العظمى يرتبط ارتباطا وثيقا بما يجري على الحدود الجنوبية والشرقية للسودان، وبما جرى من احتلال اريتيريا لحنيش الكبرى في باب المندب، ومن تفكك الصومال.

المساهمة الثانية في المحور بعنوان «النزاع الاقليمي وسط افريقيا والشركة الامريكية - الاسرائيلية» للمحلل الفرنسي في الشؤون الدولية كريستيان توردينى الذي يعرض لمواقف اللاعبين المحليين والاقليميين والدوليين من هذا الصراع، مشددا على الدور المشترك لاسرائيل والولايات المتحدة، والذي يهدد المصالح الفرنسية والمصرية في هذه المنطقة..

المساهمة الثالثة والاخيرة في المحور هي للكاتب والصحفي امين قمورية بعنوان «الأزمة الداخلية في السودان والابعاد الاقليمية والدولية» ويرى الكاتب ان «الجرح السوداني مرشح لمزيد من النزف، لكن المقلق في هذا الأمر هو ان النزف لن ينحصر هذه المرة في الجنوب وحده، بل سيصل ايضا الى مناطق سودانية اخرى».

كما تضمن العدد عددا من المقالات الاخرى، الاولى بعنوان «العولمة والتبعية والسيادة ودور الثقافة في اعادة الاستعمار» للدكتور سونيم العزي الذي يستعرض آثار العولمة في مجال السيادة، وكذلك في اعادة الاستعمار من طريق الثقافة.

أما أستاذ العلوم السياسية المساعد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في القاهرة حسنين توفيق ابراهيم، فقد اشار في مقالته «التطور الديمقراطي في مصر: الاصلاح الدستوري والقانوني» الى ان الاطار الدستوري والقانوني في مصر يمثل اشكالية حقيقية من منظور عملية التطور الديمقراطي. وهو لا يتلاءم مع هدف تدعيم الديمقراطية، بل يضع المزيد من القيود والضوابط عليها.

واخيرا تحت عنوان «العلاقات الروسية / الاوكرانية والخيارات الجيوسياسية الصعبة» عرض ميشال يمين لواقع العلاقات الروسية / الاوكرانية المتوترة منذ انفراط عقد الاتحاد السوفيتي سابقا وقيام مجموعة الدول المستقلة، وآفاق هذه العلاقات وانعكاساتها على مستقبل البلدين.

وفي باب اتجاهات اربع مقالات، «الرباعي الحاكم في واشنطن والانعطاف لخط نتانياهو» (غسان العزي)، «انتخابات الرئاسة الايرانية» (محمود حيدر)، «الشيشان دولة مستقلة: الخلفية والانعكاسات» (ميشال يمين)، «المناخ الاستثماري السوري وعامل الاستقرار الاقليمي» (مأمون كيوان).

الاتحاد الرياضي

الجمعة ٤ ذي الحجة ١٤١٧هـ، الموافق ١١ ابريل ١٩٩٧م

جوائز مالية للمشاركين والجماهير

كأس رئيس الدولة لألعاب القوى اليوم

■ في الرابعة عصر اليوم تقام مسابقات كأس صاحب السمو رئيس الدولة لألعاب القوى بنادي ضباط الشرطة بدبي. وقد شهدت البطولة اقبالاً متزايداً من الاندية والهيئات حيث ان المسابقات ستكون مفتوحة وللجنسين رجالاً وسيدات. وتقديراً لأسم المسابقة اعلن اللواء ضاحي خلفان رئيس اتحاد العاب القوى عن عدة مفاجآت ستشهدها البطولة اليوم.. فهناك مكافآت مالية تبلغ ٢٥ الف درهم للجماهير.. سيتم السحب عليها خلال المهرجان. برنامج البطولة يتضمن مسابقات في الوثب العالي ورمي الرمح ودفع الجلة والوثب الطويل ومسابقات العدو ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ متر.. وايضاً سباق للميل داخل المضمار وسباقات تتابع.

تصفيات كأس العالم:

قلوبنا مع المنتخب في مباراته المهمة مع البحرين اليوم

الاهلي المصري مع الترجي التونسي

نهائي عربي لبطولة الوحدة الدولية

«السيدة العجوز» تتألق أوروبياً

صباح الخير يا امارات

عبور البحرين مرهون بتصحيح الأخطاء

■■ مخطيء من يعتقد بسهولة مهمة المنتخب الوطني أمام شقيقه البحريني اليوم خاصة بعد ان خسر الابيض الاماراتي نقطتين غاليتين بتعادله السلبي في المحطة الاولى بالمجموعة الآسيوية الثالثة لتصفيات كأس العالم.

■■ ومباراة اليوم من شأنها ان تحدد كثيرا من ملامح المجموعة، ففي الوقت الذي يسعى فيه المنتخب الوطني لتحقيق الفوز الاول له في تصفيات مونديال ٩٨ ليسهل مهمته في المرحلة الثانية بالشارقة، يحاول المنتخب البحريني استثمار عاملي الأرض والجمهور. برغم ان الدلائل تشير الى ان عامل الارض (تحديدا) يمكن ان يكون في صالح منتخب الامارات الذي يتميز على شقيقه البحريني بانه خاض تجربة عملية بستاد البحرين الوطني بأرضيته التي شكا منها الجميع في حين يبدأ منتخب البحرين اليوم التعرف على هذه السلبيات!

■■ ونأمل ان يصحح البرازيلي لوري ساندري مدرب المنتخب الاخطاء التي رافقت اداء المنتخب في مباراته مع الاردن لاسيما فيما يتعلق بتأمين العمق الدفاعي لمواجهة الهجوم المضاد السريع الذي يجيده منتخب البحرين، كما نتعشم ان تضيف عودة حسن سعيد لتشكيلة الفريق مزيدا من الفاعلية في اداء الابيض، وهو اللاعب الذي شاءت الاقدار ان تضعه دائما في جملة مفيدة منذ ان بزغ نجمه ومنحته الصحافة الاماراتية لقب نجم المستقبل في كرة الامارات حيث سبق ان سجل هدف الصعود الاماراتي للدور الثاني لتصفيات الاولمبياد، وعندما غاب عن تشكيلة الابيض في معظم مباريات دورة الخليج الثالثة عشرة بمسقط، ضرب الكرواتي ايفيتش اخماسا في اسداس واكد في معظم تصريحاته ان غياب حسن سعيد انعكس سلبا على اداء المنتخب، وعندما شارك في نهائيات كأس آسيا سجل هدفين رائعين في مرمى الكويت بالدور الاول.. والدور نصف النهائي قبل ان يتخلى عنه الحظ ويضيع ركلة جزاء «تاريخية» في المباراة النهائية مع السعودية وبعد عودته لصفوف فريق ناديه اتحاد كلباء تعرض للايقاف ١٢ مباراة كاملة بعد احداث مباراة الجزيرة وكلباء بدوري مشترك الاولى، وعندما بدأت مهمة المنتخب في تصفيات كأس العالم وجد حسن سعيد في انتظاره قرارا بالايقاف تنفيذا لعقوبة الطرد في مباراة المنتخب الاولمبي مع اليابان بتصفيات كوالالمبور. ونتمنى ان تكون تصفيات مونديال ٩٨ انطلاقة جديدة لـ «بيبيتو الساحل الشرقي» فلديه من الامكانات ما يؤهله لان يكون عنصرا فاعلا بتشكيلة المنتخب بالتصفيات ان شاء الله تماما مثلما اكد زميله عادل محمد انه كان أهلا للثقة التي منحه اياها الجهاز الفني للمنتخب خلال نهائيات كأس آسيا. وواصل عادل مشوار النجاح فكان احد أهم عناصر نجاح فريق ناديه اتحاد كلباء في الاحتفاظ بموقعه ضمن اندية الدرجة الاولى بعد فوزه ببطولة الدوري المشترك.

■■ مع دعواتنا بالتوفيق لكل نجوم المنتخب بالعودة الى الامارات وفي حوزتهم ٤ نقاط تكفي لانعاش الآمال في الفوز بصدارة المجموعة ان شاء الله.

حروف متناثرة

■■ بصعود الاهلي القاهري والترجي التونسي لنهائي بطولة الوحدة الدولية الخامسة. فان الفرصة سانحة لأن يصالح الفريقان جماهير البطولة التي «خدعها» الفريقان في ختام الدور الاول، وليكن نهائيا عربيا على مستوى الطموح، يليق بالنجاح الكبير الذي حققته البطولة تنظيميا.

■■ يبدو ان نادي يوفنتوس الملقب بـ «السيدة العجوز» قد عقد العزم على استعادة كل امجاده التي حققها ايام طيب الذكر «ميشيل بلاتيني» ففي خلال اسبوع واحد اكتسح فريق اي. سي. ميلان بنصف دستة أهداف بالدوري الايطالي ثم هزم اياكس امستردام الهولندي بملعبه في الدور قبل النهائي لبطولة أندية أوروبا ولم يشفع للفريق الهولندي انه كان يحمل - ذات يوم - لقب أحسن فريق في العالم، ولا ان فريق يوفنتوس حصد اللقب الأوروبي على حسابه في الموسم الماضي.

عصام سالم

الاجتماع الأول لادارة نادي دبي . . غداً

إقرار النظام الأساسي والانضمام لعضوية الاتحادات مبادرة ميدانية لألعاب القوى لاعداد تجهيزات النادي

■ في السابعة من مساء غد السبت، يعقد مجلس ادارة نادي دبي الجديد أول اجتماع له منذ اشهار النادي والإعلان عن تشكيله برئاسة محمد عبدالله بن حميدان.. وذلك بمقر النادي في منطقة العوير.

وأعلن خليفة عبيد بن حميدان أمين السر العام ان أهم ما يتضمن برنامج اعمال الاجتماع الأول هو اقرار النظام الاساسي للنادي بعد ان تم الانتهاء من اعداده بصورة متكاملة، واستكمال تشكيل اللجان المختلفة للنادي.

كذلك يناقش مجلس الادارة في اول اجتماع له كل ما يتعلق بانضمامه لعضوية الاتحادات الرياضية المختلفة، خاصة على ضوء ما أسفرت عنه المشاورات والاتصالات المبدئية التي قامت بها ادارة النادي مع بعض الاتحادات خلال الفترة الماضية.

وعصر امس استقبلت ادارة نادي دبي. وفداً من اتحاد العاب القوى يضم الدكتور عمر عبدالعزيز وعبيد سعيد عضوي مجلس ادارة الاتحاد ولجنته الفنية في زيارة ميدانية لتفقد منشآت النادي وملاعبه.

كان في استقبال وفد العاب القوى عبيد خليفة أمين السر العام ومحمد عبدالله المطروشي رئيس اللجنة الرياضية وخميس بالرفيعة مشرف عام العاب القوى والدكتور سيد مصطفى مدير النشاط الرياضي.

وتأتي زيارة الوفد كمبادرة من اتحاد العاب القوى بعد الاتصالات التي تمت بينه وبين ادارة النادي والتي كشف فيها المسؤولون عن النادي عن رغبتهم في ان يتولى اتحاد العاب القوى مهمة اعداد ميدان العاب القوى وملحقاته وتجهيزه بمختلف المتطلبات وذلك قبل الشروع في تكوين الفرق واعداد اللاعبين.

ووجه أمين السر العام ورئيس اللجنة الرياضية الشكر لاتحاد العاب القوى على مبادرته معربين عن تقديرهم للتجاوب الكامل من الاتحاد واستعداده للتعاون مع النادي الجديد في اعداد ملاعبه وتجهيزها بالصورة الفنية السليمة.

أجل اعلان البطل . . وجدد أمل الأهلي

الوصل يكسب الجزيرة ٢٤ ـ ١٨ في الأسبوع قبل الأخير لدوري اليد

■ بقرار وصلاوي تأجل أمس تحديد هوية بطل دوري كرة اليد بعد فوز الوصل على الجزيرة بملعبه ٢٤ ـ ١٨ بعد ان انتهى الشوط الأول وصلاويا أيضا بنتيجة ٩/١١.

وبذلك يفوق الجزيرة الأهلي بفارق نقطة واحدة وأمامه مباراة هامة مع العين الذي تعادل أول أمس مع الأهلي ٢٧/٢٧ برغم هبوطه رسميا.

تحت رعاية سلطان بن خليفة

رحلة القدرة للزوارق تنطلق اليوم من جزر أبوظبي

٤٣ زورقاً مشاركاً و ١٠٠ ألف درهم جوائز للفائزين

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية تنطلق في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم من الجزيرة الواقعة بخور البطين اول رحلة القدرة للزوارق التي ينظمها النادي في اطار خطته الرامية الى تشجيع المواطنين والمقيمين لممارسة الرياضات البحرية وفتح آفاق ومجالات جديدة أمامهم للتعرف على مناطق بحرية جديدة داخل المياه المحيطة بمدينة ابوظبي.

٤٣ طراداً جاهزة للرحلة

بلغ عدد الزوارق المشاركة في رحلة القدرة ٤٣ زورقا وقد شهد التسجيل اقبالا كبيرا من المواطنين من كافة انحاء الدولة من مختلف الأعمار وايضا من الجاليات العربية الشقيقة والأجنبية الصديقة.

الاجتماع التنويري والفحص الفني صباح الرحلة

قررت اللجنة المنظمة لرحلة القدرة للزوارق ان يكون الفحص الفني للزوارق صباح اليوم في الساعة التاسعة ويستمر حتى الحادية عشرة. وقال فاضل خليل المنصوري مدير عام النادي والمشرف العام على السباقات ان الفحص الفني يتضمن التأكد من ان كل زورق لايقل طوله عن ١٧ قدما وألايقل عدد المشاركين عليه عن اثنين ولايزيد عن ستة افراد على كل زورق وان يكون المشارك مزودا بحذاء البحر وسترة النجاة وان يكون الزورق مزودا بالوقود الكافي لاكمال الرحلة التي تحدد لها ثلاث ساعات من الساعة الثانية وحتى الخامسة وان يكون مع كل زورق علم أصفر يستخدمه في حالة حدوث اي سبب مفاجيء لطارده يعيقه عن اكمال الرحلة وأضاف ان الاجتماع التنويري يبدأ من العاشرة والنصف صباحا وحتى الحادية عشرة وسيتم من خلاله اطلاع كل الرحالة على اللوائح والنظم المعمول بها واهمية الالتزام من قبل كل مشارك حتى تخرج الرحلة بالشكل الذي يحقق النجاح لها والأهداف التي يسعى نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية الى ترسيخها لدى عشاق الرياضات البحرية.

الخارطة قبل الانطلاقة بنصف ساعة

كما تقرر ان يتم توزيع خارطة الرحلة على جميع المشاركين قبل الانطلاقة بنصف ساعة انطلاقا من حرص اللجنة المنظمة اعطاء مبدأ تكافؤ الفرص أمام الجميع حيث ان عدداً كبيراً من المشاركين وخصوصا من المواطنين لديهم خبرة بالمياه البحرية لمدينة ابوظبي وقد حددت اللجنة عشر نقاط على كل مشارك الوصول اليها خلال الموعد المحدد للرحلة وكشف المشرف العام على الرحلة ان الهدف هنا ليس استخدام السرعة في انهاء الرحلة ولكن الاستمتاع واستخدام العقل والتعرف على طرق الملاحة البحرية وقراءة الخارطة البحرية وان يصل المشارك الى النقاط المحددة بأيسر الطرق دون ان يعرض نفسه لأية اخطار.

فاضل خليل المنصوري

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

الاجتماع التنويري والفحص الفني والخارطة قبل الانطلاق

أكثر من مئة الف درهم جوائز

رصدت اللجنة المنظمة لرحلة القدرة أكثر من مئة الف درهم جوائز نقدية للعشرة الأوائل الفائزين في الرحلة والذين سيتم تحديد مراكزهم على ضوء النقاط التي وصل اليها كل مشارك حتى بلغ خط النهاية عند الجزيرة الواقعة في خور البطين وسيكون التكريم في منطقة الانطلاقة وحرصا من اللجنة على تشجيع المشاركين في الرحلة قررت رصد خمس جوائز عينية قيمة للفائزين بالمراكز من الحادي عشر وحتى الخامس عشر الى جانب الكؤوس التي أعدت للثلاثة الفائزين الأوائل.

الرحلة بالأرقام

● ساعتان التوقيت الأمثل للرحلة.. قامت اللجنة المنظمة بجولة تفقدية للنقاط العشر المحددة وأنهت الرحلة في ساعتين.

● ٨ زوارق من حرس الحدود والسواحل وشرطة ابوظبي البحرية تم توزيعها على نقاط مخصصة للرحلة تقوم بمراقبة الرحلة والانقاذ اذا استدعت الضرورة وتحمل الزوارق الثمانية على متنها ٢٤ فرداً بواقع ثلاثة أفراد على كل طراد.

● يشارك المستشفى المركزي بتزويد رحلة القدرة بثلاث سيارات اسعاف للطوارىء تم توزيعها بحيث تكون واحدة عند فندق الخليج وأخرى عند فندق الانتركونتننتال وثالثة خلف المصرف المركزي بمنطقة البطين.

● حددت اللوائح والنظم ان يلتزم كل رحالة مشارك بألا تزيد السرعة عن ٢٠ عقدة بحرية عند المرور تحت الجسر حرصا على سلامة الرحالة وكل من يخالف اللوائح ستتخذ في حقه الاجراءات الفورية.

● يتم توزيع الأرقام على الزوارق المشاركة في الاجتماع التنويري وعددها ٤٣ رقما.

● لجنة التحكيم مكونة من عشرة حكام حيث تم توزيعهم على النقاط العشر.

الوفود المشاركة تتوجه بالشكر لحمدان بن راشد

الكويت تفوز ببطولة التعاون لرفع الاثقال للمعاقين

منتخبنا في المركز الرابع وقطر تستضيف بطولة الكرة في ديسمبر

■ فازت الكويت بالبطولة العاشرة لرياضة المعاقين لبطولة رفع الاثقال الثالثة لذوي الاعاقة الحركية والبصرية بعد ان حصلت على ٦٤ نقطة، وجاءت المملكة العربية السعودية في المركز الثاني برصيد ٦٢ نقطة، واحتلت سلطنة عمان المركز الثالث برصيد ٦٠ نقطة وجاءت الامارات في المركز الرابع برصيد ٣٦ نقطة، وفي المركز الخامس جاءت البحرين برصيد ٣٤ نقطة، ثم قطر برصيد ١٢ نقطة.

وفي حفل العشاء الذي اقامته اللجنة المنظمة العليا للبطولة بحضور سعادة الشيخ صقر القاسمي رئيس جمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين وابراهيم صالح امين السر العام بنادي دبي للمعاقين ورؤساء الوفود المشاركة وابطال الخليج العالميين قام ثاني جمعة بالرقاد رئيس اللجنة العليا رئيس نادي دبي للمعاقين بتسليم كأس البطولة التقديرية لخالد الضفيري مدير الفريق الوطني لدولة الكويت وسط تصفيق حار من قبل اللاعبين وازدادت القاعة حماسا عندما عانق ثاني جمعة بالرقاد البطل الكويتي العالمي فاضل بوعباس والذي قدم عروضا رائعة في رفع الاثقال اضافة الى احرازه افضل رفعة لفئة وزنه وكانت ١٨٠ كجم. بعد ذلك قدمت الوفود الخليجية دروعا تذكارية الى اللجنة المنظمة العليا للبطولة ممثلة بنادي دبي للمعاقين وجمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين بالشارقة.

وقدم صباح الذاودي رئيس الوفد البحريني درعا تذكارية الى ثاني جمعة بالرقاد رئيس اللجنة العليا وسعادة الشيخ صقر القاسمي رئيس جمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين الشارقة. كما قدم احمد المسلم رئيس الوفد السعودي ومحمد كمال ممثل الجمعية الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين هدايا مماثلة الى اللجنة المنظمة العليا وجمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين.

تكريم

وكرم ثاني جمعة بالرقاد الوفود المشاركة حيث قدم لهم الدروع التذكارية وشهادات التقدير، كما كرم اللجان العاملة والحكام اعضاء اللجنة الفنية في اللجنة التنظيمية لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما قدم شهادات الشكر الى الأفراد والمؤسسات والذين ساهموا بفعالية في انجاح البطولة.

وتمنى ثاني جمعة بالرقاد ان يلتقي ابطال الخليج ثانية في البطولة الحادية عشرة لالعاب القوى والتي ستستضيفها المملكة العربية السعودية في شهر مايو المقبل وقال ان الخبرات الرياضية في العاب المعاقين اخذت في الازدياد والتطور وهو ما يحقق النهوض المرجو في هذا المجال الانساني الرائع.

واشاد في نتائج الدورة التأهيلية لصقل حكام لعبة رفع الاثقال خاصة وان ١١ من المشاركين فيها قد اتموا متطلبات النجاح والتأهل كحكام محليين.

ترقية الحكام

وقام بول وانرمارتينيز رئيس الاتحاد الدولي لرفع الاثقال بترفيع حكمينا الدوليين احمد محمد حسن وحمد الجاقلة الى درجة حكم دولي درجة اولى، لجهودهما في تحكيم البطولة الثالثة لرفع الاثقال لذوي الاعاقة الحركية والبصرية. كما قام بترفيع الحكم الوطني احمد محمد يوسف من حكم محلي الى حكم دولي درجة ثانية.

تقدمت الوفود المشاركة في البطولة العاشرة لرياضة المعاقين بطولة رفع الاثقال الثالثة) لذوي الاعاقة الحركية والبصرية بشكرها وعظيم امتنانها الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة لرعايته الكريمة ودعمه اللامحدود في انجاح البطولة، كما اعربوا عن ارتياحهم وسرورهم لما بلغته الامارات من تقدم في مجال العمل الانساني بشكل عام. وما حققته في رياضة المعاقين بصفة خاصة واشاروا الى ذلك مؤكدين ان مبادرة سموه في تنظيم هذا الملتقى ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق يؤكد ما جاء في تصريحه الصحفي الخاص بالبطولة على ان الامارات تتعامل مع الفئات المعاقة بشكل انساني متحضر وراق.

ابت دولة قطر استعدادها لاستضافة بطولة كرة القدم لذوي الاعاقة السمعية وذلك في حالة اعتذار سلطنة عمان عن استضافتها خلال شهر ديسمبر ٩٧، جاء ذلك خلال الاجتماع الحادي عشر للجنة الفنية التابعة للجنة التنظيمية لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد على هامش البطولة الثالثة لرفع الاثقال. كما ناقشت اللجنة مواعيد بطولات عام ١٩٩٨ واماكن اقامتها والتي تشتمل على العاب القوى الثالثة لفئات الاعاقة البصرية والحركية والشلل الدماغي ورفع الاثقال الرابعة والاولمبياد الخاص الثالث وكرة الهدف الثالثة، علما ان الدول المقترحة لاقامة هذه البطولات هي الكويت والسعودية وقطر وسلطنة عمان، كما تم اعتماد الارقام التأهيلية التي اعدها الدكتور عبدالحكيم المطر الدكتور بسام قصراوي وصباح الذوادي للبطولة الحادية عشرة في السعودية.

نجاح كبير لبطولة الاسكواش المفتوحة

طارق حسين يفوز بالكأس ووعد الهاشمي اصغر اللاعبين

■ شهدت بطولة الاسكواش المفتوحة الاولى والتي اقيمت بالصالة الجديدة بنادي ضباط شرطة دبي نجاحا كبيرا، وقد فاز بصدارتها وبكأس البطولة طارق حسين وحصل على ٢٠٠٠ درهم وتذكرة سفر من دبي الى بانكوك والعودة وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية بنتيجة ثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة، وبنتيجة ٨/١٥، ٧/١٥ و١٢/١٥ و١٣/١٥.

وجاء في المركز الثاني اندي ماكلين ونال كأس المركز الثاني و١٥٠٠ درهم وجهاز تلفزيون شيناكي وحل في المركز الثالث الهندي نيراج ونال ١٠٠٠ درهم وجهاز فيديو، وجاء في المركز الرابع وعد الهاشمي ونال ٥٠٠ درهم وجهاز ميكرويف.

وعقب المباراة قام العميد محمد حسين علي رئيس مجلس الشرطة الرياضي رئيس اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق بتكريم اللاعبين الفائزين.

وعلى هامش البطولة قام بتكريم افضل لاعب كريكت في باكستان والعالم والذي يزور البلاد حاليا بدعوة من معرض مايل ٩٧ للادوات والمعدات الرياضية.



الشيخ سعيد بن مكتوم يتابع انطلاق الرالي.

بداية الانطلاق. تصوير: جابر عابدين

بحضور سعيد بن مكتوم

انطلاقة مثيرة لرالي الألف عرقوب

سهيل بن خليفة في صدارة اليوم الأول

■ بحضور سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد السيارات والدراجات النارية انطلق عصر الأمس رالي الألف عرقوب للسيارات الذي يأتي ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق.

وكما هو متوقع فقد تميز اليوم الأول من السباق الذي يشارك به مجموعة من افضل السائقين ومساعديهم بالدولة، اثارة بالغة ومنافسة شديدة.. على رمال الصحراء بدأت مع انطلاقة المرحلة الاستعراضية الخاصة بالجماهير امام فندق حياة ريجنسي بدبي.

واسفرت نتائج امس والذي اشتمل على ٤ مراحل في السباق الذي يقام على مدى يومين ويختتم مساء اليوم بإقامة المراحل المتبقية والبالغة ٩ مراحل.. عن تصدر الشيخ سهيل بن خليفة آل مكتوم.

وبدأت صدارة الشيخ سهيل من المرحلة الأولى بعد ان سجل حسن الصددى من البحرين افضل زمن في المرحلة الاستعراضية وجاء سامي محور في المركز الثاني والشيخ سهيل في المركز الثالث.

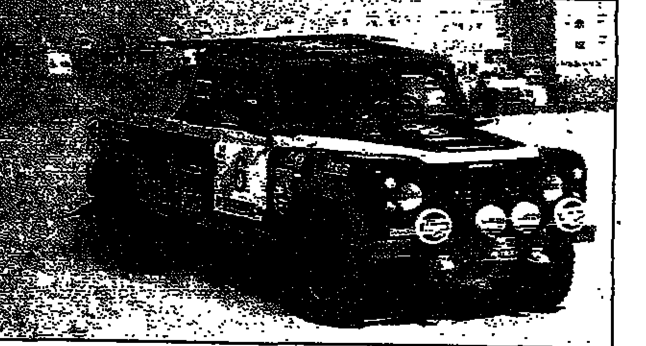
وبنهاية المرحلة الرابعة سجل الشيخ سهيل افضل زمن حيث قطع المسافة في ٥٧ دقيقة و٢٠ ثانية.. وجاء خليفة المطيوعي في المركز الثاني بزمن ٥٩ دقيقة و٤٤ ثانية.. وجاء راشد غراب في المركز الثالث بزمن ٦١ دقيقة و٢٩ ثانية.. وجاء حمد الدويس في المركز الرابع بزمن ٦٤ دقيقة و٤٩ ثانية، وجاء يحيى بن هلي في المركز الخامس بزمن ٦٥ دقيقة و١٤ ثانية.

ويستأنف فجر اليوم رالي الألف عرقوب باقامة بقية المراحل.. والمتوقع ان تزداد حدة المنافسة بين المتسابقين، وان تشهد مراكز الصدارة بعض التغيرات.. وتكون بداية لانطلاقه في السابعة صباحا من امام نادي دبي البحري.

ولم يشهد اليوم الاول اي حالة انسحاب من المشاركين الذي يبلغ عددهم ٣٢ متسابقا.. والمعروف ان جوائز السباق تبلغ ٦٠ ألف درهم بالاضافة الى سيف الشيخ سعيد الذهبي والذي يحتفظ به من يفوز بالسباق ثلاث مرات.

الاستعراض مرة أخرى

والمرحلة الاستعراضية التي اقنعت الجماهير ستتكرر اليوم.. حيث تقام مرحلة استعراضية اخرى في الساعة الثانية والنصف ظهرا امام فندق حياة ريجنسي.. ويعقبها حفل تتويج الفائزين في الساعة الثالثة وذلك قبل انطلاق مسيرة المهرجان في الساعة الرابعة.



استعراض السيارات.

بطولة الخليج للتنس

خسارة شباب وناشئي الامارات أمام السعودية والكويت

■ فازت الكويت على السعودية ٢-١ ضمن فئة الرجال في اليوم الخامس من بطولة دول مجلس التعاون الخليجي العاشرة لكرة المضرب في الدوحة.

وفيما يلي النتائج كاملة:

الكويت - السعودية ٢-١

فاز الكويتي محمد الغريب على السعودي فارح موسى ٦-٣ و٦-١ والسعودي بدر المقيل على الكويتي عادل الشطي ٦-٣ و٦-٢ والكويتيان عادل الشطي وعبدالله الحميد على السعوديين توفيق علي وبدر المقيل ٦-٣ و٦-٤.

الشباب

الكويت - قطر ٣ - صفر

فاز محمد حسن راشد على عبدالعزيز سعدون ٦-صفر و٦-صفر وخالد الفريللي على خالد حاجي ٦-٤ و٦-٣ و٩-٧ وطلال الجزاف وعلي حياتة على عبدالعزيز سعدون ويوسف العبيدلي ٦-٤ و٦-٣.

عمان - البحرين ٢-١

فاز العماني مدرك الرواحي على البحريني بدر عبدالعال ٦-صفر و٦-١ والبحريني فهد سرواني على العماني فهد الهاشمي ٦-٢ و٦-٢ والعمانيان مدرك ناظم وخالد طالب على البحرينيين يعقوب مال الله وفهد سرواني ٦-٢ و٦-٣.

السعودية على الامارات ٢-١

فاز السعودي باقر بوخليف على الاماراتي سعيد شبيب ٦-١ و٦-١ والاماراتي عمر بهروزيان على السعودي فهد الهاشمي ٦-٤ و٦-٢

والسعوديان فهد معافا وباقر بوخليف على الاماراتيين سعيد البنا وعمر بهروزيان ٦-٤ و٣-٦ و٦-صفر.

الناشئون: الكويت على الامارات ٢-١

فاز الكويتي مساعد الجزاف على الاماراتي محمد فريدوني ٦-٢ و٦-صفر

والكويتي مشعل البناي على الاماراتي غانم الحساني ٦-٢ و٦-٢ والاماراتيان علي عبدالرضا وعبدالله مقدسي على الكويتيين غانم الحساني وعبدالله قنبر ٦-١ و٦-٤

قطر على عمان ٢-١

فاز القطري محمد غريب على العماني غزان الرمحي ٦-٣ و٦-١ والقطري محمد سعدون على العماني سليمان الرواحي ٦-٣ و٦-٢ والعمانيان سليمان الرواحي وحمد الروحي على القطريين سلمان الخاطر ومحمد عبدالله ٦-٢ و٦-٢

السعودية على البحرين ٣-صفر

فاز عبدالله فوزي على علي فخرو ٦-صفر و٦-٣ وحسين الزاهر على طارق عبدالحميد ٦-صفر و٦-٣ واحمد عريف وفهد السعد على فيصل احمدي ومحمد عبدالحميد ٦-٢ و٦-صفر.

اهلي الفجيرة يصعد للدرجة الأولى ويتوج بطلاً لدوري ١٩ سنة ودبا الحصن الوصيف

■ الفجيرة - سيد عثمان

توج امس اهلي الفجيرة بطلاً لدوري ١٩ سنة لكرة القدم واحتل فريق دبا الحصن مركز الوصيف وذلك بعد ان حسم ابناء الفجيرة البطولة لصالحهم بفوزهم على دبا الحصن بهدف نظيف. وقد فاز اهلي الفجيرة الذي يدربه المدرب المصري عاطف حنفي الذي سبق له تدريب الفريق الاول فاز بالمسابقة بجدارة ونجح في انتزاع ورقة الصعود الوحيدة للدرجة الاولى بعد موسم حافل خاضوا خلاله ١٧ مباراة كسبوا ١٣ وتعادلوا في مباراتين وخسروا مباراتين وذلك بعد ان بدأوا المشوار بتصدرهم للمجموعة الثانية واحتل دبا الحصن المركز الثاني لنفس المجموعة.

وقد اقيمت المباراة النهائية على المركزين الاول والثاني باستاد نادي الخليج بخورفكان وشهدها اعضاء مجلس ادارة الناديين وجمهور كبير.

وجاءت متوسطة المستوى وتبارى المهاجمون في اهدار الفرص وتأثر دبا الحصن بغياب هدافه وهداف المسابقة محمد راشد سرور بسبب الانذارات. وحسم اهلي الفجيرة المباراة خلال الربع ساعة الأولى من الشوط الاول.

وكان فريق دبا الحصن - الوصيف - قد فاز في ١١ مباراة من بين ١٧ لعبها طوال الدوري وخسر مباراتين وتعادل في مباراتين ويدربه المدرب المصري محمد حسن النخيلي.

وقد طافت الجماهير بفريق اهلي الفجيرة وزفته على طول طريق الفجيرة وخورفكان لمسافة ٢٥ كيلومترا والذي تم انارته لأول مرة في تاريخه وكان بمثابة فأل حسن.

كما طافت المسيرة شوارع مدينة الفجيرة ومن المنتظر ان يقوم مجلس الادارة برئاسة الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس النادي وسعادة العقيد سعيد علي خماس نائب رئيس النادي بتكريم فريقي ١٩ و١٧ سنة لكرة القدم لانجازاتهما هذا الموسم.

بطولة الامارات الخامسة عشرة للتنس تنطلق غدا

■ تحت رعاية سمو الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير اعلام دبي رئيس اتحاد الامارات للتنس تنطلق غدا السبت بطولة الامارات الخامسة عشرة للتنس للمواطنين على ملاعب نادي النصر الرياضي وملاعب نادي الوصل الرياضي وتستمر حتى نهاية الشهر الحالي. وتشتمل فعاليات البطولة على فئات فردي الرجال وزوجي الرجال والفردي تحت ١٢و١٤و١٨ سنة وسوف تجري غدا المباريات التالية: علي القيواني مع محمد زعل بنادي النصر وعمار مصطفى مع عماد مزهل بنادي النصر وسعيد الحساني مع عمر محمد شريف بنادي النصر وغانم الحساني مع خالد الحساني بنادي الوصل وسعيد البنا مع زايد عباس بنادي النصر ومصطفى مصطفى مع محمد فريدوني بنادي النصر والفائز من غانم وخالد الحساني مع محمود نادر بنادي النصر

تشكيل مجلس ادارة النادي المصري بابوظبي

■ قرر النادي المصري بابوظبي تشكيل مجلس ادارته الجديد الذي يضم: الدكتور احمد مدحت شمس الدين رئيسا، والسادة إسماعيل فكري وكيلا، ومحمد احمد جبر سكرتير عام، وابراهيم شرف الدين امينا للصندوق وعضوية كل من سعيد عبد الهادي ومحمد حافظ مصطفى وصفاء الدين اباظه وفوزي صابر زين ومحمد صلاح الدين عبد القادر وعلي علي قاسم وجمال سيد امين

برعاية عمار النعيمي:

١٥٠٠ طالب من مدارس عجمان في مهرجان رياضي صباح الغد

■ تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، ينظم مكتب عجمان التعليمي في التاسعة والنصف من صباح غد السبت مهرجانا رياضيا يشارك من خلاله ١٥٠٠ طالب من مختلف المراحل التعليمية بمدارس المنطقة في استعراض قدراتهم ومهاراتهم التي اكتسبوها في حصة التربية الرياضية ضمن استراتيجية.. التعلم من أجل الاجادة.

يقام المهرجان في مدرسة ابن الهيثم الاعدادية بمنطقة مشيرف في عجمان ويحضره سعادة جمعة غريب الوكيل المساعد لوزارة التربية والتعليم لقطاع التخطيط والتقويم والدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية وعبدالله يوسف مدير مكتب عجمان التعليمي.

طائرة النصر تحلق وتهزم العين ٣ - ٢

■ بعد مباراة مثيرة واصل فريق نادي النصر لكرة الطائرة عروضه المميزة لهذا الموسم وهزم فريق نادي العين بثلاثة أشواط لشوطين. في المباراة التي جمعت بينهما على صالة نادي النصر يوم أمس الخميس الموافق ١٠/٤/١٩٩٧ حيث جاءت نتيجة الاشواط على النحو التالي:-

فاز النصر بالاشواط الثاني والثالث والخامس بنتيجة ١٥/١٠، ١٥/٥، ١٥/١١ وفاز العين بالاشواط الاول والرابع بنتيجة ١٥/١٢، ١٥/٦.

وقد ظهر فريق النصر بمستوى عال من المهارة والأداء الجيد. وقد حضرها أغلب أعضاء مجلس ادارة النادي.

استعدادا للكأس:

فوز العين والوصل والنصر

■ في اطار الاستعداد لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم فاز العين على الجزيرة ٢/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما امس بستاد طحنون بن محمد بالقطارة وانتهى الشوط الأول لصالح العين ١/صفر.

كما فاز الوصل على رأس الخيمة ٣/٢ في اطار الاستعداد للكأس أيضا.

وكذلك فاز النصر على الشعب بستاد خالد بن محمد بأربعة أهداف نظيفة.

اليوم.. الكويت وايران في مهرجان تكريم الشمري

■ تحت رعاية الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الدفاع يشهد استاد نادي الكويت في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم بتوقيت الامارات اللقاء الدولي التجريبي الذي يجمع منتخب الكويت الوطني ومنتخب ايران لكرة القدم في اطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس العالم المقبلة ولتكريم لاعب نادي القادسية والمنتخب الوطني عبيد الشمري الذي سيعتزل اليوم اللعب دوليا بعد عطاء استمر ١٥ عاما في صفوف الازرق وسيشارك المنتخب الايراني الذي وصل مساء امس الى الكويت بكامل نجومه.

.. وعملتها «سوسو»!

«زعفران» يلعب دور البطولة في ليلة مثيرة بنادي أبوظبي للفروسية

«إيزيل» و«يوش» و«شاهتماه» و«قصيدة».. تتحدى المفاجآت!

متابعة: اسامة الشيخ - تصوير: شوكت علي

■ «سوسو» الشقراء.. استحقت بالفعل أن تكون النجمة الأولى امس على مسرح أحداث سباق نادي أبوظبي للفروسية.. فقد حققت أكبر مفاجآت السباق.. و«ايزيل» ايضا استحق كذلك دور البطولة للشوط الخامس.

ومعهما كان هناك ابطال آخرون احتشدوا في دائرة الضوء.. هناك «زعفران» و«شاهتماه» و«يوش».. ولم تخل مجريات الأحداث من أجمل «قصيدة»!.

حقا كانت ليلة ممتعة تلك شهدت أمس ستة أشواط غاية في الاثارة بميدان نادي أبوظبي للفروسية برعاية شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع فالأحداث كثيرة والأشواط مثيرة.

«سوسو» تهرب من «السفاح»!

موعدنا مع المفاجآت لم يتأخر كثيراً.. فجاء مبكراً مع انطلاق أول أشواط السباق والمخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر.. بطلة المفاجأة هي المهرة الشقراء «سوسو» لصاحبها (ام.ام.آر. ام) التي لم تكن مرشحة أبدا للمراكز الأولى. فكل التوقعات كانت تصب لصالح المهر «ويديكومبي هيل».

بدأت «سوسو» السباق متأخرة قبل ان تشق طريقها للمقدمة شيئاً فشيئاً. حتى احتلتها قبل النهاية بعشرين مترا لتفوز بالمركز الأول لأول مرة في تاريخ مشاركاتها في السباقات بالدولة لتحصل على الجائزة الأولى ومقدارها ٢٠ الف درهم. أما جائزة المركز الثاني فكانت من نصيب «سفاح» بعد ان هربت منه «سوسو» وتجاوزته.. وبذلك حصل «سفاح» للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان على عشرة آلاف درهم.. وحل «لارجيتو» لصاحبه ابراهيم شريف بالسلاح ثالثا وحصل على ستة آلاف درهم.. أما «ويديكومبي هيل» لصاحبه غالب وديع فريح - والذي كان مرشحاً للفوز بجائزة المركز الأول - فقد حل رابعا وحصل على ٤ آلاف درهم.

ومازالت «القصيدة» عصماء!

٧ خيول هي التي تنافست في الشوط الثاني الذي جرى على جائزة «زيت اللؤلؤة» للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر.. ولم تستطع الجياد المشاركة الوقوف في وجه المهر «قصيدة» للشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم الذي فاز بالمركز الأول بجدارة بدون منافس وحصل على جائزة مقدارها ٢٥ ألف درهم.. لم يحاول «قصيدة» ان يستولي على الصدارة من البداية بل ترك الجياد الأخرى ترهق نفسها بمحاولة تصدر السباق، ومع الوصول إلى المائة متر الأخيرة ظهر مستوى «قصيدة» فانطلق بسرعة فائقة ليتصدر بقية الخيول.. المركز الثاني كان من نصيب الجواد «هنوركنهار» لصاحبه هنري شلهوب وحصل على ١٢ ألفا و٥٠٠ درهم، تلاه «مينوهالبطل» للشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم ثالثا ونال ٧ آلاف و٥٠٠ درهم فالجواد الأشقر «ثيمس سورد» لصاحبه عبدالرحيم الزرعوني وفاز بخمسة آلاف درهم.

«يوش» لا يخيب الظنون!

وفي الشوط الثالث لم يخيب «يوش» للشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم توقعات من رشحوه للمركز الأول فبعد ان ترك صدارة الشوط في البداية للجواد «كورنيش سنود» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. عاد واستعاد المقدمة في الأمتار الأخيرة ليفوز بالمركز الأول للشوط الذي جرى لمسافة ١٤٠٠ متر على جائزة زيت الميدالية الذهبية.. ونال «يوش» بذلك ٢٧ ألفا و٥٠٠ درهم. أما «كورنيش سنود» فكانت جائزته ١٣ ألفا و٧٥٠ درهما.. وفاز بالمركز الثالث الجواد «رافيرتيس رولس» لصاحبه (ام. ام.آر. ام) ونال ٨ آلاف و٢٥٠ درهما.. المهر «هولابرينس» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم جاء رابعا ونال خمسة آلاف و٥٠٠ درهم.

جائزة الثالث لـ «شاهتماه»

ثلاثة خيول فقط هي التي شاركت في الشوط الرابع الذي جرى على جائزة «الأخضر خالي من الرصاص» لمسافة ١٦٠٠ متر ومع ذلك جاء الشوط مثيرا وانتزع جائزته الأولى الجواد الأشقر «شاهتماه» لصاحبه (ال. ام. آر. ام) وحصل على ٣٠ ألف درهم، تلاه «اوريو» ثانيا للشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم وحصل على ١٥ الف درهم، وأخيرا «شارلين كينز» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم ثالثا وحصل على ٩ آلاف درهم.

«ايزيل» يتحدى «شندقة»

الشوط الرابع جاء من اكثر أشواط سباق الأمس قوة واثارة.. ثمانية خيول تنافست فيه على جائزة «زيت الديزل الممتاز» لمسافة ٢٢٠٠ متر.. وفيه تصدر الجواد «شندقة» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم السباق وهو الذي يشارك في السباقات لأول مرة هذا الموسم.. ولكن «ايزيل» لصاحب السمو رئيس الدولة لم يستسلم لرغبة «شندقة» فتزايدت سرعته مع الأمتار الأخيرة ليفوز بالشوط وجائزة مقدارها ٣٠ ألف درهم. بينما يحصل «شندقة» على ١٥ ألف درهم.

المركز الثالث كان من نصيب «المثني دوكايرو» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وحصل على ٩ آلاف درهم، وحل «داى الموري» للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رابعا ونال ستة آلاف درهم.

«زعفران» آخر الأبطال!

«زعفران» كان آخر نجوم أشواط الأمس، واستطاع الفوز بالجائزة الأولى للشوط السادس والأخير للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر والتي تبلغ قيمتها ٢٠ ألف درهم.. «زعفران» لصاحبه علي راشد الرايحي انتزع الفوز عن جدارة وبعد منافسة شرسة مع «السيول» لصاحب السمو رئيس الدولة الذي حل ثانيا ونال ١٠ آلاف درهم، وفاز «دجين دوبون» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم بالمركز الثالث وحصد جائزته التي تبلغ ٦ آلاف درهم، وآخر الفائزين في سباق الأمس كان الجواد «اليجريتو» لصاحبه محمد جوعان البادي وحصل على جائزة المركز الرابع وقدرها أربعة آلاف درهم.

الاتحاد السعودي يتوج بطلاً لبطولة التعاون السابعة عشرة لكرة السلة

فارق الطول والخبرة لعبا دوراً في خسارة الوصل أمام البطل بفارق ٢٩ نقطة

■ اختتمت مساء امس بطولة التعاون السابعة عشرة لكرة السلة التي اقيمت في الفترة من ٤ الى ١٠ ابريل الجاري والتي استضافها نادي الجهراء الكويتي حيث توج فريق الاتحاد السعودي بطلا رسميا للمسابقة بعد تغلبه مساء امس الاول على فريق الوصل بفارق ٢٩ نقطة «٩٠ - ٦١» بعد ان نجح فريق الاتحاد في الفوز بكل مبارياته الاربع على الحالة ٧٩ - ٦٣، وعلى الريان ٦٩ - ٥٨ وعلى الجهراء ٧٢ - ٦١ واخيرا الوصل ٩٠ - ٦١ وجاء فوزه بالبطولة تأكيدا لترشيحات خبراء اللعبة بفارق المستوى الفني والمهاري والخبرة.

وقدم فريق الوصل خلال الشوط الاول للمباراة افضل عروضه في البطولة حيث كان نداً قويا واستطاع الحد من تقدم الفريق السعودي حتى انه استطاع ان ينهي الشوط الاول بفارق ٤ نقاط «٤١ - ٣٧».

وكان لاعبو الوصل على مستوى الحدث وقدموا كل ما لديهم بفضل الروح العالية التي لعب بها الفريق لتعويض فارق الخبرة والطول الذي كان في صالح لاعبي الاتحاد.

واختلف الأداء كثيرا مع بداية الشوط الثاني الذي نزله فريق الاتحاد وكله تصميم على حسم نتيجة المباراة لصالحه للاحتفاظ بالصدارة خاصة وانها المباراة الاخيرة له في البطولة.

وتراجع مستوى الوصل لفارق الخبرة والجهد الذي بذله الفريق في الشوط الاول ونجح فريق الاتحاد في توسيع الفارق ليحسم اللقاء لصالحه بفارق ٢٩ نقطة «٩٠ - ٦١» ويتوج رسميا بطلا للمسابقة.

توني راض عن الأداء

واعرب المدرب الامريكي توني رونزوني مدرب الوصل عن رضاه عن الاداء والعرض الذي قدمه الفريق واشاد باللاعبين وارجع تفوق الاتحاد في الشوط الثاني لعوامل الخبرة والطول والتجانس التي لعب بها فريق الاتحاد ووجود اللاعب البديل في نفس قوة ومستوى اللاعب الاساسي في حين صادف الوصل سوء حظ نتيجة اصابة وغياب اثنين من لاعبيه الاساسيين.

وقال عمرو ابوالخير ان عامل الخبرة وتفوق لاعبي الاتحاد في عامل الطول وقوة الاجسام والتكتيك واجادة التصويب لعبت الدور الاكبر في حسم النتيجة لصالح الاتحاد بفارق كبير كما ان شاركت في فعاليات بطولة التعاون السابعة عشرة لكرة السلة التي استضافها نادي الجهراء الكويتي في الفترة من ٤ الى ١٠ ابريل الجاري على صالة نادي الجهراء.

رسالة الكويت:
أيمن أبوعايد

حسمت البطولة لفريق الاتحاد مبكراً وشعت تفلته على الجهراء.

خطأ تنظيمي حسم البطولة مبكراً

وأكد أبوالخير ان اللجنة المنظمة أخطأت في تحديد مباراة الاتحاد والجهراء في ثالث أيام البطولة وكان يجب تأجيلها الى اليوم الأخير لتظل المنافسة مشتعلة حتى آخر صافرة في البطولة بدلا من حسمها مبكرا وترك باقي الفرق تلعب في اليوم الأخير على أحد المراكز الشرفية.

ترتيب الفرق يتحدد على ضوء نتائج امس

وعلى ضوء نتيجة مباراتي امس سيتم ترتيب مراكز الفرق من الثاني وحتى الخامس حيث رصيد الفريق ٤ نقاط وله ٢١٤ نقطة ونرشحه لاحتلال المركز الثاني وصيف البطل في حالة فوزه على الحالة البحريني ويتساوى الريان والحالة ولكل منهما «نقطتان» وفوز الوصل بفارق عشر نقاط على الريان يجعله يفوز بالمركز الثالث وفي حالة الخسارة يفوز به فريق الريان القطري.

بعثة الوصل تعود اليوم

تغادر الكويت عائدة الى دبي ظهر اليوم بعثة نادي الوصل لكرة السلة بعد

رئيس الوفد يتحدث لتليفزيون الكويت

اجرى التليفزيون الكويتي لقاء مباشر مع الاستاذ عبيد سلطان رئيس بعثة نادي الوصل تحدث خلالها عن استعدادات فريق الوصل للبطولة مؤكدا بأن الفريق لم يخض اي تجارب ولم يقم معسكرات لارتباطه بالدوري الاماراتي بعكس الفرق الاخرى التي استعدت جيدا للبطولة.

وأكد ان الفريق يضم عناصر شابة تخوض مثل هذه المنافسة لأول مرة واشاد بأداء الفريق مشيرا الى ان غياب بعض العناصر الاساسية بسبب الاصابة لم تجعل الفريق يظهر بمستواه الحقيقي في البطولة.

مدرب الحالة البحريني يشن هجوما على الحكام

شن «ابوحمزة» مدرب فريق الحالة البحريني هجوما على الحكام في البطولة ووصفها من أسوأ البطولات تحكيما وطالب اللجنة الفنية والاتحادات ان تبادر بارسال حكامها المشهود لهم بالكفاءة للعمل على رفع مستوى البطولات الخليجية.

بفارق ١٤ نقطة

الوصل يخسر مباراته الاخيرة ويحتل المركز الاخير

■ خسر فريق الوصل مباراته الاخيرة في بطولة التعاون لكرة السلة المقامة بالكويت ٦٢/٧٦ بعد ان كان الوصل متقدما في الشوط الاول ٣٦/٣٢ وكالعادة في كل مبارياته السابقة خسر في الشوط الثاني ليحتل المركز الاخير في البطولة دون ان يحقق اي فوز في البطولة. واستحق فريق الريان القطري الفوز وبخاصة في الشوط الثاني الذي شهد مباراة مفتوحة ومنافسة قوية بين الفريقين وشهدت العديد من الرميات الثلاثية وتأثر فريق الوصل بفارق الخبرة والطول التي امتاز بها فريق الريان ليحسم المباراة لصالحه ويرفع رصيده الى فوزين ويدخل منافسا على المركزين الثاني والثالث وفي انتظار نتيجة مباراة الجهراء مع الحالة البحريني. وقد نال نجم فريق الوصل والمنتخب الوطني خيام عبدالعزيز لقب افضل لاعب في المباراة وحصل على جهاز تليفون نقال.

اتحاد الكرة يوجه دعوة لمنتخب شباب السودان

■ وجه اتحاد الكرة دعوة للاتحاد السوداني لكرة القدم لزيارة منتخب الشباب بالسودان للدولة واقامة مباراة ودية مع منتخبنا للشباب يوم الرابع والعشرين من ابريل الجاري وقد رحب الاتحاد السوداني بالدعوة الا انه طلب تعديل موعد المباراة الذي لايناسب المنتخب السوداني.

افتتاح بطولة دبي الدولية للبولينج

■ افتتحت في الساعة الثانية من بعد ظهر امس بطولة دبي الدولية للبولينج المقامة على صالة نادي النصر للبولينج تحت رعاية اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق. والتي تستمر لغاية ٢٥ ابريل الجاري.

نهائي كأس الجاليات للتنس اليوم

■ تحت رعاية الشيخ حشر بن مكتوم تقام في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم المباراة النهائية لبطولة النصر لبيجر لاند الثامنة للتنس للجاليات، ويعقب النهائي حفل توزيع الجوائز على الفائزين.

في الدوري المصري:

الزمالك يواصل عروضه السيئة ويتعادل مع اسوان

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ واصل الزمالك امس عروضه السيئة وخرج متعادلاً مع اسوان بهدف لكل منهما في افتتاح مباريات الاسبوع الـ ١٨ للدوري المصري ليظل الاهلي على القمة رغم تساويه مع الزمالك في رصيد النقاط «٣٠ نقطة».

لم يقدم الزمالك شيئا رغم اشتراكه بكامل نجومه وكانت الكلمة العليا والسيطرة لفريق اسوان الذي هدد مرمى الزمالك كثيرا مقابل مشاكسات فقط من اللاعب الغاني كوفي التي سجل هدف الزمالك في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول.. بينما سجل لاسوان ابوالنصر الذيب في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني من ضربة جزاء احتسبها الحكم الدولي جمال الغندور واعترض عليها لاعبو الزمالك دون جدوى. وفي الجبل الاخضر خطف السويس نقطة ثمينة بتعادله السلبي مع المقاولون العرب بعد مباراة جيدة المستوى من الفريقين تألق فيها حارسا المرمى.

في ختام بطولة آسيا لناشئي الطائرة

منتخبنا يخسر من تايلاند ويحتل المركز السابع

رسالة الفلبين: علاء رمضان

■ اختتمت مساء امس فعاليات بطولة آسيا الاولى لناشئي الكرة الطائرة التي اقيمت في الفترة من ٥ - ١٠ ابريل الجاري بالفلبين بمشاركة ثمان فرق. واحتل منتخبنا الوطني ممثل العرب في هذه البطولة المركز السابع بعد ان خسر آخر مبارياته امام تايلاند ٣/صفر وبنتائج اشواط ١٦/١٤، ١٥/٥، ١٥/١٣ وبفوز تايلاند احتلت المركز الخامس وجاءت استراليا في المركز السادس والفلبين في المركز الثامن.

وعن جدارة احرزت تايبيه «الصين الوطنية» البطولة بعد ان فازت امس على اليابان ٣/٢ وبنتائج اشواط ١٥/٩، ١٠/١٥، ١٣/١٥، ١٥/٥، ١٥/٨ وجاءت كوريا في المركز الثاني بعد فوزها على الصين امس ٣/صفر وبنتائج اشواط ١٥/١٣، ١٥/١٣، ١٥/٨.

واحتلت اليابان المركز الثالث وجاءت الصين في المركز الرابع.

وفقد منتخبنا في البطولة فرصة كبيرة لاحراز احد المركزين الخامس والسادس بعد خسارته الغريبة من استراليا اول امس وتقديمه لعرض سلبي امس انعدم فيه الدافع على الفوز رغم تقدمه في الشوطين الاول والثالث والذي كان خلالهما هو الاقرب للفوز بعد ان خسر النقاط الحاسمة في نهاية الشوطين.

تايبيه وكوريا الى المقدمة

وكان المنتخب الكوري قد حقق فوزا هاما ومثيرا للجماهير امام اليابان بنتيجة ٣/١ في اولى مباريات المرحلة النهائية اول امس والخاصة بالتنافس على المراكز الاربعة الاولى وجاءت نتائج الاشواط لصالح كوريا ١٥/١٠، ٧/١٥، ١٥/٥، ١٦/١٤.

كما واصلت تايبيه تقديم سلسلة عروضها القوية وفازت على الصين اول امس ٣/٢ بعد مباراة قوية حفلت بالاثارة والمتعة واستمرت ما يقرب من الساعتين وانتهت نتائج الاشواط لصالح تايبيه ١٥/٧، ٨/١٥، ١٥/٩، ١٣/١٥، ١٥/١٣.

وبهذه النتائج لعبت كوريا مع الصين أمس وتايبيه مع اليابان وحسمهم المركزان الاول والثاني.

وبصفة عامة ورغم النتائج السلبية التي حققها منتخبنا في البطولة الا ان مشاركته في هذه البطولة حققت فوائد ايجابية كثيرة لفريق الناشئين تحت ١٧ سنة والذي لم يكمل بعد سنته الاولى ولم يتجمع معا سوى فترات معدودة على مدار هذه السنة قضى ما يقرب من الاسبوعين معا وتدرب عدد ساعات كافية وخاض خمس مباريات على مستوى عال جدا امام عمالقة القارة في اللعبة وبالطبع تعلم الكثير فنيا واضاف اللاعبون الكثير من المهارات التي تعلموها من المباريات التي لعبوها وشاهدوها وتبقى فقط عامل الخبرة والتي تأتي من خلال هذه المشاركات ليصبح هذا المنتخب اهلا للمسؤولية في مشاركته المقبلة.

هذا بخلاف ما تعلمه من مظاهر تنظيمية وسلوكية عاشرها مع فرق تعرف منذ الصغر كيف تتعامل وتظهر وسط المنافسات الدولية.

كما ان الجهاز الفني للمنتخب ادرك بشكل كبير كل مقومات القوة والضعف في الفريق ووضع يده على موطن الخلل وخاصة في المباريات الصعبة والحاسمة كتلك التي لعبناها امام استراليا وتايلاند.

وكل ما يتبقى فقط هو ان يظل هذا الفريق قائما ويتدرب بانتظام وتتاح له فرص اخرى من المشاركات الخارجية ووقتها ستكون النتائج افضل وسيكون هناك جيل يعتمد عليه في المستقبل.

اما اذا حدث العكس وتشتت هذا الفريق مرة اخرى وخلد للراحة الطويلة وتجمدت مشاركاته فالنتيجة ستكون اكثر سلبية وعندها لا لزوم لمثل هذه المشاركة الحامة.

تبقت نقطة اخيرة خاصة بالمقومات الجسمانية والنفسية للفريق والتي اثرت بشكل كبير على النتائج المحققة في هذه البطولة فالفريق يحتاج الى عدد اكبر من اللاعبين اصحاب القامة الطويلة والقوة البدنية العالية وخاصة ان هناك لاعبين لا يوجد لهم بدلاء في مراكزهم والفريق اطواله لا تتلاءم مع الفرق القوية المنافسة. ومن الناحية النفسية من الضروري دراسة اثر انعدام الروح والحماس والاصرار على الفوز والحاجز النفسي الذي يتولد في الاوقات الصعبة من المباريات.

وقام جاسم علي رئيس لجنة منتخبنا باتصالات مكثفة مع رؤساء بعثات الفرق المشاركة واعضاء اتحاداتها بهدف دعوة اكثر من منتخب على المستوى الاول للامارات سواء للمشاركة في بطولة راشد الدولية الثالثة وهو الاهم المشاركة في دورة دولية ودية تسبق مشاركة منتخبنا الوطني الاول في بطولة آسيا المقامة في قطر في سبتمبر، وقد ابدى عدد من المسؤولين ترحيبهم بالمشاركة في هذه البطولة وخاصة انها ستكون افضل فرصة لمنتخبنا للاعداد لنفس البطولة والتأقلم مع اجواء المنطقة الخليجية.

سوالف طائرة

● الجهاز الفني لم يقصر اطلاقا في اعداد منتخبنا بالصورة المثلى وكان بالامكان في حالة تنفيذ اللاعبين لواجباتهم ان نحقق مركزا ايجابيا افضل من المركز السابع.

● بعثة منتخبنا غادرت باجيو فجر اليوم متوجهة الى مانلا وستمكث هناك حتى فجر الغد ومن ثم تتوجه للعودة الى الامارات عن طريق طيران الامارات التي تصل الى دبي باذن الله في الواحدة ظهر الغد.

● بدر حبيب حكمنا الدولي المرافق اكمل امس سلسلة مبارياته القوية التي ادارها بالبطولة حيث ادار لقاء تايبيه واليابان واستحق بدر حبيب الاشادة والتقدير الكبيرين من المسؤولين سواء في لجنة الحكام او من مسؤولي الاتحاد الآسيوي وكان حريصا على تمثيل العرب والامارات افضل تمثيل.

تجديد الثقة بالجوهري

قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري في اجتماعه مساء امس الاول تجديد الثقة في الجهاز الفني للمنتخب الوطني الاول بقيادة محمود الجوهري.. ووضع خطوات سريعة وفورية لانقاذ الكرة المصرية والخروج من كبوتها الحالية وتجديد صفوف المنتخب بلاعبين جدد مع ضرورة وضع تصور بتغيير نظام المسابقات المحلية. وفي بداية الاجتماع أكد محمود الجوهري انه لاحظ في غانا مدى حرص اللاعبين على المشاركة في مباراة ليبيريا وارتفاع مستواهم خلال التدريبات ولكن حدث العكس خلال المباراة ولم ينفذ أحد التعليمات. وطالب الجوهري بضرورة التغيير باضافة بعض الاسماء الجديدة قائلا سأستبعد بعض اللاعبين «كبار السن» وسأعطي الفرصة لبعض اللاعبين مثل محمد عبدالسلام ومحمد البيضا لاعبي الكروم ووليد صلاح الدين لاعب المنصورة ومدحت عبدالهادي لاعب الزمالك ومحمد صلاح ابوجريشة وهشام حنفي وياسر ريان وغيرهم من الوجوه التي سوف تعرف طريقها للمنتخب.



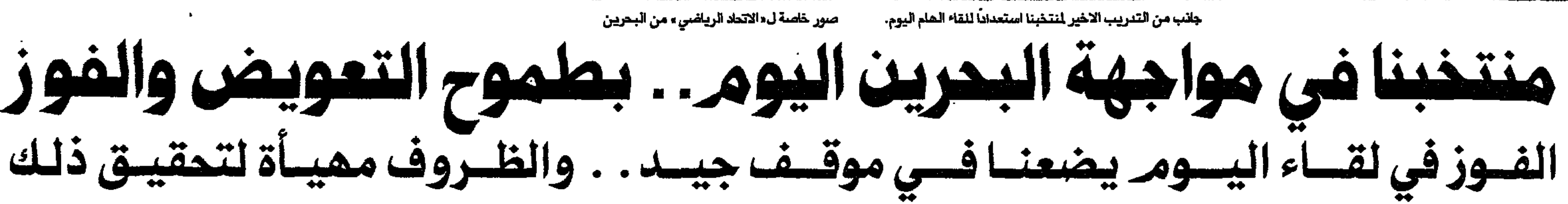








جانب من التدريب الاخير لمنتخبنا استعداداً للقاء الهام اليوم.   صور خاصة لـ«الاتحاد الرياضي» من البحرين



منتخبنا في مواجهة البحرين اليوم.. بطموح التعويض والفوز

الفوز في لقاء اليوم يضعنا في موقف جيد.. والظروف مهيأة لتحقيق ذلك

■ يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في السادسة والربع بالتوقيت المحلي من مساء اليوم اللقاء الثاني والهام له امام المنتخب البحريني في اطار دور الذهاب لتصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لنهائيات كأس العالم القادمة والتي تستضيفها البحرين في الفترة من الثامن وحتى الرابع عشر من ابريل الحالي.. وكان منتخبنا الوطني قد بدأ مشواره في التصفيات بتعادله مع المنتخب الاردني بدون اهداف في لقاء الافتتاح الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي.

ويدخل منتخبنا الوطني لقاء اليوم بهدف تحقيق الفوز لضمان وضعية جيدة في مرحلة الاياب التي ستقام على ستاد الشارقة بدءا من الاسبوع القادم.. ورغم كل الظروف التي اعترضت المنتخب سواء قبل المباراة الاولى واثناءها.. إلا ان الامور باتت مهيأة تماما للظهور بالمظهر المطلوب خلال لقاء اليوم وتقديم الاداء الحقيقي لمنتخبنا بعد ان تجاوز لاعبونا مباراة الافتتاح التي دائما ما تتسم بالشد النفسي والعصبي. كما ان تجربة الافتتاح اعطت اللاعبين فكرة جيدة وكاملة عن ارضية الملعب الصعبة التي لا يمكن التعامل معها بالشكل الصحيح والمطلوب من اول مرة.. والى جانب ذلك كله.. فان الفريق في لقاء اليوم سيكون مكتمل العدد والصفوف بعودة حسن سعيد الى صفوف المنتخب ووصول ناصر خميس الى قمة مستواه، وان كان هنك غياب متمثل في ابتعاد محسن مصبح عن لقاء اليوم نتيجة البطاقة الحمراء التي حصل عليها في لقاء الاردن.

هذا وكان منتخبنا قد ادى مرانه الاخير عصر امس على الاستاد الوطني الذي ستقام عليه المباراة اليوم. وقاد مران الامس مدرب منتخبنا لوري ساندري الذي ركز على بعض النواحي الفنية التكتيكية التي سيعتمد عليها في لقاء اليوم امام البحرين.. واتضح ان المدرب بني خطته بالشكل الذي يضع من خلاله اعتبارات كبيرة لارضية الملعب التي بحاجة الى تعامل خاص.

وقد شارك في المران الاخير للمنتخب جميع اللاعبين الـ ٢٦ المتواجدين مع البعثة وقد اظهر الجميع حماسا منقطع النظير في تحقيق نتيجة ايجابية في لقاء اليوم بهدف تخطي هذه المرحلة بنجاح ومن ثم التسهيل من مهمة الفريق في المرحلة القادمة التي ستقام على ستاد الشارقة.

بسبب البطاقة الحمراء محسن يغيب.. وحسن يعود

يغيب عن صفوف منتخبنا الوطني في لقاء مع المنتخب البحريني اليوم حارس المرمى العملاق محسن مصبح نتيجة حصوله على البطاقة الحمراء في لقاء الافتتاح امام الاردن.. وفي المقابل يعود الى صفوف المنتخب في لقاء اليوم حسن سعيد بعد ان استنفد عقوبة الايقاف التي تعرض لها في التصفيات النهائية لدورة الالعاب الاولمبية الماضية. نتيجة حصوله على البطاقة الحمراء.. وبسبب البطاقة الحمراء يغيب محسن ويعود حسن.

سفارة الامارات لدى البحرين احتفت ببعثة منتخبنا الوطني وتمنت التوفيق لها أمام البحرين

احتفى سعادة العصري بن سعيد الظاهري سفير الدولة لدى دولة البحرين الشقيقة، ببعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم المشارك في تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لنهائيات كأس العالم القادمة والتي تستضيف دولة البحرين المرحلة الاولى منها في الفترة من ٨ وحتى ١٤ من ابريل الجاري.

وكان في مقدمة الحضور سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد الكرة وسعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة والشيخ سلمان بن محمد آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم، واحمد الفردان امين سر اتحاد الامارات للكرة، وجاسم الحوسني المستشار بسفارة الامارات لدى البحرين، كما حضر حفل الغداء الذي اقامه السفير يوم امس الاول في فندق الخليج لاعبو منتخبنا الوطني والجهاز الفني والاداري للمنتخب.

وفي نهاية الحفل قدم سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة درع الاتحاد لسعادة سفير الامارات ودرعا آخر للشيخ عيسى بن راشد آل خليفة.

ومن جانبه تمنى سعادة العصري بن سعيد الظاهري التوفيق لمنتخبنا الوطني وتحقيق نتيجة ايجابية خلال لقائه القادم امام البحرين، مؤكدا ان شبابنا لديهم الامكانات التي من شأنها ان تمنح الفريق الفوز في اللقاء القادم.

واشار سفير الامارات لدى البحرين.. الى ان السفارة سوف تسخر كل الامكانات تحت خدمة المنتخب الوطني.

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

رسالة البحرين:
محمد جاسم

تاريخ لقاءات الفريقين

لقاء اليوم الأول على صعيد كأس العالم.. والثالث بعيدا عن كأس الخليج

يعود تاريخ اللقاءات بين الفريقين الى عام ١٩٧٢.. حيث اول لقاء رسمي جمع بين منتخبنا الوطني والمنتخب البحريني في دورة كأس الخليج الثانية التي اقيمت في الرياض في شهر مارس ٧٢.. وخسر منتخبنا في تلك المباراة بهدفين دون مقابل.

وفي ثاني لقاء جمع بين الفريقين استطاع منتخبنا من تحقيق الفوز على المنتخب البحريني بنسبة اهداف كبيرة هي الاعلى في تاريخ لقاءات الفريقين عندما نجح لاعبونا من احراز اربعة اهداف نظيفة في اللقاء الذي جمع بينهما في دورة كأس الخليج الثالثة في الكويت، وفي قطر وفي الدورة الرابعة فاز المنتخب البحريني بثلاثة اهداف مقابل هدفين، وفي دورة الخليج الخامسة التي اقيمت في بغداد عام ٧٩ فاز المنتخب البحريني ٣/صفر، وفي ابوظبي التي استضافت دورة الخليج السادسة فازت البحرين ٣/٢، وسجلت دورة كأس الخليج السابعة التي اقيمت في مسقط عام ٨٤ اول تعادل بين المنتخبين عندما تعادلا ١/١.

اللقاء السابع بين المنتخبين كان في عام ٨٦ في دورة الخليج التي اقيمت في البحرين وفاز فيها منتخبنا بثلاثة اهداف مقابل هدف. وفي الدورة التاسعة في الرياض فاز منتخبنا بهدفين نظيفين، وفي الدورة العاشرة في الكويت عام ٩٠ فاز المنتخب البحريني بهدف نظيف. اما في اللقاء العاشر الذي جمع المنتخبين في كأس الخليج الحادية عشرة في الدوحة فكان الفوز من صالح منتخبنا الوطني بهدفين نظيفين.. وفي كأس الخليج الثانية عشرة التي استضافتها الدولة تعادل المنتخبان سلبا بدون اهداف وفي اللقاء الاخير على مستوى دورات كأس الخليج تعادل الفريقان بهدف لكل منهما في كأس الخليج الاخيرة التي اقيمت في مسقط العام الماضي.

وبعيدا عن لقاءات الفريقين في دورات كأس الخليج. فقد سبق وان التقى المنتخبان مرتين من قبل في التصفيات الاولمبية لدورة العاب لوس انجلوس التي اقيمت في عام ٨٢.. بطريقة الذهاب والاياب وتعادل المنتخبان في المنامة بدون اهداف وفاز المنتخب البحريني في الشارقة ١/٢.

وبذلك يكون المنتخبان التقيا من قبل ١٤ مرة، اثنى عشرة منها في اطار دورات كأس الخليج ومرتين على صعيد التصفيات الاولمبية، وهذا هو اللقاء الثالث للفريقين خارج اطار منافسات كأس الخليج والاول على مستوى تصفيات كأس العالم.. ومن حصيلة ذلك نكتشف ان المنتخب البحريني فاز في ستة لقاءات ومنتخبنا فاز في اربعة وتعادل المنتخبان في اربعة لقاءات ايضا.



اجراء تعديل على التشكيلة وارد.. وعودة حسن سعيد ستدعم المنتخب

مدرب البحرين فضل التدريب على ستاد مدينة عيسى

من جانب آخر اجرى المنتخب البحريني مرانه الاخير مساء أمس على ستاد مدينة عيسى بقيادة مدربه النمساوي جوزيف سبيرجر.. وشارك فيه جميع اللاعبين بما فيهم مهاجم الفريق حميد درويش والمدافع عبدالرزاق محمد اللذين كانا يعانيان من بعض الآلام اثر اخر مباراة تجريبية خاضاها استعدادا للتصفيات، كما شارك في مران الامس اللاعب المحترف في صفوف المنتخب البحريني خميس عيد الذي يعتمد عليه المدرب بشكل كبير نظرا لخبرته والامكانات التي يتمتع بها هذا اللاعب الذي بامكانه ان يلعب في كل المراكز.

وقد فضل مدرب المنتخب البحريني اجراء تدريبه الاخير على ستاد مدينة عيسى بدلا من الاستاد الوطني تحسبا لاصابة اي من اللاعبين نتيجة سوء ارضية الملعب وصعوبتها.. وكان المدرب سبيرجر قد اكتفى بتدريب وحيد على ملعب البطولة من اجل ان يأخذ اللاعبون فكرة حول ارضيته وكيفية التعامل معها.

التشكيل المتوقع للقاء اليوم

يتضح من خلال التدريب الاخير للمنتخب والذي جرى مساء أمس.. ان المدرب سوف يدفع بنفس التشكيلة التي بدأ معها مباراة الافتتاح مع الاردن.. مع بعض التغييرات الطفيفة.. وسيمثلنا في حراسة المرمى جمعة راشد وفي خط الدفاع اسماعيل راشد وحسن سهيل وظهيري الجنب محمد ربيع ومنذر علي، وفي خط الوسط يعود حسن سعيد الى جانب بخيت سعد وعبدالسلام جمعة وعادل محمد وفي الهجوم عدنان الطلياني وزهير بخيت.

رئيس وفد الامارات:

الظروف اختلفت الآن.. واللقاء في غاية الاهمية

■ قال سعادة اللواء صقر غباش رئيس وفد الامارات في التصفيات الى ان الظروف التي مر بها المنتخب اثناء المباراة الاولى وقبلها حالت دون ظهور منتخبنا على صورته الحقيقية. مشيرا الى ان الاوضاع الآن اختلفت وكل تلك الظروف التي اكتنفت اللقاء الاول للمنتخب قد زالت وشبابنا جاهزون للظهور بصورة مشرفة في لقاء اليوم.

واكد رئيس وفد الامارات.. ان لقاء اليوم يمثل مفترق الطرق بالنسبة لمشوارنا في التصفيات وبالتالي فان الفوز في لقاء اليوم مهم جدا حتى يواصل لاعبونا مشوارهم بنجاح.

واضاف سعادة نائب رئيس اتحاد الكرة.. مع ذلك فان اللقاء لن يخرج عن اطاره المعروف بحكم انه يجمع بين منتخبين شقيقين، وتمنى ان يظهر اللقاء بمستوى طيب.. والفريق الافضل يحق له تمثيل المجموعة.

سعادة اللواء صقر غباش

بعد تعادل المنتخب الاردني مع نظيره الاماراتي وزير الشباب الاردني يؤكد:

النتيجة تدعو للتفاؤل بمستقبل الكرة الاردنية

■ عمان - الاتحاد

■ قال وزير الثقافة والشباب الاردني د. قاسم ابوعين ان نتيجة التعادل التي سجلها المنتخب الاردني امام نظيره المنتخب الاماراتي تدعو للتفاؤل بمستقبل مشجع للكرة الاردنية.

وكان الوزير الاردني قد اجرى اتصالا هاتفيا مع بعثة المنتخب الاردني في المنامة عقب انتهاء المباراة حيث اشاد بجهود اللاعبين وبالنتيجة التي حققوها امام المنتخب الاماراتي. وأشار الى ان التعادل بدون اهداف هي بمثابة الفوز للمنتخب الاردني على مستوى معين وهي نتيجة تعزز الثقة وتدفعنا الى التوجه نحو مباراتنا المقبلة مع المنتخب البحريني بعزيمة اقوى.

وعن توقعاته لأداء المنتخب الاردني في مبارياته المقبلة امام المنتخب البحريني قال د. ابوعين: اعتقد ان أداء المنتخب الاردني سيكون اكثر فاعلية وتنظيما مع توفر الثقة في نفوس اللاعبين من خلال النتيجة التي حققوها مع المنتخب الاماراتي.

من جانبه قال أمين سر اتحاد الكرة الاردني رئيس وفد المنتخب الى المنامة والشارقة هشام عصفور الذي عاد الى عمان عقب مباراة المنتخبين الاردني والاماراتي. ان الأداء والنتيجة التي حققها المنتخب الاردني في مباراته الأولى أمام المنتخب الاماراتي جاءت مقنعة بالنسبة الينا في ظل مأزق الامكانات بين المنتخبين لمصلحة الأشقاء. ولاشك ان النتيجة قد أعطت المنتخب الاردني دفعة معنوية قوية في مبارياته المقبلة ضمن تصفيات المجموعة.

أشادت بالروح الرياضية للحارس مصبح

وسائل الاعلام الأردنية ترجح كفة الامارات على البحرين

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ اجمعت وسائل الاعلام الاردنية على ترجيح كفة المنتخب الاماراتي لتحقيق الفوز في مباراته الهامة في المنامة مساء اليوم الجمعة مع نظيره المنتخب البحريني.. وذلك في ضوء الواقع الفني للمنتخبين وفارق الامكانات بينهما لمصلحة المنتخب الاماراتي، ونوهت الصحافة الاردنية بعامل الارض والجمهور الذي يمثل أهم اوراق المنتخب البحريني في مواجهة المنتخب الاماراتي المرشح الاول لزعامة المجموعة الآسيوية الثالثة وانتزاع بطاقة التأهل عنها الى الدور الثاني من التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم.

وأكدت وسائل الاعلام الاردنية التي تفرد مساحات واسعة لتغطية احداث تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة ان مواجهة اليوم هي في غاية الاهمية بالنسبة لكل من المنتخبين الاماراتي والبحريني اذ ان فوز المنتخب الاماراتي في مباراة اليوم يعني انه قطع شوطا بعيدا نحو اعتلاء قمة المجموعة خصوصا وان منتخب الامارات سيخوض منافسات المرحلة الثانية (الاياب) للمجموعة على ارضه وبين جمهوره في الشارقة، وهو عامل مهم ومعزز لعامل الافضلية الفنية التي تميز المنتخب الاماراتي (وصيف آسيا) عن نظيريه الاردني والبحريني.

ويرى نقاد الكرة الاردنية ان مصلحة المنتخب الاردني لتعزيز حظوظه في المنافسة على زعامة المجموعة تتطلب ان ينتهي لقاء الامارات والبحرين الى نتيجة التعادل كي يبقى رصيد النقاط بين المنتخبات الثلاثة متقاربا، اضافة الى ان لقاء اليوم يمثل فرصة جيدة امام الجهاز الفني للمنتخب الاردني للتعرف عن قرب على امكانات المنتخب البحريني قبل المواجهة الاخيرة في مباريات مرحلة الذهاب التي ستجمع المنتخب الاردني مع المنتخب المضيف يوم الاثنين المقبل.

ولازال الحديث عن احداث المباراة الاولى للمنتخب الاردني في تصفيات المجموعة مع المنتخب الاماراتي طاغيا بين اوساط الكرة الاردنية التي اجمعت على ان نتيجة التعادل التي نالت على اثرها المنتخب الاردني نقطة امام المنتخب الاماراتي تمثل بداية طيبة ومشجعة للكرة الاردنية في مستهل مشوارها ضمن تصفيات كأس العالم.

وتنظر اوساط الكرة الاردنية الى لقاء ختام مرحلة الذهاب يوم الاثنين المقبل بين المنتخبين الاردني والبحريني بعين التفاؤل المغلف بالحذر على اعتبار ان نتيجة التعادل مع المنتخب الاماراتي قد انهت حالة الرهبة التي سيطرت على لاعبي المنتخب الاردني قبل أيام قليلة مع بدء التصفيات والتي ظهرت بصورة جلية خلال المباراة الأولى مع المنتخب الاماراتي خصوصا في الشوط الاول.

اشادة أردنية بالحارس مصبح

على صعيد آخر اشادت وسائل الاعلام الاردنية بالروح الرياضية العالية التي اظهرها الحارس الاماراتي المبدع محسن مصبح بعد نيله البطاقة الحمراء في وقت مبكر من مباراة المنتخبين الاماراتي والاردني، وأكدت ان الحارس مصبح قد ضرب مثلا يحتذى في تقبل قرار الحكم بروح رياضية عالية دون ان تصدر اي ردة فعل مسيئة من قبل مصبح.

بعد المران الاخير.. كيف يفكر ساندري..!؟



ساندري

■ وبعد نهاية التدريب الاخير للمنتخب.. توقفنا قليلا مع مدرب المنتخب لوري ساندري، الذي يبدو متفائلا في كل الظروف.. وسألته عن مدى امكانية اجراء اي تعديل على التشكيلة في لقاء البحرين، حيث قال لاشك ان لكل مباراة ظروفها وحساباتها الخاصة بها.. لقد وضعت التشكيلة الاساسية لمباراة الاردن على ضوء الخطة التي لعبت بها تلك المباراة. وهكذا وحتى موعد لقاء البحرين سوف اصل الى التعديل اللازم والمناسب، على حسب ما تقتضيه ظروف المباراة واهميتها.. والتغيير في بعض اللاعبين وارد.. كما ان عودة حسن سعيد الذي افتقدنا لجهوده في اللقاء الماضي سوف تدعم من صفوف المنتخب.

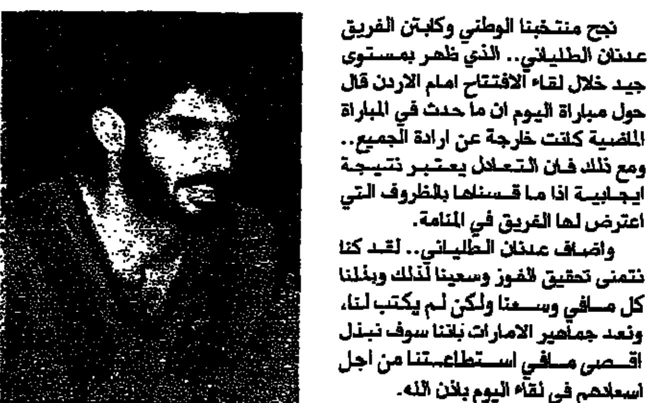
واشار لوري ساندري، الى ان امكانية الاستعانة بناصر خميس واردة في لقاء الغد وقال كنت سوف ادفع به في الشوط الثاني امام الاردن، ولكن طرد محسن غير المتوقع تسبب في اجراء تعديل اضطراري على الخطة التي وضعتها للمباراة.

وحول اسباب عدم ظهور بخيت سعد وزهير بخيت بمستواهما الحقيقي امام الاردن قال لوري ساندري.. بخيت بذل مجهودا كبيرا في الشوط الثاني خاصة بعد ان لعب المنتخب ناقصا، فقد طلبت منه الرجوع الى الخلف لمساندة الدفاع وايضا التقدم للهجوم. وبالتالي ظهر عليه الاجهاد ومع ذلك فاعتقد انه ادى ما عليه.. اما زهير بخيت لعب بشكل جيد في الشوط الاول.. ولكن عدم تمكنه من الاستمرار يعود الى انه لم يتدرب لفترة نتيجة الاصابة التي كان يعاني منها والتي تسببت في عدم ظهوره بمستواه المعروف.

عدنان الطلياني:

سنعمل على اسعاد جماهيرنا





نجح منتخبنا الوطني وكابتن الفريق عدنان الطلياني.. الذي ظهر بمستوى جيد خلال لقاء الافتتاح امام الاردن قال حول مباراة اليوم ان ما حدث في المباراة الماضية كانت خارجة عن ارادة الجميع.. ومع ذلك فان التعادل يعتبر نتيجة ايجابية اذا ما قسناها بالظروف التي اعترض لها الفريق في المنامة.

واضاف عدنان الطلياني.. لقد كنا نتمنى تحقيق الفوز وسعينا لذلك وبذلنا كل ما في وسعنا ولكن لم يكتب لنا، ونعد جماهير الامارات باننا سوف نبذل اقصى ما في استطاعتنا من اجل اسعادهم في لقاء اليوم باذن الله.







بطولة الأندية الأوروبية أبطال الدوري:

يوفينتوس يقترب من اللقب الأوروبي على حساب الهولنديين

الألمان يخشون بأس الانجليز في مانشستر



■ الفوز الذي حققه يوفينتوس الايطالي في عقر عرين الهولنديين وعلى فريقهم المفضل اياكس امستردام ٢/١، دفع به كثيرا في طريق المباراة النهائية لبطولة الاندية الاوروبية لابطال الدوري، حيث ستكون مباراة العودة سهلة بالنسبة للايطاليين. إلا ان الحال ليس هو نفسه بالنسبة للالمان الذين حقق فريقهم بروسيا دورتموند فوزا هزيلا على مانشستر يونايتد ١/صفر في لقاء الذهاب بالدور قبل النهائي، ويتوجب عليهم عدم الخسارة في مباراة العودة بمانشستر.

وكان اياكس الهولندي قد خسر امام يوفنتوس الايطالي حامل اللقب ٢/١ في امستردام امام ٥٠ ألف متفرج. وسجل نيكولا اموروزو وكريستيان فييري هدفي يوفنتوس، والفنلندي ياري ليتمانن هدف اياكس.

وخطا يوفنتوس بالتالي خطوة واسعة نحو الوصول الى لقاء القمة للموسم الثاني على التوالي وهو الذي سيحتضن مباراة الاياب بعد اسبوعين على ملعب دل البي في تورينو. في المقابل لم يتمكن اياكس من الثأر لخسارته امام يوفنتوس بركلات الترجيح في نهائي مسابقة الموسم الماضي مع العلم بان ١٠ لاعبين فقط خاضوا المباراة الجديدة من الـ٢٢ الذين شاركوا في المباراة القديمة.

وسيطر يوفنتوس كليا على الشوط الاول وامتاز باداته الجماعي في حين تركزت خطورة اياكس، الذي وعد كل لاعب بمكافأة مقدارها ٢٥ الف دولار في حال بلوغ المباراة النهائية، بمهاجمه النيجيري بابانجيدا وحده.

وسدد دي ليفيو الكرة الاولى في المباراة نحو الحارس الهولندي فان در سار ووصل الايطاليون مرات عدة الى منطقة الجزاء الهولندية الى ان نسج فييري واليوغوسلافي يوغوفيتش واموروزو مثلثا انهاه الاخير بكرة داخل شباك فان در سار في الدقيقة ١٤.

واحتدمت المنافسة في منطقة الوسط، وسدد دي ليفيو كرة خطيرة برأسه في الدقيقة ٢٢ ومرت كرة اوفرمارس بجوار القائم الايطالي الايسر في الدقيقة ٢٤.

ولوضع حد لخطورة يوفنتوس اخرج مدرب اياكس لويس فان غال لاعب الوسط موشوفيا واشرك مكانه المدافع بوجارتي بعد نصف ساعة من زمن الشوط الاول. وسدد الفنلندي ليتمانن كرة خطرة نحو الحارس الايطالي بيروتزي ورد عليها يوفنتوس بعد ٥ دقائق بلعبة مشتركة بين دي ليفيو وفييري وزيدان.

ومن تمريرة لزيدان سجل فييري هدف يوفنتوس الثاني في الدقيقة ٤١ علما بان والده روبرتو سجل هدف الفوز ليوفنتوس في مرمى اياكس في مباراة ودية اقيمت في ٢٩ اغسطس ١٩٦٩ في تورينو وانتهت ٢/١ وانهى ليتمانن الشوط الاول بكرة فوق العارضة ٤٢.

وهبط ايقاع يوفنتوس في الشوط الثاني، وكثف اياكس من ضغطه الى ان سجل له ليتمانن هدفا بعدما انسل خلف الدفاع في الدقيقة ٦٦ اثر تمريرة من فيتشجه.

وسرح زيدان بالكرة مسافة طويلة من هجمة مرتدة، وبدل ان يمرر الى اليمين او الى اليسار سدد كرة ضعيفة من خارج المنطقة بجوار القائم الهولندي الايمن مهدرا اخطر فرصة في الشوط الثاني.

■ مثل اياكس: فان در سار - ميلشيوت وبليند وفرانك دي بوير - شولتن (فوتر ٧٧) وفيتشجه (داني ٧٢) وموسوفيا (بوجاردي ٢٨) وليتمانن - رونالد دي بوير واوفرمارس.

■ مثل يوفنتوس: بيروتزي - بوريني وفيرارا ومونتيرو وبيسوتو - دي ليفيو (تاكتينادي ٧٠) وديشان ويوجوفيتش (لومبياردو ٨٥) وزيدان - فييري واموروزو.

دورتموند × مانشستر

وفي مدينة دورتموند الالمانية فاز بوروسيا دورتموند الالماني على مانشستر يونايتد الانجليزي ١/صفر على ملعب فستفالن في دورتموند امام ٤٨ الف متفرج في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لدوري ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم.

وسجل رينيه تريتشوك الهدف في الدقيقة ٧٦.

وغاب عن صفوف دورتموند مهاجماه الاساسيان كارل هاينتس ريدله والسويسري ستيفان شابوزا فضلا عن قلبي الدفاع الدوليين ماتياس زامر ويورجن كولر، ولذا عاني الفريق قبل ان ينتزع الهدف اليتيم، وفي الصفوف الانجليزية لم يشارك الحارس الدنماركي بيتر شمايكل وديفيد ماي.

وهاجم اصحاب الارض منذ البداية. واختبر تريتشوك الحارس فان درجوف مبكرا (الدقيقة ٣). وتصدى بالبيستر لهيرليخ في اللحظة المناسبة داخل المنطقة في الدقيقة الخامسة، وابعد الحارس كرة رأسية لهيرليخ في الدقيقة العاشرة اثر تمرير من هاينزيخ.

ورد الفرنسي كانتونا بكرة رأسية ابعدها الحارس الالماني كلوس بالقبضتين ومرر بوت الى كانتونا فسدد الكرة من ١٦ مترا فوق العارضة.

وفي اكثر الكرات سخونة في الشوط الاول سدد هيرليخ ايضا فمرت كرته بهدوء بجوار القائم الانجليزي الايسر. وانقذ كول ببراعة كرة لبوت.

وحجب القائم هدفا لمانشستر يونايتد حيث رد كرة لبوت ورد الالماني مولر على الفور لكن كرته ارتطمت بالدفاع.

وجرى كانتونا في كل مكان حتى انه ابعد كرة المانية من فوق خط مرماه وهذا ما فعله كري عندما ابعد كرة لبيكهام قبل ان تتوجه نحو الشباك.

واخيرا، اهتزت شباك الفريق الانجليزي بتسديدة من ٢٠ مترا اثر متابعته كرة مرتدة من الدفاع.

وكما كانت المباراة حامية بين الفريقين كذلك كانت بين انصارهما فألقت الشرطة الالمانية القبض على ٧٣ شخصا بينهم ٣٨ انجليزيا قبل المباراة وخلالها ولم تسفر الاحداث التي اندلعت عن اصابة أحد، وبعد صفارة النهاية، لم تقع أي مواجهات بين المشجعين الانجليز والالمان.

وكانت السلطات الالمانية جندت قبل المباراة قوة كبيرة من رجال الشرطة.

■ مثل دورتموند: كلوس - رويتر وفايرزينجر وكري - ريكن (فروند) ولامبرت ومولر وسوزا وهاينريخ - هيرليخ (تسورك) وتريتشوك (راينهارت).

■ مثل مانشستر يونايتد: فان در غوف - جاري نيفيل وجونسن وباليستر واروين - بيكهام وبوت وكين وغيغز (سكولز) - كانتونا وسولسكيار.

برشلونة يرفض التعليق على عرضه ٣٢ مليون دولار لضم شيرر!

■ رفض برشلونة الاسباني التعليق «رسميا» على اشاعة مصدرها انجلترا تقول انه عرض ٢٠ مليون جنيه استرليني (نحو ٣٢ مليون دولار) لضم مهاجم نيوكاسل ومنتخب انجلترا لكرة القدم الن شيرر.

وصرح متحدث باسم النادي: «ليس من عادة النادي التعليق على مثل هذه الشائعات ولن يصدر اي بيان من جانبنا بخصوص الاشاعة الجديدة».

وعموما، لايؤكد برشلونة ضم اي لاعب جديد قبل توقيع العقد معه.

اقالة مدرب الجابون

■ اقال الاتحاد الجابوني لكرة القدم مدرب المنتخب الن دا كوستا ومساعده بيكيندا ووكر بعد خسارة الجابون الثقيلة امام المغرب صفر/٤ في الدور الثاني من تصفيات كأس العالم ٩٨ الاحد الماضي في ليبرفيل (المجموعة الخامسة). وعين سيرج دوفيز وكلود باسكال كوسي مكانيهما بقرار من وزير الرياضة الكسندر سامبات.

وكان الحكم الاوغندي تشارلز ماسيمبا اوقف المباراة بين الجابون والمغرب في الدقيقة ٥٥ بعدما رمى مشجعو الجابون زجاجات فارغة على الملعب في تعبير عن سخطهم على النتيجة ومستوى منتخبهم.

دوري السلة الأمريكي:

يوتاجاز يحرز اللقب الغربي .. وشيكاغو بولز يفوز بصعوبة

■ أحرز يوتاجاز لقب بطل المنطقة الغربية عندما الحق بلوس انجلوس ليكرز الخسارة الخامسة والعشرين ١٠١-٨٩ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكان يوتاجاز «٥٩ فوزا و١٧ خسارة» الذي حقق فوزه الخامس عشر على التوالي، احرز لقب بطل المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية وهو الرابع في تاريخه والاول منذ ١٩٩٢.

أما ليكرز «٥٢ فوزا و٢٥ خسارة» فكان لحق امس الاول بمتصدر مجموعة الهادئ لمنطقة الغربية سياتل سوبر سونيكس لكن الخسارة الجديدة اعادت عجلة تقدمه درجة واحدة الى الخلف.

وكان يوتا الافضل دفاعا وهجوما وتسجيلا فحقق لاعبوه ٤٣ متابعة منها ٣٦ دفاعية و٢٧ تمريرة حاسمة مقابل ٣٩ متابعة منها ٢٥ دفاعية و١٩ تمريرة حاسمة لليكرز.

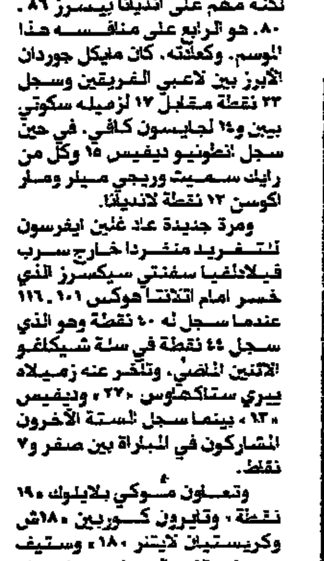
وسجل كارل مالون ٢٩ نقطة وجون ستوكتون ١٥ نقطة وكل من غريغ فوستر وبرايون راسل ١٠ نقاط ليوتا. وايدي جونز ١٦ وشون روكس ١٢ وكل من نيريك فيشر وكوبي براينت ١١ نقطة وهوري ١٠ نقاط لليكرز.

وحقق شيكاغو بولز متصدر الدوري وحامل اللقب فوزا صعبا لكنه مهم على انديانا بيسرز ٨٦-٨٠، هو الرابع على منافسه هذا الموسم. وكعادته، كان مايكل جوردان الابرز بين لاعبي الفريقين وسجل ٢٣ نقطة مقابل ١٧ لزميله سكوتي بيبن و١٥ لجايسون كافي. في حين سجل انطونيو ديفيس ١٥ وكل من رايك سميث وريجي ميلر ومالك اكوسن ١٢ نقطة لانديانا.

ومرة جديدة عاد غلين ايفرسون للتغريد منفردا خارج سرب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الذي خسر امام اتلانتا هوكس ١٠١-١١٦ عندما سجل له ٤٠ نقطة وهو الذي سجل ٤٤ نقطة في سلة شيكاغو الاثنين الماضي، وتلفر عنه زميلاه ديري ستاكهاوس «٢٢» وديفيس «١٣» بينما سجل الستة الآخرون المشاركون في المباراة بين صفر و٧ نقاط.

وتعاون موكي بلايلوك «١٩» نقطة، وتايرون كوربين «١٨» وكريستيان لايتنر «١٨» وستيف سميث «١٦» وآلن هندرسون «١٣» من اجل تحقيق الفوز لاتلانتا الذي تقدم منذ البداية ووسع الفارق ٣٢-٢٥ و٤٤-٢٥ و٤٩-٣٦ و٦٣-٣٦، وكان ايفرسون يقلصه في كل مرة حتى انتهت المباراة ١١٦-١٠١.

وسحق تشارلوت هورنتس منافسه بوسطن سلتيكس بفارق ٢٥ نقطة «١٣٦-١١١». وبرز من الفائز غلين رايس «٢٩ نقطة» وطوني ديلك «٢٥» وريكي بيرس «٢٤» ومن الخاسر انطوان ووكر «٢٢» وتود داي «٢٤».



الدوري الانجليزي:

استون فيلا يتقدم الى المركز الرابع

■ صعد استون فيلا الى المركز الرابع في الدوري الانجليزي لكرة القدم بفوزه خارج ارضه على ويمبلدون بهدفين سجلهما اليوغوسلافي سافو ملوسيفيتش (٢٦) وطومي رايت (٧٨). وحقق كوفنتري فوزه الثاني في مدى ٤ ايام فصار خامس عشر حيث تغلب على تشلسي الذي مني بخسارته الثانية في مدى ٥ ايام بثلاثة اهداف سجلها ديلن (٩) وبول وليامس (٥١) ونويل ويلان (٥٨) مقابل هدف واحد لبول هيوز (٤٤). وكان كوفنتري فاز الاحد الماضي على ليفربول ٢-١ وخسر تشلسي امام ارسنال صفر-٣.

وتغلب شيفيلد ونزداي على توتنهام بهدفين لبيتر اثرتون (١٨) واندي بوث (٧٠) مقابل هدف واحد لالن نيلسن (٤٣).

وتعادل وست هام وميدلزبره صفر- صفر-، وايفرتون وليستر ١-١ (سجل للاول مايكل برانش ١٧ وللثاني ايان مارشال (٧٠). ودربي وساوثمبتون ١-١ (سجل للاول اشلي وورد ٦٦. وللثاني درايك باويل ٨٩ اثر خطأ في مرمي فريقه).

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

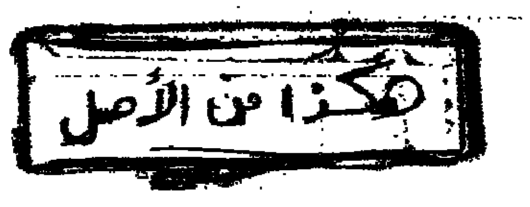
مانشستر يونايتد ٦٣ نقطة من ٣٢ مباراة. ارسنال ٦٠ من ٣٣. ليفربول ٦٠ من٣٢. استون فيلا ٥٦ من ٣٣ نيوكاسل ٥٣ من ٣١.

اينكفيست يخرج من الهند!

■ خرج السويدي توماس اينكفيست المصنف ثانيا من المرحلة الثانية لدورة مدراس الهندية الدولية في كرة المضرب إثر خسارته أمام الألماني راينر شوتلر ٦-٦ ثم بالانسحاب. وفاز الأمريكي ماليفاي واشنطن الثالث على الاوزبكستاني اوليغ اوغورودوف ٢-٦ و٦-٧ (٣-٧) و٦-١. والامريكي جوناثان ستارك الرابع على الهندي سوشيل نارلا ٦-صفر و٦-٢. والألماني اليكس رادوليسكو الخامس على الهولندي فيروم فيبير ٦-٤ و٧-٥. والسويدي ماجنوس نورمان على الاسرائيلي ايال ران ٦-٢ و٦-١. ومن ناحية أخرى فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى على النمساوية بربارا شيت ٦-٤ و٦-٤ و٦-صفر وبلغت المرحلة الثالثة من دورة اميليا ايلاند الامريكية الدولية في كرة المضرب.

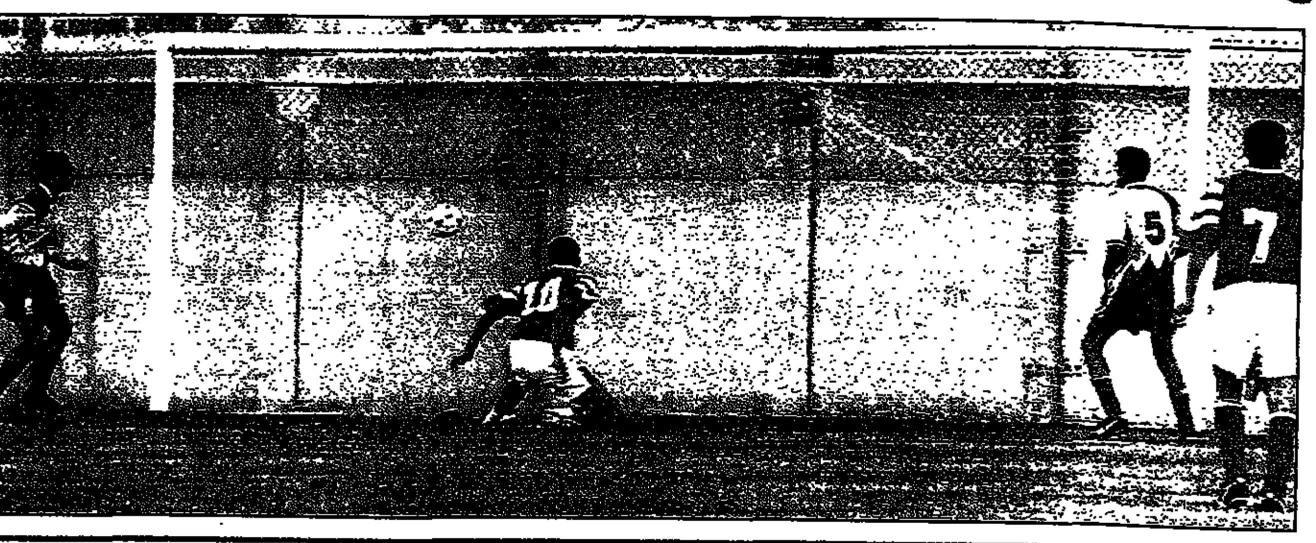
وفي المرحلة الثانية ايضا، فازت الكرواتية ايفا مايولي الثامنة على الاسبانية انجيليس مونتوليو ٦-٣ و٦-٢، والأمريكية ماري جو فرنانديز على الكندية باتريسيا بوليه ٦-٣ و٦-صفر. والأمريكية تشاندا روبن على مواطنتها فينوس ويليامس ٦-٤ و٦-١ و٦-صفر. والألمانية يانا كاندرا على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٤ و٧-٦ (٧-٤). والفرنسية ماري بيرس على السلوفاكية هنرييتا ناجيوفا ٧-٥ و٦-صفر.

وفازت الجنوب افريقية اماندا كوتزر على الفرنسية اميلي موريسمو ٦-٤ و٦-١ و٦-١، والهولندية بريندا شولتس على التشيكية ساندرا كليفوفا ٧-٥ و٦-٣. والفرنسية الكسندرا فوسيه على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-١ و٧-٦ (٧-١) و٦-٤. والرومانية روكساندرا دراغومير على الأمريكية آن غروسمان ٦-٢ و٦-٢. والألمانية مارلين فاينغارتنر على اليوغوسلافية تاتيانا يتشمينيتشا ٦-٢ و٧-٦ (٧-٢). والارجنتينية ماريانا دياز على الأمريكية جنيفر كابرياتي بالانسحاب.



التسخين بين الجمهورين بدأ مبكرا

الأهلي المصري والترجي التونسي في نهائي كأس الوحدة الدولية
وحداوي يدفع ثمن «حمى البداية» والمهارة كادت تغلب الشجاعة



■ تماما كما توقعنا أمس صعد الأهلي المصري والترجي التونسي لنهائي كأس الوحدة الدولية الخامسة لناشئي كرة القدم تحت ١٧ سنة الذي يقام غدا بستاد آل نهيان فيما قنع فريقا الوحدة (أ) وباريس سان جيرمان باللعب على البرونزية.

وفي مباراتي الدور قبل النهائي فاز أمس الأهلي على الوحدة بثلاثة اهداف مقابل هدفين وتغلب الترجي على سان جيرمان ٢/صفر ولتكون الغلبة في النهاية للكرة القادمة من أفريقيا.

وتلاعبت مباراة الوحدة والأهلي بأعصاب الجماهير وفجأة ودون مقدمات وعبر ثلاثة أخطاء دفاعية «ساذجة» سجل الاهلاويون اهدافهم الثلاثة في ظرف ٢١ دقيقة الأول احرزه ابراهيم سعيد مستثمرا خطأ بين الحارس والدفاع والثاني حمل توقيع أحمد صلاح حسني والكرة مقشرة قادمة من جودة الموهوب طار لها حسني بحركة بارعة وفي غفلة من الدفاع والحارس والهدف الثالث سجله ابراهيم سعيد كل ذلك ودفاع الوحدة وخط وسطه يتفرجان.

ثم حدث التحول الجذري عندما تخلص الوحداويون الموهوبون من «حمى البداية» ومن الضغوط النفسية التي سبقت المباراة وفي الدقيقة ٣٢ انتصفت المباراة الوحداوي الموهوب والنجم القادم عبدالرحيم جمعة فسجل هدفا وهو الذي تغضل من قبل ومن بعد هو وزميله حيدر ألو علي في اهدار الفرص السهلة. وفي الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني احتسب الحكم الدولي عيسى صالح ركلة جزاء صحيحة للوحدة سجل منها الكابتن ابراهيم سيف الهدف الثاني.

وكان طبيعيا ان يضع الأهلوية أيديهم على قلوبهم بعد الهدف ومعهم كامل الحق فالشياطين الحمر تخلوا عن «شيطنتهم» فجأة وراحوا في قيلولة متأخرة. ثم هلهي المهارات الوحداوية الأصيلة خريجة القاعدة العلمية تفرض سيطرة شبه مطلقة، وفي كل كرة مشتركة كان الوحداويون يضعون أيديهم فوق صدورهم اذ فيما يتعلق بلغة الاجسام والمواصفات البدنية «هناك فرق» والخبرة هي الأخرى لصالح الاهلاوية (عشرة منهم اعضاء بالمنتخب القومي الذي يستعد لنهائيات كأس العالم، ومع ذلك فارق المهارات الأساسية لصالح الوحداويين الاقل حجما وقوة والأكثر سرعة!.

وطوال الـ ٨٠ دقيقة لم أرفع عيني عن تحركات عبدالرحيم عنبر وهو بالمناسبة شقيق عبدالسلام نجم ارتكاز المنتخب الحالي، فوجدت فيه خامة صالحة للقرن المقبل، ومع كل كرة تصله وكل حركة خداع «فنت» يؤديها كان يتأكد صحة حدس الكابتن أميرالدو

المحترفون الصغار يخرجون على التوالي ونجوم سان جيرمان يبكون بحرقة

تغطية:
محمد علي حسين
تصوير: صلاح الباز

الذي رفض في البداية مشاركته في الدورة بعد أن قرر ضمه لتشكيلة الكأس كما تتأكد صحة مقولة النجم عبدالرازق ابراهيم وهو يشير الينا بأن نضعه داخل مجهرنا.

ولفت النظر ايضا ابن ألو علي هو الآخر بتحرك كالغزال هو الآخر يفكر بقدمه ويلعب برأسه، خير خلف لخير سلف فعلا، المهارات هي هي نسخة طبق الاصل من تحركات ومهارات الوالد العزيز لكن مع فارق في التكوين البدني وفي التحرك الخطير بدون كرة، وعندما يكتمل عوده سيكون لصاحب الحذاء الابيض الشبيه بحذاء جورج ويا شأن آخر.. ونمسك الخشب!.

ولفت النظر ايضا ناشيء صغير اسمه خلدون هو الآخر موهوب وهو الاخر نوعية من اللاعبين لم نعهدها كثيرا في صفوف العنابي، ويأسرك ايضا أداء فهد مسعود نجم الوسط لكن نأخذ عليه عصبيته الزائدة التي أودت به في النهاية لخارج الملعب مطرودا في الشوط الثاني بعد ان وجه لكمة على طريقة تايسون نحو فك لاعب الأهلي ابراهيم سعيد فوقع مغشيا عليه من فرط قوة ودهاء الضربة، وكان لاعب الاهلي هو الذي بدأ بالضرب لكن ردة فعل فهد جعلت الحكم يطرده ويكتفي بانذار ابراهيم.

ومع ان الشوط الثاني في مجمله وحداوي الا ان الامر اقتصر على هدف واهدر حيدر ألو فرصة ثمينة مقابل فرصة حقيقية مماثلة لأشرف أبوزيد الاهلاوي، ويحسب للاعبي الأهلي قوة أدائهم، انه حقا فريق الصحة والعافية لكن أداء أمس اقل من اول مباراتين وأرفع درجات من مباراة اللافعالية والأداء السلبي امام الترجي وقد سرت طوال نهار امس شائعة مفادها ان الاهلي لن يلعب محتجا على قرار تغيير ملعب وموعد المباراة لكن الرد العملي جاء مطابقا لتوقعاتنا.. أبدا هذه ليست تقاليد الأهلي!.

وفي ستاد آل نهيان انتظر نجوم الترجي الذين تخلوا هم ايضا عن صورتهم السلبية أمس الأول انتظروا شوطا كاملا قبل ان يبدأو سيناريو الفوز على نجوم باريس سان جيرمان المحترفين الذين بكوا بحرقة بعد المباراة غير مصدقين ماحدث. ولم تكد تمر دقيقة على بداية الشوط الثاني حتى كان اليوغسلافي المحترف بصفوف الترجي يمرر كرة عرضية رائعة قابلها زميله المحترف الغيني كمارا عالطاير برأسه لتسكن المقص العلوي للمرمى الفرنسي، ثم وبعد ١٥ دقيقة يلمح انيس بن محسن تقدم الحارس فيسدد من بعد ٤٠ ياردة مسجلا هدفا ولا أحلى ويكاد اليوغسلافي دانيال ان يسجل ويطرد الحكم مسلم أحمد لاعب سان جيرمان كور خيري للانذار الثاني اثر لعبة خشنة مع كمارا وهو الطرد الثاني في هذا الدور واخيرا استحق عبدالرحيم جمعة لقب أحسن لاعب في مباراة الأهلي وحصل لاعب الترجي محمد الجلاحي على لقب أفضل لاعب في مباراة باريس سان جيرمان.

وفور انتهاء المباراتين شهدت اروقة الوحدة زفة مصرية تونسية أشبه بتسخين قبل النهائي المنتظر غدا وعلى الفريقين ان «يكفرا» عن أدائهما السلبي امس الاول واكثر الظن ان يكون نهائي الغد ملحمة داخل الملعب وبالمدرجات وهاردلك حقا للوحداوي الصغير، وأمس كان النادي يحتضن ندوة مليئة بالافكار والتجارب الحية ومساء امس احتضن نادي الضباط حفلا جسد كل معاني وأهداف الدورة وأغلبية الفرق تغادر الى مهرجان التسوق اليوم لتخرج مافي الجيب بعيدا عن «صدعة» الكرة.

استعدادا للكأس:

راشد بن مكتوم يشهد تدريبات الفريق الاول لكرة القدم بالوصل

■ شهد سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس نادي الوصل مساء امس الاول تدريبات الفريق الاول لكرة القدم الذي يستعد لمباريات كأس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي ستنطلق اعتبارا من اول مايو القادم وتمنى لجميع اعضاء الفريق كل التوفيق والنجاح.

كما التقى سموه مع منظمي سباق الميل الذهبي الذي يقام تحت رعايته بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٥ واستمع منهم الى الترتيبات والاستعدادات اللازمة لهذا السباق الدولي الكبير الذي يقام لاول مرة في دبي وطالب الجميع ببذل المزيد من الجهد من اجل ان يظهر هذا السباق بالمظهر الذي يشرف دولة الامارات ويعبر عن مدى تطورها وتقدمها.



في مؤتمر صحفي.. محمد حسين علي يعلن:

اقامة دورة ثانية في كرة القدم خلال مهرجان التسوق
اتحاد الكرة يوافق والوصل يلاقي بطلي الهند وسريلانكا

■ في مؤتمر صحفي اعلن سعادة العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق عن تنظيم دورة رباعية دولية في كرة القدم ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وذلك يومي ٢٤ و٢٥ ابريل الجاري بنادي الوصل ويشارك فيها الى جانب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الوصل اندية تشرشل برازرز الهندي بطل مقاطعة جاوا وثاني الدوري العام الهندي ونادي شرطة كيرلا الهندية ونادي اولد نيد كتاين بطل الدوري السريلانكي ويشاركهم الوصل بطل دوري الامارات.

جاء هذا خلال مؤتمر صحفي اعد خصيصا بحضور صلاح تملك ممثل السوق الحرة بدبي وصابر سعيد البكاش رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات البكاش وممثلي شركة ريبوك، اجفا للافلام، اوتوليس للسيارات، لندن كراون سويتس، المحطة الكبرى لخدمة السيارات، بيبسي كولا والجلاف الى جانب اعضاء اللجنة الرياضية.

وفي بداية المؤتمر وجه رئيس اللجنة شكره وتقديره للشركات الراعية والداعمة لهذا الحدث الرياضي الذي يحظى بموافقة اتحاد الكرة بالامارات واتحاد الكرة الهندي والسريلانكي لهذا فان الدورة تأخذ الصيغة الدولية.. وبالطبع اختيار اندية هندية وسريلانكية يأتي بسبب الجالية الهندية والجالية السريلانكية الموجودتين بكثافة في الامارات.

واشار العميد محمد حسين ان الدورة ستقام خلال يومين اثنين فقط.. حيث ستلعب في اليوم الاول مباراتان وفي اليوم الثاني يلعب الفائزان لتحديد البطل والخاسران لتحديد المركزين الثالث والرابع.

هذا وكانت اللجنة المنظمة قد اعدت كأسا فخما صممته احدى الشركات الايطالية خصيصا لهذه المناسبة ويعد هذا الكأس الاكبر والاضخم من نوعه حتى الآن. هذا وسوف تبدأ الفرق المشاركة في التوافد الى دبي مطلع الاسبوع القادم.

جدير بالذكر أن هذه هي الدورة الثانية في كرة القدم التي تقام خلال فعاليات مهرجان دبي للتسوق.. والدورة الاولى ستقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وستكون بين اهلي دبي والهلال السوداني والمنصورة المصري والاستقلال الايراني وتستمر لمدة ١٠ ايام بنادي النصر وينظمها مجموعة من ابناء الامارات.

الاتحاد الآسيوي يعلن النتيجة بعد شهر

مظاهر النجاح في ختام دورة مدربي كرة القدم
المحاضر يشيد باستجابة مدربي الامارات الجدد ويحذر:
بناء المدرب يحتاج لسنوات طويلة وأنتم في بداية الطريق

■ اختتمت الدورة التدريبية لاعداد مدربي كرة القدم من المواطنين للمستوى «ج» بتعاون ايجابي بين مركز اعداد القادة واتحاد كرة القدم وحققت الدورة أهدافها المرجوة في اعداد كوادر تدريبية مواطنة وجاءت الدورة أيضا ثمرة لتعاون ناجح بين اتحاد كرة القدم والاتحاد الآسيوي.

وشهد حفل الختام سعادة يوسف عيسى حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية نائب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة واحمد عيسى عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المشرف على الدورة وعبدالله ابراهيم امين عام مركز اعداد القادة ومحمد عبدولي.. بمشاركة ٢٢ مدربا مواطنا بينهم عدد من أبرز نجوم المنتخب الوطني والأندية في المرحلة السابقة.

ونيابة عن مجلس ادارة مركز اعداد القادة وجه سعادة يوسف عيسى الصابري كلمة للدارسين قال فيها: ان الدورة خصصت لمنح الرخصة «ج» لعدد من أبنائنا المتطلعين لخدمة شباب الوطن من خلال الرياضة عامة وكرة القدم بصفة خاصة.. واننا سعينا لتوفير المناخ الجيد لإنجاحها ودعوة المحاضر القدير لتأهيلكم وصقل معلوماتكم والارتقاء بمستواكم الى مصاف المدربين المصنفين.. وما هذه الدورة إلا بداية على الطريق الصحيح نحو المزيد من الدورات المتقدمة.

وتوجه بالشكر والتقدير لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم واخوانه اعضاء مجلس الادارة على ما يبذلونه من جهد للارتقاء بمستوى الأجهزة الفنية والادارية وسعيهم لتطوير كرة القدم الاماراتية والوصول بها الى العالمية.. كما وجه الشكر للمحاضر الدولي ريتشارد بات ولمساعديه على جهودهم واخلاصهم طيلة مدة الدورة والى الدارسين الذين تحملوا جهودا مضنية طيلة الاسبوعين الماضيين بمعدل ٧ ساعات تدريبية يوميا حرصا منهم لكسب المعرفة والخبرة.. وقدم الشكر لمجلس ادارة نادي الشباب لتوفير مقومات نجاح الدورة وتسخير امكاناته اللازمة لخدمة أهدافها.

متابعة:
محمود الربيعي
تصوير: اسماعيل قيلي

إشادة من أحمد عيسى

■ ومن جانبه أكد أحمد عيسى عضو مجلس ادارة الاتحاد والمشرف على الدورة حرص مجلس ادارة الاتحاد على المضي قدما في سياسته في اعداد وتأهيل وصقل كوادره الادارية والفنية وقال: ان هذه الدورة ما هي إلا خطوة على الطريق نحو إقامة المزيد. وأشاد بالتعاون الايجابي الذي لمسه من مركز اعداد القادة ووعد بنقل الصورة لمجلس ادارة الاتحاد لاستمرار هذا التعاون لبناء كوادر تدريبية مواطنة وصقل القادمين.. وشكر الدارسين لما وجد فيهم من رغبة صادقة في التعلم رغم ضغط البرنامج الذي كان يجب ان يمتد لأيام أطول إلا ان إرادة الدارسين وتضحيات المحاضر جعلت من الدورة واحدة من أبرز الدورات الناجحة.. وشكر المحاضر الدولي ريتشارد بات على جهوده المخلصة طوال الدورة ووجه الشكر للمشرف الفني على الدورة عبيد مبارك ومنذر عبدالله الذي تولى مسؤولية الترجمة والمساعدة في ايصال المعلومة.

أما المحاضر ريتشارد فقد أشاد بتجاوب الدارسين وتعاونهم في التزود بالخبرة والمعرفة رغم المشقة وضغط برنامجها الزمني وأكد ان دورة اعداد مدرب تتطلب وقتا أطول كما هو الحال بالنسبة للمدرس والطبيب.. إلا ان الارادة الصلبة من الدارسين لمواجهة ضغط البرنامج عوضت عامل الوقت.. ووعد بأن يسعى لدى الاتحاد الآسيوي لإقامة دورات أخرى متقدمة للكادر التدريبي الاماراتي.

ثم ألقى عبدالرحمن محمد كلمة الدارسين ووجه فيها الشكر لاتحاد كرة القدم والاتحاد الآسيوي لاقامة هذه الدورة ولمركز اعداد القادة على توفيره لمقومات نجاحها ولنادي الشباب على تعاونه في تسخير امكانياته وأدواته التدريبية لخدمة أهداف الدورة.. ثم قام بعد ذلك كل من يوسف عيسى الصابري وأحمد عيسى وعبدالله ابراهيم والمحاضر الدولي ريتشارد بات بتوزيع الشهادات على الدارسين وأهدى أحمد عيسى درع الاتحاد للمحاضر الدولي وقدم الدارسون هدايا رمزية للمحاضر وعبيد مبارك ومنذر عبدالله ثم قدم الدارس علي ابراهيم علي من نادي رأس الخيمة درع النادي التذكارية لكل من المحاضر ومعاونيه.

حول الدورة

■■ أجريت خلال الدورة «٣٠» اختبارات عملية للدارسين واختبار تحريري.. وأخذت الاختبارات وقتا طويلا امتد لأكثر من ١٥ ساعة من أصل ٦٣ ساعة لمدى معرفة تجاوب الدارسين ومدى إلمامهم بالمعلومات الجديدة.. وجدير بالذكر ان نتائج الاختبارات سوف تعلن خلال فترة زمنية لا تزيد على الشهر.. حيث تصحح اجابات الدارسين.. وترسل نصوص اجاباتهم مع تقرير المحاضر عن الاختبارات العملية الى الاتحاد الآسيوي.. الذي يقوم بدوره باعتماد الناجحين وارسال كشف بأسمائهم الى اتحاد الامارات لكرة القدم واعتمادهم كمتخرجين للدورة «ج».

وقد تم التركيز في الحصص العملية على تعليم المدرب المبتدئ.. مهارة المراوغة وخطواتها المهارية والفنية، ومهارة الاحساس بالكرة.. ومهارة تمرير الكرة.. ومهارات التحكم.. كان ذلك في الأسبوع الأول من الدراسة.. وفي الأسبوع الثاني تعلموا مبادئ اللعب الهجومي أمثال: كيفية الجري بالكرة.. والتسديد وكيفية ضرب الكرة بالرأس.. وبعد ذلك تعلموا مبادئ الدفاع.. واللعب الدفاعي.. وحراسة المرمى.. وتمت الاختبارات بعد ذلك في كل ما تقدم من خلال بعض الألعاب الصغيرة.. بمعنى كيف يكون الوضع الدفاعي من خلال الالعاب الصغيرة وايضا الوضع الهجومي؟

■■ أما الاختبارات التحريرية فكانت عبارة عن ورقتين.. وكانت بعض نماذج الأسئلة على النحو التالي:

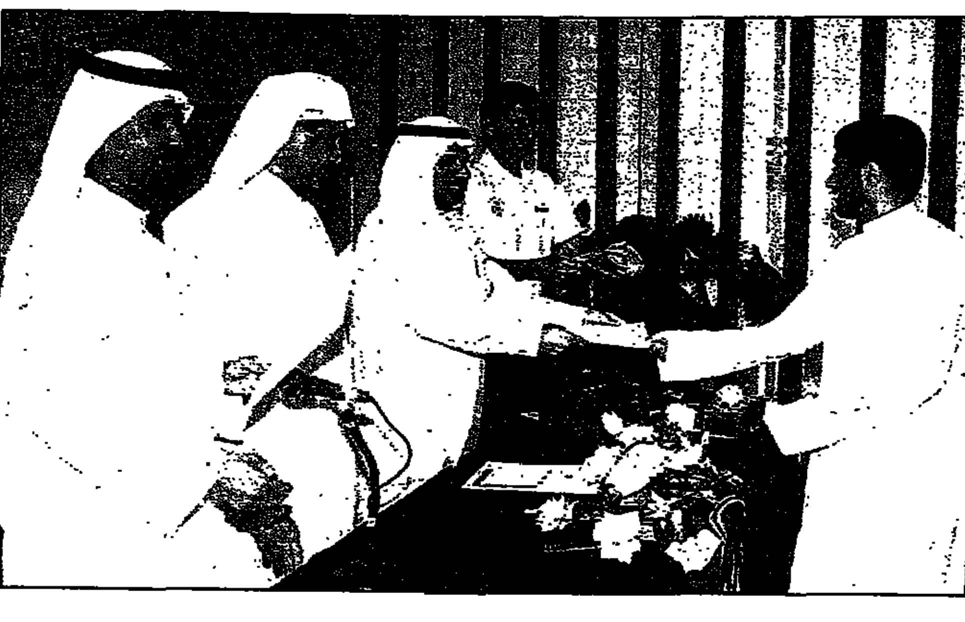
■ ماذا يعني اصطلاح كلمة «المهارة»؟ اشرح كيف يمكنك تطوير مهارة تمرير الكرة وكيف يختلف ذلك عن تطوير فنيات تمرير الكرة؟

■ اذكر وتكلم عن فهمك لمبادئ اللعب الهجومي وما هي المهام الرئيسية لمدرب كرة القدم؟

■ ما هي نقاط التدريب الرئيسية التي ستركز عليها للاعبين الناشئين أثناء التهديف على المرمى؟ وضح باستخدام الرسم كيف يمكنك تنظيم تمرين لتحسين التهديف على المرمى لمجموعة ٢٠ لاعبا ناشئا وكمدربين معتمدين لفئة الأشبال من ٨ الى ١٤ سنة في كرة القدم.

■■ أجمل ما قاله المحاضر الدولي المتمكن ريتشارد بيت للمدربين بالامس.. لا تظنوا بعد هذه الدورة انكم اصبحتم مدربين كبارا.. فالمدرب لكي يصبح مدربا يحتاج لفترة زمنية طويلة من الإعداد ومن الدورات المتنوعة والمتقدمة.. تماما مثل الطبيب الذي لا يصبح طبيبا إلا بعد سنوات طويلة من الدراسة والجهد والسهر والتعب.

■■ كما ذكرنا مرارا فهذه الدورة مختصة في المهارات الاساسية لكرة القدم.



في سباق السفن الشراعية ٦٠ قدما:

الحصان.. يستاهل الناموس

■ في سباق السفن الشراعية فئة ٦٠ قدما «سباق رأس حصيان» الذي اقيم في دبي بالامس فاز القارب الحصان بالمركز الاول والناموس.. والحصان الذي يحمل الرقم (١٥) ويقوده النوخذة المعروف محمد ثاني مرشد الرميثي كان اسما على مسمى بالامس.. فقد كان بالفعل حصانا بحريا.. اطلق العنان لأشرعته ووصل لخط النهاية متخايلا بقوته بعد ان انتزع النصر والصدارة من الجميع واستحق الناموس.

وجاء في المركز الثاني القارب الطف رقم ٩ لسيف علي ميزر الرميثي وفي المركز الثالث زفزاف رقم ٥٩ لسلطان احمد خادم راشد المهيري وفي المركز الرابع سردال رقم ٨٢ لمحمد درويش كداس الرميثي.. بينما جاء في المركز الخامس براق رقم ٣٠ لاحمد محمد راشد مصبح الرميثي.

والسباق انطلق بالامس من منطقة الحمرية كنقطة بداية حتى المنطقة الواقعة امام نادي دبي الدولي للرياضات البحرية كنقطة نهاية والمسافة كانت ١٧ ميلا بحرياً.

وقد اضطرت الرياح اللجنة المنظمة لاختيار خط السير هذا واقيم بنظام اليوش الواحد «أي الاتجاه الواحد».

شارك في السباق ٧٠ سفينة شراعية كبيرة فئة ٦٠ قدما وحوالي ٧٠٠ بحار.. وكان السباق سريعا ومثيرا.. حفل بالاثارة والندية والمنافسة الشديدة بين السفن المشاركة.

ونظرا للخبرة الكبيرة التي تتمتع بها اللجنة المنظمة لسباقات السفن الشراعية فقد حقق السباق نجاحا ملحوظا... ولم تحدث اية حوادث ملفتة للنظر.. فقط انقلب القارب رقم ٣٧ واسمه دينيه لكن نوخذته وبحارته لم يصابوا بأي اذى.. وانتهى السباق بسلامة الجميع..

حول السباق

■■ بلغت جوائز سباق السفن الشراعية ٦٠ قدما. مليون درهم بحيث يحصل المتسابق الاول على ١٠٠ ألف درهم والثاني ٩٠ ألف والثالث ٨٠ ألفا.. وسوف تحصل القوارب الاربعون الاولى على جوائز مادية كل حسب ترتيبه.

■■ قام بتسليم الكؤوس والجوائز في ختام السباق اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة للسباقات بنادي دبي ومعه محمد الهاملي مشرف سباقات القوارب الشراعية.

■■ استغرق السباق ساعة وثلث الساعة.. وهو يعتبر من السباقات السريعة.

■■ كانت هناك مساحة واسعة بين الثلاثة قوارب الاولى وبين البقية.

■■ يعتبر ٤٥ قاربا هم الذين شاركوا فعليا في السباق أنهى منهم السباق ٤٤ قاربا ولم يكمل قارب واحد السباق لانقلابه دون أن يتعرض طاقمه لأي ضرر.

بصالة الاهلي بدبي

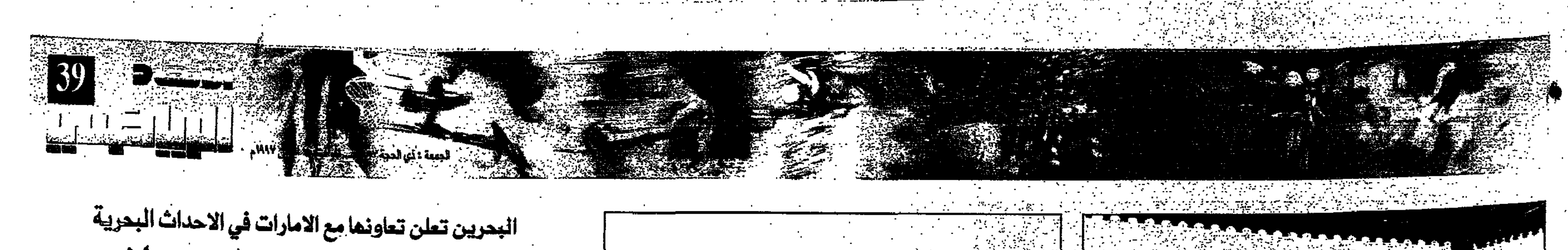
اقبال كبير على مهرجان كرة الطاولة
اليوم اقوى البطولات.. واستعراض الصحفيين

■ بدأت بالامس على صالة النادي الاهلي بدبي منافسات مهرجان دبي للتسوق في كرة الطاولة والذي يشتمل على ٦ بطولات لمختلف الفئات والاعمار وللجنسين.

البطولة تحت اشراف اللجنة الرياضية لمهرجان التسوق برئاسة العميد محمد حسين علي واتحاد كرة الطاولة والنادي الاهلي.. وتقام بدعم من شركة انطاليا للعقارات التجارية لصاحبها الرياضي المعروف محمد المطروشي الذي تقدم شركته الجوائز المادية والهدايا العينية للفائزين. اليوم موعد البطولة مع اقوى بطولاتها وهي بطولة الرجال فوق ٤٠ سنة والذي سيشارك فيها الاقوياء فقط من المدربين واللاعبين الدوليين المعتزلين ونخبة من المحترفين الزائرين وهم من الصين. كما ستقام في الحادية عشرة صباحا بطولة الصحفيين وتشمل الزملاء محمود الربيعي وعلاء عثمان ورفعت بحيري وضياء الدين علي.. والمنافسة ستكون على اشدها لمعرفة البطل.

سلامات
محيي كرم

■ الكابتن محيي كرم.. حكم كرة القدم السابق والسكرتير الفني لمجلس الشرطة الرياضي بدبي، يرقد في مستشفى راشد بسبب وعكة صحية ألمت به ويستعد للسفر الى امريكا بعد غد الأحد لاجراء جراحة في القلب.. والقسم الرياضي بالاتحاد يتمنى عودته سالما معافى لمواصلة مهمته.



البحرين تعلن تعاونها مع الامارات في الاحداث البحرية

رياح شديدة تعيق استعراض نجوم الامارات في الدراجات المائية

رسالة البحرين : أحمد ممدوح

■ وقفت الرياح حائلا دون اقامة المهرجان البحريني الكبير للرياضات البحرية والذي ترعاه الشركة الوطنية «ندى» والذي يتزامن مع معرض القوارب واليخوت البحريني والمقام حاليا بالقرب من ميناء سلمان بمدينة البحرين، حيث وصلت معدلات الرياح لاكثر من ٣٢ عقدة مما اجبر اللجنة المنظمة على تأجيل كل الاحداث الرياضية البحرية وحتى اشعار آخر ستحدده اللجنة فيما بعد.

ورغم الاستعدادات التي بذلتها اللجنة المنظمة للمهرجان من اجل تعريف جماهير البحرين برياضة الدراجات المائية من خلال استعراض يقدمه نجما ابطال العالم الاماراتيان غانم خميس خليفة وخالد العامري، الا ان الرياح أتت بما لا تشتهي الجماهير البحرينية العاشقة للرياضات البحرية والتي توافدت باعداد كبيرة لزيارة المعرض البحري ومشاهدة المهرجان الرياضي.

هذا وقد صرح الشيخ ناصر بن عبدالرحمن آل خليفة رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان بان سلامة ارواح المتسابقين والمشاركين بالمهرجان كانت وراء دوافعنا في قرار التأجيل وان هناك فرصة اخرى ربما تتزامن مع احتفالات الامة الاسلامية بعيد الاضحى المبارك.

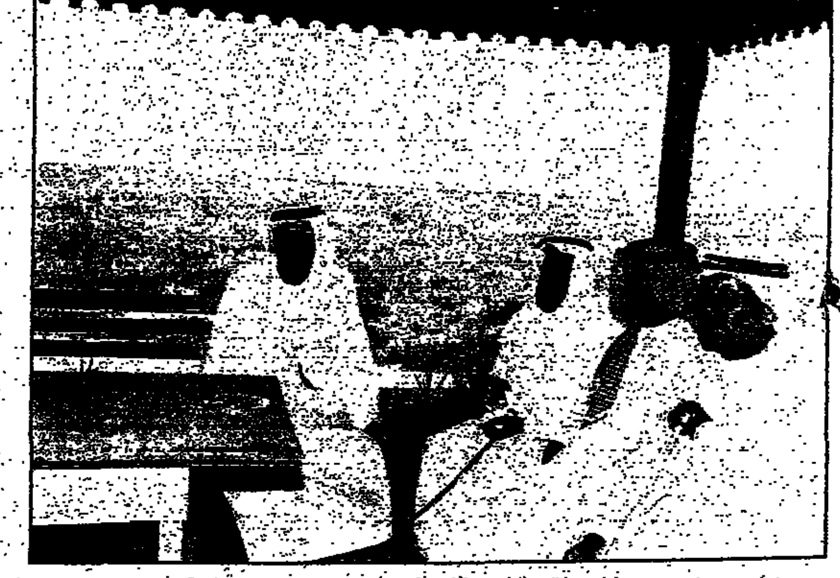
البحرين تسعى للتعاون رسميا مع الامارات

من جهة أخرى ومن خلال الاجتماع الذي دار بين الشيخ ناصر بن عبدالرحمن آل خليفة وسينا جابر ممثل الشركة الراعية ووفد الامارات برئاسة عبيد الشامسي، فقد اعلن الشيخ ناصر رسميا فتح قناة مباشرة مع الاشقاء في دولة الامارات يقوم خلالها اتحاد الامارات للرياضات البحرية وجمعية الامارات للغوص بمباشرة مهام وسبل تنفيذ التعاون في المجالات البحرية من أجل احياء الرياضات التراثية واعادتها الى الواجهة.

وصرح الشيخ ناصر بانه سيقوم بزيارة لدولة الامارات في السابع من مايو القادم يلتقي خلالها بالمسؤولين في اتحاد الامارات وجمعية الغوص وبحث الترتيبات الرسمية لتطبيع هذا التعاون.

المؤسسات ترغب في رعاية الاحداث

من جهة اخرى صرح سينا جابر مدير عام شركات الصانع بان المؤسسة ستأخذ دورها الوطني في تبني الاحداث البحرية التي تجرى في البحرين خاصة بعد النجاح الذي صادف سباق الفورمولا الذي نظمه كوادر نادي دبي الدولي بالتعاون مع نادي البحرين للزوارق السريعة. واكد سينا ان استمرار التعاون بين دولة الامارات كمسؤولة عن السباقات في الشرق الاوسط وغرب آسيا يشعرنا بمدى النجاح الذي يمكن ان تجنيه الشركات الوطنية من وراء رعايتها للاحداث الرياضية البحرية.



محمد بن راشد وحمدان بن زايد ومحمد بن بطي يشهدون فعاليات اليوم الرابع للمهرجان الختامي للهجن بالوثبة

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص واهتمام سموهم الدائم على احياء التراث الشعبي والتقاليد العربية الاصيلة وغرسها في نفوس الاجيال اقيم امس على مضمار السباق بالوثبة سباق للهجن العربية الاصيلة ضمن فعاليات المهرجان الختامي السنوي لسباقات الهجن.

وشهد السباق الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد من المسؤولين وجمهور كبير من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة.

وقد اقيم سباق الأمس على فترتين صباحية ومسائية حيث اشتمل السباق الصباحي على عشرة اشواط مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات منها خمسة اشواط حول محليات وحول مهجنات للشيوخ وخمسة أشواط للجماعة حول محليات وحول مهجنات وبلغت جوائزه من الاول حتى العاشر ٤٧٠ الفا و٢٠٠ درهم.

كما اشتمل سباق الفترة المسائية على تسعة اشواط مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات الخمسة الاشواط الاولى للشيوخ حول محليات وحول مهجنات واربعة اشواط للجماعة حول محليات وحول مهجنات وبلغت جوائزه للفائزين من الاول حتى العاشر ٤٨٤ الفا و٥٠٠ درهم بالاضافة الى ثلاث سيارات وجوائز عينية اخرى.

وفيما يلي الفائزون الثلاثة الاوائل في سباق الفترة الصباحية لليوم الرابع من المهرجان:

● الشوط الاول حول محليات للشيوخ:
الاول طفرة للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد خليفة سلطان بالرشيد، الثاني حلوه لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرها السيد مظفر محمد العامري، الثالث بهشه لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد سالم بن راشد بالرقراقي.

● الشوط الثاني حول مهجنات للشيوخ:
الاول هجوم لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرها السيد مظفر العامري، الثاني مريم لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد محمد مبارك المهيري، الثالث غزيله لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد فيصل بن طالب بن شريم.

● الشوط الثالث حول محليات للشيوخ:
الاول الخوازه للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد سهيل العامري، الثاني متحاق لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد مهير بالصوب، الثالث مصيحه لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرها السيد سهيل مبارك الكتبي.

● الشوط الرابع حول مهجنات للشيوخ:
الاول فوز للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد سلطان سيف القبالي، الثاني ملوح لسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد حزيني بن هلال، الثالث فهده لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد سعيد محمد بن حزيم.

● الشوط الخامس حول محليات للشيوخ:
الاول العفريت للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد خليفة سلطان بالرشيد، الثاني فصيحة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد سالم راشد بالرقراقي، الثالث وبره لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد عيلان عبدالله المهيري.

● الشوط السادس حول محليات للجماعة:
الاول ريمه للسيد حمد سالم سعد المري، الثاني بنت ظبيان للسيد محمد أحمد جبتور، الثالث بنت صوغان للسيد خليفة بالشاوي.

● الشوط السابع حول مهجنات للجماعة:
الاول أشواق للسيد حمد هميله المزروعي، الثاني الريمه للسيد مرشود سليمان الرشيد، الثالث حلوه للسيد فرج بن علي بن حموده الظاهري.

● الشوط الثامن حول محليات للجماعة:
الاول الخواره للسيد حبيب محمد حبيب، الثاني بنت ظبيان للسيد معضد علي معضد الكتبي، الثالث الكبسولة للسيد سعيد حمد شطيط.

● الشوط التاسع حول مهجنات للجماعة:
الاول البيوضه للسيد رامس بن صالح المنهالي، الثاني قرطاسه للسيد حمدان مبارك بن ضاحي الكتبي، الثالث توايا للسيد سالم سعيد بن متلة السويدي.

● الشوط العاشر والاخير في الفترة الصباحية من يوم الخميس حول محليات للجماعة:
الاول العوجاء للسيد راشد مهير بالصوب الكتبي، الثاني الشاهينية للسيد حمد سعيد باللومية، الثالث غزيلة للسيد العتة بالهزع ابن الدوده العامري.

■ وفيما يلي الفائزون الثلاثة الاوائل من كل شوط في الفترة المسائية ليوم أمس:

● الشوط الاول حول محليات للشيوخ:
الاول فرحه لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومضمرها السيد راشد بن زقيبه المري، الثاني النويعس لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرها السيد مظفر العامري، الثالث نيازي لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد سالم بن راشد بالرقراقي.

● الشوط الثاني حول مهجنات للشيوخ:
الاول الهده لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد دليج صالح المري، الثاني متوه لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد محمد عبدالله حميدان، الثالث توايا لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومضمرها السيد راشد بن زقيبه المري.

● الشوط الثالث للفترة المسائية حول محليات للشيوخ:
الاول باروته لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد عوض مظفر العامري، الثاني الشاهينية لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرها السيد خلفان علي الرقيسة، الثالث الشاهينية لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد عبدالله تعيلب الهاجري.

● الشوط الرابع حول مهجنات للشيوخ:
الاول دمعه لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد طارش بالقويع، الثاني منايل لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ومضمرها سالم راشد بالرقراقي، الثالث سحامه للشيخ هزاع بن طحنون آل نهيان ومضمرها سعيد حارب العميمي.

● الشوط الخامس حول محليات للشيوخ:
الاول سحامه لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرها السيد قناز صباح العفاري، الثاني ريعه لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ومضمرها سعيد هادم الكتبي، الثالث منصورة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان ومضمرها سالم بن دري.

● الشوط السادس للفترة المسائية من اليوم الخميس حول محليات للجماعة:
الاول الماجدية للسيد محمد بن مطر بن دحروج العامري، الثاني بنت صوغان للسيد حمد بن سليم الكتبي، الثالث الساعة للسيد سيف بن كلثم الخييلي.

● الشوط السابع حول مهجنات للجماعة:
الاول شريدة لسعادة احمد بن سلطان الحلامي، الثاني طواري للسيد حمد بن صافية المري، الثالث أمجاد للسيد منصور بن سيف بن علي بن كليب الكتبي.

● الشوط الثامن حول محليات للجماعة:
الاول المسك للسيد سالم بن راشد بن دغيش، الثاني ظبية للسيد محمد بن سالم بن نايع، الثالث قريسة للسيد سعيد بن راشد الزعبي.

● الشوط التاسع والاخير حول مهجنات للجماعة:
الاول جميلة للسيد سالم بن سعيد بن سالم الجنيبي، الثاني وبره للسيد حمد بن دسمان السويدي، الثالث زعفرانه للسيد مظفر بن غلام البلوشي.

مقابل ٢٧٥ الف درهم

مركز البستان يرعى سباق الخيول الأحد القادم بمضمار ند الشبا

■ اعلنت ادارة مركز «البستان» في دبي عن رعايتها سباق الخيول المقرر اقامته الاحد القادم بند الشبا والبالغة جوائزه ٢٧٥ الف درهم.

وتأتي هذه الرعاية للسباق الذي يحمل اسم «سباق البستان» في اطار تشجيع ادارة المركز لهذه الرياضة العريقة والاصيلة.. وسعيها الى مواكبة الاحداث الرياضية الشعبية التي تستقطب قاعدة عريضة من الجمهور في الدولة ومنطقة الخليج والعالم.

ومما يزيد من جذب الجماهير ان الموسم شارف على نهايته حيث لم يتبق غير خمسة سباقات، ومازالت المعركة حامية في بطولة المدربين والفرسان.. وبالتالي تصبح امكانية الفوز بجوائز ترشيحات الجماهير التي ينظمها نادي دبي في غاية الصعوبة.

وقال علي خميس بالجافلة مدير نادي دبي لسباق الخيل خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بالامس للاعلان عن الرعاية. ان ادارة نادي دبي تشعر بالسعادة وهي ترى شركات وطنية جديدة ترعى سباقات الخيول في «ند الشبا» الامر الذي يعزز هذه السباقات ويجعلها اكثر التصاقا بقطاع الاعمال.

واضاف بالجافلة، ان ادارة النادي تدرك اهمية الدعم الذي تقدمه الشركات التجارية من اجل النهوض بهذه الرياضة التي تحظى بمتابعة واهتمام خاصين من اصحاب السمو الشيوخ.. معربا عن تقديره للدعم وتمنيه لمركز البستان كل النجاح والتقدم مما يحقق النمو والازدهار للقطاعين الرياضي والاقتصادي للدولة.

واعرب عبدالله ثاني المدير التنفيذي لمركز «البستان» ان الرعاية تأتي في اطار حرصه على رعاية الاحداث الرياضية المحلية خاصة وانه يحتفل حاليا بافتتاحه التشغيلي الذي يتزامن مع فعاليات مهرجان دبي الثاني للتسوق.

وتشمل الرعاية جميع اشواط امسية الاحد الستة.. حيث تبلغ جوائز الشوط الاول ٤٠ الف درهم، الشوط الثاني ٣٠ الف درهم، الشوط الثالث ٦٠ الف درهم، الشوط الرابع ٥٥ الف درهم، الشوط الخامس ٥٠ الف درهم، الشوط السادس ٤٠ الف درهم.

اليوم بخور دبي

ختام بطولة التجديف

■ في الرابعة والنصف من مساء اليوم بخور دبي تقام التصفيات النهائية لبطولة قوارب التجديف.

يشارك في البطولة ١٠ قوارب وهي القوارب الفائزة في تصفيات المرحلة الاولى التي اقيمت في الاسبوع الماضي.

تنطلق البطولة من امام قرية البوم السياحية.. ومن المتوقع ان تكون المنافسة شديدة نظرا لقوة القوارب العشرة المشاركة باعتبارها الافضل بعد التصفيات الاولى التي اقيمت في الاسبوع الماضي.

وفكرة هذه البطولة تعود لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة الذي اعطى تعليماته باقامتها وتولى نادي دبي الدولي التنفيذ.

(١٧) فوزاً متتالياً

صغار النصر ابطال لدوري ١٥ سنة بجدارة

موهبة فريق وموهبة مدرب ورعاية خبير وراء الانجاز

■ فريق الناشئين تحت ١٥ سنة بنادي النصر حقق انجازا كبيرا بالامس بفوزه ببطولة الدوري دون هزيمة ودون تعادل.. حيث حقق ١٧ فوزا متتاليا من بداية المسابقة وحتى الآن.

بالامس كانت المباراة الاخيرة في الدور النهائي وقد فاز بها النصر على الرمس بخمسة اهداف نظيفة سجلها مسلم احمد وخالد خميس وخالد بن جراح وايوب غلوم ووليد مراد وهذا الاخير هداف المسابقة وأحد أبرز لاعبيها.

وكان النصر في الدورة الرباعية النهائية قد سبق له الفوز على الشباب ٦/١ وعلى كلباء ٣/صفر وختم مشوار الفوز الدائم بنصر جديد على الرمس وبخماسية من الاهداف.

في اعقاب المباراة تم تتويج ابطال النصر بدرع البطولة بمعرفة اسماعيل عبدالله عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم.

وحقيقة الامر ان الفريق النصراوي يضم نخبة من اللاعبين الموهوبين.. كما ان جهازه الفني يقوده مدرب لا تقل موهبته كمدرب عن موهبته كلاعب سبق كبير.. وهو الكابتن فلاح حسن. أحد أشهر لاعبي العراق على مر تاريخها الكروي.. ويساعد الكابتن فلاح.. لاعب النصر السابق علي مال الله.. ويتولى تدريب الحراس السابق الطيب محمد والاداري شهاب محمد نور.. ويتولى الجهاز الطبي الدكتور ابراهيم كشك.. ويقوم بمسؤولية المهمات احمد عبدالمنعم شفيق كيلان عبدالمنعم مسؤول المهمات بالمنتخب الوطني.

وكما هو معروف فالمدير الفني لقطاع الناشئين بالنصر هو اليوغوسلافي المعروف زوران الذي يملك خبرة واسعة بالكرة الخليجية على مدار حوالي ٢٠ عاما.. حيث سبق له العمل في السعودية والكويت وقطر.. وسبق له العمل ايضا في الامارات فقد كان مدربا في بداية الثمانينات لفريق عمان قبل الدمج ايام ألو علي ويانجا فاضل وكتفش وغيرهم.

وزوران يمتدح كثيرا الكابتن فلاح حسن.. ويقول انه مدرب مثالي يعشق الاخلاص في العمل وموهبته كمدرب تفوق موهبته كمدرب.. وامتدح زوران ايضا هذه النخبة من اللاعبين وقال انهم موهوبون بفطرتهم وملتزمون وعلى خلق وهم بالفعل يستحقون بطولة الدولة وعن جدارة ودون خسارة او تعادل.

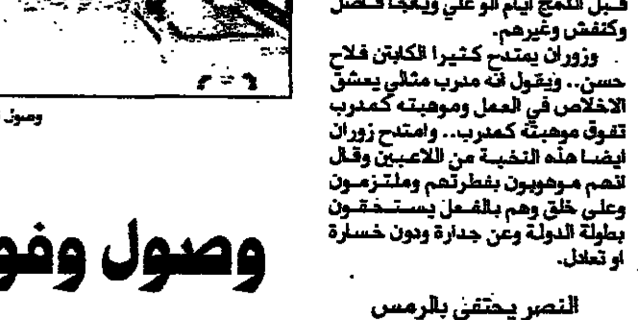
النصر يحتفي بالرمس

ولان الرمس وافق على نقل المباراة من ملعب الحمرية لاستاد آل مكتوم.. فقد ثمن له النصر تلك المبادرة واحتفى به احتفاء كبيرا حيث قدم لهم مدير العلاقات العامة جمعة جعفر الهدايا الرمزية وبعدها حفل عشاء على شرف الفريق.

ورغم هزيمة الرمس بالامس الا انه يحسب له وصوله للدور النهائي.. ويضم الفريق نخبة من اللاعبين الموهوبين رغم ضآلة أجسامهم.



وصول الوفد القطري.



وصول الوفد السعودي.

بطولة الشرطي العربي المميز

وصول وفود قطر والكويت وفلسطين والسعودية

■ وصلت الى البلاد امس أربعة وفود عربية للمشاركة في البطولة العربية الاولى للشرطي المميز التي تستضيفها الدولة في الفترة من ١١ الى ١٥ ابريل الحالي في مدينة ابوظبي بمشاركة ١٠ دول عربية.

فقد وصل الوفد القطري برئاسة النقيب حسن عبدالرحمن القاضي ويضم الوفد ملازم اول علان مال الله اداري منتخب شرطة قطر وستة لاعبين الى جانب المدرب محمد المالكي.

كما وصل الوفد الكويتي برئاسة العقيد محمد راشد الشويرد ويضم في عضويته العقيد سيف الجزاف اداري منتخب شرطة الكويت وعدنان عبدالله خلف مشرفا وثلاثة لاعبين.

ووصل ايضا الوفد الفلسطيني برئاسة العقيد محمود صيدم ويضم الوفد اداري منتخب شرطة فلسطين وخمسة لاعبين والمدرب.

كما وصل امس الوفد السعودي برئاسة النقيب سعيد علي الازرقي وكان في استقباله مستشار السفارة السعودية لدى الدولة محمد عبدالرحمن الشايع.

وقال رئيس الوفد السعودي: ستكون مشاركتنا ايجابية حيث انتظم الفريق في معسكر تدريبي لمدة شهر على فترتين وتم اختيار اللاعبين بعد اجراء الاختبارات اللازمة حرصا على مشاركة افضل العناصر.

وكان في استقبال الوفود العربية لدى وصولها بمطار ابوظبي الدولي العقيد عبدالله جمعة مدير البطولة والمقدم حميد الطروشي رئيس اللجنة الاعلامية والمقدم محمد الخنجري رئيس لجنة العلاقات العامة والمواصلات والرائد عبدالملك جاني عضو اللجنة المنظمة العليا للبطولة وسعادة السفير ابراهيم المنصور السفير الكويتي لدى الدولة وسعادة فايز مطاوع نائب السفير الفلسطيني لدى الدولة.

وقد اعرب رؤساء الوفود العربية عن سعادتهم بالحضور والمشاركة في أول بطولة من نوعها تقام على ارض دولة الامارات العربية المتحدة بلدهم الثاني واكدوا ان الهدف من خلال هذا التجمع العربي الكبير هو توطيد اواصر الاخوة بين رجال الشرطة العربية وتكريس الحب والتعاون بين ابناء الشعب العربي الواحد.

ووجه رؤساء الوفود الشكر الى اللجنة المنظمة العليا للبطولة برئاسة العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي للدعوة الكريمة والاستقبال والحفاوة.

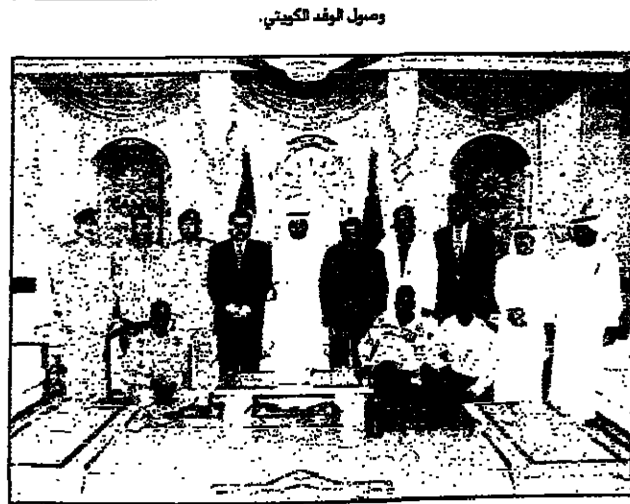
وذكر رئيس الوفد القطري ان منتخب شرطة بلاده استعد جيدا لهذه البطولة وتمنى ان يقدم اللاعبون مستوى مشرفا في بطولة تتضمن ثلاث منافسات متتالية هي السباحة والجرى والدراجات.

ومن جانبه قال رئيس الوفد الفلسطيني انه بالرغم من الظروف الصعبة والحصار الاسرائيلي إلا اننا عزمنا العقد على مشاركة اخواننا في دولة الامارات والاخوة العرب في هذا التجمع الرياضي بغض النظر عن النتائج.

ومن جهة اخرى قال رئيس الوفد الكويتي ان منتخب شرطة بلاده لم يسبق له المشاركة في بطولة تعتبر منافستها مركبة واضاف ان هذا النوع من الرياضة مهم جدا لرجل الشرطة وتمنى للبطولة النجاح.



وصول الوفد الكويتي.



وصول الوفد الفلسطيني.

الشامسي يفوز بالجائزة الذهبية لبطولة الرماية بنادي جبل علي

■ في اطار فعاليات مهرجان دبي للتسوق تقام نادي جبل علي للرماية بطولته المفتوحة خلال يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين. واستطاع سيف الشامسي ان يحقق المركز الاول ليفوز بالجائزة الذهبية للبطولة والتي تبلغ قيمتها خمسة آلاف درهم بعد تحقيقه ١٠٦ نقاط من اصل ١٢٥.

جاء في المركز الثاني زاهر الارياني برصيد ٩٢ هدفا واستحق المجسم الذهبي للوصيف ثلاثة آلاف درهم. وفي المركز الثالث جاء سلطان الاسحاق وفاز بمجسم ذهبي بقيمة الفي درهم. وفي ختام البطولة قام مدير النادي رضا عطا الله بتسليم الجوائز للفائزين.

عزاء واجب

يتقدم «الاتحاد الرياضي» بأحر التعازي وصادق المواساة الى فاضل خليل المنصوري مدير عام نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وممثل الشرق الاوسط وغرب اسيا في لجنة الزوارق السريعة للفورمولا ١ التابعة للاتحاد الدولي للرياضات البحرية لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى خاله علي سيف القبيسي الذي وافته المنية يوم أمس، للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون.

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٤ ذي الحجة ١٤١٧هـ. الموافق ١١ ابريل ١٩٩٧م



صدى الاسبوع

تعزيز الإنجازات ومواصلة العطاء

مثلت الجلسة الأولى لمجلس الوزراء بعد التشكيل الجديد بداية مرحلة جديدة، تنطلق من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، التي طالبت الحكومة الجديدة بضرورة العمل على تحمل المسؤولية الكاملة والعمل الدؤوب لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين، وجاءت تأكيدات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، على تصميم الحكومة الجديدة مواصلة العطاء للإرتقاء بنهضة الوطن لتؤكد على حقيقة أهمية المرحلة القادمة من عمر الاتحاد... التي بدأت بإقرار مشروع ميزانية عام ١٩٩٧ بزيادة قدرها مليار و ٦٠٠ مليون درهم لمقابلة متطلبات مشاريع التنمية في المجالات الصحية والتعليمية والإسكانية حيث سينعكس هذا التوجه بشكل ايجابي في الانفاق على مختلف المرافق والمؤسسات المرتبطة بمشروع الميزانية التي كانت في بعض المراحل تعاني من عدم وجود الإعتمادات المالية الكافية.

إن الانطلاقة الجديدة لمجلس الوزراء الجديد تؤكد من غير شك على النية الصادقة في مواصلة العطاء وتعزيز منجزات الاتحاد، و تجسدت الانطلاقة ايضا في الزيارات الميدانية التي بدأها الوزراء لمتابعة العمل كما يجرى على الطبيعة. وهذه المتابعة تتيح للمسؤول الاطلاع على سير العمل على الطبيعة وتكشف له بالتأكيد مواقع الصواب ومواقع الخلل في المؤسسة التي يتولى مسؤوليتها، والمسؤول أيضا عندما يناقش قضايا الوزارة التي يديرها مع المتنفذين لسياستها ميدانيا من مديرين وموظفين تعطي له صورة ربما لا تتوفر لو جلس في المكتب الأثير المغلق.

كما أن الاعتماد على المعاونين في نقل صورة ما يجري في الخارج، عادة ما يكون مضللا، فليس بالضرورة أن يكون هؤلاء المعاونون بالدرجة من الحرص والصدق لنقل ما يدور في الخارج، والمتابعة الميدانية للقضايا، وهي مسألة أكد عليها صاحب السمو رئيس الدولة في أكثر من مناسبة ودعا مرارا وتكرارا الوزراء والمسؤولين الى العمل وفق هذه القاعدة. وتلك الدعوة لم تأت في يوم من الأيام من فراغ بل من عارف ومطلع وخبير ومجرب لفنون الادارة بكافة أشكالها، والتي وجد أن الأسلوب الصحيح والطريق الأسلم الذي أنجز ملحمة بناء الدولة، هو المتابعة الميدانية التي يحرص عليها بنفسه، و هي ما أثمرت بناء هذا الوطن الرائع الذي نرفل بظله اليوم.

والمتابعة الميدانية أيضا ستوضح للمسؤولين مدى الجهد الذى يبذله المخلصون لأعمالهم، ومدى التقاعس وعدم المبالاة التي يعيش فيها البعض.

المتابعة الميدانية تعني في نهاية الأمر تصورا واضحا مبنيا على أساس خطط عمل الوزارة، والمواقع التي تحتاج الى عناية والى اصلاح أكثر من غيرها، وعلينا أن نتصور النتائج النهائية لهذا العمل، والتي تعني بأن كل موظف سيعرف بأنه معرض للمساءلة في أية لحظة عن ما يجرى في قسمه، أو في ادارته من هنا يكون الانتاج الأفضل ويكون الإنضباط الأمثل.

إن مهمة مواصلة العطاء للإرتقاء بنهضة الوطن التى حددها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، تعني أيضا بأن المرحلة القادمة ليست بسهلة، بل تحتاج الى عمل متواصل لأن المزيد من الانجاز والمزيد من العطاء يعني المزيد من الجهد والمزيد من التعب. ولا نريد من المسؤول أن يبدأ خطواته بحماس للعمل وبزيارات ميدانية، ثم سرعان ما يخفت بريق الحماس كما حدث في أكثر من مناسبة.

إن الاستمرارية ونفس الحماس لانجاز المهام هو الطريق لتحقيق نهضة الوطن، كما أن مزيدا من الانفتاح ومزيدا من الوعي لمشكلات الوطن هو الذى سيقود الى النهضة المرجوة، المطلوب من المسؤول أن يفتح عقله وقلبه لأبناء الوطن، وأن يستمع الى مشكلاتهم، وقضاياهم ويعمل على حلها، كي لا يفقد المصداقية وهذه أخطر شيء على الطموحات التي يعلقها أبناء الوطن على الوزارة الجديدة.

لقد دعا صاحب السمو رئيس الدولة خلال أداء الوزارة الجديدة لليمين القانونية أمامه الوزراء الى عرض القضايا والمشكلات والمعوقات التي يواجهونها على السلطات العليا وهذه الدعوة تعني بأن في الإمكان حل أية قضية عالقة لا يستطيع المسؤولون البت فيها، من هنا لا عذر لأي مسؤول، ولا مبرر له إذا لم ينقل الصورة الحقيقية للجهات العليا التي تدعوه الى عرض مشكلات وزارته عليها، ولا مبرر أيضا للحديث عن العقبات طالما أن أعلى سلطة في البلاد تؤكد على أنها على استعداد لحل ما يعترض طريق تحقيق طموحات أبناء الوطن.

أخيرا فإن المرحلة القادمة، مرحلة مهمة كونها تطرح مهام جديدة ومختلفة، وكونها ستقود مجتمعنا باتجاه القرن الحادي والعشرين، من هنا تأتى أهمية مواجهة حقائق عدة من المفترض أن تتصدر مهام المرحلة القادمة، لعل أبرزها التركيبة السكانية وعصرنة التعليم وتطوير نظم الإدارة الحديثة والعناية بالجيل الجديد ودراسة احتياجاته ومشكلاته

إننا نتمنى التوفيق لكل مخلص في أداء واجبه الوطني، وننتظر النتائج.

عبيد سلطان

منع كتاب في لبنان لتضمنه مقالة لكاتب اسرائيلي

■ قرر وزير الاعلام اللبناني باسم السبع مصادرة ومنع توزيع كتاب «لبنان في الانتظار» الذي يضم مجموعة من المقالات عن لبنان اعدت بناء على طلب معهد بريطاني بسبب تضمنه مقالة لكاتب اسرائيلي.

وطلب وزير الاعلام في قراره المؤرخ في ٢٨ يناير الماضي ونشرته صحيفة «النهار» الواسعة الانتشار مصادرة الكتاب ومنع توزيعه على كافة الاراضي اللبنانية لان بين مقالاته واحدة للكاتب الاسرائيلي مارك هيلر.

وقد صدر الكتاب بالتعاون مع مركز الدراسات اللبنانية في جامعة اكسفورد وحرره نديم شحادة مدير هذا المركز وروز ماري هوليس المسؤولة عن برنامج المنشورات حول الشرق الاوسط في المعهد الملكي في لندن.

ويعالج الكتاب الذي شارك فيه دبلوماسيون واكاديميون بريطانيون وامريكيون وعرب انعكاسات سلام الشرق الاوسط على لبنان بعد عملية «عناقيد الغضب» في ابريل ١٩٩٦ التي اسفرت عن مصرع ١٧٥ جميعهم تقريبا من المدنيين في لبنان. وكتب مقدمته سير انتوني بارسونز الدبلوماسي البريطاني المتقاعد المعروف بصداقته للعرب كما اوضحت «النهار».

ايقاف مدير صحيفة عن العمل ١٠ سنوات في ايران

■ طهران: ذكرت الصحف الايرانية امس ان القضاء الايراني منع مدير صحيفة «طوس» المتشددة. محمد صادق جوادي هسار، من ممارسة أي نشاط صحفي لمدة عشرة اعوام بعد ان ادانه بنشر «مقالات كاذبة».

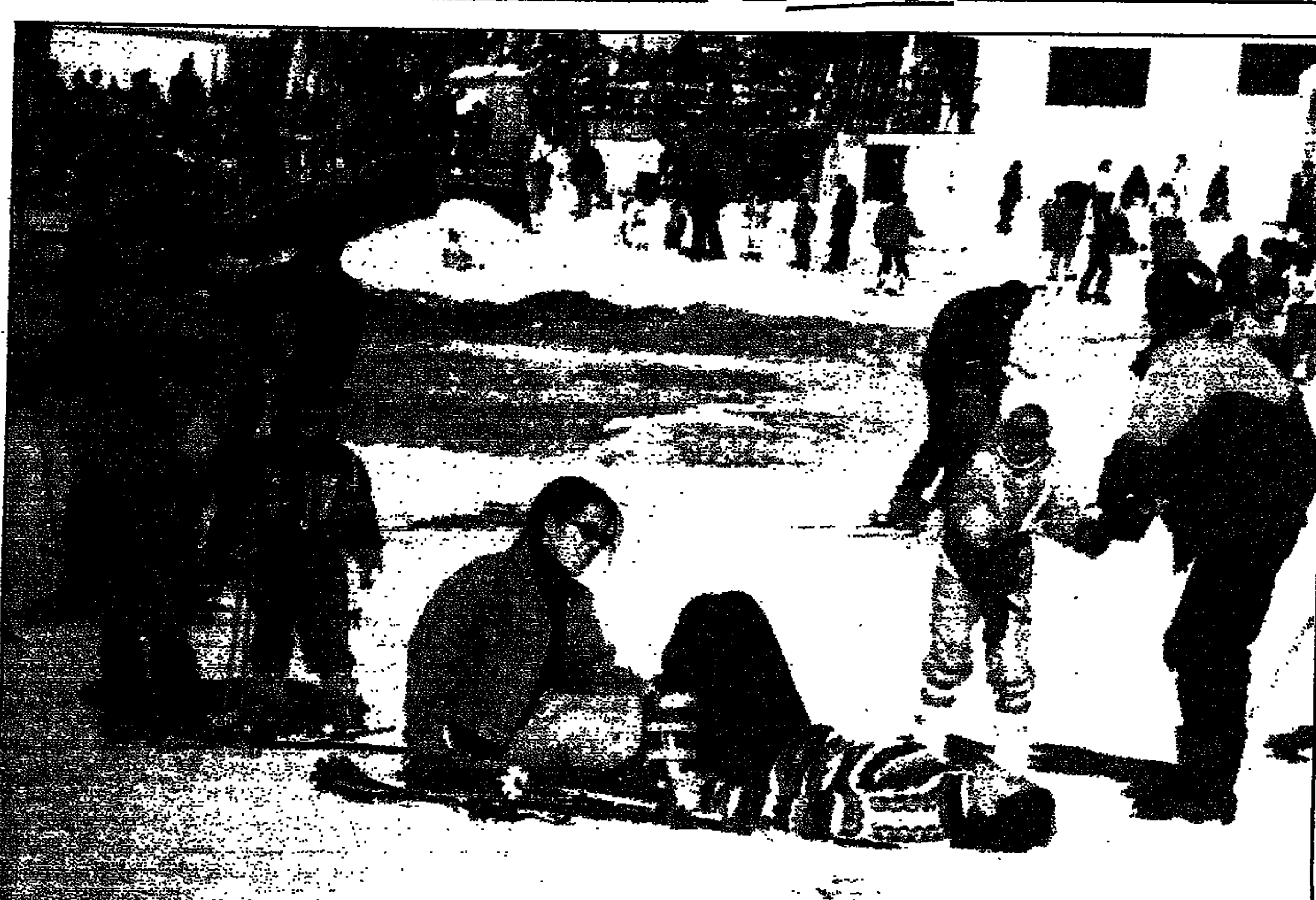
ودانت محكمة مدينة مشهد (شمال شرق ايران) مدير الصحيفة بتهمة نشر «معلومات خاطئة» عن الحوزات الدينية في المدينة. وقالت ان «استمرار نشاط جوادي هسار يشكل مسا بوحدة البلاد الاجتماعية» بسبب ما ارتكبه من «سوابق». واضافت الصحف ان امام مدير الصحيفة مهلة ٢٠ يوما لاستئناف الحكم.

وكانت السلطات المحلية منعت مرات عديدة من الصدور صحيفة «طوس» المستقلة القريبة من الاوساط المتشددة والتي تصدر في مشهد (كبرى مدن محافظة خراسان). وفي اكتوبر ١٩٩٥ تم سجن جوادي هسار وعلق صدور صحيفته بتهمة التشهير وانتهاك قانون الصحافة في ايران.

ويتهم اليسار الراديكالي اليمين الاسلامي المحافظ بانه وراء الحكم على جوادي هسار «لاسباب انتخابية». وكانت الحوزات الدينية في مشهد اتهمت مدير صحيفة «طوس» بالاساءة لهذه الحوزات. (أ.ف.ب)

الثلج يعود إلى لبنان

■ بيروت. الاتحاد: موجة الصقيع التي ضربت لبنان خلال الاسبوعين الماضيين وما رافقها من عواصف وتساقط ثلوج جعلت معظم المرتفعات اللبنانية ترتدي ثوبا ابيض من جديد ويكاد «الابيض» يلامس الصيف اللبناني حيث ارتفعت نسبة الثلوج في بعض مناطق التزلج الى ما يزيد عن المتر ونصف المتر.



القرود الكبيرة مهددة بالانقراض

■ ذكر الصندوق العالمي للطبيعة امس ان الشامبانزي والغوريلا وغيرها من القرود الكبيرة مهددة بالانقراض بسبب الحرب في منطقة البحيرات الكبرى وتدمير غاباتها في آفريقيا وآسيا وبيع لحومها.

وقالت اليزابيث كيمف التي شاركت في أعداد دراسة نشرها الصندوق ان الذي يواجه اكبر تهديد من بين هذه القرود الكبيرة هو غوريلا الجبال الذي يقع آخر موطن له في منطقة تشهد اضطرابات وحروبا في بعض الاحيان على حدود رواندا وزائير واوغندا.

واضافت ان تدمير موطنه وصيده غير المشروع ونمو حركة الاتجار بلحوم حيوانات الادغال تشكل المخاطر الرئيسية التي تهدد هذه الاصناف.

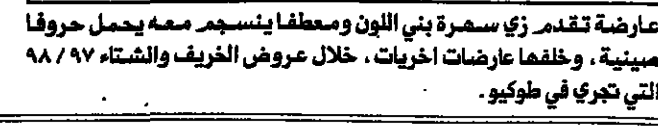
نعومي: دور الازياء متحيزة للشقراوات



■ عبرت عارضة الازياء الشهيرة نعومي كامبل في مقابلة اجرتها معها صحيفة «ديلي تلجراف» عن أسفها لأن صناعة الازياء تفضل الشقراوات ذوات العيون الزرقاء. وتجنبت عارضة الازياء السوداء التي اطلق عليها في بداياتها منذ ١١ عاما لقب «الفهدة السوداء» او «بريجيت باردو السوداء» استخدام صفة العنصرية وفضلت التحدث عن «ضيق الافق» في عالم الازياء.

وقالت للصحيفة البريطانية «عليكم ان تدركوا ان هذه الاوساط هي اوساط تجارية قبل كل شيء وان الشقراوات ذوات العيون الزرقاء يحققن بيعا اكبر».

وتشدد كامبل على مسؤولية مجلات الموضة مشيرة الى انها استبعدت العام الماضي من غلاف مجلة «فوغ» الامريكية لمصلحة عارضة ازياء بيضاء. وقالت «وجدت نفسي في الصفحات الداخلية من المجلة، بينما كان من المقرر ان اكون على الغلاف»، وانتقدت هذه الاوساط التي تكون فيها عارضة الازياء السوداء «موضة» سنة ثم تختفي السنة التي تليها. وكانت جمعية امريكية للدفاع عن الحيوانات قد جردت نعومي كامبل الشهر الماضي من صفة «المتحدثة» باسمها لانها ارتدت سترة من الفرو في احد عروض الازياء في ميلانو.



انسجام

عارضة تقدم زي سمرة بني اللون ومعطفا ينسجم معه يحمل حروفا صينية، وخلفها عارضات اخريات، خلال عروض الخريف والشتاء ٩٧ / ٩٨ التي تجري في طوكيو.

رصاص غاضب

حاولت مجموعة من العسكريين في لاجوس الصعود الى حافلة اثناء سيرها فتعثر احد الجنود ووقع ارضا، الامر الذي اثار غضب رفيق له ففتح النار في اتجاه الحافلة وقتل احد ركابها.

وتصدر هذا الحدث الذي وقع في شمال لاجوس، الصفحة الاولى في صحيفة «بي. ام. نيوز» المسائية المستقلة. ونشرت الصحيفة صورة الضحية وهي امرأة شابة وقد تدلت جثتها على الرصيف عبر باب الحافلة.

وافاد شهود للصحيفة ان المرأة كانت تريد النزول من الحافلة في محطة سابقة، إلا ان السائق لم يتمكن من اعادة النقود لها فطلب منها ان تنتظر حتى الوصول الى المحطة اللاحقة. ولم يلاحق الجندي الجاني على الفور بل اعتقل السائق بعد مطاردة شارك فيها العسكريون.

الملاريا.. القاتل رقم واحد

بعد مرور قرن على اكتشاف دور البعوض كناقل للملاريا، وفيما لم تسجل الابحاث نتائج كبيرة في هذا المضمار، لايزال هذا المرض «القاتل» الاول في العالم اذ انه يفتك بشخص واحد - طفل في معظم الاحيان - كل اثنتي عشرة ثانية.

ويهدد مرض الملاريا ثلث سكان الكوكب حيث يصيب ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليون شخص، يموت منهم كل عام ما بين ٥ر١ مليون و٧ر٢ مليون، وبمعدل تسعة من كل عشرة اشخاص في افريقيا. وعبر مجلة «نيتشر» البريطانية يدعو باحثون واقتصاديون، بينهم آحد مديري البنك الدولي ريتشارد فيشيم ومدير معاهد الصحة الامريكية هارولد فارموس ومدير مؤسسة باستور الباريسية ماكسيم شوارتز، المجتمع الدولي الى تعبئة لا نظير لها لان مرض الملاريا بات يهدد افريقيا واصبح تحديا كبيرا مثل الايدز.

وهم يذكرون بان مرض الملاريا سيكون موضع بحث للمرة الاولى اثناء قمة منظمة الوحدة الافريقية المقبلة وبان دول مجموعة السبع ستتناول مشكلة الامراض التي تظهر او تعاود الظهور ومنها الملاريا.

علماء واثقون من وجود حياة على قمر تابع للمشتري

■ قال جون ديلاني العالم بجامعة واشنطن انه واثق من وجود حياة في المياه الضحلة على القمر اوروبا التابع لكوكب المشتري.

وقال ديلاني وعلماء فضاء اخرون في مؤتمر صحفي عن تفاصيل نتائج الصور التي ارسلها المسبار جاليليو عقب اقترابه من القمر في فبراير الماضي اوضحت وجود بحر احمر اللون مغطى بقشرة جليدية سمكها متر واحد تطفو عليه كتل جليدية هائلة الحجم. واضاف العلماء انهم يعتقدون ان جميع المكونات اللازمة لاشكال الحياة واستمرارها موجودة في مياه اوروبا.

وقال ديلاني استاذ المحيطات انه وزملاؤه العلماء يعتقدون ان المياه الواقعة تحت القشرة الجليدية تكتسب الدفء من النشاط البركاني واوضحت ابحاث اعماق المياه على الارض ان النشاط البركاني يساعد في وجود حياة بدون ضوء الشمس.

وقال ريتشارد تيريل العالم في معمل الدفع النفاث لوكالة الفضاء الامريكية «ناسا» انه يعتقد ان هناك مادة عضوية في الرواسب في قاع محيط القمر اوروبا واشار قائلا «هذه المكونات نفسها سببت وجود الحياة منذ ملايين السنين».

.. والعاصفة الشمسية لن تصيب الارض

■ قال علماء يراقبون عاصفة هائلة انطلقت من سطح الشمس وتدور في الفضاء الخارجي بسرعة تزيد على مليون ميل في الساعة ان العاصفة الشمسية لن تصيب كوكب الارض.

ويقوم علماء ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» بتحليل المعلومات التي تجمعها الاقمار الصناعية وسفن الفضاء ومراكز المتابعة الارضية لتحديد المسار الدقيق للعاصفة الشمسية ومدى تأثيرها.

وقالت باربرا تومبسون عالمة فيزياء الفضاء في مركز ناسا في ماريلاند «علينا ان نتذكر ان هذه العاصفة على بعد ٣٠ مليون ميل وانها قطعت ٩٣ مليون ميل لتصل الى هنا. من الصعب تحديد موعد انتهائها».

وتحمل العاصفة الشمسية اشعاعات يمكن ان تؤثر على المجال المغناطيسي للارض وتعطل اقمار الاتصالات الصناعية وبعض محطات الطاقة وان لم ترد تقارير عن حدوث ذلك بالفعل.

وتنسب الى عاصفة شمسية ضخمة مسؤولية تدمير قمر صناعي للبث الاذاعي في يناير الماضي.

ورصدت العاصفة الشمسية الحالية منذ اكثر من ٤٨ ساعة بواسطة قمر صناعي اطلقته ادارة الطيران والفضاء الامريكية ووكالة الفضاء الاوروبية عام ١٩٩٥ لوضع سطح الشمس تحت المراقبة المستمرة.

مجندات هولندا يسايرن الموضة

■ كسبت نقابة للجنود الهولنديين معركة لصالح مجندة رفضت طلبا من أحد ضباطها بانتزاع حلية غرزتها في لسانها تمشيا مع الموضة كما علم في لاهاي.

وذكرت النقابة انه لا يوجد بند في القواعد السلوكية المطبقة في ثكنة سيدورف (غرب المانيا) حيث تتمركز هذه المرأة الجندية في كتيبة المشاة الخفيفة الحادية والاربعين يحظر غرز حلية في اللسان. واكدت النقابة ان الحلى «الظاهرة للعيان على الرأس» هي وحدها غير المرغوب فيها بموجب القانون الداخلي للقاعدة. واعترف المتحدث باسم وزارة الدفاع اللفتنانت كولونيل هانز هاردنبول بعدم وجود وسيلة قانونية لحظر هذا النوع من الحلى وبان «القضية» بقيت على حالها. واضاف «في اي حال لا نريد ان نرغم الجنود لكننا نريد فقط اقناعهم بان ذلك لا يتناسب مع صورة الجنود في ذهن المواطن الذي يدفع ضرائب» ومن ثم يدفع رواتبهم. وقال ان قواعد سلوكية جديدة ستنشر قبل الصيف للجيش الهولندي الذي اصبحت كافة وحداته نظامية.